الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

الترتيبات جاهزة لعقد المؤتمر

زايد يدعو قادة «التعاون» لحضور قمة أبوظبي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برسائل خطية إلى إخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتضمن توجيه الدعوة لجلالتهم وسموهم لحضور اجتماعات مؤتمر القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ينعقد في ابوظبي في الفترة من السابع إلى التاسع من ديسمبر المقبل.

وقد حمل اصحاب الجلالة والسمو مبعوثي صاحب السمو رئيس الدولة: معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف التحيات إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متمنين لسموه وشعب الامارات مزيدا من التقدم والرفاهية وأكد البادي والظاهري في تصريحات صحافية أمس على أن العاصمة أبوظبي جاهزة لاستقبال أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس والوفود المشاركة في القمة واستكملت الاجراءات والترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر. وان جدول أعمال القمة يتضمن العديد من الموضوعات التي تهم مصالح شعوب دول المنطقة.

(طالع ص ٢)



حاكم الشارقة ووزير الاعلام يتوسطان الوزراء المشاركين بالمؤتمر في الجلسة الافتتاحية. (تصوير: منور جعفري)

نقل تحيات زايد لمؤتمر وزراء الثقافة العرب

سلطان القاسمي: دور الثقافة مهم في مواجهة التحديات

■ الشارقة - ثابت ملكاوي وعلي سلطان:

■ أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة خلال افتتاحه صباح امس مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الثقافة في الوطن العربي، أهمية الثقافة «كرهان حقيقي على المستقبل وتحدياته في عالم يمور بالتغيرات والتحولات العاصفة التي ترمي إلى الغاء ما في هذا العالم من تعدد وثراء في الثقافات والحضارات». ونقل سموه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إلى الوزراء ورؤساء الوفود والمشاركين في المؤتمر، وتمنيات سموه بنجاح المؤتمر في انجاز مهمته الكبيرة.

وقال صاحب السمو حاكم الشارقة إن النظر إلى مستقبل الثقافة العربية والدور المنتظر منها في الألفية الثالثة «يتطلب وقفة جادة ومسؤولة أمام ما يعتري واقعنا الثقافي والاعلامي الراهن من ثغرات ومثالب» مشيراً إلى «أن التنمية المنشودة في عالم اليوم هي عملية متكاملة الاجزاء تشمل الاقتصاد، والتربية والتعليم، وتشمل الثقافة كحجر زاوية في هذه العملية».

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الدورة الحالية للمؤتمر في كلمة في الجلسة الافتتاحية إنه «بات من الضروري أن نضع استراتيجية ثقافية عربية قادرة على التعامل مع متطلبات الحاضر وتلبي طموحات المستقبل، لكي نتمكن من مواجهة الاختراق الثقافي».

(طالع ص٨ - ٩)

عشرة ملايين دولار من فهد «للتنمية الثقافية» وبناء من سلطان القاسمي للفضائية الثقافية (طالع ص ٨ ـ ٩)

في افتتاح الدور الثاني للمجلس الوطني

سلطان بن زايد يؤكد أهمية التعاون بين الحكومة والمجلس

■ خالد البدري:

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على ان المرحلة المقبلة من العمل الوطني تتطلب المزيد من تضافر الجهود بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لإعلاء قيم العمل الوطني ورفع نسبة المواطنة في قوى العمل خصوصا في القطاع الخاص بما يحقق الارتقاء في الأداء والانتاجية ويلبي تطلعات المواطنين، وقال سموه عقب وقائع الجلسة الاولى للمجلس الوطني الاتحادي في دور انعقاده العادي الثاني التي شهدها امس «ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حريص على متابعة أعمال المجلس ايمانا من سموه بدوره في تحقيق آمال المواطنين». وأكد سموه على اهمية الدور الذي يؤديه المجلس في خدمة الوطن والمواطنين وارساء دعائم الشورى في البلاد.

ومن جانبه أشاد سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالتعاون القائم بين الحكومة والمجلس وقال: «لقد أسهم المجلس خلال السنوات الماضية من عمره في غرس وتعميق مبادئ الشورى التي نستلهمها من روح شريعتنا الاسلامية الغراء وتراثنا العربي الأصيل» مؤكدا على ان هناك قضايا ومستجدات كثيرة تعترض مسيرة تقدمنا ومشاكل تؤثر على المجتمع لابد من التصدي لها بحزم واقتراح سبل ووسائل التعامل معها». وأوضح الحبتور في كلمته التي ألقاها في الجلسة ان من هذه المشاكل: «التركيبة السكانية التي نكاد نفقد انفسنا في عبابها الغريب والتي ينذر بكل خطر على أمننا واستقرارنا الاجتماعي والثقافي بالاضافة الى الافواج من ابنائنا الخريجين الذين لا تتوفر فرص عمل كافية لهم في اسواقنا التي تعاني من استغلال الغريب لها وقطف ثمارها من دون معايير متكافئة او تشريعات ملزمة تعطي جميع جوانبها لصالح الوطن والمواطنين. كما ان هناك فتنة المخدرات التي تعصف بشبابنا». (طالع ص٧)

نائب رئيس مجلس الوزراء خلال حضوره الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني. (تصوير: يوسف العدان)

● الوصل يتعادل مع التحدي الليبي

■ تعادل فريقا الوصل والتحدي الليبي من دون اهداف في مباراتهما امس ضمن البطولة العربية للأندية أبطال الدوري المقامة بمدينة جدة السعودية بعد مباراة ضعيفة المستوى من الطرفين أضاع خلالها الوصل ضربتي جزاء كان بامكانه الخروج فائزاً لو سجل من احداهما او من الفرص السهلة التي اتيحت لمهاجميه ورغم تعادله احتفظ الوصل بصدارة المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط.

اختيار قرينة رئيس الدولة الشخصية الانسانية للعام الحالي

■ دبي - إبراهيم الدسوقي:

■ تم اختيار قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية الشخصية الانسانية للعام الحالي وذلك في المسابقة الكبرى التي ينظمها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي لاختيار الشخصية الانسانية. أعلن ذلك في مؤتمر صحافي أمس الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس اللجنة العليا لاختيار الشخصية الانسانية رئيس المركز، وقال: «ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أحرزت ٥٢٪ من مجموع الترشيحات التي بلغت ٥٥ الف استمارة ترشيح شارك فيها العديد من المواطنين والمقيمين في داخل الدولة الى جانب الدول الشقيقة الخليجية والعربية وبعض الدول الصديقة بمشاركة كافة القطاعات على المستويات العلمية والثقافية وكانت نسبة الرجال ٥٥٪ ونسبة النساء ٤٥٪». وقدم الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم خالص التهاني وصادق الأمنيات لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لهذا الاختيار الذي أتى في موضعه ومحله لأن مساهمات سموها عديدة.

وقال: «ان من بين هذه المساهمات الاهتمام بقضايا الطفولة والأمومة والانسانية من خلال الاتحاد النسائي بالدولة وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وتقديم أفضل الخدمات الانسانية والحضارية للنساء في المناطق النائية ومساعداتها المتواصلة للطفولة العربية خصوصا الطفولة المتضررة من الحروب وغيرها الى جانب مساعداتها واهتمامها بالقضايا الانسانية في مجال الطفولة والأمومة والتي لا يسعنا حصرها في هذه العجالة».

وقال: «ان هنالك ست منظمات عالمية كرمت في العام الماضي سمو الشيخة فاطمة وكذلك حصولها على درع الأمم المتحدة العام ٨٦ من صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديرا لجهودها. وأوضح انه سيقام حفل كبير في السابع عشر من ديسمبر المقبل لتكريم سموها في مركز دبي التجاري العالمي، مشيرا الى انه ستتم طباعة كتيب عن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يتضمن انجازاتها العديدة والعظيمة في المجالات الانسانية سواء داخل الدولة أو خارجها.

«رسالة سلام» ايرانية عبر مناورات عسكرية ضخمة!

■ طهران - أ.ف.ب: اعلنت ايران عزمها على اجراء مناورات جوية وبحرية ضخمة في بحر عمان والخليج في الفترة من الرابع حتى التاسع من شهر ديسمبر المقبل.

وقال قائد بحرية الحرس الثوري الاسلامي الاميرال علي أكبر أحمديان في مؤتمر صحفي عقد في طهران أمس ان هذه المناورات ترمي الى نقل «رسالة سلام» الى دول المنطقة!.

وكشف أحمديان عن ان نحو ٥٠ ألف جندي سيشاركون في المناورات التي ستجري على مساحة ٢٠ ألف كيلومتر مربع خصوصاً في منطقة مضيق هرمز الاستراتيجية.

ومن جهة أخرى أعلن في طهران ايضا ان حوالي ٥٠٠ ألف متطوع من الميليشيات سيبدأون مناورات الاسبوع الحالي في المدن في انحاء ايران كافة.

«يونيسكوم» تنفذ أول عملية تفتيش مفاجئة

العراق يرفض تسليم وثائق... ويتوقع ضربة وشيكة

أميركا تؤكد الاستعداد للتحرك العسكري وتعين ممثلاً للتعامل مع المعارضة

■ واشنطن - هدى توفيق: بغداد - أ.ف.ب، رويترز:

■ اتجهت الازمة العراقية نحو التصعيد مجددا امس اثر رفض بغداد تسليم وثائق طلبها رئيس اللجنة الدولية الخاصة «يونيسكوم» ريتشارد بتلر حول برامج أسلحة العراق التي كان قد تعهد استئناف التعاون من دون شروط لتجنب ضربة جوية أميركية الاسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه توقعت صحيفة «بابل» العراقية «تعرض العراق لهجوم عسكري يجري الاعداد له خلف الكواليس قبل منتصف فبراير المقبل إن لم يكن خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة». وقالت ان المفتشين المختصين بالصواريخ قاموا امس بعملية تفتيش مفاجئة لاحدى المنشآت العراقية دون مواجهة اي عراقيل. وهذه العملية هي الاولى من اغسطس الماضي.

وفي اول رد فعل على الموقف العراقي، قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي بدا حذرا انه لا يريد ان يبالغ في رد فعله، وحض بغداد على الاذعان وتسليم الوثائق المطلوبة. وقال: «اعتقد انه من الضروري الا نبالغ في رد فعلنا في اليوم الاول... أود ان نتأكد من جميع الحقائق». ودعا بغداد الى تقديم المعلومات المطلوبة للمفتشين قائلا: «ارجو ان يذعن العراق كما قال في رسائله للامم المتحدة قبل ايام». واوضح انه «يساند بتلر تماما». ورفض مسؤولون اميركيون تفسيرات بأن كلينتون يبدو مترددا» ازاء الموقف العراقي.

وفي وقت لاحق قال مستشار الامن القومي الاميركي ساندي بيرجر» ان واشنطن مازالت مستعدة لاتخاذ اجراء عسكري اذا لم يتعاون العراق»، واضاف: «اذا لم تتمكن لجنة يونيسكوم من مواصلة عملها فنحن مستعدون بالتأكيد للتحرك».

ومن جانبها اعتبرت بريطانيا، في رد فعل حذر ايضا، ان الموقف العراقي «اشارة سيئة». وقال الناطق باسم الحكومة «نقوم بدرس الموقف بدقة، لقد قام العراق بعدد من الخطوات السلبية». وفضل المتحدث باسم الخارجية انتظار تقييم «يونيسكوم» بينما دعت الوزارة ١٥ مجموعة من المعارضة العراقية لاجتماع في لندن مع وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت.

وفي حين اعلن المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان واشنطن تنتظر رأي بتلر بشأن اعتراضات العراق، دحض رئيس لجنة «يونيسكوم» الحجج التي ساقتها بغداد لعدم تسليم الوثائق التي طلبها. ورد على كل النقاط الواردة في رسالتين وجههما اليه مساء امس الاول وكيل وزارة الخارجية العراقي رياض القيسي الذي قال ان طلبات بتلر وخاصة الاطلاع على أرشيف وزارة الدفاع العراقية «تبدو استفزازية». وشدد بتلر على ان قرارات الأمم المتحدة تلزم بغداد تسليم «يونيسكوم» «أي وثيقة تعتبر داخلة في اطار مهمتها». وأبلغ رئيس مجلس الأمن بيتر بورليه (أميركي) بأنه وجه رسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لاعادة النظر في المسألة.

الى ذلك، أكد مسؤول اميركي في وزارة الخارجية انه سيتم قريبا تعيين ممثل اميركي خاص للتعامل مع المعارضة العراقية. وقال ان واشنطن ستحدد بنهاية العام الجماعات التي ستحصل على مساعدات أميركية جديدة في اطار خطة اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

(طالع ص ٢٢)

هكذا من الأصل

استكمال الاجراءات والترتيبات لاستضافة قمة مجلس التعاون

دعوات من رئيس الدولة لقادة التعاون لحضور قمة أبوظبي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برسائل خطية إلى إخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتضمن الدعوة لحضور اجتماعات القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد في ابوظبي في الفترة من السابع إلى التاسع من ديسمبر المقبل.

وقد بعث صاحب السمو رئيس الدولة رسالة خطية إلى أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتضمن دعوة جلالته لحضور اجتماعات القمة التاسعة عشرة التي تعقد في أبوظبي.

و تسلم جلالة السلطان قابوس الرسالة اثناء استقبال جلالته معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بعد ظهر أمس في مكتبه في بيت البركة في مسقط. و قدم معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي التهنئة لجلالة السلطان قابوس بمناسبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثامن والعشرين، كما نقل معاليه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى جلالة السلطان قابوس وتمنياته لشعب عمان الشقيق مزيداً من التقدم والرقي في ظل رعاية جلالة السلطان قابوس.

ومن جانبه حمل جلالة السلطان قابوس البادي تحياته لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متمنيا جلالته لدولة الامارات حكومة وشعبا المزيد من التقدم.

حضر المقابلة معالي علي بن حمود آل بو سعيد وزير الداخلية العماني والسيد خليفة الزعابي القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالنيابة لدى سلطنة عمان. وكان معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي وصل الى مسقط ظهر أمس حيث كان في استقباله معالي علي بن حمود آل بوسعيد وزير الداخلية العماني والسيد خليفة الزعابي القائم بأعمال سفارة الامارات في مسقط وعدد من المسؤولين.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة إلى أخيه سمو الامير حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر تتضمن دعوة سموه لحضور اجتماعات قمة أبوظبي جاء ذلك خلال استقبال سمو أمير دولة قطر ظهر أمس في الدوحة لمعالي الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية الذي نقل لسموه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

ومن جانبه حمل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اميردولة قطر البادي تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة متمنيا لسموه وشعب الامارات مزيدا من التقدم والرفاهية.

حضر المقابلة سعادة الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات والنقل وسعادة عبدالله بن خليفة آل عطية رئيس الديوان الأميري وسعادة سعيد محمد بن سلطان الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى قطر.

وقد غادر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي الدوحة بعد ذلك متوجها الى سلطنة عمان. وكان معالي وزير الداخلية صرح عقب وصوله الدوحة إلى ان ابوظبي جاهزة لاستقبال الوفود واستكملت الاجراءات والترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر موضحا أن جدول الأعمال يتضمن العديد من الموضوعات المهمة التي تهم مصالح شعوب المنطقة .

و بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت رسالة تتضمن دعوة سموه لحضور اجتماعات قمة أبوظبي.

جاء ذلك خلال استقبال سمو أمير الكويت ظهر أمس في الكويت لمعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الذي نقل لسموه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. حضر المقابلة معالي أحمد خالد الكليب وزير العدل ووزير الشؤون الاسلامية في الكويت وسعادة يوسف عبد الخالق الانصاري سفير الامارات لدى الكويت.

وقد غادر معالي محمد بن نخيرة الظاهري الكويت بعد ذلك متوجها الى دولة البحرين.

وكان معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قد وصل صباح أمس الى الكويت هو والوفد المرافق له حيث كان في استقبال معاليه سعادة احمد خالد الكليب وزير العدل ووزير الشؤون الاسلامية في الكويت وسعادة يوسف عبد الخالق الانصاري سفير الامارات لدى الكويت.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة إلى أخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين تتضمن دعوة سموه لحضور اجتماعات القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد في ابوظبي جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين ظهر أمس في المنامة لمعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الذي نقل لسموه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية وسعادة العصري سعيد أحمد الظاهري سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى البحرين.

و عاد إلى البلاد الليلة الماضية معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قادما من مسقط بعد زيارة قام بها معاليه أمس لدولة قطر وسلطنة عمان وكان في استقبال معاليه لدى عودته عدد من كبار المسؤولين بوزارة الداخلية. كما عاد الى البلاد بعد ظهر أمس معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بعد زيارة قصيرة الى كل من دولة الكويت ودولة البحرين وكان في استقبال معاليه عدد من المسؤولين في الوزارة .

ومن جهته أكد معالي محمد بن نخيرة الظاهري قبل مغادرته المنامة أن قمة مجلس التعاون الخليجي القادمة ستبحث القضايا التي تهم المنطقة وتخدم مصالحها . وأضاف في تصريح لتلفزيون البحرين ان التحضيرات والاجتماعات للمسؤولين في الدول الخليجية لبحث مختلف المواضيع التي تتعلق بدول الخليج تساعد على الخروج بنتائج طيبة تحقق تطلعات وآمال ابناء المنطقة. (وام)



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لدى تلقيه رسالة صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله معالي الدكتور محمد سعيد البادي

سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين خلال استقبال معالي محمد بن نخيرة الظاهري

صقر القاسمي يستقبل السفير الهندي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الاميري أمس ام -بي- مينون السفير الهندي لدى الدولة والذي قدم لوداع سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله. وقد حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة. (وام).



المعلا يستقبل السفير الهندي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين في مكتبه بالديوان الأميري ظهر أمس سعادة ام -بي-ام مينون السفير الهندي لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة، وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن أحمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن في أم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري في أم القيوين والشيخ إبراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين. (وام).

خالد القاسمي يستقبل نائب رئيس كليات التقنية

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الأميري أمس السيد جون واتسون نائب الرئيس الاعلى لكليات التقنية والسيد ادوارد مكلين مدير كليات التقنية برأس الخيمة. وتم خلال المقابلة استعراض خطة كليات التقنية وسير العمل في الكليات وكيفية التعاون مع المؤسسات والدوائر بالامارة. كما قدم نائب الرئيس الاعلى لكليات التقنية لسمو ولي عهد رأس الخيمة هدية تذكارية لمناسبة الزيارة. وقد حضر المقابلة الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لمكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. (وام).

وجه الشكر لرئيس الدولة

مجلس إدارة صندوق الزواج يناقش تقريراً حول مؤتمره الأول

■ وجه مجلس ادارة صندوق الزواج الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته للمؤتمر الاول لصندوق الزواج والى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لافتتاحه المؤتمر والى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان لتشريفه بحضور حفل الزواج الجماعي الذى أقيم على هامش المؤتمر وكذلك الشكر الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة على دعم سموها لاهداف الصندوق. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس امس برئاسة معالى مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق بمقر الصندوق بدبى. كما وجه الشكر الى الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة على تعاونها مع الصندوق من لجل انجاح المؤتمر وكذلك جميع الجهات والمؤسسات التى شاركت بجهودها فى انجاح المؤتمر وقرر المجلس اقامة حفل تكريم لجميع الافراد والجهات والمؤسسات التي كان لتعاونها مع الصندوق الاثر الكبير فى نجاح المؤتمر وجهود الصندوق واهدافه وذلك خلال ديسمبر المقبل. وصرح جمال البح مدير عام صندوق الزواج أن المجلس ناقش البنود المعروضة على جدول الاعمال وابرزها التقرير المرفوع من المدير العام للصندوق حول المؤتمرالاول للصندوق وأشتمل تقرير اعلامى علمى اجتماعى ابرز الدراسات التى قدمت من المشاركين وحجم الجهد المبذول وحملة التوعية حول المؤتمر واثنى المجلس على جهود اللجنة المنظمة واللجان العاملة وادارة الصندوق وجميع الافراد موجها الشكر اليهم تقديرا لدورهم فى الاعداد والتحضير للمؤتمر واثناء انعقاده.

اللجنة الوزارية العليا للتشريعات تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة، وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعها الذي سيعقد بقصر الخبيرة في ابوظبي مشروع القانون الاتحادي بشأن الطب البيطري والذي يشتمل على حوالي ٣٢ مادة تنظم كل ما يتعلق بمهنة الطب البيطري ومتعلقاتها بالدولة. (وام)

الكعبي يستقبل مستشار وزارة الدفاع الفرنسية

■ أبوظبي-وام، استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الأركان بمكتبه بالقيادة العامة أمس الفريق طيار رينيونت مستشار وزارة الدفاع الفرنسية والوفد المرافق له. كما استقبله بعد ذلك كل من سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وسعادة العميد الركن طيار خالد عبدالله مبارك البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.

وتم خلال المقابلات التي حضرها عدد من ضباط القوات المسلحة تبادل المواضيع العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

تحت شعار العمل عبادة

بدء أسبوع الطالب في خدمة المجتمع

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت أمس فعاليات أسبوع الطالب في خدمة المجتمع تحت شعار - العمل عبادة - وتنظمه مدرسة ثانوية دبي ويهدف الى حث الطلاب على العمل المثمر الجاد واستغلال طاقاتهم وقدراتهم وتفعيلها لكل عمل صالح وابداع فكري وتحصيلي يمكن ان يسهم في بناء شخصيتهم ويخدم وطنهم ومجتمعهم. وقال السيد عبدالله الحلو مدير المدرسة بأن برنامج الاسبوع يتضمن أربع محاضرات وتبدأ أولى هذه المحاضرات اليوم ويتحدث فيها بهاء الدين الحوراني موجه التربية الإسلامية بأم القيوين، ويشمل البرنامج افتتاح متحف التاريخ والتراث بالمدرسة ومسابقة المشروع التربوي المتكامل، وزيارة السجن المركزي وزيارة دار الشواب بدبي وزيارات منزلية لثلاث من قياديي المجتمع وهم سيف الرميثي وعارف الشيخ مدير إدارة التقويم والامتحانات وسلطان بن مجرن. وتهدف هذه الزيارات الى إطلاع الطلاب على خبرات وتجارب عملية لهذه الشخصيات في خدمة المجتمع وتوعية الطلاب بأهمية العمل الجاد وإرشادهم بما يخدم الطالب باعتباره أحد الأعمدة التي تخدم المجتمع في المستقبل. كما تشمل الفعاليات اقامة ماراثون لمسافة ٦ كيلو مترات بمشاركة طلاب الوحيدة والمقصد الديني والهلب وبدر.

الاعلان عن تشغيل أول جهاز لكشف السرطان بمستشفى توام

■ العين - «الاتحاد»: ينظم مستشفى توام بالعين صباح اليوم مؤتمرا صحافيا حول البدء في تشغيل أول جهاز على مستوى منطقة الخليج لأخذ عينات للكشف المبكر عن سرطان الثدي ويستطيع الجهاز الجديد الذي بلغت تكلفته حوالي مليون ونصف المليون درهم كشف امراض سرطان الثدي عند النساء في مراحله الأولى وذلك قبل ان يكون قد كون ورما ويتكون الجهاز من ابرة مرتبطة بجهاز الكمبيوتر يمكنها بواسطة الطبيب المعالج أخذ عينات من الثدي للتشخيص ومعرفة نوع المرض. وتتمثل التقنية العالية في هذا الجهاز الجديد في القدرة على تحديد الورم السرطاني مهما كان صغيرا يمكن رؤيته من خلال شاشة الكمبيوتر التي تتمتع بتقنية عالية في اظهار الصورة بالطريقة الرقمية وبناء على تعيين الجزء المصاب يقوم الطبيب المعالج بادخال جهاز أخر في ظل عملية التصوير الدقيقة واستئصال الجزء المصاب وبفضل التقنية الجديدة التي بدأ مستشفى توام في استخدامها اعتبارا من اليوم تم اختصار الاجراءات التقليدية في اجراء عمليات سرطان الثدي.

مدير مرور دبي يستقبل وفد اتحاد السيارات الكويتي

■ استقبل العميد جمعة امان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي بمكتبه وفد اتحاد السيارات بدولة الكويت الشقيقة برئاسة اللواء المتقاعد يوسف السعد رئيس اتحاد وكلاء السيارات والعقيد اسماعيل الخالدي من الادارة العامة للمرور بدولة الكويت الشقيقة والسيد ناصر البابطين عضو الاتحاد. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير وتنسيق العلاقات التى تخدم مصلحة الطرفين وقد حضر اللقاء مدير الادارة وعدد من الضباط. (وام)

محاضرة عن الكمبيوتر العربي

■ دبي - «الاتحاد»: ضمن محاضرات موسمها الثقافي الثاني عشر تنظم ندوة الثقافة والعلوم بدبي محاضرة بعنوان: «الكمبيوتر العربي» يلقيها الاستاذ محمد الشارخ مؤسس كمبيوتر «صخر» وذلك في السابعة من مساء الأربعاء القادم بقاعة المحاضرات بمقر الندوة، والدعوة عامة.

مرشدات الامارات يزرن مركز محمد بن خالد بالعين

□ العين - فاطمة المطوع:

■ قام وفد من جمعية مرشدات الامارات بالشارقة برئاسة الشيخة فاطمة بنت خالد القاسمي رئيسة الجمعية بزيارة لمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي اطلعن خلالها على الأنشطة التربوية بالمركز، وتفقدن الفصول التعليمية المختلفة. وقد قدمت الشيخة فاطمة بنت خالد القاسمي درع جمعية المرشدات هدية للمركز. وقد حضرت اللقاء الشيخة حكمت القاسمي أمينة الصندوق بالجمعية والاستاذة منى القمزي نائبة رئيسة الجمعية. وقد أبدى الوفد اعجابه بالأنشطة والبرامج المتطورة بالمركز.

هكذا من الأصل

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال معالي وزير التجارة والصناعة العماني.



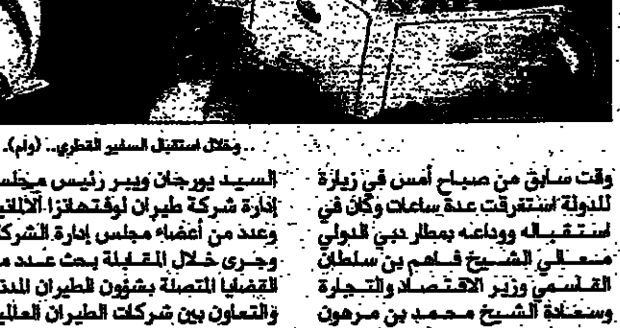
.. وخلال استقبال رئيس شركة لوفتهانزا.

استقبل السفير القطري ورئيس شركة لوفتهانزا

محمد بن راشد يستعرض مع وزير التجارة العماني تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين

■ استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في مكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني. وجرى خلال المقابلة التي حضرها معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة خصوصا في مجال تنمية وتطوير العلاقات التجارية والسياحية واقامة المشاريع المشتركة في هذين القطاعين بما يحقق التكامل والتنسيق بين البلدين. واشار معالي مقبول بن علي بن سلطان في تصريح «لوكالة انباء الامارات» الى ان ما نسبته ٤٦٪ من واردات سلطنة عمان تمر عبر موانىء دولة الامارات خاصة موانىء دبي وان هناك علاقات تجارية مميزة وقديمة تربط بين تجار وشركات ورجال اعمال في كلا البلدين كما يؤكد على عمق الصلات والروابط بين الشعبين الشقيقين. حضر المقابلة سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة. وكان معالي وزير التجارة والصناعة العماني وصل الى البلاد في وقت سابق من صباح أمس في زيارة للدولة استغرقت عدة ساعات وكان في استقباله ووداعه بمطار دبي الدولي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة.

كما استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس السيد يورجان ويبر رئيس مجلس إدارة شركة طيران لوفتهانزا الألمانية وعدد من أعضاء مجلس إدارة الشركة. وجرى خلال المقابلة بحث عدد من القضايا المتصلة بشؤون الطيران المدني والتعاون بين شركات الطيران العالمية من جهة الخدمات والاسعار والامتيازات وغيرها. وصرح رئيس مجلس إدارة «لوفتهانزا» عقب اللقاء انه أطلع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على الاسباب والمبررات التي كانت وراء نقل المكتب الاقليمي «للوفتهانزا» الى دبي مشيرا في هذا الصدد الى أن المكتب سيدير عمليات شركة طيران لوفتهانزا في منطقة الشرق الاوسط وأفريقيا نظرا لما تتمتع به دبي خاصة ودولة الامارات عموما من موقع جغرافي متميز بحيث أن دبي هي بوابة الشرق على الغرب وبالعكس. وأكد في تصريح لوكالة أنباء الامارات على أن المكتب الاقليمي في دبي سيسهم الى حد كبير في تعميق وتطوير التعاون بين شركة طيران الامارات وطيران لوفتهانزا وستكون هناك برامج تدريب مشتركة يستفيد منها العاملون بطيران الامارات نظرا للخبرة الواسعة والطويلة التي تميز طيران لوفتهانزا على مر عقود خلت. وأشار السيد يورجان ويبر الى أن سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رحب بخطوة لوفتهانزا وأعرب عن أمله في أن تطور الشركة الالمانية عملياتها التشغيلية من دبي بما يعود بالنفع المشترك على الجانبين. حضر المقابلة سعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي والسيد فرانتس رينيج القنصل العام الالماني في دبي.



.. وخلال استقبال السفير القطري.. (وام).

كما استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. (وام).





خلال الاستقبال

طحنون يستقبل السفير الإيراني

■ استقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي صباح أمس في مكتبه بديوان سموه بمدينة العين سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون المشترك بين دولة الامارات وجمهورية ايران الاسلامية في مختلف المجالات. حضر المقابلة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية. (وام).

الإمارات تؤيد إعادة النظر في بنود الميثاق الاممي لتقليص استعمالات حق «الفيتو»

■ نيويورك، ايدت دولة الامارات العربية المتحدة الالتزامات الداعية الى اعادة النظر في بعض بنود الميثاق الأممي بهدف تقليص استعمالات حق النقض «الفيتو» تدريجياً. ودعا سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للامارات لدى الأمم المتحدة في البيان الذي ادلى به امس الاول في الجمعية العامة للامم المتحدة الى اجراء التقييم الموضوعي لاعمال مجلس الامن من أجل تحديد الحالات التي لم تساهم فيها مداولات الاعضاء واتخاذ قرارات أو مواقف طارئة لمعالجة الاسباب الجوهرية لنشوبها. وأكد سعادته على اهمية تعزيز اوجه التنسيق مابين مجلس الامن والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية بالاضافة الى المنظمات الاقليمية بحيث تؤخذ في الاعتبار مشاركتها الفاعلة في مجال الشؤون السياسية والقانونية كتدابير لبناء الثقة وتسوية المنازعات وحالات الاحتلال والعدوان وانتهاكات حقوق الانسان.

وأوضح سعادة السفير محمد جاسم ان دور مجلس الامن في المحافظة على مسألتي الأمن والسلم اتسم في عدد من المناسبات بالازدواجية في المعايير وخصوصاً عند معالجته للقضايا العربية.

معربا عن أمله في ان يتجاوز المجلس هذه السياسة والالتزام بتنفيذ قراراته ذات الصلة.

ودعا الى ضرورة تعزيز اجراءات التشاور والتنسيق مع الدول المعنية مباشرة او المتأثرة بحكم موقعها الجغرافي وبما يكفل مراعاة مصالحها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما ابدى تأييده لما جاء في توصيات الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة حركة عدم الانحياز الاخيرة الداعية الى ان تشمل المفاوضات الدولية حول هذا الموضوع كل الجوانب المتصلة بمسألتي اصلاح مجلس الامن وتوسعة عضويته باعتبارها جزءا لايتجزأ من مشروع متكامل العناصر يراعى فيه تعزيز تمثيل الدول النامية بشكل افضل استنادا الى مبدأ مساواة الدول في السيادة والتوزيع الجغرافي العادل وارساء الشفافية في عملية صنع القرار بعيدا عن الانتقائية او الانحيازية. (وام).

المتسللون والمخالفون

■ الأرقام التي أعلنتها ادارة المتابعة والتحقيق في الادارة العامة للجنسية والاقامة في وزارة الداخلية حول اعداد الذين تم ضبطهم مخالفين للقانون الاتحادي بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب تتطلب من الجميع التوقف امامها، لأنها ببساطة تعني اصرار البعض على هذه المخالفات. وكذلك الأمر بالنسبة للمتسللين الذين يتم اكتشاف امرهم قبل ان ينفذوا الى البلاد، وهؤلاء بالذات بحاجة الى وقفة اكثر صرامة لاسيما بعد الحادثة الاخيرة التي انتقلوا فيها الى الاصطدام مع رجال الشرطة وهم ينفذون واجبهم، قرابة الالف مخالف في اقل من عشرة اشهر رقم غير عادي وكذلك اعداد المتسللين.

هناك البعض ممن يصرون على الاستهتار بقوانين البلاد ندعو لوقفة رادعة معهم ولاسيما نواخذة القوارب واللنشات الذين استمرأوا العودة الى تهريب المتسللين بعد اطلاق سراحهم وكشفت الحوادث ان من يلقى القبض عليه من هذه الفئة وسبق وان وقع في يد العدالة يعود الى غيه من جديد. وهناك ايضا اولئك الذين يشغلون الهاربين من كفلائهم ممن يقيسون الأمر من زاوية قلة كلفة توظيف هؤلاء دون الاكتراث بالابعاد التي تترتب عليها وبما تمثله من تهديد للأمن والاستقرار الاجتماعي. ونحن اذ نحيي جهود رجال الأمن على هذه اليقظة العالية ندعو الى تشديد العقوبات على الفئات التي تتسبب في تسهيل نقل المتسللين وتشغيل الهاربين من كفلائهم، وعلى السلطات المختصة ايضا مراجعة التشريعات لردع اولئك العابثين.

فريق تربوي لدراسة امكانية توحيد الشهادات الثانوية الاجنبية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل فريق تربوي عال لدراسة امكانية توحيد الشهادات الثانوية الاجنبية بالدولة من السادة التالية اسمائهم:

سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم رئيسا، والدكتور هارولد ايكوف نائب مدير جامعة زايد، وسعادة الدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية - جامعة الامارات، والدكتور فؤاد حداد مدير القبول والتسجيل بالجامعة الامريكية بالشارقة، والسيدة هوما تينا مشرف البرنامج التحضيري في كلية التقنية العليا لطلاب دبي اعضاء واسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص عضوا ومقررا. ويناط بهذا الفريق المهام التالية:

استعراض الشهادات الاجنبية التي تمنحها المدارس الخاصة العاملة بمناهج اجنبية واسقاطاتها على الخريجين منها.

امكانية توحيد هذه الشهادات باعتماد نظام شهادة الثانوية العليا High School Diploma ووضعه تحت اشراف الوزارة من حيث عدد الحصص والمناهج والمواد الدراسية ومستويات الطلبة وجعله نظاما موحدا في جميع المدارس الخاصة يعد الطلبة لدخول الجامعات وتكون شهادته مصدقة ومعتمدة من الوزارة ومعادلة لشهادة الثانوية العامة في الدولة.

اقتراح آلية لتنفيذ مثل هذه الفكرة - في حالة الموافقة او التوصية بها وتقنين الاجراءات والاتصالات اللازمة المواكبة لاقرارها.

وكانت مدرسة الاتحاد الخاصة قد تقدمت باقتراح الى وزارة التربية والتعليم باعتماد برنامج ونظام الشهادة الثانوية العليا ووضعه تحت اشراف الوزارة.

بعد رفعه الى مجلس الوزراء:

الشرهان: الهيكل التنظيمي المقترح للتربية اداة لتفعيل الطاقات الابداعية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ رفعت وزارة التربية والتعليم والشباب الى مجلس الوزراء مشروعا مقترحا لاعادة تنظيم الوزارة يتضمن الهيكل العلوي للتنظيم حتى مستوى مدير ادارة، ويشمل توصيفا للوظائف القيادية والتنفيذية والاشرافية، ويهدف الى تفعيل الطاقات الابداعية للعاملين بالوزارة.

وكانت الوزارة قد بدأت منذ اكثر من سنة باعداد هذا المشروع بالتعاون الفني مع المنظمة العربية للتنمية الادارية، احدى المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية.

وصرح معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان المشروع المقترح بالهيكل التنظيمي الجديد يأتي ثمرة لدراسات مستفيضة ومتأنية عن المشكلات والاختناقات التي افرزها الهيكل التنظيمي المعمول به حاليا، وفي مقدمة هذه المشكلات، الازدواجية، وتنازع الاختصاص وتشتت المسؤولية، وضعف المساءلة، مما ادى الى ترهل مستويات القوى العاملة بالوزارة وتضخمها مما اضاف اعباء مالية كبيرة اثرت على هيكلة الموازنة، حيث يوجه ما يربو على ٨٩٪ منها الى الكلفة الجارية المتمثلة في الرواتب والاجور.

واضاف معالي الوزير، كما ان هناك مشكلات افرزها الهيكل التنظيمي الحالي اهمها:

غياب الدور المفترض الذي يجب ان تؤديه بعض الوحدات التنظيمية في بناء استراتيجية الوزارة، وتحديد المعالم الرئيسية لخططها وسياستها العامة.

غياب مبدأ التجانس القوي والترابط الفعال في تجميع الانشطة على مستوى القطاعات التنفيذية للوزارة، اضافة الى عدم منطقية التبعية التنظيمية لبعض الوحدات.

تباين حجم العمل ونطاق الاشراف بالنسبة للمستويات القيادية ومديري الادارات، وما يترتب على ذلك من صعوبات التنسيق بين الوحدات التنظيمية في القطاع الواحد من ناحية، وبين القطاعات وبعضها البعض من ناحية اخرى.

تشتت اختصاصات النشاط الواحد بين اكثر من وحدة تنظيمية وتنازع هذه الاختصاصات فيما بينها.

افتقاد الوزارة لادلة نظم العمل ببعض المجالات الادارية والفنية والمالية مما يقلل من كفاءة الادلة والدقة والسرعة في التنفيذ.

غياب المعايير المحددة للاداء المؤسسي، وهذا يجعل التقويم غير موضوعي.

وقال معالي الوزير: اننا نعتبر مشروع الهيكل التنظيمي الجديد احد المفاتيح الاساسية في تطوير التعليم، حيث جاء تلبية للرؤى والاستراتيجيات المستقبلية في تطوير التعليم. وهو اداة للتحول الاستراتيجي في الوزارة. وتزامن اعداده مع اعداد الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٢٠.

واضاف معالي الوزير في حديثه عن مشروع الهيكل التنظيمي: اننا نشعر ان التنظيم المقترح على مستوى الهيكل العلوي يساعد الوزارة على تحقيق النقلة النوعية المطلوبة في النظام التعليمي، وهو تنظيم يحقق الوظيفية والتكامل بين عناصر المنظومة التعليمية. ويؤدي الى حسن استخدام الموارد، وترشيد الانفاق من خلال الالتفات الى تنمية الموارد البشرية من خلال التدريب المستمر واستيعاب اساليب التقنية الحديثة في العمل التربوي.

وقال معاليه ان الهيكل العلوي المقترح للوزارة يضم عددا اقل من الادارات التي يمكن من خلالها تحقيق الاهداف المنشودة بكفاءة وكثلية. وكلفة اقل، كما ان الهيكل التنظيمي الجديد يفصل بين الادوار والصلاحيات والمسؤوليات التي تؤديها المستويات الثلاثة وهي الوزارة والمنطقة التعليمية والمدرسة.

واضاف معالي الوزير ان الاتجاه الى اللامركزية سننفذه بتدرج وحكمة، ومن خلال مزيد من التفويض من الاعلى الى الادنى، ومن خلال تجربة فكرة «المدرسة المستقلة»، على عدد من المدارس النموذجية، ثم تقويمها قبل تعميم التجربة.

وحول اهم الملامح في الهيكل التنظيمي المقترح قال معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان، انها كالتالي:

التأكيد على وظيفة التخطيط الاستراتيجي طويل المدى.

تعظيم دور المتابعة والتقويم البنائي والختامي باعتبارهما من وسائل قياس الاداء وتحديد مستويات المسؤولية والمساءلة.

تحديد الاهداف الاستراتيجية التي تسعى الوزارة الى تحقيقها.

حصر دور الاجهزة المركزية في مجال التخطيط والتنسيق والمتابعة وقياس وتقويم الاداء المؤسسي واسناد المهام التنفيذية الى المناطق التعليمية والمدارس.

صياغة الهيكل التنظيمي للوزارة بما يعكس الاهمية النسبية للانشطة والادوار التنظيمية التي يفترض وجودها على اسس موضوعية.

تحقيق التوازن في العبء الاداري بين القطاعات النوعية المختلفة وداخل القطاع الواحد.

توزيع صلاحيات اتخاذ القرار وانجاز الاعمال على كافة المستويات وفي مختلف مجالات العمل بالوزارة، ضمانا للتنفيذ الفعال للمستويات، وتحقيقا للتنسيق والتكامل المنشود بين مختلف الاجهزة في ديوان الوزارة والمناطق التعليمية خاصة بالنسبة للوظائف القيادية والاشرافية.

جعل سلطات اتخاذ القرار اقرب ما تكون من المواقع المتأثرة به واتاحة الفرصة للمناطق التعليمية للمشاركة في صنع هذه القرارات واعطائها درجة كافية من الاستقلالية وحرية الحركة. مع مساءلتها عن ادائها.

اذكاء روح المنافسة في الاداء المتميز بين الوحدات التنظيمية المختلفة وعلى كافة المستويات، مع اثابة المتميز بسلة من الحوافز التشجيعية.

تغيير الثقافة المؤسسية واشاعة مناخ من الاستقرار والرضا الوظيفي والعمل بروح الفريق مما يؤدي الى حسن استخدام للموارد البشرية.

وفي ختام تصريحه قال معالي الدكتور الشرهان: اننا نتطلع الى موافقة مجلس الوزراء الموقر على مشروع الهيكل العلوي والذي يمثل مرحلة واحدة من مراحل التنظيم والتطوير الاداري، وسوف تتبعها حلقات اخرى مثل تحديد الاقسام والشعب والوحدات، وتحديد معايير الاداء، ودراسة نظم الحوافز وانظمة المعلومات وانظمة التشغيل، وتغيير الثقافة المؤسسية من خلال برامج التدريب والتطوير الاداري.

واود ان اؤكد على اننا في المرحلة القادمة نتجه الى تطبيق مفهوم التوجه بالاداء المؤسسي، والتأكيد على عناصر الانتاجية والكفاءة وجودة نواتج الاداء بمختلف مجالات العمل في الوزارة، كما نتجه الى تحقيق النظرة الشمولية في العمل التطويري لاضفاء الطبيعة الاستمرارية الشاملة لتطوير التعليم، فهو عملية مستمرة وليس حدثا منتهيا بانتهاء وقوعه، وفي النهاية فاننا نعتبر الهيكل التنظيمي المقترح اداة لتفعيل الطاقات الابداعية لجميع العاملين في الوزارة.

مؤتمر أمراض وزراعة الكلى يفتتح غدا

■ دبي - «الاتحاد»، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يبدأ غدا المؤتمر التعليمي الاول لامراض وزراعة الكلى. ويقام المؤتمر في قاعة المؤتمرات بدائرة الصحة بدبي وتم تنظيمه بالتعاون بين شعبة الكلى بجمعية الامارات الطبية ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والجمعية العالمية لامراض الكلى وشركتين عالميتين للمعدات الطبية والادوية.





هكذا من الأصل

في اجتماع الوقاية من الجريمة

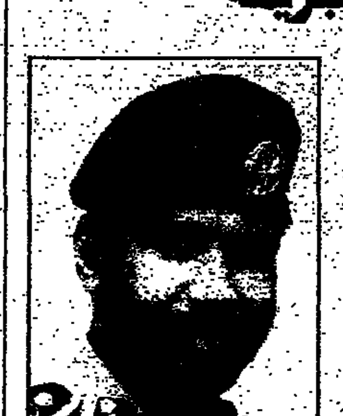
الكعبي يؤكد دعم القوات المسلحة لمشروع الوقاية من الجريمة

■ جمال أبوطالب:

■ بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة اجتمعت اللجنة التحضيرية للوقاية من الجريمة برئاسة سعادة العميد الركن علي بن راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية صباح أمس مع سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة بحضور سعادة اللواء الركن خليفة الخييلي من القيادة العامة للقوات المسلحة وذلك بمبنى القيادة العامة للقوات المسلحة.

وأكد سعادة اللواء الركن عبيد الكعبي خلال الاجتماع على دعم القيادة العامة الكامل لهذا المشروع الرائد والواعي الذي يهدف الى حماية المجتمع ووقايته من خطر الجريمة والانحراف.

وعرض سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي رئيس الهيئة الوطنية التحضيرية للوقاية من الجريمة توجهات وزارة الداخلية بشأن تشكيل الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة التي تشمل جميع المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية بالدولة ودور هذه



اللواء الركن عبيد محمد الكعبي



العميد الركن علي راشد النعيمي

الجهات في ترسيخ دعائم وأسس الأمن والسلامة على الدولة، كما عقد سعادة العميد الركن رئيس الهيئة الوطنية التحضيرية للوقاية من الجريمة اجتماعا آخر أمس في مقر المجمع الثقافي في أبوظبي مع السيد علي عبدالله البلوشي ممثل المجمع الثقافي في الهيئة، وتناول الاجتماع الدور الهام الذي يقوم به المجمع الثقافي من خلال أنشطته الثقافية والاجتماعية التي يقدمها الى جميع فئات المجتمع.

وأوضح سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي على أن الوقاية من الجرائم وأخطارها مسؤولية مشتركة تشارك فيها جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات كل في موقعه للسيطرة على الجريمة ومكافحتها بكل الوسائل المتاحة، ودعا سعادته كافة المؤسسات والهيئات المساهمة في جميع أنشطة الوقاية من الجريمة والانحراف لتحصين المجتمع وافراده والحفاظ على سلامته ليواصل التقدم والنجاح في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



ضاحي خلفان خلال افتتاح دورة جودة الأداء الشرطي (تصوير : جابر عابدين)

تحت شعار «الانسان قبل المكان»

ضاحي خلفان يفتتح دورة جودة الأداء الشرطي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان الامن الحقيقي لا يتحقق الا من خلال شرطة واعية وقيادات متفهمة وقاعدة عريضة من العاملين المؤمنين بمسؤولياتهم الملتزمين بدورهم في خدمة مجتمعهم.

وقال ان شعار دبي مدينة الأمن والسلامة والخدمات الشرطية المتميزة أصبح حقيقة واقعة ومفهوما راسخا وهدفا واضحا امام كل من يعمل في شرطة دبي.

جاء ذلك خلال افتتاحه دورة جودة الاداء الشرطي التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي تحت شعار «الانسان قبل المكان» الذي بدأت شرطة دبي تطبيقه امس.

وقال اللواء ضاحي خلفان ان حرصنا على احترام حقوق الانسان اشد من حرصنا على اقتناء واستيعاب احدث المعدات وارقى التقنيات لان مقولة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام «الانسان قبل المكان» هي اهم ثوابتنا وابرز اهدافنا واقوى مرتكزاتنا.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان طبيعة العمل الشرطي ونوعية المهام المكلفين بها وتنوع الجمهور الذي يتعامل معه يجعل تطبيق الجودة في المجال الشرطي يحتاج الى ايمان راسخ وجهد مضاعف وتفهم عميق ووعي كبير باهمية هذا النهج للعمل الشرطي. وان الالتزام بجودة الاداء الذي يرتكز الى التحسين المستمر للخدمات المقدمة والتطوير الدائم للقدرات المتاحة والسعي الدؤوب الى ارضاء جمهور المتعاملين وجملة العاملين يعد بلاشك اطار العمل الذي يتعين علينا ان لا نتجاوزه او نحيد عنه.

واشاد بمركز البحوث والدراسات الذي اعد هذه الدورة وخطط لها ووفر مناهجها وبالخبراء المساهمين فيها للجهد الذي بذلوه في اعداد المادة العلمية المطروحة وشكر الدكتور احمد سيد مصطفى استاذ الادارة وصاحب الدراسات الامنية المتميزة والذي حضر خصيصا من مصر ليشارك بالتدريس في هذه الدورة.

كما تحدث الدكتور منصور العور رئيس قسم الاخصاء بالمركز والمنسق العلمي للدورة مؤكدا ان انعقادها تحت شعار (الانسان قبل المكان) له مدلوله العميق وهو يوحي بان الجودة تستهدف تحقيق رفاهية الانسان من خلال رفع مستوى الخدمة التي يقدمها له اخوه الانسان ولاشك ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها في العالم العربي ولا غرابة في ذلك فشرطة دبي قد اخذت بزمام المبادرة وسبقت في هذا المجال، حيث بدأت في تطبيق معايير الجودة على مختلف ميادين العمل الشرطي قبل اي من شقيقاتها اجهزة الشرطة في سائر انحاء الدول العربية.

وقال ان هذه الدورة تأتي تتويجا لجهود القيادة في سبيل تحقيق الجودة وخطوة لنشر ثقافة ومفاهيم الجودة بين ابنائها الضباط تمهيدا للتطبيق العلمي والعملي السليم.

وقد بدأت بعد ذلك فعاليات الدورة والتي تستمر حتى نهاية شهر نوفمبر الجاري واستمع المشاركون الى محاضرة للدكتور احمد سيد مصطفى حول نشأة الجودة كمدخل اداري معاصر والتي اوضح خلالها ان الجودة هي أساس الاداء وهي ثمرته وتدخل الخدمات الشرطية ضمن الخدمات الاساسية التي يحتاجها المجتمع افرادا ومنظمات وتتعاظم اهميتها في المجتمعات المعاصرة لاسيما مع تلاحق وتعقد المتغيرات المؤثرة على الامن الشخصي والمؤسسي وهي بهذه الاهمية جديرة بان تدخل دائرة الاهتمام الاداري المعاصر بقضية الجودة.

وتناول الدكتور احمد سيد مصطفى في محاضرته تجارب الدول الكبرى في تطبيق منهج الجودة مثل بريطانيا واليابان والولايات المتحدة.

وحيا جهود حكومة دبي في انشاء جائزة وبرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز وهي خطوة رائدة على المستوى العربي معربا عن امله ان تتكرر في المنطقة العربية سعيا لتحسين مستمر في جودة اداء الاجهزة الحكومية.

كما استمع المشاركون الى محاضرة للدكتور فريدون نجيب رئيس قسم تطوير المناهج بالمركز حول خصوصية الجودة في المجال الشرطي والتي تناول فيها هذه الخصوصية، وقال الدكتور فريدون ان اهم ما تتسم به هذه الخصوصية هي ان الخدمات الشرطية تعد بمثابة نشاط غير ربحي لذلك فان حسابات الربحية وتحليلات التكلفة والعائد يكاد يكون من المستحيل استخدامها كذلك فان الهدف الاسمى للعمل الامني قد يتعارض مع المصالح الآنية للجمهور، كما ان الجمهور ليس على حق دائما فمخالفة القوانين والتحرر من القواعد الانضباطية قد تسعد نسبة لا يستهان بها من الجمهور الا انها تضر بالمصلحة العليا للمجتمع، كما ان جهاز الشرطة يتحمل اخطاء الجميع وانه ليس حرا في اتخاذ قراراته.

وقال ان اجهزة الشرطة في العديد من دول العالم لها رصيد تاريخي سيىء في تعاملها مع الجمهور لذلك فان هناك حواجز نفسية سميكة يتعين العمل اولا على ازالتها.

وتواصل الدورة اليوم اعمالها بمحاضرة للواء ضاحي خلفان حول برنامج الانسان قبل المكان ومحاضرة للدكتور احمد سيد مصطفى حول الاصول العلمية لادارة الجودة ومحاضرة حول ادارة الجودة الشاملة في المجال الشرطي مع عرض لتجارب الدول المتقدمة للدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات.

وكيل الصحة المساعد يقوم بتطعيم أحد الأطفال

ويناقش استعدادات الحملة مع مسؤولي الطب الوقائي بأبوظبي (تصوير محمود صوالحة)

تستهدف ٢٠٠ ألف طفل وتستمر اسبوعا

بدء الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال والحصبة

د. فكري: نتطلع لخريطة صحية خالية من الامراض السارية

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت صباح أمس المرحلة الأولى من الحملة الوطنية لاستئصال مرض الحصبة والمرحلة الثانية من الحملة الوطنية الرابعة لاستئصال مرض شلل الأطفال في جميع المناطق الطبية بالدولة.

وتهدف المرحلة الأولى من حملة استئصال مرض الحصبة الى تطعيم جميع الأطفال من سن ٩ شهور الى ٥ سنوات بجرعة تنشيطية من اللقاح الواقي من هذا المرض... فيما تهدف المرحلة الثانية من حملة شلل الأطفال الى تطعيم جميع الأطفال من سن ٣ شهور الى ٥ سنوات بجرعة تنشيطية ثانية من اللقاح الفموي المضاد للشلل.

وقام سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي باعلان انطلاق الحملتين من مقر مجمع الطب الوقائي بأبوظبي في احتفال شهدته الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي والادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة والدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي والدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي والسيد سعيد الجابري نائب مدير العلاقات العامة والاعلام بوزارة الصحة.

وقال سعادته أن الحملة الوطنية الحالية تستهدف تطعيم حوالي ٢٠٠ الف طفل بلقاحي الحصبة وشلل الأطفال.. فيما تستهدف المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتخلص من الحصبة والتي ستبدأ عقب عطلة عيد الفطر المبارك تطعيم ٥٠٠ ألف طالب بمراحل التعليم من الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي باللقاح الواقي من مرض الحصبة.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان وزارة الصحة وفرت كميات اضافية من اللقاحات الواقية من شلل الأطفال والطعم الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية وحوالي ٧٥٠ الف حقنة احادية الاستخدام للتطعيم ضد الحصبة والذي يعطى بالحقن.

وأضاف سعادته ان سلسلة الحملات الوطنية تعكس اتجاه الوزارة الى رسم خريطة جديدة للواقع الصحي في مجتمع الامارات تتصدر ملامحها الرئيسية اهداف طموحة لاستئصال المزيد من الامراض السارية وتوفير أقصى درجات الحماية لجميع أفراد المجتمع... مشيرا الى أن هذا الهدف الوطني يستحق تضافر كل الجهود ومشاركة جميع الاطراف المعنية لحماية الأجيال الحالية والأجيال القادمة من كل عوامل اعتلال الصحة وأسباب المراضة.. وعلى رأس هؤلاء أولياء أمور الأطفال الذين يستطيعون من خلال الحرص على التوجه الى مراكز التطعيم لتطعيم أطفالهم توفير أهم مقومات النجاح لهذه الحملات الوطنية وتحقيق هدف التغطية التطعيمية الكاملة لجميع الفئات المستهدفة.

وقال سعادته في الاحتفال الذي شارك فيه ممثلون عن جميع الهيئات المشاركة في الحملة مثل وزارة الداخلية والدفاع المدني ووزارة التربية والتعليم ان فرقا طبية من الصحة المدرسية ستتوجه الى رياض الأطفال ودور الحضانة لتطعيم الأطفال ضد الحصبة وشلل الأطفال في المرحلة الحالية والتي تستمر حتى يوم الخميس القادم.. والى جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة والخاصة خلال المرحلة الثانية لحملة الحصبة... بالاضافة الى استقبال الراغبين في التطعيم من الفئات المستهدفة بجميع مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وبعض أقسام طب الأطفال وأمراض النساء والتوليد في عدد من المستشفيات.

وقام سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي بعد ذلك بافتتاح فعاليات اسبوع التطعيم ضد شلل الاطفال والحصبة في مركز آل نهيان لرعاية الأمومة والطفولة حيث أعطى اللقاح الفموي الواقي من الشلل لعدد من الأطفال.. وأعرب عن سعادته بالاقبال الكبير على الحملة في يومها الأول والذي تجسد في تواجد اعداد كبيرة من الامهات مع أطفالهن في قسم التطعيم بالمركز.

وردا على سؤال لاحدى السيدات المواطنات اكد سعادته ان اللقاح الفموي الواقي من شلل الأطفال آمن تماما وان تكرار الجرعات التنشيطية من هذا اللقاح يزيد من المناعة المكتسبة لدى الطفل لمقاومة هذا المرض مما يوفر له حماية كاملة... وان حصول الطفل على الجرعات الواقية من شلل الأطفال ضمن البرنامج الوطني للتحصين لا يحول دون حصولهم على الجرعتين التنشيطيتين الأولى والثانية من نفس اللقاح. وانتقل سعادة الدكتور محمود فكري بعد ذلك الى مركز الروضة الصحي في أبوظبي حيث تابع انطلاقة الحملة، وشارك في تطعيم عدد من الأطفال واطمأن على توفر جميع التجهيزات اللازمة للتطعيم. وقام سعادته كذلك بزيارة عدد من روضات الأطفال ودور الحضانة الحكومية لمتابعة اعمال فرق التطعيم المتحركة... وبدأ جولته بروضة الايمان الحكومية والتي تضم حوالي ٣٠٠ طفل سيتم تطعيمهم جميعا ضد شلل الأطفال والحصبة.. وأشاد بالتعاون الكبير والتسهيلات التي توفرها وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية والمدارس لانجاح الحملة.

وقالت السيدة سنلس المحمود مديرة روضة الايمان ان الاستعدادات لهذه الحملة الوطنية المهمة بدأت قبل عدة أسابيع حيث تم توزيع نشرات ارشادية للتعريف بالحملة وطريقة التطعيم على جميع أولياء الأمور الذين أبدوا تجاوبا كبيرا مع الحملة.

وانتقل الدكتور محمود فكري بعد ذلك الى احدى المدارس الخاصة لاعلان انطلاق الحملة في مدارس القطاع التعليمي الخاص حيث زار روضة دالتون للأرض السعيدة وتابع عمل قافلة الطب الوقائي التي تتولى تطعيم أطفال الروضة.

وصرح الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي في أبوظبي بأن الحملة تستهدف تطعيم حوالي ٥٥ الف طفل في أبوظبي وحدها مشيرا الى انطلاق ٩ قوافل طبية متحركة صباح أمس لتطعيم الاطفال في المدارس الخاصة والتجمعات السكانية البعيدة لضمان تطعيم جميع الأطفال المستهدفين.

وأكد الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي ان الادارة قامت بتشكيل ٨ قوافل طبية متحركة لتطعيم الأطفال في رياض الأطفال الحكومية في ضواحي أبوظبي بالشهامة وبني ياس والمصفح.. بالاضافة الى حملة متحركة للتطعيم في ٦ روضات اطفال حكومية داخل مدينة أبوظبي... مشيرا الى ان العدد المستهدف للتطعيم خلال هذه المرحلة من الحملة يبلغ ٤ آلاف تلميذ وتلميذة في روضات الأطفال الحكومية و١٠ آلاف في روضات الأطفال الخاصة.

انطلاق الحملة في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ وفي أم القيوين انطلقت صباح أمس فعاليات حملتي التطعيم ضد شلل الأطفال والحصبة... حيث بدأت مراكز رعاية الأمومة والطفولة والمركزان الصحيان بفلج المعلا والراعفة ومدرسة المسلمة للبنات في استقبال الأطفال دون سن الخامسة لتطعيمهم باللقاح الفموي الواقي من شلل الأطفال وباللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية. وأشاد الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي بأم القيوين بالاقبال الكبير الذي شهده اليوم الأول للحملة والذي تجسد في توافد اعداد كبيرة من أولياء الأمور بصحبة أطفالهم على مراكز التطعيم.

مؤتمر طب وجراحة العيون يختتم اعماله بدبي اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: يختتم مؤتمر الرابطة العربية الاول ومؤتمر الامارات التاسع لطب وجراحة العيون اعمالهما اليوم بقاعة المؤتمرات بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وشملت المحاضرات التي تم عرضها في المؤتمر امس موضوعات امراض القرنية والحول والشبكية وترأس الجلسة الاولى الاستاذ الدكتور سيد النووي وتكلم في محاضرته الاولى عن القرنية المخروطية والطرق الحديثة للتشخيص والعلاج والآلات الحديثة المستخدمة لمعرفة مثل هذه الحالات. ثم تحدث الدكتور كولين كيركنس من غلاسكو المملكة المتحدة عن الامراض الوراثية التي تصيب قرنية العين وطرق التفرقة بينها وامكانية اجراء بعض الجراحات مثل ترقيع القرنية. وتحدث الدكتور عادل موسوي استشاري في جراحة العيون بمستشفى الجزيرة عن انواع الابر الجراحية المختلفة التي تستخدم في عمليات المياه البيضاء ووظيفة كل واحدة منها. وعرض الدكتور سمير انطاكي من سوريا طرق قياس العدسة الصناعية التي تزرع داخل العين اثناء عملية المياه البيضاء في وجود قرنية غير سوية السطح.

كما تناولت المحاضرات التي تخص الشبكية المجالات المختلفة للتشخيص والعلاج وتحدث الدكتور احمد المصري استاذ طب وجراحة العيون بجامعة الاسكندرية عن قوة الابصار المختلفة ونتائجها في الحالات التي تصيب بؤرة الشبكية للمرضى الذين يعانون من مرض السكر وامكانية علاجها بواسطة الليزر.

كما تحدث الدكتور انور السجواني استشاري طب وجراحة العيون بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي عن طرق ازالة الاجسام الغريبة من داخل العين من المنطقة الخلفية، وخبرة عشر سنين عمل بمستشفيات الدولة باستخدام عملية تغيير السائل الزجاجي داخل العين، وتحدث الدكتور هاميش تولر من المملكة المتحدة عن وظيفة تغيير السائل الزجاجي من داخل العين في علاج الالتهابات الداخلية للقزحية التي تصيب العين وعرض الدكتور انجريد كرسينغ من المانيا النزيف الذي قد يحدث داخل الجسم الزجاجي للعين وطرق علاجه كما تحدث الدكتور فضل ابوشوشة استاذ طب وجراحة العيون بجامعة الاسكندرية عن الطرق الحديثة لعلاج الالتهابات الداخلية للعين بالادوية المناسبة او بحقن المضادات داخل الجسم الزجاجي او باجراء العمليات الجراحية المناسبة لازالة الجسم الزجاجي.

وتحدث الاستاذ الدكتور ديفيد تايلور من المملكة المتحدة عن العين التي تصيبها الكسل عن الاطفال المصابين بالحول والطرق المختلفة لاكتشافها وعلاجها وعرض الدكتور كريك ماكوين من جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية موضوع الطرق الحديثة لعلاج الحول بواسطة خيوط جراحية يمكن التحكم بها لضبط الحول لاحقا. ثم تحدثت الدكتورة هيفاء عبدالغني استشارة العيون بمستشفى ام القيوين عن طريقة من الطرق الجراحية لعلاج الحول الوحشي عند الاطفال، وتحدث الدكتور جون لي من المملكة المتحدة عن علاج الحول نتيجة اصابة العصب الثالث والرابع الذي يغذي عضلات العين، وايضا طرق العلاج المختلفة في حالة فقدان عضلة من عضلات العين وقدم الدكتور ديفيد ميسلر من الولايات المتحدة الامريكية محاضرة عن الطرق الحديثة لتشخيص الالتهابات الحادة لقرنية العين والطرق الحديثة لعلاجها، وتكلم الدكتور جميل قسيم من الاردن عن امراض القرنية في الاردن وتم تنظيم ندوة مفتوحة لجميع الاطباء ادارها الدكتور انور السجواني عن اصابة شبكية العين بالارتشاحات السكرية التي تصيب مرضى السكر وطرق التشخيص المختلفة واحدث الطرق للعلاج بالليزر او الطرق الجراحية.

كما تم تنظيم ورش عمل حضرها بعض الاطباء المسجلين حول تعليم طريقة ازالة المياه البيضاء بواسطة فتحة صغيرة بالعين لا تتجاوز ٣ مليمترات وباستخدام الموجات فوق الصوتية. وتناولت ورش العمل الاخرى احدث جهاز للكشف بالموجات فوق الصوتية على الاجزاء المختلفة تشريحيا للعين وطرق تشخيص الامراض بها اضافة لتنظيم ورشة علاج عيوب انقصار العين من قصر النظر وطوله باستخدام احدث جهاز ليزر لتصحيح هذا العيب الانقصاري وتم تخصيص قاعة للافلام التسجيلية العلمية الحديثة التي احضرها الاطباء الضيوف لامراض العين المختلفة والطرق الحديثة للعمليات المختلفة للعين موضحة فيها ادق التفاصيل لتمكين الاطباء للاستفادة القصوى بها.

وقام عدد من الاساتذة الزائرين المشاركين في مؤتمر الرابطة العربية الاول والامارات التاسع لطب وجراحة العيون، بالكشف على عدد من الحالات في مستشفى راشد التابع لدائرة الصحة والخدمات الطبية والذي يعتبر عيادة مفتوحة خصصت للمؤتمر.

حوادث وقضايا

رجمها بالحجارة حتى الموت

القبض على قاتل زوجته قبل مغادرته البلاد

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ تمكنت الادارة العامة لشرطة الفجيرة بالتعاون والتنسيق مع القيادة العامة لشرطة دبي من القاء القبض على أحد الوافدين قبل مغادرته البلاد بساعات عبر مطار الفجيرة الدولي وذلك بتهمة القتل العمد لزوجته في احدى مناطق الفجيرة النائية بعد استدراجها للمنطقة تحت دعوى التنزه.

وتعود تفاصيل القضية الى بداية نوفمبر الحالي حيث عرض القاتل زاكا ديلس كوكوكاس على زوجته كونستا نيتاكولاكلس من الجنسية القبرصية التي كانت تمكن دبي القيام بنزهة بامارة الفجيرة تقتصر عليهما فقط دون اصطحاب الاطفال معهما.. وعلى مشارف الفجيرة بدأ القاتل يستدرج زوجته في الحديث حتى وصلا الى نقطة ما حدث فيها خلاف بينهما مما دفع الزوجة الى الضغط على الجاني لانزالها في الطريق حيث كانا قد وصلا الى منطقة مسافي وبالتحديد في احد الأودية القريبة من سوق الجمعة.

كانت الساعة تشير الى الواحدة بعد منتصف الليل وصوت الزوجة يقطع الصمت المخيم على مسافي.. تركت السيارة وتعجلت خطواتها نحو المنازل المتناثرة في المكان فقد شعرت ان شيئا ما يدور في ذهن زوجها.. تركت لنفسها العنان ولخذت تهرول لكي تصل بأقصى سرعة الى اقرب منزل فقد تأكدت ان زوجها يلاحقها بسرعة ويصب عليها وابلا من الشتائم. امسك الزوج عددا من الحجارة المدببة المتنثر بها الوادي وراح يضرب زوجته واخذ يقذفها حتى سقطت على الارض مضرجة في دمائها ولم يتوقف عند هذا الحد بل راح يقذفها بأحجار اخرى حتى فارقت الحياة.. ثم عاد مرة اخرى الى دبي حيث كان الاطفال الصغار ينتظرون عودة والدتهما بشغف بعد مرور يوم كامل لم يرونها فيه.. الا ان القاتل دخل بمفرده وحاول اقناع ابنائه بأن والدتهم ذهبت الى لندن للعلاج.. ومضت تلك الليلة بطيئة في انتظار ما يمحو سواد ليلها وأحداثها.



المتهم

في الصباح تلقت شرطة الفجيرة بلاغا من أحد المواطنين يفيد بعثوره على جثة لاحدى السيدات مغطاة بالاحجار الضخمة في منطقة مسافي بالقرب من سوق الجمعة على طريق مسافي - دبي.

قام رجال التحريات بشرطة الفجيرة بتتبع الدماء التي سالت من القتيلة اثناء محاولة هروبها من زوجها وحتى موقع الحادث حتى وصلوا الى الجثة. وعلى الفور تم ابلاغ رئيس النيابة الذي امر بحفظ الجثة بمستشفى الفجيرة لحين اكتمال اجراءات التحقيق.. وقد تبين من خلال فحص الجثة وجود قطع بالوجه وجرح كبير من ناحية العين اليسرى وكسر وجرح عميق بالرأس.

لم يهدأ رجال التحريات في شرطة الفجيرة وشرطة دبي حيث وصلت معلومات تفيد بأن الجاني يحتمل ان يكون هو زوج القتيلة الذي يعمل باحدى شركات محاجر الفجيرة والمتواجد حاليا بالامارة بشكل دائم من اجل انهاء الاوراق المتعلقة بسفرة الى قبرص مسقط رأسه عبر مطار الفجيرة الدولي بعد ان قام باحداث تغييرات جوهرية في ملامح وجهه وبمواجهة القتل اعترف بأن سبب القتل كان لخلافات عائلية مع القتيلة.

وفاة شخص في حادث دهس

■ الفجيرة - «الاتحاد»: لقي المدعو محمد سالم سعيد عماني الجنسية مصرعه أمس بعد تعرضه لحادث دهس بالشارع الرئيسي لمنطقة مربح على طريق الفجيرة خورفكان. وكان المدعو محمد سالم محمد يقود سيارته رقم ٥٥١٥٥ خصوصي عمان واثناء عبور المتوفى الطريق العمومي لم يتمكن المذكور من السيطرة على السيارة بسبب السرعة الزائدة مما أدى الى دهس المتوفى، قام بتخطيط الحادث حميد اليماحي من شرطة مرور الفجيرة.

السجن ٤ سنوات لثلاثة متهمين بتعاطي المخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات أمس برئاسة القاضي فؤاد شلبي بالسجن لمدة أربع سنوات على كل من المتهمين ت.م ٢٣سنة إماراتي و ح.د ٢٦ سنة إماراتي الجنسية وذلك عن تهمة تعاطي المواد الضارة بالعقل.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين تهمة حيازة مواد ضارة بالعقل بقصد المتاجرة ولكن المحكمة، ونظرا لتضارب أقوال الشهود ووجود أخطاء في محاضر الضبط جعل الشك يتسرب الى ضميرها ولأن الشك يفسر لصالح المتهم حكمت ببراءة المتهمين من تهمة الحيازة وحكمت عليهما بالسجن أربع سنوات بعد أن أكد المختبر الجنائي وجود مكونات المخدر في بول كل منهما.

وحكمت نفس المحكمة حضوريا بمعاقبة س.ق - يتون ٢٧ سنة بالسجن لمدة أربع سنوات والابعاد عن البلاد، لتعاطيه للمواد المخدرة، وقد أكد تقرير المختبر الجنائي تعاطي المتهم للمخدرات.

كما حكمت محكمة الجنايات على المتهم م.م بالحبس لمدة ثلاثة أشهر لقيامه بالتزوير في طلب استخراج بطاقة هاتف نقال بمؤسسة الإمارات للاتصالات، وذلك بتزوير توقيع المدعو ع.أ.ز على المحرر وأرفقه بصورة جواز سفر المذكور وقام بموجبه باستخراج بطاقة هاتف نقال وقام باستعمالها مختلسا الخدمة الهاتفية بقيمة ٢٠٢٥ درهما.

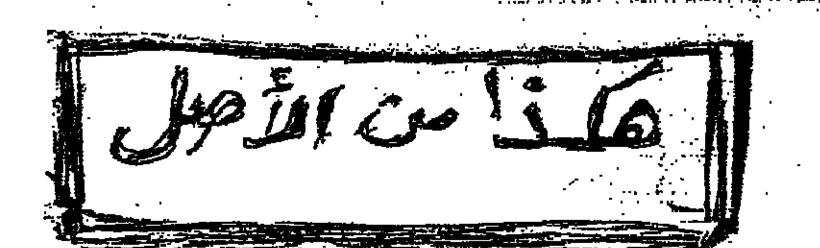
حرر شيكا بدون رصيد فنال حكما بالسجن

■ دبي - «الاتحاد»: عدلت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد ي.ف ٣٩ سنة هندي الى سنة بدلا من السجن ثلاث سنوات. وكان المتهم قد حرر شيكا وقيمته ١٠ ملايين درهم نظير سداد دين للمجني عليه.

وايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد أ. ن ٤٠ سنة هندي بالحبس لمدة شهرين والابعاد عن البلاد وكان المتهم قد تلفظ بكلمات ضد العقيدة الاسلامية دون مراعاة لمشاعر المسلمين.

وعدلت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد أ. م ٢٦ سنة مصري الى ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر وكان المتهم قد قام بتحرير شيك بدون رصيد نظير معاملات تجارية.

وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد ح. ع ٥٨ سنة مصري بالحبس لمدة اربعة اشهر وكان المتهم قد قام بتحرير شيك قيمته ٢٨٥ ألف درهم بدون رصيد نظير تعاملات تجارية.



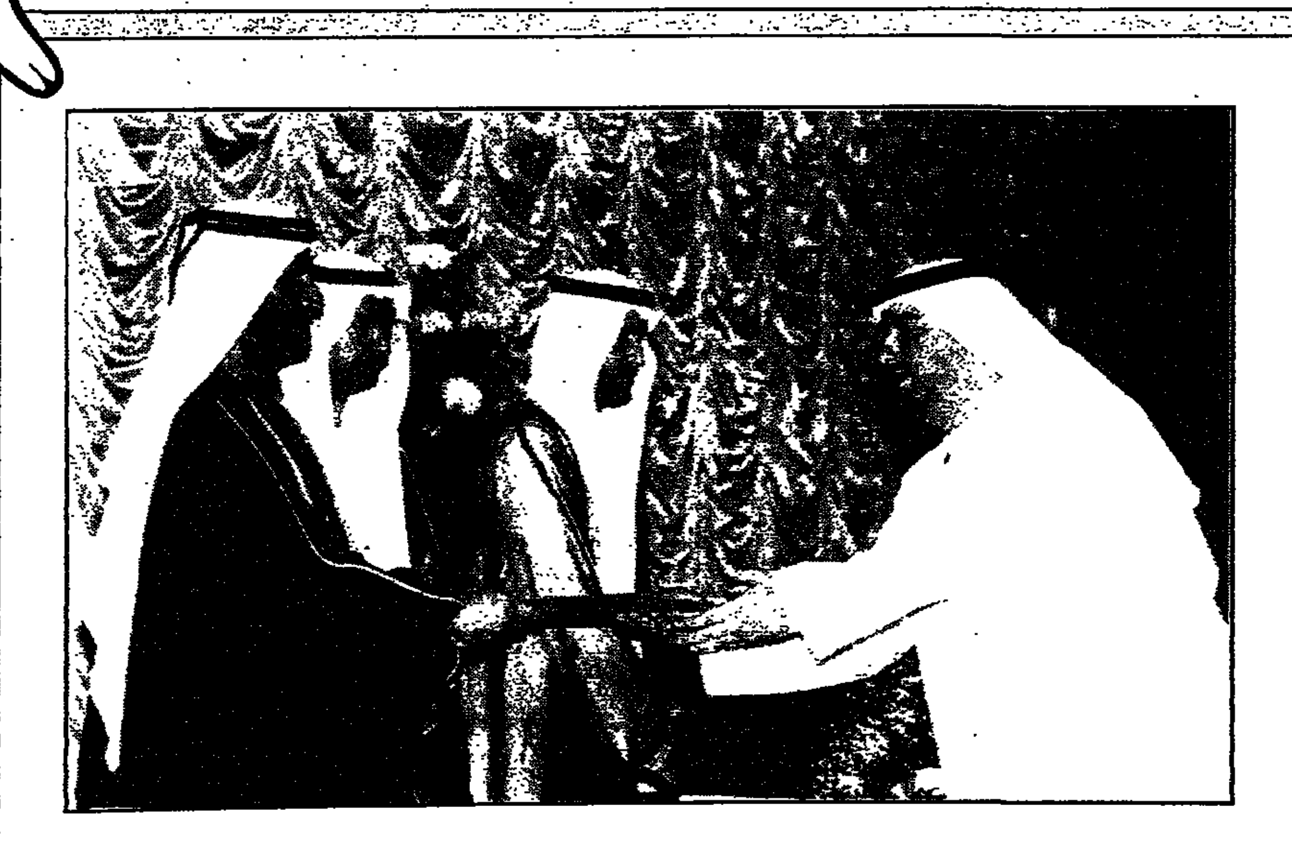
وفقاً لنظام التسجيل الجديد «بنر»

بدء عمليات الارشاد والتسجيل بجامعة الامارات

العين - أحمد الخشن:

■ بدأت صباح أمس عمليات الإرشاد والتسجيل للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٨ - ٩٩ بجامعة الامارات والتي تستمر حتى يوم الأربعاء المقبل. وتقدم أمس للإرشاد والتسجيل الطلبة المتوقع تخرجهم بالإضافة لمن أنجزوا ١٠٠ ساعة معتمدة فأكثر من الطلاب أو من أنجز ٩٠ ساعة معتمدة فأكثر من الطالبات.

وبدأ صباح أمس العمل بنظام معلومات الطلبة الجديد «بنر» الذي تستخدمه جامعة الإمارات لأول مرة في عمليات الارشاد والتسجيل المبكر لطلبتها. وصرح د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة ان الجامعة بذلت جهودا كبيرة لاختيار نظام التسجيل الجديد. والذي تم الاعتماد عليه بعد استعراض مختلف الأنظمة التي تعمل بها الجامعات المتقدمة على الصعيد العربي والعالمي والتي تعمل بنظام الساعات المعتمدة، وقد تم اختيار أفضل هذه الأنظمة، وقد عكفت الجامعة على توفير مختلف متطلبات النجاح لهذا البرنامج من أجهزة. ومعدات، وخبرات فنية، وأضاف إن الاقبال الذي صادفه اليوم الأول للتسجيل، مع التجاوب الذي أبداه الطلبة والطالبات مع هذا البرنامج، يؤكد نجاح هذا النظام بتحقيق الهدف المنشود منه لتذليل عمليات التسجيل. وتحقيق أكبر نسبة ممكنة من متطلبات التسجيل للطلبة، وبشكل يوفر الوقت والجهد. وأضاف ان تفهم الطلبة لكيفية اتمامهم لعمليات تسجيلهم بأنفسهم علاوة على توفير الوقت والجهد، يساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم للتعامل مع التقنيات الحديثة بكفاءة.



التسجيل بالنظام الجديد

وصرح د. محمد عبدالله كمالي مدير وحدة الارشاد الجامعي انه يمكن القول بأن نظام معلومات الطلبة «بنر» الجديد قد أثبت نجاحه منذ اليوم الأول لبداية التسجيل والارشاد المبكر للطلبة، حيث أمكن تسجيل ١٥٧٢ طالبة و٢٥٠ طالبا في اليوم الأول بيسر وسهولة، على الرغم مما يعترض التجارب الجديدة باستمرار من صعوبات وقد تم الاستعداد الكافي لهذه التجربة التي استغرق الإعداد لها عاما ونصف العام من حيث توفير مختلف الأجهزة، والفنيين، ومشرفي الصيانة لاصلاح أي عطل طارىء، ولكن الأمور سارت وفق المطلوب، ولم يحصل أي طارىء يعترض سير العمل في اليوم الأول.

وأضاف د. محمد كمالي إنه تم الاستعداد لليوم الأول بالتنسيق بين إدارة القبول والتسجيل ومع وحدات الارشاد في مختلف كليات الجامعة، بالإضافة للتدريب المكثف الذي خضع له موظفو الارشاد والتسجيل. وأضاف أنه تم تدقيق البيانات التي تم تحويلها من النظام السابق القديم، كما تم تغيير البطاقة الارشادية للطلبة بحيث تم وضع مساقات بديلة للمساقات الأصلية المطلوبة، للأخذ بها في حالة اغلاق الشعب الأصلية، وأكد كل من السيد محمود عبدالله والسيدة روية الشامسي مديرا إدارة القبول والتسجيل للطلاب والطالبات أن اقبال الطلبة على نظام التسجيل الجديد كان جيدا، وأنهم استوعبوا مفردات وآليات النظام الجديد، مما يؤكد أن عمليات التسجيل ستكون في الأيام المقبلة أسهل بحيث نستكمل تسجيل الطلبة المتوقع اتمام تسجيلهم وعددهم ٨٩٣٤ طالبا وطالبة، منهم ٧١٧٣ طالبة و١٧٦١ طالبا وقد تم إجراء تعديلات في البرنامج الجديد بشكل يتيح اظهار اسم الطالب والمساق باللغة العربية مما يسهل مهمة تعرف الطالبات وأعضاء هيئة التدريس على المساقات، وقد ساعد شراء العديد من الأجهزة الحديثة مثل الطابعات لطباعة الجداول الدراسية المطلوبة، واشعارات التسجيل بسرعات فائقة. ومن جانبهم أشاد الطلبة والطالبات بنظام معلومات الطلبة الجديد، وأكدوا سهولة التعامل مع هذا النظام وأن ذلك لم يتطلب منهم جهداً يذكر وأن تعاملهم مع هذا النظام الجديد سوف يخفف عنهم كثيرا من عناء الارشاد والتسجيل وما كانوا يصادفونه من مشقة، ومايواجهونه من مصاعب وأشادوا بالميزات المستقبلية التي يمكنهم الإفادة منها في المستقبل من تعويد الطالب على الاعتماد على نفسه والاطلاع على درجاته، وعلى جدوله الدراسي والتسجيل عن طريق الهاتف، والتحكم في عملية الارشاد من خلال الانترنت وهذا النظام يؤكد الطابع العصري لطالب جامعة الإمارات المواكب لعصره.

اختتام الحملة التعريفية الاقليمية بالجامعة الأميركية في الشارقة

الشارقة - أنور محمود:

■ اختتمت الجامعة الاميركية في الشارقة امس حملتها التعريفية على المستوى الاقليمي ببرامجها المختلفة، وفرص الدراسة فيها، ومنشآتها المتطورة والوسائل التعليمية الحديثة، والتي استمرت قرابة شهر خلال الفترة من ٢٠ اكتوبر الماضي وحتى ٢١ نوفمبر الحالي واشتملت على زيارات لوفود متخصصة من الجامعة الاميركية في الشارقة لكل من الكويت والبحرين والسعودية وعمان وقطر. شارك في هذه الحملة عدد من الوفود التي تمثل مختلف ادارات واقسام الجامعة منهم الدكتور فؤاد حداد مدير ادارة القبول والتسجيل والدكتور عقيل كاظم عميد شؤون الطلبة بالاضافة الى السيد سالم القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة الذي اشار الى ان هذه الحملة هدفت الى تأكيد البعد الاقليمي للجامعة الاميركية في الشارقة، والتي تم انشاؤها لتوفر على ابناء المنطقة مشقة السفر للالتحاق بافضل الجامعات في الخارج. وقال ان اعداد طلبة الجامعة الأميركية في الشارقة تضاعف ثلاث مرات من ٣٣٠ طالبا وطالبة عند بدء الدراسة في شهر اكتوبر العام ١٩٩٧ الى ٩٠٠ طالب وطالبة في العام الجامعي الحالي ٩٨/٩٩ وتستوعب الجامعة ٤٥٠٠ طالب وطالبة في السنوات القليلة المقبلة.

واضاف ان اعضاء الوفود التقوا خلال هذه الزيارات بالطلبة واولياء امورهم، والمهتمين بالقضايا التعليمية لاطلاعهم على فكرة انشاء واهداف وبرامج الجامعة وما توفره من تسهيلات وخبرات ووسائل تعليمية تضاهي مثيلاتها في اشهر الجامعات في العالم. وكذلك الرد على استفسارات المهتمين منهم.

كما تم تنظيم لقاءات بين اعضاء هذه الوفود وطلبة المدارس للغاية نفسها، بالاضافة الى تنظيم لقاءات فردية في عواصم ومدن دول الخليج العربية بين اعضاء الوفود والمهتمين في الحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية. واوضح القصير ان الحملة حققت اهدافها سواء من حيث تعريفها للبرامج التي تقدمها الجامعة وتؤدي للحصول على الدرجة الجامعية الاولى والتي زادت من ١٨ برنامجا عند بدء الدراسة في العام الماضي الى ٢٠ برنامجا في العام الجامعي الحالي، وتشمل هذه البرامج معظم التخصصات في الاداب والعلوم والهندسة والادارة والأعمال والعمارة والتصميم او من حيث شرح سياسة الجامعة في تطبيقها لنظام التعليم الاميركي واهتمامها بتعزيز وتأكيد ارتباطها الوثيق بالتراث والحضارة العربية وسعيها الى تلبية الاحتياجات التعليمية لهذه المنطقة، ذات التنوع السكاني الواسع، او من حيث تزويد طلابها وطالباتها بالأسس التعليمية والثقافية القادرة على وضعهم في مصاف القيادات الرائدة على الصعيد المهني للاسهام في التنمية المستمرة للدولة والمنطقة في هذا العصر الذي يتميز بثورة المعلومات. كما عمد اعضاء الوفود الى توضيح ما تقوم به الجامعة من تمكين طلبتها من استيعاب التغييرات السريعة في هذا العالم، والتعامل مع التطورات التقنية والاقتصادية والاجتماعية العالمية، وما تقوم به الجامعة لهذه الغاية من تصميم وطرح البرامج الدراسية وفق احدث المناهج التربوية المتطورة والعصرية بهدف تلبية الاحتياجات الراهنة والمستقبلية لدولة الامارات والدول الاخرى في المنطقة، كما وتسعى الجامعة جاهدة الى توفير افضل الفرص لتجسيد طاقات وطموحات طلبتها.

استعدادات لتخريج الدفعة الثامنة عشرة لطالبات الجامعة

■ العين - «الاتحاد»: عقدت لجنة الإعداد والاشراف على احتفالات الجامعة إجتماعا لمناقشة الإستعدادات الخاصة بتخريج الدفعة الثامنة عشرة من طلبة جامعة الإمارات، وتضم هذه الدفعة ٢٣٦٩ طالبا وطالبة بينهم ١٩٣١ طالبة و٤٣٨ طالبا في مختلف الكليات. وترأس الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع رئيس اللجنة الإجتماع بحضور السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب ود. ميثاء الشامسي مساعدة نائب المدير لشؤون الطالبات والسيد محمود عبدالله مدير القبول والتسجيل للطلاب والسيد محمد عبدالرحمن مدير المطبوعات وعبدالله سيف الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية ومحمد شعير سكرتير اللجنة. وناقشت اللجنة الإجراءات الخاصة باحتفالات تخريج الدفعة الثامنة عشرة والتي من المتوقع أن تتم في مارس المقبل بمدينة العين.

اجتماع تنسيقي لمجلس التربية الأسرية

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس عقد الاجتماع التنسيقي الأول لمجلس مادة التربية الاسرية في المنطقة وذلك يوم السبت المقبل الموافق ٢٨ نوفمبر الجاري، واسماء المعلمات المرشحات لعضوية مجلس المادة من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وهن: فتحية عبدالفتاح، مديحة علي أبوعماره، حبيبة الصواف، خولة عيسى النعيمي، اميرة مهدي علي، حمامة سلطان الجلاف، اسماء مبارك، نعيمة احمد علي، فاطمة سعيد، فاطمة جلبي، فاطمة صالح، صافيناز الجوهري، مريم عبدالعزيز، هويدا محمد فريد، امينة صقر الحاوي، فاطمة حسن، عنيجة حميد الليم، لطيفة جمعة مبارك.

ندوة حول الأسرة اليوم بالجامعة

العين - «الاتحاد»: تحت رعاية إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية طالبات بجامعة الامارات تنظم وزارة التخطيط في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم ندوة بعنوان «من أجل رفاهية الأسرة المواطنة» يلقيها خبراء المسح الوطني.

تحت رعاية قرينة حاكم عجمان

حفل لخريجات الثانوية العامة بجمعية أم المؤمنين

■ عجمان - موزة خميس:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان، وضمن فعاليات الاحتفال بيوم العلم السادس عشر، ينظم مركز التعليم المتواصل التابع للجمعية حفل تخريج الدفعة الثامنة من طالبات الثانوية العامة، وتبدأ مراسم الاحتفال في تمام الساعة العاشرة صباح اليوم بقاعة المباركية في مقر الجمعية. ويتضمن برنامج الاحتفال السلام الوطني ثم القرآن الكريم يليه كلمة المدرسات وكلمة الدارسات ثم تؤدي مواقف ضاحكة خلال مشاهد لطالبات المركز، كما يتضمن البرنامج قصيدة تلقيها احدى الطالبات ثم مسرحية من تمثيل الطالبات، ويختتم البرنامج بتكريم الخريجات وتكريم اوائل الفصول الدراسية للمركز. وفي اطار فعاليات الاحتفال بيوم العلم السادس عشر، وضمن الاحتفال بمرور خمسة عشر عاما على تأسيس جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم تنظم ادارة الجمعية محاضرة بعنوان «الثقافة العربية الاسلامية في عصر العولمة» يلقيها الدكتور عنتان زرزور وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم غد الاثنين في قاعة البيان بمقر الجمعية «والدعوة عامة»، وتم تخصيص اماكن للسيدات. ووجهت ادارة الجمعية دعوات خاصة للسيدات لحضور الحفل السنوي المقام بمناسبة «يوم العلم السادس عشر» تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم امارة عجمان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية، وذلك في تمام السادسة من مساء الاربعاء الموافق ٩٨/١١/٢٥ في قاعة الزهراء في مقر الجمعية.

تنظمها كلية الشريعة والقانون

دورة تدريبية حول قانون الخدمة المدنية

■ العين - أحمد الخشن:

■ تنظم كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات دورة تدريبية في قانون الخدمة المدنية في مجال التطبيق لموظفي مختلف المؤسسات العاملة في الدولة. وذلك في مركز الانتساب الموجه في دبي وتستمر لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل.

وصرح د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بأن هذه الدورة تأتي في إطار توجهات الكلية للتواصل مع المجتمع المحلي، وتقديم خبراتها للمؤسسات التي تحتاجها في الدولة.

وقال إن هنك خمسين مشاركاً في الدورة وأن الدورة تستهدف اكساب المشاركين المهارات اللازمة لحل المشكلات العملية المتعلقة بالخدمة المدنية وشؤون الموظفين، وإحاطة المشاركين بالتطبيقات القضائية لأحكام قانون الخدمة المدنية وشؤون الموظفين وإحاطة المشاركين بالتعديلات المقترحة لقانون الخدمة المدنية.

ويقوم على التدريب في الدورة كل من د. هادف راشد العويس، ود. فرناس عبدالباسط، ود. محمد عبدالله الركن.

وأضاف د. محمد زهرة أن هذه الدورة ستتناول عدداً من المحاور المهمة حول طبيعة العلاقة الوظيفية وشروط شغل الوظيفة ويتحدث فيها د. هادف راشد العويس وتتضمن الحديث عن ماهية الوظيفة وطبيعة العلاقة الوظيفية والشروط العامة لشغل الوظيفة العامة. وطرق شغل الوظائف وتقارير الكفاية ويتناول طرق شغل الوظائف العامة والأداة القانونية للتعيين والتعيين تحت الاختبار واعادة التعيين وتقارير الكفاية. وحقوق الموظف العام ويتحدث فيه د. فرناس عبدالباسط ويتناول مواضيع الراتب والعلاوات والمزايا المالية والفنية والترقيات. والإجازات والنقل والندب والإعارة ويتناول الضوابط القانونية المنظمة للإجازات بأنواعها والضوابط القانونية المنظمة للنقل والندب والإعارة. كما تتناول الندوة واجبات الموظف العام والتأديب وأسباب إنتهاء الخدمة ويتحدث فيها د. محمد عبدالله الركن ويتناول الواجبات الوظيفية للموظف العام والضمانات التأديبية والعقوبات التأديبية وأسباب إنتهاء الخدمة.

لقاءات تعريفية حول فرص التعليم العالي في فرنسا

■ يعقد القسم الثقافي والتربوي في السفارة الفرنسية سلسلة اجتماعات تعريفية حول فرص التعليم العالي المتاحة لطلاب الامارات في فرنسا وتعقد هذه الايضاحات في كل من أبوظبي والعين ودبي اعتبارا من اليوم الأحد.

وأشار بيان صحافي أصدره القسم الثقافي في السفارة الفرنسية لدى الدولة الى ان أكثر من ١٧٠ الف طالب أجنبي قد اختاروا متابعة دراستهم في فرنسا كملتقى ثقافي في وسط القارة الأوروبية بالاضافة الى وجود العديد من الجامعات والمعاهد التقنية المتطورة.

وذكر البيان ان متابعة الدراسة في فرنسا تتيح لطلاب الامارات اتقان ثاني أهم لغة يتم التداول بها في العلاقات الدولية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، بالاضافة الى توفر فرص العمل بشكل واسع للخريجين الاماراتيين، وأشار التقرير الى ان الشركات الفرنسية المتواجدة في الخليج والشرق الأوسط تبحث عن طلاب تم تأهيلهم في فرنسا. وقد تم اختيار ثمانية طلاب اماراتيين للاستفادة من منح قدمتها وزارة التعليم العالي في الدولة لمتابعة برنامج دراسي في فرنسا يستمر لمدة خمس سنوات، في حين ان السنة الأولى من البرنامج مكرسة لتعلم اللغة الفرنسية بشكل مكثف ويقضي الطلاب السنوات الأربع المتبقية في جامعة فنية (المعهد الجامعي للتكنولوجيا) للاعداد لشهادة تعادل شهادة الهندسة، وتغطي المنحة بالكامل تكاليف الدراسة والاقامة والمعيشة. ودعا البيان الصحافي ان القسم الثقافي للشؤون التربوية لدى السفارة الفرنسية في أبوظبي الطلاب المواطنين خصوصا تلاميذ الثانوية العامة واهلهم للمشاركة في اجتماعات تعريفية بالدراسات العليا في فرنسا والتي تعقد في أبوظبي اليوم الأحد في فندق نوفوتيل الساعة الخامسة عصرا وفي دبي الثلاثاء في فندق سيتي سنتر الساعة الخامسة عصراً. ويشارك في الاجتماعات خبيران وهما: السيد ميشال فالديغي مدير المركز الوطني الفرنسي للمعلومات حول التربية والمهن أخصائي في التربية وسيقدم عرضا تعريفيا حول: «النظام التربوي الفرنسي مع التركيز على الدراسات العليا، والشهادات الفرنسية وما يعادلها في النظام التربوي في دولة الامارات العربية المتحدة والأنواع المختلفة للبرامج الدراسية والجهات المختصة بالدراسات العليا، كما يقدم السيد بلال سعادة وهو من الشركة الفرنسية لتصدير المواد التربوية (سيفيري) نبذة عن الحياة الطلابية في فرنسا ويشرح كيف تقدم الشركة المساعدة للطلاب الحاصلين خلال فترة اقامتهم في فرنسا.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال الجلسة وفي الصورة سعادة عبدالله المسعود وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي راشد عبدالله ومعالي عبيد بن سيف الناصري



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يصافح اعضاء المجلس







سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في جولة تفقدية بالمجلس الوطني يطلع خلالها على صور اعضاء المجلس السابقين يرافقه سعادة محمد بن خليفة الحبتور

شهد جلسة المجلس الوطني في دور انعقاده الثاني

سلطان بن زايد يؤكد أهمية التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

«الحكومة جادة في توفير فرص العمل للمواطنين وصقل مهاراتهم»

■ تغطية: خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح امس الجلسة التي عقدها المجلس الوطني الاتحادي في دور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي. وتقدم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالشكر الى رئيس المجلس الوطني والاعضاء معربا عن تقديره لكل ما تم انجازه من اعمال خلال الدورة السابقة. واكد سموه على أهمية الاستمرار في التعاون والتنسيق ما بين الحكومة والمجلس الوطني بما يحقق الاستقرار والرقي لدولة الإمارات العربية المتحدة. واضاف سموه في تصريحات عقب الانتهاء من الجلسة، «ان الحكومة جادة في السعي لايجاد وتوفير فرص العمل المختلفة لكافة المواطنين والتركيز على برامج التأهيل وصقل مهارات ابناء الدولة». واشار الى ان الحكومة وضعت في اعتبارها كل التوصيات السابقة التي صدرت عن المجلس بخصوص توفير العمل للمواطنين وستقوم باتخاذ كل ما يلزم في هذا الصدد. أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الوزراء على أهمية الدور الذي يضطلع به المجلس الوطني الاتحادي، في خدمة الوطن والمواطنين، وارساء دعائم الشورى في البلاد.

واضاف سموه: «أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حريص على متابعة أعمال المجلس، إيمانا من سموه بدوره في تحقيق آمال المواطنين نحو بناء مجتمع الكرامة والرفاهية». وأشار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في هذا الصدد الى أن «مشروع زايد للاسكان» الذي أمر به صاحب السمو رئيس الدولة، لتوفير السكن المناسب لكل مواطن، دليل قاطع على حرص القيادة في النظر بعين الاعتبار لما يطرحه المجلس الوطني من توصيات تهم قضايا الوطن.

كما اشار سمو نائب رئيس مجلس الوزراء إلى أن حضوره اليوم، للجلسة الأولى لدور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس، يأتي في اطار التنسيق والتعاون المستمرين بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لتعزيز مسيرة العمل الوطني، على طريق النهضة الحضارية الشاملة، التي تتطلع إلى تحقيقها جميعاً.

وأعلن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، أن المرحلة المقبلة من العمل الوطني، تتطلب المزيد من تضافر الجهود بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لإعلاء قيم العمل في المجتمع، ورفع نسبة المواطنة داخل قوى العمل، بما يحقق الارتقاء في الاداء والانتاجية، وصولاً إلى تنمية شاملة ومستديمة.

مشيرا بذلك إلى دعوة صاحب السمو رئيس الدولة التي وردت في هذا الصدد في خطاب الافتتاح لدور الانعقاد الأول.

وقال سموه: «إن الدولة تتطلع إلى أن يلعب أبناؤنا دوراً أكبر في بناء المرحلة القادمة، وتوسيع المشاركة في التنمية وتحمل مسؤولياتها لاسيما في القطاع الخاص».

وأعرب سموه في ختام تصريحه عن ارتياحه لما حققه المجلس الوطني الاتحادي بالتعاون مع الحكومة خلال المرحلة الماضية من انجازات، متمنيا لرئيس واعضاء المجلس الوطني التوفيق في أداء المهام الوطنية الملقاة على عاتقهم.

وكان سعادة محمد بن خليفة الحبتور قد القى كلمة في الجلسة التي حضرها سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ومعالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. وقال الحبتور: «انه من دواعي الفخر والاعتزاز ان نرى هذا المجلس وقد اسهم من خلال جهوده الجليلة والكبيرة خلال السنوات الماضية من عمره في غرس وتعميق مبادىء الشورى التي نستلهمها من روح شريعتنا الاسلامية الغراء وتراثنا العربي الأصيل». ووجه سعادته إلى اعضاء المجلس «سلام وتقدير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرتنا الاتحادية وتمنياته لهم بالتوفيق».

وفيما يلي نص الكلمة

«الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه».. سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني لامارة أبوظبي وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي واصحاب السعادة... الأخوة الزملاء أعضاء المجلس الوطني الاتحادي بسم الله نفتتح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي وارحب بكم أطيب ترحيب سائلا الله لي ولكم التوفيق في أداء الواجب على أتم وجه.

إن أطيب ما أحمل إليكم اليوم سلام مفعم بالطيب وبالتقدير والاحترام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولتنا وقائد مسيرتنا الاتحادية وتمنياته لكم بالتوفيق.

وحتى لا ننسى كلمات مشرقة من خطابه في افتتاح الدور الأول من هذا الفصل التشريعي سأنير الطريق بقوله حفظه الله.

جهود جليلة

«وانه لما يدعو إلى الفخر والاعتزاز أن نرى هذا المجلس وقد أسهم من خلال جهوده الجليلة والكبيرة خلال السنوات الماضية من عمره في غرس وتعميق مبادىء الشورى التي نستلهمها من روح شريعتنا الاسلامية الغراء وتراثنا العربي الأصيل، كما إنه من دواعي اعتزازنا وغبطتنا أن نرى في اسهامات هذا المجلس ترجمة لما توخيناه من أهداف وتطلعات ركيزتها الأساسية الاهتمام بالانسان ورعاية مصالحه وتوفير العيش الكريم الآمن لابناء هذا الوطن ودفع عجلة التنمية والبناء للنهوض بدولتنا الفتية.

إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن هذا الاتحاد المبارك الذي أرسينا دعائمه قبل ستة وعشرين عاما لن تتعزز أركانه ولن تصان مكتسباته إلا بسواعد ابنائه ومشاركتهم الفاعلة وتحملهم للمسؤولية كاملة. وفي ظل بروز قضايا ومستجدات اقتصادية واجتماعية وثقافية وما قد تفرزه من انعكاسات على مجتمعنا فإننا نتطلع إلى قيام مجلسكم الموقر بمضاعفة الجهود خلال المرحلة المقبلة للتعامل مع هذه المستجدات واقتراح الوسائل والسبل الكفيلة بتعزيز المسيرة الاتحادية بما يخدم الوطن والمواطنين ويوفر الحياة الكريمة لكافة أفراد شعبنا العزيز».

زملائي الكرام... لتكن تلك الكلمات المنيرة شعارنا دائما... ويشرفني ان ارفع باسمي وباسمائكم جميعا تحية شكر وامتنان لمقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات حفظهم الله ووفقهم لكل خير على تأييدهم ومساندتهم للمجلس الوطني الاتحادي في أداء واجباته لخدمة الوطن والمواطنين.

واشكر شكراً كثيرا حكومتنا الموقرة على الجهود الكبيرة التي تبذلها برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وأخيه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لما نلاقيه منهما من تقدير واحترام ودعم لنا في قيامنا بواجباتنا في المجلس الوطني. وتحية شكر وتقدير لإخواننا أصحاب المعالي الوزراء الكرام على ما ننعم به من سعة صدورهم وتقديرهم لمناقشاتنا في المجلس الوطني ولوقوفهم معنا صفا واحدا وفريقا متكاملا لخدمة وطننا ومجتمعنا العزيز. كما يسعدني اخواني اعضاء المجلس الوطني ان أشكركم في بداية هذا الدور على ما بذلتم من جهود كبيرة في الدور الأول من هذا الفصل واشكر الاخوة الأعضاء الذين قاموا بواجباتهم في اجتماعات لجان المجلس اثناء عطلة المجلس الصيفية لمتابعة أعمالهم والاعداد لهذا الدور.

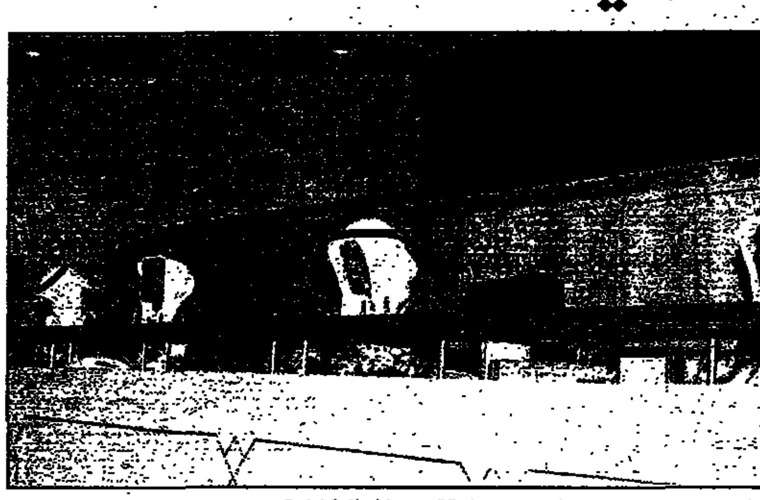
المسؤولية تجاه المجتمع

ولود أن أذكركم ونفسي ايها الزملاء الكرام بما علينا من واجب أمام الله وأمام ولاة أمورنا وبالمسؤولية تجاه المجتمع وتجاه وطننا العزيز، مسؤولية لا يستطيع الجهد بلوغ المأمول فيها إلا بالاستعانة بالله وتضافر جهودنا جميعا بنوايا مخلصة لوجه الله تعالى وباستنفار هممنا وبذل كل طاقاتنا لتحقيق الخير للوطن والمواطنين.

ولن تتحقق افضل النتائج إلا بأن نجعل هذا الواجب أول مسؤولياتنا في حياتنا ولا ننشغل عنه بأية مصالح خاصة وان نرقى بعملنا فيه إلى فعلية عالية من التخطيط والاعداد الرصين والتنسيق فيما بيننا بروح الفريق الواحد نجتاز إن شاء الله بعملكم واخلاصكم جميع ما قد يعترض طريق أي عمل من قلة وسائل أو قصور في بعض الاسباب.



جانب من الجلسة



سعادة محمد بن خليفة الحبتور خلال رئاسة الجلسة

عمليات فرز اختيار تشكيل لجان المجلس وانتخاب اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

■ تأكيد دور المجلس الوطني في خدمة الوطن وارساء دعائم الشورى

■ الحبتور يدعو الاعضاء لمضاعفة الجهد لتعزيز المسيرة الاتحادية والتعامل مع المستجدات

زملائي الكرام... وحري بنا ونحن نمثل شعب الامارات في هذا المجلس ان نحقق حسن ظنهم بنا وأهليتنا لهذه المسؤولية الشريفة بينهم ونبرز دور المجلس الوطني بتعايشنا وتواصلنا مع المواطنين لنتحسس ونحدد مطالبهم واحتياجاتهم وآمالهم، ثم نعبر عن هذه المتطلبات بحوارات جادة وتوصيات مدروسة ونتابع سبل انجازها وتحقيقها إن شاء الله دون ملل أو يأس من رحمة الله. وأرجو أن نيسر سبل التواصل مع المواطنين بمشاركتنا لجميع نشاطات المجتمع وتبادل الشعور بالمسؤولية المشتركة لدعم عملنا وتحقيق أهدافه. فلنشارك أيها الاخوة الكرام مشاركة فعالة في المضي بمسيرة الوطن الحضارية إلى ابعد حدود الرقي به وبالانسان فيه ورعاية مصالحه حتى يبقى اتحادنا الذي هو مصيرنا وقوتنا متينا مترابطا ولنبذل جميع الجهود لنعلي شأنه. وننتمي إليه بإخلاص لكي يبقى هذا الوطن عزيزا ابد الدهر مصانا في أمنه واقتصاده وبيئته ومكتسباته بارز الهوية بشخصيتنا وبتراثنا محصنا بعناصره الكريمة الواضحة من ديننا ولغتنا وثقافتنا حتى لا تندثر هويتنا بالتيارات الهدامة العاتية، وحتى نتمكن من التفاعل بهذه الشخصية ونستفيد من عالم متطور ومتغير ومتنافس على المصالح لا نستطيع الانعزال عنه.

قضايا ومستجدات

وقال الحبتور: هناك قضايا ومستجدات كثيرة تعترض تقدمنا ومشاكل يتعرض لها مجتمعنا لابد من التصدي لها بحزم واقتراح سبل ووسائل التعامل معها. فهناك تركيبتنا السكانية التي نكاد نفقد أنفسنا في عبابها الغريب الذي ينذر بكل خطر على أمننا واستقرارنا الاجتماعي والثقافي وتعترض بخللها سبل تطوير كثير من خدمات ومصالح مجتمعنا. وهناك افواج من أبنائنا الخريجين لا تتوفر لهم فرص عمل كافية في أسواقنا التي تعاني نفسها من استغلال الغريب لها وقطف ثمارها دون معايير متكافئة أو تشريعات ملزمة تغطي جميع جوانبها لصالح الوطن والمواطنين. وهناك فتنة المخدرات التي تعصف بشبابنا والبرامج الثقافية الغازية بسمومها تمسخ عقول شبابنا وتحولهم إلى مجموعات اجرامية وجمعيات غريبة يجوب روادها مجتمعنا تدعو شبابنا إلى العقوق والى خدمة أهدافها المدسوسة تغريبهم وتنصيبهم في غياب الرعاية الكافية وعدم التوجيه للمنهج السليم لتخرجهم من سعة الحق إلى ضيق الفكر بمثاليات وهمية ومن حب الوطن والولاء له إلى الانتماءات الشريرة المستأجرة لاضعاف مجتمعنا وخلق مجموعات متناقرة تضعف وحدتنا وتزعزع أمننا واستقرارنا.

وهناك خططنا الاسكانية غير المنتظمة والتي في اشد الحاجة إلى التخطيط المسبق والدعم بالمال والجهد من جميع الجهات الاتحادية والمحلية بل من جميع مؤسسات المجتمع العامة والخاصة لاستكمال حاجات المواطنين المتزايدة.

حصيلة التنمية

زملائي اعضاء المجلس الوطني الاتحادي... فلنسعى بجد وحكمة للتعامل مع هذه المستجدات لنوجد الحلول المناسبة لها، ولنسعى حتى تكون حصيلة التنمية في هذا الوطن لصلحتنا ولمستقبل أجيالنا ولتكن فرص العمل والاستثمار في أسواق هذه التنمية ونشاطاتها لنا ولابنائنا أولاً. ولنكن نحن المالكين لهذه النشاطات ندعمها بالتشريعات اللازمة لتنظيمها وحمايتها حتى تكبر وتتسع بقطاعيها العام والخاص لاستيعاب أفواج الخريجين من أبنائنا واجيالنا القادمة دون استغناء عن تجارب وخبرات الآخرين وشراكاتهم التي تتزن فيها المصالح المشتركة. ولابد من الرقي بتنظيم تنميتنا البشرية حتى تنسجم مخرجات تعليمنا مع باقي فروع التنمية وتكون رافدا قويا لتطوير نشاطات التنمية بالمواهب المبدعة وبالمهارات القادرة على التطوير في سوق اقتصادية سمتها الحيوية الانفتاح والحرية المنظمة حتى لا يفوتنا جديد ولا نغلب على اغتنام الفرص المتاحة والمتجددة في هذه الأسواق.

زملائي الكرام... ان هذه الآمال لن تتحقق ولن يبقى الوطن آمناً مستقرا مثمرا لنا جميعا إلا أن يتحمل المجتمع المسؤولية مشتركة في افراده ومؤسساته الحكومية والخاصة وان يؤدي كل مواطن واجبه أينما كان بإخلاص، فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته.

سعة البذل

واني لأدعو مجتمعنا الكريم ان يشاركنا هذه المسؤولية الوطنية وان نمارسها جميعاً وان نؤدي الواجبات ونقوم بالمسؤوليات كاملة قبل ان نتمتع بالحقوق التي لنا وان نتجاوز ضيق النظرة الأنانية إلى سعة البذل والعطاء وان نرتقي بذوقنا إلى رعاية المصلحة العامة والالتزام بالأنظمة والقوانين واحترامها وإلى التعامل بمكارم أخلاق ديننا في كل شؤون حياتنا حتى لا يستغفل أحدنا ويكون وسيلة لغزو مجتمعنا ثقافيا أو مطية لترويج المخدرات بين شبابنا أو يكون وعاء لغسيل الأموال أو شريكا في استثمارات غير مشروعة تفسد علينا مصالحنا وتعطل نماء اقتصادنا. واني لأدعو الآباء والأمهات أن يقوموا بمسؤولياتهم وان يرعوا أبناءهم وأدعو الأبناء أن يعينوا أسرهم على رعايتهم وحسن تربيتهم.

وأدعو الشباب إلى الالتزام بأخلاق الدين والجد في طلب العلم النافع والتدريب على المهارات المفيدة والاستعداد لتحمل المسؤوليات في الحياة العملية والانتماء لهذا الوطن بإخلاص والى ثقافتنا وتراثنا وممارسة الحياة والتعامل فيها بشخصية «ملتزمة» مستقيمة وفق ما أمر الله ونهى ومتزنة بقوة لا تهزها شعارات مغرية ولا تجنبها تجمعات مغرضة لا تدعو إلا إلى استعباد العقول لأغراضها الخاصة لتحيد بهم عن طريق الحق وعن مصالح الوطن والمجتمع.

وأدعو أصحاب القطاع الخاص بالمساهمة ببعض مصالحهم الخاصة لدعم المصالح العامة والمشاركة الفعالة للرقي بالمجتمع والوطن واتاحة فرص عمل كافية لتدريب وتشغيل المواطنين ردا لبعض الجميل لهذه الدولة الكريمة التي هيأت هذه البيئة الاقتصادية الصالحة وصرفت فيها الأموال الكثيرة لتتأسس انشطة القطاع الخاص وتنمو بحرية، إلى مستويات عالية لم تكن لتصل إليها في هذا الظرف من الزمان لولا تهيئة هذه البيئة بحكمة القيادة المخلصة لدولتنا واستعداد مجتمعنا للتفاعل الايجابي والمشاركة المثمرة.

وأدعو وزاراتنا ومؤسساتنا الاتحادية والمحلية أن ترقى بأداء اعمالها إلى فعالية عالية باتباع أجدى السبل والانظمة واستخدام أحدث الوسائل لرفع كفاءتها وحسن استخدام مواردها المالية والمحافظة عليها وتوطين وظائفها بأكفأ المواطنين والاستفادة من أهل الكفاءات والتخصصات وافساح المجال لهم وتثقيفهم وتجديد مهاراتهم بالتدريب المستمر والرقي بهم إلى حمل المسؤوليات القيادية وتجاوز رتابة المجاملات الخاصة على حساب المصلحة العامة، ثم وضع أفضل المعايير للمحافظة على مستوى الأداء المتميز.

وأدعو جميع امارات الدولة أن تشترك جميعها في حركة تنموية تتجاوز الحدود وتستقيم على التكامل المثمر مستفيدة من مواردها المختلفة ومواقعها المتميزة لتحقيق أكبر الفائدة لنا جميعاً وحتى تسد منافذ التنافس الضار وفرج الطرق التي يدخل منها عابرو القارات من المستغلين واللصوص والمهربين لتعطل مسيرتنا النامية، حتى يبقى شعب الامارات رائدا في مسيرته الحضارية باتصالاته التجارية، وعلاقاته الانسانية مع العالم داعياً إلى الله بالخير والسلام...

واختتم الحبتور كلمته قائلاً: اسأل الله ان يوفقنا ان نبر قسمنا بالله العظيم بأن نكون مخلصين لهذا الوطن وأن نؤدي أعمالنا في هذا المجلس ولجانه بأمانة وصدق. وأن نحقق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي بقوله حفظه الله،

«أنتم صوت هذا الشعب وضميره فليكن ناطقاً بالحق داعياً للمعروف ناهياً عن المنكر متبعا نهج ديننا الحنيف وسنة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً وستلقون منا كل مساندة ودعم».

وتوجه بالشكر الجزيل إلى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وإلى معالي الوزراء وإلى سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني لامارة ابوظبي لتفضلهم بحضور هذه الجلسة.

سائلاً الله العلي القدير أن يوفق ولاة أمورنا وحكومتنا ومجتمعنا لكل خير ويحفظنا من كل سوء ويجعلنا ممن يتواصى بالحق ويتواصى بالصبر.

«وصلى الله على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم... والحمد الله رب العالمين»

وعقب انتهاء سعادته من الكلمة رفعت الجلسة لتوديع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذي قام قبل المغادرة بجولة في أروقة المجلس اطلع خلالها على الصور التذكارية التي اتخذت لرؤساء واعضاء المجلس الوطني سابقا. وبدأت بعد ذلك مناقشة أعمال الجلسة الأولى حيث تضمن البند الثاني من جدول الاعمال الاعتذارات وتم انتخاب المراقبين لهذه الدورة وهم علي بن جاسم وعلي بن راشد الغسية. وانتقل المجلس إلى البند الرابع لانتخاب اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية حيث تم انتخاب عبدالرحمن بن حسن الشامسي وكيل اللجنة التنفيذية وراشد عبيد الكشف أمين السر وكل من محمد عبيد ماجد وأحمد علي بن لحة وعلي بن عبيد الزعابي وسعيد بن حميد الجاري أعضاء اللجنة التنفيذية.

كما تم خلال الجلسة تشكيل لجان المجلس حيث تضمنت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع كلاً من سلطان أحمد حارب. وفاضل الدرمكي وعلي الحمراني ومحمد بن راشد الشعالي واحمد علي بن لحة ومحمد بن أحمد سرور وسهيل بن راشد. وشملت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية كلاً من راشد المزروعي، عبدالعزيز المليحي وراشد عمران وعلي الغسية وحمد بن سيف المنصوري ومحمد بن عبيد بن ماجد وسعيد الكندي، وتضم لجنة الشؤون التشريعية والقانونية كلاً من عبدالله الويجعي ودلوك بن محمد وعلي الزعابي وأحمد بن شبيب وعلي بن جاسم وسلطان بن بطي بن مجرن وأحمد الخاطري كما تشمل لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة كلاً من عبدالله الشرهان وراشد الكشف وسعيد بن حفيظ المزروعي وأحمد بن شبيب وفيصل بن حميد القاسمي وعبدالرحمن الشامسي وسعيد الجاري. وتشمل لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية كلاً من سعيد الجاري. وتشمل لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية كلاً من سعيد الجاري ومبارك الشامسي وسلطان بن عمير وسعيد بن علي بن علاي ومحمد بن سلطان بن سعيد وعبدالله الشرهان وأحمد الخاطري وتضم لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط والبترول والثروة المعدنية والزراعة والثروة السمكية كلا من عبيد بن عيسى ومحمد بن عبيد وعلي الحمراني وصالح الشال وعبدالله الويجعي وحمد بن سيف المنصوري وعبيد علي المهيري.

أما لجنة الشؤون الاسلامية والأوقاف والمرافق العامة تضم كلا من راشد المزروعي وسعيد بن علي بن علاي ومبارك الشامسي وحمد بن سلطان الدرمكي ومحمد بن أحمد بن سرور وعلي بن عبيد الزعابي.

وتضم لجنة فحص الطعون والشكاوي كلا من عبيد بن علي وخالد محمد احمد وسلطان بن حارب ومحمد بن حمودة ومحمد بن حاضر وسعيد بن سعيد الشرقي وسلطان بن بطي بن مقرن.

في جدول أعمال الجلسة

الاطلاع على الاتفاقيات والمعاهدات التي أبرمتها الحكومة

■ تناول جدول أعمال جلسة أمس الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي أبرمتها الحكومة والتي اشتملت على مرسوم اتحادي رقم (٦٢) لسنة ١٩٩٨م في شأن اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية رومانيا، ومرسوم اتحادي رقم (٨٤) لسنة ١٩٩٨م في شأن انضمام الدولة الى معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع ومرسوم اتحادي رقم (٩٨) لسنة ١٩٩٨م في شأن اتفاقية تأسيس مكتب اقليمي للمنظمة الدولية للاتصالات المتنقلة عبر الأقمار الصناعية (انمارسات). ومرسوم اتحادي رقم (٩٩) لسنة ١٩٩٨م في شأن الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة اليابان، مرسوم اتحادي رقم (١٠٠) لسنة ١٩٩٨م في شأن الاتفاقية للنقل الجوي بين دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة نيوزيلاندا.

وتطرق المجلس الى مناقشة الرسائل الواردة والتي تضمنت كتاب معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم أع/٢٢/٤٥ بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠م المتضمن قرار مجلس الوزراء رقم (٣/٢٥٣) لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم (١١) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠م بابلاغ المجلس على التوصية الصادرة من المجلس الوطني في شأن موضوع خطة وزارة المالية والصناعة في التنمية الصناعية في الدولة مع تكليف وزارة المالية والصناعة بالقيام بالدراسات والاتصالات اللازمة والتنسيق مع الجهات المعنية بشأن ما تضمنته التوصية من اقتراحات من أجل دفع التنمية الصناعية في الدولة.

وكتاب معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم أع/٣٧/٧٦ بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠م المتضمن قرار مجلس الوزراء رقم (٣٨١/٣١م) لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم (١١) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠م بالموافقة على قيام المجلس الوطني بمناقشة موضوع سياسة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف (قطاع العدل).

ثم تم عرض مشروعات القوانين الواردة من الحكومة، مشروع قانون اتحادي في شأن حماية البيئة وتنميتها، ومشروع قانون اتحادي بانشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، ومشروع قانون اتحادي بإصدار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية، ومشروع قانون اتحادي في شأن الهيئة العامة للشباب والرياضة. وتناول البند التاسع من الجدول ما يستجد من أعمال كتاب معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم أ ع/١٠٠/٢٠٥ بتاريخ ١٩٩٣/٤/٥م المتضمن قرار مجلس الوزراء رقم (٥٥/٩و) لسنة ١٩٩٣م في جلسته رقم (٤) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٤/٥م بالموافقة على قيام المجلس الوطني الاتحادي بمناقشة موضوع «سياسة وزارة التخطيط».

المجلس يناقش بعد غد مشروع انشاء هيئة المعاشات

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الثانية بعد غد لمناقشة مشروع انشاء الهيئة العامة للمعاشات وعلق العضو صالح الشال قائلا: «ان الوقت غير كاف لمناقشة هذا الموضوع»... وقال العضو راشد عمران: «ستتم مناقشة مشروع الهيئة فقط». واكد رئيس المجلس في هذا الصدد على أنه سيتم اجتماع للمجلس في يومي الثامن والتاسع من الشهر المقبل لمناقشة قانون المعاشات.

الشرهان يطالب بجلسة استثنائية لتقييم الأداء

■ طالب عبدالله الشرهان بعقد جلسة استثنائية لمراجعة النفس ونقد الذات وتقييم الأداء بين أعضاء المجلس للوقوف على العمل وتأدية الأمانة المطلوبة... ورد الحبتور قائلا: «ليس لدي مانع ان يجتمع المجلس لتقييم الخطط والعمل». وأيد سلطان بن عمير هذا الرأي واصفا اياه بالايجابي والجيد. أما عبيد بن علي فعلق قائلا ان اجتماع المجلس لو اجتمع لمناقشة الأداء وتقييم العمل سيكون ذلك بمثابة لجنة وليس جلسة.

هكذا من الأصل

افتتح فعاليات الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب

سلطان القاسمي: مؤتمر الشارقة يجسد مظاهر الهم العربي ووحدة الطموح

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس في المركز الثقافي بالشارقة فعاليات الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة في الوطن العربي والذي يستمر لمدة يومين وتشارك فيه جميع الدول العربية. ويأتي المؤتمر استكمالا وتتويجا لاحتفالات الشارقة بمناسبة اختيارها عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨ وتحتضنه الشارقة بمبادرة ودعوة كريمة من صاحب السمو حاكم الشارقة.

وحضر وقائع حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الثقافة والاعلام ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس هيئة المناطق الحرة بالشارقة وعدد من الشيوخ.

ورحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالوفود المشاركة في مؤتمر وزراء الثقافة العرب لدى افتتاحه اعمال المؤتمر. وتمنى سموه للمؤتمر في كلمة للمؤتمر في بداية اعمال دورته الحادية عشرة النجاح والتوفيق في انجاز المهام المدرجة على جدول اعماله خصوصا وان المؤتمر يتخذ من مستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين موضوعا رئيسيا له ليؤكد على الوعي المشترك بأهمية الثقافة بوصفها رهانا حقيقيا على المستقبل وتحدياته.

تغطية:
ثابت ملكاوي وعلي سلطان
تصوير: منور جعفري

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمؤتمر: أصحاب السمو والمعالي والسعادة ايها الاخوة والاخوات: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بكم في دولة الامارات العربية المتحدة وفي الشارقة التي تسعد باستقبال هذا الحشد من اهل الثقافة والفكر ويطيب لي ان انقل اليكم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وتمنياته لمؤتمركم هذا النجاح والتوفيق في انجاز المهام المدرجة على جدول اعماله.

ان مؤتمركم اذ يتخذ من «مستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين موضوعا رئيسيا له انما يؤكد على وعينا المشترك بأهمية الثقافية بوصفها رهانا حقيقيا على المستقبل وتحدياته في عالم يمور بالتغيرات والتحولات العاصفة التي ترمي لتسييد ثقافات وقيم بعينها والغاء ما في هذا العالم من تعدد وثراء في الثقافات وتنوع في الحضارات والهويات». وما من عاصم من هذا الطوفان الاعلامي الذي يجتاحنا سوى الثقافة بوصفها رسالة ورافعة للارتقاء بالذائقة وتهذيبا للنفس والسمو بالانسان الى مدارج الرقي والتسامح والتآخي بين البشر.

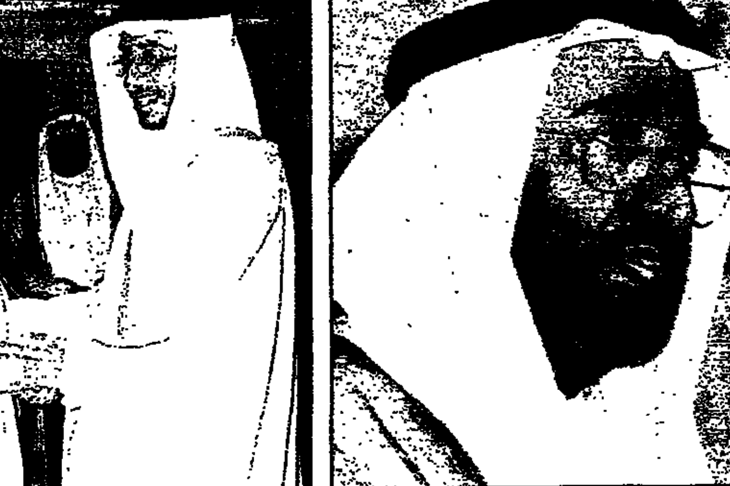
والنظر الى مستقبل الثقافة العربية الدور المنتظر منها في الالفية الثالثة يتطلب اول ما يتطلب وقفة جادة ومسؤولة امام ما يعتري واقعنا الثقافي والاعلامي الراهن من ثغرات ومثالب بغية التغلب عليها للنهوض بامرنا نحو مستقبل نكون فيه على مستوى التحدي ففي الوقت الذي عمت فيه وسائل الاتصال والمعرفة واصبحت لدينا هذه الوفرة من القنوات الفضائية التي يفترض ان توجه نحو الارتقاء بوعي الانسان العربي وثقافته وشده الى ارثه الحضاري واعداده لمهام عصره الراهن نجد هذا الكم الهائل من البث الذي يدخل في باب الاسفاف حيث تغيب معايير الانتقاء والرصانة وتكريس اللهجات المحلية المتعددة وكأن اللغة العربية قد طردت من عالمها فغدت غريبة في عالم الفضائيات.

ان التنمية المنشودة في عالم اليوم هي عملية متكاملة مترابطة الاجزاء تشمل الاقتصاد مثلما تشمل التربية والتعليم وكذلك تشمل الثقافة بوصفها حجر الزاوية في هذه العملية حيث لا سبيل لتنمية جادة بدون تنمية الانسان ولدينا في دولة الامارات العربية المتحدة المثل فهي تقف على اعتاب القرن المقبل بطموح تعزيز الانسان من منطلق ثقافي اجتماعي برؤية عربية اسلامية وبانفتاح على العالم وعلى العصر وكان القرار الذي اتخذته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» باختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب هذا العام تعبيرا عن تقدير العالم لما تحقق في بلدنا وفي الشارقة من انجازات على صعيد اقامة البنى الاساسية للتنمية الثقافية من جامعات ومتاحف ومكتبات ومراكز ثقافيه وتربوية للاطفال والناشئة فضلا عن العناية الكبرى التي أوليناها لترميم الآثار المعمارية التقليدية حفاظا على ذاكرتنا الوطنية وحرصا على وصل حاضرنا بماضينا بوصفه امتدادا له في تسيج زمني ممتد لايعرف الانقطاع.

ايها الاخوة والاخوات ان وجودكم معا في الشارقة وانتم القادمون من مشارق بلاد العرب ومغاربها هو مظهر من مظاهر الهم العربي ووحدة الطموح وتأكيد آخر على جدوى العمل العربي المشترك في عالم سائر نحو التكامل وقيام الكتل الاقتصادية السياسية الكبيرة ولا سبيل آخر للعرب للنهوض ان هم ارادوا ان يكونوا قوة يعتد بها في عالم اليوم والغد سوى التنسيق والعمل المشترك وما من حقل كحقل الثقافة قادر على تجسيد هذا التطلع فالثقافة بوصفها اداة ورسالة موجهة نحو تكوين وتعزيز الوجدان الجمعي للامم. وتشكيل هويتهم وروحهم الحضارية في مواجهة مساعي التهميش والسطحية والخواء الروحي والنفسي. ان الثقافة وحدها قادرة على تحقيق ذلك التوازن الضروري بين الانتماء الحضاري وبين روح العصر وفي تاريخ الثقافة العربية والاسلامية التي ادهشت العالم كله باسهاماتها ورموزها في ازمنة تألقها واشعاعها الذي غطى بقاعا شاسعة من العالم ما يؤكد عمق واصالة هذه الثقافة وقدرتها على ان تكون ندا للثقافات الاخرى اذا ما احسنا اعادة توظيف هذه الثقافة في شد اللحمة بين العرب في بلدانهم المختلفة واذا ما اعطينا هذه الثقافة الدور العادل في عملية التنمية والنهضة. لاشك ان مؤتمركم الموقر هذا هو خطوة مهمة في جعل الثقافة محل النظر ومنطلق الفعل. وانكم لأصحاب العزم الذي هو اساس الرسالة حتى تصل الشعوب العربية الى تلك الحالة الثقافية التي تسبق فيها الخطوة الموعد ويعلو الانجاز الكلمة. أتمنى مخلصا لاجتماعكم هذا التوفيق والنجاح ولثقافة العرب الوحدة في اطار التنوع الايجابي. مرحبا بكم مرة اخرى في الشارقة وفي دولة الامارات العربية المتحدة التي ستكون سعيدة باللقاء معكم في انشطة اخرى قادمة باذن الله بما يحقق لامتنا العزة والسؤدد.

«والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» بعد ذلك بدأت الجلسة الاجرائية بانتخاب سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيسا للمؤتمر فيما تقدمت ثلاث دول هي سورية والمغرب واليمن ليتم اختيار احدها نائبا للرئيس في الجلسة المسائية.


صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد واصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة العرب خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر



صاحب السمو حاكم الشارقة يتحدث الى المؤتمر


حديث باسم بين صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد

«الثقافة رهان على المستقبل وتحدياته في عالم يمور بالتحولات العاصفة»

انتخاب عبدالله بن زايد رئيسا للمؤتمر

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال وزراء الثقافة العرب

تلقى تحيات ولي عهد الاردن

سلطان القاسمي يستقبل وزراء الثقافة العرب

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بعد ظهر امس بمكتب سموه اصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة العرب. ورحب سموه بضيوف الامارات في ربوع الشارقة التي تفتح ذراعيها وتستقبل بكل المحبة والاعتزاز دائما أهل الثقافة والفكر.

وأعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن أمله في أن يشكل مؤتمرهم في دورته الحادية عشرة نقطة انطلاقة جديدة للعمل العربي المثمر الفاعل تسهم في دعم روابط الاخوة والتضامن واواصر المحبة والتفاهم بين بلداننا وشعوبنا العربية متمنيا لمداولاتهم واجتماعاتهم التوفيق والخروج بقرارات وتوصيات بناءة تخدم المسيرة الثقافية العربية.

ووجه معالي محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحية تقدير واكبار لصاحب السمو حاكم الشارقة للدور الذي يضطلع به سموه في خدمة الثقافة العربية وطنيا وقوميا وعربيا مشيدا بالشارقة التي اصبحت منارة ثقافية وعلمية تزخر في كل ركن من اركانها بمرفق ثقافي أو معلم حضاري ينير الطريق ويجعل من المعرفة العلم هدفا وغاية ومشيدا بصاحب السمو حاكم الشارقة الذي اصبح بعطائه موضع تقدير وتكريم عربي ودولي.

وقدم معاليه الى صاحب السمو حاكم الشارقة الدرع الذهبي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عرفانا وتقديرا عربيا لجهوده المشهودة على الساحة الثقافية.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس هيئة المناطق الحرة بالشارقة وعدد من الشيوخ وكبار رجالات الدولة وجمع من المسؤولين على الساحة الثقافية في الدولة. هذا وقد اقام صاحب السمو حاكم الشارقة مأدبة غداء في قصر سموه تكريما لاصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة العرب.

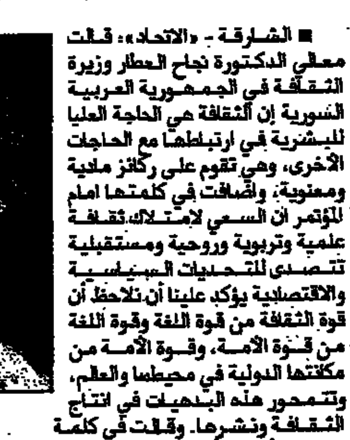
كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قبل ظهر اليوم بمكتب سموه معالي طلال الحسن وزير الثقافة والشباب الاردني الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في فعاليات الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة في الوطن العربي التي افتتحها صاحب السمو حاكم الشارقة صباح أمس. ونقل معالي الوزير الاردني الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي رسالة شفهية من سمو الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن ونائب الملك تتصل بالعلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية، كما نقل معاليه تحيات سمو الامير الحسن بن طلال لسموه وطمأنه على صحة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال.

ومن جهته رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بمعالي الوزير الاردني وحمله تمنياته لجلالة الملك حسين بن طلال لان يمن الله عليه بالشفاء والعودة سالما معافى الى ارض وطنه كما حمله تحياته وتمنياته لسمو ولي عهد الاردن ولشعب الاردن الشقيق. وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز اليات التعاون بين البلدين في العديد من المجالات.

كما تناول اللقاء عددا من الموضوعات التي تساعد في دعم الثقافة العربية وتطويرها، وقد أشاد معالي طلال الحسن بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي للنهوض بالثقافة العربية وبالانجازات الحضارية والثقافية التي تشهدها الشارقة والتي جعلت منها منارة ثقافية استطاعت ان تحول انظار العالم الى الشارقة التي توجت بجدارة عاصمة للثقافة العربية لعام ١٩٩٨. وحضر اللقاء الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة والسيد مشهور الزبن القنصل الاردني العام في دبي.

نجاح العطار:
الثقافة حاجة عليا للبشرية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قالت معالي الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية إن الثقافة هي الحاجة العليا للبشرية في ارتباطها مع الحاجات الاخرى، وهي تقوم على ركائز مادية ومعنوية، واضافت في كلمتها امام المؤتمر ان السعي لامتلاك ثقافة علمية وتربوية وروحية ومستقبلية تتصدى للتحديات السياسية والاقتصادية يؤكد علينا أن نلاحظ أن قوة الثقافة من قوة اللغة وقوة اللغة من قوة الامة، وقوة الامة من مكانتها الدولية في محيطها والعالم، وتتمحور هذه البدهيات في انتاج الثقافة ونشرها. وقالت في كلمة صيغت بأسلوب أدبي شاعري: «إن الانتاج الثقافي لابد له من حامل ابداعي، ولدينا في وطننا العربي الكبير. ابداع أصيل، ترتبط عصريته بتراثيته، في وحدة متكاملة». واضافت: «إنني آتيكم من بلد شقيق، جعل شعاره «الثقافة حاجة عليا» حسب تعبير الرئيس حافظ الأسد، الذي اولى الثقافة وأهلها، والابداع وصانعيه كل رعاية وعناية. حتى تحققت في عهده نهضة ثقافية لها منبر اشعاعي، لائق بعاصمته دمشق، ذات التاريخ الكفاحي والحضاري والثقافي العريق. ورفعت معاليها الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة والى اخوانه الحكام والى صاحب السمو حاكم الشارقة الذي استضاف هذا المؤتمر، مثلما يستضيف معرض الكتاب ونشاطات أخرى كثيرة.


معالي الدكتورة نجاح العطار



فاروق حسني: دخول الدورة التاريخية المعاصرة يتطلب امتلاك تكنولوجيا المعارف

■ ألقى معالي فاروق حسني وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية كلمة خلال الجلسة الاجرائية للمؤتمر أكد فيها على أن اعادة تأسيس المجتمع العربي الجديد تتم عن طريق استخدام تكنولوجيا المعارف باعتبار ان ذلك امتلاك للكفاءة التي يحتل فيها الوعي دورا مهما لادراك مستجدات تكنولوجيا المعارف واستيعابها لتحسين نوعية الحياة، وقال ان ذلك ما يضعنا دفعة واحدة أمام حالة تجاوز نظام معرفي الى نظام معرفي جديد، أو بمعنى آخر مواجهة ذروة التغيير التي تهز سيادة ثوابت مرجعية سواء في التصورات أو الآليات باعتبار أن المعرفة هي أداة الانتاج الأول في عالمنا المعاصر، حيث صار فيه ابداع العالم كابداع الفيلسوف وكابداع الفنان، والذي بدوره ألغى منطق الحدود الفاصلة ليخلق منطق العلاقات المتشابكة، وذلك ما يحتم علينا ان نمتلك الشجاعة الكافية لفتح الحدود، وقبول هذه المعارف التكنولوجية واستيعابها واستخدامها. وأضاف معاليه ان البيئة الثقافية سيكون لها تأثير كبير وأساسي في تطور الانسان فالتبدلات التكنولوجية توافقت وتتوافق مع تبدلات ثقافية ابتداء من مرحلة الاحساس أي الطريقة التي نحس بها الأشياء، وحتى مرحلة الانفعال وأيضا مرحلة الادراك. اذ ان التعبيرات الثقافية والتجليات الفنية تكاد تظل مرتبطة بنمط تجربة المجتمع التي ظهرت فيه هذه التعبيرات والتجليات. وتجربة المجتمع العالمي المعاصر وفقا للتبدلات التكنولوجية قد شكلت ببساطة انقطاعا وتجاوزا لآليات الماضي. ولم تعد توجد ثقافة على هذا الكوكب لا تمر بالآلة. وهذا ما يعني ان علينا أن نمضي نحو اعادة التنظيم وتأسيس «التقنية الثقافية» المعاصرة من هنا تأتي أهمية استيعاب وامتلاك تكنولوجيا المعارض والاتصالات كدلالة امتلاك ثقة من نمط جديد. تخلصنا من القلق في مواجهة التبدلات، وتفتح الباب للاجابة عن تساؤلات هي المفتاح للكيفية التي يتطور بها عصر المعلومات لندخل الدورة التاريخية المعاصرة بادراك واع لكل التحديات. إنني ادرك ان اقامة هذه الصناعات الثقافية المستجدة قد يشكل عبأ ماليا كبيرا في بعض الأحيان. لكني أؤكد أيضا أن الانتظار يعني خسارة تخرج بنا من هذه الدورة التاريخية. لذلك فإنني آمل ان يستطيع الصندوق العربي للتنمية الثقافية أن يضع «أجندة عمل» فيما يخص مشروعات تأسيس هذه الصناعات بالتعاون القطري بين الدول الأعضاء لتشجيع ودعم اقامة هذه الصناعات التكنولوجية الثقافية، ولاشك أن علينا ان نتدبر على المستوى الاقليمي كيفية حث القطاع الخاص على تحمل مسؤوليته في تمويل هذه الصناعات وايضا تشجيع الابداع.


معالي فاروق حسني

وزير الثقافة اليمني:
المنعطف الألفي يحمل ايقاع الزمن

■ ألقى معالي عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة في الجمهورية العربية اليمنية كلمة خلال الجلسة الاجرائية قال في مستهلها: كم هو جميل ان نجتمع اليوم على كلمة سواء من اجل مستقبل ثقافتنا العربية. بل من اجل امتنا العربية، لان مستقبل الثقافة هو مستقبل الأمة. فالثقافة هي ماض وحاضر ومستقبل هذه الامة. والمشروع الثقافي في جوهره هو المشروع النهضوي. واسئلة الثقافة دائما ما تتطابق مع وقائع التاريخ واسئلته اذا لم تتقدم عليها وتستشرف آفاقها. والثقافة بالنسبة لنا. بل بالنسبة لكل الشعوب. هي الاصل والجوهر وامة بل ثقافة او فكر هي امة عمياء لا تهتدي طريقها ولا تعرف مسالكها. وقال ان بداية الالفية الثالثة تجعل التفكير في المستقبل امرا ملحا وبالغ الدلالة فهذا المنعطف الالفي يحمل ايقاع الزمن بكل قوة. واشار في كلمته الى بعض التحولات الكبيرة التي حدثت على مستوى التاريخ وعلى مستوى الثقافة واهتزاز كثير من الثوابت وسقوط كثير من المسلمات وغياب كثير من الايديولوجيات التي هزت العالم وقال لقد تحرك التاريخ بشكل عجيب. كأنه يقفل نهاية القرن بأسئلة شبيهة بتلك الاسئلة التي واجهتنا في مطلعه. ودعا في ختام كلمته الى مؤتمر قومي عربي للثقافة مؤتمر لقادة الدول العربية ويكون الموضوع الاول والاخير في جدول الاعمال هو الثقافة وبذلك تخرج الثقافة من هامشيتها.


معالي عبدالملك منصور

لقطات من المؤتمر

● دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وعلى رأسها سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة بذلوا جهودا كبيرة في تنظيم فعاليات المؤتمر.

● سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة خلال ترؤسه الجلسة الاجرائية الاولى بصفته رئيسا للدورة الحالية للمؤتمر استطاع بخلق رفيع ان يختصر كلمات الوزراء في هذه الجلسة من (١٢) كلمة الى (٤) كلمات وزعها سموه توزيعا جغرافيا منطلقا على الوطن العربي. وقد تقبل الوزراء هذا التوزيع بروح (ثقافية) تكاد تطابق الروح الرياضية.

● أحد اعضاء الوفود العربية علق على هذا المشهد «خيرا فعلت يا سمو الشيخ والا كنا مضطرين لسماع (١٢) كلمة احتفالية. مضمونها يكاد يكون واحدا».

● أحد الوزراء العرب دعا في كلمته الى تنفيذ القرارات والتوصيات التي يتخذها مؤتمر الوزراء خلال دوراته الحالية. والا يكون مصيرها في الادراج كما في المؤتمرات السابقة. قال احد الحضور: «وهل تبقى فراغ في هذه الادراج؟».

● من المشاركين في المؤتمر نقيب اتحاد الفنانين العرب الفنان علي مهدي والذي يمتاز بشارب نادر يلتف حول ذقنه. احدهم علق على ذلك «هذا مشهد ثقافي».

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية قالت وهي تفتتح كلمتها: «سيداتي.. سادتي» واستدركت قائلة: «مع انني لا ارى سيدات» في اشارة لعلها مقصودة الى غياب المرأة عن العمل الثقافي العربي الرسمي.

● اندهش وزراء الثقافة العرب من المدينة الجامعية في الشارقة الحديثة.. والتي تحتضن جامعة الشارقة والجامعة الاميركية، ومكتبة الشارقة.. وكان الانطباع الذي امكن قراءته على ملامحهم «هذه هي الثقافة الحقيقية.. نراها اليوم في عاصمة الثقافة العربية». وذلك لفخامة وجمال مباني ومنشآت الجامعتين والمكتبة.

توافد وزراء الثقافة العرب الى البلاد

■ وصل صباح أمس عدد من وزراء الثقافة العرب الى البلاد للمشاركة في اجتماعات الدورة الحادية عشرة لوزراء الثقافة المنعقدة حاليا في الشارقة.

ووصل الى البلاد صباح أمس معالي محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي على راس وفد بلاده. وكان في استقباله سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة.

كما وصل الى البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري على رأس وفد بلاده. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة صقر غباش وكيل الوزارة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري بالدولة.

كما وصل الى البلاد صباح أمس معالي عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني على رأس وفد بلاده. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة وسعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمني لدى الدولة.

كما وصل الى البلاد صباح أمس معالي ياسر عبدربه وزير الثقافة الفلسطيني. وكان في استقباله سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة والسيد سليم حسن خليفة ابوسلطان القنصل العام الفلسطيني بدبي. وأشار الوزير الفلسطيني الى اهمية لقاءات وزراء الثقافة العرب في دعم العلاقات الثقافية العربية وايجاد رؤى عربية مشتركة حول القضايا الثقافية التي تهم الوطن العربي موضحا اهمية الموضوعات والقضايا التي سيتناولها اجتماع الشارقة عاصمة الثقافة العربية ذات الانشطة الثقافية المتميزة. (وام).

هكذا من الأصل

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتحدث الى الجلسة المسائية للمؤتمر والتي عقدت برئاسة سموه

دراسة تفاصيل الفضائية الثقافية العربية

عبدالله بن زايد يشيد بتبرع الملك فهد وسلطان القاسمي «نتطلع لتنفيذ القرارات والتوصيات بأسرع وقت»

■ قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد حاليا في الشارقة ان اهم ماتم انجازه في الجلسة المسائية للمؤتمر تفضل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بالتبرع لمشروع الصندوق العربي للتنمية الثقافية بعشرة ملايين دولار مشيدا بهذا الدعم السخي والذي يعطي للصندوق دفعة تأسيسية قوية. وفيما يتعلق بالقناة الفضائية الثقافية العربية ذكر سموه انه تم الاتفاق على تدارس كل الامور بشأنها وتوجهاتها وجدوى هذه القناة حيث سيتم دراسة تفاصيل هذا الموضوع حتى يرى النور في اسرع وقت ممكن مشيدا بما قدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من دعم لتحقيق حلم انشاء هذه القناة ومنحه قطعة ارض وانشاء مبنى عليها لهذه المحطة واشار الى انه لابد ان يكون هناك مجلس امناء لهذه القناة بالتعاون مع المسؤولين عن الثقافة لوضع آلية صرف المبالغ المرصودة واستثمارها.

وأضاف سمو وزير الاعلام والثقافة اننا نتطلع الى هذا المؤتمر واجراءاته وتوصياته وقراراته ليتم تنفيذها بأسرع وقت وذلك لما لاحظناه من تجاوب كبير وحماس من كل الدول الاعضاء لدعم الثقافة العربية ووضع اسس سليمة لها. وأوضح ان موضوع التراث الثقافي للقدس الشريف مهم جدا بسبب مايعانيه الشعب الفلسطيني من طمس هويته العربية وانه يلقى عناية من اعضاء الدول العربية وان هناك تنسيقا مع الوزير الفلسطيني ياسر عبدربه والجهات المختلفة لوضع آليات للدفاع عن الهوية العربية في القدس بشكل خاص وفلسطين بشكل عام. وحول حماية حقوق المؤلف والمبدع والمثقف قال سمو الشيخ عبدالله ان اتحاد الناشرين العرب قدم ورقة بهذا الشأن ونحن على استعداد لدعم المبدعين والمثقفين وحماية حقوقهم في دولة الامارات وستعمل على عقد مؤتمر او ندوة لدول الخليج حول حماية الحقوق للخروج بمشروع يحمى هذا المؤلف والمثقف.

وأضاف سموه ان هناك اقتراحا آخر يحتاج لدراسة حول رفع كل الضرائب عن الكتب والمجلات والصحف ودعم الناشرين العرب في المؤتمر القادم حيث ان هذا الموضوع يلقى اهتماما كبيرا من الجميع.

وكانت قد بدأت الليلة الماضية الجلسة المسائية المغلقة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس المؤتمر. وسيتم خلال الجلسة مناقشة الموضوعات الرئيسة المدرجة على جدول الوزراء وتتضمن الموقف التنفيذي لقرارات وتوصيات الدورة السابقة والمشروعات الثقافية القومية وتشتمل على القرارات الموجهة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاضافة الى المؤتمرات الاخرى والاجتماعات والندوات الموصى بتنفيذها من المؤتمرات السابقة والموسوعة العربية الكبرى والعقد العربي للتنمية الثقافية ومشروع العواصم الثقافية العربية.

كما يناقش الوزراء موضوع المؤتمر الرئيسي وهو مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين ونتائج مؤتمر ستوكهولم للسياسات الثقافية ويناقش الوزراء ايضا مشروع الصندوق العربي للتنمية الثقافية ودور القطاع الخاص في التمويل الثقافي.

كما يناقش الوزراء مشروع التشريعات الثقافية القومية وتضم التشريع النموذجي لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والتشريع النموذجي لتبادل البيانات والمعلومات الثقافية بين الدول العربية.

وسيتم ايضا مناقشة الموضوعات الثقافية والاعلامية ومنها انشاء قناة فضائية عربية، وصورة الثقافة العربية والحضارة الاسلامية في الانترنت. ويتم ايضا مناقشة مشروع المكتبة القومية المركزية والتراث الثقافي في القدس الشريف والنشاط الثقافي المقترح من مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية واقتراح المملكة الاردنية الهاشمية لاقامة مدن ثقافية.

في كلمته أمام المؤتمر

وزير الاعلام: استراتيجيتنا الثقافية ستكون عاجزة ما لم تتحقق لها عوامل الحرية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ نقل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الى المشاركين في مؤتمر وزراء الثقافة العرب، وقال سموه في كلمته أمام المؤتمر «أرجو أن تسمحوا لي بوضع اللبنة الأولى في مشروع استراتيجيتنا الثقافية، وأدعوكم الى وضع اللبنات الاخرى، من هنا، من الشارقة عاصمة العرب الثقافية، أدعوكم لانشاء قناة فضائية عربية، تحمل الى العالم ما لدى هذه الأمة من مخزون حضاري عريق، وعطاء ثقافي انساني، يساهم به العرب المعاصرون. وفيما يلي نص كلمة سمو وزير الاعلام والثقافة.

أرحب بكم في ربوع دولة الامارات العربية المتحدة، واشكركم جميعا على تلبية دعوتنا لكم بعقد مؤتمركم الحادي عشر هنا في الشارقة عاصمة العرب الثقافية هذا العام.. وأعبر لكم عن عميق تقديري واعتزازي بانتخابي رئيسا لهذا المؤتمر.. ويشرفني ان انقل اليكم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة وتمنياتهما لمؤتمركم بالتوفيق والنجاح.

ومما لاشك فيه انكم تدركون جميعا تلك المحاولات التي بدأت منذ مطلع هذا القرن لدفع عجلة الثقافة قدما في بلادنا، لكي تلحق بركب الحضارة الانسانية الحديثة.. وكثيرا ما اصطدمت بعوائق حالت دونها والأهداف التي كنا نطمح الى تحقيقها. ولست اريد هنا الدخول في الاسباب او الظروف الموضوعية التي كانت وراء تلك الاعاقة، ولكنني، ومن على هذا المنبر، لا اقول اذكركم بأننا على اعتاب الفية ثالثة، وانما علينا جميعا ان ندرك اهمية ما تقوم به الوسائل الحديثة التي تجاوزت حدود التخيل، بما وفرته للانسان من اختزال للزمان واختصار للمكان.

لذا فقد بات من الضروري علينا ان نضع استراتيجية ثقافية عربية قادرة على التعامل مع متطلبات الحاضر وتلبي طموحات المستقبل، لكي تتمكن من مواجهة الاختراق الثقافي، الذي اخذ يتسلل عبر فضاء مفتوح لابد وان يترك آثاره على المبادئ والقيم والاعراف والتقاليد واللغة التي تشكل هويتنا العربية الاسلامية.. وبما ان العالم اصبح بالفعل قرية صغيرة فلابد لنا من ان نضع في اعتبارنا، كوننا جزءا من هذا العالم الصغير، اننا نتأثر به ونؤثر فيه.. ولكن لا يمكن أن يتم لنا الاسهام بالتأثير في العالم، ما لم يفتح المجال لاحداث نهضة ثقافية حقيقية تقوم على حرية التعبير دون قيود.. وبدون هذه الحرية.. لا تفكير، ولا تفاعل ولا ابداع.

نعم.. علينا ايها الاخوة في استراتيجيتنا الثقافية القادمة ان نسعى جاهدين لإفساح المجال وتشجيع الروح النقدية، مستلهمين تراثنا العظيم حيث مقولة الإمام الشافعي «رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب، ومن جاء بأفضل من قولنا قبلناه». وكما قال فولتير «قد اخالفك في الرأي، ولكني اموت من أجل ان تقول رأيك».

ولعلي لا اجانب الحقيقة عندما اقول: ان استراتيجيتنا الثقافية، لا يمكن ان يكتب لها النجاح، وستتعثر كما تعثرت في اوائل واواسط هذا القرن.. وبالتالي فإنها ستكون عاجزة عن الدخول الى القرن الجديد ما لم تتحقق لها كل عوامل الحرية التي تطمح اليها امتنا.

أرجو أن تسمحوا لي بوضع اللبنة الاولى في مشروع استراتيجيتنا الثقافية، وأدعوكم الى وضع اللبنات الاخرى.. من هنا.. من الشارقة.. عاصمة العرب الثقافية.. ادعوكم لانشاء قناة فضائية عربية. تحمل الى العالم ما لدى هذه الامة من مخزون حضاري عريق، وعطاء ثقافي انساني، يساهم به العرب المعاصرون.. انه حلم اتمنى ان يتبناه مؤتمركم الكريم ويرعاه.

انني على ثقة تامة ان مشروعا كهذا، وبالمواصفات التي نطمح الى تحقيقها في استراتيجيتنا الثقافية، سيكتب له البقاء والديمومة مادمنا نرعاه بروح المسؤولية القومية.. اكرر مرة اخرى للتأكيد: ان الثمرة بين طيات ارض خصبة. فليسقها كل منا بروح المسؤولية لكي تزهر ثم تثمر.. واسمحوا لي ان استغل رحابة صدوركم بتوجيه دعوة اخرى لا تقل اهمية عن مشروع الفضائية العربية الثقافية. اعني بذلك البحث في موضوع الآثار. ففي العام ٢٠٠٠ سنلتقي معكم - ان شاء الله - هنا في دولة الامارات العربية المتحدة لنبحث في قوانين الآثار، اذ اننا انجزنا مشروع قانون بشأنها، ونسعى لجعل الموضوع اكثر شمولية، بحيث يضم كل الاقطار العربية، فأرجو قبول هذه الدعوة.

ان ايلاء الثقافة اهتماما اوفر، وعناية اكبر، يأتي من ان الناس وضعتهم الاقدار في موقع صناعة الثقافة كغذاء يومي للناس، باعتبارها المجال الاوسع والذي يفتح الآفاق الكفيلة بصياغة الفرد النافع لأمته ولمجتمعه، والمرتكز في شخصيته على الوعي الثقافي والنضوج الفكري والقادر على تحمل المسؤولية في النهوض بأمته والارتقاء بها نحو غاياتها النبيلة.. هو الذي جمعنا هنا.

وانني اجزم بأننا سنكون امام مسؤوليتنا لتحقيق تلك الطموحات النبيلة عندما نجعل من مؤتمرنا هذا اوراق عمل قابلة للتنفيذ فورا. بعد الانتهاء من رسم خرائطها.. وعلى بركة الله نبدأ.

فيصل بن فهد: الصندوق فاتحة خير

فهد يتبرع بعشرة ملايين دولار للصندوق العربي للتنمية الثقافية وسلطان القاسمي يقدم الارض والبناء للفضائية الثقافية

■ اعلنت وكالة انباء الامارات ان وزراء الثقافة العرب وافقوا على انشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية والذي تلقى دعما سخيا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قيمته عشرة ملايين دولار امريكي. اعلن ذلك صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية خلال الجلسة المسائية للمؤتمر وقال ان مقر الصندوق سيكون في الرياض.

واعرب اصحاب المعالي الوزراء خلال الجلسة المسائية عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على استضافة الشارقة للقناة الفضائية الثقافية العربية ودعم سموه لها بتقديم قطعة ارض والبناء الذي سيتم تخصيصه لهذه القناة.

وقال سمو الامير فيصل ان هذا الدعم البالغ عشرة ملايين دولار امريكي والمخصص لانشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية يأتي ضمن اهتمامات جلالته في تأسيس وانشاء البنى الثقافية العربية والاسلامية داخل الوطن العربي وخارجه مشيرا الى ان هذا الصندوق جاء بعد دراسات اظهرت حاجة الوطن العربي الى قيام مشروعات تنموية ثقافية حقيقية تجد الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية مجتمعة حيث سيكون مقر الصندوق الذي سيغطي نشاطه كافة ارض الوطن العربي في مدينة الرياض عاصمة المملكة. واعرب سموه عن امله في ان يكون هذا الصندوق فاتحة خير وبداية حقيقية لمشروعات تنموية ثقافية اخرى تدفع قدما الحركة الثقافية العربية بكل حكمة وتعقل. واوضح سموه ان اللجان المتخصصة والخبراء سيقررون المجالات التنفيذية للصندوق خلال اجتماعات ستعقد فيما بعد.



صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد

واكد سموه اهمية مواكبة العصر وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي تقرب بين الامم والشعوب وتفعل من التبادل الحضاري بين الدول خاصة وان العالم اليوم قربت المسافات بينه بفضل هذه التكنولوجيا وعلى العرب ان يكونوا مواكبين لهذا التقدم العلمي الكبير وان يتواصلوا معه ويستفيدوا من انجازاته ويقدموا من خلاله للعالم تراثنا وحضارتنا وقيمنا العربية والاسلامية. واشاد سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى للشباب والرياضة بالمملكة العربية السعودية بمواقف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وانجازاته الثقافية التي تحققت على ارض الشارقة والتي تشكل رصيدا ثقافيا كبيرا. وقال ان القناة الثقافية الفضائية العربية التي تبناها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي تعتبر أحد المشروعات الثقافية المهمة التي تدخلنا الى بوابة العصر عبر الانجازات التكنولوجية الحديثة. واضاف سموه في مؤتمر صحافي امس ان الدعم الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية يأتي في اطار اهتمام جلالته بخدمة ورعاية الثقافة العربية الاسلامية في اطار تلمس الحاجات الاساسية لنهضة الأمة العربية. (وام)



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي وزراء الثقافة العرب في صورة جماعية.

عبدالله بن زايد يقيم حفل عشاء لوزراء الثقافة العرب

■ دبي - «الاتحاد»: أقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حفل عشاء بقرية اليوم السياحية في دبي لوزراء الثقافة العرب المشاركين في اعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة في الوطن العربي، والتي بدأت أعمالها أمس في امارة الشارقة. حضر الحفل وكلاء وزارات الثقافة بالدول العربية ومديرو العموم واعضاء الوفود العربية وعدد من المثقفين والكتاب بالدولة. وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في استقبال الوزراء العرب الذين توافدوا إلى قرية اليوم من الثامنة مساء. وقدمت فرق الفنون الشعبية عروضا للفلكلور التراثي المحلي للامارات، ولوحات فنية استعراضية عديدة، وحرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد على وداع ضيوف الامارات وزراء الثقافة الذين يختتمون اجتماعاتهم في الشارقة اليوم الأحد.

الحسن يدعو لانشاء مؤسسة أبحاث للمشروع الثقافي العربي



معالي طلال الحسن

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد معالي طلال الحسن وزير الثقافة والشباب في المملكة الأردنية الهاشمية ان الصراع الثقافي بين ثقافتنا العربية والثقافات الأخرى، يقوم على مبدأ تأويل الحاضر وتفسير الماضي والتشريع للمستقبل، وقال معاليه في كلمة القاها أمام المؤتمر انه كان من نتيجة هذا الصراع الاختراق الثقافي الذي استهدف ثقافتنا، ونشأ جراء ذلك تسطيح الوعي للافراد والأقوام والامم، كما كان من نتيجة هذا الصراع ترويج الذوق الاستهلاكي، وشل نشدان التغيير عند الافراد والجماعات، الأمر الذي قد يؤدي الى الشعور بالعجز والاقتناع التام بالتبعية، وربما استساغتها، واقترح طلال الحسن على المؤتمر من أجل النهوض بالثقافة العربية الى المكانة اللائقة: الانفتاح على العصر والمراهنة على الحداثة، واستيعاب التعددية الثقافية بشتى أنواعها، ومستوياتها، ومراجعة الموروث الثقافي وتحليله بنظرة نقدية جريئة، وقال «وفي الوقت الذي نؤيد فيه انشاء القناة الفضائية العربية نقترح انشاء مؤسسة أبحاث عربية تمولها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تهدف الى وضع مشروع ثقافي نهضوي عربي، ونشر الابداعات الثقافية والعلمية والتربوية، واقامة مشروعات ثقافية مشتركة، ونقل الوزير الأردني تحيات العاهل الأردني الملك حسين بن طلال والشعب الأردني الى صاحب السمو رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، والى صاحب السمو حاكم الشارقة، والى حكومة وشعب الامارات العربية المتحدة.

الصياد: الشارقة أعطت مفهوما حضاريا وثقافيا للوطن العربي

■ ألقى الدكتور أحمد الصياد مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو كلمة خلال الجلسة الاجرائية نقل في مستهلها تحيات السيد فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو وتمنياته للمؤتمر بالتوفيق والنجاح. واعرب عن سروره بنقاء الشارقة عاصمة الثقافية العربية للعام ١٩٩٨ التي اعطت مفهوما ثقافيا وحضاريا للوطن العربي والعالم أجمع. وأشاد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو حاكم الشارقة، وقال اننا نتطلع دائما الى التعاون المستمر مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مختلف المجالات وخاصة الثقافية منها.

وقال ان صراع القرن المقبل هو صراع ثقافي وعلمي وتكنولوجي ولذا فإننا ندعو وزراء الثقافة وكل العاملين في حقول التربية والعلم والثقافة للعمل سوية من أجل اقناع صناع القرار السياسي في المنطقة العربية بمضاعفة الميزانية المخصصة للثقافة والعلم والتربية وتخفيض ماهو مقرر لشراء أسلحة الدمار التي لم تخدم المنطقة العربية طيلة تاريخها المعاصر. فمستقبل الثقافة في القرن الواحد والعشرين هو بين ايديكم وانتم صانعو الثقافة ومنفذوها، ونحن جميعا في المنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة نضع أنفسنا تحت تصرفكم، وتصرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتحقيق الهدف المنشود والعمل للقرن الحادي والعشرين.

وأوضح أن دور اليونسكو هو تعزيز القيم التي تثبت دعائم السلام وتؤكد على ضرورة احترام حقوق الانسان التي هي جزء من حقوق الشعوب.

الهرماسي: القرن المقبل سيكون ثقافياً

■ الشارقة - «الاتحاد»: قال معالي الدكتور عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي رئيس الدورة السابقة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب «إن القرن المقبل سيكون ثقافيا بالأساس. إذ ان التحولات العميقة التي يشهدها العالم اليوم في الميادين كافة تؤكد أن لابديل عن التميز الثقافي لدخول ساحة المنافسة.

وقال في كلمته إن اختيار مستقبل الثقافة العربية في القرن المقبل محورا لهذه الدورة يؤكد وعيا بأهمية المرحلة التي تواجهها الأمة العربية والتي تمس جوهر هويتها الثقافية وثوابتها وموقعها على الساحة العالمية.. وفيما يلي نص الكلمة، «نلتقي في هذه الدورة ونحن على مشارف نهاية القرن العشرين، الذي شهد خلال ثلثه الأخير ميلاد منظمتنا فكان قرن التأسيس والجهد الدؤوب والصعوبات، وتحققت فيه مكاسب وانجازات نفخر بها وتدعونا إلى مواصلة البذل وفتح افاق جديدة أمام العمل الثقافي العربي المشترك.

وسيكون القرن المقبل ثقافيا بالأساس. إذ ان التحولات العميقة التي يشهدها العالم اليوم في الميادين كافة تؤكد أن لا بديل عن التميز الثقافي لدخول ساحة المنافسة بكل ضمانات النجاح ورفع التحديات التي يفرضها منطق العولمة وآلياتها والانفجار الهائل في مجال المعلومات. ان تونس التغيير بقيادة الرئيس زين العابدين بن علي، ايمانا منها بأهمية الرهانات المطروحة، جعلت الثقافة سندا لسياستها التنموية وعنصرا من عناصر التكامل العربي. فالمبدأ الأساسي الذي نؤمن به جميعاً هو الوحدة الثقافية وهي وحدة يدعمها وجود لغة واحدة وتراث ثقافي واحد منذ ما يزيد على اربعة عشر قرنا.

وقال، ان اختيار مستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين محورا لهذه الدورة. يؤكد وعيا بأهمية المرحلة التي تواجهها الأمة العربية والتي تمس جوهر هويتها الثقافية وثوابتها الحضارية وموقعها على الساحة العالمية. وهي مسألة مطروحة بعمق على مؤتمرنا هذا وتدعونا إلى بلورة خطة عمل واضحة المعالم ترتقي بمستوى الأداء الثقافي في أقطارنا العربية وتدعم مرتكزات هويتنا وتضمن التواصل مع الثقافات الأخرى على أسس التكافؤ والتعاون.

محمد الميلي: ماذا أعدت الأمة العربية لمواجهة العولمة؟

■ ألقى معالي محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة خلال الجلسة الافتتاحية أكد فيها على ان المشاركين في هذا المؤتمر من اصحاب القرار وحملة الاقلام وصناع الثقافة في البلدان العربية جاءوا للمشاركة في تتويج الشارقة عاصمة ثقافية «عن جدارة» للوطن العربي الكبير وأشاد بالجهد الذي بذله صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومن مساحة قصيرة من محدودة في الجغرافيا ليجعل من هذا المرفأ النابض ثغرا من الثغور المتقدمة للثقافة العربية على عتبة القرن العشرين. كما اشاد بإعلان صاحب السمو حاكم الشارقة عن جائزة الشارقة للثقافة العربية وقال انه يمتد بها اشعاع هذه ويتواصل على مر السنين دورها المتألق في خدمة الثقافة. ولقد [illegible] صاحب السمو حاكم الشارقة، [illegible] ان التثاقف يمكن ان يحتل الصدارة بين اهتمامات الحكم فكان [illegible] لتجربة دولة الامارات العربية المتحدة التي كانت [illegible] معاصرة استطاعت ان تصمد وتتعزز. وتساءل في ماذا اعدت الأمة العربية لمواجهة القرن الجديد بكل تحدياته وفي مقدمتها العولمة الزاحفة؟ وهل نستطيع ان نواجه عصر انفجار المعرفة بالأمية وتهميش الثقافة؟.

وقال لئن اقتضت منا الواقعية ان نضع جانباً - ولو بشكل مؤقت - أحلامنا الرومانسية الجميلة بتحقيق وحدة سياسية شاملة، فإن الواقعية ذاتها تقتضي منا أن نتشبث اليوم بوحدتنا الثقافية، وان نستند اليها في تأسيس موقف عربي موحد نواجه به تحديات العصر الجديد، وندافع به عن هويتنا الحضارية، ونخوض به حوار الانداد مع الآخرين. ان امتنا تواجه اليوم تحدي الأمية التقنية والالكترونية، وهي لم تنجح بعد في رفع تحدي الأمية الأبجدية المتفشية التي يعاني منها نحو ٦٠ مليون عربي.

ودعا في كلمته الى التخلص من العوائق التي توضع عمداً أو عن غير وعي أمام حركة الكتاب وتواصل البيانات وانسياب المعلومات وقال ان على أمتنا ان تستعد للدخول في حوار ثقافي فاعل على اساس من التكافؤ والتكامل مع الأمم الأخرى. وقال ان وثيقة مستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين تمثل حصاد بحوث ودراسات وضعها صفوة من علماء الأمة ومفكريها لمعالجة التحديات المطروحة والنهوض بالرهانات المقبلة.

هكذا من الأصل

العيد الوطني السابع والعشرون

الخدمات الصحية تنطلق إلى آفاق القرن المقبل

٥٤ مستشفى و١١٥ مركزا صحيا تنشر مظلة الرعاية الصحية بالدولة

■ محمود عبدالباري - وام:

■ بدأت مسيرة التطور الكبير في الخدمات الصحية مع قيام دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١م بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

فلقد أولت الدولة منذ يومها الاول اهتماما خاصا بالرعاية الصحية وعملت على توفير افضل مستويات للرعاية الصحية لمواطنيها والمقيمين بها وذلك في اطار المنظومة المتكاملة من الخدمات التي تستهدف بناء الانسان وتأمين احتياجاته الاساسية للمشاركة في مسيرة التنمية الحضارية الشاملة على ارض الدولة.

وقد اعلن البنك الدولي ان المؤشرات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال الرعاية الصحية والطبية قد وصلت الى معدلات تضاهي الخدمات في الدول المتقدمة سواء في مجال الطب العلاجي او الطب الوقائي. لقد تضافرت الجهود وتوفرت الامكانيات الضخمة من اجل تحقيق هذه الانجازات الحضارية في قطاع الخدمات الصحية حتى وصلت الى هذا المستوى المتميز.

وفي الواقع لم تكن هناك قبل العام ١٩٧١ خدمات صحية تذكر وكان العلاج يعتمد اساسا على ممارسات الطب الشعبي الذي يستخدم وسائل بدائية من اعشاب طبيعية وجبائر للكسور وحجامة وكي بالنار او مايسمى الوسم والتدليك ببعض الدهون الحيوانية والزيوت النباتية.

البدايات الأولى

وكانت البنية الاساسية للخدمات الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة عند اعلان الاتحاد تتكون من ٧ مستشفيات متواضعة المستوى بالاضافة الى اثنى عشر مركزا صحيا وكان عدد الاسرة لا يتجاوز ٧٠٠ سرير علاجي.

وبدأت مسيرة الاهتمام الجلد بنشر الخدمات الصحية في كل مكان وبدأ معدل النمو يتطور بسرعة كبيرة وبدأ التوسع الكمي في الخدمات الصحية يواكبه توسع كيفي ومضموني وتقني كبير فتم ادخال التقنيات التشخيصية والعلاجية من تجهيزات مخبرية واشعاعية وتطور الاداء في اقسام العناية المركزة وغرف العمليات واقسام الطوارىء والحوادث ولم تكتف المستشفيات بذلك بل قدمت التخصصات الدقيقة والنادرة مثل جراحات المخ والاعصاب والعيون والاطفال والعظام والمسالك البولية والانف والحنجرة وعمليات القلب المفتوح والتشخيص بالمناظير والعلاج بها وغيرها من العلاج الذرى ووحدات اطفال الانابيب واحدث الوسائل في الجراحة والخدمات الوقائية والعلاجية.

الأسرة العلاجية

وقد بلغ عدد المستشفيات حاليا ٥٤ مستشفى منها ٢٩ مستشفى لوزارة الصحة و٤ مستشفيات تابعة لدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ومستشفى بكل من الشرطة والدفاع بمجموع ٣٥ مستشفى حكوميا بينما بلغت المستشفيات الخاصة ١٩ مستشفى وبلغ عدد الاسرة بالمستشفيات الحكومية ٦١٦٣ سريرا علاجيا بنسبة نحو ٩٠ في المئة من عدد الاسرة الموجودة حاليا بينما بلغ عدد الاسرة بمستشفيات القطاع الخاص ٧١٤ سريرا بنسبة ١٠ في المئة من مجموع الاسرة وبلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الاولية ١١٥ مركزا منتشرة في كافة امارات الدولة.

كما بلغ عدد عيادات الصحة المدرسية ٥٥٢ مركزا في كافة انحاء الدولة لترعى مايزيد عن نصف مليون طفل في المدارس الحكومية والخاصة وبلغ عدد عيادات الاسنان المنتشرة في مختلف مناطق الدولة ٢٨ مركزا.

القطاع الخاص

وبلغ عدد العيادات العامة المرخصة ٧١٥ عيادة بينما بلغ عدد العيادات التخصصية ١٢٦ عيادة وبلغ عدد عيادات الاسنان ٢٤٣ عيادة.

ويبلغ عدد الصيدليات الحكومية التي تشرف عليها ادارة الصيدلة ١٦٤ صيدلية في المستشفيات والمراكز الصحية بالاضافة الى ٣٠ مستودعا حكوميا للادوية كما تشرف ادارة الصيدلة على ٣١٧ صيدلية خاصة و٨٤ مستودعا خاصا للادوية.

ويصل عدد الاطباء العاملين في وزارة الصحة حوالي ١٩٥٠ طبيبا بمعدل طبيب واحد لكل الف نسمة بينما ارتفع عدد اعضاء الهيئة التمريضية الى حوالي ٥٥٠٠ ممرض وممرضة بمعدل ٢,٧٥ لكل الف من السكان وبلغ عدد اطباء الإسنان ١٨١ طبيبا بمعدل طبيب لكل ١٧ الف نسمة بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية الاولية في العام ١٩٩٧م ٣ ملايين و٥٩٩ الفا و٧٩٩ فردا بينما بلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية بالمستشفيات الحكومية ٣ ملايين و٤٢٩ الفا و٦٢٤ فردا وتم علاج ١٩٨ الفا و٢٩٠ فردا داخل المستشفيات وبلغ عدد المترددين على عيادات الصحة المدرسية ٢٧٩ الفا و٩٦٥ تلميذا بينما بلغ عدد المترددين على مركز مراقبة الامراض الوافدة ٥٥٠ الفا و١٧٧ فردا وذلك خلال العام الماضي ١٩٩٧م فقط وانخفض معدل وفيات الاطفال تحت الخامسة والاطفال الرضع حيث وصل الى نحو ١٠ بالالف للاطفال الرضع وهو معدل عالمي طيب وزاد متوسط العمر المتوقع للفرد الى ٧٢ عاما للرجال و٧٦ عاما للنساء نتيجة تحسن الخدمات والرعاية الصحية.

مكافحة الامراض

وفيما يتعلق بتنظيم ومراقبة برنامج مكافحة الامراض الوافدة تم انشاء ٩ مراكز متخصصة لهذا الغرض بالدولة بجميع المناطق الطبية لفحص العمالة الوافدة تطبيقا لقانون الامراض السارية وقد ادى ذلك الى انخفاض ملحوظ في تلك الامراض التي من اهمها التدرن الرئوي والجذام والديدان المعوية وكذلك نجاح برنامج مكافحة فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) الذي يعتبر نموذجا رياديا على مستوى العالم حيث تضافرت جميع الاجهزة المعنية بالدولة للحد من دخوله باجراء الفحص على جميع الوافدين للتأكد من خلوهم من هذا المرض وقد تم فحص مايزيد عن سبعة ملايين فحص مختبري لهذا الغرض.

وتركز الاهتمام باقامة مجمعات للطب الوقائي لتطوير وتعزيز الخدمات الوقائية بصورة اكثر فعالية حيث تم افتتاح مجمعات الطب الوقائي في دبي والعين وابوظبي وفي مختلف مناطق الدولة لتقوم ادارات الطب الوقائي بدورها في وقاية المجتمع من الامراض السارية والوقائية كما تم اعطاء اولوية خاصة للتثقيف الصحي كاسلوب فعال لتغيير السلوكيات والمفاهيم التي قد تؤثر سلبا على صحة وسلامة الفرد والمجتمع وتؤدي الى استفحال العديد من المشاكل الصحية.

مجمع زايد

ومن ابرز الانجازات اقامة مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب البديل الذي يقع في منطقة المفرق على مساحة مائتي الف قدم مربع وتكلف انشاؤه ٣٣ مليون درهم ويعتبر المجمع مركز اشعاع علمي يخضع كل الممارسات العلاجية الشعبية لمنطق البحث العلمي ويساهم في حصر الثروات الطبيعية من الاعشاب الطبية والطب الشعبي وانشاء صناعة دوائية متطورة تعتمد اعتمادا كليا على استخلاص المكونات الفعالة من الاعشاب الطبية الطبيعية وصياغتها في اشكال صيدلانية متنوعة مثل الاقراص والكبسولات والمساحيق والاشربة والمعلقات والمراهم والزيوت.

ومن المشروعات الصحية العملاقة التي تستهدف تطوير الخدمات الصحية المتخصصة مستشفى الطب النفسي الذي يقع ضمن منشآت مدينة ابوظبي الطبية ويبلغ عدد الاسرة العلاجية في المستشفى ١٦٤ سريرا موزعة بواقع ٩٠ سريرا علاجيا للطب النفسي العام و١٠ اسرة للاطفال و٥٠ سريرا لوحدة الادمان و٢٤ سريرا لوحدة التأهيل النفسي.

كما تم انشاء المراكز التخصصية الفائقة التخصص مثل وحدات جراحات القلب المفتوح بمستشفى المفرق ووحدة جراحات زراعة الاعضاء بمستشفى المفرق ووحدات تفتيت حصوات الكلى بدون جراحة باستخدام تقنية الموجات الصادمة بمستشفى المفرق بابوظبي وتوام بالعين ووحدة اطفال الانابيب بمستشفى توام بالعين ووحدات فحص القلب والشرايين بالقسطرة ووحدات الاستصفاء الدموي لمرضى الفشل الكلوي النهائي المزمن في المستشفى المركزي بابوظبي وتوام بالعين والقاسمي بالشارقه وبعض المستشفيات الاخرى ومراكز العلاج المتكامل للاورام جراحيا ودوائيا باستخدام الاشعة والطب النووي في كل من مستشفى المفرق ومستشفى توام بالعين ووحدات المناظير الجراحية ومناظير المسالك البولية ومناظير الانف المنتشرة في اغلب مستشفيات الدولة بالاضافة الى الاقسام التخصصية الاخرى عالية المستوى مثل اقسام جراحة المخ والاعصاب والجراحات الميكروسكوبية وجراحات الصدر والشرايين ومناظير الجهاز الهضمي وعمليات المسالك البولية بالمناظير واشعة الليزر وجراحات الاطفال والعيون والطب الرياضي.

نجاح عالمي

وكان من نتائج الانجازات الطبية الهائلة في الدولة ان انطلقت الخدمات الصحية من المحلية الى العالمية حيث اختارت كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو الامارات مقرا مركزيا لاجراء امتحانات الزمالة الجراحية واعتمدت العديد من مستشفيات الدولة كمراكز تعليمية عالية المستوى تؤهل العاملين والدارسين بها لامتحانات الزمالة بجزءيها الاول والثاني كما اختارت الكلية الملكية البريطانية للامراض الباطنية دولة الامارات كمقر مركزي لامتحانات الجزء الاول من الزمالة الباطنية واختارت الجمعية الطبية الالمانية العربية لامراض القلب والاورام ابوظبي لعقد اول مؤتمراتها الدولية.

واشاد البنك الدولي بمؤشرات النمو الصحي بالدولة والتي وصفها بأنها ترتقي الى مؤشرات الدول المتقدمة في العالم.

كما اشادت منظمة الصحة العالمية بتجربة الامارات الرائدة في مجال الاهتمام بالطب الشعبي والتداوي بالاعشاب والمواد الطبيعية واخضاعها لمناهج العلم الحديث ودعا مكتب المنظمة الاقليمي لشرق المتوسط الدول الاعضاء الى الاسترشاد بتجربة الامارات في هذا المجال.

وقد استضافت وزارة الصحة كبار اساتذة الطب العالميين في مختلف المجالات والتخصصات الطبية للمشاركة في علاج الحالات المرضية النادرة ومن خلال المؤتمرات الدولية العديدة وذلك في اطار التعليم والتدريب المستمر للاطباء بالدولة وتبادل الخبرات والتعرف على احدث الاتجاهات العالمية في مجال التخصصات الطبية الدقيقة والاستفادة بما وصلت اليه التقنيات والخبرات المتقدمة من خطوات لعلاج مختلف الامراض.

الانشطة العلمية

ونظمت وزارة الصحة العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية في مختلف التخصصات الطبية وذلك للتعرف على احدث النظريات والاتجاهات والخبرات الطبية العالمية في هذه المجالات والتخصصات ومن هذه المؤتمرات على سبيل المثال مؤتمر الامارات الدولي للاشعة التشخيصية والعلاجية -- مؤتمر صحة المراهقين -- مؤتمر الجمعية الالمانية العربية لطب القلب والاورام -- مؤتمر الامارات الدولي للمختبرات وعلم المؤتمرات -- مؤتمر اللجنة الخليجية لبنوك الدم -- المؤتمر الخليجي الاول لنقل وزراعة الاعضاء -- مؤتمر صحة المرأة السنوي -- المؤتمر الخليجي الاول لنقل الدم -- مؤتمر الامارات الدولي لطب الاطفال الجدد وغيرها من المؤتمرات وكذلك الاحتفالات بيوم الصحة العالمي واليوم العالمي للتدرن واليوم العالمي لمكافحة التدخين واليوم العالمي لمكافحة الايدز ويوم البيئة العالمي وغيرها.

كما حرصت وزارة الصحة على المساهمة الفاعلة والنشطة في اللقاءات الخليجية والعربية والعالمية من خلال عضويتها النشطة في منظمة الصحة العالمية ومجلس وزراء الصحة العرب وفي مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في اطار التنسيق والتعاون الاقليمي والعربي والدولي في مجال الصحة.

مشروعات جديدة

ويجري العمل في تنفيذ عدد من المشروعات تشتمل على ١٧ مستشفى حكوميا في مختلف مناطق الدولة تستضيف نحو ١٨٠٠ سرير علاجي في مختلف التخصصات الطبية وهي. مستشفى الشيخ خليفه بن زايد للجراحة والطوارىء بمدينة ابوظبي الطبية حيث يتكون المستشفى الذي أوشكت أعماله الانشائية وتجهيزاته التقنية على الانتهاء من ثلاثة مبان ويقع على مساحة ١٥ الفا و٨٢ مترا مربعا وبلغت تكلفته الاجمالية مايزيد على ٤١٧ مليون درهم ويتكون من المبنى الرئيسي الذي يحتوي على خمسة طوابق ويتسع لحوالي ٦١٢ سريرا علاجيا وبرج كامل للمختبرات التشخيصية بالاضافة الى مباني الخدمات ووحدة التشخيص بالرنين المغناطيسي وسوف يضم المستشفى جميع التخصصات الجراحية وبعض التخصصات الباطنية وعلى رأسها وحدة تخصصية متكاملة لعلاج الفشل الكلوي باستخدام الاستصفاء الدموي ووحدة قسطرة القلب والشرايين ووحدة جراحات القلب المفتوح بالاضافة الى التخصصات الاخرى.

مستشفى عام بمدينة زايد بالمنطقة الغربية من امارة ابوظبي على مساحة ١٨ الفا و١٥٤ مترا مربعا ويتسع لحوالي ١٣٨ سريرا علاجيا وقد اوشك المستشفى على الانتهاء ويجري استكمال التجهيزات الفنية والبشرية له.

مستشفى الشيخ خليفه بن زايد في عجمان والذي تكلف ٥٦ مليونا و٢٤٣ الف درهم للانشاءات فقط بخلاف التجهيزات التقنية والمعدات الطبية ولقد افتتح هذا المستشفى مؤخرا ويتسع لحوالي ٢٣٦ سريرا علاجيا.

مجمع العيادات المتخصصة في ابوظبي على مساحة ١٢ الف متر مربع موزعة على سبعة مبان وتحتوي على اقسام التشخيص والعلاج وتتكلف ٥٢ مليونا و٢٨٧ الف درهم.

مجمع العيادات المتطورة في منطقة المزيرعة والمرفأ وفي منطقة الوجن والهير وتتكلف الاولى ٤٠ مليون درهم وتحتوي على ٥٠ سريرا علاجيا والثانية تتكلف ٢١ مليون درهم وتسع لحوالي ٢٥ سريرا علاجيا وكذلك عيادة الوجن والهير ومشروع مجمع العيادات الخارجية بمستشفى توام بالعين ويقع على مساحة اجمالية تبلغ ١٣ الفا و٢٠٦ أمتار مربعة. ومستشفى الاطفال والامهات بابوظبي ويقع على مساحة ٨٩ الف متر مربع ويضم كافة التخصصات الطبية الباطنية والجراحية للاطفال واحدث اجهزة التشخيص والعلاج والعناية المركزة والعناية بالاطفال المبتسرين واقسام الولادة وعنابر الامومة وكذلك مستشفى مماثل في العين. ومستشفى المعاقين وهو مستشفى علاجي وتأهيلي ويضم اقسام العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل والعلاج بالجهاز التنفسي وعلاج الآلام والعلاج باللعب ويضم مجموعة متكاملة لتأهيل المعاقين وتدريبهم وسيبدأ العمل في تنفيذ المستشفى في القريب العاجل بعد الانتهاء من الدراسات والتصميمات الخاصة به.

ومشروع مركز طب الاسنان بمستشفى توام بالعين وتبلغ تكلفته الاجمالية ١٠ ملايين درهم ويضم ٢٤ عيادة أسنان للاطفال والكبار وعلاج قنوات الجذور وتقويم الاسنان وأمراض اللثة وجراحة الوجه والفكين والتركيبات الصناعية وصحة الفم ومركز للتعقيم والاشعة.

بنوك الدم

كما تتضمن المشروعات المستقبلية انشاء ثلاثة بنوك دم جديدة في كل من ابوظبي والشارقة والعين بتكلفة اجمالية حوالي ٣٥ مليون درهم ومستشفى جديد متخصص في الامراض المعدية في ابوظبي ويتسع لحوالي ١٠٠ سرير علاجي ومشروع مركز القلب بمستشفى المفرق

ويهدف الى توفير خدمة تخصصية عالية المستوى وسوف يتسع لنحو ٢٠٠ سرير علاجي في مجال العناية المركزة لعمليات الجراحة القلبية ورعاية مرضى الشرايين التاجية وعناية مركزة للاطفال حديثي الولادة وكذلك النقاهة بعد العمليات الجراحية ومن المخطط ان يتم عمل ٢٠ عملية قلب مفتوح و٤٠ عملية جراحية في القلب اسبوعيا بهذا المركز الذي يتكلف انشاؤه وتجهيزه نحو ٢٠٠ مليون درهم اضافة الى تنفيذ البرنامج الموسع للتحصين بهدف القضاء على كافة الامراض مثل شلل الاطفال -- التدرن -- الحصبة -- وغيرها بحلول عام ٢٠٠٢.

وكذلك تنفيذ مجموعة من البرامج الوطنية الرائدة في مجال الوقاية من الامراض المتوطنة والمهنية والوافدة والجديدة والعائدة والامراض المعدية والسارية وذلك للتقصي الوبائي لكل من حالات الامراض المعدية والعزل والمراقبة والعلاج والتطهير والتحصين والكشف المبكر للامراض.

■ نجاح قياسي لبرامج مكافحة الامراض السارية

■ مجمعات جديدة للطب الوقائي في ابوظبي ودبي والعين

■ برامج للتوسع في الخدمات التخصصية عالية المستوى تشمل جراحات القلب المفتوح وزراعة الاعضاء

احدث الاجهزة الحديثة بالمستشفيات



خدمات طبية متطورة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

هكذا من الأصل

أعماق

استكمالا لموضوع الأمس فانه لا بد من الاشارة الى بعض النقاط.

●● لقد شارك في أوبريت الحلم العربي الأخير ٢٥ فنانا و ٤٠٠ موسيقي، وكلف الأوبريت مليوني دولار، وحضره مئات الآلاف ممن لم يكن يعنيهم من الأوبريت وكلماته إلا مشاهدة فنانيهم المفضلين، أما كلمات الحلم فكانت الكراسي المتطايرة في نهاية الحفل كفيلة بالرد عليها.

● كنت أتوقع قبل أوبريت الحلم العربي الأخير أن الكراسي يمكنها أن تفيقنا من نومنا العميق ومن أحلامنا السانجة، ولكن من الواضح أن هناك شيئا آخر لم نكتشفه بعد، هو الذي سيفيقنا من نومنا.

●● بينما كان الحالمون مستغرقين في غناء حلمهم، كانت هناك حشود تركية أمام الحدود السورية... وبينما هم يزدادون في حلمهم كان نتانياهو يندد في القدس بأي محاولة لاعلان دولة فلسطين وإيجادها على أرض الواقع، وكان يعطي أوامره للاستمرار في بناء المستوطنات... وبينما هم يأكلون ويشربون كانت جنائز أطفال العراق تسير في شوارع بغداد... وفي غمرة تلك الاحتفالات ودعوة العرب للحلم والسعادة كانت أمهات وزوجات وأبناء أسرى الكويت ولبنان ينتظرون عودة أسراهم والحزن يعتصرهم... وبينما القائمون على الأوبريت يبذلون قصارى جهودهم ليحضر أكبر عدد من الجمهور الى حفلهم كانت توجه في اسرائيل الدعوات لأكثر من ربع مليون باحث وعالم يهودي في الولايات المتحدة للعودة الى اسرائيل وإجراء بحوثهم وتجاربهم فيها.. وبينما كان يشيد أفخم المسارح عندنا لإقامة الحفلات الغنائية الساهرة والحالمة من أجل «القدس ولبنان وأطفال العراق وقتلى الجزائر»!! كانت تقام في اسرائيل قرابة الخمسين مؤسسة للتكنولوجيا العالية والتكنولوجيا البيولوجية وهي تضم أكثر من سبعين ألف باحث وعالم... «فاستمروا في الغناء يا عرب».

● لو كانت الحفلات الغنائية ستحقق الحلم العربي لتحقق منذ عقود فحفلات الغناء والرقص لا تتوقف في بلادنا وهي مستمرة طوال العام.

●● الحلم العربي بعيد المنال، ولكنه ليس مستحيلا، ومسيرة المليون ميل تبدأ بخطوة... ومن يدعي أن أوبريت الحلم العربي هو الخطوة الأولى في تلك المسيرة فهو يغالط نفسه، فمن المستحيل أن تبدأ مسيرة عظيمة كتلك بصورة ساذجة وسطحية وان كانت فعلا هي الخطوة الأولى فهي تبشر بمسيرة متعثرة وستكون الخطوة الأولى نحو فشل كبير.

● بدا واضحا من ذلك الحلم أن الحالمين والقائمين عليه لا يملكون رؤية واضحة ولا يفهمون حلمنا العربي إلا من زاوية ضيقة ... فحلمنا العربي أكبر بكثير من اجتماع يدندن ويطنطن فيه البعض ويجمعون ما يجمعون وينتهي كل شيء.

●● إن أي محاولة لتحقيق الحلم في هذا الزمن هي محاولة مكتوب لها الفشل... فليس هناك أي شيء يسمح لنا بأن نحلم بل على العكس فان كل المعطيات تقول لنا (نامُوا ولا تستيقظوا ما فاز إلا النوم) فنحن نعيش عصر النوم فقط أما الأحلام فقد تكون من حق غيرنا.

● من حق الجميع أن يحلم وبالطريقة التي يريدها ولكن ليس من حق أحد أن يتاجر بآلام امتنا ويرقص على جراحنا.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١) أبوظبي

«صيدة» ميتة

■ تعقيبا على مقالة الأخ حارب النيادي (غاب العقل والقلب) في زاوية (من الواقع) ليوم الاربعاء ١١/١٨ فإنني أحب أن أؤكد أننا بالفعل نعيش أيام «الصيدة» التي أصبحت في هذه الأيام شيئا عاديا وأصبحت جزءا رئيسيا من (سوالف) الشباب وفي كل وقت لمناسبة ومن دون مناسبة.

«الصيدة» التي يتحدثون عنها هي من استعانت بنفسها وكرامتها وتنازلت عن ثوب الحياء من دون أدنى اكتراث وهي بذلك تعلم أو لا تعلم تكون قد باعت كرامة أناس لا ذنب لهم فيما تفعله.

كل ذلك يقع تحت بند الحب الذي أصبح كلعبة في يد طفل، والكل يحب وعلى مزاجه ولكن أي حب ذاك الذي يجعل الفتاة تفرط في شرف أهلها تحت ظل شجرة أو في مكان عام أمام الناس وفي أحضان الحبيب تحت أنوار الشوارع الهادئة أمام القادم والذاهب فرجة لمن يريد التفرج.

● نظرة، يبقى الحب موجودا وحقيقة واقعة ولكن الاخلاص هو شيء نادر الوجود في زمننا هذا.

عبد الله الظاهري - العين

طريقنا وعر

■ نحن أهالي منطقة الطويين الكائنة بين الجبال على طريق أذن برأس الخيمة، نعاني من مشكلة الطريق الذي يربط بين المنطقة وجميع إمارات الدولة، فهو غير مرصوف، والطويين تبعد قرابة العشرين كيلومترا من الطريق المرصوف وكان قد تمت الموافقة على إنشاء الطريق ولم يحدث أي شيء حتى الآن.

السيارات أصبحت لا تعمر طويلا عندنا ولا يوجد أحد منا قادرا على شراء سيارة كل سنة فالسيارة ينتهي عمرها سريعا بسبب وعورة الطريق التي تسير عليها يوميا نصف ساعة ذهابا ومثلها ايابا.

وأرجو من وزارة الأشغال ان توفر «ماسحا للطريق» باستمرار في الوقت الحالي حتى يتم إنشاء الطريق.

أهالي منطقة الطويين



ما يصير!؟

تخيلوا معنا هذا المنظر الجميل من دون فضلات البحر على هذا الشاطئ الجميل الذي لا ينقصه شيء إلا نظافة رماله وتخلصه مما يشوه جماله.

وهذه الصورة الجماعية الجميلة التي اجتمع فيها البحر مع الرمال والجبال والنخيل بحاجة الى اهتمام قليل من البلدية حتى يراها الانسان ويستمتع بالنظر اليها.

عدسة رأي الناس

اذكر الاردن بالخير

كانت البداية في مطار عمّان، حيث رجال الأمن والجمارك والمعاملة الحسنة للزائر، ناهيك عن الالفة التي تنشأ بينك وبين الناس ما أن تلقاهم في الشارع، أمام الحانوت، على المصعد، في السيارة، ويدور بينك وبينهم حديث، حتى تراهم يصرون على ضيافتك، ويحلفون عليك بطيب نفس ومن دون انتظار لمقابل.

والغريب أن سائق التاكسي يسلك بك أقصر الطرق الى العنوان المطلوب. والأجمل من هذا، انسيابية حركة السير، فلا اختناقات مرورية ولا ازدحاما ملحوظا. كما أن الطرق الفرعية كافة مرصوفة في المدينة، بعيدة كانت أم قريبة. والأهم من ذلك هو نظافة المدينة، حيث لا تشاهد تجمعا للأتربة والقاذورات، بل ترى كل شيء مرتبا ونظيفا. ولعل عمّان هي أنظف عاصمة عربية.

وكما يبدو أن الأردني يهتم ببناء منزله ونظافته. فالأثر الذي ينطبع في النفس ليس التنظيم العمراني فحسب، بل الأسلوب البسيط الذي تبنى به تلك المنازل والشكل الجميل الذي تتخذه بألوانها البيضاء. وقد علمت ان الجهات المختصة تلزم أصحاب المباني باستخدام الحجر الأردني الأبيض. فكم هي جميلة تلك البيوت - المجالس المسائية والشرفات الصباحية المطلة على الحدائق التي تحويها، والتي تبعث على السرور والراحة.

قلت ان هذا ما يطالعك مباشرة عند الوهلة الأولى، لكن ثمة أشياء تحتاج منا الى وقت طويل، من طبائع وعادات وأعراف عربية، كي نستقرئ جمالها. ويجب ألا يغيب عن الذاكرة أن الجميل دوما يقرأ، وأثره يبقى في النفس فترات طويلة جدا.

عبد الرحمن محمد الحمادي - ابوظبي

شقيقتي أحرقت بيتي

■ لقد قرأت قصة تم نشرها عن جريدة خليجية باب حوادث وقضايا وهي بعنوان «شقيقتي أشعلت النار في قلب زوجي وأحرقت بيتي» هذه القصة المؤثرة هزتني من أعماقي، لكنني بعد قراءتي لها عدة مرات وتحليلي لها وجدت أنه من واجبي أن أعطي تحليلا وإجابة كافية لهذه القصة حتى يتنبه لذلك كثير من الناس ولا تتكرر أمثال هذه القصص في مجتمعنا، خاصة وأن إجابة المحامي على القصة كانت من جانب قانوني فقط.

وأقول باختصار إن ما حدث مع تلك الزوجة أمر أصبح للأسف شيئا طبيعيا تراه في مجتمعنا بكثرة، فهي تشكو من علاقة نشأت بين أختها وزوجها كانت هي ضحيتها وتلك تشكو من ابنة عمها وزوجها وأخرى تشكو من صديقتها وكل ذلك سببه لو أمعنا النظر وبحثنا في الأسباب بشكل جدي وصحيح لتوصلنا الى أن الاختلاط من غير ضرورة بين الرجال والنساء هو الذي أوجد في مجتمعنا كل يوم مآسي وأحزانا كثيرة.

لقد ذكرت بطلة قصتنا أنه كان عليها أن ترمي أختها وأولادها في الشارع ولا تفتح لهم باب بيتها منذ البداية ولو اطلع أحدنا على هذه القصة بشكل سطحي وتأثر بنهايتها المحزنة لساند الزوجة وأيدها في رأيها، ولكننا بذلك سنضيف مصيبة جديدة الى مجتمعنا الحافل والمثقل... وأعتقد ان تصرف تلك الزوجة مع اختها كان تصرفا انسانيا صحيحا لا يجب الندم عليه إنما تندم على الأخطاء التي حصلت بعد ذلك . فالزوجة اعترفت ان انشغالها بالأولاد والبيت جعلها تهمل بنفسها ومظهرها أمام زوجها، وهذا لا عذر لها فيه أبدا فان ما يراه الرجل في الشارع وفي جهاز التلفزيون يحرك حجرا جامدا، خاصة بعد أن ترك كثير من الرجال غض البصر وتخلوا عن أخلاق مجتمعهم، فكيف وقد وصفت أختها بأنها جميلة وجذابة ورشيقة القوام وأنيقة ومختصة في فن المكياج ثم سمحت لها أن تختلط بزوجها بل وحدثت بينهما خلوات لا يغيب عنها الشيطان.

وأقول باختصار إن ديننا وضع حدا لمثل هذه القصص، فمنذ ان دخلت الأخت الى بيت الزوجة كان يجب ان تقول لها: «لك يا أختي هذه الغرفة أرجو أن تلتزمي بها عندما يأتي زوجي الى البيت فالرجال لهم مجلسهم والنساء لهن مجلسهن ولا يباح الاختلاط إلا في الضرورات»، وأظن أنها لن تشعر بالوحدة أو الملل فمعظم الرجال يقضون أوقاتهم خارج المنزل «وكما هو الحال في قصتنا» ولو نابها شيء من ذلك فيبقى هذا الوضع أفضل لها ولأولادها من الشارع، فهي التي ضايقت أختها في بيتها فعليها أن تتحمل قليلا وبذلك لن يصلوا الى تلك النهاية المحزنة.

ان ما حدث مع تلك الزوجة ليس بالأمر الغريب، فالزوج إنسان له مشاعر وأحاسيس وعندما يتاح له الاختلاط بامرأة أخرى ويتسامر معها سهرات طويلة بل ويختلي بها، فإن ذلك يولد بينهما ألفة كالتي تنشأ بين أي شخصين تصاحبا، وهذه الألفة هي التي ولدت المحبة في صحبة جمعت رجلا مع امرأة وفجرت أمورا أخرى كان نتيجتها تدمير بيتها الذي كان هادئا في يوم من الأيام.

المهندس - مهند عبد الكريم عرفة - أبوظبي

زواج وهدايا وقرض!

■ كان الرجل إذا توفيت زوجته أو أراد ان يتزوج من امرأة ثانية ولم يجد من تناسبه في أبوظبي ذهب الى دبي وتزوج أو الى الشارقة واذا كان من دبي ذهب الى رأس الخيمة وتزوج أو الى عجمان وأهل الحضر يأخذون من بنات البادية ويتزوجون من بعضهم بعضا فالعادات والتقاليد واحدة ولم يكن هناك من يتزوج من خارج الدولة ونادرا ما كنا نرى أهل قطر او السعودية يأخذون من بنات الامارات وكانوا يعدون على أصابع اليد.

واذا طلقت الزوجة او توفي زوجها فبعد العدة تتزوج ولا تبقى من دون زواج، أما اليوم اذا اراد الرجل ان يتزوج امرأة ثانية سافر الى الخارج وتزوج فتاة عمرها ثماني عشرة سنة ويقول رخيصة!! ولو كان هذا المواطن فكر قليلا لحسب قيمة تذاكر السفر كل عام لها ولأولادها وقيمة الهدايا والمصروف اذا مكثوا شهرين أو ثلاثة أشهر في بلدها.. واذا كان من ذوي الدخل المحدود فسيضطر ان يستلف من البنك وعندما يرجع يسدد ما اقترضه الى أن ينتهي من الدين، ويرجع الى هذه الحالة من جديد اذا أراد السفر في السنة المقبلة .

فهذا حال من يتزوج من خارج بلده.

أم سيف - أبوظبي

فيض من الموت والحب

■ يستوعبني الجوع المزمن، وتلك الحدقات الموغلة في المجهول، ماذا يمكن أن تفعل في هذا الزمن الرمادي المتلبط شرا..؟!

أتوقف مشدوهة وأنا أمسح عن وجهك غبار الليالي القرمزية، أريد تغيير اسمي.. جواز سفري، يا أنت... أيها الاسم الجميل لماذا تستوقفني عند الأفعال القاصرة... أجل حتى الفعل يمكن أن يكون قاصرا والا كيف أعرب.

طالما - قلما - شد ما- كثر ما) أليست أفعالا قاصرة (لا فاعل لها) مثل تلك الحدقات التي لا فاعل لها منذ أعوام وأعوام؟!

احاول ان استدرك وأتذكر (اللفيف المقرون) الذي يبدأ بحرف علة وينتهي بحرف علة، آخذا الفعل (وقى) لاتقي شر الناس أحوله الى المضارع فيصبح «يقي» ثم الى الأمر (ق) لا استطيع، كلفة مكونة من حرف واحد احتج تعاتبني الألفية، تتهمني بالتسرع اعتذر وأنا أحضر (هاء السكت) وأصلها بالفعل، (ق) يصبح (قه) استذكر اعرابه! قه: فعل امر مبني على حذف حرف العلة لأن مضارعه معتل الآخر.

والهاء من هاء السكت حرف لا محل له من الاعراب شأن الكثير من الذين يعيشون على هامش الأحداث الساخنة؟! يتبادر الى ذهني سؤال مهم جدا مفاده: هل كل أفعال امرها حرف واحد؟! لم أتسرع هذه المرة بل كنت أطول بالا.

انفرجت أساريري بعد ان عرفت ان هذه الافعال الشاذة من اللفيف المقرون هي التي مضارعها يتكون من حرفين عدا حروف المضارعة، وكأن هذين الحرفين يشكلان عين الانسان ولغته بذلك يعرف ملامح وجهه وحقيقة انتمائه! واعرف سلفا انني ابحث عنك.

لكن ماذا أفعل والحديث ذو شجون والجوع الفطري يذوبني وعيناك المحدقتان في البعيد البعيد تقلبان كياني وتفتحان بوابة الحزن على مصراعيها بعد هذا الانبطاح المبرمج منذ زمن منذ سنين،

آه ما أشقاني
آه ما أشقاك

أجر الله لا تكلمني، اذا لماذا لا تعتقني لوجه الله؟!

عبثا أحاول، فعلى ما يبدو أنك مصر على حبك الصعب هذا ولا يسعني الا ان امتثل وأكون طوع بنانك ايها الاسد ايها الوطن.. فأنت فيض من الموت.. فيض من الحب.

سعاد . أبوظبي

شر البلية

- هناك تسميات يخطئ الاعلام العربي فيها للأسف، وأود أن يعلمها الجميع. وأتمنى أن تنتهجها وسائلنا الاعلامية ومن ذلك اسرائيل - والصحيح الكيان الصهيوني - وشمال اسرائيل - والصحيح شمال فلسطين المحتلة - ، الأزمة بين العراق والأمم المتحدة - والصحيح الأزمة بين العراق وشعبه وبين اميركا - وضربة اميركية محتملة على العراق أو هجوم اميركي على السودان وأفغانستان - والصحيح اعتداء على العراق والسودان وأفغانستان .

● صور من ضعف الأمة

موقف الدولة العربية من قضية لوكيربي، وهنا أبدي تفهمي «وتحفظي» لموقف ليبيا المتجه للتقارب مع أفريقيا وابتعادها عن الجامعة العربية لأن الدول الأفريقية على ضعفها وقفت مع الحق ضد الظلم وبدت كيد واحدة عكس الدول العربية مع ماتمتاز به من قوة مقارنة بالدول الأفريقية كان موقفها سلبيا.

- والشيء المضحك المبكي وما ينطبق عليه المثل «شر البلية ما يضحك» موقف الدول العربية والتي تطالب العراق في أي اجتماع باحترام قرارات الأمم المتحدة على الرغم من تطبيق العراق للقرارات الدولية كافة وعلى الرغم مما نراه من ضحايا الحصار وبشكل خاص الأطفال، وكل ما تقدر عليه الدول العربية اتهام «خجول» للولايات المتحدة بالكيل بمكيالين وعادة ما يستبدلون الولايات المتحدة بالأمم المتحدة. ونحن نعلم ان تشدد الولايات المتحدة ليس من أجل المنطقة العربية أو لاحترام قرارات الأمم المتحدة بل «وتعلنها أميركا صراحة» لحماية مصالحها أولا ومصالحها أخيرا»!!

سيف محمد

السر في الأسرة

دائما كان استمرار الزواج وصلا جميلا وانفكاكه فراقا مريرا، وبذور المحبة تزرع في قلوبنا عند الزواج ونسقيها بالتفاهم والصبر حتى تثمر ويجني ثمارها الابناء.

فيجب ان يكون أساس الزواج متينا ومبنيا على أحجار صلدة حتى لا تنهار، فاذا بدأنا الاختيار الأول صحيحا سنضمن استمرارية الحياة الزوجية فعلينا عند الاختيار ان لا ننظر الى الأشياء المادية والجسمانية بل يكون اهتمامنا جوهر الشخص وروحه، والارتباط من الناحية الجسمانية ارتباط لن يدوم طويلا وعند أول مشكلة سوف ينهار الزواج. فيجب ان يكون الزوجان روحا واحدة في جسدين وان يسعى كل منهما في راحة وسعادة الآخر وان يكون الوفاء والعفة هو شعار حياتهما، وفي هذه الحالة ستكون ألفتهما ألفة حقيقية واتحادهما اتحادا أبديا وبذلك تقل نسبة الفرقة ويقل الطلاق.

عندما ننظر الى المجتمع هنا نجد نسبة الطلاق مرتفعة جدا وعن البحث والتدقيق نكتشف ان السبب الأساسي هو عدم معرفة الأغلبية بأهمية وقداسة الحياة الزوجية وما يترتب عليها من واجبات. لذلك يجب علينا تثقيف ابنائنا وبناتنا بالهدف السامي للحياة الزوجية وما يترتب على ذلك من مسؤوليات تجاه حفظ كيان الأسرة التي سيشكلونها وانها لا تقتصر فقط على الأشياء المادية بل هناك أمور أهم، منها الأطفال ومسؤوليتنا تجاه تربيتهم وتهيئة الحياة السليمة المستقرة لهم وذلك لا يتم إلا بوجود أسرة متكاملة فوجود كل من الأب والأم ضروري جدا حتى ينشأ الطفل تنشئة سليمة. ومن الأسباب التي تساعد في تماسك الأسرة اضاءة شمعة المحبة والصداقة فيها والابتعاد عن الحسد والغيرة لأنهما يفسدان جذور شجرة المحبة ويضيعان كل الآمال، فلنسع جاهدين لترابط وتماسك النواة الأولى «الأسرة» التي بالتأكيد ستؤدي الى ترابط وتماسك المجتمع ثم الوطن ثم العالم.

إيمان خادمي - رأس الخيمة

المشكلة أكبر يا بدر

ما يصح إلا الصحيح

ردا على موضوع القارئ بدر الشامسي بعنوان (الخطأ خطأ) المنشور بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٤م، والذي عارض من خلاله رأي القارئة أم سيف التي طالبت فيه بمنع زواج المواطن من وافدة، والذي رد عليها القارئ بدر الشامسي بأن لكل انسان تجربته في الحياة وأقول.. نحن قبل كل شيء أمام قضية وطنية بالدرجة الأولى وتحدد مصير أجيالنا القادمة والتركيبة السكانية للبلد والعدد المحدود من المواطنين يحتمان علينا أن نتكاتف أجمعين على انتاج عناصر مواطنة أصيلة تتشرب قيم وعادات أجدادنا وآبائنا... وهذا لا يكون إلا من خلال زواج المواطن من مواطنة للمحافظة على الهوية الاماراتية، لنرد الجميل لهذا الوطن المعطاء الذي قدم لنا وما يزال يعطينا الكثير، فالواجب علينا (شباب وشابات) الوطن أن لا نفكر في أي شيء قبل أن نفكر في هذا الوطن...

بدرية - العين

حديث الارض

■ مع نسمات الذكريات المحمدية المدعمة بأبلغ الاشراقات البيانية والمعاني الابداعية والتعبيرات الإيحائية واللمسات التأثيرية والدلالات التمثيلية والطاقات التصويرية والايقاعات الصوتية مما تزخر به ذكريات خير البشرية ورسول الانسانية وكان أقرب صداها معجزة الاسراء والمعراج التي تذكرنا بأسمى المعاني وأصدق الأماني بما تحوي من دروس مستفادة تجعلنا خير أمة أخرجت للناس وأنه «صلى الله عليه وسلم» إمام البشرية حين صلى بالأنبياء إماما، وأن رسالته عامة لكل البشر من بادية أو حضر وأنه عليه السلام عاد لنا من رحلته بالصلوات الخمس التي هي خمس في العمل وخمسون في الأجر وهي الفريضة الوحيدة التي فرضت في السماء بين خلق الأرض والسماء وبين حبيبه محمد «صلى الله عليه وسلم» ومثل هذه الهبة الالهية والمنة الربانية هي التي دفعت أحد صحابته المقربين أن يقول ذات مرة «لقد طفت على العرب وسمعت فصاحتهم، فما سمعت أفصح منك، فمن أدبك ؟ ورد عليه المصطفى المختار» - «صلى الله عليه وسلم» ، «أدبني ربي فأحسن تأديبي».

انه الأدب الرباني المنفرد الصافي، أدب الكلمة والفكرة والعبارة والصورة والغاية والهدف.

دعوة مني الى جموع الأدباء وكتاب الكلمة والاعلاميين والمثقفين الى الاقتداء بأدب رسولنا الكريم واتخاذه مثلا أعلى في سمو البلاغة وروعة البيان وبراعة العرض والأداء .

فلم تكن بلاغته «صلى الله عليه وسلم» مجرد كلمة موحية، او لفظة معبرة أو آداء بارزا أو تصويرا مثيرا - بل كانت بحق نبض قلب يتكلم وحديث روح يتوهج وشفافية ذات احساس يتدفق ونور بصيرة يتجلى ويتألق ورحابة فكر يتأنى ويتعمق وها هي ذي عائشة أم المؤمنين - «رضي الله عنها» تقول: «ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يسرد كسردكم هذا ولكن يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه ويحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه». وهذا كلام يعني بما لا يدع مجالا للشك ان منطقه «صلى الله عليه وسلم» كان يصدر عن فكر ورجاحة عقل وسعة أفق وبعد نظر وسلامة حجة واستقامة أداء، ونصاعة برهان قبل ان يتحول ذلك كله الى ألفاظ معبرة أو صور مؤثرة وأساليب متنوعة، فالعقل والوجدان كانا دوما وراء اللسان واللسان كان بدوره دوما مطواعا لحكم العقل والوجدان. لذلك كان كلامه «صلى الله عليه وسلم» من جوامع الكلم وكان أسلوبه بحق من نوابغ الأساليب - ورحم الله حجة الأدب وأمير لغة العرب، مصطفى صادق الرافعي حين قال: «نعم... هذه هي البلاغة الانسانية التي سجدت الأفكار لآياتها وحسرت العقول دون غاياتها، لم تصنع، وهي من الأحكام كأنها مصنوعة، ولم يتكلف لها، وهي على السهولة بعيدة ممنوعة، ألفاظ النبوة لعمرها قلب متصل بجلال خالقه ويصقلها لسان نزل عليه القرآن بحقائقه، فهي ان لم تكن من الوحي، لكنها جاءت من سبيله.

وإن لم يكن لها منه دليل ، فقد كانت هي من دليله. إذا أراك القرآن انه حديث السماء للأرض أرتك هذه أنها حديث الأرض من بعد السماء».

علي عبد السلام قدر - العين

أموال خاصة

■ أشعر بالسعادة عندما أرى المرأة في بلادي تسعى الى طلب العلم لتعوض ما فاتها، ودولتنا أتاحت لها هذه الفرصة لتتزود بالعلم... ولاحترام حقها لتوفير بيت سعيد.

لقد أثبتت المرأة كما أثبت الرجل القدرات والكفاءات اللازمة فكانت صانعة الأجيال التي تحملت مسؤولية الحفاظ على مستقبل الدولة الحبيبة، بدأت مسيرتها في الدولة مع رغبتها الصادقة في التخلص من التخلف... وتحققت لها المشاركة في بناء مجتمع العدل والرفاهية. ونهضت المرأة في مجتمع بلادنا وعملت بجد، كما عملت أخواتها في بلاد العالم العربي وكرست جهودها في بناء وطن الرفاهية والمواطن الاماراتي المحب لوطنه وذلك في اطار تمسكها بتعاليم الدين ومحافظتها على تقاليدنا واعتزازها بتراثنا الأصيل.

وكل هذا ليس بالغريب على المرأة الاماراتية، فخلال الفترة التي كان النشاط الاقتصادي فيها معتمدا على الصيد والغوص كانت المرأة تملك العديد من السفن وكان التجار أيضا من النساء. هذه بعض ملامح عمل المرأة قبل اكتشاف النفط.

وبعد دخول التكنولوجيا، والاتصال بالشعوب المتقدمة كانت حافزا لتطور وضع المرأة الاماراتية.

واقتحمت المرأة ميدان العمل، فكان أحد أهدافها هو المشاركة وبناء المجتمع بجانب الرجل. وهي تعمل لاثبات حقها في العمل والعطاء. فان المتعلمة لا تستطيع ترك طاقاتها وأفكارها خلف الجدران. فاهتمامها بالعمل لا يرتكز أساسا للحصول على الراتب في نهاية كل شهر بل يتمثل في شعورها بحرية التصرف في أموال خاصة بها.

اقبال - أبوظبي

«الصبيغة» من دون شارع!

نحن مجموعة من سكان (الصبيغة) التابعة لامارة عجمان، نعاني من مشكلة الطريق. حيث طالبنا مرات عديدة قبل سنوات بتعبيد الطريق بالقار أسوة بالمناطق المجاورة. حيث تقوم ماسحة الطريق (الشيول) أحيانا بوضع الرمل وتسويته فقط... مما يؤدي الى انتشار الغبار المتسبب للأمراض كالربو وغيره، وأيضا يؤدي الطريق الى أعطال السيارات. حيث تبلغ المسافة (٣) كيلو مترات. لذا نرجو من المسؤولين الاستجابة لطلبنا والاهتمام بالأمر لما له من أهمية... مع الشكر.

(مجموعة من السكان الصبيغة - عجمان)

حوار

الكاتبة والمترجمة حياة عطية:

تجزئة الانتماءات الادبية مسألة عبثية

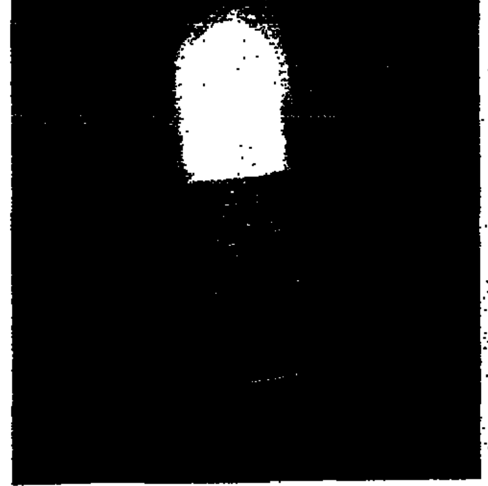
:: عمان - احمد المصلح:

■ حياة الحويك عطية كاتبة ومؤلفه ومترجمة لبنانية تعيش في الاردن منذ سنوات. وهي حقوقية واعلامية، وساهمت في تأسيس البرنامج الفرنسي في التلفزيون الاردني، وعملت في مواقع مختلفة في الصحافة الاردنية. من مؤلفاتها الابداعية «محاولة لاكتشاف الوطن»، و «الدائرة» (نص مسرحي). ومن ترجماتها «قصر الاحلام» رواية لاسماعيل كاديريه، و «انا وحرب الخليج» لجان بيير شوفنمان و «يوميات الاليزيه في عهد متيران» لجاك اتالي، و «عالم صوفي» رواية حول تاريخ الفلسفة لجوستيان غاردير، والاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية لروجيه غارودي، وحق الرد لغارودي ايضا.

التقيناها على هامش اعادة عرض مسرحية «الدائرة» في مسرح الاوديون الاثري في المدرج الروماني في عمان في محاولة لالقاء الضوء على تجربتها الادبية فكان هذا الحوار:

* ماذا عن تجربة حياة عطية في محاولة اكتشافها للاردن رغم اقامتها القصيرة نسبيا في عمان؟

- عندما بدأت في العمل على كتاب «محاولة لاكتشاف الوطن» كان مضى على وجودي في الاردن خمس سنوات وربما تكون تلك الفترة المثالية اذ قبلها كنت افتقر الى الفة العارف، وبعدها تخطت هذه الالفة حدود الدهشة التي تشحن الكتابة، رغم ان الدافع الاساسي لهذا العمل كان موقفا اكثر منه ابداعا لسببين. الاول، ملاحظة ان هذا الجزء من وطننا مظلوم إعلاميا فيما يخص تراثه وبخاصة القديم منه.



حياة عطية: «الأدب النسوي» رياضة المعوقين

والثاني وهو المتسق مع الاول، ارتباط معظم مواقعه وحكايات تاريخه القديم بادعاءات يهودية اطلقها الاعلام الصهيوني ثم جاءت التنقيبات والوثائق لتكذيبها.

من جهة اخرى كنت اعرف ان تقديم كتاب علمي جاف بهذا الشأن لا يحقق التواصل مع شريحة واسعة من القراء، فربما يكون الكتاب العلمي البحثي كما قال الدكتور محمود ابو طالب على غلاف الكتاب «جافا ككسرة فخار وباردا كتاج عمود». لذا عمدت الى جمع صعب بين اسلوبين هما التوثيق الدقيق و الادبي الحي، ولكني أعترف بأنني لو أعدت كتابة هذا الكتاب الآن لاختصرت منه الثلث او الربع لاسباب تتعلق بنضج اللغة ورغبة الاختزال. انه الكتاب الاول على اية حال.

* ما هو سر اهتمامك بالترجمة وعن الفرنسية بالذات؟

- هنك مساران اولهما التمكن من اللغتين الفرنسية والعربية والتمكن من الترجمة، وذلك ما جاء صدفة ان اكون ابنة أسرة من الادباء والفنانين والثقافيين وان انشأ في مدارس الراهبات ثم ان الجأ الى الافادة من تفوقي في اللغات للقيام بترجمات صغيرة تؤمن مصروف الجيب للطالبة الجامعية في بيروت السبعينات.

اما المسار الثاني، مسار الاحتراف فهو وليد تلك الرغبة العميقة باشراك الآخر في متعة او فائدة اي عمل ادبي او سياسي او فكري يشدني، واصبحت الترجمة نوعا من الداء. فبعد اثني عشر كتابا اقسم كل مرة انني سأتوقف، لاتصرف الى إعمال ابداعية مسوداتها الاولى منجزة منذ سنوات وتنتظر فسحة من الفراغ، لكنني لا البث ان اقع في فخ رغبة جديدة في التوصيل، وربما المشكلة انني اقرأ كثيرا باللغة الفرنسية وأعيش هاجس المواكبة.

* أهم الأعمال التي قمت بترجمتها؟

- ربما لو سألت اي متابع لقال لك انه كتاب عالم صوفي للفيلسوف النرويجي جوستيان جاردير، ولعرف انه كان تحديا في العمل على الانتقال من فيلسوف الى آخر، وبالتالي من مصطلح نظرية الى مصطلح نظرية اخرى، هذا من جهة، وابتكار لغة روائية فلسفية عربية لا تكتفي بالترجمة بمعنى النقل وانما تلبيس روح العمل وتجديد صياغته مع الحفاظ على الدقة العلمية من جهة ثانية.

* ماذا عن مضمون الكتاب؟

- هو كتاب ناثر في الفلسفة الاوروبية منذ الاسطورة وحتى فلاسفة البيئة واصحاب نظرية الانفجار البدئي المعاصرين، ولكن على الرغم من كل الاهمية التي اعطيت لعالم صوفي هنالك كتب اخرى ارى انها قد ظلمت لان ناشرها لايحسن عملية التسويق منها ما اجد فيه فائدة قصوى من مثل كتاب جونيير شوفنمان الموسوم بـ «فكرة معينة عن الجمهورية» او كتاب بنيامين نتنياهو «امن وسلام» ومنها ما اجد فيه روحي ووجهي الابداعي الشفاف مثل نصوص مسرحية لفاليري نوفارينا وكارلوس فوينتيس.

* وماذا عن تأليفك الابداعي في مجال الدراما المسرحية او التلفزيونية خصوصا انك اشتغلت في هذا الحقل من خلال الترجمة؟

- دائما اكتب واترجم في المواضيع نفسها المسرح والسياسة والفكر والرواية. فالمسرح كان من اول الاشكال الادبية التي استهوتني وحاولته وانا طالبة في الثانوية، وهنا اذكر بحنان ان حفل تخريج دفعتنا قدم مسرحية من تأليفي وتمثيلي مع اخرين. وككل حالات الانقطاع التي مررت بها، انقطعت عن المسرح لاعود العام ١٩٨٦ لانظم ورشة عمل مع الصديقة سمر دودين، لنخرج منها بنص وعرض. وامام مراقبة الذات والاراء النقدية رأيت ان علي ان اعمل على الموضوع طويلا قبل ان اعود الى كتابة نص جديد، فقرأت وكتبت وغطيت صحافيا وكتبت نقدا وترجمت وخرجت العام ١٩٩٦ بنص «الدائرة» الذي اخرجه عزيز خيون وقدم في اختتام مهرجان جرش ١٩٩٧.

وبعده انهيت نصا جديدا بعنوان «نساء» يغوص في تجربة المرأة في الهجرات القسرية، وهو بذلك يختلف عن سابقيه اللذين غاصا في الاسطورة. والفكر الان بكتابة نص جديد أمزج فيه الواقعي بالاسطوري واطور بحثا سبق وان قدمته حول مؤثر الاسطورة الشعبية في المسرح.

* وماذا عن مقولة الادب النسوي تحديدا، ومقولة كتابة الجسد التي تشيع عن اقلام بعض الروائيات او الشاعرات العربيات هذه الايام؟

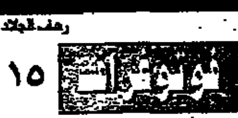
- كثيرا ما اشعر ان الكلام عن الادب النسوي يندرج في اطار رياضة المعاقين - مع احترامي للمعاقين -، فالكاتب ايا كان وايا كان موضوعه، يكتب ذاته على الورق. قبل بضع سنوات عقدت ندوة في احدى الجامعات الفرنسية عن موضوعية الن روب غرييه، وبعد مجموعة من الاوراق التي اكدت على غياب الذاتية في هذا الابداع الكبير فلجأ غرييه الجميع بشهادة قال فيها «انا لم اكتب الا ذاتي لكنكم لن تجدوها لانكم لم تعرفوا اين تبحثون عنها».

بهذا المفهوم تصبح تجزئة الانتماءات الادبية اشبه بالقنبلة العنقودية التي لا نهاية لها وتصبح بالتالي مسألة عبثية. اما قضية الجسد فاعتقد بانها لا تنفصل عما قلناه ما الفرق بين ان يكون جسد المرأة مطلبا في قصيدة الكاتب الرجل او عرضا في نص الكاتبة الانثى؟. كنت اقرأ رواية ووجدت الكاتبة تصف ملامحها المادية والشكلية الانثوية لدرجة جعلتني اعود الى صورتها، وتضيف الى ذلك كلمات «الشهوة» و «الجنون» و «الشبق» والتمزق وغيرها. وفهمت بالضبط ما قاله نزار قباني «لو طلب مني حتى ان اضع توقيعي على هذه الرواية لما ترددت». أوليست هذه كتابة ذكورية للمرأة ولكن بقلم امرأة؟ او ليس المكبوت العربي وراء الاحتفال المهلل بمثل هذه الاعمال؟ انه تقليد للغرب في قضية كتابة الجسد ووعي الجسد ولكنه تقليد اشبه بارتداء الميني جوب وحمل السيجارة وانتظار عريس يدفع المهر.

فوتوغرافيا

١٥ هاوية تصوير ضوئي في معرض دمشقي:

عين الأنثى تجول بين صخب الحياة وهدوء الطبيعة



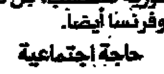
رهف الجلاد

الهام جاويش

■ دمشق - محمود شاهين:

■ تعيش الحياة الثقافية السورية المعاصرة، حالا لافتة من الاهتمام المتعاظم بالصورة الضوئية الفنية. ويمكن التأكيد، ان هذا اللون من الفن الذي انفلت من إسار «الحرفة» الضيقة، ومفهوم «الفن التطبيقي» المحدود، أصبح الآن ينافس الفن التشكيلي ويقف معه جنبا الى جنب، في المعارض الفردية والجماعية التي لاتغيب عن صالات العرض السورية إلا لتحضر مجددا.

فبعد المعرض السنوي للفنانين التشكيليين السوريين الذي اقتحمته «الصورة الضوئية»، وأصبحت تشكل جزءا أساسيا منه الى جانب الخط العربي الذي دخل رحابه للمرة الأولى هذا العام، جاء معرض «آخر الصيف» لنادي فن التصوير الضوئي السوري، وهاهو معرض جديد، احتضنته صالة المركز الثقافي الروسي بدمشق، لخمس عشرة هاوية ضوئية أشرف على تدريبهن المصور الضوئي والفنان التشكيلي محمود سالم أمين سر نادي فن التصوير الضوئي السوري، يقدم جانبا من ابداعات المرأة، ترصد عبرها جوانب عديدة ومتنوعة، من الحياة، ليس في سورية فحسب، بل في مصر وفرنسا أيضا.



سوسن رجب

حاجة اجتماعية

والسمة الغالبة على أعمال المعرض، وداعة اللقطة، وأناقة المضمون، مما يؤكد وجود «أنثى» خلف العدسة، رصدت بعين محبة، جماليات الانسان العامل، والطبيعة الهادئة، والأثر الفني الساكن في العراء، ومظاهر شعبية عديدة، برؤية نظيفة، وخبرة تتكرس عبر الممارسة والاطلاع والتدرب. مما يؤكد قدرة المرأة على مجاراة الرجل، في حقول الابداع المختلفة. المشاركات في المعرض هن: إلهام جاويش، سوسن رجب، رغداء سليمان، ران جاتو، هيلم ابراهيم، سميرة سليم، سلمى حجازي، سحر علي، رانيا العشي، واليابانية ميغومي يوسيتاكي، ثناء ارناؤوط، سناء كنش، رهف الجلاد. والملاحظ ان بين العارضات الطبيبة والمضيفة والطالبة وربة المنزل، مما يؤكد صحة وسلامة التوجه الذي يوليه المجتمع لفن التصوير الضوئي. وعام إثر آخر، ومعرض إثر معرض، يزداد ارتباط الفنان الضوئي السوري بالحاجات الجمالية الملحة لمجتمعه، وبالحياة اليومية لهذا المجتمع، بكل ما فيها من أفراح وهموم وتناقضات ومفارقات. والحياة هذه، بواقعها الحقيقي والطبيعي، يجب ان تكون المادة الرئيسية لفن التصوير الضوئي. هذا الفن الذي لم يعد يوثق ويؤرخ للحياة المعاصرة من كل جوانبها فحسب، بل تحول وسيلة اتصال جبارة وسريعة بين البشر، في أصقاعهم المختلفة. كما استطاع هذا الفن المتنامي الاهمية، في بعض تجاربه، مغادرة المحدودية الضيقة لخاصية الحرفة أو التطبيق، مؤكدا قدرات ابداعية عميقة الدلالة والتأثير.

وتحول أيضا مجالا رحبا للتجريب والبحث والتجديد الشكلي والمضموني، اذ أصبحت له مدارس واتجاهات الفن التشكيلي كالواقعية التسجيلية والتعبيرية والسريالية والتركيبية... الخ.

على هذا الأساس، من المفروض أن يلاحق المصور الضوئي الكشوف الدائمة لهذا الفن، سواء على صعيد الكاميرا - الآلة، أو على صعيد المختبر وملحقاته، وتاليا توظيف ذلك لخدمة الموضوعات الحياتية الفريدة في واقعنا العربي الطافح بالمحرضات والموضوعات المناسبة للعدسة.

ومن الأهمية بمكان، عدم الاستكانة الى الموضوعات الأنيقة الجاهزة كالآثار والطبيعة الخلوية والعمارة، بل يجب ملاحقة نبض الشارع بكل تلاوينه السوداء والبيضاء. اذ على الفن أن يمارس العصف الجميل كلما ركدت الحياة حولنا وتكلست. أو انطلقت مجامرها بفعل العادة والتعود والتكرار، وذلك في محاولة من الفنان على اختلاف الأدوات التعبيرية التي يمارس عبرها فعل الابداع. تأكيد المهمة الأخرى له، وهي اضافة أسباب جديدة، تكرس وتوطد العلاقة بين الانسان والحياة.

ظاهرة

الكُتاب المصريون في مسلسل السرقات الأدبية المتوهمة

عوارض تأزم عصابي وفشل صوغ مشروع ثقافي

■ القاهرة - حمدي أبوجُليل:

■ بمجرد الانتهاء من تصوير فيلم «عرق البلح» اتصل الروائي ابراهيم عبدالمجيد بمخرجه رضوان الكاشف لتهنئته على الفيلم الذي سمع به من الاخبار، وهي التهنئة التي استقبلها الكاشف بامتنان تمثل في دعوة عبدالمجيد لحضور العرض الخاص للفيلم، ولكن اشارة عابرة من عبدالمجيد توضح ان هذا الفيلم مأخوذ بالنص من رواية له، اغضبت الكاشف الذي سارع بسحب الدعوة التي وجهها لعبدالمجيد لحضور العرض الخاص للفيلم!

دعك من نهاية الحكاية أو الطرفة، وان كثيرين شاهدوا الفيلم بمن فيهم عبدالمجيد نفسه، بل وعرض في مهرجان القاهرة للأفلام الروائية، وانه نال استحسانا، من أسبابه انه ليست له علاقة بالرواية، وانتبه الى ان هذه الشائعة راجت. فهذا النوع من الشائعات مكتوب له الرواج، والاستفحال في مثل هذا المناخ الراكد الذي نعيش فيه. صحيح ان الجميع استند الى نزاهة الكاشف وماضيه السينمائي المشرف، ولكن الجميع - ايضا - ردد الاشاعة ربما فضولا، وربما تزجية لوقت الفراغ!

ادريس علي روائي معروف فازت روايته «دنقلة» بمسابقة اقامتها احدى الجامعات الاميركية بين خمسين رواية من الوطن العربي، ولأنه معروف فلم يكتف بمجرد قراءة الأخبار، بل توجه فورا الى دار العرض السينمائي، وشاهد فيلم «عفريت النهار» بنفسه، وتأكد ان هذا الفيلم مأخوذ بالنص من قصته «المتمردون»، وقدم شكوى الى اتحاد الكتاب المصريين ولم يكذب اتحاد الكتاب خبرا، فهو في الحقيقة منذ تولى رئاسته فاروق خورشيد يتمتع بخواء وركود ييسر له سرعة الاستجابة لمثل هذه الشكاوى، واجتمع على عجل اعضاء لجنة السرقات في الاتحاد، وامرت مخرج «عفريت النهار» بالمثول امامها. وبالفعل جاء المخرج صاغرا، جاء وفي يده شريطان، شريط فيلم «عفريت النهار»، وشريط الفيلم الاجنبي الذي سرق منه الفيلم المصري!

أما حكاية «الديك» فهي لا تختص بفيلم سينمائي يسهل الحكم اذا كان مسروقا أم لا، ولكنها رواية كتبها فؤاد قنديل عنوانها «ديك منحبات» صاحب صدورها اعلان لمحمد مستجاب يقول: انها مسروقة من قصته «ديك ام عوض» والى الآن لم يعرف صاحب هذا الديك، هل هو محمد مستجاب، أو فؤاد قنديل، أو فيلم محمد صبحي «اونكل زيزو»، الذي انتج في السبعينات، او قصة «رجل عجوز بجناحين» لـ غابرييل جارثيا ماركيز أو غيرهم!

وعلى ذكر السرقات الادبية قدم الروائي احمد الشيخ شكوى الى اتحاد الكتاب ضد القاص سعيد الكفراوي ادعى فيها ان قصة «الخضرة ام الحلبي» المنشورة في «الأهرام» للكفراوي مسروقة من قصته «الزائرة». وكالعادة انتهت لجنة التحقيق في الشكوى باثبات بطلانها.

أما الاديبان علي شوك، وحسن الجوخ، فقدما عرضا مشابها، وتشكلت لجنة ايضا، واثبتت ان الشيء الوحيد الذي يجمع بين قصتيهما هو تنافسهما في مستوى الرداءة، كذلك القاص رفقي بدوي، والقاصة نعمات البحيري، إذ نشبت بينهما معركة حامية الوطيس، ليس على «ديك»، ولكن على «حمار»، حين أعلن بدوي ان البحيري سرقت تفاصيل من قصة له، اضافتها في قصة لها، وانتهت لجنة التحقيق بلاعتراف ادبي واضح: ان لكل منهما حماره الخاص!

وتكتفي بهذا القدر من هذه الاتهامات التي تبدو من قبيل الطرائف والنوادر، ولكنها فعلا وقائع حقيقية ومشهودة، تحدث الآن في الواقع المصري، وبكثافة مدهشة مدعمة بالوثائق والمستندات المتراكمة في اتحاد الكتاب. وحصلت كل هذه الوقائع خلال اقل من عام واحد، مما شكل ظاهرة جديرة بالاهتمام.

ترى لماذا فر بعض المثقفين المصريين - وربما غيرهم - لمثل هذا النوع المخجل من الاتهامات، سواء بترديدها أو بتوجيهها الى الاخرين؟

هل فشلوا في صوغ مشروع ثقافي يجمعهم، أم لانهم فوجئوا بانهيار المشاريع والمعتقدات الثقافية والسياسية التي آمنوا بها طويلا، فأصبحوا كمن بوغت بضربة قوية على أم رأسه، افقدته صوابه، ودفعته - رغما عنه - الى ارتكاب أفعال من قبيل الصراخ بان أحدهم سرق قصته!

أم هي الرغبة في البحث عن وجود على صفحات الجرائد، حتى لو كان واهيا، بعدما فقد الوجود على اغلفة الكتب جدواه، أم تراه الخواء والركود الثقافي؟

لنترك اسباب تلك الظاهرة لوقت اخر فهي محيرة ومتعددة، ولنحاول الوقوف وقفة حاسمة معها، باقامة مؤتمر موسع يناقشها، ويضع الضوابط الكفيلة بحدها، ضوابط ليس فقط على السارقين، ولكن من يوزعون اتهامات السرقة ببذخ، فلا تكفي تلك الابتسامات المخجلة التي نوجهها لهم حين نتأكد من بطلان دعاويهم.

بالفعل يجب عقد مؤتمر عن هذه الظاهرة، قبل ان نجد نجيب محفوظ منبطحا على بطنه يبحث عن مخطوطات «ثلاثيته» ليثبت لاحدهم انه لم يسرقها منه مرة.



ادريس علي: بين رواية «المتمردون» وفيلم «عفريت النهار»

محمد مستجاب: من سرق ديك ام عوض

■ مستجاب وقنديل يتصارعان على ديك
■ ضاع الحمار بين بدوي والبحيري
■ عبدالمجيد ورضوان بينهما «عرق البلح»





ابراهيم عبدالمجيد: شائعة السرقة الرائجة

سعيد الكفراوي: لم يسرق من قصة

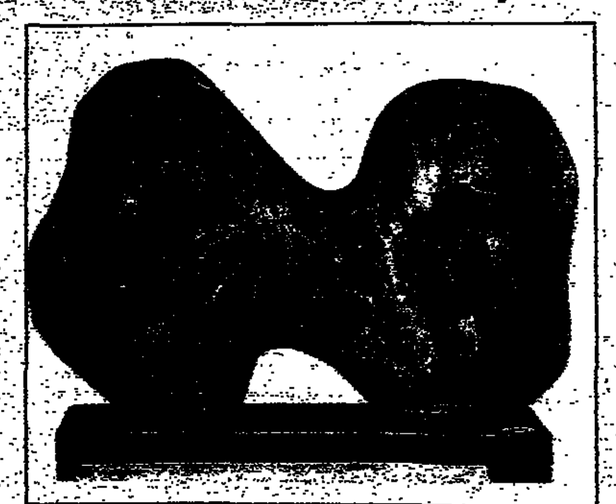
■ عفريت مسروق من فيلم أجنبي وليس من رواية ادريس علي
■ ما يجمع علي الشوك وحسن الجوخ ليس السرقة بل الرداءة

صندوق الاخبار

معرض للنحات اللبناني بصبوص في «المجمع الثقافي»

■ لمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال لبنان ينظم «المجمع الثقافي» في أبوظبي بالتعاون مع السفارة اللبنانية في الدولة معرضا للنحات اللبناني الفرد بصبوص، غدا الاثنين يضم نخبة من أعماله النحتية.

يذكر أن بصبوص من مواليد راشانا البترون، أقام معرضه الأول العام ١٩٥٩ ثم توالت معارضه في العواصم العالمية والعربية، نال جوائز عدة وأوسمة محلية وعالمية أبرزها وسام الأرز من رتبة فارس، وحقق أحد أحلامه بانشاء «سمبوزيوم أوفورم» عالمي للنحت في قريته، حيث يجتمع منذ العام ١٩٩٤ كبار النحاتين العالميين وينقشون في الصخر منحوتات يهدونها «للبلد» الدولي للنحت. أما منحوتاته فتعرض في متاحف عالمية.



من أعماله النحتية

«منتدى الفكر العربي»: الكلفة البشرية للنزاعات

■ صدر عدد نوفمبر من «النشرة الشهرية» عن منتدى الفكر العربي في فلسطين، متضمنا ملخصا للندوة التي عقدها المنتدى عن «الكلفة البشرية للنزاعات» بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة اليونيسيف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمعهد الدبلوماسي الأردني والصليب الأحمر الدولي، وأعقبتها مائدة مستديرة تم عبرها استخلاص دروس عدة، وتحديد المطلوب في مجال التعاون بين المنظمات الانسانية والسياسية والانمائية والقطاع الخاص.

ضم العدد ملخصا للمحاضرة التي ألقاها وزير الخارجية المصري عمرو موسى بدعوة من المنتدى وعنوانها «الشرق الأوسط في عالم متغير» وحذر فيها من مصطلحات ذات مضمون خطير بدأت تظهر في النظام الجديد مثل: «صدام الحضارات» و «نهاية التاريخ» و «سيادة النظام الغربي» إذ لا يمكن القول أن أفكار الغرب انتصرت انتصارا نهائيا ينتهي به التاريخ.

شمل العدد الأفكار الرئيسية للقاء الشهري الذي استضاف حسن الأنباري «من المعهد الدبلوماسي» ليتحدث عن أسباب التفرق العربي وخصوصا في أثناء الأزمات.

وفي باب مراجعات قدم توفيق أبو بكر عرضا موسعا لكتاب «الأسرار المفتوحة» لاسرائيل شاحاك الذي يتناول قضايا عدة في مبادئ السياسة الاسرائيلية وخطوطها الحمراء، سياسة «اسرائيل» الخارجية بعد اتفاق أوسلو، الفساد المتزايد في الجيش الاسرائيلي والاعتبارات الايديولوجية التسييرية التي تحكم سياسة «اسرائيل».

نثر

ويبقى الأمل

شيخة المسماري*

فتاة اسمها أمل، صاحبة ابتسامة سكرية، متوسطة القامة، عيناها سوداوان كالقهوة العربية، ملامحها طفولية عفوية في كل تصرفاتها، فتاة عشت معها فترة الدراسة، وكانت لي صديقة حنونة، رفيقة مخلصة، أمضينا معا أحلى الأوقات، المليئة بالمواقف الضاحكة والمحرجة، كل هذا حفظته في كتاب الذكريات، أفتحه فيخضوضر قلبي بالشوق، لما مضى ولأمل. فبعدما أنهينا الثانوية العامة، انقطعت أخبارها واتصالاتها وما عدت التقيها. لم أعد ألتقي تلك الفتاة المفعمة بالأمل والتفاؤل. فتاة أحببتها، وأحببت عشرتها وابتعادها المفاجئ آلمني كثيرا، وفي كل يوم أقول في نفسي سألتقيها مرة أخرى... ان شاء الله.

مرت الايام والسنون وأهداني القدر أحلى هدية وهي لقاؤها. التقيتها على شاطئ البحر الذي تعودنا أن نذهب اليه خلسة، بعد الانتهاء من المذاكرة. كان الشاطئ بالقرب من منزلها. التقيتها ولكني لم أعرفها اقتربت مني ونادتني باسمي، فعرفت نبرة صوتها الدافئة، حييتها وضممتها الي، ووقفنا نتحدث. عاتبتها لكنني لم أكمل العتاب، لانني افتقدت في عينيها لمعان الفرح وبريق السعادة، افتقدت ذاك الصفاء في عينيها، لم أجد فيهما إلا نظرة موشاة بالأميرة دمعة. وجدت نظرة ضبابية، بسبب وصيفات الأميرة دمعة، فما أحببت أن أواصل العتاب. فسألتها عن الغياب، سألتها عن الذي أصابها، قلت لها: ما بك صديقتي، مابك مرآة روحي، أراك انسانة أخرى، حتى أنني لم أعرفك. صديقتي تكلمي. فقالت لي: ان في سؤالك لي وجعا وألما، ماالذي تودين معرفته؟ أتودين أن تعرفي كيف أصبحت أمل، روح بلا أمل؟ أتودين أن تعرفي كيف أصبحت أمل زهرة بلا رونق؟ فقلت لها: تحدثي، كلي آذان مصغية. تحدثي، لعلي أصادر القليل من دهشتي. فأجابتني: سأتحدث، ولكن لاتجعلي عينيك تسكن عيني لئلا أبكي. فوافقت على طلبها، وبدأت لحظة البوح. فقالت: بعدما أنهيت الثانوية العامة انتقلنا الى العاصمة من دون سابق علم. انتقلنا فجأة. ولا أكذب عليك، فرحت في بداية الأمر. حلمت بأن أبدأ حياة جديدة في الجامعة. ولكن أحلامي لم تدم طويلا لأن أسرتي لملمت أحلامي ووضعتها في علبة حريرية، وقوقعتني داخل المنزل، لتهديني وأحلامي الى الفارس الذي تنتظره، في هذه اللحظة، أحسست أن روحي تحتضر. أحسست أن الفرح داخلي اغتيل. أحسست أن أمل صديقتك ماتت وولدت أخرى لا أعرفها. أحسست بالغربة من ذاتي. يوم زوجوني من رجل لايعرف من أمور الحياة إلا الأمور المادية الخالية من المعنويات، زوجوني وتركوني سنة كاملة كالطير الجريح الذي يواجه عاصفة، حاولت أن أتأقلم مع الحياة المفروضة علي إلا أنني لم أجد من يساعدني في ذلك، لم أجد من يحتويني.

مرت علي تلك السنة وكأنها دهر، وكأنني أجاهد في معركة نتيجتها معروفة سلفا هي الفشل والهزيمة. لكنني أجاهد. وبعد مرور السنة، وبعد الصمت والسكوت، لم أعد أحتمل المزيد، فقررت ترك المكان الذي أقحمت وأرغمت عليه والعودة الى بيت العائلة. لم أعد أحتمل المزيد. مللت الأميرة دمعة وصيفاتها، مللت البريق المقرون بحضور الأميرة، مللت. لذا أود أن أمضي الى مكان آخر. أود أن أحصل على خريطة جديدة لحياتي، أن أتخلص من كل القيود والحدود والخطوط الحمراء ومناطق الحظر، أن أمزق كل الأوراق الرسمية، التي يجب أن أقدمها قبل أن أتكلم أو قبل أن أخرج، أود أن ألغي كل طقوس الممنوع، أود أن أحيا خارج دائرة «اللا» وخارج دائرة «النعم»، ولكن... أود أن أتنفس هواء جديدا غير ذاك الهواء الذي أتعب رئتي وأتعبني، أود أن أمارس كل فعاليات الحياة من جديد. فأنا تعبة، تعبت من الخوف الذي يسكنني. أخاف أن أكسر مرة أخرى بعدما كنت قوية شامخة كالجبال، وأخاف أن أبقى لينة، ضعيفة فأعصر. أخاف أن تفقد روحي أناقتها الصمودية، أخاف والخوف يبعثرني. قالت هذا الحديث وانتهت وشرد بها فكرها الى حيث لا أدري. قطعت عليها شرودها وقلت لها: ان الحياة مواسم تختلف فيها الفعاليات والممارسات وتختلف فيها ضروب تفاعل البشر معها، واليوم الذي يمضي لايعود والغد هو اليوم الذي ننتظره لينتهي وليمضي، وما حدث ليس نهاية العالم. أين أمل الانسانة المفعمة بالأمل؟ أين تلك الطفلة الرائعة التي تهدي الدنيا والبشر أحلى وأعذب ابتسامة؟ أين أمل؟ ياأمل... عودي. قاطعت حديثي وقالت: إن كلماتك جميلة يخضوضر قلب من يسمعها بالتفاؤل والبهجة، ولكن أمل ما عادت هي ذاتها التي عاشت معك وعاشرتك لنقاء معدنك. لم أعد أمل بل بقايا من أمل. أصبح الحزن رمزي والصمت لغتي، حتى أشعر بأن العبرات ستخنقني من الألم الذي يعتصر فؤادي، الألم الذي يجعل روحي في استنفار. أشعر بأن الدنيا لوحة باهتة بلا ألوان.

وتابعت: أتدرين ما الذي أتمناه الآن؟ أجبتها: لا. فقالت: ليتني أعرف أين يباع الحظ. ليتني أشتري بعضا منه. ليتك صديقتي تخبريني في أي سوق يباع؟ آه ليتني أجد أحدا يخبرني عن مكان وجود الحظ؟ لعلي أستطيع ايجاده فأطيب وتطيب معي بعض جروحي. اعذريني صديقتي لا أدري ماذا أصابني؟ لا أدري كيف ولم هو جنوني بلقاء سيد لا يلتقى. اذن لقاء الحظ أمنية لن تتحقق، فالحظ سيد لايلتقى وكل الحديث عنه كان في اطار الأمنية، التي تجولت وستتجول ولاشك في دهاليز العقل وبين خلجات النفس. وكما تعلمين، صديقتي، الأمنية تجر معها الحلم، والحلم يجر معه أحلاما، والأحلام غمامة مليئة بعطر الروح لايود الانسان أن يفارق شذاها حياته. ولكن هذه الأحلام تنتهي بمجرد ان تخرج الى الواقع. بالهذا الحديث. كم أشجاني حديثها. أنهت أمل حديثها والتفتت الى الجهة الأخرى، لتمسح دمعتها قبل أن أراها، وعاودت النظر الى ذاك الأفق الذي كانت تنظر اليه وهي تتحدث الي وعلى شفاهها ابتسامة صفراء. ولحظة سكون، أنهيها بحديثي قائلة: صديقتي الغالية رحمك بنفسك ولاتقنطي من رحمة الله تعالى. عيشي حياتك بالأمل، واجعلي قلبك ينبض بحرية لاتقيديه. أتدرين إني أخاف عليك. قاطعتني: لاتخافي فأنا أحاول أن أعيش في هذه الدنيا، كما كنت أحاول وسأحاول أن أجد أمل القديمة لأعود اليها، وتعود الي. أود أن أجد روحي لأهديها باقة وردية لتواصل الحياة بعدما وصلتني وثيقة رسمية من المحكمة، تعلمني أنني الآن امرأة حرة. لذا أود أن أهدي روحي باقة من ورود الأمل، لأسكن فيها التفاؤل والسعادة. أبعد عنها الانهزام والانكسار. أبعد عنها الضعف والانحناء. أبعد عنها الخنوع والاستسلام. سأجدها، إن شاء الله سأجدها، فاطمئني صديقتي. فرغم الذي مضى، والذي سيأتي سأقول، الحمد لله. وما أخبرتك به اعتبريه قصة حزينة وانتهت. وما بحت به لك إلا لأنك مرآة روحي، ولأنني وجدت روحا تسمعني بعدما تعودت وجود سيدة فاضلة تسمى الأوراق.

سيدة راقية تحملتني وتحملت بوحي. تعودت وجودها وأحببتها فغدت رفيقتي وأصبحت الكتابة دوائي، كما أنني أتعلم مبادئ الاسعافات الأولية لأسعف نفسي حين أحتاج لذلك. لذا لاتخافي علي. ابتسمت لها وقلت: أتذكرين بيت الشعر الذي كتبناه على دفاترنا وكتبنا؟ أجابتني نعم. ورددناه معا:

«ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت أظنها لاتفرج»

*كاتبة اماراتية

هكذا من الأصل

«كان صرحاً من خيال...»
سيرة حياة أم كلثوم
(الحلقة العاشرة)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار

تستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. تستعيد الهرم الرابع. الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرية النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الدراما الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.
[illegible] الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت [illegible]
[illegible] إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.
[illegible] سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية
[illegible] كما ترجمه الشاعر بسام حجار.

في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

صدحت بنشيد «بلادي، بلادي...» مفتتحة إذاعة صوت القاهرة

■ حياتي بدأت بالقرآن. هذا هو السبب... ■ تلوت وعلمتني التلاوة هاجس الدقة الذي يستبد بك حتى الألم

■ مع البث الاذاعي لحفلاتها تغص المقاهي بالناس لتتحول الى مسارح صغيرة ■ بدأ السنباطي حياته الموسيقية بتلحين الادعية للذاهبين الى الحج

■ أحمل القصيدة في دمي. أنا والقصيدة واحد ■ رفضت مشهد القبلة في فيلم «وداد» والذي ربحت منه أموالاً طائلة

تقبل نسخة نادرة من القرآن

■ استطاع القصبجي أن يعيق الممرضة التي حاولت اعتراضي. وأغلق الباب ورائي. تقدمت فوق بلاط الأرضية العاري. ليس هناك سوى سرير مستشفى بين أربعة جدران، وشكل ما مستلق عليه، أبيض فوق أبيض. فتحت عينيها لترى وجهي منحنيا عليها. بكت من دون أن تقول كلمة، على الفور أجهشت بالبكاء، وبكيت معها. مضت بضع دقائق من دون أن يتمكن أحدنا من التلفظ بكلمة. وعلى سريرها المعدني طلبت أن أغفر لها، سألتني الغفران. فوضعت راحة كفي على فمها.

- ما فات مات. لقد نسيته.

- أتعتقد أن الجراحة خطيرة؟

- في غضون خمسة أيام ستقفين على رجليك مجدداً.

أمسكت بيدي وشدّت عليها بعصبية.

- أتعتقد ذلك بالفعل؟ هل أنت واثق مما تقول؟ وأنت ألست غاضباً مني؟

- إني واثق مما أقول، ولست غاضباً منك، ومن الآن فصاعداً ستصطلح الأمور وتصبح أفضل.

كانت عباراتي تلك تجرح خلقي فيما ألفظها. لكني قلتها. مسحت دموعها وتمخطت. صدّقت كلامي. راحت تضحك من دون أن تتوقف عن البكاء.

- أريدك أن تفهم، أنت بالذات. نحن خلق الله، وإليه نعود. لست خائفة. وهبني الله هذا الصوت، وهو كل ما أعطانيه. أليس هذا حباً ولو كان لثانية واحدة. أحمل قصيدتك في دمي، أنا والقصيدة واحد. أتفهمني؟

- أجل.

- حياتي بدأت بالقرآن. هذا هو السبب. من يتل كلام الله يقف وقفة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. إنه يقف وشفتاه تبلوان كلاماً أنزلته مشيئة سماوية عليه. تلوت وعلمتني التلاوة هاجس الدقة. هاجس يستبد بك حتى الألم. تقبّل مني هذا العذر على الأقل. إن أنانيتي ليست هي التي تحكم تصرفاتي، كما أني لا أستمتع بإهانة أحد.

تقبّلت، وواسيت، وقلت لها إني أصدقها، وليكن ما تشاء. كأني أستفيد ذاتي. غير أن قسوة ما استشعرها في أعماقي، أمراً ما لا يلين للمواساة، في أعماق القلب، شيئاً ما لا يزال مستغلقاً.

شعرت بذلك، ولم يفارقها هذا الشعور، حتى بعد الجراحة، وبعد مغادرتها المستشفى. هذا الإحساس بأني أرفضها، هذا الأمر الصلب مثل كرة رصاص، في داخلي، والذي لا يلين.

«بلادي... بلادي»

ضبط مدير الراديو الميكروفون بموازاة شفتي نجمتي، واثقاً من نفسه، أرستوقراطي الأداء، غير أن أصابعه ترتجف من شدة الانفعال. نظرت إلي طويلاً... ولاحظت خوفها.

- سأعطيك الإشارة، قال.

وغادر المكان. لم يعد أمامها سواي أنا. كانت طلبت مني أن أرافقها لهذا السبب، لكي أكون هناك، جالساً على بعد أمتار منها، جمهورها الوحيد. كان القصبجي والشوا والعقاد جالسين خلفها. ثوب السهرة الذي ارتدته للمناسبة، كان لي أنا وحدي، عيناها العميقتان، وقامتها التي من حرير أخضر. خلف واجهة الزجاج جلس مدير الاستديو وسط العاملين الفنيين. ثم رفع إصبعه وعدّ الثواني. ثم أضيء نور أحمر.

فانطلقت صوتها المترجح بإيقاع. الفاتحة، أولى سور القرآن، موطنها الأصلي، من حيث تحدّرت، بنفس متماد. لا إله إلا الله، مطبقة الجفنين. لم تفتح جفنيها إلا بعد تلاوتها الكلمة الأخيرة، حينئذ نظرت نحوي حائرة والخوف يملأ عينيها. فهززت رأسي أمارة رضى عميق. كنا نتحدث اللغة نفسها. ورأيت وجهها يستعيد صفاءه، وابتسامة خفيفة ترتسم على شفتيها.

باشر القصبجي عزفه على العود، فانطلقت أولى أنغام «بلادي»، النشيد الوطني. القصبجي منفرد، منهل حتى في عزفه نشيداً عسكرياً. ثم سرعان ما صاحبته الكمنجة والقانون والطبلة، ومعها صوت فلاحتي: «بلادي، بلادي، بلادي، لك حبي وفؤادي» وأنهت النشيد مبتسمة. جرت الأمور على أحسن ما يكون، وها هي قد افتتحت «صوت القاهرة»، الإذاعة الوحيدة التي يمكن سماعها حتى حدود السودان وبلدان الشرق الأدنى، وفي مصر كلها، وللمرة الأولى، وبصوتها.

حمل العازفون الآلاتهم مجدداً: «يا آسي الحي»، كنت نظمتها منذ زمن بعيد، ولحّنها الشيخ أبو العلا. كانت ترمقني بنظرات تقول: أترى، أنا لا أنسى شيئاً، بل أستعيد الأمور من بدايتها. «يا آسي الحي هل فتشت في كبدي / وهل تبين داءً في زواياها، تنبّهت إلى صدودي. فأصبح صوتها متوسلاً وتوقدت عيناها كأنهما أدركتا أن هناك ما يعاندهما وينبغي أن يلين. غير أني لا أستطيع وكان علي أن أحمي نفسي.

وغنّت: «يوم الهنا حبي صفا لي / بعد الجفا والأسية». كانت تلك أمسيتي. كنت صاحب هذه القصيدة أيضاً ولحنها داود حسني. وراحت تنشدنا بإحساس مخيف وكأن خلف الصوت ضحكات مكتومة.

«يا اللي انت جنبي»، «جنة نعيمي في هواك»، كأنها تنتقي بدقة كل عبارة لتقولها لي. تستعيد محطات قصتنا من البداية، ونمو الشاعر فينا بيننا. والأمر لا يتعلق فقط بالماضي، ففي اللحظة بالذات، تستل الأبيات من جسدي وتطلقها عبر الأثير وعيناها تخاطبانني. في المقابل، كنت أشعر بدوار الهاوية السحيقة، تلك الأعداد الهائلة من المستمعين الذين لا أراهم، وصدمهم المذهل. كنت أعاند نجمتي، وكانت نجمتي ترفع التحدي فتشركني في تلك الثملة التي استبدت بها، خطوة راقصة مع شعب بأسره، وقصة حب ذاعت في البلاد، مكتوبة بكلماتي ومغنّاة بصوتها.

أما المفاجأة المؤثرة فاحتفظت بها للختام. أشارت بيدها إلى القصبجي الذي رمقني بنظرات حبور، ولمحت في عينيه لذة العازمة في مفاجأتي. «أخذت صوتك من روحي»، القصيدة التي أثارت الخلاف فيما بيننا. غنتها، هناك، لأجلي، في افتتاح صوت القاهرة، وفي وجه العالم بأسره.

مع الاذاعة

في تلك الأمسية وصل صوتها إلى ملايين الناس. كثيرون منهم كانوا يستمعونها للمرة الأولى. إذ قلّب «صوت القاهرة» نمط حياتنا رأساً على عقب. حتى ذلك الوقت لم نحظ إلا بإذاعات محلية، ويكفي أن تدير زر المذياع في أية لحظة لتسمع الموسيقى ونشرات الأخبار. طبعاً لم يكن الجميع يملكون أجهزة راديو، ولكن يكفي أن يقصد المرء أحد المقاهي، وهناك بثمن كوب شاي بإمكانه أن يستمع إلى آخر اسطوانة أصدرها محمد أو أسمهان أو أبو العلا، بينما مذياع يتصدر صالة المقهى ولا يكف عن البث ليلاً نهاراً. حتى أن إحدى الفقرات الإذاعية كانت تعرف بـ «ما يطلبه المستمعون».

عمدت الإذاعة الجديدة إلى بث مباشر للحفلة التي تقيمها نجمتي أول يوم خميس من كل شهر. وفي موعدها تغص المقاهي بالناس فتغلق علب الطاولة النرد وتخلى الطاولات، فتتحول الردهات العابقة بالدخان إلى مسارح صغيرة. وينتشر صوتها، في تلك الأجواء الخانقة، وسط النراجيل، بين أولئك الرجال المنتشرين في أرجاء المدينة، والدلتا، على طول شاطئ وادي النيل.

طبعاً بلغني ذلك على لسان آخرين لأني ساعة الحفلة الغنائية ينبغي أن أكون، لا محالة، جالساً في الصف الأمامي تحت ناظريها. متألقة على المسرح، فما عاد أحد يظلل حضورها. أصبحت عريضة الكتفين، ما يكفي للتحكم في أصداء النغمي، ولعب هذا الدور. كانت تمد يدها بمنديلها وتسر في أذن كل مصري الأنشودة اللامتناهية لعذاب الحب. أغانيها تجوب البيوت والشوارع، وتجوب الفضاء الطلق. استطاعت تلك الفلاحة الصغيرة أن تجعل البلاد بأسرها تحيا في مناخ صوتها.

كنت أتنحى ركناً في الظل، وتنمّل خفيف يسري في رأسي. فالمنافسة التي أوجدها الراديو تسبب الكثير من المآسي. الفرق الموسيقية تسرح عازفيها، والمسارح تعلن إفلاسها، وبقت الأبواب موصدة في وجه الواقفين الجدد والمجهولين. ولحسن الحظ لأنني كنت موظفاً في المكتبة الوطنية.

لم أتقاض عن قصائدي أكثر مما كنت أتقاضاه من قبل. ورغم ما قالته لي سلوى، لم أرد أن أطلب شيئاً. فحتى الآن ما زلت أتدبر أموري بفضل «الوردة البيضاء»، فيلم محمد. كنت أصرف نصف أوقاتي في توفير المال الذي يعيننا على تدبر أمورنا حتى نهايات الشهر. أما النصف الآخر فأمضيه متتبعاً خطواتها كيفما ذهبت أو حلت. كنت أعدّ قروشي بقلق فيما تظهر صورتي في الصحافة بانتظام. أصابت فلاحتي حين قالت إن شعري قد دخل إلى أصغر زقاق أو بلدة. كنت مفلساً ولكني على أبواب الشهرة.

أصبحت عاجزاً عن الابتعاد عن هذه المرأة. أعلم ذلك. ولكني لا أمني النفس بأي رجاء. تألمت كثيراً. نجاحها يحملها إلى ما فوق السحب، وأنا إلى جانبها، أكتب لها، وهذا يكفي. كانت تغني أمامي، تبذل نفسها لأن مقاومتي لها تثيرها. وأقرأ في عينيها أنها لن تكف عن محاولاتها كيما أستسلم،

وذات يوم سألتها صحافية إذاعية عما أكون بالنسبة إليها، فقالت: «إنه شاعري. يحترق لينير طريقي».

إلى السينما

تعلمت من تجربتي كيف اجتنب الأشراك فلا أقع فيها. لقد وعدت، لقد نسيتني، وها أنت تهملني. أنتظر ريثما تنهي كلامها. موقفي السلبي هو حصني الحصين، ثم أبدي لها بعض اللين. تعلم أني أكذب، ولكن لا حول لها. كل انكسار في عينيها انتصار لي. لا أشعر بالاطمئنان إلا برفقتك، إلا معك، ليست غاضبة مني، ولا تريد شيئاً مني، إنها تنتظر فقط اللحظة التي ألين فيها. كنت أصد كل محاولة منها للتقرب مني، لائذاً بالحائط سنداً، مسألة حياة أو موت. فتعاود المحاولة، من حيث بدأت القطيعة، لا بل أبعد فأبعد مما أرادت، وما كنت أريد. ربما كنت أكذب، لكنني لم أمثّل. ليس بوسعي أن أستسلم. ومقاومتي تغتذي من حبي الحقيقي، الثابت، من المقاومة التي توازيه صلابة.

ثم راحت تستشيرني في كل شيء، في تنظيم حفلة، أو طبع اسطوانة، أو الثوب الذي ينبغي أن ترتديه لأي مناسبة.

- ما رأيك؟ أتعتقد أنه ينبغي أن ألعب دوراً في فيلم؟

ومثل هذه المسألة لا تخلو من خطورة بيننا. أصبح محمد ملك السينما. ولاقى فيلم «الوردة البيضاء» نجاحاً منقطع النظير، وأنا شخصياً ألفت كل أغانيه. وبيع الفيلم للمغرب والعراق، مروراً بلبنان، ونجح في تصدير اللهجة المصرية إلى أرجاء العالم العربي.

- لا رأي لك؟

- لا.

وبذلك أتعمّد حرمانها من كل الذرائع التي أعدّتها لمناقشتي. والمرة الأخيرة التي سمعتها تتكلم عن السينما، أردفتها بقسم بأنها لن تزاولها على الإطلاق. غير أني حدست بما ترغب فيه، السينما، الثمرة المحرّمة.

- عرض علي دور.

سمعت ما قالت بالحياد الذي أمكنني التظاهر به.

- أي دور؟

كأنها انتظرت جوابي هذا بلهفة كبيرة. فهرعت إلى حجرتها وجاءت بملف أزرق. كان خلاصة سيناريو، قصة لائقة، جيدة، كأنها تستبق الدفاع عن نفسها، وكأنني أتهم. كأنها تطلب مني إذنا لأدائه. تدور أحداث القصة في عهد المماليك، حيث الفتاة وداد محظية أحد الأسياد. هو مولع بها وهي تحبه. قلبه طاهر وهي تغني له. ولشدة شغفه بصوتها يكرس لها ثروته. وعندما ينفق ما لديه ولا يبقي شيئاً، يرفض أن يبيعها. أما هي فتصر على ذلك. وحين تعرض في سوق الرقيق، لا يؤخذ العجوز الذي يبتاعها بجمال جسمها، بل بغنائها. ويدرك مقدار حزنها ويعيدها إلى حبيبها.

- إن فهمت جيداً، فهي تدمر حياة الرجال بكل براءة.

- أجل.

- وهل يحلّ الصوت محلّ الجنس.

- لم لا؟

- إذاً هذا هو المطلوب.

- هل توافق على كتابة السيناريو والحوار.

- لن أعجز عن مثل هذا الأمر.

انكببت على هذا العمل فاستغرق كل أوقاتي. في الظاهر، كنت أتبع ملخص السيناريو بأمانة. وداد الفتاة العفيفة والمحبة، تبذل نفسها مغمضة العينين. وخلال إغماضة العين تسبب الكوارث. كتبت، عن إرادة الملك لديها، وهي الجارية، عن شئونها، وعن طغيانها. باختصار كتبت الفكرة كما أريد، على طريقتي.

حول طاولة مستديرة، كان المنتجون يدققون في النص صفحة تلو الأخرى. أمر واحد كاد يستوقفهم، أن السيناريو لا يلحظ وجود قبلة واحدة. وهذه القبلة ضرورية.

- يحتضنني شريكي بين ذراعيه ويضمني إلى صدره، قالت. هذا أقصى ما أستطيع.

- الفيلم من دون قبلة ليس فيلماً.

- في المشهد حول حوض الماء، أغني فيأتي ليجلس ورائي فألتصق به. هذا كل شيء. لن تكون هناك قبلة.

- لا قبلة يعني لا فيلم.

- أقترح ما يلي، يدني شفتيه من شفتي، ويقطع المشهد قبل أن تتلامس. وهذا كل ما أستطيع أن أفعله.

وافق المنتجون وانتقلوا إلى مشهد راقصات هز البطن. وتم التوصل إلى تسوية بهذا الشأن. إذ ينبغي أن تستر بطون الراقصات حين تظهر نجمتي في المشهد. وبإمكانهن أن يتعرّين من ستورهن حين تغادر المشهد. وتواصلت المفاوضات على هذا المنوال، خطوة خطوة. وطيلة أربع ساعات. وفي الختام أصرّت على أن تلحق تفاصيل الاتفاق بالعقد الرسمي تحت بند: «احترام التقاليد الشرقية». أما البنود الأخرى فتضمن لها نسبة ٤٠ في المئة من أرباح الفيلم، ومقدّماً مقداره خمسة آلاف جنيه، وحق «النقض» حيال شريكها في العمل، وبقية الممثلين والموسيقى وكلمات الأغاني.

عرض فيلم «وداد» خلال مهرجان فينيسيا، ودرّ عليها أموالاً طائلة. وكانت تلك المرة الأولى فعلاً، التي تكسب فيها هذا المبلغ من المال.

بناء المنزل

اصطحبتني في نزهة على ضفاف النيل، من دون أن تنبس بكلمة. حتى بلغنا جزيرة الزمالك حيث تقيم منيرة. وتوقفت أمام قطعة أرض بور في شارع أبو الفدا.

- انظر. هذه أرضي. اشتريتها لتوّي.

وقفت كل ما تملكه في هذا المكان وسط القاهرة، أرض الوفادة، أمارة النجاح الباهرة. خلعت نعليها وخوضت في تراب الأرض. راقبت مشيتها، كأن قدميها الحافيتين تستعيدان مشية منسية، غبطة بريئة. شعرت بأنها ما عادت منفية، عادت.

تغيّرت. في كل صباح تقصد الورشة بحجة أنها تراقب الأشغال عن كثب. كانت تلمس التراب بيديها وترفع راحتيها وتشمّه. كانت تجول بين البنائين وتحشر أنفها في أدق تفاصيل البناء. عاشت نحو عشر سنوات في شقة في الطبقة الرابعة من إحدى العمارات، وها هي تعيد صلاتها بالشيء الوحيد الذي يكتسب قيمة في نظر الفلاحين، كأنها تستعيد جذورها المفقودة.

كنت نسيت، تقريباً، الشيخ خالد، لكنه ظهر مجدداً، حاملاً تصاميم البناء. هجر العمامة والجبة وارتدى البدلة وربطة العنق. أصبح تمويل المشروع، رسمياً، في يده، غير أن قرشاً واحداً لا يصرف من دون موافقة شقيقته. أما سعدية فكانت الأشد حماسة لمثل هذا المشروع. تتبع مخدومتها كظلّها في الأروقة والممرات وتردد أوامرها، وتوبخ البنائين، وتندهش، وتبسمل عند الحاجة لاتقاء «صيبة العين». وكان القصبجي يسخر منها ويقول إن «الأرض ليست سوى ملك لله وينبغي التنبه للعفاريت المقيمة في الأساسات». كانت تمشي.

أصبحت ورشة شارع أبو الفدا مكاناً على الموضة. وأقامت فلاحتي بورئة على أطرافه، نجتمع فيها كل ليلة. القصبجي والشيخ زكريا وعازفون آخرون يحضرون معهم الآتهم. ومن بينهم أيضاً الملحن المبتدئ السنباطي. كان لحّن إحدى قصائد فيلم «وداد»: «على بلد المحبوب وديني» ولاقت هذه الأغنية نجاحاً منهلاً. كان رجلاً متحفظاً، حليق اللحية، أنيق المظهر. بدأ حياته الموسيقية بتلحين الأدعية للذاهبين إلى الحج في مكة. وها هو أصبح مدعواً، معنا، إلى سهرة البورية.

كنا نمكث هناك، بعد رحيل العمال، لسماع الموسيقى. وفي بعض الأحيان كانت تغني مظللة بسماء معتمة. فأغمض عيني ويستغرق صوتها الليل. كانت تبني بيتها أخيراً... كانت في الرابعة والثلاثين.

ذات يوم، كانت الفيلا شيّدت. أو «شطّبت» كما يقول المعماريون. أبيض سكّري وأزرق. صالتا استقبال في الطبقة الأرضية، وثماني غرف في الطبقة العلوية، وشرفة مطلّة على النيل، وحديقة فسيحة الأرجاء محصّنة بسور. زرناها سوياً، هي وأنا، غرفة غرفة، ورائحة الطلاء والغراء. كانت تتقدمني ربما لكي تقنع نفسها بأن ما نراه هو بيتها حقاً. خائفة. تصلّب أصابعها لكي تطرد المحرّم. أنهكتنا الزيارة معاً. وما أن هممنا بالمغادرة لامست كتفي:

- ليلة الافتتاح أريد أن تكون عند المدخل، معنا أنا وخالد، لاستقبال الضيوف.

طلبت مني ذلك على عجل من دون أن يتورّد خدّاها. بنيت بيتي وأريدك أن تكون هنا. فقط أن تكون هنا، بجانبي. وفجأة استحالت الكرة في حلقي مراً سائلاً. لا بل استحالت سقاماً. ووضعت راحتها على فمي.

الفيلا، منارة، مهيّأة للاستقبال. كنت أصافح الأيدي التي تمتد لمصافحتي. كتّاب، ملحنون، سينمائيون. رجال سياسة. وشعراء. وكانت العيون تخفي دهشتها لرؤيتي هناك. الجميع: منيرة المهدية التي أنهت للتو تصوير فيلمها «الغندورة»، والملحن العجوز داود حسني وبرفقته اكتشافه الجديد: أسمهان. ومعهم القصبجي والشيخ زكريا. وحتى محمد.

سعدية تمارس سلطانها في المطبخ. ونُدُل بقمصان بيض يقدمون للمدعوين أكواب عصير الفواكه. اختلطنا بالمدعوين، هكذا تلقائياً كأننا نأتمر بشارات غير مرئية. وأصبحت محاطاً بالمدعوين: أصحاب شركات اسطوانات، مديرو برامج وصحافيون. منذ أشهر طويلة، حرصت الصحافة على اجتناب أي خبر يشهر بي. بسطت كوكب الشرق سترها الواقي فوق رأسي، وأصبحت معصوماً. أناس كانوا يتجاهلون وجودي منذ أيام، أصبحوا الآن يمدون أيديهم لمصافحتي من دون أن أنتبه. وكنت أتقبّل هذه التبغلات بابتسامات متواضعة. ولكن في أعماقي، كنت أود أن أبصق عليهم، هم الذين طالما سخروا من حبي لها.

ما كانوا يستشعرونه، كنت أشعر به، أنا أيضاً. ففي اختبار البوكر الكاذب الذي واجهتها أو واجهتني به، شاءت أن تنسحب. ما عادت تعشق. فهذه الليلة تعاملني بوصفي سيد الدار.

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)


مشهد من فيلم «وداد»... الفوز السينمائي الأول

أحمد رامي في الاذاعة


السنباطي لحن «على بلد المحبوب وديني» في فيلم «وداد» لتبدأ شهرته

هكذا من الأصل

وثائقي الماني عن حضارة ما بين النهرين

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ انتهى الفريق الالماني الذي حضر الى بغداد اخيرا من تصوير فيلم وثائقي عن حضارة ما بين النهرين، وركزت مخرجته الالمانية هيكا على تصوير مختلف المواقع الاثرية في العراق.

الفيلم من انتاج تلفزيون Z.D.F الالماني وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح التي امنت الوسائل التقنية والفنيين ذوي الاختصاص.

ماجد المصري يخطف باصا في «اللصوص»

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ لم يستطع «عزت» (ماجد المصري) مقاومة اغراء تحريض صديقه لسرقة خزانة احد الاثرياء الممتلئة بآلاف الدولارات... هكذا يبدأ المخرج يوسف شرف أول مشهد في السهرة الدرامية التي يخرجها لحساب قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري وعنوانها «اللصوص»، وبعد ان يعرض عذابات الاغراء التي يعانيها «عزت» العامل البسيط، يقدم على ارتكاب الجريمة ولكنه بعدما نجح في السرقة وافلت بغنيمته ينقلب على صديقه ويطمع في النقود ويقرر الاحتفاظ بها لنفسه. ويقفز في سيارة «ميكروباص» تعمل على نقل الركاب بين الاحياء ليجبر قائدها على مواصلة السفر الى السويس، ويبدأ الصراع بينه وبين ركاب «الميكروباص» سيدة كانت في طريقها لمنزلها، عامل كان في طريقه لتسلم العمل، ونماذج بشرية مختلفة تجد نفسها فجأة رهينة ومختطف يحمل حقيبة مليئة بالنقود ومسدس، ويحاول ركاب الميكروباص سرقة الحقيبة منه ولكنهم يفشلون، إلا ان الراكبة الجالسة في جواره (عايدة رياض) تبدأ بالحديث إليه بود حتى تهدئ نفسه وتقنعه بالعودة واعادة النقود وتسليم نفسه الى الشرطة.

السهرة كتب لها القصة والسيناريو محمد خليل الزهار ويقوم ببطولتها ماجد المصري، وعايدة رياض، وشعبان حسين، وعلا غانم، وعبدالله فرغلي، وفكري اباظة.

ماجد المصري وعايدة رياض داخل «الميكروباص»

لا تنكر المنافسة بين مقدمات «جار القمر»

ليليان ناعسي: الكاميرا تقيدني... والميكرفون صديقي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ لعل وقوفها المبكر امام الميكروفون أعطاها ثقة كبيرة بنفسها، ومنها الاطلالة المميزة، والصوت الهادئ الذي تمتاز به وهي تطل مع زميلاتها من الاعلاميات في البرنامج المعروف «جار القمر» الذي تقدمه «اوربت» الثانية من اعداد الاعلامية هلا المر واخراج نيكولا صباغة.

طموحها لا يقف عند حد، لكنها مقتنعة كذلك بأنها تقدم جهدها، وصورتها الخاصة في أي منبر اعلامي وقفت عليه.

ليليان ناعسي الشابة الحسناء والوديعة حتى الشفافية، عاشت نصف عمرها تماما في العمل الاذاعي والتلفزيوني و١٤ سنة من الخبرة، تؤهل صاحبتها للريادة.

التقيناها وكانت هذه الدردشة.

■ متى كانت البدايات الأولى وأين؟

■■ منذ طفولتي المبكرة كنت أعشق الوقوف امام المرآة أحيانا لأؤدي مقطعا شعريا، او اتخيل جمهورا يصغي الي. وصغيرة جدا بدأت العمل الحقيقي في اذاعة «جبل لبنان»، بدأت مع برامج الاطفال وأحييت فقرات وأجريت مقابلات، ووقفت مع الناس ساعات طويلة على الهواء أتطور معهم وأتلقى اتصالاتهم. ودائما أقول ما زلت مبتدئة، لانني اعتبر طريق العمل الاعلامي طويلا وصعبا ولا يمكن الوصول الى نهايات فيه... وروعة المشتغل في مجال الاعلام المرئي او المسموع انه مسؤول دائما امام الآخرين، عليه ان يكون مستعدا، لان الجمهور لا يرحم الهفوات دائما.

■ متى كان انتقالك من المسموع الى المرئي؟

■■ بعد بدايتي مع اذاعة «جبل لبنان»، وتمكني من القدرة على الارتجال والاتصال المباشر بالمستمعين، انطلقت تلفزيونيا مع شاشة الـMTV، وقدمت العديد من البرامج منها «بدون موعد» وبرنامج «أحلى الأيام» وبرنامج «من كل وادي عصا»، أعددته وقدمته للجمهور اللبناني.

استمر عملي نحو ستة سنوات في الـMTV، ومن خلال شاشته بنيت صداقة مع المشاهد في لبنان، ولم ينقطع عملي الاذاعي، فأنا حتى الآن أقدم عددا من البرامج الثقافية والمنوعات في راديو «سكوب». هذه الاذاعة التي أحترمها وأقدرها، لانها تهتم كثيرا بالجانب الفني والثقافي والحضاري في حياة الناس.

■ الاطلالة الفضائية، متى كانت؟

■■ الاطلالة التلفزيونية الفضائية بدأت قبل نحو ثلاث سنوات مع القناة الثانية لشبكة أوربت، وبدأت معها في برنامجين هما: «جار القمر» وبرنامج المنوعات «غلا».

■ لنتوقف قليلا عند «جار القمر». هذا البرنامج الذي حصد عددا كبيرا من المتفرجين في لبنان والعالم العربي، ما دورك فيه؟

■■ دوري فيه ان اكون واحدة من مجموعة من المقدمات، تحاول ان تكون صلة الوصل بين فكرة المعد والمخرج والمشاهد العربي، فكرة البرنامج طريفة وغنية، فنحن نأخذ عددا من الضيوف فنانين وأدباء وإعلاميين، ونناقش فكرة رئيسية أو حدثا مهما من كل الجوانب ومختلف وجهات النظر.

■ هل دائما تقتنعين بالدور المسند اليك، وهل تتقيدين بحرفية الاسئلة؟

■■ اقتنع، هذا أمر مفروغ منه، لانني أثق تماما بمعدة البرنامج وبمخرجه، ولكنني أحيانا لا أتقيد بحرفية السؤال، وليس مطلوبا منا ان نكون مجرد ببغاوات تتلقن دورها وتنفذه بحرفيته، أحيانا يضطرنا الظرف الى تغيير سؤال كامل، والى ادخال تعديلات تتناسب مع سياق أجوبة الضيوف، وهذا يحتاج منا أن نثقف أنفسنا، وأن نكون في جو العمل الذي نقوم به، لسنا أبدا مجرد شاهدات على فقرات مصورة، ولا مجرد كومبارسات، نحن عصب العمل الاعلامي لاننا نقف في الواجهة.

■ ألم تفكري ببرنامج خاص بك تعدينه أنت وتقدمينه في الوقت نفسه؟

■■ لدي فكرة برنامج أسعى الى تحقيقه، يهم كل الناس، يجمع من السياسة والاجتماع والفن أجزاء عديدة، لكنني لم أسع الى تنفيذه لضيق الوقت، فأنا أم وزوجة وأعمل في الاذاعة والتلفزيون والاعلانات.

■ ألا يؤثر عملك في واجباتك كأم وزوجة؟

■■ إذا أدعيت انه لا يؤثر، أكون مخالفة للحقيقة، من الطبيعي ان يكون لكل شيء ثمن.. لكنني أعي تماما دوري في كلا الجانبين.. لذا أحاول دائما ان أعوض تقصيري حيال ولدي وزوجي بأن امنحهما من وقتي كل ما استطيعه، وأن أضاعف محبتي لهما.

الأمومة في ذاتها إنجاز حضاري كبير. دور على كل أنثى ان تمارسه لتمارس انسانيتها بشكل حقيقي وفاعل. يقدر زوجي عملي، وابني صار في سن تجعله يعي مسؤولياتي، ويعذرني لو تأخرت قليلا عنه.

■ هل ثمة فرق ما بين الاطلالة الفضائية والاطلالة على التلفزيون المحلي؟

■■ هناك فرق كبير، الاطلالة الفضائية جزء من الاطلالة العالمية، وما يهمني هنا هو الاطلالة على العالم العربي. الفضائيات تكسر الحدود ولا تحتاج الى جوازات سفر، وتبني تواصلا فاعلا بين الناطقين باللغة العربية في كل مكان، يفرحني كثيرا ان يشاهدني العرب في الخليج وفي مصر وفي السودان والمغتربات، أشعر أنني طائر يحلق من دون أقفاص، ويمد جناحيه على اتساع الفضاءات كلها.

أحيانا اتلقى اتصالات من كندا، من المغرب والسعودية، وأفرح ان صوتي وصل الى أحبتي في كل مكان.

■ أين تجدين نفسك أكثر، وراء الميكروفون أم أمام الكاميرا؟

■■ وراء الميكروفون أجد نفسي أكثر. علاقتي به علاقة صداقة وغرام لانها بدأت حين كنت في مقتبل العمر. وأمام الكاميرا، يختلف الوضع، أشعر بأني مراقبة، وأني اتحمل فوق طاقتي، لاني مضطرة لتحمل المساحيق والثياب والمكياج، والجلوس في وضعية مدروسة، وأنا أميل في حياتي الى العفوية والبساطة في كل شيء.

■ هل تشعرين بالمنافسة بينك وبين زميلاتك في «جار القمر» مثلا، لانكن تقدمن معا البرنامج ذاته؟

■■ هناك منافسة، لكنها منافسة بيضاء وحلوة، ولا يمكن الحديث بعدم وجودها. دوري هو ان أنجح فيما يسند إلي، ان اكون انا نفسي، وانا أؤمن ان تكون كل واحدة من زميلاتي نفسها، لاننا حينئذ نقدم عملا حقيقيا ومتينا وشاملا. لا يمكن ان نكون صورة طبق الاصل، والا كانوا اختصرونا بمقدمة واحدة تكفي الاخريات حرج المشاركة.

كل انسان يملك اسلوبه الذي يميزه عن سواه.. طريقة النطق، طريقة التعامل مع الضيف، لكنة الصوت، ونكهة التعبير عن الانفعال وطرح السؤال. أحب زميلاتي كثيرا، وأنافسهن لنكون جميعنا في مواقع متقدمة وناجحة.

ليليان ناعسي، الامومة وحدها انجاز

تتوسط الزميل أليكو داوود والفنان وديع الصافي

عنده ان «الشللية» ظاهرة سيئة فنياً

«الشحمان» خالد سلطان:

ممثلونا محترفون لكنهم يعانون البطالة

■ تجربتي مع يوسف شعبان ومحمود الجندي علمتني الكثير

■ دبي - مسعد النجار:

■ يتمتع فنان الامارات «الشحمان» خالد سلطان بفهم حقيقي ووعي تام للرسالة الفنية، فحسب رأي الغالبية العظمى من المشاهدين فإنه يتمتع بخفة ظل نادرة وروح حلوة ووجه يبتسم فيشرق ويضيء طوال الوقت.

خالد سلطان تجربة فنية ثرية امتدت ٢٠ عاما وتنوعت بين المسرح والتلفزيون والسينما.

بدأ انطلاقته الفنية مع مسرحية «ياغافل لك الله» مع الكويتي عبدالعزيز النمش ثم «ريشة في البقعة» و«كوت بومفتاح» لعبدالله المناعي وشارك في مهرجان بغداد المسرحي التجريبي الثاني العام ١٩٨٩... وله تجربة مسرحية متميزة في مسرح الطليعة بالقاهرة هي «شاطئ الزيتون» تأليف واخراج الدكتور عبدالرحمن عرنوس.

ومن هذه المحطات المسرحية المهمة في مسيرته تواصل خالد سلطان مع الدراما التلفزيونية في مسلسل «سفينة الأحلام» مع غانم الصالح وحسن رجب وأحمد الجسمي وأحمد عبدالرزاق، ثم في السهرة التلفزيونية من انتاجه وبطولته مع أشرف عبدالباقي ورجاء الجداوي وصبري عبدالمنعم وعلا رامي ثم توج هذه المسيرة الفنية بمشاركته يوسف شعبان وهيام ومحمود الجندي وشوقي شامخ في الفيلم السينمائي «موعد مع الذئاب» العام ١٩٩٠ من اخراج كمال عيد.

«الاتحاد» التقت الفنان خالد سلطان ودار هذا الحوار:

● ما حكايتك مع الانتاج ماذا عن هذه السهرة التي لم تر النور بعد مع أشرف عبدالباقي؟

— أنفقت مبلغا كبيرا وقمت بانتاجها لحسابي الخاص واتفقت مبدئيا مع محطتي التلفزيون في دبي وعجمان لبثها لكن ذلك لم يحدث حتى الآن ومازالت السهرة حبيسة العلب وعنوانها «كيف تسرق مليونيرة»؟ من اخراج نعمات رشدي وبطولتي مع أشرف عبدالباقي وعدد آخر من الفنانين والفنانات من مصر... وتدور حوادثها حول شابين عاطلين عن العمل يرفضان الاشتراك في محاولة سرقة امرأة ثرية صاحبة شركة يعمل فيها المدير (صبري عبدالمنعم) والذي يريد الاستفادة من هذين الشابين إلا أنهما يطلعان المرأة على خطة المدير فتقوم بحل كل مشكلاتهما وتعتمد عليهما.

● كيف استطعت التوفيق بين الوظيفة والفن خلال كل هذه السنوات؟

— هي مسألة شاقة جدا ورغم ان لي تجربة مسرحية مهمة جدا في القاهرة وهي «شاطئ الزيتون» وأخرى في الشارقة مع مظهر أبو النجا «خربطة مربطة» من اخراج الفنان الكبير حسن عبدالسلام، والذي أكد لي مرارا انه بوسعه إسناد أدوار مسرحية لي سنويا في القاهرة، لكن ذلك يتطلب تفرغا كاملا، وفي هذه الحال يكون لزاما علي التضحية بالوظيفة لأن العروض في مصر تمتد ستة أشهر وبالطبع أريد الاحتفاظ بالوظيفة وهنا يمكن القول ان الصحيح هو منح أي فنان اماراتي اجازة تفرغ مادام استطاع الحصول على عمل فني يمتد اشهرا عدة كما يحدث مع لاعبي كرة القدم. فلماذا لانتساوى بالرياضيين؟

■ حركة الانتاج المحلي بطيئة لاتستوعب العديد من الفنانين والفنانات في الامارات... فما هي الاعراض التي تصاحب هذه المسيرة في الساحة؟

— فعلا لدينا كم كبير من الممثلين والممثلات المحترفين والأكفاء لكنهم شبه عاطلين عن العمل يشربون الشاي ويلعبون الورق في المسارح لعدم وجود أعمال جديدة تستوعبهم. وأكثر من ذلك ظهرت مسألة «الشللية» كظاهرة سيئة في الساحة وأصبح كل فنان له مجموعة معينة يعمل معها ورافق ذلك بعض السلوكيات التي يجب أن يترفع عنها الفنان مثل الحسد والغيرة... صحيح هذه الأمراض الاجتماعية في كل مكان لكنها غير مستحبة ويجب أن تحاصر كي لاتستفحل وهذا كله ممكن أن يضيع ويتلاشى إذا ازداد حجم الانتاج المحلي ووجد الفنان نفسه مشغولا طوال العام. وامامنا أمثلة في الكويت عندما احضروا عددا كبيرا من الفنانين والفنانات في مصر ليشاركوهم في بطولة الاعمال وفي السعودية التي تشتري الاعمال التي يشارك فيها فنان سعودي بضعف أو ثلاثة أضعاف الأجر. للأسف المنتج المحلي لايثق بالفنان المحلي لذا لابد من دعم المحطات التلفزيونية لهذا الفنان ليتطور ويصل لمرحلة (نجم شباك) كما في مصر والكويت حاليا. وهناك مميزات كثيرة في الفنان المحلي انه لايبحث عن المادة بقدر ما يريد أن ينمي مواهبه، وإذا كان اسماعيل ياسين قال قبل خمسين عاما وفي مصر وليس الامارات «الفن لايطعم خبزا» فهذا يعني أننا جيل لابد أن يقبل التضحية وأعرف كثيرا من فناني الامارات يدفعون للفن من جيوبهم مثل عبدالله المناعي، أحمد الجسمي، وغيرهما لأنه يقال بأن أي عمل مسرحي لايغطي تكاليفه نظرا لقلة الجمهور وقصر مدة العروض المسرحية وأحيانا لسوء الإدارة المسرحية. إذن المشكلات كثيرة ومتشعبة.

● وماهي الحلول الممكنة؟

— اعتماد منحة التفرغ للفنان... وزيادة الموازنات لأي عمل فني مسرحي أو تلفزيوني... وتشجيع شركات الانتاج من المحطات برفع سعر الشراء أسوة بالأعمال المستوردة من مصر وسورية والكويت.

● وماذا عن قضية المضمون التي يجب أن تغطيه الأعمال المحلية؟

— أولا في المسرح استهلكت تماما فكرة العالمية والنصوص المترجمة لأن البيئة المحلية هي التي يجب أن تفرض قضاياها ومشكلاتها ونطرحها في أعمالنا، والمستقبل في الامارات وفي كل ساحة للمسرح الذي يعبر عن واقع مجتمعه ولايستورد الأفكار لأنهم كما يقولون «المحلية هي الطريق الى العالمية». ذلك لأن الفن لغة عالمية تفهم في كل البلدان حتى الأعمال المكتوبة بلغة لاتعرفها تستطيع متابعتها عبر الدلالات والصور والمعاني والرموز والتعبير الحركي والجسدي وغيرها من عناصر أي عمل. وهذا يسهل كثيرا على الفنان الحقيقي أن يغوص في أعماق مجتمعه وبيئته ليعبر عنها بصدق. وأعتقد ان ذلك هو المضمون المناسب لإنجاح أي عمل فني سواء كان محليا اماراتيا أو في أي قطر آخر!

● شاهدناك في الفضائيات العربية مع يوسف شعبان ومحمود الجندي وهيام في أحد الأفلام فماذا عن هذه التجربة؟

— انها تجربة سينمائية أعتز بها كثيرا رغم انها قد تصنف أو يصنف العمل كله على أنه من أفلام المقاولات. لكنني استفدت كثيرا من هذه التجربة التي علمتني الكثير. فالوقوف أمام كاميرا السينما مع مشاهير ونجوم أمر يستحق الاهتمام والتقدير، ورأيت مباشرة ان هذه الصناعة بما لديها من عناصر مثل الاضاءة والصوت والتصوير وألوان السينما الطبيعية وايحاءاتها وديكوراتها حرفة وصنعة دقيقة حديثة ومتطورة علمتني الكاميرا السينمائية قوانين وتقنيات هذه الصناعة وهذا الفن الشمولي وأسسه ومعطياته، واكتسبت صداقات فنية أعتز بها مع محمود الجندي وغيره وقمت بدور كوميدي عبر الحوادث التي دارت وترعمت فيها عصابة ولكن زعيم عصابة (أهبل وعبيط) وتكرر بث هذا الفيلم في محطات فضائية عدة مما ساهم في منحي بعض الانتشار فهي تجربة بلاشك قيمة بالنسبة لي.

● وماذا عن التجارب السينمائية في الامارات؟

— دعني أقول لك ان الفن كله في الامارات في طور التكوين فإذا انتقلنا للسينما فلا يوجد حتى الآن فيلم سينمائي واحد في الامارات والتجارب التي تشير اليها هي أفلام تلفزيونية صورت بكاميرا فيديو وليست كاميرا سينمائية، هناك فرق كبير واختلاف في الشكل والألوان والايحاء، والمونتاج، والديكور وكل العناصر، وأتمنى أن نشهد قريبا فيلما سينمائيا اماراتيا.

أما المسرح الاماراتي فهو يتطور وينهض ولكنه ينقصه الجمهور والدراما التلفزيونية أشبه بالرجل المريض يحتاج الدعم لشراء الدواء.

هكذا من الأصل

تحت رعاية عبد الله بن زايد

الإحتفال بالعيد الوطني يستمر تسعة أيام... و ٢٠ مطربا إماراتيا يحيون خمس حفلات غنائية

معارض فنية وحفلات موسيقية عالمية وعروض للجاليات والسفارات خلال الاحتفالات



ميسون القاسمي

تحتفل وزارة الاعلام والثقافة بالعيد الوطني السابع والعشرين للدولة على مدى تسعة أيام من خلال برنامج مكثف يشتمل الحفلات الغنائية والعروض الفولكلورية والمعارض الفنية والحفلات الموسيقية وعروضا سينمائية ومسرحية للأطفال ويشارك فيها ٢٠ مطربا من الدولة وكبار الفنانين التشكيليين وأشهر الفرق الموسيقية العالمية والسفارات والجاليات الأجنبية وأطفال المدارس.

الاحتفالات تقام تحت رعاية سمو الشيخ عبد الله بن زايد وزير الاعلام والثقافة وتتضمن خمس حفلات غنائية يقام ثلاث منها بالمسرح الوطني بالوزارة واثنين بشاطىء الراحة.

وقالت ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة في مؤتمر صحافي عقدته أمس، ان الحفلات الغنائية ستقتصر ولأول مرة على مطربي الدولة حيث سيشارك فيها ٢٠ مطربا من مختلف الامارات وستقام الاحتفالات ما بين قصر وزارة الاعلام والثقافة ومسارحها والحديقة الملحقة بها وما بين شاطىء الراحة.

وأضافت مديرة الادارة الثقافية ان حفل الافتتاح سيقام في السابعة من مساء الخميس المقبل ويحضره سمو الشيخ عبد الله بن زايد وعدد من المسؤولين والسفراء وتشارك فيه فرق الفنون الشعبية وفرقة الشرطة بعروض أمام الوزارة وخلاله سيتم افتتاح أربعة معارض فنية تقام داخل الوزارة للصور الفوتوغرافية بالتعاون مع وكالة أنباء الامارات وصحف الدولة، ومعرض للطوابع بالتعاون مع الهيئة العامة للبريد، ومعرض للعملات المقتناة لدى عبد الله بن جاسم، ومعرض للفنون التشكيلية يشارك فيه فنانو الدولة ومنهم نجاة مكي وعبد الرحيم سالم وعبد القادر الريس وحسن شريف ومحمد أحمد ابراهيم، ويعقب تلك الحفل الغنائي الساهر التي تحييه أحلام وخالد بن محمد وعبد المنعم العامري وسعيد السالم ورويدة المحروقي وتصاحبهم فرقة موسيقية محلية بقيادة الفنان محمد عمر وسيكون الحفل مفتوحا للجمهور مجانا وكذلك الفعاليات الأخرى التي تقام بهذه المناسبة. اما ثاني وثالث أيام الاحتفالات فستقام بالمسرح الوطني عروض متنوعة للسفارات والجاليات العربية والأجنبية لدى الدولة.

وفي اليوم الرابع والذي يوافق ٢٩ الشهر الجاري فستحيي الفرقة السلطانية العمانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية حفلا بالمسرح الوطني، والفرقة ٥٤ عضوا وتقدم عروضا لأول مرة بدولة الامارات.

وفي اليوم الخامس فسيقام عرض للأطفال من المدارس وفي أول أيام ديسمبر تحيي فرقة كولون الألمانية للموسيقى الكلاسيكية والاوركسترا المصاحب لها حفلا تقدم فيه المعزوفات العالمية بالمسرح الوطني والفرقة تضم ٢٢٥ عازفا ومغنيا.

وسيقام حفلان غنائيان في شاطىء الراحة يومي ٣٠ نوفمبر والأول من ديسمبر وحفلان آخران بالمسرح الوطني يومي الثاني والثالث من ديسمبر ومن بين المطربين الذين يشاركون في إحياء الحفلات الاربع ميحد حمد ومحمد المزم وعبد الله حفيد ومحمد حسن وفايز السعيد وريم الحمودي وسمر مطر وعبد الوهاب الوهابي وعبيد الزعابي وسالم عثمان. أما آخر أيام الاحتفالات والذي يوافق الرابع من ديسمبر فسوف تقدم عروض أفلام كرتون كندية للاطفال.

الجدير بالذكر ان فرقة شكسبير الجديدة ستقدم عرضين لمسرحية «حلم ليلة صيف» بالمسرح الوطني الأربعاء المقبل قبل الافتتاح الرسمي للاحتفالات بيوم واحد.

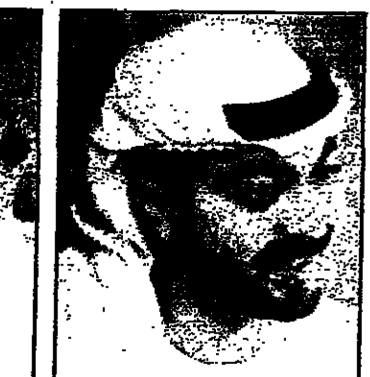
وقالت ميسون القاسمي ان هذه هي المرة الأولى التي تتولى فيها وزارة الاعلام والثقافة التنظيم الكامل للاحتفالات وستقام قاعات داخل مبنى الوزارة للمعارض الفنية التي تفتتح الخميس المقبل وتستمر حتى الرابع من ديسمبر.



أحلام



ميحد حمد





رويدة

محمد المزم

عبد المنعم العامري

ريم



عصام عبه جي ونبيلة النابلسي وبسام كوسا في أحد الأعمال التلفزيونية.

«لست فنانا كوميديا»

عصام عبه جي: الفضائيات تنافس المسرح بقوة

■ دمشق - وليد العودة:

■ استطاع الفنان الشعبي عصام عبه جي خلال مسيرته الفنية الطويلة والتي زادت على ٣٠ عاما ان يجسد الشخصية الشامية ذات الطابع المعين والايقاع الخاص والفنان خريج المسرح القومي حيث قدم عشرات الأعمال على خشبته... وعند تأسيس التلفزيون العربي السوري العام ١٩٦٠ كان من أوائل العاملين فيه. وهو يعتبر من جيل الرواد في تاريخ الفن السوري... وأثناء أدائه دوره في مسلسل «سري للغاية» للمخرج نبيل المالح كان معه هذا الحوار:

□ ماذا عن دورك في «سري للغاية» وهل هناك أعمال تلفزيونية أخرى تشارك فيها؟

□□ أؤدي في «سري للغاية» شخصية رجل بخيل ينعكس بخله على زوجته وأولاده والمستأجرين في بيته في قالب كوميدي ظريف أرجو أن أوفق فيه.

أما عن جديدي الآخر... فأشارك حاليا في مسلسل «مرايا ٩٨» مع الفنان ياسر العظمة، وانتهيت قبل فترة من تصوير مسلسل «لوما» مع الفنان والمخرج حاتم علي وقبله في مسلسل «عيلة أكابر».

سعيد تجربتي مع نبيل المالح

□ ماسبب حب الجمهور للادوار الشعبية؟

□□ أعتقد أن الأشياء التراثية محبوبة من الجميع، وكل منا يحتفظ في بيته بقطعة أثرية يحافظ عليها ويعتني بها ولها في قلبه مكانة خاصة... أيضا بالنسبة الى الشخصيات، فعندما نشخصها في الواقع ونحييها مجددا يجد فيها المشاهد شيئا ما يشبهه... ويقارنها بإحدى الشخصيات القريبة من عائلته أو من محيطه... اذا هذه الادوار الشعبية التي تمثل تراثنا وتشكل جذورنا لايزال الجمهور يحن لمشاهدتها ولا يملها.

□ كيف تنظر الى تجربتك الاذاعية من خلال برنامجك اليومي مع الفنانة وفاء موصللي؟

□ انا مسرور جدا بهذه التجربة وأعتز بها، والبرنامج مستمر حاليا ولا فكرة لالغائه. وهو حقيقة يمثل لي متعة وخصوصا ان فنانتنا المحبوبة وفاء موصللي تشارك فيه.

□ ارتبط الفنان بنموذج معين من الشخصيات في معظم الأعمال... مارأيك فيه؟

□□ لا أحب الشخصيات الثابتة للفنان، وكل التجارب التي مر بها الزملاء من أصحاب «الكاركترات» لم يستطيعوا ان يخرجوا منها وحتى شارلي شابلن المعروف عنه اسلوبه وطريقته الخاصة في الأداء عبر أفلامه الصامتة حاول في أعماله الناطقة والملونة أن يتغير في ادواره فلم يتقبله الجمهور لأنهم تعودوه ضمن شخصية معينة. وأنا خريج المسرح القومي، والمسرح الجاد يعيش في دمي أكثر من المسرح الكوميدي... ولكن على ما يبدو أن النمط الساخر الذي أؤدي به بعض الشخصيات ترك تأثيرا على كل أعمالي التلفزيونية... ومع هذا لست فنانا كوميديا.

□ لماذا أنت مقل في المسرح؟

□□ بالنسبة للمسرح فقد توقفت عن العمل فيه، وصار لي أكثر من عشر سنوات لم أقف على خشبته باستثناء مشاركتي الأخيرة في مسرحية «خارج السرب» التي كتبها الشاعر محمد الماغوط وأخرجها جهاد سعد، وتم عرضها مدة عشرة أيام وحظيت بإقبال جماهيري كبير.

ولكن دعني أصارحك القول ان المسرح على ما يبدو فقد قيمته الجماهيرية لأسباب عديدة، منها الحال الاقتصادية وأسعار التذاكر وعدم الالتزام بمواعيد العروض المسرحية وغيرها كثير... كل ذلك ساهم في ابتعاد الجمهور عن المسرح... الى جانب انتشار الأقنية الفضائية والتي غدت وأضحت بالفعل المنافس القوي والشرس له. وهذه مشكلة عالمية وغير مقتصرة فقط على مسرحنا السوري أو حتى العربي... علما بأنني لا أجد متعتي الحقيقية إلا في المسرح.

□ سبق أن عملت في مسلسلات تلفزيونية عدة وتم تصويرها في وقت واحد... كيف استطعت أن توفق بين شخصيات هذه الأعمال المختلفة؟

□□ بالفعل مررت بهذه التجربة، وتكررت معي أكثر من مرة في الجمع بين عملين وأحيانا ثلاثة في وقت واحد... وكنت أوفق بإعطاء كل شخصية وكل دور حقه رغم التعب والارهاق... وهذا يعود في رأيي لسرعة تقمص الشخصية والدخول في أعماقها... وأنا مشهود لي في ذلك وهذا توفيق من الله عزوجل.

□ هل يستطيع أي فنان أن يقوم بذلك؟

□□ لا استطيع ان احكم على زملائي... ولكن العملية بكل تأكيد ليست سهلة وتحتاج الى تحكم من نوع خاص وسرعة بديهة وموهبة غير عادية.

□ أخيرا كيف وجدت العمل مع الفنان نبيل المالح في مسلسل «سري للغاية» الكوميدي؟

□□ أعتقد أن كل من يعمل مع المالح يجد متعة ويزداد خبرة. فالرجل صاحب مدرسة فنية وتجربة رائدة وراقية على الصعيد السينمائي أولاً ومن ثم التلفزيون... وأعماله التي حظيت بجوائز تشهد على ذلك.

«سري للغاية» مسلسل كوميدي، سيكون من الأعمال الكبيرة التي يتم تصويرها في سورية وخصوصا أن المالح يقود العمل في شكل مدروس ويتيح للفنانين العاملين فيه فرصة الخلق والاضافة في شخصياتهم لدعم العمل واكسابه شيئا من المصداقية... وتأمل التوفيق فيه.

هكذا من الأصل

لبنان في الذكرى ٥٥ لإستقلاله

وجهات نظر متباينة حول الأمس... وربما الحاضر

= تحقيق: علي جابر
مكتب الاتحاد - بيروت

■ عندما وقف المفوض السامي الفرنسي الجنرال غورو على باب السراي الكبير واعلن ولادة الدولة اللبنانية في سبتمبر من سنة ١٩٢٠، كانت الجمهورية اللبنانية على موعد مع التاريخ حيث اصبحت واضحة المعالم بحدود جغرافية أوسع من اطار «جبل لبنان»، بعد الحاق كل من مناطق الجنوب والشمال والبقاع بهذه الدولة الوليدة مع تسمية بيروت كعاصمة لهذه الجمهورية على خارطة الشرق الأوسط.

لم تكن ولادة هذه الجمهورية سهلة قياسا الى الظروف الاقليمية والدولية التي كانت قائمة في تلك الفترة، خصوصاً وان انتداب فرنسا كل من لبنان وسورية جاء بمثابة إعلان دولي صريح لها بحرية التصرف بشؤونهما بعد إنحسار الاتراك ونهاية الامبراطورية العثمانية.

واذا كانت بريطانيا الشريك الثاني لفرنسا في المنطقة تحاول تثبيت دورها في العالم العربي، فإن نتائج مؤتمر فرساي الذي عقد في نهاية الحرب العالمية الأولى قد أفضت بصورة عادلة الى تقاسم النفوذ بين الدولتين بشكل متساو وفق جغرافية المصالح بين الانتدابين الانكليزي والفرنسي.

وكان العرب يأملون في مؤتمر فرساي من بريطانيا ترجمة وعودها التي قطعتها للشريف حسين بمساندة حقهم في تأسيس الدولة العربية الموعودة بعد هزيمة الاتراك في الحرب، خصوصا وان الامير فيصل قد بدأ بارساء دعائم هذه الدولة انطلاقا من الشام، لكن المصالح البريطانية لم تكن هذه المرة تتقاطع مع المصالح العربية بل مع الفرنسيين الذين دخلوا لبنان وسورية تحت راية «الانتداب» الذي أقرته عصبة الأمم في تلك الفترة.

وبعد ترسيخ فرنسا لانتدابها في سورية ولبنان، وبريطانيا في العراق والاردن وفلسطين، بدأت ملامح المشروع الاستعماري تتوضح وذلك من خلال إضفاء هوية جديدة على دول المنطقة مرتكزة بشكل أساسي على أمن وقوانين كل من الدولتين من دون ان يكون لشعوب منطقة الشرق الأوسط أي حق في تقرير مصيرهم.

أمام هذه المعطيات كان لبنان كدولة في سنواته الأولى والتمهيدية وكانت فترة العشرينات بمثابة نقطة تحول في تاريخه حيث ساهم الانتداب الفرنسي في وضع الدستور الاول للبلاد، والذي أتى بموجبه شارل دباس كأول رئيس للجمهورية اللبنانية الناشئة.

وعلى الرغم من بعض الإصلاحات الدستورية التي قامت بها فرنسا في لبنان، الا انها كانت تعطي مفوضها السامي السلطة الاعلى في البلاد فهو الآمر الناهي في ادارة شؤون الدولة، الامر الذي جعل العلاقة بين رجال الدولة اللبنانيين والمفوض السامي الفرنسي تمر في فترات حرجة كان يضطر معها الفرنسيون الى التدخل لترسيخ نفوذهم في لبنان.

وعلى عتبة الثلاثينات، كانت المنطقة تعيش حالة من الاضطرابات ساهمت فيها ثورات اندلعت في كل من مصر والعراق وفلسطين التي أظهرت الوقائع فيها ان اليهود يتسللون اليها تحت رعاية بريطانية بغية إنشاء دولتهم الموعودة، وأمام هذه المعطيات كانت فرنسا تأمل في إضفاء شرعية جديدة في انتدابها للبنان من خلال الايعاز للبنانيين أنفسهم على استعداد لعقد معاهدة معهم تمهد لاطلاق صافرة الانطلاق للاستقلال الوطني، من هنا كانت معاهدة سنة ١٩٣٦ التي أعطت الفرنسيين امتيازات مهمة في لبنان.

وعندما كانت أوروبا تعيش بقلق صعود النازية في المانيا والفاشية في ايطاليا، اصبحت فرنسا اكثر تشددا في إمساكها بالوضع الداخلي حيث فرضت قوانين صارمة بحق اللبنانيين بغية قطع الطريق على أي محاولة انقلابية ضدها من قبل الشعب، الامر الذي منحها سلطات واسعة استغلها المفوضون الساميون في ادارتهم للبلاد طوال فترة ما قبل الحرب الكونية الثانية.

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٣٩ كانت فرنسا على موعد مع الهزيمة على يد الجيش الالماني، حيث أثارت هذه الهزيمة انقسامات كبيرة في المستعمرات الفرنسية التي انقسمت بدورها بين مؤيد لحكومة «فيشي» الموالية لالمانيا، وبين «فرنسا الحرة» التي حمل لواءها الجنرال شارل ديغول من منفاه في بريطانيا.

خلال هذه الفترة، تم تعيين ألفريد نقاش رئيسا للجمهورية عقب خلو هذا المركز باستقالة الرئيس اميل اده، وعندها منح المفوض السامي الفرنسي الموالي لحكومة فيشي سلطات واسعة جعلت من رئاسة الجمهورية بمثابة سلطة صورية بيد الحكم العسكري الفرنسي.

وعندما وصل الحلفاء الى لبنان سنة ١٩٤٢، كانت بيروت مهددة بالقصف من طيران الحلفاء حيث بدت المعركة حامية الوطيس بين الفرنسيين أنفسهم على الأراضي اللبنانية، لكن حنكة الرئيس الفريد نقاش جنبت العاصمة وسكانها الدمار حين أعلن بيروت مدينة مفتوحة، على الرغم من تهديدات سلطات حكومة فيشي بالقصاص منه اذا قام بهذه الخطوة.

الاستقلال بين المصالح البريطانية والفرنسية

وتنتهي «الحملة الحليفة» في لبنان وسورية بانتقال سلطة الانتداب الفرنسي من حكومة فيشي الى حكومة «فرنسا الحرة» بقيادة الجنرال شارل ديغول، بعدها بدأت القوات الحليفة باعادة صياغة علاقاتها مع القيادات السياسية للبلاد، لكن فرنسا كان لها رأي آخر بما يجري على الساحة اللبنانية على الرغم من الاتفاقيات السرية التي عقدتها مع بريطانيا بخصوص منح كل من لبنان وسورية استقلالهما.

لم يكن ليغيب عن بال البريطانيين اعادة جسور الثقة بينهم وبين العرب خصوصا وان نتائج الحرب العالمية الأولى لم تكن لصالح العرب، لذلك عمدت بريطانيا الى الاستفادة من هذا الانتصار في المنطقة وتوظيفه في إرضاء العرب واحترام مشاعرهم وطموحاتهم القومية بالحرية والاستقلال.

عمدت بريطانيا الى ممارسة ضغوطها على فرنسا في هذا الاتجاه، حيث اصرت على تنفيذ بنود الاتفاقية التي عقدت بين الجانبين في ٨ يونيو من العام ١٩٤١، والتي تضمنت اعتراف الطرفين باستقلال سورية ولبنان استقلالا نافذا وغير منقوص.

ولم يكن الجنرال ديغول يخفي شروطه للاعتراف بهذا الاستقلال ومن أبرزها وضع معاهدة تنظم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين فرنسا وهذين البلدين.

وبعد مفاوضات عسيرة بين الجنرال ديغول ووزير الدولة البريطاني اوليفر ليتلتون، تم الاتفاق بين الجانبين في ٢٥ يوليو ١٩٤١، على تنظيم سياسة بلديهما في الشرق الأوسط. وقد حقق هذا الاتفاق مآرب الجنرال ديغول من حيث اعتراف بريطانيا بالمصالح «التاريخية» لفرنسا في الشرق، وتعهدها بأنه ليس لها مصلحة في كل من سورية ولبنان غير ما تمليه عليها ضرورات كسب الحرب.

وأوشكت بنود هذه الاتفاقية ان تذهب أدراج الرياح، حين بدأ الصراع الفرنسي البريطاني يأخذ طابعه الجديد من خلال محاولة كل منهما بسط نفوذه على سورية ولبنان، وفي هذا الاطار كانت بريطانيا قد أوفدت بعثة خاصة لهذا الغرض اتخذت من بيروت مقرا لها عرفت باسم بعثة «سبيرز» تأثرا بالدور الذي لعبه الجنرال ادوارد سبيرز وهو كان صديقا للجنرال ديغول ردحا من الزمن.

ويبدو ان هذه الصداقة استحالت خصومة مكشوفة عندما حان موعد تقاسم النفوذ في الشرق، وخصوصا لدى المباشرة بتحقيق ما وعدت به الدولتان الحليفتان في الاعلان الصادر عنهما عشية بدء الحملة المشتركة على سورية ولبنان.

وما أن دنت ساعة تنفيذ الوعد بالاستقلال حتى بدأت المصالح تتضارب وتتصادم بين فرنسا وبريطانيا، حيث كانت بريطانيا تبغي من الغاء نظام الانتداب اقامة نظام اقليمي شرق أوسطي، يكون تحت اشرافها ورعايتها بل تحت نفوذها والافادة من الفرصة المتاحة لاعادة النظر في الحدود السياسية نفسها التي تم ترسيمها في اعقاب الحرب الكونية الأولى.

أما فرنسا فقد عادت من جهتها الى سياستها السابقة القائمة على استبدال الانتداب باستقلال مقرون بمعاهدة بينها وبين كل من الدولتين تحفظ لها نفوذها وحضورها في الشرق سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

الدور الأميركي

أمام هذه الوقائع كانت الظروف غير مواتية لتحقيق الاستقلال المطلوب من كلا الدولتين، لكن نتائج الحرب العالمية الثانية كانت مغايرة للحرب الأولى من حيث النتائج والمعطيات الدولية الجديدة، فقد برزت قوتان عسكريتان كان لهما النصيب الأوفر في تقاسم النفوذ على خارطة العالم هما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية، وكانت لهما كلمة الفصل في تحديد مسار الاحداث العالمية، بعد خروج بريطانيا وفرنسا من دائرة الاستقطاب الدولي.

وضمن هذا السياق برزت قوة الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الأوسط، حيث عمدت الى اتباع سياسة الاستقطاب لدول المنطقة لقطع الطريق أمام التغلغل السوفييتي في بقاع مختلفة من العالم.

وبعد فشل فرنسا في فرض سياسة الأمر الواقع، عمدت الى اتخاذ اجراءات تعسفية بحق اللبنانيين الأمر الذي اشعل فتيل الاضطرابات حيث قامت مظاهرات متعددة جابت بيروت والمناطق مطالبة بالاستقلال والسيادة، لكن فرنسا استمرت في موقفها الرافض لاجلاء جيوشها عن لبنان وسورية بغية الاحتفاظ بموقعها المتميز فيهما.

ونتيجة هذه الاضطرابات أرسلت الولايات المتحدة الاميركية مذكرة شديدة اللهجة الى الحكومة الفرنسية تطالبها بوقف عدوانها على السوريين واللبنانيين وسحب جيوشها فورا من كلا البلدين.

وكانت الولايات المتحدة من خلال هذا الموقف تحاول قطع الطريق أمام الاتحاد السوفييتي ومنعه من استمالة السوريين واللبنانيين الى فلكه الشيوعي.

وتجلى الدعم الأميركي في معركة الاستقلال بأشكال عدة يمكن اختصارها كالآتي:

أ- الاعتراف الفوري باستقلال سورية ولبنان منذ اعلان كاترو العام ١٩٤١.

ب- ادانة التدابير الفرنسية بحق الشعبين السوري واللبناني ومعارضتها اعتقال الزعماء اللبنانيين في راشيا، وتشكيلها رأيا عاما محليا وعربيا ودوليا للضغط على فرنسا وإجبارها على إطلاق سراح الزعماء المعتقلين.

د- الطلب الى الفرنسيين الاسراع في تسليم المصالح المشتركة الى السوريين واللبنانيين.

هـ- رفض فكرة إلحاق الانتداب الفرنسي بامتيازات أمنية تحصل عليها فرنسا على الأراضي اللبنانية والفرنسية.

لا شك بان الاقتراح الأميركي قد عزز من حضور الولايات المتحدة في المنطقة فهي نجحت بعد ذلك في احتضان كل اطراف النزاع من سوريين ولبنانيين وفرنسيين وانكليز، حيث استكملوا مفاوضات الجلاء بنجاح كبير، أدت الى تحديد موعد نهائي لانسحاب القوات الاجنبية من سورية ولبنان.

ولم تكن الضغوطات الأميركية والانكليزية لتأتي ثمارها لولا الانتفاضة الشعبية التي سجلها اللبنانيون ضد الفرنسيين في سعيهم الدؤوب نحو الاستقلال والسيادة، وبالمقابل كان فريق من الضباط اللبنانيين تحت امرة المقدم جميل لحود (والد الرئيس الحالي العماد اميل لحود) يرفض تنفيذ أوامر السلطات الفرنسية، مع توقيعهم لوثيقة تتضمن عدم ممارسة مهماتهم العسكرية الا في ظلال العلم الوطني.

الثورة والجلاء

ثم تعاقبت الاحداث حيث انطلقت في ١١ نوفمبر شرارة الثورة الوطنية مع اعتقال الفرنسيين للزعماء اللبنانيين بينهم رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح وعدد من الشخصيات السياسية المعارضة للوجود الفرنسي في لبنان، حينها عمت البلاد حالة من التمرد الشعبي انبثق عنها أحداث دامية تصدت لها السلطات الفرنسية بكافة الوسائل الممكنة.


النائب عبدالرحيم مراد.


الاستاذ غازي العريضي.

النائب بطرس حرب.

لكن صدى هذه الاضطرابات وصل الى العالم الخارجي عبر القنصليات الاجنبية في بيروت، والجاليات اللبنانية المنتشرة في دول المهجر، الامر الذي جعل المسألة اللبنانية تأخذ هذا الحيز الكبير من الاهتمام الدولي، وجعل من فرنسا أسيرة للمواقف المنددة بها من مختلف الجهات.

وعلى خط آخر، بدأت مؤسسات الدولة تمارس مهامها الدستورية بعيدا عن وصاية الفرنسيين، وفي هذا الاطار بدأ المجلس النيابي بممارسة صلاحياته في ظل الغياب القسري لرئيسي الجمهورية والحكومة وعدد من الوزراء والنواب المعتقلين في قلعة راشيا، وعشية اعتقال الزعماء دعا رئيس مجلس النواب صبري حمادة الى عقد جلسة مستعجلة للنواب في مقر المجلس على الرغم من الطوق العسكري الذي فرضته السلطات الفرنسية في محيط المجلس النيابي.

وقد تمكن بعض النواب من الوصول الى المجلس حيث عمدوا الى اعادة انتخاب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية وبالتالي منحوا حكومة رياض الصلح الثقة بالاجماع، وقد وقع على هذه المذكرة التاريخية كل من النواب: سعيد المنلا نائب الشمال، وهنري فرعون نائب البقاع، وصائب سلام نائب بيروت، ومحمد الفضل ورشيد بيضون ومارون كنعان نواب لبنان الجنوبي.

وكان هذا اليوم تاريخيا نظراً لأهمية أحداثه في صياغة الاستقلال الوطني، حيث لم تستطع القوات الفرنسية اثناء المجلس النيابي من القيام بدوره على الصعيد الوطني على الرغم من التحديات التي اطلقتها بحق النواب الذين اصبحوا فيما بعد من دعائم الاستقلال اللبناني.

وفي هذه الجلسة التاريخية جرى تحقيق أول انجاز وطني تمثل في اختيار العلم اللبناني الذي ستعتمده الجمهورية اللبنانية فيما بعد، وكانت المداولات تجري على قدم وساق بين النواب لتحديد معالم هذا الرمز الوطني، وبعد عدة اقتراحات تبنى المجلس النيابي بالاجماع اقتراح النائب هنري فرعون الذي أعتمد العلم اللبناني باللونين الاحمر والابيض تتوسطه الارزة الخضراء حيث تم رسمه بقلم رصاص وبعدما وقع عليه النواب.

حاول الفرنسيون اقتحام مبنى البرلمان لكن صبري حمادة والنواب وقفوا بوجه الفرنسيين تؤازرهم الجموع الحاشدة من المواطنين الذين تقاطروا الى المكان من جميع المناطق اللبنانية، وجرت بعد تلك مسيرة شعبية الى دارة النائب صائب سلام حيث جرى التوقيع على محضر الجلسة النيابية التي مهدت الطريق أمام الاستقلال القادم.

كانت القوات الفرنسية تسعى جاهدة الى طمس معالم هذه الثورة الشعبية من خلال اثارة الاشاعات في صفوف المتظاهرين لكن اللبنانيين استطاعوا توحيد صفوفهم وراء الحكومة الجديدة التي اطلقت على نفسها حكومة بشامون تيمناً بالبلدة التي هرب اليها النواب من رقابة الفرنسيين في بيروت.

وفي بشامون شكلت حكومة الاستقلال الأولى حيث تألفت من حبيب أبو شهلا رئيسا وصبري حمادة رئيسا لمجلس النواب ومجيد ارسلان وزيرا للزراعة والدفاع، واتخذت الحكومة لها مستشارا أساسيا هو خليل تقي الدين ومستشارا عسكريا هو الكولونيل فوزي طرابلسي.

وكان على حكومة بشامون ان تعنى بمسائل رئيسية ثلاث:

أولاً: المحافظة على سلامتها لتنفيذ خطتها نحو الاستقلال.

ثانياً: المحافظة على وحدة الأمة والكلمة.

ثالثاً: تحريك الملف اللبناني في المحافل الدولية.

وفي ظل الضغوطات الشعبية وادارة حكومة بشامون لشؤون الدولة في غياب القيادات الرئيسية، رضخت الحكومة الفرنسية لمطالب اللبنانيين وأطلقت الزعماء اللبنانيين من سجنهم في راشيا في الثاني والعشرين من نوفمبر العام ١٩٤٣، وهو اليوم الذي أصبح عيداً للاستقلال اللبناني.

بعد ذلك، بدأ لبنان يتمتع بجميع مقومات السيادة والاستقلال حيث استوى في مقعدين يحددان اعتراف الآخرين به على المستويين الاقليمي والدولي، فكان من المؤسسين لجامعة الدول العربية، ثم في هيئة الأمم المتحدة العام ١٩٤٥، وله يعود الفضل في صياغة ميثاق كل من هاتين المنظمتين اللتين تضفيان الشرعية على كيانات الدول في التاريخ المعاصر.

لبنان الدور والوظيفة

دخلت البلاد مرحلة جديدة بعد نيلها الاستقلال وأصبح لبنان بحدوده الحالية دولة معترفا بها دوليا على خريطة الشرق الأوسط، لكن الاحداث المتتابعة في تلك البقعة المتوترة من العالم جعلت الاستقرار الداخلي في لبنان رهنا بالاوضاع المحيطة به من الجوار وخصوصا بما يتعلق بانشاء دولة اسرائيل على حدوده الجنوبية.

في ظل هذا الاستحقاق التاريخي كان لبنان في خطواته الأولى نحو بناء الدولة والمؤسسات وتحقيق الاستقرار الداخلي، وبدأت بوادر الأزمة الفلسطينية تلقي بظلالها على الكيان اللبناني خصوصاً مع تدفق آلاف اللاجئين الفلسطينيين اليه بعد وقوع نكبة سنة ١٩٤٨، بالتالي فان الاطماع الصهيونية التاريخية في لبنان بدأت تتبلور بصورة أكبر مع ترسيخ أسس الدولة العبرية، الأمر الذي وضع لبنان مجدداً أمام دائرة لخطر ليس من الدول الغربية هذه المرة بل من الدولة الصهيونية التي تشاركه في حدوده الجنوبية.

أمام هذه التحديات كان الداخل اللبناني يعيش أزماته السياسية خصوصا مع أحزاب وقوى سياسية جديدة بدأت تطرح مشاريعها المستقبلية حول مفهوم الدولة وهوية النظام.

وفي هذا الاطار بدأت ملامح للمعارضة للنظام القائم منذ الاستقلال تظهر على يد بعض القيادات السياسية الفاعلة على الساحة اللبنانية ومنهم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط وزعيم حزب الوطنيين الاحرار كميل شمعون، ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل الذين كانت لهم اليد الطولى في زعزعة الاستقرار الداخلي في عهد الرئيس بشارة الخوري سنة ١٩٥٢، إحتجاجا على استشراء الفساد في السلطة ونية رئيس الجمهورية للتمديد لنفسه ولاية جديدة.

وقد لعب رئيس الحكومة صائب سلام دوره الفاعل في تلك الازمة، حيث كان لاستقالته من الحكومة الأثر البالغ حين اعتبر وجوده في السلطة في ظل الازمة الراهنة بمثابة تحد لارادة الشعب الذي يطالب الرئيس بالاستقالة الفورية من خلال مظاهرات احتجاجية متعددة جابت المناطق اللبنانية.

وشكلت استقالة الرئيس بشارة الخوري التحدي الأول للنظام اللبناني حيث كان لا بد من إمساك زمام الأمور في الحكم مجددا، وكان اختيار «فتى العروبة» كميل شمعون بمثابة المخرج اللازم لهذه الأزمة، لكن الاحداث اللاحقة أثبتت ان البلاد لا يمكن سلخها عن الظروف السياسية المحيطة بها في العالم العربي.

وكان لصعود نجم الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في مصر الأثر البالغ في تحريك مسار الاحداث الداخلية في لبنان، حيث تحركت بعض القوى اللبنانية التي تدور في الفلك الناصري والقومي بشكل فاعل الأمر الذي حتم بروز انشقاقات واضحة في الجسم اللبناني ومهدت بالتالي لثورة سنة ١٩٥٨ التي تفجرت في وجه الرئيس كميل شمعون الذي دخل في حلف بغداد المعادي للزعيم المصري جمال عبدالناصر.

ولم يشفع دخول المارينز الى لبنان في تلك الفترة للرئيس كميل شمعون حيث تحولت البلاد الى جبهات قتال داخلية هددت الكيان اللبناني الذي تتقاذفه المصالح الاقليمية والدولية، الامر الذي جعل التسوية في لبنان تأتي من الخارج هذه المرة ومن قبل الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية العربية المتحدة اللتين اتفقتا على تسمية قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية.

حاول الرئيس فؤاد شهاب ترسيخ أسس الدولة عبر تفعيل دور الرقابة على الادارات، وتثبيت سلطة القانون وتحريك عملية المصالحة الوطنية. لكن تحديا من نوع آخر لم يألفه لبنان في تاريخه السياسي كان بانتظار الرئيس شهاب وتمثل بانقلاب «القوميين السوريين» على النظام اللبناني في أوائل الستينات.

هذا الانقلاب الذي لم يكتب له النجاح كان له الأثر الكبير في مسار الاحداث اللبنانية حيث ان سياسة الانقلابات المعتمدة في العالم العربي في تلك الفترة لم تكن لها الأرضية المطلوبة على المستويين الشعبي والرسمي في لبنان، خصوصا وان لبنان الذي ينعم بهامش من الحرية والديموقراطية أصبح ملاذا لكثير من القيادات العربية المنفية من أوطانها بفعل انقلابات العسكر.

وتحت تأثير نكسة العام ١٩٦٧ التي أحدثت شرخا كبيرا في العالم العربي، كان لبنان يعيش تحت وطأة الهزيمة العربية التي تمثلت بشكل أساسي في ضربات اسرائيلية تعرضت لها المناطق اللبنانية والتي أصبحت منذ ذلك الحين مسلسلاً اسرائيليا لا نهاية له خصوصا مع دخول العامل الفلسطيني الى الساحة اللبنانية.

ويبدو ان تماسك الوضع الداخلي كان بحاجة الى مزيد من الرعاية والاهتمام الرسمي حيث تنازلت الدولة بفعل المؤثرات الخارجية عن كثير من سلطاتها الأمر الذي فتح الطريق واسعا أمام القوى السياسية الداخلية والخارجية لتخوض مغامرة الحرب الأهلية التي دفع لبنان ثمنها طوال خمسة عشر عاماً.

وعلى الرغم من ظروف الحرب القاهرة والاحداث العسكرية الكبرى التي حدثت على أرض لبنان ابتداء من الاجتياح الاسرائيلي في سنة ١٩٧٨ والثاني في سنة ١٩٨٢ وصولا الى حرب الميليشيات المدمرة، كانت الحاجة الدولية الى لبنان قد عادت تتبلور مع بروز عوامل جديدة فرضت نفسها على الخارطة السياسية للمنطقة.

ويبدو ان اللبنانيين الذين أصابهم الاحباط من هذه الحرب العبثية قد اصبحوا اكثر اقتناعا بجدوى المصلحة الوطنية خصوصا مع وصول الحرب الى ساحات جديدة لم تعهدها في السابق تمثلت بحروب الطائفة الواحدة وحتى المذهب الواحد من دون بروز أي مؤشرات واضحة لجدوى هذا الصراع المدمر.

من هنا جاءت اتفاقية الطائف لتؤسس للجمهورية الثانية التي تسير على أسس المصالحة الوطنية الشاملة والاصلاحات الدستورية المطلوبة لتحقيق التوازن في التركيبة اللبنانية التي كانت أحد الاسباب وراء اندلاع الحرب الاهلية، والتي حسمت هوية لبنان الذي كان ضائعا بين انتمائه العربي والقومي وامتداده الغربي وجعلت من وثيقة الاصلاح نقطة البداية نحو عهد جديد يرتكز بشكل أساسي على استعادة الدولة ومؤسساتها من قوى الحرب.

ان مرحلة ما بعد الطائف كانت مرحلة التأسيس الفعلي لمدماك الدولة التي مزقتها الحروب الداخلية التي قامت بها الاطراف اللبنانية من جهة والحروب الخارجية التي تشنها اسرائيل بشكل دائم على الشعب اللبناني وممتلكاته من جهة أخرى، الأمر الذي وضع الحكم في لبنان أمام استحقاقات مهمة ينبغي التعامل معها على قدر كبير من المسؤولية الوطنية، خصوصا مع هذا الموزاييك الطائفي الذي يتألف منه لبنان.

وقد حمل عهد الرئيس الياس الهراوي ملفات صعبة من العهود السابقة، خصوصا وان اعادة تفعيل دور المؤسسات المعطلة منذ سنوات طويلة تتطلب قرارات صعبة قد لا تكون في مصلحة هذا الطرف أو ذاك، الأمر الذي يحتم على الحكم القائم طلب المساعدة من سورية لحسم بعض القضايا العالقة.

وكان دخول سورية الى لبنان هذه المرة له طابعه المختلف تمثل في اتفاقيات مشتركة بين البلدين أعطت لدمشق حرية التحرك على الساحة اللبنانية بفضل علاقاتها مع معظم القوى السياسية القائمة.

ولم تكن عجلة الدولة تسير وفق الاجماع الوطني المطلوب بل ظهرت طوال السنوات التسع الماضية أصوات معارضة للسلطة القائمة، بعضها دخل في الندوة النيابية بينما البعض الآخر كانت له معارضة متشددة تمثلت في رفض هؤلاء إضفاء الشرعية على السلطة القائمة.

ومع وصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة الأولى، استعادت الحياة السياسية اللبنانية بعض زخمها نتيجة الثقة الشعبية والرسمية التي أعطيت لرئيس الجمهورية الحالي الذي يتمتع بصفات الرجل القوي القادر على امساك الدولة وتسيير شؤونها وفق القوانين والأنظمة المرعية الاجراء.

وعلى أبواب العهد الجديد يبدو ان ملامح صورة لبنان الوطني والدولة في منطقة الشرق الأوسط، قد أصبحت أكثر تبلورا من السابق بفعل ايمان اللبنانيين بوحدتهم الداخلية، لانهم سيتعرضون لاستحقاقات مهمة تعترض سبيلهم في سبيل بناء الدولة العادلة والقوية خصوصا وان جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ما زال يطلق تهديداته اليومية بحق لبنان أرضا وشعبا ومؤسسات.

آراء لبنانية حول الكيان والنظام

في الذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال، يطل لبنان الى العالم بصورة جديدة طبعتها الاحداث والتطورات الحاصلة على أرضه، فهو سلك طريق السلم الأهلي ورسخ أسس الدولة على كافة المستويات، واستعاد الشعب ثقته بالنظام القائم مع وصول الرئيس اميل لحود الى قصر بعبدا، لكن الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه يبقي لبنان في دائرة الخطر الفعلي لحين تحقيق السلام الموعود.

ولمناسبة الاستقلال حاولت «الاتحاد» الوقوف على آراء بعض القيادات الاساسية حول لبنان الوطن والهوية والدولة، والتجربة التاريخية لهذا الكيان الذي أثار وجوده اطماع الآخرين به، والاسباب الكامنة وراء عدم استقراره في المراحل السابقة.

النائب بطرس حرب، والنائب عبدالرحيم مراد، والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، كانت لهم آراء متنوعة حول لبنان الماضي والحاضر والمستقبل.

حرب

يقول النائب بطرس حرب انه: «لم يكن وجود لبنان صدفة كما يتوهم البعض لان موقعه على خريطة الشرق الأوسط له معان كثيرة، اقلها انه «واحة للديموقراطية» بالنسبة لدول الجوار. وقد دفع لبنان أكلافا باهظة نتيجة أطماع الآخرين به، وهي تتمثل اليوم بالاحتلال الاسرائيلي القائم في جنوبه، وتلك الأوضاع الاستثنائية التي عاشها اللبنانيون على مر تاريخهم جعلت من هذا الكيان عرضة للأخطار المتعددة لانه الحلقة الأضعف في المنطقة.

لبنان وطن مميز لجميع أبنائه وهو لم يكن هبة من أحد، بل أخذ استقلاله نتيجة تضافر جهود ابنائه في توقهم نحو دولة ذات سيادة، بعيدا عن الاحتلال الاجنبي يتكامل مع محيطها العربي وفق المصالح المشتركة».

ورأى، «أن التنوع الطائفي الذي يعيشه لبنان يمكن اعتباره نموذجا للعيش المشترك الذي أعطى هذا الوطن هوية متميزة بغناها الحضاري وارثها الانساني. بحيث نجد ان هذه الميزات كانت ولا تزال في صلب شخصية اللبناني على اختلاف طوائفه وتياراته السياسية المتنوعة.

واذا كان البعض يحاول التشكيك بهذه الجمهورية ودورها الريادي في المنطقة، فان الاحداث التاريخية أثبتت مدى عزيمة اللبنانيين واصرارهم على التوحد فيما بينهم لمواجهة التحديات التي تحدد مصيرهم المشترك».

وأضاف، «عندما حصل لبنان على استقلاله من فرنسا، لم تكن تلك رغبة فئة من اللبنانيين دون أخرى. لان الوقائع التاريخية تثبت مدى توق الشعب اللبناني الى تعزيز وجود كيانه المستقل ضمن الحدود المعترف بها دوليا. الأمر الذي يدحض المزاعم التي تتحدث بان لبنان وجد على قياس طائفة دون أخرى. وضمن هذا الاطار، دخل المسلمون والمسيحيون في بوتقة وطنية موحدة، وعززت الاحداث السياسية التي حصلت في المراحل السابقة تلاحم اللبنانيين في نظرتهم المشتركة نحو وطن يحضنهم جميعا، على الرغم من التدخلات الخارجية المتعددة والتي حاولت تمزيق أسس هذا الوطن وتحويله الى دويلات طائفية ومذهبية ضيقة.

لقد تعرض لبنان في تاريخه لهزات كبيرة كانت تقضي عليه نتيجة العوامل الخارجية التي كانت تجد لها أحيانا امتدادات داخلية على الساحة المحلية. لكن التجارب اثبتت مدى مناعة لبنان وصلابته، وقدرة شعبه على الصمود في وجه جميع المشاريع التقسيمية، التي حولت لبنان الى ساحة حرب للآخرين يتقاتلون بمصيره وفق مصالحهم ومخططاتهم التوسعية».

وتابع حرب: «يخطئ من يظن ان لبنان خلق للمسيحيين ولحمايتهم من المحيط العربي والاسلامي، لان التاريخ يثبت ان هذا الكيان اللبناني تأسس بناء لرغبة جميع اللبنانيين الذين توافقوا منذ بداية الاستقلال على تحقيق قرارهم المستقل وفق نظام ديموقراطي يحفظ الحريات العامة ويضمن حقوقهم المشروعة ضمن حدودهم الجغرافية المعروفة.

وبناء على ذلك، كان الموارنة على وجه التحديد مدركين للخصوصيات التي يتمتع بها لبنان في محيطه العربي، وبالتالي فانهم يعلمون بان بناء هذا الوطن لم يكن ليتم من دون موافقة المسلمين على هذا الكيان الذي يجمعهم تحت سلطة موحدة، من هنا كانت الحروب التي اصابت لبنان تعود بالأساس الى اختلال التوازن الداخلي تحت تأثير العوامل الخارجية».

أمام هذه المعطيات كان لا بد للبنان ان يدفع ثمن وحدته الداخلية في منطقة تعج بالتناقضات. فكانت الحرب الأهلية بمثابة الترجمة الفعلية لما كان يحضر للبنان في أروقة السياسة الدولية، والتي جعلت من هذا الوطن ساحة مفتوحة لحروب الآخرين على أرضنا.

جاء اتفاق الطائف بمثابة المنقذ للأوضاع المأساوية التي كانت تعيشها البلاد. وبعد تسع سنوات على توقيعه يبدو ان لبنان قد استعاد عافيته بفعل الوعي الكبير الذي يتمتع به ابناء هذا الوطن، والذين اثبتوا مدى قدرتهم على فك القيود التي تعترض سبيل وحدتهم الوطنية، وأصبحت الحرب من ورائهم بمثابة ذكرى أليمة لا يمكن لأحد منهم بعد اليوم تكرارها لانها جلبت الويلات للجميع.

وختم: «أن هنالك الكثير من الأخطاء الجسيمة التي وقع فيها حكم ما بعد اتفاق الطائف على الصعيدين السياسي والاقتصادي، الا ان آمالنا تكبر اليوم مع وصول العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة الأولى كونه يحمل الثقة الشعبية الواسعة التي تخوله اعادة لبنان الى مسيرته الطبيعية كدولة رائدة في منطقة الشرق الأوسط.

شكل لبنان على مر تاريخه جسر عبور للعرب نحو الغرب وهو اليوم يستعيد هذا الدور الذي لم يكن باستطاعة احد من الدول العربية الأخرى سلبه اياه. بسبب المزايا التي يتمتع بها اللبنانيون والمكتسبة من ارثه الحضاري والثقافي».

لبنان ... مصرف العالم العربي

من جهته اعتبر النائب عبدالرحيم مراد، «لا يمكننا سلخ الأوضاع السياسية القائمة في الشرق الأوسط اليوم عن تأثيرات اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت منطقتنا العربية الى دويلات اصطناعية تخدم مصالح الغرب ومشاريعه الاستعمارية التي برزت بصورة جلية مع ولادة ما يسمى بدولة لبنان الكبير». التي لعبت دورها في تعزيز المصالح الفرنسية على أبواب الشرق».

وحسب رأيه، «ان وظيفة لبنان الأساسية في المنطقة هي بمثابة جسر عبور للغرب نحو البلدان العربية والاسلامية حيث نصب النظام اللبناني عبر تاريخه الطويل في تحقيق هذه المصالح الغربية حتى مرحلة السبعينات وبالتالي فان دور لبنان السياحي بالنسبة للغرب كان بمثابة إغراء للآخرين حتى يمتثلوا به. خصوصاً مع تنامي عائدات النفط وتحول لبنان الى مصرف العالم العربي.

لبنان ما قبل الحرب كان عبارة عن حليف استراتيجي للغرب سمح في بعض الاحيان بتمرير بعض المشاريع المشبوهة عبر فئات معينة مرتبطة بشكل مباشر بمصالحه، وبالمقابل كانت الدولة اللبنانية بعد وصول فؤاد شهاب الى رأس السلطة قد أعادت الأمور الى نصابها خصوصا وان اتفاق الاخير مع الرئيس جمال عبدالناصر قد أرسى لعلاقات جديدة مع المحيط العربي.

وبناء لهذه الاتفاقية لم يعد لبنان في حلف مع دوائر الاستعمار الغربي بوجه عبدالناصر، وبالمقابل تعهد الزعيم المصري بعدم التدخل بالشؤون الداخلية اللبنانية. لكن هذا الاتفاق لم يمنع بعض المتآمرين في الداخل من الاستفادة من الظروف المناسبة لتحقيق المصالح الاجنبية في لبنان والعالم العربي».

وأشار مراد «الى مكامن خلل عديدة في تركيبة لبنان السياسية. ومنها انه نظام طائفي يتعارض مع الديموقراطية والمساواة والانماء المتوازن. وهذا ما مهد لاندلاع الحرب الاهلية التي قضت على مؤسسات الدولة وأحدثت شرخا كبيرا في الجسم اللبناني».

وأكد: «ان اتفاق الطائف لم يلغ الطائفية بل كرسها في الدستور. وجعل منها أكثر شرعية في ظل سياسة الحصص المعتمدة في مؤسسات الدولة. لكن العهد الحالي يحمل معه تباشير خير لهذا الوطن الذي مزقته سياسة الحصص التي ابتكرها المسؤولون في سلطة ما بعد اتفاقية الطائف».

وأضاف: «نحن ننتظر الغاء الطائفية السياسية على يد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود التي تشكل المدخل الاساسي نحو بناء دولة المؤسسات بعيدا عن التجاذبات الطائفية والمذهبية الضيقة. وبالتالي فان وضع قانون جديد للانتخابات سيرسخ قواعد التمثيل السياسي للبلاد وعلى أسس واضحة.

وتلعب الاحزاب دورها في اعادة إحياء الحياة السياسية في لبنان وهي على الرغم من كون البعض منها قد تشوه بفعل الحرب الا انها تبقى الاطار الأسلم لقيام دولة ذات مقومات سياسية واقتصادية وثقافية.

لا يمكننا اليوم التطرق الى الاستقلال طالما بقيت لقمة العيش عند المواطن مرتهنة لدى هذا المسؤول أو ذاك، وبالتالي فان اعادة ثقة اللبنانيين بنظامهم القائم تتطلب جهودا حثيثة من قبل الجميع لاعادة إحياء وطن العدالة والمساواة.

وتابع: «يجب ان نتفق حول هوية هذا الوطن الذي منحه اتفاق الطائف امتداده العربي وانتماءه القومي. لان التشرذم الحاصل حول هذه الهوية جعل من العوامل الخارجية تؤجج صراعنا الداخلي بين فترة وأخرى.

نحن على أبواب القرن الحادي والعشرين التي تظهر فيه وحدات اقتصادية كبرى يبدو لبنان ما زال متخبطا في هويته، وهذا ما يجعلنا ننظر بقلق الى ما يجري حولنا وما ينتظرنا مستقبلا. لذلك يجب الوصول الى قناعة بأننا لا نستطيع العيش كلبنانيين خارج وسطنا العربي».

وختم: «يجب ان يكون مفهوم الاستقلال مقتصرا على رفضنا للقوى الاستعمارية الاجنبية. وليس الترويج للاستقلال عن عالمنا العربي كما يسعى بعض اللبنانيين لاننا لا نستطيع الاستمرار كدولة بمعزل عن اطارنا العربي. وبالتالي فان صراعنا مع اسرائيل يجب ان يأخذ الأولوية في حساباتنا الداخلية لاننا مهددون بشكل دائم من هذا العدو الذي يتربص بنا ويحاول الاستفادة من كل الظروف المواتية لتحقيق مشاريعه التقسيمية في لبنان والمنطقة».

الاشكالية التاريخية

أما المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط الاستاذ غازي عريضي فانه يعتبر «ان الوظائف والادوار التي قام بها لبنان تقلبت على مر تاريخه وهذا يعود بنا الى قراءة الظروف التي رافقت إعلان دولة لبنان الكبير، وبالتالي إلقاء الضوء على الاشكالية الكبرى التي يعاني منها لبنان منذ اعلانه الأول في معاهدة سايكس بيكو التي قسمت المنطقة الى دويلات.

عندما نقول لبنان الكبير كما رسمته فرنسا يعني انه كان صغيراً في مرحلة سابقة، وهذه نقطة جوهرية عندما ننطلق للبحث في تاريخ لبنان وهذا ما يجعلنا نتساءل عن هذه الدولة التي تكبر أو تصغر وفق الظروف الدولية. وهذا ما يفسر الخلاف التاريخي القائم في لبنان حول هوية هذا الوطن.

في ذاكرة بعض اللبنانيين محطات مهمة حول ما جرى من نقاشات وحوارات في تلك المرحلة التي تم الاعلان فيها عن دولة لبنان الكبير، حيث كان البعض يعتبر انه لابد من زيادة عدد الاقضية وتكبير حجم لبنان لخلق نوع من التوازن في الداخل».

وأكد «أن المقاربة بالأساس بالوحدة مع العرب أو بالحماية الفرنسية تحمل في طياتها الكثير من الخلل في التركيبة القائمة للبنان كدولة قائمة بحد ذاتها. وهذا ما يعبر عن الاشكالية التاريخية التي نعاني منها حول هوية هذا البلد وتاريخه. وفي هذا الاطار لا يمكن مقارنة العرب بالغرب لاننا ببساطة نعيش ضمن محيطنا العربي المتجذر منذ أقدم العصور».

وتساءل: «من كان يطالب بالحماية الغربية اعتقد انه يلبي دور المستعمر بشكل واضح والا كيف يمكننا تفسير مقولة ان لبنان هو خارج المنظومة العربية ومرتبط حضاريا بالغرب؟».

ويقول العريضي: «ان صيغة الاستقلال كما تمت لا يمكن بأي شكل من الاشكال القبول بها لانها خارج منطق الاحداث والمعطيات التاريخية والجغرافية. وبالتالي فانها كرست نزعة طائفية داخلية قضت على أي إمكانية لقيام دولة موحدة ذات هوية واضحة.

بعد حرب الخليج الثانية خضعت المنطقة بشكل عام الى خريطة سياسية جديدة تتكرس فيها اسرائيل بصفة ريادية في المنطقة. ونحن نشهد تغييرات جوهرية على خريطتنا العربية من الناحيتين السياسية والجغرافية. وضمن هذا الاطار يأتي لبنان على قائمة الدول المهددة بالتفتيت من قبل اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية».

وأضاف: «نحن أمام وظيفة جديدة للبنان مختلفة كل الاختلاف عن وظيفته السابقة التي تنطلق من اعادة رسم الوضع في المنطقة بهيمنة اسرائيلية واضحة. وعلى الرغم من مقاومة لبنان لهذه الهجمة الشرسة عليه منذ اتفاق ١٧ مايو وحتى اليوم الا ان المشروع الأميركي - الاسرائيلي ما زال يتهدد في كل لحظة لانه الحلقة الاضعف في المنطقة، وبالتالي فهو يمثل الأرضية الخصبة لتمرير التهديدات اللازمة لسورية التي ترفض المشاريع الاستسلامية في المنطقة.

نطل على القرن المقبل تحت تأثير التحولات الدولية التي أفقدت العالم التوازن المطلوب وبالتالي فانه لا بد وان تكون الوظيفة القادمة للبنان أخطر من سابقتها حيث ستحدد كيانه هذه المرة مشاريع مشبوهة قد تجد لها مناصرين في الداخل اللبناني ممن اصبحوا على هامش الاحداث الوطنية الكبرى.

وتابع، «ان الاختلاف على تاريخ لبنان يعتبر الأساس في مأزق هذا الكيان على الصعيد الداخلي، لان الخلاف التاريخي القائم في لبنان يحمل في بلورة الصراع الحضاري بين من يريد «التغريب» ومن يدافع عن «العروبة» التي ينبغي للبنان ان يعيش في ظلها».

وأشار الى «أن كتاب التاريخ اللبناني الذي ننتظر صدوره من قبل السلطات القائمة يتطلب اعادة تقويم الاحداث التاريخية التي مرت بها البلاد، والتي كانت في بعض الاحيان السبب المباشر لاندلاع الحرب الاهلية نتيجة التفسيرات المختلفة للحدث الواحد، حتى ان البعض يرفض كتاب التاريخ الموحد لانه يتناقض مع مفهوم التعددية الثقافية ومع الحرية الدينية التي يتخفون خلفها».

ورأى: «ان جوهر المشكلة اللبنانية لا يزال قائما حتى اليوم لاننا لم نحسم خيارنا بالانتماء القومي العربي، وبالتالي فان هويتنا لا تزال ضبابية الشكل لذلك فان غياب الاتفاق حول عروبة هويتنا اللبنانية سيكون السبب المباشر في توليد حروب جديدة قد لا تأخذ طابعها العسكري بالضرورة لكن ستزيد من الانقسامات الداخلية وتجعلنا تحت رحمة الاستعمار الغربي الذي يعمل تحت شعارات مختلفة».

في هذه الغرفة
اعتقل
دولة عبد الحميد كرامي نائب الشمال
معالي سليم تقلا وزير الخارجية
معالي كميل شمعون وزير الداخلية
معالي عادل عسيران وزير التموين
من ١١ الى ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣

غرفة الاعتقال لرجال الاستقلال — تصوير: عزيز طاهر

هكذا من الأصل

١٤ بحثا في ندوة حول الفقر باليمن خلال ديسمبر المقبل

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تنعقد في الفترة من ٥ - ٧ ديسمبر المقبل فعاليات الندوة العلمية حول الفقر في اليمن تحت شعار «من أجل مجتمع يمني خال من الفقر والحرمان» وينظمها قسم الاقتصاد والإدارة بجامعة عدن. وتهدف الندوة الى الوقوف على جذور الفقر وخصائصه في اليمن والتعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتكييف الهيكلي على الفئات الفقيرة في المجتمع اليمني والقيام بتحليل ودراسة سبل تشجيع النشاط الاستثماري بهدف توفير فرص العمل باتجاه تخفيف حدة الفقر ومناقشة واقتراح الحلول والمعالجات العلمية الملائمة لرفع المستوى المعيشي للفئات الفقيرة وكذا التعرف على أوضاع المرأة اليمنية ومدى ارتباطها وتأثيرها بمؤسسات الفقر إضافة الى دراسة دور المشاريع الصغيرة التي تستهدف تحسين المستوى المعيشي للفئات الفقيرة في اليمن.

وتدور أعمال الندوة حول عدة محاور هي: محددات وقياس مستوى الفقر في اليمن والآثار والتكلفة الاجتماعية للتكيف الهيكلي في اليمن، دور الأنشطة الاستثمارية في توفير فرص العمل وتخفيض حدة الفقر، دور المرأة في التنمية وتخفيف حدة الفقر وتحسين المستوى المعيشي للأسرة اليمنية والاستراتيجيات اللازمة لتخفيف حدة الفقر في اليمن.

وسيقدم الى الندوة عدد من الدراسات والأبحاث المتصلة بموضوعها حيث تم انجاز ما يقارب ١٤ بحثا ودراسة حتى الآن في سياق التحضيرات الآخذة بالعد التنازلي وهناك عدد آخر في طريقه الى الانجاز. وتدور الأبحاث المنجزة حول المجتمعات العمرانية الجديدة وأهميتها للحد من الفقر في الجمهورية اليمنية، صناعة الفقر في الدول العربية، الاستراتيجية التنموية للتخفيف من الفقر في مواجهة مع الفساد وسوء الإدارة، النموذج القياسي للفقر في اليمن، الفقر وإجراءات الحد منه في برنامج الاصلاح الاقتصادي، إشارة لاستراتيجية التنمية اللازمة، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للأسرة اليمنية ومستوى الانفاق والدخل خلال ٩٢ - ٩٨ من واقع بيانات مسوحات الأسرة، دور القطاع الخاص في الحد من الفقر ومعالجته، الفقر في اليمن وسبل الحد منه، طرق الحد من زيادة مستوى الفقر في اليمن، تشخيص ظاهرة الفقر في اليمن والتحديات الاستراتيجية الراهنة في تطوير شبكة الأمان الاجتماعي وحماية الفقراء، مستوجبات الإصلاح الاقتصادي ومستهدفات التنمية، الفقر والدور المؤسسي للدولة، الحل الإسلامي لمشكلة الفقراء ومن بين الدراسات المهمة التي سيتم تقديمها الى الندوة دراسة للدكتور محمد أحمد بن طاهر بلوزير حول طرق الحد من زيادة مستوى الفقر في اليمن وتتلخص في مستوى الفقر ودخل الأسرة وإنفاقها والعوامل المؤدية الى زيادة مستوى الفقر آثاره الاقتصادية والاجتماعية وطرق الحد من مستوى زيادة الفقر.

وتفضي الدراسة الى استنتاجات هامة تتلخص في تدني حجم الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات نموه السنوي والانخفاض المستمر لنصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي مع تدنيه حيث انخفض نصيب الفرد من ٤٨٥ دولارا في عام ٩١ الى ٢٨٢ دولارا في ١٩٩٦. وتطلع الدراسة أيضا الارتفاع المستمر للنمو السكاني مقارنة بمعدل الناتج القومي الإجمالي بنسبة ٤ ,٢٣٪ ونصيب الفرد منه بنسبة ٩ ,٤١٪ في عام ٩٦ مقارنة بعام ١٩٩١ وتشير الى ان عدد الفقراء المتوقع عام ٢٠٠٦ سيصل الى ٩ ,٧ مليون نسمة مقارنة بنحو ٣ ملايين عام ١٩٩٢ وترجع الدراسة ذلك بسبب ارتفاع معدل النمو السكاني وازدياد نسبة العاطلين عن العمل في ظل محدودية فرص العمل المتوفرة والارتفاع المستمر للأرقام القياسية للاسعار حيث وصل الرقم القياسي للأسعار في ٩٧ نحو ٦٤ ,٨ وعدم تناسب دخل الأسرة مع حاجتها للإنفاق حتى لتأمين المواد الغذائية بنحو ٨٠ - ٩٠٪ من إجمالي السكان، إضافة الى زيادة الأعباء الضريبية على ذوي الدخل المحدود حيث ازدادت وتيرة النمو للإيرادات الضريبية ٦١ ,٢ مرة عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٢ وتدني القدرة الشرائية واستهلاك كامل الدخل للانفاق على الغذاء لنسبة كبيرة من السكان وكذلك الارتفاع المتواصل لنسبة الأمية بين الإناث وتدني نسبة التحاقهن بالمدارس مع تدني المستوى التعليمي والتدريبي والنسبة الضئيلة لمشاركتهن في العمل وازدياد سوء الأوضاع الصحية والسكنية لانعدام او تدني الدخل للفئات الفقيرة من السكان واتساع ظاهرة التسول نتيجة للحاجة الماسة للغذاء وازدياد مستوى الجريمة لزيادة عدد العاطلين عن العمل. وتضع الدراسة عددا من المخارج والطرق المؤدية الى الحد من زيادة مستوى الفقر في اليمن من خلال زيادة وتائر نمو الناتج القومي الإجمالي بنسبة تفوق معدل النمو السكاني وتحقيق زيادة كبيرة في الدخل الوطني بهدف زيادة حجم الاستثمارات للمجالات الانتاجية وزيادة حجم الصادرات وذلك بإعطاء الاهتمام والتركيز أكثر على القطاعات الانتاجية وتشجيع التصنيع المعتمد على المواد الخام المحلية مع تنشيط السياحة والصناعات الحرفية الى جانب الإقلال من عجز الموازنة العامة للدولة وذلك بزيادة مستوى تحصيل إيراداتها وتنوعها والحد من التبذير في النفقات الاستهلاكية والراسمالية وزيادة الانفاق على المشاريع الاستثمارية لتوفير فرص عمل أكثر اضافة الى العمل على خفض معدل النمو السكاني وذلك باتباع وسائل تنظيم الأسرة والتحفيز عن ذلك وزيادة نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي ورفع قدرته الشرائية وتوفير المزيد من فرص العمل وذلك بزيادة وتشجيع وجذب الاستثمارات وتحقيق أعلى مردود لها وتوفير دور مصلحة الواجبات والصناديق الاجتماعية والجمعيات الخيرية في توفير الحاجيات الغذائية لمن لا دخل لهم والعمل على إيجاد فرص عمل لهم.

ويقول الدكتور محمد عمر باطويح في بحثه المقدم الى الندوة أن صناعة الفقر في اليمن تقوم على سوء توزيع الثروة والدخل واحتكار مصادر القوة وعدم الاستقرار بكل أبعاده والحرمان من المشاريع المحلية والمركزية واحتكار السلطة وضعف الهوية العقائدية والمنهج الواضح والجهل والتخلف وسوء الخدمات العامة مثل التعليم والصحة وانتشار الفساد والبطالة والجريمة والعنف وضعف الأداء الاقتصادي والإداري وغيره.

عائلة يمنية فقيرة



الدكتور عبد الغني ماء البارد



حديقة جامعة دمشق

رئيس جامعة دمشق لـ «الاتحاد»:

الجامعة استوعبت ٦٩ ألف طالب والطلاب العرب يلقون معاملة نظرائهم السوريين

■ دمشق - محمد الموسى:

■ تعتبر جامعة دمشق من أقدم وأكبر الجامعات السورية.. فقد تأسست في بداية القرن الحالي وتضم حاليا جميع الاختصاصات وعدد الطلاب الذين يتابعون دراساتهم بلغ هذا العام ١٩٩٨ (٧٥) ألف طالب وطالبة ونحو خمسة آلاف طالب دراسات عليا.

حول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» رئيس جامعة دمشق الدكتور عبد الغني ماء البارد وتحدث بإسهاب عن نشأة الجامعة وتطورها وقدرتها الاستيعابية وسياستها التعليمية وعلاقاتها مع الجامعات العربية والأجنبية. وقال: في العام ١٩٠١ أقر انشاء مدرسة للطب في دمشق كانت النواة الأولى للجامعة التي ضمت العام ١٩٠٣ فرع الطب البشري والصيدلة، وفي العام ١٩١٤ نقلت من بيروت الى دمشق مدرسة الحقوق التي سميت العام ١٩٢٣ بمعهد الحقوق الذي ربط بالجامعة السورية بالاضافة الى المجمع العربي ودار الآثار العربية والطب. وفي العام ١٩٢٨ انشئت المدرسة الأوروبية التي ربطت أيضا بالجامعة السورية العام ١٩٢٩.

وبعد العام ١٩٤٦ أصبحت الجامعة تضم عددا من الكليات والمعاهد. وحتى العام ١٩٥٨ صدر قانون جديد عدل بموجبه اسم الجامعة السورية بـ «جامعة دمشق» ثم استحدثت جامعة حلب. وضمت جامعة دمشق بعد العام ١٩٥٩ كليات الآداب والحقوق والتجارة والعلوم والطب - وطب الأسنان والهندسة والتربية والشريعة، وأصبحت تمنح شهادات في الدراسات العليا. ومع بداية السبعينيات ازدهرت جامعة دمشق بشكل ملحوظ حيث طورت الكليات القائمة. وتم انشاء أقسام جديدة واستكمال تخصصات وأحداث معاهد متوسطة ملحقة بالكليات مجهزة بأحدث المخابر والأدوات.

وذكر الدكتور البارد انه أصبح حاليا في جامعة دمشق (١٥) كلية حيث تم في السنوات الأخيرة احداث كليات العلوم الانسانية والاقتصاد والزراعة والفنون الجميلة والهندسة المدنية والهندسة المعمارية والهندسة الميكانيكية والكهربائية - والمعهد العالي للتنمية الادارية. وتم هذا العام استيعاب «٦٨٦٣٣» طالبا وطالبة بالاضافة الى الذين يتابعون تحصيلهم العلمي. وبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية - استاذ واستاذ مساعد ومدرس ومعيد وموفد داخلي وخارجي وبانتظار الايفاد - نحو (٢١٧٢).

وحول القدرة الاستيعابية للطلاب وكيف تتم أوضح رئيس جامعة دمشق بأنه انطلاقا من ديموقراطية التعليم المطبقة في سورية وسياسة الاستيعاب التي تهدف الى قبول جميع الطلبة الذين حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية بفروعها «العلمي - الأدبي - الفني» في الجامعات السورية والمعاهد المتوسطة. فانه يتم قبول الطلبة في جامعة دمشق كل عام عن طريق المفاضلة حسب معدل ودرجات الطالب بالنسبة لمجموع العلامات لكل كلية أو معهد. ويتم ذلك بشكل مسبق بالاستناد الى دراسات رسمية وحسب خطط التنمية وبما ينسجم مع التطورات العلمية التي يشهدها العالم.

وحول الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة السوريين والعرب والأجانب الكتاب الجامعي والسكن وغيرها - قال الدكتور البارد ان جامعة دمشق تقبل كل عام عددا من الطلبة العرب والأجانب بالاتفاق بين وزارة التعليم العالي السورية ووزارات التعليم العالي في هذه البلدان، ويعاملون معاملة الطلاب السوريين وبنفس الامتيازات، ويتم تأمين الكتاب الجامعي للجميع بأسعار الكلفة حيث بلغ سعر الكتاب بالمقارنة مع الأسعار العالمية (٢٠/١) أو (٣٠/١) بالنسبة لأسعارها في الجامعات خارج سورية وهذا جانب من تحقيق مجانية التعليم في سورية، وتقدم الجامعة أيضا السكن الجامعي المناسب للطلاب والطالبات وبأسعار رمزية لا تذكر وهي (٢٥) ليرة سورية بالشهر الواحد ويتوفر في هذا السكن جميع الخدمات التي يحتاجها الطالب وهو ضمن مدينة جامعية. تضم حاليا (١٧) وحدة سكنية فيها نحو (١٤) ألف طالب وطالبة.

وحول تطوير واقع العملية التدريسية ذكر ان الجامعة تبذل جهودا لربطها بشبكة «الانترنيت» ووضع أجهزة أتمته تحت تصرف الأساتذة والباحثين والعلماء والطلاب. بالاضافة الى العمل على تطوير المناهج والمقررات الدراسية والكتاب الجامعي. وتشجيع التأليف بما يتناسب ومتطلبات العصر. وقال ان لدى الجامعة حاليا خطا رئيسيا من شبكة «الانترنيت» ونعمل على ايصال خطوط هذه الشبكة الى جميع الكليات والأقسام، وكذلك الى كل الجامعة.

وحول تمويل البحث العلمي في جامعة دمشق قال الدكتور ماء البارد ان التمويل يتم من موازنة خاصة بالاضافة الى مساعدات الوزارات كوزارات الزراعة والاقتصاد والصحة في اجراء أبحاث علمية مشتركة حسب متطلبات التنمية في البلاد وكذلك مساعدات جامعات أجنبية تقوم مع جامعة دمشق بأبحاث علمية مشتركة في مجالات الطب والزراعة.

وحول مسيرة التعليم العالي في سورية أوضح رئيس الجامعة ان السياسة التعليمية في سورية انتهجت منذ سنوات قليلة التركيز على النوعية وعلى المتفوقين ودعمهم بـ «كتاب جامعي - وسكن جامعي». لكن ما يتعلق بموضوع «دورة المرسوم» التي كانت مطبقة في الجامعة لسنوات عديدة وكانت تتيح الفرصة لعدد من الطلاب الذين تخلفوا في تحصيلهم العلمي فقد انتهت هذه السياسة لأن اعطاء الطالب ضعف مدة الدراسة بالاضافة الى دورات اخرى ورسوب الطالب كل عام كل ذلك يرتب على الدولة موازنة إضافية وأعباء اضافية.

وحول التعاون بين جامعة دمشق والجامعات العربية والأجنبية قال الدكتور ماء البارد ان جامعة دمشق تربطها علاقات قوية ومتميزة مع عدد من الجامعات العربية والأجنبية لمكانتها الفكرية والثقافية والعلمية. وقد وقعنا العديد من الاتفاقيات وعلى سبيل المثال مع جامعة عجمان في دولة الامارات العربية المتحدة والجامعة اللبنانية وجامعة القاهرة وجامعة أسيوط وجامعة حضرموت وجامعة صنعاء. وجامعة أعالي النيل في السودان وجامعة أم درمان الاسلامية. ومن الجامعات الأجنبية - جامعة موسكو وجامعة تورينو الايطالية وجامعة روان الفرنسية وجامعة هامبورغ الالمانية وليدن الهولندية وجامعة طوكيو وجامعة بكين وجامعة ماري كوري في فرنسا وجامعة طهران وغيرها.

وتتضمن الاتفاقيات تبادل أعضاء الهيئات التدريسية، والاشراف المشترك على الأبحاث العلمية وتبادل المنح الطلابية والمنشورات والوثائق العلمية والثقافية. أما الاتفاقية الموقعة مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فقد تضمنت زيارات متبادلة بين أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعتين واجراء بحوث علمية تطبيقية مشتركة واشراف مشترك على ابحاث علمية - وتبادل المطبوعات، والنشرات الدورية التي تصدرها الجامعتان والعمل المشترك في النشر العلمي في المجلات الصادرة عنهما وتبادل الزيارات الطلابية في المجالات العلمية والتدريبية والثقافية والرياضية والقاء المحاضرات وحضور الندوات وحلقات البحث والنشاطات العلمية والاجتماعية الأخرى والترجمة والتأليف.

وعن علاقة الجامعة مع منظمة اليونسكو قال الدكتور ماء البارد لنا علاقات وثيقة مع هذه المنظمة الدولية وخاصة في التعاون العلمي والثقافي والمشاركة في فعاليات وأنشطة وبرامج اليونسكو المختلفة والمؤتمرات والندوات والتي كان آخرها مؤتمر معادلة الدرجات العلمية. ومؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين. كما تشارك جامعة دمشق في البرنامج الدولي للمعلوماتية المقرر عقده في كانون الأول القادم.

مع الشعب

■ للمغاربة دولة وحكومة. أينما كانوا، أينما سكنوا، أينما عملوا لهم دولتهم وحكومتهم تقوم بمسؤولياتها ازاءهم كما تقوم بالمسؤولية والدرجة نفسها بالنسبة للمواطنين القاطنين داخل المغرب- المغربي لا يفقد جنسيته، ولو تجنس بجنسية أخرى. ولذلك فهو لا يفقد هويته وحقوقه على دولته، ولو سكن المريخ، حينما يبدأ الانسان، قريبا، في سكنى المريخ.

ولكن المواطنين المغاربة يعانون في الخارج حملة جارفة عنصرية لا تقتصر على اضطهادهم ومطاردتهم واحراق منازلهم أحيانا، ولكنها تتعدى ذلك الى تصفيتهم جسديا واغتيالهم غدرا و بوسائل دنيئة.

لا يكاد يمر يوم الا وتنشر الصحف - وهي لا تنشر القليل- أنباء اغتيال مواطن أو عدد من المواطنين. عرفت ذلك فرنسا بقلة وعرفته بلجيكا، ثم جاء دور اسبانيا ليغتال فيها مواطن مغربي في كل أسبوع تقريبا، يستخدم في عملية الاغتيال السلاح الأبيض والمسدسات والبنادق. وتنشر الصحف النبأ، ويموت الخبر كما يموت مع الموتى الذين يتعاقبون على الآخرة من دون أن يحظوا حتى بكلمة: مسكين، يرحمه الله.

هذه الموجة من الاغتيالات لا يمكن أن تمر وتستمر من دون أن تقوم الحكومة بواجبها على الأقل بعقد «اتفاق ود وصداقة...» مع الحكومة الاسبانية على حماية مواطني كل بلد في بلد الآخر، وعلى منع جريمة الاغتيال التي أصبحت الحدث اليومي تقريبا، وعلى متابعة العصابات والمجرمين لاستئصال شأفة الجريمة العنصرية الخطيرة التي من شأنها أن تدمر حسن العلاقات بين المغرب واسبانيا.

لا يمكن أن تتكرر هذه الجرائم من دون أن يلفت ذلك النظر الى أن حملة عنصرية ارهابية تتقصد المغاربة. والا فلماذا قتل المغاربة بالذات، ولماذا تجتاح اسبانيا هذه الموجة؟

يتوفر المغرب، الى جانب الحكومة ومسؤوليتها الأولى حماية المواطنين في الداخل والخارج- يتوفر على مؤسسة مكلفة برعاية مصالح المهاجرين ويترأسها وزير. ولعل من أهم ما يمكن أن تقوم به رعاية «أرواح» المهاجرين قبل رعاية مصالحهم المادية.

لعل هذه المؤسسة تتابع أخبار صرعى الاغتيال العنصري في اسبانيا وفي غيرها من بلاد أوروبا، ولعلها تجمع ملفات بذلك لتحركها عند الاقتضاء متأخرا عن الاقتضاء.

عبد الكريم غلاب
عن جريدة «العلم» المغربية

صادرات القطاع البستاني لا تتجاوز ٢٪ من جملة الصادرات السودانية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكدت دراسة اقتصادية زراعية ان اسهامات قطاع الصادر البستاني ظلت ضعيفة في الاقتصاد القومي السوداني ولا تتعدى ٢٪ من جملة الصادرات السودانية. وتشير التقديرات الى ان الخضر والفاكهة تسهم بحوالي ١٢٪ من الناتج القومي الزراعي مقارنة مع ٣١٪ للحبوب الغذائية و ٦ ,٨٪ للحبوب الزيتية.

واوضحت هذه الدراسة التي اعدتها ادارة التخطيط الاقتصادي الزراعي بالاشتراك مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم ان قطاع الانتاج البستاني يعاني من عدة مشاكل مما ادى الى تقليل الفائدة التي كان يمكن ان تجنى منه.

وتتعلق بعض هذه المشاكل بالانتاج وبعضها بالتسويق وتتمثل مشاكل الانتاج في عدم توفر البذور المحسنة لدى الزارع مما يضطره الى استعمال بذور من انتاجه ادنى قيمة وشراء الاسمدة من السوق المحلي باسعار مرتفعة واستعمالها بدون دراية كافية بالكمية والنوع الذي يحتاجه المحصول وقيام المزارع كذلك بمكافحة الآفات دون تدخل من وقاية النباتات لمعرفة النوع والكمية ووقت الابادة بالاضافة الى مشاكل الري والتمويل اذ ان معظم مزارعي الخضر والفاكهة من صغار المزارعين الذين لا يملكون المال الكافي للتمويل وقد لجأ بعضهم للاستدانة من البنك الزراعي وفشلوا في تسديد المديونية في الوقت المحدد حتى اتخذت ضدهم اجراءات قانونية.

ويتسبب ذلك حسب الدراسة في احجام المزارعين عن التعامل مع البنوك كما يؤثر على المساحات المزروعة واهدار الموارد. وتشمل مشاكل الانتاج ايضا غياب الارشاد الزراعي واعتماد المزارع على خبرته الذاتية وجهله بالطرق الحديثة واستخدام التقنية والمعاملات التي تؤدي الى زيادة الانتاجية والتوسع الرأسي.

اما مشاكل التسويق فترى الدراسة انها تتمثل في التخزين والترحيل لمسافات طويلة نسبة الى حساسية المحاصيل البستانية التي تجعلها عرضة للتلف وزيادة نسبة الفاقد كما ان ارتفاع تكلفة الترحيل وعدم وجود كوادر متخصصة في عملية المناولة، وعدم وجود التمويل الكافي يتسبب في تأخير وصول المحصول للاسواق العالمية وبالمواصفات المطلوبة اضافة لعدم وجود مصانع تحويلية كافية.

وعددت الدراسة انواع المحاصيل الرئيسية ومواقعها الجغرافية ودراسة تكاليف الانتاج وعقباته والاسعار المحلية والعالمية والهوامش التسويقية ومشاكل التسويق وخدماته وقنواته والميزة النسبية للاصناف الرئيسية ومشاكل ما بعد الحصاد والتخزين والمناولة والترحيل بالاضافة الى حصر المشاكل التي تواجه المنتج والمصدر ومحاولة ايجاد الحلول لها.

وتشير الدراسة الى ان عائد الفدان من الخضر والفاكهة يفوق عائد بعض المحاصيل الرئيسية بما يعني ان المحاصيل البستانية ذات ميزة نسبية عالية للمنتج والمصدر رغم المشاكل التي تواجهها.

وتعرضت لاقتصاديات الخضر والفاكهة في السودان مبينة ان المحاصيل البستانية تغطي جزءا يسيرا من المساحة المزروعة بالمقارنة مع المحاصيل الحقلية. واوضحت ان زراعة الخضر و الفاكهة في القطاع المروي تتركز على ضفاف النيل وفروعه وتتميز بصغر المساحات المستثمرة ويوجه الانتاج لاسواق المدن الكبيرة بصفة رئيسية ويساعد تنوع المناخ بالسودان في انتاج محاصيل بستانية متعددة وتشمل الخضر الطماطم، البصل، البامية البطاطس البادنجان والبطيخ والشمام وتعتبر هذه من اهم الاصناف مع تشكيلة اخرى من الخضر وتشمل الفاكهة الليمون والجريب فروت والمانجو والبرتقال والبلح والموز.

وبالنظر للتوزيع الجغرافي الكلي للبلاد لانتاج الخضر والفاكهة في السودان ترى الدراسة ان الولاية الشمالية تأتي في المقدمة من حيث الانتاج حيث تسهم بحوالي ٣٢٪ تليها الولاية الوسطى ٢٠٪ ثم الخرطوم ١٧٪ والولاية الشرقية ١٤٪ وكردفان ٥ ,١٣٪ واخيرا دارفور اما من حيث انتاج الخضر بمفردها فتأتي الولاية الوسطى في الصدارة تليها الخرطوم ثم الشمالية ثم كردفان ثم الشرقية ثم دارفور.

وبالنسبة للفاكهة فتأتي الولاية الشمالية في المرتبة الأولى ٢٩٪ تليها الشرقية ثم دارفور ثم الوسطى وكردفان ثم الخرطوم وتعكس هذه المؤشرات ان التركيز على انتاج الخضر في الولاية الوسطى والخرطوم يعكس توفر الأسواق لهذه السلع وقد ساعد على ذلك توفر مقومات الانتاج الاساسية في مياه وآليات وخدمات زراعية كما يعكس تركيز انتاج الفاكهة في الولاية الشمالية والشرقية ملاءمة المناخ وتوفر خبرة انتاج هذه المحاصيل وتحملها النسبي للترحيل لمسافات بعيدة.

تقول الدراسة ان تنوع المناخ في السودان امكن انتاج الخضر في وقت يتعذر الانتاج فيه في اوروبا بسبب برودة الطقس وهذه ميزة توفر فرصة قيمة الانتاج الخضر بتكلفة اقل للاسواق الاوروبية. والخضر التي يمكن زراعتها في الشتاء وتصديرها تشمل الفلفل الاخضر والطماطم والشمام والبطيخ والبصل الاخضر. واشارت هذه الدراسة الى ان هذه المحاصيل البستانية معظمها موسمي الانتاج وسريع التلف بعد الحصاد تستوجب عناية فائقة بالطرق الفلاحية والحصاد والاعداد الترحيل والتخزين وكفاءة التسويق. واشارت الدراسة الى ان السودان يحقق الاكتفاء الذاتي من الخضر والفاكهة ولا يستورد الا القدر اليسير جدا من التفاح والعنب لمقابلة الطلب المحدود في المدن الكبرى.

ويعتبر استهلاك الفرد في السودان من الخضر والفاكهة منخفضا بسبب العادات الغذائية وانخفاض مستوى الدخل وضعف الوعي الغذائي كما يلحظ ان الاستهلاك قد تضاعف مؤخرا بسبب زيادة السكان خاصة في المدن وزيادة الدخل وتصاعد الوعي الغذائي وزيادة المعروض من الخضر والفاكهة.

وتحدثت الدراسة عن فاقد الانتاج للخضر والفاكهة والاسباب المؤدية للتلف الميكانيكي والذي يحدث نتيجة لطبيعة تركيب الانسجة للخضر والفاكهة ويحدث ذلك في كل مراحل الحصاد. والترحيل، والتخزين والتسويق مما يساعد على قابلية المحصول للاصابة بالامراض. ثم هنالك التلف الفسيولوجي والذي يحدث لعدم الالتزام بالوقت المناسب لحصاد المحصول ودرجة الحرارة والرطوبة وحركة الهواء حيث تتسبب هذه العوامل في انكماش الخضر والفاكهة كما تزيد نسبة الفاقد نتيجة لاصابة الخضر والفاكهة الطازجة بالفطريات والبكتريا والفيروسات.

وتشير الدراسة الى تلازم الترحيل والتخزين كقطاعين هامين في التسويق بحيث يؤثر كل قطاع ودرجة نموه على القطاع الآخر مبينة ان سعة الاوعية التخزينية تبلغ حوالي ٨ ,٣ مليون طن بينما المطلوب حوالي ٣ ,١١ مليون طن للوفاء بأغراض التخزين الاستراتيجي على مستوى السودان.

تقول الدراسة أن بالسودان ما يربو على ثلاثين محصولا بستانيا يمكن انتاجها وتسويقها عالميا كما ان بينها محاصيل يمكن للسودان ان يمتلك ناصية انتاجها وتسويقها عالميا وتتمثل هذه في البطاطس والموز والبصل والخضروات الشتوية والعصائر المركزة والشمام والمانجو والليمون واكدت الدراسة ان الدول الاوروبية والعربية لا تزال تمثل سوقا مغرية للمنتجات البستانية السودانية مثل الشمام والفاصوليا الخضراء والشطة والفلفلية والمانجو.

وطالبت الدراسة الملحقيات الاقتصادية بسفارات السودان بالخارج بتوفير المعلومات التفصيلية عن الشركات والجماعات والافراد الذين يمكن التعاون معهم لتطوير صناعة الخضر والفاكهة السودان. واوصت كذلك بتوفير المال اللازم للمزارعين في وقت الزراعة وتوفير مدخلات الانتاج وزيادة انتاجية الغدان باستخدام التقاوي المحسنة والتكنولوجيا المناسبة وتخفيض الضرائب والرسوم في مرحلتي الانتاج والتسويق والاهتمام بعوامل ما بعد الحصاد لخفض الفاقد والاسراع بانشاء قرية الصادر التي تغطي جوانب التصنيف واعادة التعبئة والتخزين وانشاء شركات تسويقية والاهتمام بالارشاد الزراعي والتركيز على المناطق ذات الانتاجية العالية لكل محصول وادخال المزيد من محاصيل الصادر.

انخفاض أسعار عدد من السلع

المستهلكون في مصر يستفيدون من الأزمة الآسيوية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ تشهد الاسواق المصرية حاليا سلسلة من الانخفاضات في عدد من السلع، خاصة الاجهزة الكهربائية وبعض السلع الغذائية التي انخفضت اسعارها بالاسواق العالمية مثل الارز والسكر.. مما يعكس تأثر الاقتصاد المصري بتطورات الاقتصاد العالمي.. وفي مقدمته الازمة التي هزت الاقتصاديات الاسيوية، وهوت معها اسعار عملاتها، مما جعل أسعار تصدير سلعها اكثر قدرة على المنافسة.. الا ان انخفاض هذه الاسعار - اذا كان مفيدا للمستهلك - فانه يقلق بعض المنتجين الذين استفادوا من سيطرتهم على جزء كبير من السوق المحلية خلال السنوات الماضية.

وقالت مصادر بالاسواق ان اسعار السلع الكهربائية انخفضت خلال الاسابيع القليلة الماضية بنسب تتراوح بين ١٠ و٢٠٪، وبدأت بعض السلع الغذائية مثل الارز والسكر والزيوت تستفيد من المنافسة الدولية وانخفاض الاسعار وهي مؤشرات جيدة للمستهلكين خاصة مع قرب شهر رمضان المبارك الذي يزيد فيه الاستهلاك عن الشهور العادية من السنة.

فقد انخفض سعر طن الارز قبل الضرب الى ٤٥٠ جنيها بينما كان ٨٦٠ جنيها في العام الماضي. اي بنسبة نحو ٤٥٪. ويرجع انخفاض السعر الى تزايد المساحة المزروعة بالارز الى ٣ ,٢ مليون فدان، بينما كانت لا تزيد عن ٩ ,١ مليون فدان في العام الماضي ليس هذا فقط بل زادت إيضا انتاجية الفدان الى ٥ ,٣ طن وترتب على هذا ارتفاع حجم الانتاج الى ٥ ,٤ مليون طن يضاف اليها نحو ٢ مليون طن مخزونا من العام الماضي. ويواجه الارز مشكلة في التصدير حيث انخفضت الاسعار العالمية بصورة كبيرة. مما قلل فرص التصدير للاسواق العالمية. وأدت المشكلة الى انخفاض اسعار الارز في الاسواق المصرية من ١٥٠ الى ١٢٠ قرشا للكيلو خلال الاسبوعين الماضيين ويتوقع الخبراء مزيدا من الانخفاض خلال الاسابيع القادمة لاقل من ١٠٠ قرش للكيلو وكانت صادرات الارز قد وصلت الى ما قيمته ٢٤٢ مليون جنيه خلال العام الماضي مقابل ٣٩٤ مليونا العام ١٩٩٦ ونحو ١٩٢ مليون العام ١٩٩٥. ويعتبر الأرز احد أهم الصادرات الزراعية المصرية الى جانب البصل الذي يصدر منه بنحو ٤٥ مليون جنيه والقطن الخام بنحو ٤٥ مليون جنيه وغزل القطن بنحو ٩٥٤ مليون جنيه. ويخشى المسؤولون من عزوف الفلاحين عن زراعة الارز في المواسم القادمة وبالتالي ارتفاع اسعاره مرة اخرى.

وكانت أسعار القطن قد انخفضت الى مابين ٣٥٠ الى ٤٠٠ جنيه للقنطار، بدلا من ٥٠٠ جنيه في العام الماضي، اثر تحرير تجارة القطن تحريرا تاما، اعتبارا من أول سبتمبر الماضي. وقامت الحكومة بتعويض الفلاحين بنحو ١٠٠ جنيه للقنطار مما أعطى احساسا للمزارعين بعدم التضرر من تحرير تجارة القطن ولكن انخفاض السعر زاد من فرص تصدير القطن للخارج بالاضافة لانخفاض اسعار الغزول والمنسوجات في الفترة القادمة.

كما أدى انخفاض اسعار السكر في السوق العالمي الى تراجع اسعاره في مصر من نحو ١٧٠ قرشا للكيلو الى ١٤٠ قرشا ويتوقع الخبراء تراجعا آخر في اسعاره وتسعى الحكومة الى احداث تعادل بين اسعار السكر الرخيص المستورد من الخارج، وبين أسعار انتاج السكر المصري حتى لايضار مزارعو قصب السكر وزراع البنجر، الذي يستخرج منه السكر أيضا. ويتوقع سيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة المصرية، حدوث انخفاض في اسعار الزيوت قبيل شهر رمضان القادم، بسبب انخفاض اسعاره عالميا بنحو ٥٪ وتستورد مصر بما قيمته ١٦٥٩ مليون جنيه زيوتا وشحوما حيوانية في العام ويمثل هذا نحو ٧٠٪ من احتياجات البلاد.

وكانت الانخفاضات التي شهدتها أسواق السلع الكهربائية والمنزلية خلال الشهور الماضية، قد أقلقت المنتجين المصريين الذين اسرعوا بخفض اسعار منتجاتهم للصمود امام السلع المستوردة التي وصل اغلبها من دول شرق اسيا حيث استغل المستوردون انخفاض قيم عملات هذه الدول واستوردوا كميات كبيرة من الاجهزة الكهربائية والسلع المنزلية ولعب الاطفال والادوات المكتبية والسيارات.

وأدت عمليات الاستيراد المبالغ فيها الى زيادة عجز الميزان التجاري المصري بما يقدر بنحو ٧ مليارات جنيه في العام المالي ٩٧ - ١٩٩٨ وغالبية هذه المبالغ تأتي من تزايد الاستيراد من دول النمور الاسيوية. واصبحت بذلك انخفاضات الاسعار تمثل مشكلة للمسؤولين الذين يخشون تزايد عجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات ومشكلة ايضا للمنتجين المصريين.



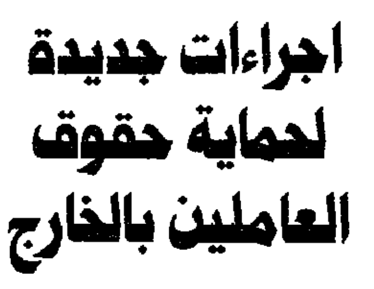
ملابس جاهزة معروضة في وسط القاهرة

كلمات

■ في الأيام الأخيرة، ثارت عاصفة أو زوبعة، شملت ثلاث مؤسسات كبرى في الدولة. جرى بين أطرافها جدل إن لم يكن كله علنيا، فقد أصبح الشعب كله على علم به وبوصفي قارئا وكاتبا وصحفيا ومواطنا مصريا حريصا على أن يكون الجو العام نقيا طاهرا أقول أولا، لمن لا يعرف الأطراف الثلاثة، انها السلطة التنفيذية التي يمثلها رئيس الحكومة، والسلطة التشريعية الممثلة في مجلس الشعب، رئيسا ووزيرا لمجلسي الشعب والشورى، وسلطة الصحافة التي سماها الرئيس الراحل أنور السادات بأنها السلطة الرابعة «بعد اضافة السلطة القضائية» وإن كان الكثيرون قد تجادلوا حول كون الصحافة سلطة بضم السين وسكون اللام، حتى لا تختلط الكلمة بكلمة مشابهة لها في حروفها دون تشكيلها.

ولا بد أن يكون وراء هذا الذي حدث أسباب تتعلق بجذور المشكلة، ومن ناحيتي أقول، وإن لم يوافقني على ذلك بعض الناس. إن هذه الأسباب تكمن في الجو السياسي العام الذي نعيش فيه الآن، وخاصة ما يتصل بموضوع انتخابات المجالس التشريعية في بلادنا، ولا يمكن أن يعترض على كلامي أحد اذا قلت ان الذي يدور على ألسنة الناس في مجالسهم. وما يكتب في الصحف القومية والحزبية والمستقلة المصرح لها بالتداول وغير المصرح لها بذلك. وقد كنا في العهد الليبرالي الأول الذي شهدناه قبل حركة يوليو نقرأ وتسمع ونرى ما يدور في المجالس والمنتديات والصحف، حول تزوير الانتخابات التي كانت تجري لاختيار أعضاء مجلسي النواب والشيوخ وقتذاك، ولكننا لم نسمع ولم نر ولم نقرأ شيئا كالذي يحدث الآن من اتهام لبعض النواب «من أعضاء مجلسي الشعب والشورى» بالاتهامات الكثيرة الموجهة اليهم، وما تؤكده التحقيقات عن صحة هذه الاتهامات، او تدور حوله القضايا المنظورة أمام المحاكم، وكنا في الزمن الخالي نعرف أن النواب والشيوخ بل الوزراء أيضا، يدفعون من جيوبهم اموالا كثيرة للحفاظ على هيبتهم وكرامتهم وسمعتهم بين الجماهير. أما الآن فالعكس هو الصحيح، إن بعضهم لا يدفع ولكنه يقبض ويتربح ويستغل ويجمع أموالا بالملايين. بسبب الفرص المتاحة والحصانة التي يحتمون تحت مظلتها، ولقد شكت لي سيدة برلمانية كبيرة من أن بعض السادة من أعضاء مجلس الشعب يطلبون من وزارة الشؤون الاجتماعية. منحهم مبالغ يصرفون منها على مساعدة الفقراء والمحتاجين. وعندما قال لهم المسؤولون في الوزارة انهم مستعدون لمساعدة من يستحق المساعدة اذا ابلغهم الأعضاء بأسماء المحتاجين ودرست الوزارة أحوالهم لمعرفة مدى استحقاقهم للمساعدة. ولكن بعض السادة النواب قالوا انهم يطلبون المال ويحتفظون بحقهم في توزيعه على من يشاءون دون تدخل من الوزارة.

محمود عبد المنعم مراد
عن «الأخبار» المصرية



مصــر
اجراءات جديدة لحماية حقوق العاملين بالخارج

■ يجرى حاليا بحث اجراءات جديدة لضمان حقوق المصريين العاملين بالخارج. وذلك بالتنسيق بين وزارتي الخارجية والقوى العاملة. وصرح السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية لشؤون المصريين في الخارج انه تم الاتفاق على تحرير اربع نسخ من عقد العمل فور التعاقد حيث يتم حفظ نسخة من العقد بوزارة القوى العاملة ونسخة بالسفارة المصرية في الدولة المسافر اليها المتعاقد ونسخة لدى صاحب العمل او جهة العمل العربية او الاجنبية، و قال مساعد وزير الخارجية ان الاجراء الجديد يضمن عدم تلاعب الجهة المتعاقدة في عقد العمل بعد وصول العامل المصري واوضح انه تم دراسة النظام الجديد بعد تعدد شكاوى بعض المصريين بأنهم تعاقدوا مع صاحب العمل على مبلغ محدد و يفاجأون عند السفر واستلام العمل تغيير عقد العمل بمبلغ اقل من العقد الاصلي.

ويضطر العامل للقبول لانه اصبح امام امر واقع ويقول السفير عاصم مجاهد انه التنظيم الجديد. سيتيح الفرصة لاثبات حق العامل في الاجر، والمطالبة بحقوقه عند نهايه عمله على اساس العقد الموجود في السفارة او القنصلية المصرية.

ويضيف انه من المتوقع بدء العمل بالنظام الجديد يناير ١٩٩٩ حيث سيبدأ تسجيل العقود الجديدة كافة المعتمدة من وزارة القوى العاملة لجميع المسافرين للخارج للعمل بالدول العربية والاجنبية.

فحص التظلمات في تعيين المدرسين ينتهي الأسبوع المقبل

■ تنتهي وزارة التربية والتعليم الاسبوع القادم من فحص كافة التظلمات في الحركة الأخيرة لتعيين المدرسين الجدد بعد انتهاء الموعد الرسمي الذي جددته الوزارة لتلقي هذه التظلمات أمس. يتم خلال الاسبوع القادم حصر التظلمات وعدد الحالات التي تم تصويبها. الاجمالي قد يتراوح ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ تظلم من بين حوالي ٢٧٥ ألفا من الخريجين الذين تقدموا لشغل وظائف التدريس بجميع المحافظات. وكانت الوزارة قد انتهت مؤخرا من فحص ٢٠٥٥ تظلما وتم تصويب ١٠٥ حالات فقط نتيجة اخطاء مادية في البيانات التي سجلها أصحابها في استمارات الترشيح.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أنه مسؤول عن اعطاء كل ذي حق حقه، وقال ان هناك تعليمات مشددة بفحص دقيق لكل حالة من حالات التظلم، وتصويب أي خطأ فورا بلا أدنى تردد مؤكدا ان الوزارة ليست لها أية مصلحة في التستر على أية أخطاء اننا لا نتعايش مع أي فساد وأشار الى ان اعادة فحص النتيجة العامة للمسابقة لم يثبت أي تلاعب على الاطلاق.

البقاء لله

المهندس حافظ ابراهيم حافظ، بمسجد عمر مكرم آل حافظ ابراهيم المعادي. الحاجة حكمت ابراهيم غريب، ٩٨ ابن الفارض بطنطا. محمد حسن كامل الجندي، ١٢ ش عمر بن عبدالعزيز بحلوان. غاندي سيم سعيد، ٤ ش روض الفرج شبرا. لطفي روفائيل سليمان، جورج لطفي بالفلكي. الدكتور محمد جمال حسن، كوبري القبة. نوال فهمي بسادة، اشرف وامجد هليوبوليس. المحاسب القانوني محمد نبراوي، آل نبراوي نادي الشمس. المحاسب طارق احمد ذكي الجزيري، ١٩ ش الشيخ على محمود م. الجديدة. الحاج محمد شحاتة داود، ٤ ش الصيرفي بالمنيل. البرت مقصود الياس، محسن واشرف نادي الشمس. احمد فؤاد عبدالله المحامي، ٣ أ ش بن اياس منشية البكري م. الجديدة. فايز نصر سلامة، الطيبة سمالوط. طه محمد طه. العدوة منياوية. حسين محمد خليل، ٣ درب البوص ميدان صلاح الدين بالقلعة. المهندس مصطفى عبدالقادر محسن، ٢٤ ش البشرى حلمية الزيتون. الحاج محمد علي الصياغ، ٩ طارق بن زياد النزهة. والدة المهندس معتصم عرابي، ١٤ ش ٢٦ يوليو.



عن: «الأخبار» المصرية

٥ ملايين جنيه لتمويل الاسكان العاجل

■ اعتمد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ٥ ملايين جنيه لتمويل مشروعات الاسكان العاجل بالمحافظات خلال العام المالي الحالي يتم التمويل بقروض ميسرة بفائدة مدعمة ٥٪ سنويا، تسدد على ٤٠ عاما. صرح بذلك عبد الله فكري وكيل أول بنك الاستثمار القومي وقال ان البنك اعتمد مليونا و ٧٩٨ الف جنيه للمشروعات الجديدة و ٣ ملايين ٢٠٢ ألف جنيه لاستكمال المشروعات الحالية تحت التنفيذ. وأشار وكيل أول بنك الاستثمار القومي الى ان المشروعات الجديدة للاسكان العاجل تقع بمحافظات القاهرة والاسماعيلية والسويس ودمياط والغربية والبحيرة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج والوادي الجديد والبحر الأحمر والاقصر. كما تم اعتماد خطة استكمال مشروعات الاسكان بمحافظات الاسماعيلية والقليوبية ودمياط والجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وسوهاج وأسوان والبحر الأحمر والاقصر وجنوب سيناء.

١٢ مليون جنيه للشباب بالجيزة

■ وافق الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، على استثمارات مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وتبلغ ٩ ملايين جنيه كدعم موجه للأنشطة الرياضية منها ٦ ملايين جنيه لانشاء واستكمال الهيئات الشبابية ومراكز الشباب. بالاضافة الى دعم اضافي من المجلس والمحافظة بلغ حوالي ٣ ملايين جنيه لترميم وصيانة مراكز الشباب بالقطاعين الريفي والحضري بالجيزة.

أعلن ذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة في الاجتماع الذي عقده المجلس المحلي للشباب والرياضة بالمحافظة أمس وحضره عبد القادر الجزار سكرتير المحافظة، وحسني غلزي وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة.

ووافق المجلس على اعتماد ١٠٠ الف جنيه لدعم الأنشطة الشبابية وانشاء صالة مغطاة بمركز شباب البوهي بامبابة كما وافق على تشكيل لجنة للاشراف على تنفيذ خطة استثمارية للشباب والرياضة برئاسة السكرتير العام المساعد للمحافظة وعضوية رؤساء المراكز والمدن والأحياء والمراقب المالي ومديرية الشباب والشؤون القانونية بالمحافظة.

وأعلن محافظ الجيزة انه سيتم انشاء ٥ نواد لطفل القرن الـ ٢١ بمراكز شباب البوهي والوفاء والطالبية ورابعة والجيزة كمرحلة أولى بالاضافة الى ٥ نواد اخرى بقرى المحافظة بتكلفة نصف مليون جنيه علاوة على ١٠٠ ألف جنيه مساهمة من رجال الأعمال لدعم انشاء هذه الأندية.



السودان
في ورشة عمل لدول حوض النيل:
اقتراحات بتوزيع العائد بدلا عن توزيع المياه

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ شهد فندق الميريديان في الخرطوم انعقاد الورشة الاقليمية الثالثة لدول حوض النيل في مجال السياسات المائية بحضور مندوبي اثيوبيا وتنزانيا ويوغندا وبروندي والكنغو الديموقراطية وكينيا بجانب السودان وتغيبت رواندا.

وأوضح محمد بحر الدين المنسق القومي لمشروع «الفاو» الاقليمي لدعم قدرات دول حوض النيل ان الورشة تستهدف دعم قدرات دول حوض النيل في مجال الموارد المائية وأجهزة المعلومات وذلك بالتعاون مع وزارة الري السودانية وأضاف ان المشروع يتم تمويله من الحكومة الايطالية وتقوم بتنفيذه منظمة الأغذية والزراعية العالمية «الفاو» ويدار بواسطة لجنة تسيير مكونة من عضوين من كل دولة من الدول المشاركة إضافة الى ممثلين من الحكومة المانحة - ايطاليا - وممثلين من منظمة الفاو وكبير الاستشاريين الفنيين للمشروع، وأكد بحر الدين ان المشروع يهدف الى رفع قدرات دول الحوض للتعاون في تنميته وفي الادارة المشتركة واستنباط مشاريع على المستوى الاقليمي لتحسين الظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية لشعوب هذه الدول ورفع القدرات عن طريق تمليك هذه الدول أجهزة للتقنية الحديثة لجمع وتحليل وحفظ المعلومات المتعلقة بالموارد المائية والاستفادة منها في تخطيط المشروعات المستهدفة سواء في مجال الطاقة الكهربائية المائية «الكرومائية» أو الزراعة او المشروعات المتعلقة بمساقط الأمطار.

خاطب الورشة وزير الري السوداني شريف التهامي وأكد اهتمام السودان بعقد هذه الورشة من أجل الوصول الى فهم مشترك بين دول حوض النيل للاستفادة من الموارد المائية بصورة تضامنية بين دول الحوض وقال ان سياسات السودان في هذا المجال تتضمن استعمال التقنية الحديثة في تنفيذ مشروعات الري الكبرى وتوسيع الطاقة التخزينية باقامة الخزانات الكبرى ومشاريع حصر المياه في الأودية والخيران بواسطة السدود بجانب العمل على استغلال المياه الجوفية وعمل الدراسات اللازمة للتأكد من صلاحية المياه المستغلة لجميع الأغراض. ومدة المشروع تبلغ ثلاث سنوات تنتهي في مارس ١٩٩٩ م وسيتم بحث امكانية مد المشروع لفترة أخرى أو مرحلة تالية لتكملة البرامج التي لم تنفذ في المرحلة الأولى والعمل على ادخال الدول التي لم تشارك من قبل مثل جمهورية مصر العربية وارتيريا بهدف ترسيخ السياسات المائية وللوصول الى اتفاق حول توزيع العائد والاستفادة منه في المشاريع المشتركة بدلا من توزيع المياه.

إجراءات قانونية ضد الرافضين للخدمة العسكرية الإلزامية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ شرعت ادارة الخدمة الوطنية الالزامية في اتخاذ اجراءات قانونية ضد المتخلفين أو الرافضين اداء الخدمة العسكرية من العاملين في القطاعين العام والخاص أو غيرهم والذين تنطبق عليهم الفئات العمرية وفقا للقانون.

وصرح الناطق الرسمي باسم المنسقة العامة للخدمة الوطنية أن هذه الاجراءات قصد بها التدرج في انفاذ القانون الذي بموجبه يخضع العاملون من مواليد ١٩٥٩ وحتى ١٩٨٠ لاداء هذه الخدمة وقال ان الخطوة التالية هي العمل على القاء القبض على المتهربين حتى من داخل مساكنهم وتقديمهم الى المحاكم التي قد تصل عقوباتها الى السجن ثلاث سنوات علاوة على ايقاف مرتباتهم وامتيازاتهم.

وشدد الناطق القول بأن لا مجال للتهرب عن اداء هذه الخدمة مشيرا الى ان اجراءات الاعفاء عن ادائها لظروف الصحية تتم من داخل المعسكرات عن طريق الفحص الطبي.

واشاد حسن علي بالاستجابة الواسعة التي ابداها العاملون وغيرهم للانخراط في المعسكرات التي بدأ فيها التدريب العسكري.

لجنة لدراسة مشاكل صادرات الماشية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ كونت وزارة التجارة الخارجية لجنة لدراسة المشاكل الداخلية التي تواجه صادرات السودان من الماشية. وقد بدأت اللجنة التي يرأسها الدكتور مصطفى سورج وكيل الوزارة عملها بزيارة لسوق المويلح للماشية غرب ام درمان الذي تتجمع فيه المواشي من ولايتي كردفان ودارفور.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرا بالمعلومات التي يتم جمعها الى وزير التجارة الخارجية عثمان الهادي لوضع الحلول اللازمة في هذا الصدد. وكانت شركات الصادر قد رفعت اسعار المواشي في الاسواق الى مستويات أعلى من اسعارها في الخارج الامر الذي ألحق خسائر بلغت ٧٠ مليار جنيه بعدد من المصدرين.

من ناحية اخرى من المتوقع ان يصدر القطاع الاقتصادي ووزارة الزراعة قرارات حول حل المشاكل التي تواجه حصاد محاصيل الصيف في عدد من الولايات من بينها التمويل الخاص بحصاد الذرة والسمسم.



عن: «الشارع السياسي» السودانية

المغرب
حملة دولية لإنقاذ واحات النخيل

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد حبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري عزم المغرب على تكثيف جهوده من أجل تحسيس شركائه وأصدقائه وكل المنظمات الدولية المهتمة بالتنمية والبيئة بضرورة دعم برنامجه الرامي الى الحفاظ على واحات النخيل بمناطقه الصحراوية.

وأشار المالكي الى الوضعية المتردية التي توجد عليها واحات النخيل بالمغرب بسبب عوامل الجفاف والتصحر وزحف الرمال ومرض (البيوض) الذي يصيب أشجار النخيل. مشيرا الى ان وزارته تهدف بالأساس الى تعزيز ودعم برامج البحث المرتبطة بالانتقاء النوعي ومكافحة مرض (البيوض) والزيادة في طريقة الاستنبات في المختبر ونقل التقنيات الحديثة من خلال برامج البحث الرائدة والمندمجة بواسطة المؤسسات الوطنية للبحث الزراعي.

وأضاف أن هذا البرنامج الوطني يهدف أيضا الى تحسين ظروف انتاج وتسويق التمور وفق المعايير الحديثة وذلك من أجل مواجهة المنافسة في الجودة التي أضحت تعرفها الأسواق، مبرزا الأهمية الاقتصادية والثقافية والبيئية والاجتماعية لحماية الواحات باعتبارها ارثا وطنيا وعالميا حيث لايزال التشبث بالعلاقات الأصيلة بين الانسان ومحيطه الطبيعي وأنماط الحياة الجماعية وقيم التضامن قائما مما يجعل منها ثروة انسانية عالمية ينبغي الحفاظ عليها.

البقاء لله

(تمارة) ... الترقاوي أحمد ... رشيد العرابي (الصويرة) محمد عمارة (التمبر الكبير) علي الحراق (أوطاط الحاج) الحاج قدور البكر (قلعة مكونة) الادريسي محمد الشريف (آسفي) الشليحي عبد السلام (مكناس) محمد البهلاوي (فاس) السعدية المرنيسي (مراكش) بوجمعة عبدون.

٣٠ مليار درهم حجم احتياجات قطاع التجهيزات الاساسية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد وزير التجهيز المغربي بوعمر تغوان أنه يتعين على المغرب من أجل الحفاظ على معدل نمو يتراوح بين ٨٧٪ أن يستثمر ما بين ٢٠ و٣٠ مليار درهم في التجهيزات الأساسية الكبرى خلال السنوات العشر القادمة.

وأضاف الوزير في تصريحات له أنه من الصعب ادخال زيادة ملموسة في التمويل العمومي لهذه التجهيزات بالنظر الى الصعوبات المالية مشيرا الى أنه يجري العمل بتجربة اشراك القطاع الخاص في تمويل وتدبير مشاريع في قطاعات الطرق والموانئ والماء الصالح للشراب.

وأوضح الوزير المغربي أن الاستثمارات العمومية المخصصة للتجهيزات الأساسية لم تتجاوز ١٥ مليار درهم مغربي في السنة خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ و١٩٩٦. وقال أن العجز الحاصل في تمويل هذا القطاع يقدر بـ١٠ ملايين درهم مغربي.

وأبرز أنه لم يتم وقف المشاريع الجارية لفائدة العالم الريفي على الرغم من النقص الحاصل في الميزانية مشيرا الى أنه ستتم مواصلة الأوراش الكبرى المفتوحة فضلا عن بدء انجاز مشاريع جديدة ذات طابع استعجالي. وذلك في حدود الاعتمادات المتوفرة.

من جهة أخرى أفاد بوعمر تغوان أنه تم بدء العمل ببعض التجارب في ميدان اشراك القطاع الخاص في انجاز مشاريع البنيات التحتية ومنها تلك المتعلقة بالطريق السريعة الرابطة بين الدار البيضاء والجديدة وقال أن العملية المقبلة التي ستنطلق قريبا في هذا المجال تهم شطر تطوان/ الفنيدق.

وأكد في هذا السياق أن الوزارة تفضل بخصوص الأشطر الأخرى اللجوء الى القطاع الخاص في اطار عقود امتياز.

وفيما يتعلق بقطاع الموانئ أكد وزير التجهيز المغربي أن الوزارة تعتزم تعزيز وتنظيم حضور القطاع الخاص في أنشطة من قبيل نقل وتفريغ البضائع وتقديم الخدمات للسفن كما سيتم العمل على تشجيع تدبير الموانى الترفيهية من قبل القطاع الخاص بتجسيد عملية تسيير ميناء طنجة الأطلسي التي ستفتح المجال في حالة انجاحها نحو مشاركة مكثفة للقطاع الخاص في تمويل مشاريع التجهيزات الأساسية.

وحول عملية تسيير ميناء طنجة الأطلسي كشف بوعمر تغوان أن تحليل طلبات العروض مكن من الاحتفاظ بشركة (بوينغ) على رأس الترتيب أمام (بريستل وكامبينو بيرنار) موضحا أن لجنة فتح الأظرفة ستجتمع قريبا للبت في تتبع طلبات العروض واختيار المرشح لاجراء المفاوضات معه.

تدشين مشروع دار الثقافة بفاس

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أشرف وزير الشؤون الثقافية محمد الأشعري بفاس على تدشين الشطر الأول من مشروع دار الثقافة.

ووقف الوزير على أهم مرافق هذا المركب الثقافي خاصة المكتبة التي انتهت الأشغال بها والتي تبلغ مساحتها ٣٢١٤ مترا مربعا.

كما قدمت للوزير شروحات حول المرافق التي تضمها دار الثقافة والتي لاتزال في طور الانجاز وأهمها قاعة للعروض تبلغ طاقتها الاستيعابية ١٢٠٠ مقعد بالاضافة الى مسرح المعهد الموسيقي وقاعة للتدريب وعدة مرافق أخرى.

وستشكل هذه الدار بمرافقها والتي ستكلف غلافا ماليا يقدر بـ ١٢٠ مليون درهم معلمة ثقافية جديدة ستساهم في تفعيل الحقل الثقافي والفني بمدينة فاس.



عن: «الحركة» المغربية



تونس
اتفاقية للتعاون الثقافي مع السعودية

■ تونس - «الاتحاد»:

■ انتظم اول امس موكب تم خلاله تبادل وثائق التصديق على اتفاق التعاون الثقافي التونسي السعودي المبرم في فبراير بتونس. وينص الاتفاق على تنمية التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والادبية والفنية والعلمية وكذلك فيما يتعلق بثقافة الطفل وتبادل المعلومات والخبرات في هذه المجالات. وقد اشاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بالمناسبة بهذه الاتفاقية التي تدخل في اطار تعزيز التعاون الثقافي بين تونس والمملكة العربية السعودية تجسيدا لما يحظى به من دعم متواصل من لدن قائدي البلدين مؤكدا عزم بلاده على تنمية هذا التعاون واثرائه في مختلف المجالات.

تخريج دفعة جديدة من المعهد المغاربي للجمارك

■ اشرف وزير المالية الجزائري وسفير تونس بالجزائر مؤخرا على حفل تخريج الدفعة الخامسة عشرة لطلبة المعهد المغاربي للجمارك والجباية بالجزائر. ويعد هذا المعهد نموذجا للتعاون التونسي الجزائري في مجال تكوين الاطارات العليا المختصة في الجمارك والجباية وتخرج في هذه الدفعة ١٥ طالبا تونسيا. مع العلم ان عدد المتخرجين من هذا المعهد المغاربي منذ تأسيسه بلغ ٤٧٥ اطارا ساميا منهم ١٧٤ تونسيا و ٢٩٥ جزائريا و ٦ افارقة.

مستقبل قطاع النسيج

■ نظم امس الاول المركز الفني للنسيج بالتعاون مع الجامعة الوطنية للنسيج يوما وطنيا لتقديم الدراسة «الاستراتيجية» حول قطاع النسيج والملابس الجاهزة. للنهوض بالقطاع خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٦ وتعريف مختلف الاطراف المتداخلة في القطاع بنتائج الدراسة وبالتأثير المباشر لتطبيق برنامج العمل المقترح. وتتمثل اهم محاور برنامج العمل الذي اقترحه الدراسة في وضع اجراءات الترفيع في الانتاجية وتنمية سياسة تسويق وطنية فاعلة بالنسبة للاسواق التقليدية والجديدة وتحسين البنية الاساسية الفنية واعادة هيكلة مختلف قطاعات النسيج. هذا وقد تضاعفت صادرات هذا القطاع خلال العشر سنوات الماضية خمس مرات اذا انتقلت من ٥١١ مليون دينار سنة ١٩٨٧ الى ٢٦٧٦ مليون دينار سنة ١٩٩٧.

سوريه

تكليف السجل المدني باصدار البطاقة الانتخابية

■ طلبت وزارة الداخلية الى مديري الشؤون المدنية في المحافظات تكليف امانات السجل المدني باتباع الاجراءات التنظيمية الموحدة التي عممتها الوزارة وذلك بمناسبة تولي هذه الامانات مهمة اصدار البطاقات الانتخابية اعتبارا من يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر تشرين الثاني الجاري ودعت وزارة الداخلية في تعميمها الى مديري الشؤون المدنية في المحافظات ان تقوم كل امانة سجل مدني بتنظيم جدول خاص بما تمنحه يوميا من البطاقات الانتخابية. وأشار تعميم الوزارة الى انه يمكن تكليف العاملين في الامانات بالدوام باستمرار حتى الساعة الثامنة عشرة يوميا وعلى مدار الأربع وعشرين ساعة يومي الانتخاب في ٣٠/١١/١٩٩٨ و ١/١٢/١٩٩٨ وبالامكان الاستعانة بالعدد اللازم من العاملين في مراكز الاصدار السابقة لهذه الغاية. وكانت وزارة الداخلية قد أصدرت تعليماتها الى مديري الشؤون المدنية في المحافظات والقاضية بوجوب التأكيد على سائر امناء السجل المدني للتقيد التام بمنح المواطنين البطاقات الانتخابية بسهولة. ويسر لكل مواطن لم يسبق له الحصول على بطاقة انتخابية وذلك بعد أخذ التصريح من طالبي البطاقات بأنهم لم يحصلوا عليها سابقا.

المنهج الصحي المدرسي ورشة عمل في حلب

■ بدأت في مديرية التربية بحلب امس الاول فعاليات ورشة العمل الخاصة بتطبيق المنهج الصحي المدرسي في مدارس القرى الصحية في منطقة جبل الحص التي تقام في اطار خطة التعاون بين وزارة التربية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف. وتهدف فعاليات هذه الورشة التي يحاضر فيها مدربون من منظمة اليونيسيف الى تعريف المشاركين فيها من الموجهين الاختصاصيين والتربويين بالمنهج الصحي المدرسي والتربية الصحية وبالمناهج الجديدة في هذا المجال واسلوب تطبيقها في مدارس القرى الصحية في منطقة جبل الحص بهدف تعزيز الصحة المدرسية في المجتمع المدرسي بما يحقق تكامل ابعاد العملية التربوية.

ويشرف على فعاليات هذه الورشة التي تستمر ثلاثة ايام الدكتور محمد كمال الحرش مدير الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم.

مركز الحدود الجديد في درعا

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ مركز الحدود الجديد القريب من مدينة درعا جنوب البلاد يقع على الاستراد الدولي الذي يربط مدينتي دمشق وعمان. وبالقرب منه توجد المنطقة الحرة السورية الأردنية المشتركة. تبلغ مساحة المركز وحسب دراسة رسمية قرابة ثلاثة آلاف دونم ويشمل مسارات للسيارات الشاحنة والسياحية القادمة والمغادرة مع الابنية الخدمية ومرافقها. وقد وضع هذا المركز بالاستثمار منذ أكثر من عام بعد ان تم تجهيزه بشكل كامل وبكلفة أكثر من مليار ليرة سورية.

هذا ويعتبر هذا المركز البوابة الجنوبية لسورية التي تصلها مع الدول العربية المجاورة بالاضافة الى دول الخليج العربي.

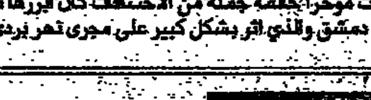
تدشين القناة الرئيسية لري الغوطة الشرقية

■ تم الاسبوع الماضي تدشين القناة الرئيسية لمشروع اعادة استخدام المياه المعالجة لري اراضي الغوطة الشرقية بعد جاهزية الاقنية الفرعية الثلاث وذلك استعدادا لاطلاق المياه وايصالها الى فروع نهر بردى المتقاطعة معها. وستعمل الاقنية الجديدة التابعة للمشروع على تغذية تفرعات نهر بردى بالمياه وستسمح بعدالة توزيعها على المناطق كافة مع المحافظة قدر الامكان على الحقوق المكتسبة.

كما ستساهم اعادة المياه المعالجة في زيادة رقعة المساحات المشمولة بالري والتي تبلغ نحو ١٨ الف هكتار من اراضي الغوطة اضافة لحصر استخدام هذه المياه في منطقة محدودة نهاية الحوض ستحد من تلوث المياه الجوفية على كامل الحوض.

المهندس احمد الشحادات مدير عام حوض بردى والاعوج والمشرف على مشروع اعادة استعمال المياه الناتجة في ري اراضي الغوطة - وبين للثورة اهمية المشروع وضرورة تنفيذه لاستيعاب مياه الصرف الصحي مع استثمار محطة المعالجة التي تحد من تلوث المياه بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ من المواد العالقة حيث يتم توزيع المياه عن طريق اربعة مستويات من هذه الاقنية الناقلة تصب مياهها في تفرعات نهر بردى مما يسمح بتخفيض استهلاك الطاقة والتقليل من الهدر في المياه.

وعن اسباب التأخير في الانجاز رأى الشحادات ان هناك مجموعة من العوامل تضافرت مؤخرا لخلقة جملة من الاختناقات كان ابرزها ظروف المحل والجفاف الذي مرت به دمشق والذي اثر بشكل كبير على مجرى نهر بردى.



اليمن



تنفيذ مشاريع حيوية في شبام

■ سيئون - سبأ: يجري العمل حاليا بمدينة شبام التاريخية محافظة حضرموت تنفيذ ستة مشاريع حيوية هامة بتكلفة اجمالية تبلغ «٢٠٦» ملايين ريال بتمويل حكومي واسهامات بعض الدول الصديقة والجهات المحلية والدولية المهتمة بشؤون التراث لما تحتله مدينة شبام من اهتمام كبير باعتبارها من بين المعالم التاريخية الزاخرة بالتراث الانساني.

ذكر ذلك المهندس جمال احمد بامخرمة مدير عام فرع الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام حضرموت في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ». مشيرا الى ان هذه المشاريع تتمثل في مشروع مجاري ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي بشبام الذي تموله الحكومة بتكلفة تبلغ ١٤٠ مليون ريال وكذا مشروع رصف وتحسين الخط الدائري المرحلة الأولى الذي يبلغ طوله ٩٠٠ متر وبعرض ستة الى سبعة أمتار بتكلفة تبلغ ٢٥ مليون ريال بتمويل حكومي وكذا مشروعي ترميم القصر الجنوبي مع الملحق التابع له بتكلفة ١٩ مليون ريال بتمويل حكومي، ذلك بالاضافة الى مشروع ترميم بيت الشيخ معروف باجمال الذي يعتبر من اقدم البيوت بالمدينة وكذا مشروع ترميم بيت جرهوم الذي يعود بناؤه الى أكثر من ٥٠٠ عام الذي يتم تمويله من الحكومة واسهام الحكومة الهولندية الصديقة بتكلفة تبلغ عشرة ملايين ريال حيث تملكته الهيئة مؤخرا ليصبح في المستقبل متحفا بنمط الحياة للبيت الشبامي.

افتتاح محطة للتوليد الكهربائي في المحابشة

■ حجة - سبأ: قام علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه والدكتور علي حسن الأحمدي محافظ محافظة حجة ومعهما المهندس يحيى الأبيض مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء أمس الأول بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع محطة التوليد الكهربائي بمدينة المحابشة في محافظة حجة بتكلفة اجمالية بلغت مائتين مليون ريال بتمويل حكومي. وتتكون المحطة في مرحلتها الأولى من مولدين كهربائيين بقدرة ٦٣٠ كيلووات لكل منهما مع شبكة ربط ضغط عال بطول ٢٥ كيلومترا وضغط متوسط بطول ٦٥ كيلومترا. ويستفيد من المشروع عدد من القرى في مديرية المحابشة والمناطق المحيطة بها.

إستمرار حملة التطعيم ضد شلل الاطفال

■ صنعاء - محافظات - سبأ: بدأت الفرق الطبية وفرق المتطوعين والمشرفين التوجه الى مواقع التحصين المنتشرة في عموم قرى وعزل ومدن مديريات محافظات الجمهورية وذلك للبدء في تنفيذ الجولة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة لاستئصال شلل الأطفال والتي ستبدأ اليوم وتستهدف تطعيم الأطفال دون سن الخامسة من العمر وأعطائهم جرعة فيتامين «أ» خلال الفترة من الثاني والعشرين وحتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

جاء ذكر ذلك في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» الدكتور عبد الكريم يحيى المطري وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الخدمات والرعاية رئيس غرفة العمليات الرئيسية. وقال ان عدد الفرق المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية للتطعيم تبلغ من ... الف و ٤٠٧ في ٢٢٧ مديرية يشرف عليها ٥٥٠ مشرفا فيما يبلغ عدد ... الصحيين خمسة آلاف و ١٤٦ شخصا اضافة الى المتطوعين البالغ عددهم ١٣ ... شخصا.

... الى ان عدد الأطفال المستهدفين في الجولة الثانية دون سن الخامسة من ... يبلغ ثلاثة ملايين و ٥٥٥ الفا و ٨٦٩ طفلا وطفلة، منوها الى أن كمية لقاح شلل ... المخصص للجولة الثانية يبلغ أربعة ملايين و ٦٣٩ الفا و ٦٨٠ جرعة فيما يبلغ ... فيتامين «أ» للاطفال دون العام ١٩٢ الفا و ٢٨٢ جرعة وبين عام وخمسة ... ثلاثة ملايين و ٣٨ الفا و ٦٢ جرعة، وأكد بأن الفرق الطبية والمتطوعين قد ... استعداداتها واستلمت جميع المخصصات من لقاحات شلل الأطفال وفيتامين ... الوثائق الخاصة بتنفيذ الجولة الثانية للتحصين.



عن «النهار» اللبنانية

لبنان

مكتب بوزارة الاقتصاد لتخليص المعاملات الكترونياً

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مكتب الاستقبال والاستعلامات في مبنى وزارة الاقتصاد.

وتحدث الوزير جابر عن اهمية ايصال رسالة الى اللبنانيين حول التحديث الذي يقام في بعض الادارات بالتعاون مع الادارات المعنية ومع وزارة الاصلاح الاداري ومع المؤسسات المعنية من تفتيش مركزي وخدمة مدنية وابحاث وتوجيه، لتسهيل عمليات المواطنين.

تلاه الوزير مرهج عن اهمية اطلاع المواطنين على كل ما يتحقق من خطوات اصلاحية وابراز المنجزات مما يؤدي الى:

١ - اقناعهم بجدية العملية الاصلاحية وبالتالي استعادة ثقتهم بالادارة العامة.

٢ - ابراز دور التغيير واهمية ما يتحقق في حصول المواطن على خدمات افضل في وقت اقل وبكلفة معقولة.

٣ - تنشيط الحوار العام حول مفهوم الاصلاح والتحديات التي يواجهها ويقرب بالتالي المسافة بين المواطن والعاملين في هذا الحقل من جهة وبينه وبين الدولة بشكل عام من جهة اخرى.

٤ - اضفاء الشفافية على نشاطات العاملين في حقل التنمية والاصلاح الاداريين.

٥ - انتشار مفاهيم الثقافة الادارية الجديدة وتقبل الناس لها اذ يرون فيها، عبر هذه الانجازات، ما يتوافق مع ارائهم ويلبي تطلعاتهم.

بعد ذلك، افتتح الوزيران جابر ومرهج المركز الذي يقع في طبقتين، الارضية، مخصصة لمكتب الاستقبال. والاولى لمكتب الخدمة الموحدة للمواطنين. وتتركز مهمة المركز كما قال جابر، على تخليص معاملات المواطنين من دون اي وساطة او مراجعة. وفي استطاعة المواطن الحصول على المعلومات المطلوبة، اما بواسطة الانترنيت او عبر الهاتف بواسطة الفاكس.

وتمر الخدمة عبر مراحل، تبدأ اولاً بتسليم المركز المستندات، ثم تسجيل المعاملة مع الاحتفاظ برقمها وتاريخها للمراجعة. وتحديد موعد ليتسنى للوزارة التدقيق في المستندات ومراجعة الجهات المعنية وغيرها من الاجراءات التي تتم عبر اجهزة الكمبيوتر.

افتاء صيدا توزع افادة تؤكد ملكيتها لمقام صيدون

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تفاعلت قضية ادعاء اسرائيل بملكيتها لمقام صيدون في مدينة صيدا ومطالبتها بريطانيا بمعرفة مدى احترام الحكومة اللبنانية حرمة المقام الذي تدعي انه يعود «لزوبولون».

واعلنت السفارة البريطانية في بيروت «براءتها» من اي محاولة للتوسط بين اسرائيل ولبنان في قضية مقام صيدون. وأفادت بأنها لم تتدخل سابقاً في هذا الموضوع ولن تتدخل الآن. ووزعت دار الافتاء في صيدا صورة طبق الأصل عن الافادة العقارية العائدة الى عقار المقام وهو يحمل الرقم ٧٥ - دكرمان - مساحته ١٧٩٢ متراً مربعاً ويعود تاريخ الافادة الى ٢٦/٣/١٩٨٦ وتحمل الرقم ٨٦/١٣٦. وتوضح الافادة ان العقار هو وقف خيري اسلامي تعود ملكيته الى دائرة اوقاف صيدا، يتألف من حاكورة بعل مشجرة بأغراس مختلفة، ضمنها مقام للنبي صيدون مؤلف من غرفة وليوان مسقوف وبجانبه غرفتان للسكن (دمرتا وأزيلتا اثر الاجتياح الاسرائيلي) وبركة وبئر ماء نبع وهي من الاملاك التابعة للأوقاف الاسلامية في صيدا تحت اسم «وقف النبي صيدون». وأعلن مفتي الجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان الادعاء الاسرائيلي الجديد يبعث على الريبة والحذر ويثير الشكوك. وأكد ان الباحثين يؤكدون ان زوبولون لم يدفن في صيدا وان مصيره انتهى في سيناء حين غضب الله على بني اسرائيل الذين ضاعوا في التيه اربعين عاما.

وأضاف: هذا الادعاء يذكر بحكاية جحا الذي باع داره وترك فيها وتدا كان دقه في الارض لربط حماره، وبواسطة هذا الوتد تمكن من استعادة الدار بعد ان جعل المشتري يرحل منها ويتركها لجحا وحماره!

وزار إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود المقام وأم الصلاة خارجه بعدد من سكان المحلة، وأعلن ان المقام هو ارض اسلامية ونحن نقدسه ونحترمه أكثر مما يقدسه اليهود الذين يزعمون انه يحتوي على قبر زوبولون.

أضاف: لسنا بحاجة الى توجيهات من اسرائيل للاهتمام بالمقام. ودعا الى انشاء مسجد في المكان ليؤمه المسلمون للصلاة. وسأل لماذا صمتت اسرائيل ١٣ عاما على اثارة هذه القضية منذ انسحابها من صيدا العام ١٩٨٥؟.

مذكرة من أهالي المخطوفين للحود

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وجهت «لجنة أهالي المخطوفين» رسالة الى الرئيس المنتخب العماد اميل لحود رجته فيها ان يلقى ملف المخطوفين الاهتمام الذي يستحق ويدرج ضمن الملفات التي تعكفون على درسها تحت شعاركم الكثير من العمل والأمل.

وأرفقت الرسالة بمذكرة اعدتها تتضمن اقتراحاً قانونياً وآخر اجتماعياً لحل قضية المخطوفين، وهنا نصها:

الجانب القانوني:

تقوم الدولة بتشكيل لجنة مهمتها الاستقصاء والتحري عن جميع المخطوفين والمفقودين على الاراضي اللبنانية بين تاريخي ٢٦/٢/١٩٧٠ و ١٢/١٠/١٩٩٠ على ان تضم هذه اللجنة ممثلا لكل من لجنة اهالي المخطوفين ولجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية.

وبنتيجة عملية الاستقصاء والتحري المذكورة، فان السلطة التنفيذية تعمل على اطلاق كل من تجده حياً، ومن لم تجدهم تعلن وفاتهم.

الجانب الاجتماعي:

- اعطاء الاولوية لأبناء المخطوفين لدخول المدارس الرسمية.

- تأمين راتب شهري للعائلات المعوزة التي فقدت المعيل الاساسي نتيجة الخطف ولا تجد من يعيلها.

- انشاء مراكز تأهيل مهني لعائلات المخطوفين تحولهم افراداً منتجين.

- منح هذه الفئة قروضاً صغيرة طويلة الاجل وبدون فوائد تساعدهم على الانطلاق في عملية الانخراط في الانتاج.

- فرض نسبة معينة لتوظيف هؤلاء في ادارات الدولة ومؤسساتها اسوة بالمعوقين.

- استفادة اهالي المخطوفين من تقديمات الضمان الاجتماعي عبر منحهم بطاقة صحية تبعد عنهم شبح المرض والموت.

- اقامة نصب تذكاري يرمز الى المخطوف، يوضع في ساحة رئيسية ويكون مثابة تخليد للمخطوف وادانة ماثلة لجريمة الخطف تمنع الاجيال الناشئة من تكرارها مستقبلاً.

فلسطين

قوات الاحتلال تدمر ١٠ آبار ارتوازية في برقين

■ جنين - «الاتحاد»:

■ ردمت قوات الاحتلال الاسبوع الماضي عشر ابار ارتوازية في قرية برقين ومثلث الشهداء في محافظة جنين، خلال حملة عسكرية استخدمت معها قوات الجيش والجرافات. وقال شهود عيان ان الجيش مدعم بالجرافات داهمت برقين والمثلث القريب من قباطية وردمت الابار بحجة عدم الحصول على ترخيص قانوني ورسمي من السلطات الاسرائيلية.

اغلاق جمعية النقاء النسائية الاسلامية

■ بيت لحم - «الاتحاد»:

■ اقدمت السلطة الوطنية على اغلاق جمعية النقاء النسائية الاسلامية، التي تمارس نشاطات خيرية وانسانية وترأسها عطاف عليان سبق وان اعتقلت من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي عدة مرات بتهمة الانتماء الى حركة الجهاد الاسلامي، قضت معها اكثر من سبع سنوات في سجون الاحتلال.

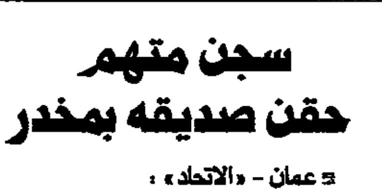
وعلى الرغم من ان الجمعية قانونية ومرخصة من قبل وزارة الداخلية الفلسطينية الا ان اعدادا غير قليلة من قوات المخابرات الفلسطينية اقتحمت مقر الجمعية الواقع في منطقة الدوحة في بيت لحم وصادرت اوراقا وفواتير خاصة بالموظفات والعاملات فيها، وشرائح الكمبيوتر الخاصة باطفال الروضة التابعة للجمعية واغلقت المقر محذرة من اعادة فتحه دون اذن خطي ورسمي، وطلبت من رئيسة الجمعية مراجعة مقر المخابرات العامة في بيت لحم.

انتاج برمجيات الحاسوب في الاراضي الفلسطينية خلال سنوات

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ توقع خبير فلسطيني في انظمة المعلومات الالكترونية البدء بإنتاج برمجيات الحاسوب في الاراضي الفلسطينية خلال السنوات الخمس القادمة اذا ما توفرت ظروف الاستقرار السياسي في المنطقة. واكد استاذ الحاسوب في جامعة النجاح الوطنية بنابلس د. نزار عورتاني امكانية انتاج برمجيات الحاسوب في الاراضي الفلسطينية على ضوء توفر الخبرات المحلية اللازمة لذلك.

وقال خلال محاضرة القاها نهاية الاسبوع الماضي في غرفة تجارة وصناعة رام الله على هامش معرض «تكنولوجيا الحاسوب» الذي نظمته الغرفة بالتعاون مع مجلس طلبة جامعة بيرزيت بان العديد من التجارب التي اجراها طلبة فلسطينيون اثبتت امكانية انتاج البرمجيات الخاصة بالحاسوب في فلسطين، مشيرا الى العديد من المسائل الفنية التي جرى تطويرها خلال هذه التجارب، مبينا في الوقت ذاته اهمية تعميم تعليم الحاسوب في المدارس الفلسطينية واستخدامه في التسويق بما يؤدي لتطوير برامج الحاسوب بمختلف انواعها.



الاردن

سجن متهم حقن صديقه بمخدر

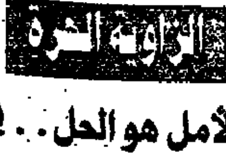
■ عمان - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة الجنايات الكبرى بوضع متهم حقن صديقه بمادة الهيروين المخدرة بالسجن لمدة خمس سنوات مع الاشغال الشاقة. وتفيد وقائع القضية التي وقعت بداية العام الحالي في منطقة اربد شمال البلاد ان الصديقين اتفقا على تعاطي الهيروين واحضرا الكمية واربعة سرنجات، وبعد ان وخز المتهم صديقه بواحدة منها اغمي عليه، فحقن نفسه ايضا وفقد الوعي ايضا، لكنه استيقظ ورغم محاولاته اعادة الحياة لصديقه لم يتمكن فتركه.

الشرطة عثرت على الجثة واثبت التشريح ان الوفاة سببها تعاطي الهيروين وبتحرياتها القت القبض على الصديق الذي بقي حيا واقر بفعلته.



عن «الرأي» الأردنية



الزاوية الحرة

الأمل هو الحل..!

■ تستطيع الحكومة - لو ارادت - ان تجبر بقوة القانون عشرات الشركات الكبيرة التي تتعامل بالمضرات على صحة الانسان، او تستخدمها في الانتاج أو حتى تنتجها، على الاشتراك ببرنامج الرعاية الصحية التابع لمركز الأمل للشفاء من السرطان، بل يفترض بالحكومة ان تلجأ الى طرح تشريع يجبر كل من استخدم انسانا في عمل صناعي او انشائي يستخدم او ينتج أية مواد تضر بصحة الانسان على تأمين مستخدميه صحيا وعلى نحو يشمل جميع ما يمكن ان يصيب هذا الانسان من امراض وبالدرجة الأولى السرطان الذي يعتبر علاجه أكثر العلاجات تكلفة في العالم ككل وليس بمقدور أي عامل اردني ان يتحمل تكلفته التي قد تصل في بعض الحالات الى مئة ألف دولار في الخارج، حتى ان هذا المبلغ اصبح عبئا على الدولة نفسها لكثرة الاصابات وقلة الدولارات.

ان الحل هنا في عمان وفي مركز الأمل للشفاء تحديدا وكخطوة أولى نقترح اجبار الشركات ذات العلاقة المباشرة بأخطار السرطان على تأمين العاملين فيها او تحميلها قسطا من المسؤولية المالية كتعويض عن الأذى الصحي الذي تلحقه بانتاجها وتعممه على عشرات او ربما مئات الآلاف من المواطنين.

السجائر خطر مباشر والعديد من المصانع الصغيرة التي تنتج أدوات منزلية وغيرها، وعوادم السيارات كلها مصادر للسرطنة وغيرها الكثير الكثير من المؤذيات لصحة الانسان ومع ذلك لا تتكبد الجهات المسؤولة عنها غير ضريبة الدخل هذا اذا لم تجد بعضها السبيل للتهرب من دفعها!

ما الذي يمنع لو فرضت الحكومة على الشركات الوطنية الكبرى التي تسمم هواء البلد بأدختنها وابخرة المواد الأولية المستخدمة فيها وكذلك شركات انتاج السجائر قانونا يجبرها مجتمعة على تأمين موظفيها - وذلك اضعف الإيمان - ببرنامج الرعاية الصحية في مركز الأمل الذي لا يكلف سوى عشرة دنانير سنويا عن الشخص الواحد، ولماذا لا تتحرك الحكومة لانقاذ المركز برفده بالمال عن طريق هذه التأمينات مع ان الفائدة لأطراف المعادلة لا تحتاج الى بحث ودراسات تأخذ الوقت وتنتهي الى الاهمال والتردد في اتخاذ القرارات الملحة والمهمة..؟!

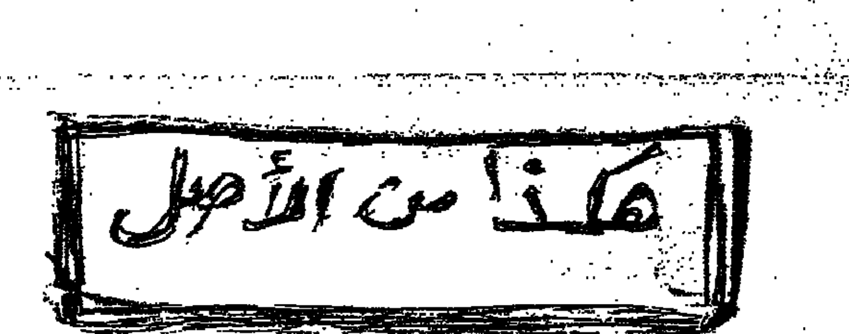
مركز الأمل يحتاج الى المال لكنه يقدم خدمة يجب ان تشتريها كل جهة تحتاجها وهذه هي الطريقة الوحيدة أصلا لتوفير ملايين الدولارات سنويا والتي تنفقها الحكومة على المعالجات الخارجية.

جهاد المومني
عن «الدستور» الأردنية

البقاء لله

الزرقاء/ موسى محمد عريقات
عمان/ لطفي عبد اللطيف حطاب
عمان/ عدنان محمد أمين الدوري،
الزرقاء/ صالح سالم التميمي،
الزرقاء/ عزمي يونس عرابي
الشرباتي الزرقاء/ محمد عبد الفتاح
الشرباتي، صويلح/ عبداللطيف
العزة، صمد/ كرمة محمد سليمان
المومني، زي/ سميحة احمد
النجداوي، وادي السير/ ماجدة
خليل الناظر، الزرقاء/ خميس علي
عبيدات العباسي، عمان/ فرح حبيب
عماري.








نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة حصول

سمو الشيخ الدكتور

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية

من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا

متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء

في ظل قيادتنا الرشيدة




أحمد بن محمد بن سلطان بن سرور الظاهري

وزيرة اسرائيلية اتهمتها بالتحريض
السلطة الفلسطينية تطلب من اسرائيل وقف الاستيطان والافراج عن السجناء السياسيين

■ الخليل - كونا، أ.ب، أ.ف.ب: طلبت السلطة الفلسطينية من اسرائيل امس وقف نشاطها الاستيطاني في الاراضي المحتلة، والمضي قدما في تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما بما في ذلك الافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين.

ويسعى المستوطنون اليهود للاستيلاء على أكبر عدد ممكن من التلال والاراضي في المناطق الفلسطينية لمنع تسليم مزيد منها الى الفلسطينيين في المستقبل.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها طوال الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاستيطان سيدمر السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. وأكدت رفضها قيام المستوطنين اليهود بالاستيلاء على الاراضي والاملاك والبيوت الفلسطينية تحت سمع وبصر الحكومة الاسرائيلية وبدعم كامل منها.

كما طالبت الحكومة الاسرائيلية بعدم الخلط بين السجناء الامنيين والسجناء الجنائيين مؤكدة أن اتفاق «واي بلانتيشن» أشار ضمن بنوده الى السجناء السياسيين.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اطلقت امس الأول سراح مئة «سجين أمني» فقط من الدفعة الأولى التي تشمل ٢٥٠ سجينا فلسطينيا وكان الباقون من السجناء الجنائيين.

وطالب الفلسطينيون الادارة الامريكية بالتدخل لدى اسرائيل لتصحيح هذا الخرق الاسرائيلي للاتفاق واطلاق سراح العدد المتفق عليه من السجناء السياسيين وهم ٧٥٠ اسيرا ومعتقلا على ثلاث دفعات. واوضح البيان ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وعدت عرفات خلال مكالمة هاتفية بينهما مساء أمس الأول بالعمل على الزام الحكومة الاسرائيلية باطلاق جميع هؤلاء السجناء.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في رسالة عاجلة وجهها الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان عدم الالتزام باطلاق سراح المعتقلين الذين نص الاتفاق على اخلاء سبيلهم سيخلق مشكلات كبيرة امام محاولات اعادة المصداقية الى عملية السلام. وبعث نسخا من رسالته الى المبعوث الامريكي الخاص لعملية السلام دينيس روس والمبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس ومندوبين دوليين آخرين. ومن الجانب الآخر احتجت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليمور ليفنات أمس على نقل الاذاعة الفلسطينية خطبة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى أمس الأول قائلة انها تضمنت انتقادا لاسرائيل.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان الخطيب الشيخ حيان العتريسي قال في خطبته ان اليهود يحكمون العالم بالمال وان الشعوب العربية خلافا لقادتها لن تعترف ابدا بوجود اسرائيل. واشارت الى ان الخطبة اذيعت غداة قرار اتخذته السلطة الفلسطينية بمنع «التحريض على العنف» وفق ما نص اتفاق «واي بلانتيشن».

وقالت الوزيرة الاسرائيلية ان خطبة الشيخ حيان: «تحريض لا يمكن التغاضي عنه خصوصا انه صدر عن احد موظفي السلطة وبثته اذاعة رسمية».

واضافت ليمور التي تنتمي الى الجناح المتشدد في الحكومة الاسرائيلية وإذا استمر الامر بهذا الشكل فمن غير المرجح ان تنفذ اسرائيل المرحلة الثانية من الانسحاب» خلال الاسابيع المقبلة.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شجب ما جاء في خطبة الجمعة مشيراً في الوقت نفسه الى ان الصحف الاسرائيلية القريبة من الحكومة الاسرائيلية تشن هي الأخرى هجمات عنيفة على الفلسطينيين.



رجل أمن فلسطيني يؤدي الصلاة على أرض مطار غزة المقرر افتتاحه بعد غد الثلاثاء. (رويترز)

عرفات الى فرنسا الاربعاء انطلاقا من مطار غزة

■ غزة - باريس - أ ف ب: أفاد مصدر رسمي فلسطيني أمس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيتوجه الأربعاء المقبل الى فرنسا في أول رحلة جوية دولية له انطلاقا من مطار غزة الذي من المقرر افتتاحه بعد غد الثلاثاء.

وأوضح الجهاز الاعلامي في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستضيف عرفات خلال زيارته التي تستمر يوما واحدا في فرنسا على مأدبة غداء.

كما يقيم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مأدبة عشاء مساء نفس اليوم بمقر رئاسة الحكومة (قصر الماتينيون) تكريما للرئيس الفلسطيني الذي سيبحث مع المسؤولين الفرنسيين تطورات القضية الفلسطينية.

سجناء فلسطينيون يحتجون على عدم اطلاق سراحهم

■ عمان - كونا: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية احتجوا على عدم اطلاق سراحهم بموجب اتفاق «واي بلانتيشن» وقالت ان احتجاج السجناء جاء في رسالة بعثت الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عقب قيام اسرائيل باطلاق سراح حوالي ٢٥٠ سجينا فلسطينيا فقط في الوقت الذي يزيد فيه عدد الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية على حوالي ٢٠٠٠ سجين. وقالوا ان شعورهم بالاحباط ازداد بعد عدم اطلاق سراحهم.

وقالت ان السجناء وصفوا في رسالتهم اتفاق واي بلانتيشن بأنه «سيئ ومذل».

عبدالمجيد: الانسحاب الاسرائيلي «خطوة مهمة» يجب متابعتها

■ القاهرة - كونا: رحب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد امس بانسحاب اسرائيل من بعض مناطق الضفة الغربية تنفيذا لاتفاق (واي بلانتيشن) الموقع بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في واشنطن اكتوبر الماضي.

وقال في تصريح للصحافيين ان الانسحاب «خطوة مهمة يتوجب ان يتبعها مواصلة الجهود من اجل تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه واعادة الانتشار من باقي الاراضي الفلسطينية».

حول العالم

«اشكيريا» و«جوهر»

■ موسكو - ا ف ب: طلبت الحكومة الشيشانية من الصحافيين تسمية الجمهورية الصغيرة «اشكيريا» وهو الاسم الذي كان يطلقه عليها الانفصاليون والا منعوا من العمل على اراضي هذه الجمهورية الواقعة في منطقة القوقاز الروسية.

كما سيتعين على المراسلين الروس والاجانب وقف استخدام اسم جروزني للاشارة الى العاصمة وانما تسميتها «جوهر» تيمنا باسم جوهر دوداييف الرئيس الشيشاني الراحل الذي اعلن استقلال هذه الجمهورية في ١٩٩١.

ونقلت وكالة انترفاكس عن نائب رئيس الوزراء احمد زكاييف قوله ان كل الذين سيستمرون في استخدام كلمتي الشيشان وجروزني «سيحرمون من حقهم في العمل» في الجمهورية وستسحب منهم بطاقاتهم.

اتهامات جديدة

■ سانتياجو - د ب أ: ذكرت الانباء في تشيلي انه تم توجيه تهم جديدة ضد الدكتاتور السابق اوجوستو بينوشيه يعتقد خبراء القانون انه لايمكن اسقاطها على الرغم من قوانين الحصانة التي تحميه. ووفقا للاتهامات التي قدمها «اتحاد المستوطنين» (يونايتد متروبوليتان) فان بينوشيه (٨٢ عاما) مسؤول عن مقتل ٧٠ من المستوطنين ذبحوا على يد قوات الامن الحكومية خلال السنوات الخمس الاولى من حكمه العسكري من ١٩٧٣ الى ١٩٧٨. على الرغم من ان القضاء في تشيلي ينظر في ١٥ قضية تتضمن اتهامات ضد بينوشيه، فان عددا قليلاً منها يتوقع ان يحالفه الحظ في النجاح.

اوروبا والمتوسط

■ فالنسيا (اسبانيا) ا ف ب: افاد سكرتير الدولة الاسباني للتعاون الدولي فرناندو فيلالونجا ان دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ و١٢ دولة متوسطية ستعقد اجتماعا نهاية يناير في فالنسيا (الساحل الشرقي) لتعزيز التعاون فيما بينها. وسيشارك وزراء التعاون في هذه الدول في الاجتماع الذي سيواصل النظر في شروط التكامل والتعاون الاقتصادي في منطقة التبادل الحر المقبلة التي ستقام العام ٢٠١٠ بين الاتحاد الاوروبي ودول المغرب الغربي والشرق الاوسط.

واوضح المسؤول الاسباني ان الاجتماع يهدف الى «احترام الهدف المحدد في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي (نوفمبر ١٩٩٥) الذي قرر تطوير الحوار الاوروبي - المتوسطي.

مجلس الأمن

■ الامم المتحدة - كونا: اعربت دولة الكويت عن تأييدها لتوسيع عضوية مجلس الأمن الدولي، على الا تكون هذه الزيادة كبيرة حفاظا على فعالية المجلس وكفاءته في عملية صنع القرار لمعالجة النزاعات التي تهدد الامن والسلم الدوليين.

جاء ذلك في كلمة القاها عضو البعثة الكويتية لدى المنظمة الدولية منصور عياد العتيبي في الجمعية العامة الليلة قبل الماضية عند مناقشة «مسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الامن وزيادة عدد اعضائه».

وقال العتيبي في كلمته انه يجب ان تنسجم الزيادة في عدد اعضاء المجلس مع مبدأي المساواة في السيادة بين الدول الاعضاء والتوزيع الجغرافي العادل وذلك حتى يعكس تكوينه الجديد الطابع العالمي للامم المتحدة. واضاف انه في حال وجود اتفاق عام على زيادة المقاعد الدائمة «فاننا نؤيد ان تكون هذه الزيادة محدودة».

مفاوضات متعثرة

■ جابرونس - ا ش ا: انسحب المتمردون في جمهورية الكونغو الديموقراطية من محادثات السلام التي تعقد في بتسوانا بعد ان رفضوا الشروط التي وردت في مشروع وقف اطلاق النار.

وذكر راديو لندن امس نقلا عن وفد المتمردين انه مستعد للعودة الى المفاوضات في وقت لاحق، الا ان الوفد قال انه تم احراز تقدم ضئيل حتى الان. ومن ناحية اخرى رفض الرئيس لوران كابيلا ان يشترك في المفاوضات فيما يعد اشتراكه المطلب الرئيسي للمتمردين قبل الموافقة على اطلاق النار.

«ليس في مصلحة السلام واستقرار المنطقة»
دمشق تهاجم التعاون العسكري بين بريطانيا واسرائيل

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ حمل مصدر اعلامي سوري امس على قيام بريطانيا بتوقيع مذكرة مع اسرائيل للتعاون العسكري في مجال تبادل المعلومات والتكنولوجيا العسكرية المتطورة.

وقال المصدر ان «الموقف البريطاني خطوة ليست في مصلحة السلام ولا في مصلحة استقرار المنطقة وامنها فضلاً عن كونها ستحسب عربيا على انها خطوة موجهة ضد المصالح القومية للعرب وبخاصة الأمن القومي العربي باعتبار اسرائيل مصدر تهديد لهذا الأمن وباعتبار اي تعاون معها من قبل اي طرف يعتبر تهديدا للأمن القومي العربي».

واوضح المصدر السوري ان بريطانيا بتعاونها مع اسرائيل امنياً وعسكرياً انما تزيد في تعقيد عملية السلام لانها تضيف عاملا مشجعا لاسرائيل على تحديها للشرعية الدولية واستخفافها بارادتها ومواصلة العمل بسياستها المدمرة للسلام، وكان من المفترض ببريطانيا وهي التي تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية عن مأساة فلسطين وشعبها التي تشكل العصب الرئيسي في الصراع العربي - الاسرائيلي ان تعمل باتجاه تصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بحق شعب فلسطين والأمة العربية، لا ان تتعاون مع اسرائيل التي تعرف بريطانيا اكثر من غيرها طبيعة السياسة العدوانية التي تمارسها ضد العرب ومدى الاستخفاف الذي بادلت به اوروبا ودورها الاساسي في عملية السلام.

تقرير للحكومة الأردنية
الاستيطان يسجل رقماً قياسياً في عهد نتانياهو

■ عمّان - كونا: ذكر تقرير تلقته دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لرئاسة الحكومة الاردنية امس من الأراضي الفلسطينية ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية سجل رقما قياسيا في عهد حكومة الليكود اليمينية المتطرفة التي شكلت في يونيو العام ١٩٩٦ برئاسة بنيامين نتانياهو. وقال التقرير ان نحو ٤٠٠٠ وحدة سكنية جديدة قد بنيت في المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية الحالية كما تم بناء ٨٤٠ وحدة سكنية في المستوطنات القائمة في قطاع غزة و ٢٦٥٠ وحدة سكنية في المستوطنات القائمة في منطقة القدس بالاضافة الى بناء ٩٦٠ وحدة سكنية جديدة في المستوطنات الجديدة في هضبة الجولان السورية المحتلة. واشار التقرير الى ان مخطط الحكومة الاسرائيلية يتضمن بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية جديدة ستقام في مستوطنات الضفة الغربية حتى موعد انتخابات الكنيست الاسرائيلي المقبلة في منتصف العام ٢٠٠٠. وقال ان الحكومة الاسرائيلية تخطط كذلك لاعادة الاستيلاء على ٤٠٠ دونم من الاراضي العربية في مدينة القدس المحتلة كانت حكومة حزب العمل السابقة قد اعلنت عن مصادرتها العام ١٩٩٥ ثم عادت وتراجعت عن قرارها بحجة ان ذلك من شأنه ان يمس باتفاقات أوسلو الموقعة مع الفلسطينيين.

اعتبرته مزعوماً وعلى الورق فقط
سورية تنتقد الانسحاب الاسرائيلي في الضفة

دمشق - أ.ش.أ: انتقدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية أمس الانسحاب الجزئي الذي اجرته قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية الفلسطينية أمس الأول ووصفته بأنه انسحاب مزعوم وعلى الورق فقط. وقالت الصحيفة ان ما يجري في الضفة الغربية «بعيد كل البعد عن السلام وعن أسس عملية السلام وفق ما انطلقت عليه من مدريد وعن قرارات مجلس الأمن التي لا تجيز احتلال أراضي الغير بالقوة».

مشيرة الى أن الحكومة الاسرائيلية اخلت ببنود الاتفاق الموقع مع السلطة الفلسطينية واجرت تعديلات على الخرائط وقلصت عدد الاسرى الذين سيفرج عنهم.

واتهمت الصحيفة اسرائيل بانها تسعى من وراء عملية اعادة الانتشار الى الابتزاز المتواصل للسلطة الفلسطينية وجرها الى مواقع تتناقض مع بديهات السلام بترسيخ الاحتلال. وحذرت حكام اسرائيل من التمادي في سياسة ابتزاز واستغلال الجانب الفلسطيني مؤكدة أنهم لن يقطفوا إلا الثمار المرة.

واكدت الصحيفة ان الشعب الفلسطيني يحتفظ بحقه كاملاً في الدفاع عن حقوقه التي ضمنتها قرارات الشرعية الدولية ومبادىء الأمم المتحدة.

وقالت في ختام تعليقها ان الأرض المستولى عليها من قبل اسرائيل تشكل اضعاف الاراضي التي ستعاد الى السلطة بما في ذلك خطة اسرائيل الجديدة لمصادرة عشرة في المئة من اراضي الضفة لصالح المستوطنات.

بريطانيا تقلل من شأن اتفاقها العسكري مع اسرائيل

لندن - ق ن أ: ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أمس ان اتفاق التعاون العسكري الذي وقعته بريطانيا مع اسرائيل أمس الأول هو مذكرة تفاهم لا تتضمن التعاون في مجال أسلحة الدمار الشامل، وقال مسؤول بالوزارة ان الاتفاق هو أول اعلان رئيسي للتعاون المستقبلي بين الجانبين من دون تحديد مشروعات بعينها ولذلك فانه ليس من المحتمل ان تجرى مناورات اسرائيلية بريطانية مماثلة لتلك التي تتم بين اسرائيل وتركيا، ونفى بشكل قاطع صحة وجود صلة بين الاتفاق والانسحاب الجزئي الاسرائيلي في الضفة الغربية الفلسطينية أمس الأول.

غارات جوية وقصف مدفعي على جنوب لبنان والمقاومة ترد بمهاجمة ١٢ موقعاً للعدو وعملائه

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها التصعيدية براً وجوا على المناطق المحررة في جنوب لبنان، في محاولة للتخفيف من وطأة العملية النوعية للمقاومة الاسلامية في مركبا قبل أيام.

فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي صباح أمس غارات جوية على منطقة العريش الواقعة بين بلدتي مجدل سلم وتولين في القطاع الأوسط وألقى عدداً من صواريخ جو - أرض. وذكرت الشرطة اللبنانية في النبطية ان الطيران المعادي القى أثناء الغارات جسما غريبا قرب بلدة مجدل سلم.

وكانت مدفعية الاحتلال قد قصفت طوال يوم أمس أطراف بلدات تولين، مجدل سلم، وادي السلوقي، القيسية، وبرج قلاوية، قلاوية، الغندورية، برعشيت، النبطية الفوقا، قعقعية الجسر، زوطر الشرقية وزوطر الغربية، يحمر، مجرى نهر الليطاني، مزرعة الحمراء، مجرى نهر حبوش، الجبل الرفيع، جبل سجد، سهل عقماتا، ومختلف بلدات اقليم التفاح في القطاع الأوسط. وخلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في أجواء الجنوب منفذا غارات وهمية مخترقاً جدار الصوت أكثر من مرة فوق القطاعين الأوسط والغربي.

وأعلنت المقاومة الاسلامية انها ردت على الاعتداءات الاسرائيلية بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة لميليشيا لحد في محيط موقع الاحتلال في سجد. وقالت ان اصابات مؤكدة وقعت بين افراد الدورية. وذكر بيان المقاومة ان مجموعاتها هاجمت موقع سجد بالقذائف الصاروخية كما هاجمت موقع القنطرة وموقع برعشيت.

وقالت المقاومة اللبنانية «أمل» في بيان مماثل ان مجموعاتها هاجمت أمس مواقع الاحتلال في سجد، السويداء، الشقيف، الصلعة، القصير، القنطرة، برعشيت، الحردون والرادار، وأشارت الى تحقيق اصابات مباشرة.

الى ذلك كشفت المقاومة الاسلامية امس تفاصيل عن العملية النوعية التي نفذتها احدى مجموعاتها في مركبا وأدت الى مقتل ٣ رقباء وجرح أربعة جنود اسرائيليين. وقالت: «ان المجاهدين استطاعوا تعطيل فاعلية أجهزة الرقابة الاسرائيلية من رادارات ومناظير حرارية وأجهزة تعمل على الأشعة ما تحت الحمراء عبر استخدامهم وسائل مضادة».

وكشفت ان العملية نفذتها مجموعتان الأولى للتنفيذ والثانية للحماية، وكانت المجموعتان موجودتين في مكان أتاح للمقاومين رؤية واضحة وانتظار خروج الجنود من مواقعهم. ولفتت الى ان قوة الضربة اربكت العدو كلياً، حيث لم تحضر قوات الاسناد وسيارات الاسعاف الا بعد مرور ٤٠ دقيقة على العملية خوفاً من وجود عبوات اخرى في المكان.



صبي لبناني يحمل بعض متعلقاته لدى مغادرته قرية ارنون بعد ان هجرها معظم سكانها لقربها من موقع اسرائيلي في الشريط المحتل. (أ.ف.ب)

في برقية تهنئة للهراوي بالاستقلال:
كلينتون: ندعم استقلال لبنان ونتمسك بتحقيق سلام عادل وشامل

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عقد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس اجتماعاً مطولاً مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، جرى خلاله تقويم شامل لأوضاع الراهنة في البلاد، رفض على اثره الحريري الادلاء بأي تصريح. وتلقى الهراوي أمس برقية تهنئة من نظيره الاميركي بيل كلينتون لمناسبة عيد الاستقلال الوطني جاء فيها: «ان الولايات المتحدة الاميركية تشارك الشعب اللبناني في المرحلة الانتقالية قبل تسلم الرئيس المنتخب الامل في حلول السلام والمستقبل الآمن في لبنان والمنطقة».

واضاف: «ان واشنطن تواصل تشجيع الحكومة اللبنانية في سعيها نحو الديموقراطية وتطوير المؤسسات وانماء الاقتصاد». وأشار كلينتون الى «انه يدعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه ويتمسك بتحقيق سلام عادل وشامل لكل شعوب الشرق الأوسط».

وتوجه كلينتون الى الهراوي بالقول: «فيما تتحضرون لمغادرة الرئاسة يمكنكم الاعتزاز بالتطور الفعلي الذي حققه لبنان في خلال السنوات التسع».

وطمأن كلينتون الرئيس اللبناني الى «ان الولايات المتحدة ستدعم لبنان وتؤيد توجهه الايجابي الذي أسستم له».

وقالت النائب بهية الحريري لمناسبة الاستقلال «ان ادراكنا لمعاني الاستقلال وما حققته مسيرة نضالات رجاله يجعلنا اكثر ايمانا بقوة لبنان وبارادة ابنائه». واضافت «ان هذه الارادة الصادقة والصلبة جعلتنا نصمد بوجه الشدائد ونجدد استقلالنا بوثيقة وفاق وطني ادخلتنا مرحلة السلم الاهلي». وشددت الحريري على «ان فرحتنا بالاستقلال ستبقى غير مكتملة حتى يتم التحرير ونستعيد أهلنا في أجزاء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي».

سياسيون فلسطينيون يتندرون:
عرفات خدع نتانياهو وباعه «الميثاق» الملغى أصلا

■ غزة - «الاتحاد»:

■ رغم حملة الانتقادات التي تعرض لها اتفاق «واي بلانتيشن» من جانب المعارضة الفلسطينية الا ان انصار السلطة واعضاء تنظيم «فتح» الموالي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدافعون بابراز المكاسب التي سيحققها هذا الاتفاق على صعيد انسحاب اسرائيل من المزيد من اراضي الضفة الغربية ويقللون من أهمية ما سوف تحصل عليه حكومة «الليكود» الاسرائيلية اليمينية في المقابل.

ويتندر الساسة الرسميون الفلسطينيون في معرض دفاعهم عن الثمن الذي دفعته السلطة على مائدة مفاوضات «واي» بأن الرئيس الفلسطيني نجح للمرة الرابعة في بيع «الميثاق الوطني الفلسطيني» للادارة الأميركية واسرائيل ليحصل مقابل ذلك على مكاسب سياسية تمكنه من تكريس وجود منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية.

وحسب هؤلاء فان مفعول الميثاق الذي يدعو في بعض بنوده لازالة اسرائيل والذي اقر في العام ١٩٦٨ بطل بعد سنة من اقراره عندما تبنت منظمة التحرير الفلسطينية برنامجا جديدا عام ١٩٦٩ يدعو لاقامة دولة ديمقراطية علمانية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود على قدم المساواة الامر الذي يعني اعترافا فلسطينيا بامكانية التعايش مع اليهود في دولة واحدة هي فلسطين وليست اسرائيل.

وتمكنت القيادة الفلسطينية عقب تبنيها هذا البرنامج آنذاك من فتح أبواب أوروبا الشرقية لاستقبال ممثلين دبلوماسيين عنها والحصول على دعم سياسي وعسكري من هذه الدول، فيما بدأت أول اتصالاتها وحواراتها السرية والعلنية مع دول أوروبا الغربية والادارة الاميركية حسبما اعلن لاحقا.

وفي العام ١٩٧٤ تبنى المجلس الوطني الفلسطيني البرنامج المرحلي لتحرير فلسطين والقاضي بالموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعني ضمنياً اعترافا فلسطينيا شبه رسمي بوجود دولة اسرائيل وهو الاقرار الذي مكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ولوج باب منظمة الامم المتحدة ليلقي اول خطبة لمسؤول فلسطيني فيها وليتمكن من جعل منظمة التحرير الفلسطينية عضوا مراقبا في المنظومة الدولية في اول اعتراف دولي على هذا المستوى بها.

وحين اعلن المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ في اجتماعه الثامن عشر بالجزائر باغلبية عظمى عن الدولة الفلسطينية على اجزاء من ارض فلسطين فان الميثاق اخر انفاسه غير انه مات ولم يدفن، وهو ما دفع الرئيس الفلسطيني خلال لقائه له مع احدى محطات التلفزة الفرنسية عقب ذلك لاستخدام كلمة «كادوك» عندما وصف الميثاق الوطني والتي تعني بالعربية انه «الغي بالتقادم».

وعلى اساس اعلان الاستقلال واعتراف منظمة التحرير بقرارات الشرعية الدولية التي تلغي الميثاق تمكنت القيادة الفلسطينية من المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام الذي تمخض عنه توقيع اتفاق اوسلو ونشوء السلطة الفلسطينية.

ومقابل تنازل حزب «العمل» الاسرائيلي عن نقطة برنامجية في نظامه الداخلي استجابت القيادة الفلسطينية ونفذت بندا في اوسلو يدعوها لعقد جلسة خاصة للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء البنود التي تدعو لازالة اسرائيل في الميثاق وعقدت جلسة لهذا الغرض عام ١٩٩٦ ابان وجود حزب «العمل» على سدة الحكومة الاسرائيلية.

واقر المجلس الوطني خلال هذه الجلسة الغاء جميع البنود المتعارضة مع اتفاقات السلام المبرمة مع اسرائيل مما يعني الغاء جميع الدعوات لازالة اسرائيل من نصوصه كون اتفاقات السلام المبرمة بين الجانبين تتضمن اعترافا متبادلا.

غير ان وصول اليمين الاسرائيلي لسدة الحكم في اسرائيل اعاد طرح هذا الملف مجددا ضمن سعي رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي لارضاء اعضاء حزبه والايحاء بأن الحكومة السابقة لم تحصل على الغاء حقيقي للميثاق رغم ان المتبع في الحياة السياسية لمختلف الدول يخالف المطالبة بالغاء قرارات او اعلانات او مواثيق سابقة وانما تتخذ قرارات جديدة تحل محل السابقة.

ومن نماذج ذلك ان روسيا لم تلغ حتى الآن البيان الشيوعي رغم سقوط الحكم الاشتراكي فيها وتحولها للحكم الرأسمالي، فيما لم يلغ حزب «الليكود» الحاكم في اسرائيل البرنامج الذي يطالب باقامة دولة يهودية على ضفتي نهر الاردن رغم توقيعه اتفاق سلام مع الاردن وترسيم الحدود الدولية بين البلدين.

وكذلك لم تلغ الامم المتحدة قرارات التقسيم الصادرة عنها عام ١٩٤٧ والتي بموجبها تعود مدينتا الرملة واللد الواقعتان داخل حدود اسرائيل الى الدولة العربية التي كان يفترض ان تقام آنذاك.

وغاب عن الحكومة الاسرائيلية - وفقاً لتصورات المسؤولين الفلسطينيين - ان اصرارها على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل عموم الفلسطينيين في الداخل والشتات يعني اعترافا منها بقضية اللاجئين الفلسطينيين الموجودين خارج الاراضي الفلسطينية.

واشتمل اتفاق «واي بلانتيشن» على بند يدعو لعقد اجتماع غير رسمي لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون وممثلي جمعيات فلسطينية مختلفة للاعلان مجددا عن الغاء بنود الميثاق التي الغيت في الاجتماع السابق للمجلس والتي سبق وان الغتها اكثر من مرة القرارات والبرامج الفلسطينية المتتالية.

هكذا من الأصل

واشنطن تمضي قدما في حملة اطاحة صدام:

الولايات المتحدة تعين قريباً ممثلا خاصا للتعامل مع المعارضة العراقية

■ واشنطن - كونا: قال مسؤول بارز في الادارة الاميركية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستعين قريبا جدا ممثلا خاصا للمعارضة العراقية لتنسيق الجهود وضمان الاتصال المستمر مع جماعات المعارضة العراقية. وقال ان واشنطن تتوقع ان تحدد بحلول نهاية العام جماعات المعارضة التي ستحصل على مساعدات اميركية جديدة، في اطار محاولة مكثفة لاطاحة صدام حسين.

واضاف المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الافصاح عن هويته في تصريحات صحفية الليلة قبل الماضية قائلا «اننا نقر بان تلك العملية تستغرق وقتا طويلا» واضاف «انها مهمة معقدة، والادارة الاميركية تنوي تنفيذها بطريقة صحيحة» وذلك في اشارة واضحة الى جدية الادارة الاميركية في تنفيذ هذا المخطط. واوضح ان «الادارة الاميركية تدرك جيدا حقيقة انها اذا ماقامت بعدم اثبات جديتها بهذا الصدد فان من شأن ذلك ان يخلف اثارا سلبية جدا» مشيرا الى ان «اشخاصا كثيرين سيلقون حتفهم بسبب جهود فاشلة وغير جدية بهذا الصدد». وطرح المسؤول الاميركي بعض الاسس التي تنوي الادارة الاميركية اتباعها في مجال توثيق علاقاتها مع جماعات المعارضة العراقية وصولا الى جعل المعارضة العراقية فاعلة وموحدة اكثر.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اوضح الاحد الماضي تعهد الولايات المتحدة بالعمل على اطاحة صدام من خلال زيادة الدعم للمعارضة العراقية وذلك عندما اعلن التراجع عن الضربة الجوية التي كان يعتزم توجيهها الى العراق بعد ان اعلن نظام بغداد قبوله استئناف التعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

وقال المسؤول الاول ان «الرئيس اوضح انه بدلا من التطلع الى اليوم الذي تخرج فيه حكومة (عراقية جديدة) الى الوجود سنبدأ في العمل بشكل مكثف مع المعارضة لتقديم ذلك الموعد بقدر ما يمكننا».

واردف قائلا انه بشكل مبدئي سيكون هناك في هذا الصدد نشاط «وراء الكواليس اكثر من النشاط العلني». واضاف ان توحيد جماعات المعارضة العراقية والتي تتخذ كثير منها لندن مقرا لها هدف رئيسي - واردف قائلا ان هدف الولايات المتحدة هو «المساعدة» على الاطاحة بصدام «ولكن لن تقوم بذلك لهم». وقال ان القانون الجديد يلزم الادارة بان تحدد بنهاية ديسمبر الجماعات العراقية المؤهلة لتلقي ٩٧ مليون دولار تمت الموافقة عليها للتسليح ودعم المعارضة.

واوضح مسؤولو البيت الابيض انه لا توجد «خطط فورية» لاعطاء المعارضة معدات عسكرية فائضة بموجب القانون ولكن لا يمكن استبعاد تسليح الثوار. وشدد مسؤول وزارة الخارجية على ان الولايات المتحدة تشعر بحساسية شديدة للاخطاء التي ارتكبتها في الماضي مثلما حدث بعد حرب الخليج في العام ١٩٩١ عندما ارسلت ادارة الرئيس جورج بوش اشارات الى المعارضة العراقية بانها ستؤيد ثورة ضد صدام.

ولم تتابع الولايات المتحدة ذلك وقتل عراقيون كثيرون في انتفاضة اجهضت. وقال المسؤول «علينا مسؤولية التأكد من اننا لا نسلح الناس فقط ونرسلهم كي يموتوا دون هدف نبيل. سنتخذها خطوة في وقت ما ونساعدهم على تنظيم انفسهم وتحديد الجماعات المؤهلة لهذا النوع من المساعدة وسنرى بعد ذلك ماهي الخطوات التالية».

ولم يستبعد المسؤول امكان سيطرة قوات المعارضة بدعم من سلاح الجو الاميركي على بعض المناطق الخارجية العراقية. وقال «نبحث هذه الافكار ونأخذها على محمل الجد ولكن لن نتحرك الا بعد ان نشعر بان شيئا ما يمكن تحقيقه يفيد كل العراقيين».

واعترف بان الاستراتيجية الاميركية الجديدة مشروع طويل ومعقد لم يحدد بشكل نهائي ولم يحظ بعد بدعم الاشخاص الذين يرشحهم للاستفادة ومن بينهم الجماعتان الكرديتان العراقيتان الرئيسيتان.

واضاف «اعتقد ان هناك اشخاصا كثيرين هناك ممن سئموا من نظام صدام حسين ومن الحال والوضع السيء الذي يجدون انفسهم فيه وهم يشعرون بانه يتوجب عليهم التصرف لان المستقبل مظلم وقاتم بالنسبة لهم ولاسرهم ولاطفالهم». وتابع «ان الشعب العراقي عانى الكثير من قبضة صدام حسين ومن نظامه القمعي». واشار الى ان صدام حسين يريد رفع الحظر الدولي المفروض عليه من جراء غزوه الكويت في الثاني من اغسطس العام ١٩٩٠ من دون تسليم اسلحة الدمار الشامل التي بحوزته نظرا لشعوره بان وضعه الخاص اصبح ميؤوسا منه اكثر من اي وقت مضى.

وقال المسؤول الاميركي ان هناك عناصر في شمال وجنوب العراق مازالت تقاوم نظام صدام حسين مضيفا ان «الاكراد في الشمال هم من بين الجماعات التي عانت الامرين من قبضة النظام وتعرضوا لمصير مأساوي وفظيع عندما استخدم النظام العراقي الغازات السامة ضدهم».

وعلاوة على مساعدات الكونغرس لحركات المعارضة العراقية تقوم وزارة الخارجية الاميركية بدعم الجماعات التي تتطلع الى حكومة عراقية جديدة من خلال اذاعة المعارضة العراقية التي تبث من اوروبا كما شرعت بتوثيق ملفات وادلة من شأنها ملاحقة صدام حسين كمجرم حرب. وكان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك قد اجتمع مع رئيس المجلس الوطني العراقي ومقره العاصمة البريطانية لندن احمد جلبي في ١٨ من الشهر الجاري في مقر وزارة الخارجية في واشنطن.

ويعد اجتماع انديك مع الجلبي هو الثالث من نوعه في غضون الستة اشهر الماضية. وكانت الولايات المتحدة قد رعت في وقت سابق من العام الجاري هدنة بين الحزبين الكرديين المتنافسين في كردستان العراق وهما الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني.

رسالة من بلير الى أمير قطر

■ الدوحة - كونا: تسلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ذكر في الدوحة انها تتعلق «بالامور ذات الاهتمام المشترك الى جانب العلاقات بين البلدين».

وقالت وكالة الانباء القطرية ان سفير بريطانيا في الدوحة ديفيد رايت سلم الرسالة الى امير قطر اثناء اجتماعه اليه امس.

وترتبط قطر مع بريطانيا باتفاقية دفاعية وقعت بالدوحة في نوفمبر ١٩٩٦ - ويرتبط البلدان ايضا باتفاقية تشتري بموجبها قطر معدات وخدمات دفاعية تشمل طائرات وصواريخ وحاملات جنود وزوارق حربية تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني وقعت ايضا في نفس الفترة.

عراقيون يطالعون هجوم الصحف العراقية على الولايات المتحدة في مقهى ببغداد. (رويترز)

بغداد: هجوم عسكري يُعَد له في الكواليس

■ بغداد - أ ف ب: أعلنت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين أمس ان هجوما على العراق قد ينفذ في الاسابيع المقبلة. وقالت الصحيفة ان «التوتر بدأ يتصاعد بين بغداد والامم المتحدة بعد توجيه الاتهامات المتبادلة بين (رئيس خبراء نزع الاسلحة الدوليين ريتشارد بتلر) والدبلوماسية العراقية».

وذكرت الصحيفة في مقال حمل عنوان «ما الذي يحتمل حدوثه» والمرجح ان يكون كاتبه عدي صدام حسين نفسه ان «قناعتنا الاساسية ان هناك عملا يعد له في الكواليس بضرب العراق». واعتبرت الصحيفة ان هجوما قد ينفذ «في مستقبل قريب الذي نعتقد انه يتراوح ما بين نشر هذا المقال وحتى نهاية الشهر الاول من العام المقبل او منتصف الشهر الثاني في ابعد الحالات ان لم يكن خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة».

ويأتي هذا التعليق في حين استأنف العراق الاربعاء تعاونه مع خبراء الامم المتحدة الذي علقه في نهاية اكتوبر الماضي وتجنب في اللحظة الاخيرة ضربة كانت الولايات المتحدة وبريطانيا على وشك توجيهها الى هذا البلد قبل اسبوع.

وثمة جدل قائم بين بغداد وبتلر بشأن وثائق حول برامج التسلح يرفض العراق تسليمها له. واضافت الصحيفة ان «القيادة السياسية في العراق استطاعت ان تتلافى الضربة من خلال القرار الذي اتخذته» باستئناف التعاون غير المشروط مع لجنة «يونسكوم».

واضافت الصحيفة ان «هذا القرار فوت الفرصة على الاميركيين الى درجة دفعت كلا من بريطانيا والولايات المتحدة، وحتى لا تظهران ان بغداد تعاملت بحنكة سياسية الى الادعاء بان فرنسا قد سربت موعد الضربة الى العراق وهو ضرب من الوهم والخيال».

واكدت الصحيفة «لقد أصبح اعداء العراق على دراية كبيرة بأن الوضع الداخلي لا يمكن تغييره اطلاقا» في اشارة الى النداءات الاميركية والبريطانية لتغيير نظام بغداد. وتابع المصدر «عندما وصلوا الى هذه القناعة جعلوا لانفسهم اولويات في العمل ضد العراق كاستهداف الرئيس صدام حسين. وتوجيه مجموعة من الضربات تبدأ بصواريخ كروز ثم طائرات مقاتلة بعد الحصول على التفوق الجوي بعد ضرب منصات الصواريخ والطائرات» في العراق. وتوقعت الصحيفة «ان يرافق ذلك صدور مجموعة من القرارات الجائرة الجديدة كأن يوسع خطا العرض شمالا وجنوبا لما يسمى بالمناطق الآمنة». واشارت الصحيفة الى أن الاميركيين غير قادرين على مواجهة العراقيين على الارض. «وان كل ما يستطيعون مواجهتنا به هو استخدام صواريخ كروز والتفوق الجوي وعلينا أن نجد حلا لهذا الموضوع».

وانتقدت الصحيفة ضمنيا فرنسا وروسيا والصين التي يعتمد عليها العراق في مجلس الامن لرفع الحصار أو تخفيفه وقالت إن «الفرنسيين أدلوا بتصريحات سيئة جدا في الازمة الاخيرة بين العراق ومجلس الامن وسحبوا القائم بأعمالهم في بغداد وعندما توازنت تصريحاتهم عاد الى بغداد... كما أن الصينيين والروس سحبوا رعاياهم من العراق بما فيهم الدبلوماسيون وهذه اشارة واضحة كما تقول الصحيفة الى أن هذه الدول ليس لها أي تأثير محسوس في صنع القرار الاميركي».

واشارت الصحيفة الى أن العراق يمتلك من المقومات الاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والروحية مايجعل من عملية التغيير فيه بأيدي أطراف خارجية فاشلة.

أكدت أن التغيير مسؤولية الشعب العراقي

ايران ترفض التعاون مع اميركا لإطاحة صدام

■ طهران - أ ف ب: قال مسؤول ايراني عسكري رفيع أمس ان بلاده ترفض التعاون مع الولايات المتحدة لإطاحة الرئيس العراقي صدام حسين مؤكدا ان تغيير النظام في بغداد «هو من مسؤولية الشعب العراقي».

وقال عباس محتاج قائد البحرية الايرانية الوطنية في مؤتمر صحافي عقده في طهران ان «مصير العراق يجب ان يقرره شعب العراق من دون اي تدخل اجنبي».

واضاف ان «ايران تعتبر انه يتعين الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وسلامتها».

وكان مسؤول اميركي رفيع الح الى ان الولايات المتحدة قد توافق على مساعدة من ايران لاطاحة نظام صدام حسين، وهو امر طرحته واشنطن علنا منذ الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة بشأن نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وردا على اسئلة صحافيين حول احتمال قيام ايران بمبادرة لتغيير النظام في بغداد اجاب هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «سنقبل بالتأكيد اي دعم ايا كان مصدره. ومن مصلحة جميع جيران العراق تغيير الحكومة» في بغداد.

وذكر المسؤول بأن ايران «عانت بشكل خاص من نوايا صدام حسين العدوانية على غرار جيران آخرين» للعراق، مشيرا بذلك الى الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وبدأت الولايات المتحدة منذ اشهر عدة عملية تطبيع للعلاقات مع ايران، الا ان ذلك لم يثمر حتى الآن. وكانت العلاقات الدبلوماسية قطعت بين البلدين العام ١٩٨٠ اثر احتجاز دبلوماسيين اميركيين رهائن في طهران العام ١٩٧٩. وهي المرة الاولى يشير فيها مسؤول اميركي، ولو ضمنا، الى احتمال قيام تعاون بين طهران وواشنطن لقلب نظام الرئيس العراقي الذي يتولى السلطة منذ ٢٠ عاما.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن الاحد الماضي ان واشنطن ستزيد الدعم للمعارضة العراقية ضمن استراتيجية طويلة الامد تهدف الى الاطاحة بالنظام العراقي. وتدعم ايران المعارضة في جنوب العراق وتقيم علاقات جيدة مع فصيل من المعارضة الكردية في شمال العراق. وكانت اعلنت معارضتها لتوجيه ضربة اميركية الى العراق مع دعوتها بغداد في الوقت ذاته الى تعاون مع خبراء نزع السلاح الدوليين.

زعيم عراقي معارض يزور دمشق

■ دمشق - اف ب: يقوم رئيس «منظمة العمل الاسلامي» العراقية المعارضة آية الله محمد تقي مدرسي منذ امس الأول بزيارة لدمشق تتركز حول قرار الولايات المتحدة دعم معارضي نظام الرئيس صدام حسين.

وقال مسؤول مكتب المنظمة في دمشق جعفر محمد ان مدرسي سيبحث مع ممثلي حركات معارضة عراقية اخرى ومع المسؤولين السوريين «التطورات المتعلقة بالعراق وعزم الولايات المتحدة وبريطانيا على دعم المعارضة» في مواجهة نظام بغداد.

واضاف محمد ان مدرسي سيبحث مع محاوريه ايضا «توحيد صفوف المعارضة واهداف القرار الاميركي». واشار الى ان مدرسي قد يلتقي ايضا زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني الذي يزور دمشق منذ ١١ نوفمبر الحالي.

العراق مستعد للتعاون لمكافحة التلوث بالخليج

■ بغداد - أ ش أ: أعرب العراق عن استعداده التعاون مع دول الخليج العربي لمكافحة التلوث البحري في مياه الخليج وايجاد الوسائل الكفيلة بمعالجته. وصرح مدير عام الموانيء العراقية الدكتور حسن فليح امس بأنه تم تشكيل هيئة لهذا الغرض في مركز علوم البحار بجامعة البصرة ستجري اتصالاتها مع الدول التي تقع على حوض الخليج. ومن جهة أخرى قال المسئول العراقي أنه سيجري ادخال التقنيات المعلوماتية الحديثة في مجال عمل الموانيء العراقية التي تشهد حاليا عمليات توسيع وتطوير لاستقبال وشحن وتوزيع اعداد كبيرة من السفن وبمختلف الحمولات.

والمعروف أن موانيء البصرة وأم قصر والبكر تعد منافذ العراق البحرية الوحيدة التي تقع على الخليج العربي والتي تتم من خلالها تجارة العراق مع الاسواق العالمية ومن بينها تصدير كميات من النفط العراقي.

عمّان: محادثات أردنية - سورية لانشاء سد مشترك على نهر اليرموك

■ عمان - أ ف ب: في أول محادثات سياسية أردنية - سورية منذ توترت العلاقات بين البلدين قبل اسابيع بدأ الجانبان امس في عمان اجتماعات ثنائية تتعلق بتحديث دراسات الجدوى الاقتصادية لانشاء سد مشترك على نهر اليرموك.

وتعود فكرة هذا السد الى الثمانينات غير ان التوتر المستمر في علاقة عمان بدمشق منذ ابرمت الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل العام ١٩٩٤ أدى الى تعثر انجاز هذا المشروع، بالاضافة الى عقبات مالية حالت دون اكماله بعد ان انسحب البنك الدولي من تمويل السد خوفا من هجوم اسرائيلي محتمل عليه.

وذكر مصدر في وزارة المياه والري الاردنية ان المحادثات تجري على مدى يومين برئاسة امين عام سلطة وادي الاردن دريد محاسنة ومعاون وزير الري السوري بركات الحديد.

وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول سوري الى عمان منذ تصاعد التوتر بين البلدين أخيرا.

وفضلا عن البحث في اعادة تقييم الجدوى الاقتصادية لبناء سد الوحدة يناقش الاجتماع سبل تحسين نوعية المياه في مجرى النهر وتخصيص حصص المياه طبقا للاتفاقات المبرمة. وقال امين عام سلطة وادي الاردن، في تصريحات اوردتها الصحف الاردنية امس، ان نوعية مياه اليرموك، الذي ينبع من الاراضي السورية، «تردت كثيرا في الفترة الاخيرة». وافاد مسؤول اردني ان عمان سبق وطالبت دمشق «بالتوقف عن التأثير على مياه اليرموك، بعد ان قام الجانب السوري ببناء ٣٠ سدا اضافة الى عمليات سحب المياه الى المزارع السورية مما اثر على جريان وتدفق المياه ومنسوبها».

واشار المسؤول الذي لم يذكر اسمه ان منسوب النهر انخفض بالتالي من ٤٧٠ مليون متر مكعب الى ٢٧٠ مليونا عند منطقة العدسية الاردنية القريبة من الحدود السورية.

ويذكر ان الاردن وسوريا شرعا عام ١٩٨٧ في وضع الاسس لبناء سد الوحدة عند الحدود المشتركة بطاقة تخزينية قدرها ٢٢٥ مليون متر مكعب. الا ان العمل توقف بعد ان هددت اسرائيل بضربه، مما دفع البنك الدولي الى الاحجام عن تمويل عملية البناء التي كانت مقدرة آنذاك بـ ٤٥٠ مليون دولار.

حملات جمع أسلحة الجنوبيين في الخرطوم مستمرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ نيروبي - رويترز:

■ أفادت مصادر سودانية عليمة «الاتحاد» أمس ان حملات تجريد الفصائل الجنوبية في ولاية الخرطوم من اسلحتها ستتواصل خلال الأيام المقبلة حتى يتم التأكد من تسليم كل الاسلحة الموجودة لديها في اطار الاجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة والقوات المسلحة والاجهزة الأمنية السودانية الأخرى تفاديا للنزاعات التي تحدث من وقت لآخر بين هذه الفصائل في الاحياء السكنية منذ توقيعها اتفاقية السلام مع الحكومة في ابريل ١٩٩٧. وفي نيروبي استغلت حركة التمرد بزعامة جون قرنق «الجيش الشعبي لتحرير السودان» هذه الاجراءات لتدعو حلفاءها السابقين الى الانضمام إليها مرة أخرى في حربها ضد الخرطوم.

وصرح وزير الدولة بوزارة المالية السودانية جوزيف اجوانج بأن حملات جمع السلاح التي بدأت مساء الاربعاء الماضي شملت مناطق واسعة في انحاء ولاية الخرطوم ضمت المكاتب والمنازل والاستراحات التي تتمركز فيها قيادات وقوات الفصائل المختلفة. واضاف انه تم جمع كميات كبيرة من الأسلحة تحتوي على قطع كبيرة وقطع صغيرة عثر عليها في منازل قادة «قوة دفاع جنوب السودان» الموحدة. واوضح ان بعض الفصائل واجهت الحملة بعدم القبول خاصة قوات «جبهة الانقاذ الديموقراطية» التي يتزعمها مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس الجنوب الدكتور رياك مشار حيث اعلنت اعداد كبيرة منها رفضها بشدة تسليم اسلحتها وفضلت الاشتباك مع الجهات المعنية. إلا ان مصدرا عسكريا قال ان القوة المكلفة بالمهمة وجدت تعاونا من قادة الفصائل ولم تقع أي تجاوزات.

ومن جانبه صرح المسؤول برئاسة الجمهورية، محمد يوسف بأن مشار قد أخطر بالاجراءات المذكورة وان وجوده خارج العاصمة السودانية لا يعني عدم معرفته بما تم وسيعود الى الخرطوم خلال اليومين المقبلين بعد زيارته الحالية لولاية أعالي النيل الجنوبية لتفقد الأوضاع الأمنية هناك.

وفي العاصمة الكينية نيروبي قال «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في بيان اصدره أمس ان غارات جمع الاسلحة «قررت مصير اتفاقية الخرطوم» التي وقعها ٦ من زعماء الفصائل المنشقة عنه مع الحكومة السودانية. واضاف «الحكومة القومية الاسلامية دقت المسمار الأخير في نعش ما تسمى اتفاقية سلام الخرطوم المعتلة منذ ولادتها. و قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان تود ان تنتهز هذه الفرصة للتأكيد لكل ضباطها السابقين ورجال الجيش الشعبي لتحرير السودان الذين انضموا الى الجبهة القومية الاسلامية بموجب ما يسمى باتفاقية الخرطوم التي اصبحت ميتة الآن بأن ينضموا الى الجيش الشعبي لتحرير السودان دون تردد».

السودان سيوقع قريبا اتفاقية سلام مع اريتريا واثيوبيا

■ الخرطوم - أ ب: حذر الرئيس السوداني عمر البشير أمس جماعات معارضة متمركزة في اريتريا واثيوبيا بأن حكومته على وشك اصلاح علاقاتها مع حكومتي الدولتين المجاورتين للسودان بعد سنوات من العداء المتبادل، حيث لن يكون امامهم سوى المصالحة أو العيش كلاجئين في الخارج.

واذا تحقق تطبيع فعلي للعلاقات فسيحقق ذلك ضررا كبيرا بتجمع المعارضة السودانية ومن المحتمل ان يفقد حريته في استخدام الأراضي الاريترية والاثيوبية لشن هجمات على القوات الحكومية في شرق وجنوب شرق السودان.

وقال البشير الذي كان يتحدث في مدينة القضارف قرب الحدود الاثيوبية: «ان اتفاقية تنهي العداء مع اريتريا واثيوبيا ستوقع قريبا»، واضاف: «اننا نريد السلام ونريد تنمية بلادنا» وقال انه عندئذ لن يكون امام المعارضين سوى خيارين: «إما ان يعودوا الى الوطن ليجدوا أننا فتحنا باب التوالي السياسي ويمكنهم ان ينظموا انفسهم ليقودوا جماعات المعارضة. أو يمكنهم ان يذهبوا الى معسكرات اللاجئين».

وكشف البشير عن ان رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي رفض مؤخرا طلب من المعارضة لتسليمها أسلحة اثيوبية وأيضا أوقف مبادرات تيس ايليا تجاه الخرطوم، قائلا: «لكن زيناوي أبلغهم أن شيئا من هذا لن يحدث مرة أخرى ولن تكون هناك حرب حدود مع السودان أو غزوات بعد الآن»!

وفد مصري يزور ليبيا

■ طرابلس - أ ش أ: وصل أمس الى طرابلس وفد مصري من الأحزاب والقوى السياسية والذي يضم عددا من قيادات الأحزاب وأعضاء مجلس الشعب والشورى وأساتذة الجامعات وممثلي النقابات المهنية والفنانين والأدباء في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام.

وأشار أمين شباب الحزب الوطني الحاكم بمصر الدكتور نبيه العلقامي الى ان زيارة الوفد المصري الكبير الى ليبيا تأتي في اطار التأكيد المستمر للتضامن المصري مع ليبيا في مواجهة الحصار المفروض عليها وتدعيما للعلاقات الأخوية بين شعبي البلدين الشقيقين واللذين يربطهما معا مصير مشترك.

قائمة وثائق الاسلحة العراقية التي يطالب بتلر بغداد بتسليمها

■ الامم المتحدة - رويترز: فيما يلي قائمة بالوثائق التي طلبها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التي كلفتها الامم المتحدة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ورد رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية عليها. وتم تسليم الرسائل المتبادلة بين بتلر والقيسي الى مجلس الامن امس الأول.

وتشمل الطلبات والردود ما يلي:

١- وثيقة تم الاطلاع عليها لكنها لم تسلم الى مفتشي اللجنة الخاصة يوم ١٨ يوليو في مقر القوات الجوية العراقية تتضمن تفاصيل الذخيرة التي استخدمت في الحرب مع ايران في الفترة بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٨. وتعتقد اللجنة الخاصة ان العراق قدم لها رقما مبالغا فيه عن حجم فوارغ الطلقات التي يمكن تعبئتها بمواد كيماوية او بيولوجية. ويريد مجلس الامن والرئيس بيل كلينتون من العراق تسليم هذه الوثيقة الى اللجنة الخاصة.

وقال العراق انه مستعد لبحث تقديم «الاجزاء ذات الصلة من الوثيقة» في حضور براكاش شاه ممثل الامين العام للمنظمة الدولية العام كوفي عنان.

٢- وثيقة صادرة من «مؤسسة المثنى الحكومية» في سبتمبر العام ١٩٨٨ بشأن الاجراءات المستقبلية لتطوير الاسلحة الكيماوية. وتقول اللجنة الخاصة ان العراق وعد بالبحث عن الوثيقة من قبل ثم ذكر انها غير موجودة.

واكتفى العراق بقول أنه تم بحث هذا الموضوع في السابق ولم تثره اللجنة الخاصة في اجتماعات على مستوى عال عقدت في يوليو تموز بشأن العمل المشترك لنزع السلاح في المستقبل.

٣- وثائق وسجلات عام ١٩٩٠ بشأن وضع انتاج غاز الاعصاب القاتل في اكس. وقالت اللجنة الخاصة ان العراق لم يقدم معلومات عن كميات كبيرة من غاز في اكس.

ورد العراق بأنه لا توجد مثل هذه الوثائق. وقال انه لم ينجح في محاولاته في العام ١٩٩٠ لانتاج غاز في اكس لاستخدامه في اسلحة وانه قدم الى اللجنة الخاصة جميع المواد ذات الصلة.

٤- المذكرات الكاملة للعميد اسماعيل عن قوة الصواريخ ارض لرض والتي تتعلق بالانشطة المرتبطة بالصواريخ في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. وتم تقديم عينة صفحات من هذه المذكرات الى اللجنة الخاصة في وقت سابق تتعلق برؤوس الاسلحة البيولوجية. وقال العراق ان اسماعيل دمر هذه المذكرات.

٥- تقرير في يناير العام ١٩٩١ اعده الفريق حازم عبد الرزاق قائد قوات الصواريخ ارض ارض ورد في مذكراته التي نشرت في الاونة الاخيرة بشأن توازن الصواريخ والرؤوس الحربية في ذلك الوقت.

وقال العراق ان الفريق عبد الرزاق دون مذكراته من وثائق ثم دمرها حسب الاوامر. وورد هذا في مقدمة مذكراته التي نشرها.

٦- وثائق حكومية ووزارية تتعلق باقامة وحدة صواريخ العام ١٩٩٠ وتجهيزها بمنصات اطلاق ورؤوس حربية ومعدات دعم ارضي ووحدات دفع ومواد اخرى.

٧- المذكرات الكاملة «للمهندس مقدم» التي تتعلق بانتاج محركات صواريخ في العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ تم تقديم ١١ صفحة منها الى اللجنة الخاصة في وقت سابق. وقال العراق ان الصفحات التي قدمت من مذكرات مقدم اظهرت ان الصواريخ لم تكن جاهزة للانتاج. ودمر مقدم مذكراته الشخصية.

٨- ادلة موثقة عن تدمير وحدات دفع الصواريخ من جانب واحد في العام ١٩٩١ بما في ذلك اجزاء من مذكرات تحوي قائمة تثبت التدمير في العام ١٩٩١. وقال العراق «بذلنا جهودا كبيرة في البحث عن المذكرات لكن يبدو ان هذه الوثائق كانت ضمن تلك التي دمرت» في العام ١٩٩١.

٩- وثائق في مايو العام ١٩٩١ مع قوائم بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ ورؤوسها الحربية ومنصات الاطلاق ومعدات اخرى متعلقة بها. وقال العراق انه لم تعد مثل هذه القوائم وانه لا توجد مثل هذه الوثائق.

١٠- وثائق تذكر بالتفصيل القرارات التي اتخذت في ابريل ويونيو ويوليو العام ١٩٩١ لتدمير أو الاحتفاظ بالاسلحة المشار اليها أو مواد اخرى. وتعتقد اللجنة ان السجلات المكتوبة تشير الى انه تم الاحتفاظ بها.

وقال العراق ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز شرح لبتلر وسلفه الدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس انه اتخذ قرار تدمير الاسلحة «ونقلها شفاهة الى السلطات المعنية لتنفيذها».

١١- تقرير عن تحقيق العراق بشأن الفريق حسين كامل والاجراءات التي اتخذها لاخفاء قدرات الاسلحة والوثائق. وهرب كامل الرئيس السابق لمؤسسة التصنيع الحربي العراقية وزوج ابنة الرئيس صدام حسين في العام ١٩٩٥ وقتل لدى عودته الى العراق. وقال العراق انه لم يجر تحقيقا رسميا.

١٢- محاضر اجتماعات لجنة على مستوى عال بشأن الاحتفاظ بأسلحة ومواد محظورة. وقال بتلر ان العراق اعترف بأن اللجنة شكلت في العام ١٩٩١. وقال العراق ان اللجنة الدولية للطاقة الذرية وليست اللجنة الخاصة هي التي طلبت في السابق هذه المحاضر. وقال القيسي في رسالته ان العراق اشار في تلك المناسبة الى انه لا توجد مثل هذه اللجنة من حيث المعنى الفني للكلمة.

هكذا من الأصل

مسلحان يغتالان نائبة في البرلمان الروسي

■ موسكو - رويترز، أ.ف.ب: اعلنت الشرطة الروسية ان النائبة الواسعة النفوذ في مجلس الدوما (البرلمان) غالينا ستاروفويتوفا التي عملت مستشارة سابقة للرئيس الروسي بوريس يلتسين اغتيلت مساء امس الأول في مدينة سان بيترسبورج.

وتمت عملية اغتيال ستاروفويتوفا (٥٢ عاماً) التي ترأس حزب «روسيا الديموقراطية» الليبرالي برشق من سلاح رشاش وقتلت على الفور بعدما اصيبت في رأسها، فيما اصيب ملحقها البرلماني رسلان لينكوف الذي كان يرافقها بجروح خطرة. وتمكن منفذا العملية من الفرار، ولم تعرف دوافع الاعتداء.

ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن مصادر امنية قولها ان جريمة القتل وقعت خارج منزل ستاروفويتوفا على ضفاف قناة جريبويدوف في وسط المدينة. وعثر على بنادق في مسرح الجريمة.

وقالت «تاس» ان وزير الشؤون الداخلية سيرجي ستيباشين سافر من موسكو الى سان بيترسبورج بناء على طلب الرئيس يلتسين.

ونقلت عن المتحدث باسم يلتسين ان الرئيس امر ستيباشين وفلاديمير بوتينت رئيس جهاز الامن الاتحادي ويوري سكوراتوف المدعي العام باتخاذ اجراءات فورية لحل القضية.

واوضح ميخائيل غوكمان احد مساعدي النائبة الروسية لوكالة فرانس برس ان ستاروفويتوفا «لم تكن لها نشاطات تجارية» مستبعداً بشكل قاطع فرضية تصفية حسابات في صفوف المافيا وهو امر مألوف في روسيا في السنوات الاخيرة.

ولم يستبعد مراقبون مستقلون عدة تم الاتصال بهم هاتفيا في سانت بيتررسبورغ فرضية ان تكون عملية الاغتيال سياسية اذ ان النائبة الروسية كانت الشخصية الابرز في المعارضة الليبرالية وترأست اخيرا تحالفا واسعا تحضيرا لانتخابات المجلس المحلي التي تجرى في السادس من ديسمبر المقبل. كما انها لم تستبعد ان تترشح الى انتخابات منصب حاكم المنطقة في سبتمبر ١٩٩٩.

واوضحت المصادر ذاتها ان ستاروفويتوفا قد تكون ارتبطت ببعض اوساط الجريمة في اطار تمويل حملاتها الانتخابية.

واوضح غوكمان ان منزل النائبة تعرض لعملية كسر في الفترة الاخيرة مضيفا ان المدعي العام في سانت بيرتسبورغ حذرها من تهديدات على سلامتها الشخصية.

وكانت النائبة ايضا على منافسة مع رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيف الذي اعلن نيته تقديم ترشيحه في الدائرة ذاتها في الانتخابات التشريعية في نوفمبر ١٩٩٩. واصيب مستشار لسيليزنيف كان يفترض ان يحضر حملته الانتخابية بجروح بالغة خلال محاولة اغتيال في اكتوبر الماضي. وكانت ستاروفويتوفا احد كبار خصوم الشيوعيين والقوميين في مجلس الدوما.

وقد اغتيل نواب روس عدة في السنوات الاخيرة لكن اغتيال ستاروفويتوفا يشكل سابقة اذ انها المرة الاولى التي تغتال فيها امرأة عضو في مجلس الدوما تنتمي سياسيا الى التيار الليبرالي وتتمتع بسمعة نظيفة.

واعرب رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف عن استيائه الشديد لاغتيال ستاروفويتوفا وطالب بضرورة الكشف عن الجناة باسرع وقت وانزال اشد العقاب بهم وبالمخططين للجريمة.

وقال بريماكوف ان «الوقت قد حان لوضع حد للجريمة المنظمة ولقطاع الطرق الذين طالت ايديهم نواب مجلس الدوما وممثلي السلطة المركزية» موضحا ان الرئيس يلتسين اعطى تعليماته لقادة الاجنحة القسرية للتحقيق في الحادث ومعاقبة الجناة.

واعرب بريماكوف عن قناعته بانه سيتم القاء القبض على الجناة

مسرح الجريمة حيث تبدو جثة ستاروفويتوفا مغطاة ببطانية. وفي الاطار النائبة غالينا ستاروفويتوفا (رويترز)

شريط الاخبار

● واشنطن - كونا: بحث وزير النفط الكويتي ورئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ سعود ناصر السعود الصباح لدى اجتماعه الى رئيس مجلس النواب الاميركي المنتخب حديثا بوب ليفنجستون العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

نيودلهي - أ.ش.أ: تظاهر حوالي خمسة آلاف طفل تتراوح اعمارهم ما بين اربعة واربعة عشر عاما في شوارع العاصمة نيودلهي امس احتجاجا على تشغيل الاطفال.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية ان الاطفال دعوا الى مساندة الحملات الداعية الى تعديل التشريعات الخاصة بتشغيل الاطفال.

● بوجوتا - رويترز: قالت السلطات المحلية ان فرقة اعدام يشتبه بأنها يمينية قتلت ١٣ رجلا على الاقل في قرية جبلية في شمال غرب كولومبيا.

وصرح لويس فيرناندو ريستريبو رئيس بلدية يولومبو قرب المكان الذي وقعت فيه المذبحة بأنه تم العثور على جثتي فلاحين يوم الخميس وتم اكتشاف الجثث الاخرى في ساعة مبكرة من صباح امس الاول في قريتين نائيتين.

● موسكو - أ.ف.ب: افادت ارقام شهر اكتوبر الصادرة عن «لجنة الدولة للاحصاءات» ان ٤٢ مليون روسي تقريبا اي ٢٨٫٦٪ من عدد السكان يعيشون تحت عتبة الفقر اذ ان مداخيلهم تقل عن الحد الادنى الحيوي المقدر بـ ٥٧٣ روبلا (٣٥ دولارا).

واشارت الارقام التي بثتها وكالة «انترفاكس» امس الاول الى ان هذا العدد كان ٣٩٫٨ مليون قبل عام (٢٠٫٩٪ من عدد السكان)، وكان الحد الادنى الحيوي في العام الماضي ٤٠٣ روبلات كانت تساوي ٧٦ دولارا.

● موسكو - رويترز: قال شرطي في محطة كييف للسكك الحديدية في موسكو ان انفجارا وقع في احدى عربات قطار في المحطة امس بسبب اطلاق ركاب «مخمورين» لالعاب نارية. واضاف انه لم يصب احد في الحادث واكمل القطار رحلته في وقت لاحق.



عائلات ألبانية تطهو طعامها خلال اقامتها في مخيم للاجئين في سراييفو. (أ ف ب)

وزيرة الخارجية الاميركية توجه تحذيراً للطرفين

بلجراد ترفض تحذيرات حلف الاطلسي والألبان يطالبون الناتو بوضع قوات في كوسوفو

■ بلجراد - واشنطن - بريشتينا - أ ف ب - أ ش أ: رفضت السلطات اليوغوسلافية بشدة تحذير حلف شمال الاطلسي الذي حمل القوات الصربية والانفصاليين الالبان المسؤولية المشتركة عن تدهور الوضع في اقليم كوسوفو. ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية عن بيان لوزارة الخارجية ان نائب وزير الخارجية اليوغوسلافي زلاتان كيكيتش استقبل سفيري النرويج جون غاردر واسبانيا جواكين غوميز بناء على طلبهما واللذين نقلا اليه رسالة من مجلس الاطلسي قال البيان انها تضمنت «مغالطات عشوائية وغير مقبولة».

وكان الحلف الاطلسي ندد الخميس بتدهور الوضع في الاقليم ذي الاغلبية الالبانية محملا القوات الصربية والانفصاليين على حد سواء مسؤولية ذلك. واعرب الدبلوماسي اليوغوسلافي عن دهشته حيال «محاولة مجلس الاطلسي وضع النشاطات الشرعية التي تقوم بها دولة يوغوسلافيا على قدم المساواة مع اعمال المجموعات الارهابية».

على الجانب الآخر، طالب زعيم الألبان في اقليم كوسوفو ابراهيم روجوفا امس حلف الأطلسي بوضع قوات في كوسوفو من أجل زيادة الأمن والاستقرار في الاقليم والمنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الألبانية عن المتحدث باسم روجوفا قوله «ان روجوفا طالب أيضا بألا يتم منع بعثتي حلف الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من القيام بمهامهما في كوسوفو وبألا يتم تعريضهما للخطر». وقال روجوفا في بيان قرأه المتحدث باسمه «ان الوضع في كوسوفو متوتر ولم يتم سحب كثير من القوات الصربية»... مؤكدا ان المواطنين في كوسوفو يحتاجون الى حماية الأجهزة الدولية بصورة مستمرة وان أفضل حل لمشكلة كوسوفو هو تحقيق الاستقلال للاقليم مع توفير ضمانات للصربيين المقيمين في الاقليم... وان يتم توفير حماية دولية خلال الفترة الانتقالية.

وفي واشنطن، حذرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس بلغراد والانفصاليين الالبان في جيش تحرير كوسوفو من ان عليهم عدم استغلال وقف اطلاق النار في كوسوفو لتعزيز مواقعهم. واوضحت اولبرايت لدى استقبالها الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا «لقد افهمنا بوضوح جيش تحرير كوسوفو ان اعماله الاستفزازية تسيء الى الاتفاق وان عليه الامتناع عن ذلك والا فقد الدعم الدولي». واضافت ان واشنطن قلقة ايضا من قيام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «بزيادة عديد قواته (في اقليم كوسوفو) خلافا للاتفاق» ولا سيما عديد الشرطة الخاصة. واقرت اولبرايت باستمرار الازمة السياسية لكنها اعتبرت انه تم تجنب «كارثة انسانية». واشارت الى انها تلقت تأكيدا بأن كل النازحين في كوسوفو وجدوا مكانا لتمضية الشتاء في بلداتهم او في مكان آخر.

نفى إلغاء زيارته للهند

يلتسين يعلن التشكيل الجديد لمجلس الامن القومي الروسي

■ موسكو، بكين - أ.ش.أ: اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرارا بالتشكيل الجديد لمجلس الامن القومي الروسي برئاسته وعضوية رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف وسكرتير المجلس نيكولاي بورديوجا ورئيس جهاز الامن الفيدرالي فلاديمير بوتني ووزير الخارجية ايجور ايفانوف ووزير الدفاع ايجور سيرجييف. ويضم المجلس في عضويته رئيس الديوان ورئيس الحرس الفيدرالي ورئيس جهاز الاستخبارات ورئيس جهاز حرس الحدود والنائب الاول لرئيس الوزراء ووزير المالية ووزير العدل ووزير حالات الطوارئ ووزير الداخلية ووزير الطاقة الذرية ورئيس اكاديمية العلوم. من جهة ثانية صرح السكرتير الصحفي في الكرملين بأن الرئيس الروسي يلتسين لم يلغ زيارة كان من المقرر ان يقوم بها للهند الشهر القادم ولكنه أرجأها فقط. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن السكرتير الصحفي ديمتري ياكوشكين لم يحدد جدول الاعمال الجديد للزيارة خلال مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية، مشيرا الى أنه مازال يجرى حاليا تحديد موعد الزيارة. وكان المكتب الرئاسي الروسي قد قال يوم الاربعاء الماضي ان يلتسين ألغى زيارة رسمية للهند وأن بريماكوف رئيس الوزراء سيقوم بالزيارة بدلا منه. على صعيد آخر يبدأ الرئيس الصيني جيانغ زيمين اليوم زيارة الى موسكو يلتقي خلالها الرئيس يلتسين حيث من المتوقع ان تتركز المحادثات على مسألة الحدود بين البلدين. وأشار السفير الصيني في روسيا ووي تاو الى انه للمرة الأولى سيتم ترسيم الحدود بين البلدين في الشرق والغرب بعلامات ارضية.. كما يصدر الرئيسان بيانا مشتركا عن العلاقات الروسية - الصينية على مشارف القرن الجديد.

باكستان: اعتقالات في كراتشي وبي نظير تدعو شريف للاستقالة

■ كراتشي - أ ش أ: تزايدت أمس حدة التوتر في مدينة كراتشي مع قيام السلطات الباكستانية بمزيد من الاعتقالات في المدينة خلال حملات شنتها في الساعات الاولى من صباح امس على معاقل «حركة المتحدين القوميين» الشريك السابق في الحكومة لاقليم السند.

وأكدت مصادر الشرطة اعتقال اثنين من أبرز قيادات حركة «المتحدين القوميين» التي تمثل المهاجرين من الهند بالاضافة الى عدد آخر من اتباع الحركة... وقالت أنه تم ضبط كميات من الاسلحة مع المعتقلين، من بينها خمس بنادق آلية.

يأتي هذا الاجراء بعد اعلان الحكومة الباكستانية مساء أمس الاول تسليم اقليم السند للجيش الباكستاني واقامة محاكم عسكرية في كراتشي... وذلك في محاولة لمواجهة تزايد موجة العنف والارهاب التي لم تتوقف على الرغم من فرض الحكم الاداري على المدينة منذ أكثر من عشرين يوما... وكان آخر هذه الاعمال الارهابية انفجار قنبلة في احدى ضواحي كراتشي مؤخرا.

وانتقدت أحزاب المعارضة الباكستانية بشدة قرار الحكومة تسليم اقليم السند للجيش. وقال زعيم حركة «المتحدين القوميين» ألطاف حسين في تصريح من مقره في لندن أن هذا الاجراء غير ديموقراطي ومحاولة لاقامة ديكتاتورية في باكستان. واعتبر أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يهدف الى توجيه الجيش ضد احدى فئات الشعب وهم المهاجرون (الذين هاجروا من الهند في أعقاب استقلال باكستان في العام ١٩٤٧ ويتحدثون اللغة الاوردية).

في الوقت نفسه أكد نائب زعيم حركة «المتحدين القوميين» في كراتشي السناتور أفتاب شيخ أن حركته ستتحدى قرار الحكومة الباكستانية أمام المحكمة العليا الباكستانية.

من جهة أخرى دعت أحزاب المعارضة الباكستانية الى استقالة حكومة نواز شريف موكدة أن اعلان تسليم السند للجيش يمثل فشلا للحكومة الفيدرالية في استعادة الأمن والسلام في الاقليم.

ووصفت زعيمة المعارضة ورئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو قرار انشاء محاكم عسكرية في كراتشي بأنه اخطر انتهاك للقوى المدنية وحقوق الانسان يتعرض له شعب باكستان. ودعت النظام الحالي لترك السلطة وتمهيد الطريق لاجراء انتخابات جديدة تحت اشراف حكومة انتقالية.

طلاب يطلقون شعارات معادية للحكومة خلال تظاهرة في جاكرتا امس. (رويترز)

القيادات الدينية الاندونيسية تدعو لمصالحة وطنية

حبيبي يشكل لجنة جديدة للتحقيق في ثروة سوهارتو

■ جاكرتا، نيويورك - رويترز، أ.ش.أ: اعلن وزير الدولة الاندونيسي اكبر تانديونج امس ان الرئيس يوسف حبيبي سيشكل لجنة جديدة للتحقيق في ثروة الرئيس المخلوع سوهارتو، مشيرا الى ان اللجنة ستتشكل قريبا بعد مشاورات مع وزراء رئيسيين.

ومضى يقول للصحفيين «ستضم اللجنة اشخاصا يتمتعون بمصداقية كبيرة واستقامة»، موضحا ان التحقيقات ستشمل المؤسسات الخيرية التي رأسها سوهارتو ولكن لم يوضح ما اذا كانت ستمتد لتشمل اصدقاء وافراد عائلة سوهارتو ومعظمهم من رجال الاعمال البارزين في البلاد.

وتقول صحف أن عائلة سوهارتو جمعت ٤٠ مليار دولار اثناء فترة حكمه التي دامت ٣٢ عاما وانتهت في مايو وسط اعمال شغب ادت الى مقتل اكثر من ١٢٠٠ شخص.

ويطالب طلبة ومحتجون موالون للديمقراطية خرجوا بالالاف في احتجاجات بشوارع جاكرتا خلال الاسابيع الاخيرة بتحقيق مستقل حول ثروة عائلة سوهارتو.

وساد الهدوء العاصمة امس اذ قام نحو ٧٠٠ طالب بتظاهرة سلمية في وسط المدينة بالقرب من المنزل الذي كان يقيم فيه سوهارتو لاكثر من ثلاثين عاما. ومنعهم جنود مزودون باسلحة ثقيلة ودروع ويلوحون بهراوات من القيام بمسيرة صوب منزل سوهارتو.

من جهة ثانية طالب زعماء الطوائف الدينية المختلفة في اندونيسيا بعدم الزج بالدين في السياسة. وقالوا أن الدين يجب أن يظل قوة معنوية روحية وليس سياسية.

كما اتفق زعماء الطوائف الخمس المعترف بها في اندونيسيا على الحاجة الى مصالحة وطنية بين مختلف الطوائف والجماعات بما فيها الحكومة والقوات المسلحة من أجل تهدئة الموقف السياسي المتفجر في البلاد.

وقد أصدرت القيادات الدينية هذا البيان في ختام اجتماعهم أمس الأول في منزل عبد الرحمن واحد رئيس جماعة «نهضة العلماء» (أكبر الجمعيات الدينية الاسلامية في أندونيسيا) في منطقة سيجانجور بجنوب جاكرتا.

شارك في هذا الاجتماع عدد من القيادات الدينية الاسلامية الى جانب عبد الرحمن واحد وكذلك زعماء طوائف الكاثوليك والبوذيين والهندوس والارثوذكس.

واعرب عبد الرحمن واحد (الذي كان يتحدث باسم المجتمعين) عن قلقهم البالغ ازاء الموقف السياسي الراهن والخلافات بين الطوائف المختلفة في المجتمع.

وقال «ان المصالحة الوطنية مطلوبة لتهدئة الموقف المتصاعد ليس بين الحكومة والجماعات المعارضة والطلبة فحسب ولكن بين الجماعات الدينية المختلفة واتباع الاديان المختلفة أيضا».

وزير كوبي يتفقد المناطق المنكوبة بجواتيمالا

الصين: ثلاثة قتلى و١٢٠٠ جريح وآلاف المشردين بسبب الزلزالين

■ بكين، جواتيمالا - رويترز: اعلن مسؤولون صينيون امس ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب اكثر من ١٢٠٠ بجروح بعدما هز زلزالان قويان اقليم يونان الواقع في شمال غرب البلاد اواخر الاسبوع الماضي.

وهز الزلزالان اللذان بلغت قوة احدهما ٦٫٢ درجة على مقياس ريختر حدود اقليمي يونان وسيشوان مساء الخميس مما ادى الى تشريد الاف الاشخاص.

وصرح المسؤولون بان رجال الانقاذ اقاموا خياما لوقاية الضحايا من البرد الشديد حيث هبطت درجة الحرارة الى ما يتراوح بين درجتين وثلاث درجات مئوية. واضافوا ان ثلاثة من بين المصابين توفوا وان ٢٠٧ مصابين حالتهم خطيرة.

وحذر خبراء الزلازل الصينيون من ان البلاد تمر بمرحلة نشاط زلزالي قوي. ومن جهة ثانية وصل وزير الخارجية الكوبي روبرتو روباينا الى جواتيمالا في احدث محطة له في اطار جولة لتقديم المساعدة لدول اميركا الوسطى التي اجتاحها الاعصار ميتش في الوقت الذي عرض فيه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو تقديم مزيد من الاطباء للمنطقة.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الكوبية بان روباينا تفقد مع رئيس جواتيمالا الفارو ارزو بعض المناطق المتضررة من الاعصار في جنوب البلاد.

ووصفت المتحدثة زيارة روباينا بانها شبه رسمية ولم تقدم تفصيلات اخرى بشأن جدول اعماله.

شرودر يتعرض لهجوم عنيف بعد ثلاثة اسابيع فقط من توليه السلطة

■ بون - رويترز: انتهى بالفعل شهر العسل بالنسبة لجيرهارد شرودر بعد ثلاثة اسابيع فقط من توليه السلطة ليصبح سابع مستشار ألماني في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وتعرض شرودر لانتقادات لاذعة في وسائل الاعلام امس الاول بعد ان تراجع عن خطط لخفض العبء الضريبي على اصحاب الدخول المنخفضة. وكان هذا احدث خطأ يقع فيه شرودر منذ فوزه الساحق على هلموت كول قبل ثمانية اسابيع. ويبدو ان الرجل الذي تعهد خلال حملته الانتخابية بارضاء الجميع يخاطر الآن بعدم ارضاء احد.

وشنت وسائل الاعلام حملة انتقادات على شرودر دون حتى ان تمنحه فترة السماح التقليدية ومدتها مئة يوم. ووصفت صحيفة داي زيت الاسبوعية التي تميل الى اليسار الفترة التي قضاها في السلطة بأنها «بداية زائفة».

وانتقدت صحيفة «بيلت» اليومية تذبذب شرودر بعد ان تخلى عن خططه بشأن الضرائب ولم يبلغ شركاءه في الائتلاف مقدما بشأن تغيير مساره وتأجيله للخفض الضريبي الذي وعد به. وكتبت الصحيفة في تعليق تقول «حتى الأعضاء في الحزب الديموقراطي الاشتراكي يقولون ان شهر العسل انتهى... الحزب يحارب نفسه بسبب الاصلاح الضريبي ويسير في خط متعرج بشأن ضرائب الطاقة واصلاح الوظائف ذات الأجور المنخفضة ويبدو أنه سيسقط في حالة من الفوضى». وتعرض شرودر بالفعل لموجة انتقادات في وسائل الاعلام بسبب خطته لزيادة الاسهامات في التأمينات الاجتماعية على الوظائف التي يتقاضى اصحابها اجورا تقل عن ٦٢٠ ماركا «٣٧٠ دولارا» شهريا. واعتبر ذلك محاولة لتقليل دخول أفقر العاملين.

وقال بيتفار هيرتس استاذ العلوم السياسية في جامعة بون «الحكومة الجديدة بدت في حالة فوضى... شرودر لا يعطي صورة جيدة عن نفسه بهذا الاسلوب المشوش. لا يبدو ان هناك اتجاها واضحا. فهو حتى لم يحصل على شهر العسل».

وفي حملته الانتخابية الناجحة وعد شرودر بانهاء حالة الركود السياسي التي امتدت طوال الاعوام الاربعة الماضية من فترة حكم كول التي استمرت ١٦ عاما ولكنه لم يحقق أي انفراج ملحوظ. فالضرائب مازالت مرتفعة وكذلك معدلات البطالة. والاصلاح الضريبي المقترح يرفض الآن باعتباره اقل من المطلوب وحتى هذا القليل تأجل تنفيذه من يناير الى ابريل. وكتبت صحيفة اكسبرس اليومية التي تصدر في ولاية كولونيا «لا شيء ينجح ... فوضى شاملة تسود ائتلاف شرودر. في بادئ الأمر كانوا يريدون الغاء الوظائف ذات الأجور الضئيلة والآن يريدون انقاذها. وكانوا يريدون خفض ضرائب المعاشات في يناير والآن يريدون خفضها في ابريل».

وقال كاتب العمود الشيوعي مثيرنوس هيلجر ان شرودر فقد السيطرة على حكومته وأغضب الخضر وجعل وزير المالية اوسكار لافونتين يبدو مثل الأبله. وكتب يقول «لا يمكن تجاهل الاحساس بان الحكومة ضلت الطريق وسط الفوضى المتعلقة بالضرائب خلال الايام القليلة الماضية ... ليس هناك طريق واضح في الافق».

ومما يضاعف من الافتقار الى اتجاه محدد بشأن القضايا الداخلية ان شرودر أمضى اقل وقت ممكن في بون منذ توليه السلطة. فالى جانب زياراته لواشنطن ولندن وباريس ووارسو وموسكو كان شرودر يعود بين الحين والآخر الى زوجته دوريس التي بقيت في هانوفر مع ابنتها.

وبدأت الاضطرابات في ادارة شرودر عندما شن لافونتين حربا دعائية لاحراج رودلف شاربينج زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي بالبرلمان. وأصبح شاربينج وزيرا للدفاع في حين تم توسيع نطاق وزارة المالية التي يتولاها لافونتين. وتسبب لافونتين في المزيد من الخلافات بمحاولته اقناع البوندسبنك «البنك المركزي الالماني» المستقل بخفض أسعار الفائدة. وباءت جهوده بالفشل لكنها اضافت للشعور بأن لافونتين يمسك بزمام الأمور وليس شرودر.

عشرات النواب الجمهوريين يعارضون عزل كلينتون

خبراء: الرئيس خرج منتصراً بعد شهادة ستار

■ واشنطن - أ.ب، د.ب.أ: صرح نائبان جمهوريان ان عشرات من زملائهم في مجلس النواب الاميركي سينضمون اليهما في معارضة عزل الرئيس الأميركي بيل كلينتون حتى اذا دعمت اللجنة القضائية التي تعقد حاليا جلسات استماع حول هذه القضية، هذا الامر.

وقال النائبان جون ادوارد بورتر عن ولاية الينوا وزميله بيتر كينج عن ولاية نيويورك ان حوالي ٥٠ نائبا جمهوريا قد يرفضون مساندة العزل.

وتزامنت هذه التصريحات مع تقارير من واشنطن تفيد بأن الشهادة الماراتونية للمحقق المستقل كينيث ستار في الكونجرس امام اللجنة لم تؤد الى زيادة احتمال عزل الرئيس من منصبه ولا حتى بمقدار شعرة واحدة بل أدت الى العكس من ذلك على طول الخط.

كان هذا ما اجمع عليه الخبراء الاميركيون الذين تابعوا شهادة كينيث ستار التي استمرت ١٢ ساعة امام اللجنة القضائية النيابية والتي فصل فيها الاسباب الموجبة في رأيه لعزل كلينتون. وهذا يعني ان الرئيس - الذي مايزال يتمتع بشعبية واسعة عند الناخبين على الرغم من علاقته الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي واخفاقه في تغطية الامر. قد نجح في تجاوز اصعب نقطة في المعركة.

واذا كان كلينتون قد اصبح المنتصر الاكبر بعد جلسات الاستجواب النيابية فان هذا لا يمنع ان غريمه ستار قد خرج مرتاحا ايضا بعد الادلاء بشهادته.

فخلال جلسات الاستجواب تبين ان كلينتون لم يسىء التصرف في قضيتين كان فريق ستار يحقق فيهما. كما ان ملحمة ستار لم تقدم اي جديد في شأن الفضيحة الاساسية: العلاقة الجنسية بين كلينتون ومونيكا لوينسكي.

وبالاضافة الى تلك فقد استفاد ستار من المبارزة التمثيلية المتلفزة لان عرضه المتأني والثابت - الى حد الضجر احيانا - تمكن من تبديد الفكرة التي سادت عند الكثير من الاميركيين بأنه محقق مهووس التفاصيل الجنسية.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته محطة «سي. بي. اس» الاميركية ان ٣٦ في المئة من الاميركيين يملكون انطباعا جيدا عن ستار مقارنة بنسبة ١٠ في المئة قبل ادلائه بشهادته. ولكن لم تتغير نسبة اصحاب الانطباع السيىء عن ستار التي بقيت على ٤٨ في المئة.

ويتفق المحللون على انه بعد ان انتهت الاقوال والافعال كلها فان جلسات الاستجواب لم تزد من فرص عزل الرئيس، وكما يقول السيناتور الجمهوري ارلن سبكتر فانه «في نهاية الامر فان الاستجواب لم يغير آراء عدد كبير من الاشخاص».

وقد توصل الى الاستنتاج ذاته مستشار كلينتون جريجوري كريج الذي شدد على ان المحقق المستقل لم يقدم اي دليل جديد ولا اي معلومات جديدة ولا اي تفسير جديد لخطته. كما ان وسائل الاعلام ايضا اجمعت على ان شهادة ستار لم تعط اي ذخيرة جديدة لمحاولات عزل كلينتون من منصبه، على حد استنتاج صحيفة «نيويورك تايمز».

لكن الوقائع لم تكن فعلا القضية الرئيسية في جلسات الاستجواب، فالعديد من الاسئلة والتعليقات التي وجهها اعضاء اللجنة القضائية الجمهوريون والديموقراطيون الى ستار كانت تهدف إما الى اظهاره كعدو لدود الى حد التطرف لكلينتون او كفارس مغوار يحمل لواء الحق تبعا للانتماء الحزبي للسائلين والملقين.

وهكذا يظهر في التحليل الاخير ان الخاسرين كانوا الجمهوريين المتطرفين الذين كانوا يأملون في ان تساهم ملحمة ستار على مدى ساعتين في اسقاط كلينتون. وبدلا من ذلك فان جلسات الاستجواب في الغرفة ٢١٤١ في مبنى رايبرن التي شهدت جلسات عزل الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون كانت حافلة بالتناقضات لانها بدت اشبه بمسرحية غريبة لم يكن الممثلون الرئيسيون فيها مؤمنين فعلا بأدوارهم.

فقد قارنت صحيفة «واشنطن بوست» جلسات الاستجواب بمسرح الدمى الياباني، وليس فقط لان «المتهم» كلينتون كان يقوم بزيارة رسمية الى اليابان. فبالكاد تطايرت شرارة من هنا وهناك او ادت ومضة من المزاج السيىء الى تلوين الجلسات المضجرة الرتيبة، فستار لم يتعكر مزاجه الا في ساعة متأخرة من الجلسة الممتدة عندما طرح عليه محامي كلينتون الخاص ديفيد كيندال سيلا من الاسئلة المتلاحقة.

لكن على الرغم من اجواء التوتر التي سادت خلال تلك المبارزة فان الامر بدأ اشبه بمسرحية هزلية، الى حد ان ستار وكيندال المشهورين بعدائهما لبعضهما البعض حاولا الظهور بغير ذلك عبر مناداة بعضهما باسمائهما الاولى.



باولا جونز تجري حديثا تليفزيونيا بعد اتفاقها للتسوية مع كلينتون

■ أجرت باولا جونز صاحبة احدى فضائح الرئيس الاميركي بيل كلينتون حديثا تليفزيونيا أمس في أحد البرامج الشهيرة وهو استعراض روزان (ذا روزان شو) ووقعت جونز اتفاقا باجراء هذا الحديث بعد اتفاقها مع محامي كلينتون على تسوية القضية التي رفعتها على الرئيس واتهمته فيها بالتحرش مقابل ٨٥٠ الف دولار، ومن المقرر ان يذاع الحديث غدا، والصورة لباولا جونز مع مقدمة البرنامج روزن. (رويترز)

سقوط اخطر شبكة لتهريب المهاجرين الى اميركا

■ واشنطن - رويترز، ا ف ب: اعلنت السلطات الاميركية امس انها تمكنت من تحطيم اخطر شبكة اجرامية لتهريب المهاجرين بصورة غيرقانونية الى الولايات المتحدة.

وصرح مسؤولو ادارة الهجرة بان هذه المنظمة والتي يوجد مقرها الرئيسي في الهند تمكنت من تهريب اكثر من ١٢ الف مهاجر الى الاراضي الاميركية من آسيا عبر روسيا وكوبا وجزر البهاما، بناء على طلب مصالح تجارية تسعى للحصول على عمالة رخيصة حيث كان ارباب العمل يدفعون ٢٠ الف دولار نظير كل مهاجر، وهو مبلغ كان يخصم من الراتب بعد ذلك.

و معظم هؤلاء المهاجرين من الهند وان كان فيهم ايضا اشخاص من باكستان وافغانستان وسوريا، وتشير التحقيقات الى ان المشرفين على الشبكة جمعوا نحو ٢٢٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

واعتقلت الشرطة زعيم العصابة نايتن شيتي في جزر البهاما، و٢٠ شخصا من معاونيه في فلوريدا وتكساس وكاليفورنيا ونيوجيرسي وبورتوريكو. فيما تجري حاليا تحقيقات مع الشركات الاميركية التي قدمت طلبات للحصول على مهاجرين غير قانونيين.

وقال مسؤولو ادارة الهجرة ان الشبكة المؤلفة من ثلاث منظمات كانت تهرب ٣٠٠ مهاجر شهريا الى الولايات المتحدة عن طريق الجو والبر والبحر. وكان المهاجرون ينتقلون اولا الى موسكو ثم الى هافانا وجزر البهاما ومنها جوا او بحرا الى فلوريدا.

ولدى مداهمة مقر الشبكة في جزر البهاما تم اعتقال عشرات من الهنود الذين كانوا ينتظرون القيام بالمرحلة الاخيرة من الرحلة الى الولايات المتحدة.

واشنطن تتهمها بانتاج صواريخ لتصديرها الى ايران وسورية وليبيا

كلينتون وجونج يوجهان تحذيراً مشتركاً الى كوريا الشمالية

■ سيول ، واشنطن - أ ف ب ، أش أ: وجه الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم داي جونج امس تحذيرا لكوريا الشمالية، وقال جونج في ختام قمة مع نظيره الاميركي في سيول ان كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لن تقبلا باستمرار نظام بيونج يانج في تطوير برامجه في المجال النووي والصواريخ. وقال كيم داي-جونج «اننا متفقون على اعتبار ان كل التدابير الضرورية يجب ان تتخذ لتحديد طبيعة الموقع السري من خلال القيام بزيارة دقيقة له».

وكان الرئيس الكوري الجنوبي يشير الى منشآت تحت الارض يشتبه في ان كوريا الشمالية قامت ببنائها في اطار برنامجها النووي وترفض السماح بتفتيشها. واضاف «اننا نحض كوريا الشمالية على ازالة كل الشكوك والسماح بتطبيق طبيعي لاتفاق جنيف» في اشارة الى اتفاق ١٩٩٤ الذي نص على تجميد بيونج يانج برامجها النووية مقابل مساعدات في مجال الطاقة المدنية.

من جهته حذر كلينتون كوريا الشمالية من مغبة قيامها باستفزازات جديدة مثل اطلاق الصواريخ مشيرا الى ان هذا الامر سيشكل تهديدا لتحسين العلاقات الثنائية.

وأوضح الرئيسان في مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثاتهما في سول امس انهما يريدان أن يمضيا في حوارهما مع كوريا الشمالية لتسمح بتفتيش منشآت لها تحت الارض تشتبه الولايات المتحدة أنها للأسلحة النووية. وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستمضي في الضغط على كوريا الشمالية لحل هذه المشكلة التي تهدد التقدم الذي أنجز في مجال العلاقات بين واشنطن وبيونج يانج مؤكدا أن «سياسة الشمس الساطعة» التي تقضي بتطوير التعاون الاقتصادي والمصالحة مع كوريا الشمالية هي سياسة واقعية وأفضل أسلوب للتعامل مع تلك الدولة.

على الصعيد نفسه، وفي واشنطن، أعلنت الادارة الاميركية أن كوريا الشمالية تقوم حاليا بانتاج صواريخ قصيرة المدى لتصديرها خصيصا الى ايران وسورية وليبيا وباكستان.

وصرح مسؤولون بالادارة الاميركية لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية ان كوريا الشمالية تنتج حاليا نوعين من الصواريخ بعيدة المدى احدهما من الطراز الذي تم اطلاقه في شهر اغسطس الماضي وتتوقع الولايات المتحدة اطلاقه في أية لحظة وهو من نوعية الصواريخ المتوسطة المدى القادرة على الوصول الى بعض مناطق الاسكا.

واشار المسؤولون الى انه نظرا لان برنامج الصواريخ الكورية مايزال مصدر قلق للولايات المتحدة فان الادارة الاميركية اقترحت على بيونج يانج رفع بعض العقوبات الاقتصادية مقابل وقف البرنامج... الا ان كوريا الشمالية تطالب بالحصول على اموال سائلة وهو ما ترفضه واشنطن.

من ناحية اخرى حثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت كوريا الشمالية على وقف برنامجها للصواريخ المشتبه فيه للحيلولة دون انهيار العلاقات الاميركية - الكورية الشمالية.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن أولبرايت قولها «ان واشنطن تبدي قلقا بالغا بشأن البرنامج الكوري الشمالي المشتبه فيه لتطوير وانتاج وتصدير صواريخ طويلة المدى».

واضافت أولبرايت في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية قائلة «اننا نمر بمرحلة حرجة في علاقاتنا مع بيونج يانج... ودعوني أكون واضحة للغاية بأن الخيار بالنسبة للشمال هو التصرف بطريقة تسمح بتوجه ايجابي في علاقاتنا».




أعضاء جماعة لحقوق الانسان في كوريا تنكروا في زي مسلحين وطالبوا كلينتون بتحسين حقوق الانسان للمواطن الاميركي. (أ ف ب)

كلينتون يتمنى تجاوز قضية لوينسكي

■ سيول - أ ف ب: تمنى الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال مؤتمر صحافي في سيول امس ان يتم تجاوز قضية لوينسكي ليتمكن من الاهتمام بشكل كامل بقيادة الولايات المتحدة واوضح الرئيس الاميركي ردا على سؤال حول ما اذا كان يعتبر ان على الكونجرس ان يعاقبه «لدي ثقة بالاميركيين واتمنى ان يأخذ الكونجرس القرار الصحيح في روح غير متحيزة وغير سياسية (...) اهتمامي الوحيد يتمثل بان نتجاوز كل ذلك وان أركز على شؤون البلاد».

وقال كلينتون في ختام محادثات مع الرئيس الكوري الجنوبي ان قضية لوينسكي لم تعد منذ فترة طويلة مشكلة سياسية وقانونية بالنسبة له بل تحولت الى مشكلة شخصية موضحا «أجهد يوميا على الصعيد الشخصي لاعود الى الطريق الصحيح».

واشنطن: معلومات عن احتمال تعرض المصالح الاميركية بالنمسا لعمليات ارهابية

■ واشنطن - اف ب، رويترز: ذكرت وزارة الخارجية الاميركية في بيان اصدرته امس ان السفارة الاميركية في فيينا تلقت معلومات «موثوقا بها» عن مخاطر حصول عمليات ارهابية «في القريب العاجل» تستهدف منشآت اميركية او مرتبطة بمصالح اميركية في النمسا. وقال البيان انه تم ابلاغ السلطات النمساوية وهي «تتخذ اجراءات لتشديد أمن المنشآت وتوفير الامن العام».

وذكرت الوزارة بدعواتها الى الحذر التي سبق ان اذاعتها في ١٢ نوفمبر الجاري ابان الازمة مع العراق، واوصت الاميركيين مجددا «بتوخي اقصى درجات اليقظة».

واوصت الخارجية الاميركية منظمي التظاهرات والتجمعات التي قد تجتذب اميركيين باعداد كبيرة بأن يأخذوا هذه التوصية بعين الاعتبار وبأن «يتخذوا التدابير الامنية الملائمة» او ارجاء هذه التجمعات.

واصدرت وزارة الخارجية الاميركية تحذيرا عالميا في ١٢ نوفمبر من احتمال تعرض الاميركيين والمصالح الاميركية لهجمات انتقامية.

وجاء التحذير وسط توترات مع العراق وبعد تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في السابع من اغسطس واعتقال اشخاص فيما يتعلق بهذين الهجومين وتوجيه اتهامات لاسامة بن لادن المنشق السعودي الذي يعيش في افغانستان والذي يعتقد انه وراء الهجومين.

مزاعم تركية عن موافقة القذافي على إيوائه
روما تشترط على اوجلان التخلي عن الارهاب لمنحه اللجوء

■ انقرة، روما - رويترز، أ.ف.ب، أ.ش.أ: استمر امس تصاعد التوتر بين تركيا وايطاليا بسبب قضية عبدالله اوجلان فقد صعدت انقرة من تهديداتها لايطاليا. وقال مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي «ان ايطاليا ترتكب الخطأ تلو الخطأ وان كل خطأ في هذا الموضوع سيكون ثمنه غاليا وان تركيا قادرة على اجبار ايطاليا على دفع هذا الثمن».

ومن ناحية ثانية دعا يلماظ الاحزاب السياسية التركية للاجتماع لالغاء عقوبة الاعدام من القانون التركي التي قال ان روما تستخدمها ذريعة لعدم تسليم اوجلان الى انقرة، وقال «اذا الغينا عقوبة الاعدام فسيكون بامكاننا الضغط على ايطاليا بشأن اعادة اوجلان».

وسيلقي وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم كلمة في اجتماع البرلمانيين لغرب اوروبا والذي سيعقد في باريس الاسبوع المقبل يحذر فيه من خطورة ما قد تتعرض اليه الدول الاوروبية مستقبلا من تهديدات اذا لم يتم مساعدة تركيا في حملتها سواء ضد الارهاب او ضد التطرف الديني.

وأعرب الاتحاد الاوروبي عن «تضامنه التام» مع ايطاليا وجاء في بيان لوزارة الخارجية النمساوية «ان الاتحاد الاوروبي يعرب عن تضامنه التام مع ايطاليا في تصميمها تطبيق قوانينها والتزاماتها التعاقدية».

من جانب آخر، قال رئيس مجلس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ان التخلي عن الارهاب هو الشرط الرئيسي لحصول زعيم حزب العمال الكردستاني على اللجوء السياسي في ايطاليا. واضاف داليما: «قبل ان يطلب اللجوء السياسي قال اوجلان انه سيتخلى عن الارهاب وستقرر اللجنة المكلفة النظر في طلبه اذا كان اعلانه عن التخلي عن الارهاب جدير بالثقة أم لا». وأكد داليما: «ان ايطاليا لن تكون قاعدة للارهاب في تركيا» مضيفا: «ان على تركيا ان تكون متأكدة من ان ايطاليا ترفض الارهاب بشكل قاطع».

ويجتمع داليما مع المستشار الالماني جيرهارد شرودر اللذين يتحكمان الآن في مصير اوجلان يوم الجمعة المقبل.

في غضون ذلك زعمت صحيفة «حرييت» التركية امس ان قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي قد وافق على فكرة ايواء اوجلان في ليبيا. واضافت الصحيفة ان الاستخبارات الايطالية لاتزال في محادثات مع ليبيا بخصوص هذا الموضوع.

ونسبت الصحيفة هذا النبأ الى رجل اعمال تركي له نشاط اعمال واسع النطاق في ليبيا. وتوقعت الصحيفة ان ترفض باقي الدول الغربية اي مسعى من جانب الاستخبارات الايطالية لترحيل اوجلان اليها.

من جانب آخر طلبت منظمة «هيومان رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الانسان في رسالة وجهتها الى داليما امس عدم منح اوجلان اللجوء السياسي. ودعمت المنظمة قرار ايطاليا عدم تسليم اوجلان لتركيا حيث تطبق عقوبة الاعدام لكنها اعتبرت انه «يجب محاكمة اوجلان لسلسلة طويلة من جرائم ضد البشرية». واوضحت المنظمة ان اوجلان يجب «ان يحاكم في ايطاليا او في اي بلد آخر يحصل فيه على محاكمة عادلة».

وبدأ في انقرة نطاق مقاطعة المنتجات الايطالية يتسع واتسمت حملة المقاطعة بالغاء عقود او رفض اعتمادات استيراد استجابة لنداء اطلقه اتحاد غرف التجارة والصناعة التركية، وقررت شركة تركية وقف استيراد تجهيزات عسكرية من ايطاليا تمثل ما قيمته ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا. الى ذلك وجهت وزارة الخارجية الايطالية امس تعليمات الى الايطاليين المتوجهين الى تركيا دعتهم فيها الى توخي «الحذر» وارجاء انتقالهم الى هذا البلد ما لم يكن هناك ضرورة لذلك.

وأظهر استطلاع للرأي اجراه مركز «داتاميديا» ان ٣٦,٩٪ من الايطاليين يؤيدون تسليم اوجلان الى تركيا وأيد ١١,٩٪ منح اوجلان اللجوء السياسي ورفض ٢٤,٨٪ الاجابة بينما أيد ٢٦,٤٪ تسليمه الى المانيا.

وفي وقت لاحق، هاجم رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ التحركات الرامية لاسقاط حكومته لاحتمال ان يؤدي ذلك الى الحاق الضرر بالبلاد التي تخوض حربا ديبلوماسية ضد ايطاليا.

وفي خطاب اشادة بالنجاحات التي حققها ائتلافه أعرب يلماظ عن اسفه من احتمال هزيمته في اقتراع على توجيه اللوم المقرر يوم الاربعاء لان ذلك سيحول الانظار عن المساعي الرامية لتسليم اوجلان من ايطاليا.

وابلغ يلماظ اعضاء حزب «الوطن الأم» الذي يتزعمه في مؤتمر رئيسي بانقرة، «ان المنتفعين الوحيدين من ذهاب هذه الحكومة هم العصابات الاجرامية والمتكسبون والمهربون والارهابيون، كلهم يحتفلون الآن».

نساء كرديات في اليوم الثامن من تظاهرة أمام المستشفى العسكري في روما. (رويترز)

قابوس يستقبل الحجيلان

■ مسقط - العمانية: استقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد امس الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي اطلعه على انجازات مسيرة مجلس التعاون التي تحققت خلال الدورة الماضية ونتائج اجتماعات المجلس الوزاري الخليجي وجدول اعمال القمة التاسعة عشرة المقرر عقدها في ابوظبي خلال الفترة من السابع وحتى التاسع من ديسمبر المقبل.



موسى ويوسف بن علوي في مطار مسقط أمس. (أ.ف.ب)

وصل الى مسقط ويزور الكويت اليوم
موسى: تطورات كثيرة في المنطقة تتطلب التشاور بين الدول العربية

■ مسقط - العمانية، أ.ش.أ: قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي بدأ امس زيارة لسلطنة عمان سينتقل بعدها الى الكويت اليوم، ان هناك حاليا تطورات كثيرة في المنطقة تجعل من المتعين التشاور بين الدول العربية.

وصرح موسى انه يحمل رسالتين الى سلطان عمان قابوس بن سعيد وأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس المصري حسني مبارك تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع في العالم العربي. وأوضح انه سيبحث مع نظيره العماني يوسف بن علوي والكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح تطورات الوضع في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى ان بدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» الفلسطيني - الاسرائيلي امس الأول «خطوة ايجابية» وسليمة نرجو بأن تتبعها الخطوات التالية طبقا للنصوص وبدون خروج عليها وبدون الرغبة في تغيير النصوص في اخر لحظة لكسب هنا وهناك وان المطلوب حسن النية في التنفيذ».

وكان وزير الخارجية المصري وصل الى مسقط امس في زيارة تستغرق يومين، ونقلت «وكالة الانباء العمانية» عنه انها تأتي في اطار التواصل والتشاور في كثير من الموضوعات التي تهم البلدين منها ما هو مطروح على الساحة حاليا سواء بالنسبة للعالم العربي أو المنطقة ككل.

وقال موسى انه سيتوجه الى الكويت اليوم الاحد في زيارة تستغرق يومين يرأس خلالها مع نظيره الشيخ صباح الاحمد اول اجتماع للجنة الوزارية العليا المصرية - الكويتية المشتركة لبحث تطورات العلاقات في مختلف المجالات.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعا في الكويت امس وقررت تشكيل عدة لجان فرعية في مختلف مجالات التعاون حيث بحثت الموضوعات المطروحة والتي تبلورت في اعداد عدد من الاتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني والعلاقات الثقافية والتعليمية والاعلامية وتنقل الايدي العاملة.

الاسد يبحث مع طالباني في دمشق آخر تطورات الاوضاع في المنطقة

■ دمشق - «الاتحاد»: اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات في دمشق امس مع رئيس الحزب الوطني الكردستاني العراقي جلال طالباني حول اخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد «استمع من طالباني الى تفاصيل بعض التطورات التي وقعت مؤخرا والاتصالات التي اجراها مع بعض الاطراف الدولية». وقال «دار الحديث حول مسار التطور في المنطقة».

وقال متحدث باسم طالباني لرويترز ان رئيس الحزب الذي يزور دمشق للمرة الاولى منذ العام ١٩٩٦ اجرى خلال الزيارة جلستي محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والتقى كذلك مرتين مع الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم عبدالله الاحمر.

وقال ان طالباني الذي يزور دمشق منذ نحو اسبوع اجرى محادثات منفصلة ايضا مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي. وقال ان المحادثات تناولت «سبل تعزيز العلاقات الثنائية واخر المستجدات في العراق والاتفاق الكردي الكردي الذي تم توقيعه في واشنطن الشهر الماضي والوضع في المنطقة». واضاف ان طالباني اطلع المسؤولين السوريين على نتائج محادثاته التي اجراها قبل ان يصل الى دمشق في كل من واشنطن ولندن وانقرة.

ويحتفظ الحزب الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني بمكتبي تمثيل في العاصمة السورية. وكان طالباني والبرزاني وقعا في واشنطن الشهر الماضي الاتفاق الذي يهدف لانهاء سنوات من القتال الدموي المتقطع بينهما.

ويلزم الاتفاق الطرفين بعدم تقديم الدعم والمساندة الى حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبد الله اوجلان الذي يشن حملة لاقامة حكم ذاتي في شمال شرق تركيا.

أعمال العنف مستمرة
زروال يدعو لتشكيل لجنة لمراقبة الانتخابات

■ الجزائر - أ.ش.أ - واس: طلب الرئيس الجزائري الامين زروال من قادة الاحزاب السياسية في البلاد تعيين ممثليهم في فريق العمل المشترك الذي سيتولى دراسة كيفية تنظيم وتشكيل ومهام اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات القادمة المقرر اجراؤها في شهر ابريل من العام المقبل. وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس زروال قد وجه امس الى مسؤولي الاحزاب رسالة بهذا الخصوص وذلك تبعا للمشاورات التي جرت بينه وقادة الاحزاب في ٣٠ سبتمبر و ٧ اكتوبر الماضيين. يشار الى ان الرئيس الجزائري كان قد اعلن عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة مقلصا بذلك مدة رئاسته الحالية ومشيرا الى انه لن يرشح نفسه في تلك الانتخابات. وفي الوقت نفسه واصل اليوم عمال قطاع البريد والمواصلات في بعض الولايات الجزائرية اضرابهم لليوم السادس على التوالي رغم صدور حكم المحكمة بعدم شرعية الاضراب والمطالبة بالعودة الفورية الى العمل. وهدد اتحاد عمال البريد والمواصلات الجزائري بمواصلة الاضراب المفتوح حتى الاستجابة الكاملة لمطالب العمال بتحسين ظروف العمل اجتماعيا وماديا ودراسة اعادة هيكلة هذا القطاع في الوقت الذي تقوم فيه الادارة بتحرك اخر تمثل في ارسال قرارات فصل لبعض العاملين الرافضين العودة الى عملهم مما زاد من تأزم الموقف بين الادارة والاتحاد ودفع بالاتحاد العام للعمال الى اصدار بيانات دعم وتضامن... وحذر من الاستفزازات والاعتداءات على المضربين.

ويتزامن هذا الاضراب مع احتجاج المجلس الوطني الجزائري لاساتذة الجامعات على قرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي... ودعا المجلس الى تجمع وطني يوم الثاني من ديسمبر القادم يشمل كل اساتذة القطاع وتوسيع الاضراب الذي دخل شهره الثاني وسط توقعات باستمراره طول العام الدراسي مما يهدد العملية التعليمية بالجزائر خاصة ان الاتحاد الطلابي الحر في حالة اضراب ايضا.

ومن جانب آخر قتل ١٨ شخصا على الاقل في اعمال عنف جديدة بالجزائر ثلاثة منهم من المدنيين و١٥ من الارهابيين وقعوا تحت حصار الجيش في أحد معاقلهم.

وقالت صحيفة (لوماتان) ان حشودا من الجيش والمدنيين المسلحين الذين يدعمونه يواصلون عملية تمشيط واسعة النطاق بغابات الاخضرية الواقعة في مقاطعة البويرة على بعد ١٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة.

وادت تلك العملية الى مقتل ١٥ متطرفا خلال تسعة ايام من الاشتباكات شاركت فيها مروحيات قصفت مواقع في واد يقطع المنطقة ويعتقد بانه يؤوي ملاجيء لفصائل مسلحة.

وعلى صعيد متصل ادى انفجار قنبلة صباح امس الأول في ساحة عمومية في مقاطعة تيبازة الواقعة على بعد ٧٠ كلم غربي العاصمة الجزائر الى مقتل شخص واحد وجرح اخر.

واوضحت صحيفة نوفيل ريبوبليك ان الاعتداء وقع خلال مباراة لكرة القدم في ملعب البلدة مما أدى الى مقتل احد المشاهدين البالغ من العمر ٢٦ عاما واصابة ثان بجروح. وهو خامس تفجير في غضون ٢٠ يوما في هذه البلدة.

متشائم ازاء السلام بالشرق الأوسط
اليوسفي ينتقد الجزائر لرفضها فتح الحدود مع المغرب

■ القاهرة - أ ش أ: أعرب رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي عن تشاؤمه ازاء مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط في ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو... وطالب بضرورة اقناع الولايات المتحدة والدول الاوروبية باتخاذ مواقف ايجابية ضد التعنت الإسرائيلي ازاء عملية السلام.

وأكد اليوسفي في حديث أدلى به لصحيفة أخبار اليوم المصرية نشرته أمس حرص بلاده على مواصلة القيام بدور ايجابي في قضية السلام انطلاقا من التضامن مع الشعب الفلسطيني. ودعا الى ايجاد ارادة سياسية عربية موحدة تعمل على اقامه كيان عربي قوي من اجل تعزيز التعاون العربي في المجالات الاقتصادية مشيرا الى اهمية قيام آليات فعاله لمتابعة هذا الموضوع.

وأعرب اليوسفي عن دهشته لعدم استجابه الجزائر لطلب بلاده فتح حدودها وحل المشاكل العالقة بين البلدين... وقال ان الشعبين المغربي والجزائري يعيشان حالة كارثة حقيقية ولا بد ان نهتم بمصير هؤلاء المواطنين الذين يعيشون أوضاعا صعبة.

الجزائر تحذر من خطورة أوضاع السوق النفطية العالمية

■ الدوحة - أ.ف.ب - رويترز: اعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف اليوسفي لدى وصوله الى الدوحة امس قادما من الكويت ان الاوضاع الحالية للسوق النفطية خطيرة وتتطلب تعاونا وتنسيقا بين الدول المنتجة للخروج من هذه الازمة التي ستؤثر على اقتصاديات جميع الدول.

وأكد اهمية تعزيز التشاور بين الدول المنتجة للتوصل الى حلول في اقرب وقت لوضع حد للانخفاض في الاسعار. وقال وزير الطاقة الجزائري انه سلم رسالة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالوضع الحالي في اسواق النفط والاجراءات الواجب اتخاذها لرفع اسعار النفط من مستوياتها الحالية في اقرب وقت ممكن.

واعرب عن تفاؤله بشأن نتائج الاجتماع الوزاري لدول منظمة «أوبك» المقرر عقده يوم الاربعاء المقبل في فيينا رغم الاوضاع الحالية التي تمر بها السوق النفطية العالمية. ومن المقرر ان يتوجه الوزير الجزائري الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في حين يقوم وزراء جزائريون آخرون بزيارة لباقي الدول الاعضاء في منظمة «أوبك» كمبعوثين للرئيس الجزائري لبحث اتخاذ اجراءات جماعية قبل الاجتماع الوزاري للمنظمة.

«جمهوري اسلامي» تستبعد عودة وشيكة للعلاقات مع مصر
رئيس مجلس الشورى السعودي يجري محادثات مهمة في طهران

■ طهران - الاتحاد

■ بدأت أمس في طهران الجولة الأولى من المحادثات الايرانية - السعودية في ضوء زيارة رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير الذي وصل طهران امس برفقة وفد من أعضاء مجلس الشورى بدعوة من رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري. وتستمر الزيارة خمسة ايام يلتقي خلالها الشيخ بن جبير اضافة الى ناطق نوري كلا من الرئيس محمد خاتمي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام ووزير الخارجية كمال خرازي وتتناول المحادثات تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون البرلماني والعمل على ايجاد اتحاد لبرلمانات الدول الاسلامية. ووصف المسؤول السعودي تأسيس اتحاد لبرلمانات الدول الاسلامية بأنه ضرورة مهمة.

واعرب ناطق نوري عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين وقال انها تمضي في الاتجاه الصحيح مشددا على دور البرلمان في البلدين لدعم الحكومة باتجاه تعزيز العلاقات وهي اشارة الى ان اليمين الديني المحافظ الذي يهيمن على البرلمان يدعم برامج الرئيس محمد خاتمي في تطوير علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية. وأكد ناطق نوري ان تبادل الزيارات واللقاءات المباشرة تهيئ ارضية مناسبة لتعزيز العلاقات الثنائية وانعكاساتها الايجابية على أمن المنطقة واستقرارها. على صعيد آخر استبعدت صحيفة «جمهوري اسلامي» التي توصف بأنها قريبة من المرشد خامنئي عودة وشيكة للعلاقات الديبلوماسية الكاملة بين طهران والقاهرة منتقدة ما وصفته بتراجع المسؤولين الايرانيين عن موقفهم السابق تجاه العلاقة مع مصر بسبب توقيعها معاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل.

طيران الخليج تدشن ٣ خطوط جديدة الى باكستان منتصف الشهر المقبل

■ تعتزم طيران الخليج تدشين ٣ خطوط دولية جديدة من مطاري ابوظبي والعين الى كل من بيشاور ولاهور وإسلام آباد في باكستان حيث تسير اولى رحلاتها المباشرة بدون توقف الى بيشاور اعتبارا من ١٥ ديسمبر المقبل والى كل من لاهور واسلام اباد اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩ ليرتفع بذلك عدد محطاتها الى ٥٢ محطة ضمن شبكتها.

وصرح الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج ان هذه الخطوط تأتي ضمن توجهات الشركة في اطار برامجها الطموحة لتعزيز مكانتها الدولية مشيرا الى انه بتسيير هذه الخطوط الجديدة يرتفع العدد الاجمالي لرحلات طيران الخليج الى باكستان لسبع وعشرين رحلة اسبوعية بواقع رحلتين الى بيشاور واربع الى لاهور وثلاث الى اسلام اباد اضافة الى ١٨ رحلة اسبوعية الى كراتشي مؤكدا ان الشركة راعت مواعيد اقلاع وهبوط هذه الرحلات لتتناسب مع راحة المسافرين. «وام»

عرفات يؤكد أهمية إعادة الانتشار

■ غزة - أ.ش.أ: وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مباشرة تنفيذ اسرائيل عملية إعادة إنتشار قواتها في الضفة الغربية بأنها «بداية جيدة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

وصرح الرئيس عرفات بذلك ردا على اسئلة الصحافيين عقب لقائه في غزة امس رئيس مجلس الولايات الألمانية رئيس وزراء ولاية «هسن» هانس ايشل. وقال انه بحث مع المسؤول الالماني التطورات السياسية الراهنة والاوضاع الاقتصادية في فلسطين وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الفلسطيني والألماني في شتى المجالات. ومن جانبه قال ايشل ان عملية السلام تمضي قدما بنجاح وان الرئيس عرفات محق في قوله انه يجب ان تكون شجاعا في ان تعمل من اجل السلام وليس القيام بالحرب.

مجلس الامة الاردني يبحث اليوم غياب الحسين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يسجل مجلس الامة الاردني - بشقيه «الأعيان» و «النواب» - اليوم اول جلسة في تاريخه لبحث غياب الملك خارج البلاد أربعة اشهر متواصلة وذلك تلبية لاستحقاق دستوري يفرض هذه الخطوة.

ويقدم رئيس الوزراء خلال الجلسة تقريرا طبيا يظهر تجاوب الملك حسين للعلاج من مرض «الليمفوميا» السرطاني، ويطلب مهلة اضافية لتمكين العاهل الأردني من العودة لممارسة صلاحياته.

كما سيلقي رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور كلمة تتضمن الدعوات له بالشفاء، ليقرر عقبها رئيس المجلس العيني رئيس الجلسة زيد الرفاعي ارسال وثيقة للملك تؤكد على الولاء لقيادته.

ونفت مصادر برلمانية امكانية اثارة موضوع عرض تقارير طبية تفصيلية عن الوضع الصحي للملك، وسط تأكيدات لعودته للبلاد أواخر الشهر المقبل.

المعارضة الأفغانية: بن لادن خطر على أفغانستان

■ اسلام اباد - رويترز: قالت جماعة معارضة لـ «طالبان» امس ان وجود المعارض اسامة بن لادن في افغانستان يعرض البلاد لخطر ضربة اميركية اخرى. وقال عبدالله مساعد زعيم المعارضة احمد شاه مسعود لـ «رويترز»: «لا نريد ان تسقط علينا زخات من الصواريخ مرة اخرى بسببه. ينبغي ان يغادر افغانستان»، واضاف: «ان الأفغان عانوا بما فيه الكفاية ووجود اسامة اضاف المزيد من المعاناة».

صحيفة ايرانية تهاجم زيارة اميركيين لطهران
ايران تعين ديبلوماسيا جديدا لرعاية مصالحها في اميركا

■ طهران - رويترز، اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران عينت ديبلوماسيا جديدا رئيسا لقسم رعاية مصالحها في واشنطن.

وسيحل فريبورز جهانسوزان الديبلوماسي الذي يعمل بالفعل في الولايات المتحدة منذ نحو عشر سنوات محل الديبلوماسي فرامرز فتح نجاد في رئاسة قسم رعاية المصالح الايرانية الموجود في السفارة الباكستانية في واشنطن.

وقد قطعت العلاقات الديبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ ٧ ابريل ١٩٨٠ بسبب ازمة احتجاز ٥٢ ديبلوماسيا رهائن في السفارة الاميركية في طهران.

وقد عهدت ايران انذاك الى الجزائر برعاية مصالحها في الولايات المتحدة لكن منذ قطع العلاقات الايرانية الجزائرية عام ١٩٩٣ عهدت طهران بهذه المهمة الى باكستان.

وتمثل سويسرا المصالح الاميركية في ايران. وبعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي الذي يعتبر من المعتدلين في مايو ١٩٩٧ بدا نوع من التقارب البطيء لم يسفر حتى الان عن قيام حوار رسمي.

من جهة أخرى هاجمت صحيفة متشددة امس زيارة يقوم بها ١٣ اميركيا لايران ووصفتها بانها «مهمة سياسية في شكل زيارة للسياحة» مضيفة ان بعضهم من افراد وكالة المخابرات المركزية.

وقالت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» ان المجموعة الاميركية التي وصلت الى طهران الاسبوع الماضي تجمع معلومات سياسية وتدرس مشاريع اقتصادية ايرانية والمناطق الحرة ومبيعات النفط. ومضت تقول ان عددا من اعضاء المجموعة من كبار مسؤولي وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

ونقلت الصحيفة اليومية عن مصادر موثوق بها قولها «بالرغم من ان هذه المجموعة وصلت بغرض السياحة... فان وزارة الخارجية هي التي نظمت الزيارة «اجتمع اعضاء الوفد حتى الان مع وزير ونائب وزير ومسؤول عن المناطق الحرة». وتساءلت «لماذا تصرفت وزارة الخارجية ضد اوامر زعيم الثورة الذي حظر زيارات السياسيين الاميركيين».

... وتدافع عن حق العالم الاسلامي «بالفيتو»

■ طهران - ق.ن.ا: دافعت ايران بشدة عن حق العالم الاسلامي بالعضوية الدائمة بمجلس الامن الدولي وبالتمتع بحق الفيتو.

وقالت في كلمة لمندوبها امام الجمعية العامة ان من حق العالم الاسلامي الذي يتجاوز عدد سكانه المليار نسمة ان يمنح عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي وان يتمتع بحق النقض (الفيتو) مادام هذا الحق مطبقا في المجلس. وأضاف مندوب ايران في الكلمة التي أذاعها راديو طهران امس ان الدول الاسلامية لا تتمتع بالتواجد الكافي ضمن تركيبة مجلس الامن الحالية وان هناك ضرورة لان تحتل هذه الدول مساحة اوسع في المجلس. واشارت ايران الى موقف حركة عدم الانحياز من هذه المسألة وقالت ان عدد اعضاء مجلس الامن يجب ان يصل الى ٢٦ عضوا.

أمير مكة يغسل الكعبة نيابة عن خادم الحرمين

■ مكة المكرمة - واخ: قام امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز امس بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وشارك في غسل الكعبة المشرفة وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الامنية الامير فيصل بن تامر بن عبدالعزيز والامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز ومدير عام المتابعة بامارة منطقة مكة المكرمة الامير عبدالله بن فهد بن محمد والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل ووزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ووزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر ووزير التجارة اسامة جعفر فقيه وامين العاصمة المقدسة المهندس فؤاد غزالي ونائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن احمد المنصوري ومدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة السفير احمد محمد مؤمنة واعضاء السلك الديبلوماسي الاسلامي المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية وسدنة بيت الله الحرام ومدير جامعة أم القرى الدكتور سهيل قاضي ووكيل امارة منطقة مكة المكرمة الدكتور ربيع صادق دحلان ووكيل وزارة الحج حاتم قاضي ورؤساء الدوائر الحكومية بالعاصمة المقدسة وجموع من المواطنين السعوديين.

مساع برلمانية كويتية لزيادة عدد أعضاء مجلس الأمة والوزراء

■ الكويت - ق.ن.أ: ذكرت مصادر برلمانية كويتية ان عددا من اعضاء مجلس الامة يعتزمون تقديم اقتراح بقانون لزيادة عدد اعضاء المجلس الى ٧٥ بدلا من ٥٠ لمواجهة الزيادة في عدد السكان.

وابلغت هذه المصادر صحيفة (الانباء) الكويتية ان الاقتراح يتضمن ايضا زيادة عدد اعضاء الحكومة الى ٢٥ وزيرا ليكون مساويا لثلث عدد النواب وفقا للدستور.

واوضحت انه بات في حكم المؤكد ان يتقدم ما يزيد على خمسة نواب باقتراح بقانون لتعديل الفقرة الاولى من المادة ٨٠ في الدستور لتحقيق الزيادة المطلوبة وانه تم تجهيز الاقتراح بالفعل مع مذكرته الايضاحية وان المشاورات جارية حاليا بين عدد من النواب لكسب التأييد له. واشارت المصادر الى وجود اتفاق مبدئي بشأن الفكرة مع تفاؤلها بانها ستلقى الترحيب الحكومي باعتبار انها ستيسر الاداء الوزاري وستخفف من الاعباء عن بعض الوزراء الذين يتولون اكثر من حقيبة وزارية بحيث تتوزع الحقائب على الجميع بواقع حقيبة لكل وزير. وقالت ان الاقتراح سيعرض على جميع التيارات السياسية في مجلس الامة لحشد الدعم له لتطبيقه في انتخابات العام ٢٠٠٠ في حال اقراره.

في الذكرى الـ ٣٥ لاغتياله
«أسطورة كينيدي» تخبو عاما بعد عام والفضائح المتكررة أضرت بسمعة العائلة

■ واشنطن - أ.ف.ب: ما زال اغتيال جون كينيدي في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ يطرح مزيدا من الاسئلة ولا يقدم كثيرا من الأجوبة. لكن «اسطورة كينيدي» تخبو سنة بعد سنة وتكاد الأجيال الجديدة لا تعرف سوى القليل عن اول رئيس اميركي سحرت اطلالته التلفزيونية قلوب مواطنيه.

وتمر ذكرى اغتياله هذه السنة مرور الكرام في الولايات المتحدة على رغم اهتمام الجمهور وصحف الاثارة بكل ما يتعلق بأولاده والاعضاء الآخرين في عائلة كينيدي التي لم تعد في نظر كثير من الاميركيين «العائلة الملكية» بسبب الفضائح المتكررة.

كان جون اف. كينيدي اول رئيس اميركي مولود في القرن العشرين والرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة. في السادسة والاربعين من عمره عندما اغتيل اثناء جولة انتخابية في دالاس بتكساس. وتناولت عشرات الكتب والافلام السينمائية والوثائقية ظروف مصرعه التي عزتها النظريات المطروحة منذ ٣٥ عاما تباعا الى المافيا وفيدل كاسترو والاستخبارات الروسية «كي جي بي» ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.آي.ايه» لكنها لم تتوصل مع ذلك الى الكشف عن الحقيقة.

فحتى الآن، لم يجد احد على وجه اليقين ما اذا كان لي هارفي اوزوالد، الذي اعتبره المحققون آنذاك القاتل الرسمي الذي ما لبث ان قتله جاك روبي بعيد مصرع كينيدي، نفذ عملية الاغتيال بمفرده ولاي سبب.

وقبل اسابيع فقط، وجهت «لجنة مراجعة» من خمسة اختصاصيين لدراسة الوثائق المتعلقة باغتيال كينيدي، انتقادات للسرية التي اعتمدتها الحكومات السابقة والحالية للتكتم على هذه القضية.

وبعد ٣٥ عاما، تتمحور المؤلفات المخصصة لجون كينيدي، حول معاركه السياسية الراسخة في الحرب الباردة، وحول مغامراته العاطفية التي صمت عنها المقربون منه والصحافة في تلك الفترة والتي تجعل من الرئيس بيل كلينتون يبدو مجرد هاو اذا ما قورنت مغامراته بها.

واذا كان كثير من الاميركيين يتذكرون مكان وجودهم او ماذا كانوا يفعلون لدى الاعلان عن اغتيال كينيدي قبل ٣٥ عاما، فان الأجيال الجديدة لا تعرف سوى القليل عن اول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة برع في الاستفادة من التلفزيون لترويج سياساته.

وفي سيرة نقدية «الرئيس كينيدي: مواصفات السلطة» كتب ريتشارد ريفز ان «مقاتلي الحرب العالمية الثانية المعاصرين لكينيدي والطلبة الجامعيين لدى انتخابه، بمن فيهم بيل كلينتون، وآخرون كانوا في المدارس الثانوية، كونوا نظرتهم الخاصة عن كينيدي».

لكن الاصغر سنا من هؤلاء، يعرفون جون كينيدي آخر هو ابنه جون كينيدي جونيور مدير مجلة «جورج» الشهرية السياسية الثقافية الواسعة الانتشار الذي غالبا ما تعتبره الصحف الشعبية واحدا من اشد الرجال جاذبية في الولايات المتحدة. كذلك تكثر التكهنات عن الطموحات السياسية لجون كينيدي جونيور (٣٨ عاما)، اذ اعتبرته صحيفة «نيويورك بوست» مع هيلاري كلينتون الأوفر حظا لتسلم منصب حاكم ولاية نيويورك الذي سيشغر في العام ٢٠٠١ لدى تقاعد دانيال باتريك موينيهان.

صحيفة سودانية: أميركا اقرت نهجا جديدا لاطاحة حكومة الخرطوم!

■ الخرطوم - د.ب.أ: قالت صحيفة «الوان» السودانية امس ان الحكومة الاميركية اقرت نهجا جديدا للاطاحة بالحكومة السودانية بالاعتماد على الدول المجاورة ووكالات الاغاثة العاملة في جنوب السودان الذي خربته الحرب. وذكرت ان الولايات المتحدة «تتآمر» لضرب حكومة الخرطوم من الداخل عن طريق تقديم دعم في مجال الامداد والاعاشة الى «الحركة الشعبية لتحرير السودان» المتمردة. وأضافت الصحيفة ان الخطة الاميركية تقوم على نقل شحنات اسلحة للمتمردين باستخدام طائرات النقل سي ١٣٠ المستخدمة في عملية الاغاثة التي ترعاها الامم المتحدة والمعروفة باسم «شريان الحياة للسودان». ولتنفيذ الخطة طلبت ١٢ منظمة اميركية غير حكومية من الحكومة الاميركية السماح لها بالعمل «خارج نطاق عملية الاغاثة ومن دون الحصول على تصريح من الخرطوم لشحن الاسلحة من مطارات في كينيا تحت ستار الاغاثة». وقالت الصحيفة ايضا ان الادارة الاميركية تسعى لتوسيع نطاق عملية الاغاثة التابعة للامم المتحدة لتشمل منطقة جبال النوبة «لكي يتسنى للمنظمات الاميركية تزويد المتمردين في تلك المنطقة بالاسلحة».

رئيس زيمبابوي يخرق الحظر الجوي على ليبيا

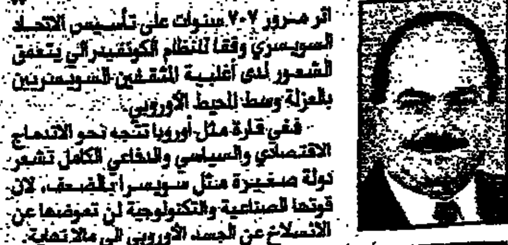
■ طرابلس - أ.ف.ب: أعلن التلفزيون الليبي ان رئيس زيمبابوي روبرت موجابي وصل مساء امس الى مطار سرت على الساحل الليبي على متن طائرة خاصة في خرق للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ ١٩٩٢.

الشرطة الفلسطينية تعتقل مسؤولا في حركة «حماس»

■ غزة - رويترز: قالت عائلة أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة امس ان الشرطة الفلسطينية ألقت القبض عليه. واعتقل اسماعيل هنية مدير مكتب مؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين في وقت متأخر من مساء امس الاول. ومن جهة اخرى افتتح ٢٥ شرطيا فلسطينيا مقرهم الرسمي في بلدة سيلة الحارثية في الضفة الغربية التي جرى تسليمها للحكم الذاتي الفلسطيني وسط احتفالات امس.

هكذا من الأصل

متاعب الحياد السويسري بين العزلة وأزمة الهوية!



د. جمال المجايدة

اثر مرور ٧٠٧ سنوات على تأسيس الاتحاد السويسري وفقا للنظام الكونفيدرالي يتعمق الشعور لدى أغلبية المثقفين السويسريين بالعزلة وسط المحيط الأوروبي.

ففي قارة مثل أوروبا تتجه نحو الاندماج الاقتصادي والسياسي والدفاعي الكامل تشعر دولة صغيرة مثل سويسرا بالضعف، لان قوتها الصناعية والتكنولوجية لن تعوضها عن الانسلاخ عن الجسد الأوروبي الى مالانهاية.

وتبلغ مساحة سويسرا ٤١٢٩٣ كلم٢ ويصل عدد سكانها الى ٦٫٦٧٢ مليون نسمة يعيشون على مساحة ٤٠٪ من الارض والـ٦٠٪ الباقية هي عبارة عن سلاسل جبلية وهضاب تقع بين جبال الالب وتلال «الجورا».

كما انها فقيرة الموارد الطبيعية وتعتبر دولة مغلقة لعدم وجود منافذ أو موانئ لها على البحر، اضافة الى ان سكانها لاتربطهم ثقافة واحدة ولايعرفون ايضا المعنى الحقيقي للهوية الوطنية بسبب تعدد الثقافات القومية القائمة على اساس عرقي، ففي سويسرا تتشكل الهوية الثقافية من القومية الالمانية (٦٥٪ من عدد السكان) والفرنسية (١٨٪) والايطالية (١٢٪) والرومانشية (١٪)، حتى اسم سويسرا لم يتفق عليه الشعب باسم الدولة الفيدرالية لدى القومية الالمانية هو (شفايش) ولدى الفرنسية (سويس) والايطالية (سفيتسرا) ولدى الرومانشية (سفيتسرا).

وهذا التصنيف ليس جديداً بل قائم منذ القرن الـ١٣ الميلادي أي منذ تأسيس الاتحاد السويسري في ١٢٩١/٨/١.

الحياد السويسري... والاتحاد الأوروبي

تبنت سويسرا عمليا مبدأ الحياد منذ العام ١٨١٥م لكي تظل بمنأى عن الحروب والصراعات المسلحة في أوروبا، ولذلك فان سويسرا هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا تتمتع بعضوية في الجمعية العامة للامم المتحدة او الاتحاد الأوروبي ولم تكن يوما عضوا في حلف عسكري أو سياسي أو في تكتل اقتصادي.

ورغم ان سويسرا دولة غربية الا انها بعيدة تماما عن المنظمات السياسية والعسكرية الغربية مثل حلف شمال الاطلسي ومنظمة الامن والتعاون الأوروبي.

ولكن السؤال الذي طرحناه على عدد من كبار المسؤولين والمثقفين السويسريين خلال زيارة الى جنيف وزيوريخ هو، الى متى ستظل سويسرا على حيادها؟ وهل ستصمد طويلا امام الاتحاد الاوروبي العتيد أو حلف شمال الاطلسي المنيع؟

مخاطر شتى

المثقفون هناك يرون ان هناك مخاطر شتى تحاصر سويسرا منذ شروع جيرانها الأوروبيين في بناء اواصر الاتحاد الاوروبي، ولايخفون قلقهم من المستقبل وما قد يحمله لهم من مفاجآت غير سارة لان التكامل الاقتصادي بين دول الاتحاد الأوروبي ترك سويسرا في عزلة حقيقية، فهذه الدول وحدت انظمتها وتشريعاتها وفقا لسياسة التكامل والاندماج الكامل القائمة على اساس الحدود المفتوحة كما نجحت أخيرا في تدشين العملة الأوروبية الموحدة الـ «يورو». كما ان اغلبية المثقفين السويسريين ليسوا سعداء وهم يقفون في طوابير مع جنسيات اجنبية امام ضباط الجوازات في مطارات دول الاتحاد الأوروبي من دون ان يحق لهم المرور عبر البوابات المخصصة للمواطنين الأوروبيين. هذا التمييز بدأ يثير السخط لدى السويسريين ويعمق الشعور لديهم بضرورات البحث عن صيغة آمنة تؤكد هويتهم الأوروبية من دون اهتزاز الصيغة السياسية للاتحاد الكونفيدرالي.

في واقع الامر، تبدو القيادات السياسية غير قادرة على التغيير امام جمود أفكار المواطنين السويسريين الذين يخشون من الانفتاح والتخلي عن مبدأ الحياد خوفا على مكاسبهم التي حققوها منذ قرن مضى.

البروفيسور فرانز بلان كارت وزير الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية اكد لكاتب هذه السطور ان لا احد يعلم كيفية الطريقة التي تنضم بها سويسرا الى الاتحاد الأوروبي، لان الناس عندما يفكرون بطرق مختلفة «ويقول مازحا» ربما تشهد الالفية الثالثة للميلاد انضمام سويسرا الى الاتحاد الأوروبي».

محاولات إصلاح فاشلة

لقد حاول الساسة السويسريون غير مرة ادخال اصلاحات على النظام السياسي وفشلوا، وكان آخرها توصية الحكومة والبرلمان للشعب العام ١٩٨٦ بالتصويت على قرار انضمام سويسرا الى الامم المتحدة كخطوة أولى للخروج من العزلة التاريخية، الا ان نتائج الاستفتاء الشعبي جاءت مخيبة للآمال وبالرفض القاطع لتوصيات الحكومة والبرلمان!

- ويرى بعض السياسيين في جنيف ان الوضع الحالي سيظل على ما هو عليه مالم تتغير هيكل النظام السياسي للدولة، لان النظام القائم في سويسرا والذي حدده دستور العام ١٨٤٨ ينص على تقسيم السلطة بين ثلاثة آلاف وحدة محلية تتمتع بالحكم الذاتي، و٢٦ مقاطعة ذات سيادة، والقرارات السياسية تؤخذ في جميع الوحدات المحلية بواسطة مجموع السكان الذين يحق لهم التصويت، وهكذا فان هذا النظام يعطي القرار للشعب وليس لرئيس الاتحاد، لان الرئيس ليست له سلطات فعلية على اعتبار ان الحكومة تتكون من ٧ اعضاء (مجلس الرئاسة) يتناوب كل واحد منهم على الرئاسة لمدة عام واحد فقط، ويتم انتخاب اعضاء مجلس الرئاسة بطريقة حرة بواسطة البرلمان!

نظام سياسي معقد

في ظل نظام سياسي بلغ التعقيد تبدو امكانية التغيير ضئيلة وربما ستظل سويسرا محكوما عليها بعزلة الحياد الى مالا نهاية.

ربما كان الحياد في الماضي نعمة كبيرة لسويسرا لانها عاشت في رخاء وازدهار اقتصادي فيما كان كل جيرانها ممزقين تحت وطأة حربين عالميتين طاحنتين عامي ١٩١٤ و١٩٤٥ ومن خلال كسب ثقة الآخرين استطاع اقطاب الصناعة المصرفية في سويسرا جلب ودائع وكنوز أوروبا الى مصارفهم، ففي الوقت الذي كان فيه الالمان والفرنسيون وغيرهم يبحثون عن الخبز والبطاطس كان السويسريون يأكلون الشوكولاته الفاخرة ويصدرون المجوهرات والساعات والادوات الدقيقة والتكنولوجيا الى معظم دول العالم.

تقليب صفحات الماضي

ما ان استقرت الاوضاع في أوروبا نسبيا، أي بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والشيوعية، وحلف وارسو وانهيار سور برلين حتى بدأ الأوروبيون يقلبون صفحات الماضي ويصفون سويسرا بعدم التسامح، ولاشك ان الحركات اليهودية والصهيونية لعبت دورا مباشرا في تضخيم الحملة ضد سويسرا واستعداء الشعوب الاوروبية على السويسريين.

فقد اتهم السويسريون الذين لم يذوقوا ويلات الحرب العالمية الثانية بأنهم استثمروا معاناة الأوروبيين لتحقيق فوائد مالية واقتصادية كبيرة.

كما اثارت الجماعات اليهودية في نيويورك شائعة مفادها بأن السويسريين كانوا في خدمة مصالح هتلر المصرفية، وخلق قناع زائف من الحياد حققوا منافع كبيرة.

وكان الهدف من وراء هذه الحملة التي روجتها وسائل اعلامية عملاقة مملوكة لليهود في أوروبا والولايات المتحدة هو ابتزاز سويسرا والحصول على تعويضات وودائع اليهود الذين قتلوا في المذابح النازية المزعومة (الهولوكست) ابان الحرب العالمية الثانية.

بالطبع رضخت سويسرا لهذه الحملة واستجابت للمطالب اليهودية وقام رئيسها ارنولد كولر بزيارة الى اسرائيل في منتصف العام الحالي بدا خلالها وكأنه يعتذر عن ذنب لم ترتكبه بلاده أو شعبها. ولكن الخوف من لعنة الغضب اليهودية والحيلولة دون تنفيذ تهديدات زعماء وأباطرة المال اليهود بتحويل ودائعهم من البنوك السويسرية الى نيويورك ولندن!

فراغ من نوع آخر

هذه الشائعات والمشاهد المؤلمة خدشت مبدأ الحياد السويسري وساهمت في تكريس فراغ من نوع آخر في الهوية الوطنية. ففي مثل هذه المواقف تجد سويسرا نفسها وحيدة في الميدان فهي وان كانت في قلب أوروبا الا انها من الناحية السياسية والهيكلية الاقتصادية والتشريعية ليست أوروبية. الامر الذي قد يجعل من حيادها عبئا ثقيلا على كاهل الحكومة ومجلس الرئاسة السباعي وقد يعمق ازمة الثقة والبحث عن الذات في المحيط الأوروبي الواسع، خاصة وان الاتحاد الاوروبي اصبح قوة سياسية واقتصادية وعسكرية لايستهان بها. كما ان هذا الاتحاد نجح في اغراء دولة محايدة مثل النمسا في الانضمام الى عضويته قبل عامين. بعدما ظل الساسة النمساويون يقاومون ذلك طيلة ٤٠ عاما. الا انهم وجدوا ان البقاء خارج الاتحاد الأوروبي - يفرض عليهم العزلة، اضافة الى ان الاتحاد الأوروبي يعتزم ضم دول اخرى من شرق ووسط أوروبا مثل تشيكيا، المجر وبولندا في غضون عامين على ابعد تقدير، ومع نجاح المانيا في توحيد شطريها وعاصمتها وتوليها زمام قيادة الاتحاد الاوروبي بدأت القيادة الالمانية التنسيق مع فرنسا لتكوين هوية دفاعية للقارة الأوروبية لتكريس وحدة أوروبا سياسيا واقتصاديا وعسكريا بعيدا عن الولايات المتحدة.

ولذلك فاننا نلاحظ ان مع كل خطوة ناجحة يخطوها الاتحاد الأوروبي في توجهه الاندماجي تسجل سويسرا تراجعا وربما ستظل تدفع ثمن حيادها بشكل باهظ، اذا حافظت على تقاليدها الديموقراطية والسياسية العتيقة.

نتائج اجتماعات صندوق النقد الدولي على اقتصادات دول آسيا (٢-٣)

عبدالله جمعة الحاج *

تمخض عن اجتماعات صندوق النقد الدولي الاخيرة في العاصمة الاميركية واشنطن ازدياد ضغط الصندوق على دول شرق وجنوب آسيا، ونتيجة لذلك فقد تدهورت صورة الصندوق في تلك المناطق بشكل لم يسبق له مثيل.

والواقع هو ان الضغط الشديد الذي يمارسه الصندوق على تلك الدول ليس بالامر الجديد، ولكن الجديد في الامر هو ان ذلك الضغط المتمثل في مطالب يفرضها الصندوق لم يتزامن مع مساعدات فعلية مؤثرة ترقى الى انتشال دول شرق وجنوب شرق آسيا من محنتها وتجتث ازمتها من جذورها.

وهنا لابد لي من الاستدراك مشيرا الى ان ما ذكرته اعلاه لايعني بحال من الاحوال الانتقاص من الدور المؤثر الذي يلعبه الصندوق في اقتصاديات دول العالم النامي، فدور الصندوق فاعل ومؤثر واسهاماته كثيرة، ولكن ما يعيب تلك الاسهامات هو تدخل اطراف متعددة في عمل الصندوق لاسباب سياسية.

واكثر اعضاء المجتمع الدولي تدخلا في عمل الصندوق هي الولايات المتحدة نظرا لثقلها الكبير الناتج عن مساهمتها الضخمة في رأسمال الصندوق. ونتيجة لذلك فان تدخلات الكونجرس الاميركي غير المباشرة تنعكس على اداء الصندوق سلبا وايجابا وفقا لحجم الاموال التي يقرها كي تضخ في موازنة الصندوق بهدف مساعدة دول العالم الاخرى.

فقد سر المسؤولين في الصندوق أخيرا عندما تلقوا الانباء بان الكونجرس الاميركي وافق على ضخ ما قيمته ١٨ بليون دولار اميركي في موازنة الصندوق لكي يفي بالتزاماته تجاه الدول المحتاجة الى مساعدات منه على مدار الكرة الارضية.

وتعتبر تلك الانباء سارة رغم صغر حجم الاموال التي وافق عليها الكونجرس مقارنة بما يحتاجه الصندوق فعلا لان الصندوق يعاني من ازمة مالية شديدة في الوقت الراهن ناتجة عن الازمة الاقتصادية والنقدية العالمية فمع حصول الصندوق على الاموال الجديدة التي اقرها الكونجرس اصبح باستطاعته زيادة تمويلاته الى عشرة اضعاف، أي الى ٩٠ بليون دولار على النطاق العالمي.

دور فاعل... ولكن

وتأكيدا لما اشرنا اليه من ان الصندوق يلعب دورا فاعلا في اقتصادات دول العالم لايمكن الاستهانة به يمكننا القول بأن الصندوق قام خلال السنة الماضية ١٩٩٧ باقراض ما قيمته ١٤١ بليون دولار الى دول عديدة من بينها روسيا واندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية ودول شرق آسيوية أخرى.

ولم يأت اقرار الكونجرس الاميركي لمبلغ ١٨ بليون دولار بسهولة. فقد دارت معارك سياسية وشجارات طاحنة بين اعضاء الكونجرس بعضهم البعض من جانب وبينهم وبين الادارة الاميركية من جانب آخر فقبيل عملية الاقرار الفعلي اشار القادة الجمهوريون ذوو الاغلبية الكبيرة في الكونجرس السابق (قبل انتخابات اكتوبر الاخيرة) والادارة الاميركية الى انه يوجد خلاف بينهم على اقرار مبلغ من هذا القبيل ولكنهم سيعملون سويا على التوصل الى حل معقول نحو اقرار رقم ما في المحصلة النهائية.

وذكروا ايضا ان بين اهم العوائق امام عملية الاقرار تأتي مسألة اصلاح حال الصندوق والارتقاء بادائه وجعله مؤسسة اقراض عالمية تستفيد من اموالها اقصى استفادة ففي هذا السياق ذكر ديك ارمي زعيم الاغلبية في الكونجرس والناقد الرئيسي لرئيس صندوق النقد الدولي بأن عملية الاصلاح صعبة وطريقها طويل، ولكن سيتم الوصول اليها في نهاية الطريق.

لذلك فان من الواضح للعيان بان اقرار الكونجرس الاميركي للثمانية عشر بليون دولار المشار اليها لم يأت دون منغصات، فاعتقادا من بعض اعضاء الكونجرس من جمهوريين وديموقراطيين بان بلادهم غير ملزمة بدفع تلك المبالغ الى الصندوق قاموا بالمناداة بوضع قيود ترقى الى ان تكون تعجيزية فقد طلبوا من الصندوق رفع سعر الفائدة على القروض الممنوحة الى الدول المعنية الى ٧ بالمائة. وبأن تتم اعادة تسديد تلك الديون بسرعة كبيرة نطاقها الزمني ٣٠ شهرا فقط، وهذه مدة قياسية بالنسبة لهذا النوع من القروض. وهذا النوع من المؤسسات المانحة لتلك القروض.

واخيرا فقط طالبت الجهات المنادية بالاصلاحات بأن يقوم الصندوق بالكشف عن تفاصيل عمليات الانقاذ التي يقوم بها للدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية ومالية في العالم النامي.

ان تداعيات هذا النوع من القيود الصعبة على دول العالم النامي الساعية الى الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، وخاصة في شرق وجنوب آسيا في هذه المرحلة، سلبية جدا ولها تأثيرات قد تكون كارثية في لحظة ما اذا ما شرع الصندوق في انتهاجها كسياسات ثابتة له وفي جميع الحالات.

وهنا فانه من الممكن ان تنتهج الدول المعنية سياسات تحاول من خلالها اقناع الصندوق او الوقوف في وجهه اذا ما اتيحت لها الفرصة والوسائل الممكنة لتحقيق ذلك فلربما تتبع هذه الدول منهجا هادفا الى محاولة اقناع المسؤولين عن الصندوق والدول الداعمة له بالعدول عن الضغط عليها لتخفيض موزاناتها وجعلها تقشفية حتى النخاع، بالاضافة الى اقناعه بالعدول عن مطالبه برفع سعر الفائدة على القروض المحلية.

محاذير متوقعة

فدول المنطقة تعلم علم اليقين بان الاخذ بتلك السياسات وتطبيقها يعني دون شك انخفاضا هائلا في الطلب الداخلي في تلك الدول مما سيضعف من معدلات الاستثمار والنمو الاقتصادي الداخلي. فمن وجهة نظر اقتصادية عادة ما تؤدي اسعار الفائدة المرتفعة الى تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى الاقطار التي تقدم على رفع سعر الفائدة ويرتبط بذلك حقيقة مهمة وهي انه مع استمرار تدهور اسعار الصرف فان اسعار الفائدة المرتفعة لاتساعد على بقاء رؤوس الاموال في الاقطار المعنية، بل تؤدي في حقيقة الامر الى تراجع الطلب الاجمالي بشكل حاد.

وبما لاشك فيه فان الدول المعنية ستعمل جاهدة على تشجيع الادخار الداخلي لكي تواجه سياسات الصندوق، وقد يتم ذلك عن طريق نظام التأمينات الاجتماعية والحوافز عوضا عن استخدام اساليب المحركات المرتبطة بالاسعار، أي اسلوب زيادة اسعار الفائدة على القروض.

وبالاضافة الى ذلك فقد تلجأ دول شرق وجنوب شرق آسيا الى الاساليب الخاصة بالمحافظة على مؤسساتها الاقتصادية الوطنية القائمة والمتواجدة في اقتصاداتها فعلا بأي شكل من الاشكال وبأي ثمن وخاصة بالنسبة لمجموعات الاعمال المحلية الضخمة والواقع انه يمكنها القيام بذلك بأسلوب عملي مباشر هو اغلاق قنوات القطاع المالي المتواجد في اقتصاداتها في وجه المنافسة الاجنبية بطريقة محكمة تقضي كلية على التدفقات الاستثمارية الاجنبية التي لا توجد عليها ضوابط وقيود.

وفي دول شرق وجنوب شرق آسيا، وخاصة تلك التي انتهجت سياسات تدخل الدولة المركزي في الاقتصاد في فترات معينة من تاريخها ثبت بأن سياسات السوق المفتوحة على مصراعيها بمثابة سياسات غير ناجحة في كل الاوقات، وفي هذا السياق يرى بعض الاقتصاديين العالميين المؤيدين لسياسات السوق الحرة بأنه ليس من الواقعية في شيء توقع ان تؤدي سياسات السوق المفتوحة على مصراعيها الى منع شامل لحدوث انهيارات اقتصادية مدمرة، وافلاسات بنوك، وحالات فشل ذريع لدى الدول النامية.

فعلى سبيل المثال يشير كل من لورنس سومرز، جيرارد، شابيرو، والاقتصاديين الاميركيين المرموقين الى انه اذا ما شاء العالم ان يحافظ على سلامة المؤسسات الاقتصادية الخاصة والبنوك الضخمة وعلى اقتصادات دول العالم النامي في مجملها فان عليه ان يعمل جاهدا في سبيل افساح المجال لتلك المؤسسات والبنوك لكي تعمل بامان تام وتحقق الربحية في نهاية المطاف، وهذا الامر وخاصة الارباح قد لا يحدث مطلقا اذا ما واجهت مؤسسات العالم النامي الاقتصادية، وشركاته الصناعية وبنوكه منافسات خارجية آتية من مناطق عالمية اكثر تطورا وخبرة وقدرة وكفاءة على الاداء كالولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان.

ومن جانب آخر قد تلجأ الحكومات الآسيوية الى طريقة قديمة كانت مفيدة بالنسبة لها في السابق، وهي اعادة السيطرة على رؤوس الاموال الموجودة في الاقطار المعنية بطريقة مركزية، أي من قبل الحكومة، فهذه الطريقة قد تؤدي الى نتائج تخدم في التعامل مع المشكلة الاقتصادية والمالية الحالية التي تنهار فيها العملات ويعلن افلاس الشركات وتغلق ابواب البنوك.

وفي هذا السياق ربما تفكر الدول الآسيوية المنكوبة اقتصاديا في فرض ضرائب خاصة على العمليات التجارية ذات الطبيعة الخاصة، فبامكان حكومات تلك الدول القيام بفرض ضرائب على التعاملات الدولية ضمن نطاق محدود، وعلى اسس منتقاة بدقة ومن بين تلك التعاملات فان الصفقات المبرمة للاستخدام الداخلي تعتبر مجالا مثاليا تفرض عليه ضرائب عالية خاصة منعا للمضاربات قصيرة الاجل التي يقدم عليها المتعاملون في الاسواق النقدية على المدى القصير.

في المواجهة مع الصندوق

وفي اطار مواجهتها للصندوق قد تلجأ الدول المعنية في شرق آسيا وجنوب شرقها الى تشجيع التنافس الداخلي ضمن قطاعات الاعمال وذلك لكي يرتقي الأداء فيه ويتقوى على منافسة الاعمال الآتية من الخارج فالعديد من المشاكل الحقيقية الخاصة بالمرحلة الحالية التي تمر بها دول المنطقة تكمن في مستويات الاقتصاد الجزئي مثلما تكمن في مستويات الاقتصاد الكلي وبالاضافة الى ذلك فان سياسات حكومية من هذا القبيل ستشجع على خلق ارتباطات اوسع وربما اوثق بين المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص.

ومما تجدر الاشارة اليه هو ان العديد من الاطراف في الدول المعنية، وخاصة حكوماتها ومثقفيها تعتقد بأن الوقت قد حان لكي تباشر الدول المعنية مسؤولياتها تجاه الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم ويرون بأن ذلك يمكن ان يتم عن طريق تشجيع الارتباطات الصناعية المختلفة بين كافة الاجزاء المكونة للصناعات الوطنية.

ويعود السبب في اعتقادهم هذا الى ان احد اسباب المشكلة الاقتصادية والمالية الحالية يعود الى عدم قدرة حكومات الاقطار المعنية على تطوير ماليتها من وسائل وآليات تستخدمها في تعضيد الصناعات الصغيرة والمتوسطة بكافة فروعها وتشعباتها وانواعها. وكأن لسان حالهم يقول بانه لو قويت هذه الصناعات فانها ستؤدي الى دعم قطاعات التصدير مما سيؤدي الى المساهمة في حل المشكلة الحالية.

وربما يكون سبب الاعتقاد المشار اليه هو ان حكومات المنطقة التي انشئت اساسا بهدف قيامها بانتاج ضخم يذهب الى الاسواق الخارجية لكي يتنافس مع صناعات دول اخرى تنتج سلعا مشابهة والواقع هو ان الصناعات الضخمة بهذا الشكل عادة ما تقوم بانتاج سلع صناعية ذات قيمة مضافة متدنية. مما يؤدي في نهاية المطاف الى قيام الشركات المنتجة لها باستيراد سلع وسيطة تمت صناعتها في الخارج، ثم تم استيرادها لكي يتم تجميعها في الاقطار المعنية.

انتقادات شديدة

ونخرج من كل ذلك بنتيجة تشير الى ان صندوق النقد يتعرض حاليا الى انتقادات شديدة من قبل العديد من الحكومات ووسائل الاعلام الرسمية والمثقفين والمتخصصين الاكاديميين في كافة دول المنطقة المعنية وربما يعود السبب في ذلك بشكل اساسي الى صفاته غير المعقولة في كثير من الاحيان التي يقدمها الى دول العالم النامي بغرض اصلاح اقتصاداتها.

ورغم ان الصندوق كما اشرنا اسهم ولازال في انقاذ العديد من دول العالم الثالث من ازمات خانقة المت بها وكادت تقضي على حكوماتها من جوانب كافة، الا ان صورته تدهورت منذ ان ضربت الازمة الاقتصادية دول شرق وجنوب شرق آسيا وبالفعل فان الضغوط اللامتناهية والشديدة التي يمارسها خبراء الصندوق، وينادي بها مدراؤه ومسؤولوه بهدف الاصلاح كما يقولون هي ليست وصفات دواء خاطئة فقط كما يصفها البعض من الاقتصاديين والسياسيين من داخل المنطقة وخارجها، بل هي خطر، يراه البعض بأنه حقيقي. قد يقضي على ما تبقى من العناصر السليمة والفعالة التي لازالت تعمل في اقتصادات دول شرق آسيا وجنوب شرقها.

* باحث اكاديمي من الامارات

استراتيجية الحوار الداخلي الفلسطيني ضرورة في مواجهة استراتيجية الأوكورديون لنتانياهو



د. ابراهيم البحراوي *

مع تسريبات الانباء حول بدء حوار ورفع المستوى بين رموز قيادية للسلطة الفلسطينية في مقدمتها الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة وبين رموز قيادية لحركتي حماس والجهاد في مقدمتها الدكتور محمود الزهار عن حماس ومحمد الهندي عن حركة الجهاد... يشعر المراقب العربي مع حلول الاسبوع الثالث منذ توقيع اتفاق واي أن الوعي الفلسطيني قادر على تجاوز فخ الاقتتال الداخلي الذي نصبه نتانياهو للشعب الفلسطيني في اطار استراتيجية الاوكورديون.

فلقد خيمت على الساحة الفلسطينية الداخلية منذ توقيع اتفاق واي في الثالث والعشرين من اكتوبر حالة من التوتر الشديد اقلقتنا جميعا حيث تمثلت من جانب المعارضة في بيانات التخوين والتكفير للسلطة واتخذت من ناحية السلطة شكل اجراءات عنيفة مابين فرض الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين والقاء القبض على امام المسجد الاقصى.

ولاحساسنا بأن بداية الحوار الفلسطيني الداخلي تمثل ثمرة لندائنا الذي اصدرناه من «الاتحاد» في الاسبوع الماضي فانه يصبح واجبا ملحا ان نواصل هذا الاسبوع تأكيد النداء على ضرورة تحويل الحوار الى استراتيجية ثابتة في العمل الفلسطيني في مواجهة الفخاخ المتعددة التي ينصبها نتانياهو عبر استراتيجية الاوكورديون التي شرحها بنفسه امام اجتماع اللجنة المركزية لحزب ليكود في الثامن والعشرين من اكتوبر.

واذا كنا قد اوضحنا ان استراتيجية الاوكورديون القائمة على تقليص توقعات الفلسطينيين من عملية التسوية على غرار تقليص تمدد آلة الاوكورديون الموسيقية وضغطها حتى تصل الى الحد الادنى من الانكماش لن تكون مقتصرة على مرحلة واي بل انها ستمتد من جانب نتانياهو الى مرحلة تنفيذ الاتفاق كذلك... فان الاحداث قد اثبتت صحة توقعنا وهو مايقتضي تحويل مبدأ الحوار الداخلي الفلسطيني الى استراتيجية دائمة لمواجهة استراتيجية نتانياهو وتطويقها حاضرا او مستقبلا.

فبعد ان نجح نتانياهو في مرحلة التفاوض في تقليص نسبة الانسحاب من ثلاثين في المئة حسب التوقعات الفلسطينية والتفاهمات المسبقة مع حكومة حزب العمل الى ثلاثة عشر في المئة فقط... تراه في عملية التنفيذ وهو يحاول من خلال تأجيل تنفيذ الاتفاق وعدم الالتزام بالجدول الزمني المنصوص عليه في الاتفاق نفسه ان يقلص الحد الاساسي من وحدة القوى السياسية للشعب الفلسطيني وان يحول هذه الوحدة الى وضع الفتنة الداخلية والاقتتال الداخلي.

ان رفع شعار «تصفية الارهاب مقابل تنفيذ الانسحاب» من جانب نتانياهو يعني بوضوح ان نتانياهو ينصب للشعب الفلسطيني بكل قواه فخا واضح المعالم فاما ان تدخل قوى الشعب في حالة اقتتال داخلي املا في الحصول على الحد الادنى من الارض وإما ان تحافظ على وحدتها فيشهر نتانياهو على السلطة سلاح عدم تنفيذ الانسحاب طالما لم تقم (بتصفية الارهاب) حسب خطته.

مبدأ الوحدة الفلسطينية

من هنا يصبح البرنامج الاستراتيجي للحوار الداخلي الفلسطيني وتركيزه على مبدأ وحدة القوى الفلسطينية من ناحية وضمان تنفيذ الانسحاب وتحرير الارض من ناحية ثانية ضرورة عمل لازمة لتطويق استراتيجية نتانياهو ومحاصرتها من خلال الاتفاق على التفاهمات التالية.

١ - التفاهم على ان السلطة الفلسطينية وقوى المعارضة ستعملان معا على احباط هدف استراتيجية نتانياهو وحكومته في زرع التناقض بين قوى الشعب الفلسطيني ودفعها الى الاقتتال الداخلي.

ويجب ان يستند هذا التفاهم من جانب السلطة الى التسليم بحق قوى المعارضة في ممارسة حقها الديموقراطي التعبير السياسي السلمي عن رفض الاتفاق وابداء الانتقادات عليه بنفس القدر الذي [illegible] الرافضة للاتفاق من حريات في انتقاده وانتقاد الطاقم الذي وقعه والدعوة الى الغائه وهنا لايجب ان تخضع السلطة الفلسطينية الى عمليات الابتزاز التي سيمارسها نتانياهو بادعائه ان السماح للمعارضة الفلسطينية بانتقاد الاتفاق يدخل في باب التحريض ذلك انه في مقدور السلطة ان ترفع في وجه نتانياهو شعار التبادلية، الذي صكه بنفسه وان تطالبه بأحد امرين... إما ان يطبق الحظر على نقد الاتفاق في الساحة الاسرائيلية عملا بمبدأ التبادلية وإما ان يسلم للشعب الفلسطيني بنفس الحق الديموقراطي في المعارضة والنقد مما يمارس في الساحة الداخلية الاسرائيلية.

الممكن السياسي

وفي الوقت نفسه يجب ان يستند هذا التفاهم من جانب قوى المعارضة الفلسطينية الى التسليم بحق السلطة في اللجوء الى الممكن السياسي والمسموح به في اطار موازين التفاوض المباشرة والاقليمية والدولية الراهنة في محاولتها انتزاع اي مساحة جديدة من الارض المحتلة من بين انياب حكومة نتانياهو... من دون ان تتعرض السلطة بسبب محاولتها المشروعة هذه الى عبارات التكفير والتخوين.

٢ - التفاهم على ان السلطة وقوى المعارضة تدركان معا الحاجة الموضوعية التاريخية لمبدأ التنوع من خلال الوحدة اثراء للميزان النضالي للشعب الفلسطيني وبعبارة اخرى دعما للميزان التفاوضي المباشر مع اسرائيل.

ويجب ان يستند هذا التفاهم من جانب السلطة الى التسليم بأهمية وجود قوى المعارضة تستند قوى لموقفها التعارضي كما يجب ان يستند من جانب المعارضة الى التسليم بضرورة ادارة تعبيرات الاعتراض سواء من حيث الاتجاه او من حيث التوقيت لخدمة هدف التحرير عبر دعم الموقف التفاوضي للسلطة في مواجهة المحتل الاسرائيلي وليس باضعاف هذا الموقف التفاوضي.

٣ - التفاهم على ان السلطة وقوى المعارضة تدركان معا استراتيجية نتانياهو وحكومته لتقليص توقعات الشعب الفلسطيني من عملية التسوية وانهما ستعملان معا طبقا لهذا الادراك المشترك على ايجاد الآليات اللازمة لارغام الطرف الاسرائيلي على احترام التوقعات الفلسطينية المتفقة مع قرارات الشرعية الدولية في تحرير كامل الارض المحتلة في العام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وغزة واقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على هذه الارض بما في ذلك القدس الشرقية.

المحافظة على المجتمع المدني

٤ - التفاهم على ان السلطة وقوى المعارضة تحرصان معا على الحفاظ على المؤسسات الأهلية والمنظمات المدنية على تنوعها باعتبارها قاعدة المجتمع المدني الديموقراطي والضمان الحق للمشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية بين كافة قوى المجتمع.

ان هذه التفاهمات الاربعة التي نقترح ان تكون اساسا لوجود استراتيجية الحوار الفلسطيني الداخلي تمثل العامود الفقري من وجهة نظرنا لضمان هدفين رئيسيين... الأول هو هدف الحفاظ على وحدة الشعب وقواه، والثاني هدف الحفاظ على قوة الدفع النضالية للوصول الى تحرير الارض.

ومما لاشك فيه ان وعي كوادر السلطة بأنها ستتعرض للمماطلة في تنفيذ الاتفاق من جانب حكومة نتانياهو تحت ذرائع متنوعة ومتجددة سيكون معينا لها على التوصل الى هذه التفاهمات مع قوى المعارضة من ناحية وافعالها ودافعا لها من ناحية اخرى نحو التوصل الى خطة عمل تفصيلية توفر الآليات اللازمة للعمل المشترك بين السلطة والمعارضة وهي الآليات الضرورية لارغام الطرف الاسرائيلي على احترام توقعات الشعب الفلسطيني من عملية التسوية.

لقد حملت الأيام الأخيرة العديد من البيانات من جانب قيادات في السلطة مثل صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين وحسن عصفور وزير الدولة الفلسطيني تعكس اكتشاف الجميع بأن عمليات المماطلة في اقرار او تنفيذ الاتفاق من جانب حكومة نتانياهو لاصلة لها في واقع الأمر بقضية المعارضة الفلسطينية بل هي تعبير اصيل وصريح عن استراتيجية نتانياهو لضغط الاوكورديون اكثر فأكثر للحصول على تخفيض اكبر في توقعات الفلسطينيين من الاتفاق الموقع ولحراز هدف الاقتتال الداخلي الفلسطيني في الوقت نفسه.

إحباط توقعات نتانياهو

ولعل النقد الذي وجهه عريقات الى مماطلات نتانياهو من ناحية والى التأجيل المتكرر من جانب الادارة الاميركية لايفاد مبعوثها دينس روس الى المنطقة للاشراف على تنفيذ الاتفاق من ناحية اخرى يعني اننا اصبحنا في حالة وعي صادق بأن السقوط في الصراع الفلسطيني الداخلي سيمثل في نهاية الامر هدية مجانية تقع في جيب نتانياهو من دون ان يقابلها تنفيذ امين وكامل للاتفاق من جانبه فيما يتصل بالتزامات الانسحاب او اعادة الانتشار.

وبنظرة الى الوضع داخل الساحة السياسية الاسرائيلية يمكننا ان نقول ان الوضع الامثل بالنسبة لنتانياهو اليوم هو المضي في عمليات المماطلة تحسبا لاحتمال دخول انتخابات مبكرة... فلا شك ان نتانياهو سيضمن تأييد معسكره اليميني بقواه المتطرفة في الانتخابات الجديدة طالما جمد تنفيذ الاتفاق حيث سيكون هذا التجميد برهانا يقدمه لمعسكره على صحة مقالته قبل سفره الى واي بلانتيشن لمجموعة اعضاء الكنيست من حزب ليكود من انه يقوم بخدعة استراتيجية لتفريغ الضغط الأميركي وخداع السلطة الفلسطينية وانه لاينوي التخلي عن معسكره وطموحاته في بناء ارض اسرائيل الكاملة في الضفة الغربية.

ان نتانياهو في حاجة الى عدم تنفيذ الاتفاق ليحتفظ بزعامته لمعسكر اليمين بعد الانتقادات التي تعرض لها بعد توقيع الاتفاق والتي تكشف في اطارها اقواله عن خطة الخداع الاستراتيجي للاميركيين والفلسطينيين على لسان منتقديه بينما بيجين ابن مناحيم بيجين رئيس الوزراء الراحل معنى هذا للأميركيين ان اعتبارات الساحة الداخلية الاسرائيلية تضيف في حد ذاتها دافعا للسلطة الفلسطينية للحرص على وحدة القوى الفلسطينية ودعم استراتيجية الحوار الداخلي كرصيد ضروري لمواجهة المراحل الصعبة المقبلة.

* رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية جامعة عين شمس

رحلة الاتحاد الأوروبي نحو المستقبل

روي دينمان

بدأت المفاوضات حول توسيع الاتحاد الأوروبي قبل أيام مع أول دفعة من المتقدمين من دول شرق ووسط أوروبا - جمهورية تشيكيا، المجر، بولندا، استونيا، وسلوفينيا، وقبرص، وتجري الاستعدادات للتفاوض مع مجموعة ثانية أقل استعجالا هي: لاتفيا، ليتوانيا، سلوفاكيا، رومانيا، وبلغاريا.

ان نتائج كثيرة كانت متوقعة من هذه المفاوضات. ويزعم البعض ان غرضها الأول هو إعادة توحيد أوروبا بعد نصف قرن من إقرار مؤتمر يالطا بتقسيمها مابين شرق وغرب.

آخرون يشيرون الى الدعم الهائل وتعزيز المكانة اللتين سيحصل عليهما الاتحاد الأوروبي. فعضويته سترتفع من ١٥ الى ٢٥ عضوا و ٢٦ لو تمت تسوية التوترات القائمة مابين الطرفين التركي واليوناني في جزيرة قبرص، وسيرتفع عدد سكانه من ٣٧٣ مليونا الى ٤٦٧ مليون نسمة، أي بما يفوق عدد سكان الولايات المتحدة الاميركية.

ويتوقع الكثيرون أن يجبر هذا الامتداد الاتحاد الأوروبي على تنظيم ماكينته بسرعة وتجديد بعض سياساته البالية.

إن حجم هذه المكاسب، والتفاؤل الدائم للجنس البشري، وحقيقة ان عملية الغربلة قد حققت بداية جيدة، كل هذه الأشياء مجتمعة، شجعت الحديث في بروكسل حول موعد لقبول عضوية الدفعة الأولى بحلول عام ٢٠٠٢ أو ٢٠٠٣.

وأي شخص يؤمن بهذا الجدول الزمني فهو في الواقع يكون قد آمن بالوهم.

ولنبدأ أولا بالسؤال التالي، من هو عضو الاتحاد الأوروبي الراغب فعلا في التوسيع؟

لقد كان توني بلير صريحا بشكل ملفت ووضع التوسيع على رأس قائمة أولويات بريطانيا الأوروبية. كما أن ألمانيا قد أظهرت منذ أمد طويل حرصها على ان تدخل في قلب الاتحاد الأوروبي أسواقها التقليدية لشرق ووسط أوروبا، ولابد من أن تتوقع فقط بأن الدانمرك، والسويد، وفنلندا هي التي ستساند قبول عضوية جيرانها دول البلطيق في الاتحاد.

لكن الجميع في بروكسل يشكون في أن يكون لدى البريطانيين الرغبة في توسيع الاتحاد الأوروبي حتى يصبح مهلهلا وتصعب إدارته الأمر الذي سيؤدي لتدمير السياسة الزراعية المشتركة.

بالاضافة لذلك فإن بريطانيا، مثل السويد والدانمرك، سوف لن تكون في الدائرة الداخلية لصنع القرار الأوروبي بينما هي أصلا في خارج نظام العملة الموحدة. انه النفوذ الألماني. في قلب الأرض الأوروبية (أرض اليورو) هو الذي سيكون أعظم.

والآن فإن جيرهارد شرويدر، المستشار الألماني الجديد، يظهر انزعاجه حيال تدفق العمالة الرخيصة من الشرق. وسيكون مهتما أكثر من أسلافه حيال الثمن الذي سيتحتم على ألمانيا دفعه.

وفي الواقع فإن التمويل لايزال يعتبر مشكلة كبرى بالنسبة لعدد من أعضاء الاتحاد الأوروبي. وقد قدرت اللجنة الأوروبية بأن الاتحاد الأوروبي سوف لن يحتاج لانفاق مايزيد على ١٫٢٧ في المئة من ناتجه القومي، حد انفاقه الحالي. حتى لو انضم ٥ أعضاء جدد أو أكثر في غضون الأعوام القليلة القادمة. وهذا يبدو شبيها بالتكلفة الاصلية التي قدرت لنفق القنال الانجليزي. ان اجمالي الناتج القومي لجميع المرشحين للدخول الى عضوية الاتحاد من الشرق يزيد قليلا على نصف ناتج هولندا.

ولكي تعيش هذه الدول في اقتصاد ضخم، شرس المنافسة، وشفاف من ناحية الأسعار، فإن هذا الأمر سيكون صعبا بمثل صعوبة أن تواجه بيرو والاكوادور الاندماج الكامل في قلب الولايات المتحدة.

وبعد تسع سنوات من ضخ ٥ في المئة من الناتج القومي الألماني في قلب ما كان يعرف سابقا بألمانيا الشرقية، فإن أولئك المواطنين الجدد كانوا سيظلون غير قابلين للحياة. فيما لو ظلوا دولا مستقلة. إن تكلفة ايصال المتقدمين العشرة للعضوية من وسط وشرق أوروبا، الى المعايير والمستويات المعيشية الأوروبية ستكون ضخمة.

وببراعة شديدة لمس الفرنسيون هذا. انهم من صغار المساهمين في ميزانية الاتحاد الأوروبي، ومصممون على ألا يصبحوا من المساهمين الرئيسيين. لذلك فقد طالبوا اللجنة الأوروبية بوضع تقييم سياسي كامل لمفاوضات توسيع الاتحاد وهي خطوة فسرت من قبل اللجنة كمحاولة لإبطاء سير المفاوضات. ويفترض ان يحظى هذا التوجه بمساندة الدول الأعضاء التي تستفيد من النظام المالي الحالي في ميزانية الاتحاد الأوروبي، أسبانيا، البرتغال، ايطاليا، ايرلندا، واليونان.

لكن ألمانيا هي التي تواجه أكبر المشكلات مع تمويل التوسيع، ولو أن الضرائب الزراعية ورسوم الواردات (عنصران من عناصر الدخل في ميزانية الاتحاد الأوروبي) قد أهملا - على أساس ان هذه العوائد واجبة مباشرة للاتحاد الأوروبي وليس للدول الأعضاء فرادى - حينها فإن صورة المساهمات النسبية ستصبح مختلفة جذريا بل وحتى لتروق لألمانيا أكثر مما قالته الارقام والبيانات التي صدرت مؤخرا عن اللجنة.

واستنادا على العنصرين الآخرين اللذين يستخدمان لتمويل الميزانية - حصة في ضريبة القيمة المضافة التي تجبى وحصة في الناتج القومي - يتبين ان ألمانيا هي المساهم الوحيد الذي يملك هامشا ضخما. فصافي اسهامها ضمن هذه الحسبة العام ١٩٩٦ بلغ حوالي ٧٫٤ مليار وحدة نقد أوروبية (ايكو). بينما بلغ ما دفعه ثاني أكبر مساهم، هولندا، ملاون المليار ايكو.

وبالاضافة لهذا فإن ألمانيا مضطرة لتلبية مطالب التكلفة الباهظة لإعادة توحيدها. لذلك فقد صرحت ألمانيا بأنها ستضغط من أجل نمط جديد لتمويل ميزانية الاتحاد الأوروبي.

وسوف لن تكون الوحيدة التي تعبر عن رغبتها في وضع نهاية للحسم الكريم الذي تتمتع به بريطانيا.

لقد تمت تهيئة المسرح لصراع طويل ومرير. والتمويل ليس الصراع الوحيد بأي حال من الأحوال للتوسيع. فالزراعة، والتنافس غير الشريف، والدوران الحر للعمالة الرخيصة والقيود الحدودية للدول الأعضاء الجديدة، سوف تكون من بين المشكلات الكثيرة التي ستظهر. والمشكلة في معسول الكلام هي انه عندما يلامس الحقيقة فقد يقود الى اليأس.

وليس ثمة حاجة لليأس حيال تقسيم أوروبا. وبالرغم من أن المشكلات هائلة، إلا أنها ليست بالشيء الذي لايقهر. لكن اعادة البناء بعد نصف قرن من الشيوعية ستحتاج لفترة أطول مما يحب الخطباء أن يزعموه.

والدفعة الأولى ربما لاتكون أعضاء مكتملي العضوية قبل مرور عشر سنوات، بينما الدفعة الثانية ستكون حتما بعد ذلك.

ودائما فإن من المستحسن، قبل الشروع في رحلة، أن تكون لدينا فكرة حقيقية حول طول المسافة والزمن الذي ستستغرقه.

* المندوب السابق للجنة الأوروبية لدى واشنطن

عن الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

من أجل الوطن

حققت مسيرتنا الاتحادية انجازات كبيرة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي وفر لمؤسساتنا الوطنية امكانات العمل الجاد والدور الفاعل.

وفي مرحلة البناء، التقت الارادات وتوحدت القلوب حول قائد إن قال فعل وإن وعد أوفى، معه كبرت الطموحات وتعاظمت الاحلام، وتحققت الآمال.

وقد ادت مؤسساتنا الوطنية دورها بفضل توجيهات القائد، ودعوته الدائمة لأن يبذل كل مواطن جهده من أجل خير الجميع.

والمجلس الوطني الاتحادي هو واحد من مؤسسات الدولة المهمة، يحظى بمكانة كبيرة، ويؤدي دوراً مميزاً في دعم العمل الوطني العام.

وكان المجلس على مدى تاريخه شاهدا على كل انجاز ومساهماً في كل بناء في ظل مناخ أتاح له اداء دوره ومناقشة قضايا الوطن بكل شفافية وانفتاح.

وعلى مدى تاريخه ضم المجلس الوطني نخبة من ابناء الوطن المخلصين الذين يعملون وهم مؤمنون بأهمية دورهم، واضعين نصب أعينهم توجيهات قائد يبذل الجهد كله من أجل رفعة الوطن وتبوئه المكانة اللائقة به بين الأمم والشعوب.

فقد جعل زايد من قضايا الوطن والعمل المخلص من أجلها عنوانا لصدق المواطنة واختبارا لكل من يطمح في تحقيق الخير والرفاهية.

وفي تصريحه عقب افتتاح جلسة المجلس الوطني الاتحادي، أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء إيمان الدولة والحكومة بأهمية دور المجلس الوطني الاتحادي في خدمة الوطن والمواطنين.

وجاء هذا التأكيد تعبيراً عن الحرص على أن يؤدي المجلس دوره، ويتصدى لقضايا الوطن ويعالجها في إطار مبدأ الشورى الذي أصبح عنوانا واضحا لمرحلة مهمة من مراحل العمل الوطني.

وقد كان المجلس الوطني ولايزال مؤسسة رائدة تحظى بمكانة مهمة، وتؤدي دوراً مميزاً في دعم العمل الوطني العام، وكان على مدى تاريخه شاهداً على كل انجاز تحقق في مختلف المجالات، وساهم في ملحمة بناء الوطن. واليوم وهو يبدأ دورته الجديدة تتجه إليه طموحات وتطلعات المواطنين أملاً في تحقيق المزيد من الانجازات واقرار التشريعات والقوانين المهمة التي يترقبها الجميع.

وبلا شك فإن الظروف والتطورات الايجابية التي تشهدها دولتنا وهي تنطلق نحو مرحلة جديدة من مراحل ترسيخ عملية التنمية الشاملة تتطلب المزيد من الجهد... ونحن واثقون من ان السلطتين التشريعية والتنفيذية تعملان معا بدون كلل من أجل بناء وطن يعم فيه الخير على الجميع.

الاتحاد

ماليزيا... إختبار النموذج

■ انشغلت ماليزيا في الايام الاخيرة بمواجهتها مع الولايات المتحدة ممثلة في نائب رئيسها البرت جور ووزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت.

مسرح هذه المواجهة مؤتمر ابيك والذي ضم الدول المطلة على المحيط الهادئ. ومما لاشك فيه ان خطاب نائب الرئيس الاميركي وتأييده للمعارضة الماليزية سمما اجواء المؤتمر وذلك باعتراف الصحافة الاميركية ومن ضمنها صحيفة «نيويورك تايمز».

ثمة ازمة سياسية حرجة تمر فيها كوالالمبور خاصة وان انظار العالم مسلطة على محاكمة نائب رئيس الوزراء السابق انور ابراهيم وعلى الاحداث القريبة في اندونيسيا. والاسئلة المثارة عديدة وعميقة ومعتمدة وتشمل فيما تشمل قدرة النظام على عبور الازمة بسلام في اعقاب ازمة اقتصادية عاتية عصفت بسائر المنطقة، كما يتساءل المرء حول شرعية تدخل واشنطن في مجريات هذه الازمة وتجييرها لفرض سيناريو سياسي معين. ولعل السؤال الازلي يستحق ان يطرح - وهذا الطرح يقع في صلب خطاب جور - ويتمحور حول قدرة النظم الديموقراطية ذات الطراز الغربي على التصدي للازمات الاقتصادية.

الايام القادمة ستوضح ان كان نموذج مهاتير محمد سيستمر كنموذج ناجح في توفير التنمية والاستقرار عبر خططه الموجهة المدروسة والاستقرار كلمة سحرية في هذه المعادلة فتوفره اتاح لماليزيا مناخا استثماريا مناسبا وشجع على انتقال رؤوس اموال ضخمة هيأت مقومات النجاح وحولت هذه الدولة الفقيرة الى نمر اقتصادي مؤثر. وتسعى الحكومة الى الحفاظ على هذا الاستقرار وعلى مصداقية ماليزيا الدولية. وفي هذا السياق نتفهم الرد الحاد للمسؤولين الماليزيين على تدخل ونصائح واشنطن.

وزائر كوالالمبور لايسعه الا ان يلاحظ الفرق الكبير بين التقارير الاخبارية والحالة على ارض الواقع. فالتغطية الاخبارية على شبكة «سي.ان.ان» و«بي.بي.سي» تكثف اجواء الازمة - وهي بلا شك حقيقية - بينما الحياة هنا طبيعية في وتيرتها وهادئة في اجوائها العامة. وفي ظل هذه الانطباعات المتضاربة تبقى الانجازات الحقيقية ماثلة ومثيرة للاعجاب من بنية اساسية تضارع ارقى الدول الغربية الى خطط تنموية طموحة تتجاوز امكانيات ماليزيا المالية وعدد سكانها والذي لايتجاوز الثلاثة والعشرين مليون نسمة انها بلاشك تجربة دولة اسلامية ناجحة وجديرة بالدراسة والتقدير.

ونعود الى اعمدة هذه التجربة الناجحة الا وهي الاستقرار الاجتماعي والتخطيط الاقتصادي والصناعي مع انفتاح مدروس على المحيط الاقتصادي الاقليمي والدولي فالعنصر الاول - الاستقرار السياسي - ركيزة اساسية لايمكن بدونها صف لبنات اقتصاد ديناميكي متنوع، ويكمل ذلك تفهم واضح لحاجة البلد الى استثمارات خارجية وادارة تقنية مدركة يتم توجيهها للحاجات الحقيقية للبلد لا العكس.

في ظل ذلك كله ثمة علاقة واضحة بين الازمات الاقتصادية والازمات السياسية وتجربة جنوب شرق آسيا خير برهان على ذلك. فأية آثار اقتصادية مدمرة لابد ان تتبعها تداعيات سياسية واجتماعية حادة يتطلب التعامل معها قدرات كبيرة وحساسية اكبر.

ماليزيا متفائلة بانها ستستطيع تجاوز الازمة ولكنها تود ان تقوم بهذه العملية حسب برنامجها ورؤيتها لا برنامج ورؤية واشنطن. ويشير المسؤولون الى ازدهار الصادرات الماليزية في الفترة الاخيرة والى استمرار تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة، مع هذا هناك تحديات رئيسية ستكشف لنا الفترة القادمة ان كانت عبارة عن سحابة عابرة ام قضايا تتطلب مراجعة عميقة شاملة.

د. انور محمد قرقاش

واي بلانتيشن... إعلان اللاتوازن

علي بدوان *

المعلومات المنشورة عن اعلان واي بلانتيشن، وبالرغم من اشكالياتها وتفسيراتها المختلفة، الا انها تعكس المناخات السلبية لمفاوضات تقع تحت معادلة اللاتوازن بين طرف مستضيف وطرف آخر يعلن على الملأ تمسكه الكامل بخطاب وموقف تفاوضي يفتقد الى الحد الادنى من كياسة ولباقة التفاوض بين طرفين متصارعين منذ عقود طويلة فضلا عن سلوك فج يتمثل بنسف المرجعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وفرض مرجعية القوي على الضعيف تحت شعار الامن مقابل السلام بدلا من شعار الارض مقابل السلام ومعادلة قطعة من الارض مقابل قطعة من السلام.

فالمسألة الاساسية التي يطرحها نتانياهو، ونعني بها الموضوع الامني، يلحظ المرء مدى التعويم الاسرائيلي للمطالب الامنية، والاصرار من جانب واحد على قطف الثمار الكاملة ودفع السلطة الفلسطينية كي تصبح حارس أمن للمستوطنات ولقوات الاحتلال، واكثر من ذلك مطالبة السلطة بممارسة اشكال من القمع والمطاردة لقوى المعارضة الفلسطينية تحت شعار مكافحة الارهاب.

من مطلب الى مطلب

بمعنى آخر، انتقل المطلب الاسرائيلي من ملاحقة الافراد والتنظيمات التي تمارس العمل المسلح، الى مطلب الاتهام القانوني لكل المعارضة وتشكيلاتها وبناها. وهذا المطلب اريد منه فعليا دفع الاوضاع في الساحة الفلسطينية نحو مزيد من التوتر وعلى طريق الانفجار الداخلي. كما يشكل فخا اسرائيليا يهدف الى اشغال الساحة الداخلية الفلسطينية - الفلسطينية. بتعارضات قد تصل الى انفجارات لاتحمد عقباها.

نعم من المتوقع ان ترفض السلطة الفلسطينية رزنامة المطالب الامنية الاسرائيلية كما يقدمها نتانياهو. فالطرف المهدد بأمنه الداخلي وحياته ومستقبله هو الطرف الفلسطيني الضعيف المستضعف وليس الطرف الاسرائيلي المسلح من اعلى الرأس الى اسفل القدمين بترسانة السلاح النووي الى كل الاسلحة الفتاكة.

ومن هنا فان ازالة الاسلحة من يد عصابات المستعمرين القابعين في المستوطنات الواقعة في منطقة القدس وكل مناطق فلسطين ١٩٦٧، تمهيداً لرحيلهم الكامل وتفكيك المستعمرات مسألة على غاية الاهمية لصيانة الامن الفلسطيني وحماية المواطنين الفلسطينيين من تعديات واستفزازات وسلوك المستعمرين. فهذه الخطوة مسألة مطلوبة لقطع الطريق امام باروخ غولد شتاين آخر يتأهب كل يوم من داخل بؤر الاستيطان في قلب مدينة الخليل وباقي الارض الفلسطينية.

تجاوز مبدأ التبادلية

ويبدو ان شعار التبادلية الذي تتغنى به حكومة نتانياهو، تفهمه وتمارسه من جانب واحد، على اساس التزام الطرف الفلسطيني، فيما تبقى سلطات الاحتلال تقوم بكل اشكال العسف والقمع ليس ضد افراد بل ضد شعب بكامله يرزح تحت قبضة جيشها المحتل.

ان عمليات بناء المستعمرات وتوسيعها والقضم المتواصل للارض الفلسطينية يشكل تجاوزا فظا لمبدأ التبادلية. عدا عن التجاوزات الامنية الاسرائيلية المتكررة واختراق اجهزة امن الاحتلال مناطق اعادة الانتشار وقيامها بعمليات اغتيال عدد من الكوادر الفلسطينية من اعضاء حركة حماس والقوى الفلسطينية المعارضة.

ونصل الى استخلاص جاد، فدوامة الاشتراطات الاسرائيلية الامنية تعيد مرة ثانية انتاج مشاريع الفتن. وفي ذلك تطل المخاطر التي يمكن ردها والتصدي لها فقط عندما تدرك السلطة الفلسطينية بان المعارضة الفلسطينية ليست وجودا طارئا في حياة الشعب الفلسطيني، بل هي جزء اساسي في توازن الصف السياسي الفلسطيني، كما يتوجب على السلطة ان تعي بأن المطالب الامنية والتبادلية تقع على الجانب الآخر، على الاحتلال الاسرائيلي الذي لايلتزم بالتبادلية فقط وانما يمارس سياسات تعد في جوهرها رفضا كاملا للتبادلية والغاءها فقط على كاهل الطرف الفلسطيني.

لنقل بوضوح ان نتائج ما بعد (واي بلانتيشن) ستدخل المفاوضات على مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي الى دوامة جديدة من المفاوضات الفنية حول التفاصيل على الارض. ونحن الفلسطينيون كم خبرنا وتعلمنا من مراوغات الاحتلال ومن اساليب قد تجعل كل ما تم التوصل اليه في (واي بلانتيشن) وعلى تواضعه في مهب الريح. فالخروج من نفق واستعصاء القمة الاخيرة سيدخلنا من جديد نحو دهاليز مظلمة تفتح بدورها على انفاق مسدودة لتسوية مدريد - أوسلو.

بالمحصلة إعلان واي بلانتيشن، اعلان امني اكثر منه اتفاق بين سلطة الحكم الذاتي وحكومة نتانياهو.

هذا الاعلان جزء من مسلسل طويل ومستمر من التداعيات والنتائج السلبية لاتفاقيات اوسلو وتطبيقاتها. جاء فعليا بعد تحول هذه الاتفاقيات دهليزا مظلما آخر في سياق سياسة التعنت الاسرائيلي وفي سياق البنية الهشة لتسوية ظالمة وغير متوازنة وبدون مرجعية دولية حقيقية لها.

ان اصل الداء لم يكن في واي ريفر بقدر ما كان مع ولادة تسوية مدريد - أوسلو على مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي. وتحت ادارة متخلفة لقيادة سياسية متنفذة في منظمة التحرير بزعامة جناح اليمين ويمين الوسط، الذي لهث وراء أي تسوية وبأي ثمن وبنى موقفه على اوهام امكانية اقتطاف ثمرة سلوكه السياسي ببناء كيان موعود بدعم اقليمي وتوافق اميركي.

اتفاق املاء

ان اتفاق واي بلانتيشن بجوهره اتفاق املاء تحت مطرقة الضغوط والاشتراطات الامنية الاسرائيلية وبشهادة منحازة للراعي الاميركي ودور غير نزيه لصالح التوسعية الاسرائيلية الصهيونية.

القراءة الموضوعية لنقاط اعلان واي بلانتيشن من نظرة نقدية للمراحل الاخيرة التي اوصلت اليه تجعلنا نصفه بكل وضوح باتفاق اللاتوازن فهو السادس من الاتفاقيات الرئيسية التي تم التوقيع عليها:

- اعلان المبادئ (ايلول ١٩٩٣)
- اتفاق الحكم الذاتي للمرحلة الانتقالية (ايار ١٩٩٤)
- اتفاق باريس الاقتصادي (نيسان ١٩٩٤)
- الاتفاق الانتقالي لاعادة الانتشار في المدن الست (ايلول ١٩٩٥)
- اتفاق الخليل (كانون الثاني ١٩٩٧)

والسمة العامة لكل هذه الاتفاقيات هو ميلها التنازلي، فكل اتفاق جديد يأتي اسوأ من الاتفاق الذي سبقه، ويقدم تفسيرا تنازليا لاتفاق سابق. وهذا هو حال اعلان واي ريفر الذي جاء يترجم المذكرة الاميركية الملحقة باتفاق الخليل على نحو تنازلي.

ان اعلان واي ريفر وان شكل مخرجاً مؤقتا للافراج عن تسوية مأزومة لاحل لها الا بالعودة لاعادة بنائها من جديد على قاعدة واسس ومرجعية الشرعية الدولية وتحت مظلة الامم المتحدة وكسر حدة التفرد الاميركي. ان هذا المخرج لن يكون سوى مخرج مؤقت، فالتداعيات الاخيرة بعد التوقيع على الاعلان في البيت الابيض، من اقدام سلطة الحكم الذاتي على شن حملة واسعة ضد قوى وكوادر المعارضة، وفي ذات الوقت اطلاق اليمين الصهيوني حملته المسعورة في التحريض ضد الشعب الفلسطيني وتقديم نتانياهو الموازنات المالية واقرارها لزيادة توسيع المستوطنات القائمة. ان هذه التداعيات لن تنتج الا اوضاعا اكثر تأزما وتشابكا وتعقيدا ربما تدفع نحو انفجارات لها بداية وليس لها نهاية.

الآن، تطل المخاطرة مرة ثانية وثالثة، وتبرز امام كل المتابعين حقيقة ما جرى في واي ريفر عندما رضخ المفاوض الفلسطيني لرغبة نتانياهو ورموز التطرف الصهيوني (شارون، اسحق مردخاي...) ووافق على تأجيل الاعلان عن بسط سيادة دولة فلسطين في ١٩٩٩/٥/٤ وهو الموعد المحدد لانتهاء العمل بالمرحلة الانتقالية. وبذا فتحت الابواب امام التمديد المفتوح لترتيبات المرحلة الانتقالية وامام خطر ان تتحول الى ترتيبات دائمة. وبالنتيجة فان اعلان واي ريفر يتناقض كليا مع متطلبات الاعداد الجاد لخيار بسط سيادة دولة فلسطين، ويفضح انعدام امكانية ترجمة الاعلان الى واقع فعلي وعملي عملا بقرارات الشرعية الدولية.

ان قيام الدولة الفلسطينية ليس مسألة ملحة فقط، بل مطلب دولي فضلا عن كونه مشروعا وطنيا فلسطينيا، لان الامم المتحدة اقرت منذ العام ١٩٤٧ قيام الدولة العربية الفلسطينية على اكثر من نصف مساحة فلسطين التاريخية. لكن الهجمة الصهيونية آنذاك، وسوء عملية ادارة الصراع من قبل الطرف العربي وقصر النظر عند العديد من السياسيين الفلسطينيين آنذاك عطل ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

خيار مواجهة مع الاحتلال

نعم ان خيار الدولة الفلسطينية خيار مواجهة مع الاحتلال. ولن يكون خيار مساومة أو تسوية مهتزة مع عدو استيطاني عمل ومازال لافناء الهوية الوطنية الفلسطينية، وتحويل الشعب الفلسطيني الى سكان في مناطق متقطعة تفصل بينها المستوطنات والكتل الاستعمارية السكانية اليهودية. وهذا الخيار يتطلب جملة من العوامل الضرورية لانجاحه وفوزه، انه باختصار يتطلب:

■ رافعة فلسطينية، من خلال العودة لاعادة بناء وحدة الصف الوطني الفلسطيني، واعادة بناء الائتلاف العريض في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، وتجاوز ما يسمى بمذكرة التفاهم الامني برعاية C.I.A حيث لامهمة لها سوى ذر بذور وافخاخ الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية وصولا نحو تفجير الوضع الفلسطيني الداخلي.

■ رافعة عربية داعمة ومساندة بكل الوسائل والامكانيات المتاحة، وهذه الرافعة لن تكون فاعلة الا بعد اعادة بناء الحد الادنى الممكن من العلاقات العربية - العربية على اساس المصالح الوطنية والقومية المشتركة.

■ رافعة اسلامية - ودولية من خلال كل مؤسسات المجتمع الدولي تقف الى جانب المطلب الفلسطيني ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة عملا بقرار الامم المتحدة الصادر العام ١٩٤٧.

الوصول الى ترجمة خيار بسط سيادة دولة فلسطين سيجلب معه بالتأكيد معركة واسعة في فلسطين ضد الاحتلال والاستيطان. وربما تأخذ اشكالا عنيفة ومع هذا فهذا الخيار يبقى خيارا مطلوبا لانه خيار المقاومة والمواجهة بسلاح الشعب الفلسطيني وارادته وبسلاح وارادة الشرعية الدولية، وهو وحده يفتح الطريق امام وأد المشروع الصهيوني، ونحو حل ناجز على ارض فلسطين التاريخية.

* كاتب فلسطيني - دمشق

تراجع العراق يؤجل المواجهة ولاينهي الازمة



مصطفى كركوتي *

رغم بوادر الانقسام الحاصل بين صفوف اعضاء مجلس الامن دائمي العضوية (الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة وفرنسا وروسيا الاتحادية والصين الشعبية من جهة اخرى) بشأن ازمة المواجهة الاخيرة مع العراق، فانهم يلتقون جميعا حول نقطة مهمة وهي ان تراجع الرئيس العراقي صدام حسين عن قراره بوقف التعامل مع فرق التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) لم ينه الازمة، وان كان قد حال دون وقوع المواجهة. هذا الشعور في محله لاسيما وان الرئيس العراقي اثبت من خلال تكتيكه الاستراتيجي منذ غزو قواته الكويت في الثاني من اغسطس العام ١٩٩٠، ان سياسته المفضلة هي سياسة «حافة الهاوية» Brinkmanship التي وفرت له حتى الآن فرص البقاء في ظروف بالغة الصعوبة. ولكن المعروف ايضا ان هذه السياسة التي يفضل البعض تسميتها بسياسة «القط والفأر»، قد تكون نتائجها وخيمة على الطرف الاضعف عندما يخطىء هذا الطرف قراءة معطيات الحدث والظروف الراهنة، في ظل موازين قوى تميل كلها لصالح الطرف القوي.

لقد احسنت القيادة العراقية هذه المرة بالاحتكام الى صوت العقل، وكم كنا نتمنى لو فعلت ذلك في فبراير العام ١٩٩١، عندما شعرت انها تكاد تقع «ضحية» سياسة حافة الهاوية، واعلنت في اللحظة الاخيرة - وبعد دقائق من انطلاق طائرات بي ٥٢ الاميركية القاذفة من قاعدة «دييجو جارسيا» في المحيط الهندي - عن تراجعها عن القرار الذي كانت اتخذته قبل اسبوعين بطرد مفتشي «يونسكوم» والتراجع العراقي دليل على تحسن اداء هذه القيادة بالمقارنة بادائها في مناسبات سابقة، حيث حظيت خطوة التراجع بترحيب عربي واسع - خاصة من قبل دول «اعلان دمشق» التي ترك موقف وزراء خارجيتها في بيانهم المشترك (في ١٩٩٨/١١/١٣) اثرا كبيرا على تكتيك الرئيس العراقي هذه المرة اكثر من السابق.

التقييم الخاطىء

ولم يكن مفاجئا ان تسيء بغداد فهم الموقف العربي في المواجهة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة. الا ان المؤسف له ان القيادة العراقية لم تجر تقييما سليما للظروف الراهنة ولم تر الفروق بينها وبين الظروف التي كانت قائمة اثناء مواجهة العراق مع المجتمع الدولي في شهر فبراير الماضي. في ذلك الحين اعلنت الدول العربية، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي - بما في ذلك البحرين - عن رفضها المطلق استخدام اراضيها لانطلاق الطائرات الاميركية أو البريطانية، او التحليق في اجوائها اذا تقرر توجيه ضربة جوية الى العراق. فقد كانت لبغداد في ذلك الوقت مطالب عادلة ووجيهة وخاصة فيما يتعلق بضرورة اعادة النظر بنظام الحظر الاقتصادي وعلاقته مع التقدم الذي تحرزه فرق «يونسكوم» على الارض. لقد تعاطف العرب مع العراق من دون أي تردد ورفعوا اصواتهم في كل حدب وصوب - في شمال افريقيا وفي المشرق وفي الخليج - ضد سياسة «المكيال بمكيالين» الاميركية الظالمة. وقد قادت قوى رئيسية في اطار مجلس الامن، مثل فرنسا وروسيا، حركة دبلوماسية نشيطة وفاعلة، ووفرت باريس لامين عام الامم المتحدة كوفي عنان وسائل الاتصال والانتقال الى بغداد للتوقيع على «مذكرة التفاهم» مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقد فسر ذلك التطور بانه انتصار لحكمة الدبلوماسية الدولية على «حماقة» التفكير باللجوء الى القوة لحل الخلاف مع العراق.

التوقعات الخطأ

اما ما حدث في المواجهة الاخيرة، وما سبقها من ظروف وما ارتبط بها من اجواء محيطة، فيختلف تماما عن ظروف المواجهة في فبراير الماضي. لقد توقع الرئيس العراقي خطأ هذه المرة ان الرأي العام العربي الرسمي والشعبي سيقف الى جانبه ولم ير مخاطر الهاوية كما رآها العرب واصدقاء العراق في مجلس الامن في المواجهة الاخيرة. فقرار بغداد بوقف التعامل مع «يونسكوم» وابعادها لفرق التفتيش في آخر شهر اكتوبر الماضي، لم يكن موجها ضد الولايات المتحدة وبريطانيا - وذلك على عكس المواجهة في فبراير الماضي - بل فسره العالم والعرب على حد سواء بانه كان تمردا على «مذكرة التفاهم» نفسها وموجها ضد الامانة العامة للاسرة الدولية ايضا. وكان من المتوقع ان تستغل القوى العسكرية المغامرة داخل المؤسسة الحاكمة في كل من واشنطن ولندن هذه الفرصة لتصعيد الموقف ودفعه الى نهاية الحافة لتبرير قرار توجيه الضربة العسكرية. والدليل على ذلك التطورات التي جرت خلال الاربع والعشرين ساعة التي سبقت اعلان القيادة العراقية عن تراجعها عن وقف التعامل مع فرق «يونسكوم»، وتطورات الاربع والعشرين ساعة التي تلت ذلك التراجع.

في الاربع والعشرين ساعة الاولى اجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اربع مكالمات هاتفية، جرى آخرها بعد اعلان العراق عن التراجع واستغرقت مدة ساعة كاملة اتفق خلالها الرجلان على طبيعة التحرك والتكتيك في الساعات اللاحقة. وابرز ما اتفق عليه الاصرار على التشدد في مخاطبة والتعامل مع القيادة العراقية، ومخاطبة الرأي العام العالمي في الوقت نفسه. في الوقت الذي ظهر فيه كلينتون امام صحافيي «البيت الابيض» بنفسه ليقدم اليهم موقف ادارته ازاء التراجع العراقي، خرج توني بلير من مقر رئاسة حكومته في شارع «داونتج» للتحدث بنفسه الى الصحافيين الذين يتجمعون عادة امام مكتب رئاسة الحكومة. وكان لسان حال كلينتون وبلير واحدا حيث كرر الثاني ما كان يعلن عنه الاول: «لن نقبل باقل من الالتزام الكامل ومن دون شروط، بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بموضوع التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل... السبيل الوحيد لتفادي العمل العسكري ضد العراق هو قبول بغداد غير المشروط والكامل بالقرارات الدولية واستئناف عمليات التفتيش عن الاسلحة... لقد تعلمنا من تجاربنا السابقة مع صدام حسين... انه رجل لايمكن الثقة به، ونعلم من التجربة الطويلة معه اننا يجب ان نبقى على جاهزيتنا لاستعمال القوة العسكرية لالزامه بتنفيذ القرارات الدولية والسيطرة عليه».

مغزى الخيبة على وجه بلير

في الاربع وعشرين ساعة اللاحقة لاعلان العراق عن تراجعه، اخذ الحديث الاميركي - البريطاني اتجاها آخر عكس نوايا حقيقية كانت موجودة فعلا في وسط المؤسستين كانت تدفع باتجاه القيام بعمل عسكري واسع ضد الرئيس العراقي. وقد بدا ذلك واضحا على ملامح رئيس الوزراء البريطاني اثناء رده على اسئلة النواب البريطانيين في مجلس العموم يوم الاثنين الفائت. فالذي يصغي لتلك الردود النارية لايستطيع ان يقول ان ازمة المواجهة مع القيادة العراقية قد انتهت. اذ ان ملامح الخيبة كانت واضحة على وجه بلير لان الضربة العسكرية ضد العراق لم تتم. ورغم ان المشاركة البريطانية في القوة العسكرية المحتشدة في منطقة الخليج لاتزيد على ١٢ طائرة قاذفة من نوع تورنيدو، فان الموقف البريطاني يمكن تفسيره بالعلاقة الخاصة والتاريخية التي تربط بين البلدين منذ الحرب العالمية الثانية. ويضاف الى ذلك نمو علاقات شخصية وثيقة بين كلينتون وبلير لم يسبق لها مثيل منذ العلاقات الودية والاستثنائية بين الرئيس الاميركي السابق رونالد ريجان ورئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر في الثمانينات. ويلتقي كلينتون مع بلير في اوجه السياسات الاخرى الاجتماعية والاقتصادية حيث يقول كلاهما انهما يمثلان سياسة «الوسط الراديكالي». ومن الامور المهمة الناجمة عن المواجهة مع العراق رغبة بلير ان تبقى بريطانيا - قولا وفعلا - موجودة على المسرح الدولي، وليس فقط في الاتحاد الاوروبي. فالعمل الوثيق والاقتراب من القوة العظمى الوحيدة في العالم الولايات المتحدة، في رأي بلير، يكفل لدولة متوسطة الحجم مثل بريطانيا ان يبقى صوتها مسموعا في العالم وان توظف خبرتها العسكرية والدبلوماسية في خدمة اغراض واهداف القوة العظمى.

مسؤولية مضاعفة

ولاشك ان وجود بريطانيا بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن يمنحها فرصة نادرة للعب هذا الدور، والانضمام الى الولايات المتحدة في تحالف علني يسعى الآن الى اسقاط نظام حكم الرئيس العراقي. وبغض النظر عن طبيعة هذا النظام الذي فقد الكثير من أصدقائه جراء سياسة حافة الهاوية التي يتبعها منذ ما قبل غزو الكويت، فان سياسة واشنطن - لندن المعلنة تحظى بالانتقاد لانها تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة الذي يمنع الدول من التدخل في شؤون الدول الاخرى. هذه السياسة تفتح الباب على مصراعيه لتصعيد التوتر في منطقة تبحث عن الاستقرار منذ قيام «الثورة الاسلامية» في ايران العام ١٩٧٩، ومسؤولية الرئيس العراقي في ضوء الظروف الراهنة اضحت مضاعفة، لم ان تبرهن القيادة العراقية عن سلامة نواياها هذه المرة وسحب البساط فعلا من تحت اقدام المتشددين والمغامرين الدوليين من خلال التزامها الكامل بقرارات الامم المتحدة والغاء كل ما يبرر استمرار الحصار الاقتصادي، أو تبقى على سياسة «حافة الهاوية» التي ستعرض العراق ودول المنطقة الاخرى الى اخطار من الصعب تحديد حجمها الآن.

* رئيس جمعية المراسلين الاجانب في بريطانيا

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٤٩ - ص.ب ٢٤٤٩ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٣٧٩٧ - فاكس ٧٣٦٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٦١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ٢٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٢ - الاعلانات ٣٣٣٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٦١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد النافع) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد النعانية) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢-١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٢٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٦٣٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٢٧٠٠...
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

هكذا من الأصل



الأحد ٣ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

قنبلة دمار شامل؟ كلا... انها تقتل العرب فقط

ألوان

ايناس طالب: الفن الاستعراضي فرصة لابراز المواهب







فعاليات فنية وثقافية في أبوظبي لمناسبة الاحتفالات باستقلال لبنان

■ تشهد أبوظبي خلال الأيام المقبلة عدداً من الفعاليات الفنية والثقافية لمناسبة احتفالات السفارة والجالية اللبنانية بعيد الاستقلال والتي تتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين.

وتستهل هذه الفعاليات التي تتم بالتعاون مع «المجمع الثقافي» بافتتاح معرض منحوتات الفنان الفرد بصبوص في السابعة مساء بعد غد الاثنين في «المجمع الثقافي» يستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وفي السادسة مساء السبت المقبل يفتتح في مقر السفارة اللبنانية في أبوظبي وتحت رعاية سعادة النائبة بهية الحريري رئيسة لجنة التربية الوطنية في مجلس النواب اللبناني معرض يقام تحت شعار «كي لا ننسى» ويتناول مجزرة قانا من منظور فنانين أجانب.

وترعى الحريري في الثامنة والنصف مساء اليوم ذاته في «المجمع الثقافي» الحفل الفني للمؤلفة الموسيقية هبة القواس.

وضمن الفعاليات ايضا يلقي معالي وزير الدولة اللبناني ميشال اده في السابعة والنصف مساء الأحد المقبل في «المجمع الثقافي» محاضرة عنوانها «آفاق المواجهة العربية لمشاريع اسرائيل المتصاعدة في الهيمنة».

الرأي

مستقبل الثقافة العربية في القرن المقبل، ملامح الثقافة العربية المستقبلية. الثقافة العربية والتحديات السياسية والاقتصادية. انشاء قناة فضائية ثقافية عربية. انشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية. صورة الثقافة والحضارة العربية الاسلامية في الانترنت. دور القطاع الخاص في التمويل الثقافي. اصدار الموسوعة العربية الكبرى. دعم المكتبة العربية القومية المركزية. تشريع عربي نموذجي لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. التراث الثقافي للقدس الشريف.

كل هذه موضوعات واردة على جدول أعمال مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي بدأ اعماله في الشارقة أمس. وكل هذه القضايا، بلا شك مهمة وملحة، وكل واحدة منها تحتاج إلى تخصيص مؤتمر وفرد جدول اعمال لكل فرعياتها وتفاصيلها، ومناقشتها لعدة ايام لا يومين فقط هو عمر المؤتمر الحالي المذكور. ووضع هذه النقاط وغيرها على طاولة مناقشات وزراء الثقافة العرب يعكس ما تمثله هذه القضايا من هواجس امام المهتمين والمشتغلين في الشأن الثقافي العربي.

ولكن قبل كل هذه الموضوعات العملاقة والشائكة، لدينا موضوع واحد اكثر أهمية وأشد الحاحاً، لم نقرأ له اشارة في جدول اعمال المؤتمر ولم نسمع ذكرا له في كلمات الوزراء المشاركين في المؤتمر الذين تحدثوا إلى جلسة أمس. أين ثقافة الطفل العربي من كل تلك العناوين الكبيرة والموضوعات الفضفاضة المطروحة للمناقشة؟. ماذا يريد صاغة الثقافة العربية لأطفال العرب؟ وماذا قدمت المؤسسات المسؤولة عن ثقافة الانسان العربي، الرسمية وغير الرسمية، لأطفال الأمة، الذين هم رجال غدها وقادة مستقبلها؟.

لا نتمنى لمؤتمر وزراء الثقافة العرب ان يتحول إلى مظاهرة اعلامية ينتهي الى اصدار بيانات عامة ذات عبارات وتوصيات فضفاضة. ونتمنى ان تكون الطفولة العربية و ثقافتها ووسائل تشكيل هذه الثقافة هي العنوان، وان كان العنوان الوحيد، لوثيقة منتدى الشارقة... خصوصا وان هذه المدينة المبتسمة على ضفاف الخليج العربي اصبحت رائدة في الاهتمام بثقافة الطفل العربي. فلا بأس ان يتفق وزراء الثقافة العرب على قضية واحدة هي مفتاح كل القضايا والبنود الاخرى إذا كانت وسائل التنفيذ بعد البحث جادة في صناعة عناصر ثقافة اطفالنا من عمان إلى تطوان.

عادل محمد الراشد



قرد من فصيلة «دوار الشمس» الذهبية لم يتجاوز عمره الشهر يحتضن معه دمية في حديقة حيوانات مدينة ريودي جانيرو البرازيلية وهي المرة الأولى يولد في الأسر قرد من هذه الفصيلة ... (رويترز)

وشؤون

علي جاسم

للانصاف والعدالة، ونحن نناقش مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الجديد والمطروح على المجلس الوطني الاتحادي. أن ننحاز الى الاقتراح الذي يقول، أن من تنهى خدماته في العمل وقبل وصوله الى السنوات المحددة لسن التقاعد، يعطى راتبا كاملا من غير نقصان كمعاش تقاعدي، لانه راغب في العمل والاستمرار فيه، وان احالته الى التقاعد جاءت من غير ارادته وليست طواعية منه.

هذا من جانب، ومن الجانب الآخر فان القراءة في مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الجديد، والذي ينال نصيب الأسد في الاهمية والاهتمام من قبل المواطنين كافة. تقول ان من يعطي الخدمة ٣٥ عاما يستحق راتبا كاملا كمعاش تقاعدي، وأن من يعطي الخدمة ٢٠ عاما يستحق ٨٠ في المئة من راتبه كمعاش تقاعدي. وأن من يعطي الخدمة ١٥ عاما يستحق ٦٠ في المئة من راتبه كمعاش تقاعدي..

وحسب هذه التقسيمات الحسابية التي جاءت في مشروع القانون. وحتى يحصل الموظف على راتبه كاملا كمعاش تقاعدي عليه أن يستوفى مدة الخمس والثلاثين سنة، وهي مدة طويلة يصل فيها الموظف الى قلة العطاء والانتاج ويدب الاحباط في النفوس ناهيك عن توقف الحماس والابداع والابتكار.

وفوق ذلك أيضا وهذا هو الأهم نحن في تزايد في اعداد الخريجين الذين يبحثون عن العمل والوظيفة ويستوجب توفير الوظائف لهم واتاحة فرص العمل لهم واستغلال طاقاتهم وحماسهم، ومثل هذه المدة الطويلة لبلوغ سن التقاعد، تجعل من هذه الطاقات الشبابية معطلة وتحول دون تجديد الدماء في مختلف مواقع العمل...

وتجنبا لسلبيات المدة الطويلة لبلوغ سن التقاعد، ذهبت أغلبية الدول الى تحديد ٢٥ سنة لبلوغ سن التقاعد ان لم تختصرها إلى أقل من أجل النهضة والتنمية ومن أجل المزيد من العمل والانتاج والعطاء ومن أجل ايجاد فرص العمل للطاقات الشبابية الباحثة عن العمل والوظيفة.

وبهذا الاختصار في مدة سن المعاش والتقاعد انصفت هذه الدول جميع مواطنيها سواء الذين انهوا المدة القانونية بحصولهم على المعاشات الكاملة من دون نقصان أو الذين فتحت لهم أبواب العمل وفرص الوظائف من شبابها المتدفقين بالطاقات والحماس والقادرين على الابداع والابتكار..

ونقول ذلك قبل أن يبدأ المجلس الوطني الاتحادي في مناقشة هذا المشروع المهم والذي يترقبه الجميع لأهميته البالغة..

فيل يقتل امرأة ويصيب أربعة

■ دلهي ـ ق ن أ: لقيت امرأة مصرعها وأصيب أربعة آخرون عندما هاجمهم فيل غاضب قرب حديقة كوربيت الوطنية في ولاية اتار براديش بشمال الهند.

وقالت وكالة «برس ترست» الهندية أمس أن الفيل دهس المرأة بأقدامه واصاب الأربعة الآخرين، بينما كانوا يقومون بجمع الحطب من المنطقة. وأضافت انه تم ادخال المصابين للمستشفى وجرى اتخاذ اجراءات احترازية لمنع الافيال المتوحشة في الحديقة من مهاجمة القرويين.

... وكلب يصدم بسيارته امرأتين!

■ لندن ـ وام: تعرضت امرأتان متقدمتان في السن لجروح في الذراع والساق والظهر بعدما صدمتهما سيارة يسوقها كلب. وقالت الشرطة البريطانية ان صاحب السيارة تركها متوقفة في مكانها ويعتقد بأن كلبه الذي تركه في السيارة قام بانزال الكابح اليدوي مما أدى الى سير السيارة واصطدامها بالسيدتين.

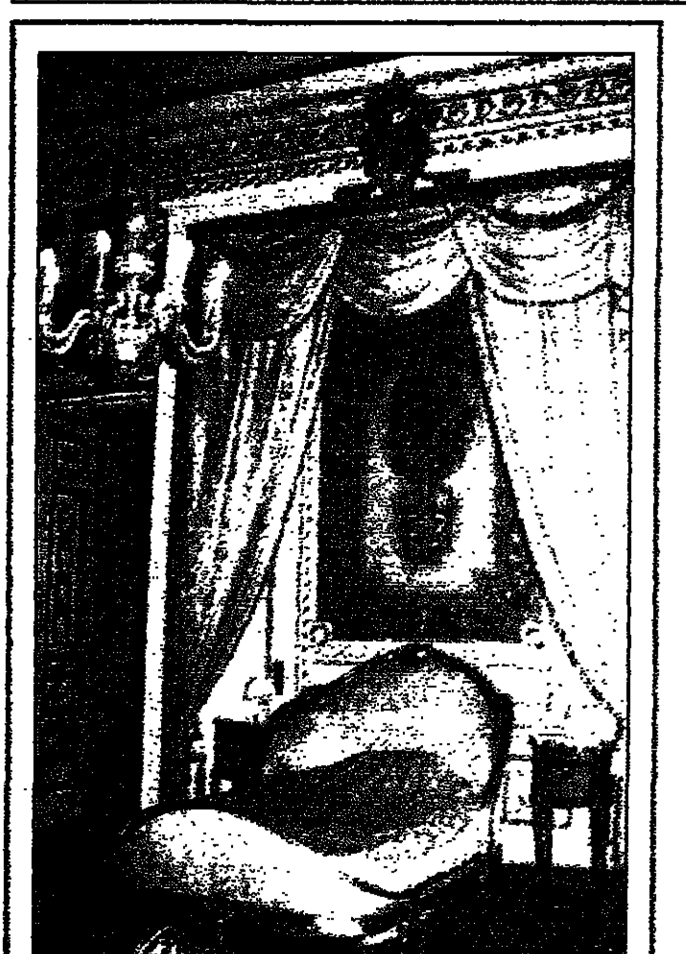
سيارات بريطانيا... تتباطأ قسراً

■ لندن ـ «الاتحاد»: تعتزم الحكومة البريطانية اصدار قانون جديد لخفض السرعة القصوى للسيارات والمركبات المختلفة في معظم المناطق البريطانية من ٣٠ الى ٢٠ ميلا في الساعة في اطار خطة تهدف للحد من حوادث السير، وتاليا تقليل عدد ضحاياها. وستقوم المجالس البلدية في كل منطقة بالاشراف على القانون الجديد الذي من المتوقع ان يصدر بعد أسابيع قليلة. وستمنح هذه المجالس الصلاحية لفرض عقوبات شديدة على المخالفين.

كاهن يدعو لتبني فتيات الليل

■ رومـا ـ أ ف ب: طلب الكاهن اوريستي بنزي مؤسس «جمعية يوحنا الثالث والعشرين»، التي تعنى بمساعدة فتيات الليل، من كل فرد من اتباعه «تبني» واحدة منهن. وقال بنزي في تصريح لوكالة انباء «مير» للاساقفة «يكفي ان يتعهد كل فرد من اتباعنا الذين يزيد تعدادهم على الـ ٥٢ الفا بـ «تحرير» احداهن من خلال استضافتها وتأمين السكن والعمل لها. لننقذ على الاقل نصف اللواتي يمارسن مهنة البغاء في بلادنا». واكد أن ٥٠ الف امرأة شابة على الاقل، بعضهن قاصرات، اتين من دول لا تنتمي الى الاتحاد الاوروبي، ولا سيما من نيجيريا، «يعشن حياة عبودية» بسبب ممارستهن البغاء.

وتقدر «جمعية يوحنا الثالث والعشرين»، في ريميني على شاطئ الادرياتيكي حيث تنشط الدعارة ليلا، رقم الاعمال السنوي للبغاء والخلاعة بمليار دولار تقريبا.



غرفة نوم الملكة نازلي في القصر. (أ ف ب)



مصر تتصالح مع ماضيها الملكي بافتتاح قصر عابدين للجمهور

■ القاهرة ـ أ ف ب: يفتح قصر عابدين القديم أبوابه امام الجمهور للمرة الاول غدا الاثنين بعد ٤٦ سنة على الغاء الملكية في مصر التي تستعيد للمناسبة جلال وابهة ماضيها الملكي.

وقال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية زكريا عزمي في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «الرئيس حسني مبارك اراد اجراء مصالحة مع التاريخ. نحن نرمم القصور ونترك للأجيال المقبلة تاريخ هذه العائلة بكل ما له وما عليه».

ويقع قصر عابدين الذي تتميز قاعاته بالزخارف الملونة والمذهبة الرائعة في وسط القاهرة، وتضم غرفه التي يبلغ عددها عدد ايام السنة مجموعة من قطع الاثاث والتحف النادرة.

وكان الخديوي اسماعيل امر ببناء القصر املا ان يستقبل فيه الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث خلال زيارتها لمصر العام ١٨٦٩ لمناسبة افتتاح قناة السويس، الا انه لم يمكن الانتهاء من اعمال البناء الا في العام ١٨٧٢. ومع ذلك سمي مدخله الرئيسي باب باريس تكريما للامبراطورة الفرنسية.

ولن يتمكن الجمهور سوى من زيارة حديقة القصر والقاعات الثلاث التي حولت متاحف، وهي المتحف الحربي ومتحف الفضيات والثالث الذي يضم الهدايا المقدمة الى مبارك وقرينته.

وبين المعروضات التي تثير الاعجاب سيف روسي مرصع بالاحجار الكريمة اشتراه الملك فاروق وصندوق للمجوهرات من الخشب يضم اربعة مدافع صغيرة تنطلق تلقائيا اذا حاول احد فتحه عنوة.

الفلسطينيون وسهى بشارة صفقوا لمارسيل خليفة في باريس

■ باريس ـ أ ف ب: غنى الفنان اللبناني مارسيل خليفة مساء أمس الاول في مقر منظمة اليونسكو لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ضمن حفل شارك فيه جمهور غفير وحضرته قرينة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات.

وقدم خليفة اغنيته «أنا يوسف يا أبي» التي كتب كلماتها الشاعر الفلسطيني محمود درويش واهداها الى ابناء الشعب الفلسطيني في يوم التضامن معهم.

وأهدى ايضا احدى اغنياته القديمة «عصفور طل من الشباك» الى «جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية وكل سجناء الحرية في العالم» والى اللبنانية سهى بشارة التي امضت عشر سنوات في سجن الخيام في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان بعدما اطلقت النار على قائد الميليشيا اللبنانية التابعة لاسرائيل انطوان لحد، واطلق سراحها في سبتمبر الماضي بوساطة من فرنسا.

وصفق الجمهور طويلا لسهى بشارة التي كانت بين الحضور في القاعة.

وصفق لخليفة الذي شاركته في بعض الأغنيات اميمة الخليل وخصوصا اغنياته القديمة «في البال اغنية» و«الكمنجات تبكي على العرب الخارجين من الاندلس» و «أمي» التي كتبها الشاعر محمود درويش لأمه حين كان في السجن.

ضبط حبوب هلوسة في السعودية بقيمة ٨٧ مليون ريال

■ الرياض ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية ان شرطة مكافحة المخدرات في المملكة ضبطت نحو ٢,٦ مليون حبة هلوسة (كبتاغون) تقدر قيمتها بـ ٨٧ مليون ريال. واضافت ان الحبوب ضبطت اخيرا في منطقة مكة غرب البلاد في شاحنة كان يقودها مواطن أجنبي مقيم في السعودية لم تحدد هويته. وتنزل السعودية عقوبة الاعدام بالاشخاص الذين يضبطون مرة ثانية وهم يتاجرون بالمخدرات او يبيعونها او يستهلكونها.

وتواجه السعودية شأنها شأن دول الخليج العربية الاخرى، مشكلة تجارة المخدرات التي تأتي خصوصا من افغانستان وباكستان وايران.

مهووسة الدمى

■ سالنياس ـ كاليفورنيا ـ أ ب: قضت محكمة اميركية على شابة في الخامسة والعشرين بالسجن ستة أشهر ووضعها تحت المراقبة خمس سنوات مع شرط أساسي واحد بالابتعاد عن الدمى. ووجدت المحكمة الشابة واسمها تمارا دي ملدوندو مذنبة بتهم الاحتيال التجاري التي وجهت اليها من خمسة مراكز مختلفة للشرطة.

وكانت استخدمت بطاقات ائتمان مسروقة لاشباع هوايتها في جمع دمى اطفال «بيني» واعترفت للمحكمة بضعفها حيال هذه اللعب والذي بلغ حد الادمان وعدم القدرة على التخلص من تلك العادة.

واعترف زوج المرأة الذي انفصل عنها بأنها هددته بالهرب بطفلهما اذا لم يحضر لها قسائم بطاقات الائتمان المستخدمة في الفندق الذي يعمل فيه. واستخدمت معلومات القسائم لشراء أنواع نادرة من تلك اللعب بما قيمته ثمانية آلاف دولار. ووجدت الشرطة لدى تفتيش منزلها ٢٠٦ قطع من لعب اطفال «بيني» محفوظة في أوعية بلاستيكية في غرفة نومها.

قابل وفاءها بقتلها

■ باريس ـ أ ف ب: أصدرت احدى محاكم العاصمة الفرنسية باريس امس الاول حكما بالسجن المؤبد على الشاب برونو جووم لإدانته بقتل زوجته التي تكبره بـ ٣٩ عاما. وكانت ايفلين لابورد (٦١ عاما) قضت محترقة العام ١٩٨٥ في حادث سيارة قال المتهم انه حصل في المنطقة الباريسية وتمكن من الخروج منه سالما.

الا ان المدعي العام ايف جانليه اقتنع بأن جووم مذنب. وقال امام المحكمة «ان الزوج قتل زوجته بمطرقة او بقضيب من حديد او برصاصة مانجوم من عيار ٣٥٧ ملم قبل ان يصب عليها الوقود».

ويرى المحققون ان دافع الجريمة التي ارتكبها الزوج البالغ ٣٦ عاما، وكان حينها ٢٢ عاما، هو الحصول على ارث الزوجة التي حرمت عائلتها من ثروتها وأوصت بأن تذهب كلها الى زوجها اذا توفيت قبله.

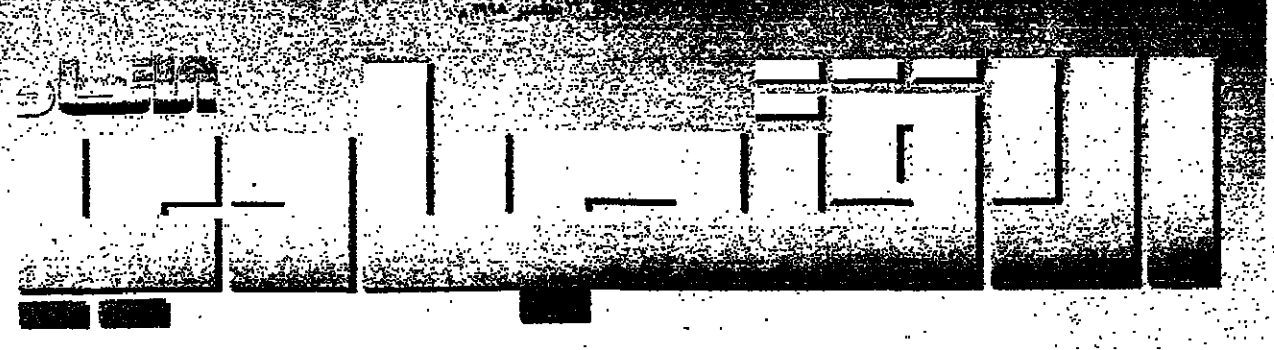
نجمة «اوول سينتس» تنجب طفلة

■ لندن ـ أ ب: انجبت ميلاني بلات نجمة فرقة البوب البريطانية «اوول سينتس» أمس الأول مولودة اطلق عليها اسم ليجي ايلا، وذكر والد الطفلة ستيورات زندر ان الأم والمولودة في صحة جيدة.

بريطاني يقاضي زوجته لأنها حامل!

■ لندن ـ «الاتحاد»: رفع زوج بريطاني دعوى قضائية ضد زوجته لأنها حملت من دون الاتفاق معه على ذلك. ويقول الزوج بيتر وليس (٣٦ سنة) انه اتفق مع زوجته كيلي (٣٧ سنة) على عدم الانجاب، وتاليا فإنه يقاضيها لأنها خالفت العقد. واعتبر محامي الزوجة ان القضية برمتها ليست صالحة لرفعها أمام المحكمة «لأن أمر الحمل ليس بيد الانسان بل هو ارادة الله». وشدد المحامي أمام محكمة في لندن على أنه يتوجب على الزوج الذي لا يريد الانجاب استخدام الوسائل الكفيلة بذلك.





محمد بن راشد يشهد اليوم توزيع جوائز برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز

■ دبي - «الاتحاد»: يشهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء اليوم حفل توزيع الجوائز على الدوائر والادارات والموظفين الحكوميين الفائزين في «برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز» لعام ١٩٩٨ وذلك ببيت الشيخ سعيد آل مكتوم بالشندغة في دبي.

ويحضر الحفل عدد من الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الأعمال ومدراء الدوائر الحكومية المشاركة في البرنامج.

وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد أمر في سبتمبر ١٩٩٧ بتأسيس البرنامج، بهدف تعزيز مسيرة الدولة نحو التقدم والرقي وتطوير القطاع الحكومي والارتقاء بمستوى اداء ودعم برامج التنمية على الوجه الامثل.

وصرح محمد القرقاوي الامين العام للبرنامج ان عملية التقييم للمشاركين في الدورة الاولى لعام ٩٨ قد اكتملت وفق المعايير السابق تحديدها من ادارة البرنامج، وسيتم الاعلان خلال حفل [illegible] عن الجهة الحكومية الفائزة بالجائزة الى جانب الفئات الاخرى، وقد شاركت كافة الجهات الحكومية في البرنامج، التي خضع لتقييم لجان وخبراء متخصصين وجهات دولية متخصصة في مجال التطوير الاداري والتنمية البشرية والجودة وخدمة العملاء والادارة العامة.

ويمثل البرنامج وسيلة للتطوير والتحديث وفرصة للتنافس الايجابي الهادف الى الارتقاء بمستوى الاداء ونوع الخدمة، وليس مجرد الفوز بجائزة البرنامج على الرغم من اهمية ذلك. ويهدف البرنامج الى تأكيد دور القطاع الحكومي في توجيه ورعاية ودعم الخطط التنموية الشاملة وتأكيد اهمية هذا الدور في توفير بيئة عمل تنموية ملائمة للقطاع الخاص، ولمجتمع الاعمال، ولتوفير مرجعية ارشادية لقياس مدى التقدم والتطور في اداء الدوائر والجهات الحكومية المشاركة في فعاليات الجائزة.


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

ويهدف البرنامج الى تحفيز موظفي الحكومة على الارتقاء بمستوى ادائهم والتزامهم الوظيفي وتشجيعهم على الالتزام بالتعامل الايجابي مع العملاء وخدمتهم على الوجه الامثل، وتنمية روح الخدمة وروح الفريق والمبادرة لديهم.

وقد حدد البرنامج الفئات التي تندرج تحتها وهي جميع الدوائر الحكومية العاملة في دبي، بالاضافة الى وحداتها التنظيمية على مستوى «ادارة»، ثم الموظف الذي يحصل على تقدير «ممتاز» في آخر تقريرين سنويين له ضمن ادارته.

كما تضمن البرنامج عددا من المعايير التي يتم من خلالها تقييم الدوائر الحكومية والفئات التي تندرج تحتها.

الشعار

محمد بن زايد يفتتح الملتقى الخليجي حول المبادرات في مجالات الأعمال اليوم

■ يفتتح الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة صباح اليوم الملتقى الخليجي حول المبادرات في مجال الأعمال والاستثمار وذلك في قاعة القصر بفندق ابوظبي هيلتون. الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ومكتب الامارات لصفقات المبادلة (الاوفست) والمركز التجاري العالمي وتستمر أعماله يومين. ويتضمن برنامج اليوم الاول للملتقى كلمات لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولمعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويتحدث في الجلسة الأولى للمؤتمر ستانلي كولندر النائب الاول للرئيس ومدير المجموعة الاستشارية للموازنة الاتحادية حول موضوع الآثار الاقتصادية وأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للاقتصاديات المحلية والعالمية. وفي الجلسة الثانية للمؤتمر التي سيكون موضوعها افضل الممارسات في مختلف انحاء العالم يتحدث مجموعة من الخبراء الدوليين من بينهم فيكتور أفيوس اخصائي مالي رئيسي في البنك الدولي وخليل فولاذي مدير عام مصرف ابوظبي الاسلامي ويتركز موضوع الجلسة الثالثة حول حاضنات المشروعات التجارية، قضايا رئيسية (نقل التكنولوجيا) وتحويلها الى مشروع تجاري ويتحدث في هذه الجلسة ريتشرد كيتج من معهد ريسرتشد ترايانجل في نورث كروليتا في الولايات المتحدة الاميركية والمتحدث الثاني ليث القاسم مدير المجموعة الأردنية للتكنولوجيا وأدمون اوسلوفان رئيس تحرير مجلة ميد وعدد آخر من الخبراء والمتخصصين في شؤون المشروعات والتكنولوجيا.

وفي الجلسة الرابعة التي سيكون موضوعها الخدمات التجارية: دعم البنية الاساسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة سيتحدث آنيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين في بنك الامارات الدولي وادوين جودفري رئيس مجموعة المشروعات الكبرى - سيمنز آند سيمنز.

وفي اليوم الثاني سيتم تنظيم طاولة مستديرة واربع ورشات عمل ستكون الأولى حول حاضنات الاعمال وتأسيس المشروعات ونقل التكنولوجيا والثانية حول تمويل الصادرات والقروض والثالثة حول دعم المشروعات الصغيرة. مراكز خاصة للتفوق والرابعة حول الاتحادات والجمعيات التجارية: الفوائد الاستراتيجية المؤسسات والتحديات. ويركز موضوع الجلسة الثانية في اليوم الثاني على الآفاق الاقليمية ويتحدث في هذه الجلسة أسامة الكردي أمين عام مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية والدكتور لولوا المسند من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ويتحدث حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في القطاعات الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

أما المتحدث الثالث فسيكون السيد عادل الرومي مدير الشركة الكويتية لتطوير المشروعات الصغيرة كما يتحدث عدد آخر من الخبراء في دول مجلس التعاون الخليجي في هذه الجلسة.

ويتحدث في الجلسة الختامية السيد حارب الدرمكي رئيس شركة ابوظبي للاستثمار وسعادة محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجموعة الفهيم. والسيد حسين النويس رئيس مجموعة الامارات القابضة والدكتور أمين بدر الدين رئيس برنامج المبادلة لدولة الامارات والسيد محمد عمر عبدالله مدير غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

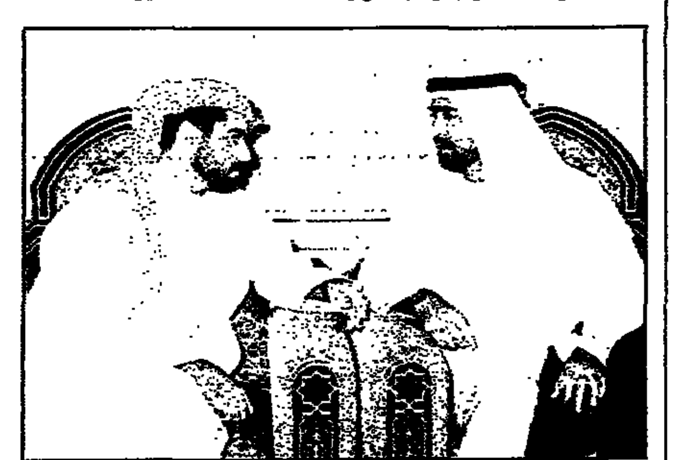
سلطان بن خليفة يفتتح ندوة تنمية الموارد البشرية

■ أكد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي عضو المجلس التنفيذي أن التنمية المستديمة للموارد البشرية في دول مجلس التعاون تدخل صلب البناء التنموي الذي أولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه قادة دول المجلس اهتماما كبيرا وذلك انطلاقا من الاهتمام الدائم ببناء الانسان كقوة أساسية فاعلة في تطوير مجتمعه.

وقال سموه في افتتاح اعمال ندوة التخطيط الاستراتيجي للتنمية المستديمة للموارد البشرية في دول مجلس التعاون صباح أمس بديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي أن هذه الندوة تكتسب أهمية كبيرة بسبب موضوعها الذي يدخل في صلب البناء التنموي لدول المجلس وأشار سموه الى أن الامارات اختارت منذ أن بدأت مسيرة بناء نهضتها الحديثة. طريق التنمية البشرية سبيلا لاختصار المراحل من أجل اللحاق بركب الحضارة واستيعاب ثورة التكنولوجيا والمعلومات وهذا ماتحقق بالفعل. حيث حظيت العملية التنموية بشقيها الاقتصادي والبشري باهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مما ساعد في ترسيخ النهج العلمي الذي تمثل هذه الندوة أحد جوانبه الذي سيكون له الأثر الايجابي على مسار عملية التنمية البشرية في دول المجلس. وأكد سموه أن آلية تنفيذ استراتيجية التنمية بحاجة الى تفعيل أكبر من خلال تحديد موطن الخلل ومن ثم علاجه باسلوب يتناسب والعصر الذي نعيشه بكل تطوراته.

وقد جرى اختيار أربعة محاور بحث مهمة في تنظيم هذه الندوة بسبب علاقاتها المتداخلة بعضها بالبعض الآخر وتأثيراتها في صياغة الخطط الطويلة المدى لتحقيق التنمية المستديمة للموارد البشرية. وهذه المحاور هي دور التربية وأثرها في التنمية والموارد الطبيعية والحركة السكانية واستراتيجية توطين العمالة والدور المتوقع للنخبة وبنوك الأدمغة والبحوث والتطوير.

(التفاصيل ص ٣)


سمو الشيخ سلطان بن خليفة في حوار مع الشيخ سعيد بن سيف

ورقة مالية

تطبع المستثمرين

شهاب قرقاش

■ المعادلة الأزلية بين الطبع والتطبيع سيواجهها المستثمر حالما تفتح البورصة ابوابها للتداول اليومي للأوراق المالية.

ان المستثمر يغلب عليه طبع التبسيط، وقد تكون القوانين والنظم التي يحتم استحداثها تبدو في بادئ الأمر وكأنها تعقيدات لاداعي لها، لقد أتم المستثمر بيعه وشراءه دون اللجوء لهذه القوانين الجديدة، فلماذا استحداثها.

ان السوق لابد من وجود نظم وقوانين تحكم التعامل اليومي بها، وذلك لضمان انصاف في التداول وعدم تفضيل فئة على أخرى (كما يحدث كثيرا في سوق اليوم المفتقرة للتنظيم).

مع كل تغيير جذري لابد من تطبع النفس لملاءمة الواقع الجديد، ومما لاشك فيه انه من تبنى هذا الواقع الجديد اولا حجز لنفسه مقعدا على قطار المستقبل. المستثمر الظافر هو الذي يتطبع ويماشي سوق الغد.

لأسعار مرشحة لمستوى ٣٢٥ دولارا للأونصة

٣٧٥ طنا حجم واردات دبي المتوقع من الذهب خلال العام الحالي

السوق يحافظ على اتجاهه التصاعدي مع استثناء «طفرة ٩٧»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت مصادر تجارة الذهب ان يصل اجمالي واردات دبي من الذهب خلال العام الحالي الى ٣٧٥ طنا فقط مقابل ٦٦٠ طنا عام ١٩٩٧ و٣٥٠ طنا عام ١٩٩٦، واشارت هذه المصادر الى ان واردات الامارة خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي بلغت ٣٣٤,٥ طنا، واعربت عن اعتقادها بأن المستوى الذي تحقق العام الماضي كان استثنائيا.

واشارت هذه المصادر الى ان اجمالي الطلب العالمي على الذهب بلغ خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي ١٧١٢ طنا وهو ما يقل بنسبة ٢٠٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، في الوقت الذي استوردت فيه دبي ٣١٧ طنا خلال التسعة شهور الاولى من العام بانخفاض نسبته ٣٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال جيفري رودس مدير المكتب التمثيلي لبنك ستاندرد الجنوب افريقي وهو من انشط البنوك العاملة في تجارة الذهب العالمية بان الطلب العالمي على الذهب شهد تحسنا ملحوظا خلال الربع الثالث من العام الحالي وبلغ ٦٧٦ طنا وهو ما يقل بنسبة ١٪ فقط عن نفس الفترة من العام الماضي، غير ان التراجع الذي شهده الطلب في فترات سابقة من العام كان كبيرا، الامر الذي اثر على الاسعار، متوقعا ان يدعم الذهب خلال العام المقبل مكانته باعتباره «الملاذ الامن» للاستثمار وان يعاود الارتفاع الى مستويات تفوق الـ ٣٠٠ دولار للاونصة.

وحول سوق الذهب بدبي خلال العام الحالي قال جيفري رودس ان الطلب على الذهب في دبي تراجع بشكل حاد منذ بداية العام ١٩٩٧، لاسباب مرتبطة بحالة الاسواق المستوردة والاجراءات الجديدة التي تم اتخاذها في الهند المستورد الرئيسي للذهب من دبي، اضافة الى ان النمو في واردات دبي من الذهب العام الماضي كان كبيرا بدرجة استثنائية.

ويضيف رودس ان دبي استوردت حتى نهاية سبتمبر الماضي ٣١٧ طنا من الذهب بانخفاض نسبته ٣٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، وتوقع رودس ان تبلغ جملة واردات دبي من الذهب هذا العام ٣٧٥ طنا مقابل ٦٦٠ طنا العام الماضي.

ورغم ذلك يبدي رودس ثقته في اداء ومستقبل سوق الذهب بدبي. ويقول لا شك ان هذه المستويات منخفضة قياسا للعام الماضي غير انها تظل اعلى من مستويات العام ١٩٩٦، الذي استوردت دبي خلاله ٢٥٠ طنا فقط، وبالتالي فالتراجع هو بالنسبة لمستويات ١٩٩٧ الاستثنائية، وبخلاف ذلك سيحافظ السوق على اتجاهه التصاعدي.

واشار رودس الى ان جنوب افريقيا اصبحت من بين اهم الدول المصدرة للذهب لدبي، بعد ان بدأت جهات التصدير في اعتماد خط تصدير مباشر بين جوهانسبرج ودبي بدلا من التصدير للامارة عن طريق لندن او سويسرا، وقد صدرت جنوب افريقيا ٤٦,٤ طنا من الذهب لدبي خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي، مقابل ٣٠,٩ طنا خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، ولا شيء تقريبا من العام قبل الماضي.

ويقول جيفري رودس ان افتتاح المكتب التمثيلي لبنك «ستاندرد» في دبي ساهم في دعم الصادرات المباشرة لبلاده من الذهب الى الامارة، ويتوقع ان تحافظ جنوب افريقيا على المركز الثاني في قائمة الدول المصدرة للذهب لدبي بعد سويسرا.

وتشير الاحصائيات الصادرة عن مجلس الذهب العالمي بدبي الى ان سويسرا صدرت ١٩٦,٨ طنا لدبي خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي مقابل ٣١٩,٢ طنا خلال نفس الفترة من العام الماضي، في حين صدرت بريطانيا ٣٤,٦ طنا مقابل ١٠٨,٦ طنا خلال التسعة شهور الاولى من العام الماضي، أما جنوب افريقيا فصدرت خلال التسعة شهور الاولى من ١٩٩٨ حوالي ٤٦,٤ طنا مقابل ٣٠,٩ طنا في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وبالنسبة لالمانيا فقد صدرت ٧,٤٥٦ كيلوجراما خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي مقابل ١,٨ طنا خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وصدرت استراليا ٦,٢ طنا مقابل ١,٦ طنا، وصدرت كوريا الجنوبية ١٢,٠١ طنا خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي مقابل ٣,٨ طنا خلال نفس الفترة من ١٩٩٧، وصدرت سنغافورة ٥,٨ طنا مقابل ٨٨١ كيلوجراما خلال الثلاثة ارباع الاولى من العام الماضي.

وبالنسبة لشهر سبتمبر وحده فقد صدرت سويسرا لدبي ٨,٢ طنا مقابل ٢٩,٠٧ طنا في سبتمبر ١٩٩٧، أما بريطانيا فصدرت ١,٤ طنا مقابل ٨,٩ طنا، في حين صدرت جنوب افريقيا ١,٥ طنا مقابل ٧,٤ طنا، وصدرت سنغافورة ٦١٦ كيلوجراما مقابل ٥٨٣ كيلوجراما، وصدرت كوريا الجنوبية ١,٥ طنا مقابل ١,٩٣٧ كيلوجراما.

وقد بلغت واردات دبي من الذهب خلال الربع الثالث من العام الحالي وحده ٧٣,٣ كيلوجراما. وتصدرت سويسرا قائمة الدول المودة للذهب للامارة في تلك الفترة بمقدار ٢٩,٨ طنا، تليها روسيا بمقدار ٣,٥٢ طنا، ثم جنوب افريقيا وكوريا الجنوبية في المركز الثالث بمقدار ١,٥١ طنا.

وحول اوضاع سوق الذهب العالمي يقول جيفري رودس ان الصورة الآن افضل من ذي قبل واكثر صحية. وتوقع ان يتجاوز سعر الاونصة ٣٠٠ دولار مع مطلع العام المقبل وان يصل الى ٣٢٥ دولارا، ويضيف رودس انه وعلى ضوء التطورات التي تشهدها الاسواق العالمية فإن هامش تحرك اسعار الذهب سيكون بين ٢٧٠ دولارا و٣٣٠ دولارا.

ويعتقد رودس ان تطورات الاوضاع الاقتصادية العالمية والازمات المالية التي تشهدها مناطق عديدة من العالم ستساعد في دعم مركز الذهب كملاذ امن للاستثمارات العالمية وهو ما سيساعد على دعم الاسعار.

ويضيف رودس ان العالم سيركز خلال المرحلة المقبلة على الادوات الاستثمارية التقليدية بعد ما حدث في العديد من الاسواق الناشئة ومن المتوقع ان تحافظ منطقة الخليج وشبه القارة الهندية على صدارتها لاهم الاسواق المستوردة للذهب خلال العام المقبل. وحول صادرات جنوب افريقيا من الذهب لدبي يقول رودس «لقد حدث تحول دراماتيكي خلال العامين الاخيرين. وبدأت صادرات جنوب افريقيا من الذهب للامارة تأخذ خطا مباشرا الى دبي بدلا من المرور عبر سويسرا او بريطانيا. وساهم هذا في زيادة صادرات جنوب افريقيا لدبي بشكل ملحوظ وزادت الصادرات خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي بنسبة ٥٠٪ تقريبا.

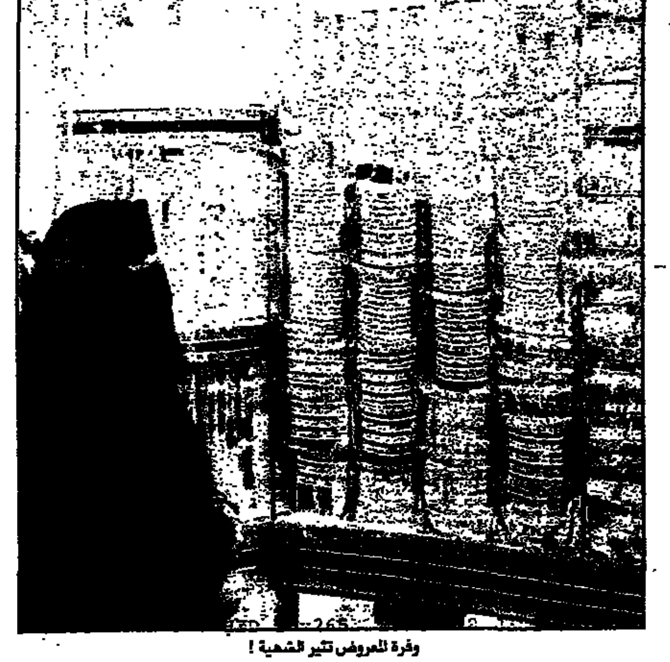
ويعد بنك ستاندرد البنك الجنوب افريقي الرئيسي والاكثر فاعلية في تجارة الذهب بين جنوب افريقيا ودبي.

٣٣٤,٥ طن اجمالي الواردات خلال العشرة شهور الاولى من العام وسويسرا في المقدمة تليها بريطانيا وجنوب افريقيا وكوريا

واردات دبي من الذهب من الدول المصدرة الرئيسية بالكيلوجرام

الدولة	يناير - سبتمبر ١٩٩٨	يناير - سبتمبر ١٩٩٧
سويسرا	١٩٦٨٢٥	٣١٩٢٣٨
بريطانيا	٣٤١٤٧	١٠٨٦٦٢
روسيا	٥٠٦٤	—
كوريا الجنوبية	٣٨٣٦	١٢٠١٠
جنوب افريقيا	٤٦٤٥٤	٣٠٩٤٤
سنغافورة	٥٨٩٦	٨٨١

● المصدر: مجلس الذهب العالمي


وفرة العروض تثير الشهية!

هكذا من الأصل

اجتماعات مثمرة لوفد غرفة تجارة وصناعة دبي مع صناع القرار وكبار المسؤولين في ماليزيا

دبي - «الاتحاد»:

■ بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة جولته في جنوب شرق آسيا بزيارة ماليزيا حيث التقى صناع القرار الاقتصادي في القطاعين العام والخاص في العاصمة الماليزية كوالالمبور ودعاهم الى اقامة تعاون اقتصادي اوثق بين البلدين في المجالين التجاري والصناعي.

كما اجتمع الوفد مع وزيرة التجارة الدولية والصناعة رافدة عزيز وعقد اجتماعا مع كل من منظمة التجارة الماليزية «ماتريد» وسلطة التطوير الصناعي «مايدا» وندوة لرجال الاعمال في كوالالمبور حضرها حوالي سبعين ممثلا للمؤسسات التجارية والصناعية.

وكان وفد غرفة تجارة وصناعة دبي قد وصل الى العاصمة الماليزية مساء الاربعاء الماضي حيث جرى للوفد استقبال رسمي اشترك فيه سفير الامارات العربية المتحدة محمد علي العصيمي.

وذكرت وزيرة التجارة الدولية والصناعة ان ماليزيا وعلى خلاف الدعاية العالمية تتجاوز الآن الازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا. وقد استمرت الصادرات الماليزية في الصعود هذا العام حيث حققت زيادة نسبتها ٣٦٪ مقارنة مع العام الماضي واشارت الوزيرة الى زيارتها لدبي في وقت سابق من هذا العام وقالت انها كانت ناجحة وكان من نتائجها المبكرة قيام ٣٧ مؤسسة ماليزية بالاشتراك في معرض الخريف الذي نظم في دبي مؤخرا.

واعرب سعادة محمد بن الشيخ عن التقدير للحفاوة بالوفد والمشاركة في الجهود الرامية الى تحقيق تعاون اقتصادي اوثق بين الامارات وماليزيا. وقال ان زيارة الوفد لماليزيا تأتي انطلاقا من القناعة بالتكامل الاقتصادي بين البلدين حيث شهدت ماليزيا في العقود الاخيرة تقدما صناعيا وانتاجيا كبيرا زاد في صادراتها في حين ان دبي تعتبر سوقا ومركز توزيع تجاري اقليمي لمنطقة تضم ١,٥ مليار نسمة وتشمل دول الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وشرق افريقيا وكمنولث الدول المستقلة، ودعا رئيس وفد دبي في هذا الاجتماع مع وزيرة التجارة الدولية والصناعة الماليزية الى قيام ماليزيا بتأسيس معرض دائم للصناعات الماليزية في دبي.

حسن محمد بن الشيخ

وقال ان هذا المركز سيتيح لرجال الاعمال في الشرق الاوسط ان يطلعوا على الانتاج الماليزي المتجدد مما من شأنه زيادة الصادرات الماليزية الى المنطقة واعربت الوزيرة الماليزية عن اقتناعها بهذا الاقتراح وذكرت انها ستعمل على بحثه مع الجهات الماليزية المعنية الاخرى لاخراجه الى حيز التنفيذ والوجود.

واجرى حسن محمد بن الشيخ لقاء مع مندوبي الصحافة والتلفزيون في كوالالمبور قال فيه ان الظروف الاقتصادية الحالية بما في ذلك انخفاض سعر صرف العملة الماليزية تعتبر مواتية للعمل على تسويق المنتجات الماليزية على نطاق اوسع بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط. ودعا الى تكثيف زيارات الوفود والمشاركة الماليزية في المعارض المقامة في دبي لتحقيق هذه الغاية.

واعرب الرئيس التنفيذي لمنظمة التجارة الماليزية «ماتريد» محمد حليم عن تقديره للدور التجاري الذي تؤديه دبي في المنطقة. وقال ان تجربة المشاركة في معرض الخريف في دبي مؤخرا كانت مشجعة حيث بلغت قيمة الصفقات عدة ملايين من الدولارات.

وعقد وفد غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة الوطنية الماليزية ندوة صباح امس لرجال الاعمال الماليزيين اجتذبت حوالي سبعين ممثلا للمؤسسات التجارية والصناعية ورحب ممثل الغرفة الماليزية في مستهل هذه الندوة بزيارة وفد دبي التي قال انها تأتي في الوقت المناسب حيث ان ماليزيا تعمل على تنمية تسويق منتجاتها وان دبي تعتبر بوابة للتجارة مع منطقة الشرق الاوسط. واعرب عن التقدير لقيام حكومة دولة الامارات بتأسيس سفارة لها في كوالالمبور وقال ان من شأن تأسيسها ان يعزز الجهود التي تبذلها كل من غرفة دبي وغرفة ماليزيا لتنمية التبادل التجاري وتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين.

والقى حسن محمد بن الشيخ كلمة في هذه الندوة تحدث فيها الى رجال الاعمال الماليزيين عن دور دبي التجاري الاقليمي وقال ان هذا الدور التاريخي تعزز من خلال ما قامت حكومة دبي في العقود الاخيرة بتنفيذه من مشاريع البنية الاساسية مما جعل استيراد دبي يرتفع الى حوالي ١٧ مليار درهم سنويا تجري اعادة تصدير القسم الاكبر منه الى مختلف دول المنطقة وما وراءها. ودعا نائب رئيس غرفة دبي الهيئات المسؤولة ورجال الاعمال في ماليزيا الى تعزيز العلاقة الاقتصادية مع الامارات واقترح لذلك زيادة زيارات الوفود التجارية والمشاركة في المعارض المقامة في دبي واقامة مشاريع صناعية مشتركة في المنطقة الحرة لجبل علي وخارجها وكذلك تأسيس معرض دائم للمنتجات الماليزية في دبي.

فيصل الاسلامي يمول مجمعا سكنيا بجوار الحرم

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن المهندس حسان يماني المدير العام لاحدى شركات القطاع الخاص السعودي ان بنك فيصل الاسلامي في البحرين قد وافق على تمويل المجمع السكني بجوار الحرم الشريف بتكلفة ١٦٠ مليون ريال بواقع ٧٥٪ من الاعتمادات المالية المطلوبة. واضاف يماني بانه نظرا لموقع المجمع الحساس وما يحيط به وقربه من الحرم فسيتم استعمال المتفجرات لسرعة تنفيذ العمل وتهيئة الموقع للبناء مشيرا الى ان لبنك فيصل الاسلامي حرية طرح صندوق استثماري خاص بالمشروع يوفر عائدا اعلى للمستثمرين من المتوفر حاليا في الاسواق.

ومن المتوقع الانتهاء من البناء خلال ١٤ شهرا مع نهاية العام القادم ٩٩ ويقع المجمع السكني على بعد ٥٠٠ متر فقط من الحرم المكي الشريف.

من المبادر؟

ناصر فلاح القحطاني

■ تسيطر على سوق الأسهم المحلية في دولة الامارات سمة الركود نتيجة التراجع السعري الذي تميزت به حركة الأسهم خلال الفترة الماضية وأدى توازن العرض والطلب الى بقاء الأسعار في مستوياتها المتدنية.

أوصل هذا التراجع السعري الأسهم المحلية الى مستوياتها قبل طفرة شهر أغسطس الماضي وأصبح الوضع مغريا جدا للاستثمار في شراء الأسهم غير ان تخوف وحذر المستثمرين من التداول خشية استمرار هبوط الاسعار أمر ليس له ما يبرره.

يجمع الخبراء والمحللون كافة على أن الهدوء الذي يسود السوق حاليا، انما هو عرضي ومؤقت. وأن سوقا مثل سوق أسهم الامارات مقبلة لا محالة على الارتفاع وذلك بحكم النمو المتزايد في أرباح الشركات المسماة بالقيادية عاما بعد عام. ونسب توزيع الأرباح المرتفعة ومتانة القاعدة الاقتصادية التي تقوم عليها الشركات المساهمة وجدوى اقتصادية المشاريع التي تنفذها في خدمة الاقتصاد الوطني كما أثبتتها تجارب السنوات الماضية.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الشركات المسماة بالحديثة هي الاخرى لها ذات الصفات من حيث الجدوى والملاءة. بالاضافة الى عامل مهم جدا وهو مصداقية أسماء المؤسسين مما يشكل دعامة اكيدة لنجاحها.

ان مؤشر سوق أي أسهم في العالم معرض للارتفاع والانخفاض وهذه حالة طبيعية لاينبغي ان تكون مصدر خوف أو قلق للمتعاملين في هذه السوق. دولة الامارات تتمتع باقتصاد متين ومستقر بفضل تنوع الموارد والأنشطة والدور الذي بدأ يلعبه القطاع الخاص في ظل سياسة تنويع مصادر الدخل وما يشكله من حماية ودعامة لاقتصاد الدولة، وسوق الاسهم فيه تعد ملاذا للمستثمرين بعد الازمات الحادة التي تعرضت لها أسواق الأوراق المالية العالمية في كل من أوروبا وآسيا.

في الوقت الذي تتعرض فيه الأسواق المالية العالمية الى انهيار وأزمات حادة غير أنها ما تلبث ان تستعيد عافيتها وتعاود نشاطها، بينما الحالة التي تعرضت لها سوق الاسهم في الامارات لم تصل البتة الى ذلك الحد، وكل ما هنالك انها تعرضت لحالة لم تشهدها من قبل والمتعاملون لم يألفوها ولاشك انه كانت لها عبر ودروس مستفادة.

من أساسيات الاستثمار انه كلما ازدادت نسبة المخاطرة كلما ارتفعت نسبة الارباح في علاقة طردية متنامية وسوق الاسهم المحلية في الامارات تمتلك أدوات استثمارية جيدة تستحق المخاطرة ولكنها محمودة العواقب بل وتكاد تكون مضمونة، ومستويات الأسعار الحالية تبحث عمن يقتنص الفرصة الذهبية ويقوم بلم المعروض من الأسهم في مبادرة تحتاج فقط الى شجاعة وسرعة في اتخاذ القرار وبذلك يجني فوائد عدة أولها زيادة هامش أرباحه وثانيها تحريكه وتنشيطه لوتيرة حركة السوق لكي يبدأ مرحلة الصعود الحتمية. فيكون قدم خدمة جليلة لسوق الأسهم وانقذ بعض ضحايا الطفرة الماضية. ولعل من نافلة القول أن دورا كهذا لايستطيع القيام به سوى محفظة (محافظ) أسهم بنكية أو مستثمرين كبار في مبادرة تهيىء لهم جني الثمار وتعيد الثقة والطمأنينة للسوق.

الى أن يصدر قانون انشاء سوق الأوراق المالية الذي أحاله مجلس الوزراء أخيرا الى اللجنة الوزارية للتشريعات لاعداده في صيغته النهائية ويتم استكمال الاجراءات التنظيمية الأخرى بما فيها توافر الشفافية اللازمة التي يتطلع اليها المستثمرون لتساعدهم على سهولة اتخاذ القرار. تبقى السوق في حاجة الى جرعات منشطة لكي تدب الحياة في شرايينها من جديد.

محكمة التمييز ترسي مبدأ قانونيا جديدا
مدير الشركة المسؤول يتحمل تبعات اغفال اسمها ورأسمالها

دبي - «الاتحاد»:

■ أرست محكمة التمييز بدبي مبدأ قانونيا يقضي بأن «مدير الشركة» يتحمل تبعات اغفال أو اهمال بيان عبارة شركة ذات مسؤولية محدودة وبيان رأسمالها في التعاملات.

جاء ذلك في الحكم الذي اصدرته المحكمة برئاسة الدكتور مصطفى كيره وعضوية القضاة عمر عثمان سعيد وزكي ابراهيم المصري والهادي محمد الجديدي ومحمد نبيل محمد رياض.

وتتلخص وقائع القضية في ان المطعون ضدها الاولى «شركة تجارية» اقامت الدعوى «تجاري كلي» ضد كل من شركتي «ك هـ أ» و«م ب» والمطعون ضده الثالث «ع م س» مطالبة بالزامهم متضامنين بأن يؤدوا لها مبلغ مليون و٣١٢ الفا و٢٨١ درهما والفوائد القانونية من تاريخ رفع الدعوى وحتى السداد التام لان الشركة الطاعنة الاولى شركة ذات مسؤولية محدودة والطاعن الثاني والمطعون ضده الثاني شريكان فيها. وقد اصدروا لها اربعة شيكات تسديد مديونية في ذمتهم الا انه رفض صرفها لعدم وجود رصيد. وقضت محكمة اول درجة بعدم قبول الدعوى ضد المطعون ضده الثالث «ع س» لرفعها على غير ذي صفة. والزام الطاعنين الاول والثاني بالتضامن بان يؤديا للمطعون ضدها الاول المبلغ السابق وفوائده بواقع ٩٪ سنويا اعتبارا من ١٥ فبراير ٩٧ وحتى السداد اضافة الى المصاريف والاتعاب.

واستئناف الطاعنان هذا الحكم. وحكمت محكمة الاستئناف بقبول الاستئناف شكلا ورفضه موضوعا وتأييد الحكم المستأنف.

وبناء على هذا الحكم عادت شركتا «ك هـ أ» و«م ب» بالطعن في الحكم أمام محكمة التمييز. وطلبتا رفض الحكم مستندين الى انه لا سلطة لمدير الشركة في عدم احتواء الرخصة التجارية على بيان رأس المال، لصدورها من جهة حكومية. وكذلك بالنسبة للشهادة الصادرة من غرفة دبي.

وذكر الطاعنان أن الحكم المطعون فيه اضر بالشيكات دون تمحيص للواقع والقانون ومدى انطباق المادة ٢١٩ من قانون الشركات على هذه الشيكات. لأن العبارة المذيل بها الشيكات من اعداد البنك. ولم تلتفت المحكمة لكل ذلك لانها رأت ان المادة ٢١٩ من قانون الشركات رقم ٨ لسنة ٨٤ تنص على انه يكون للشركة ذات المسؤولية المحدودة اسم يؤخذ من غرضها او من اسم واحد او اكثر من الشركاء. ويجب ان يضاف الى اسم الشركة عبارة شركة ذات مسؤولية محدودة مع بيان مقدار رأسمالها. فاذا اهمل المديرون مراعاة الحكم المذكور كانوا مسؤولين في اموالهم الخاصة وبالتضامن عن التزامات الشركة. فضلا عن التعويضات.

٣٦ شركة كمبيوتر تعمل بالمنطقة الحرة بجبل علي

دبي - «الاتحاد»:



سلطان بن سليم

■ اكد سعادة سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان دبي نجحت في تنويع مصادر دخلها. وتجاوزت مرحلة الاعتماد الاساسي على النفط. ووصلت مساهمات القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي الى ٨٤٪ مما يعزز مواصلة دبي لازدهارها وتطويرها.

جاء ذلك في كلمته خلال الاحتفال الذي نظمته دائرة السياحة والتسويق التجاري للتعريف بالحوافز والتسهيلات الاستثمارية خلال فعاليات معرض «كومدكس ٩٨» للكمبيوتر وتقنية المعلومات «بلاس فيجاس» بالولايات المتحدة الامريكية.

وقد اكد ابن سليم على اهمية التواصل لتقديم صورة صادقة عن دولة الامارات ودبي كمركز تجاري. وما حققته من تقدم في مختلف الميادين. مع التركيز على توضيح الصورة في المجتمع الامريكي البعيد نسبيا عن الشرق الأوسط.

واشار الى ان دبي اعدت خطة تطوير وتنمية استراتيجية تركز على توسيع وتنويع الانشطة الاقتصادية من منطلق شجاع يتسم بالواقعية ويهتم بالقوى العاملة الوطنية ذات المهارة العالية والتحصيل العلمي المتفوق. موضحا ان دبي تتطلع من خلال خطتها الى عام ٢٠١٠ وما بعده لتدخل مرحلة متقدمة من النمو تضعها ضمن الدول المتقدمة. خاصة وان الخطة تستهدف تنشيط القطاعات التجارية والسياحية والنقل والصناعة.

وقال ان حكومة دبي توفر للمستثمرين مناخا مستقرا للعمل بموقع استراتيجي بالشرق الأوسط. وكان ثمار ذلك تجاوز عدد الشركات بالمنطقة الحرة لجبل علي ١٣٥٠ شركة بينها ٣٦ شركة تعمل في مجال الكمبيوتر، بعضها يقوم بتجميع الكمبيوتر مثل شركة ايسر.

واضاف ان دبي اصبحت من نقاط الجذب لشركات الكمبيوتر من خلال معرض «جيتكس» الذي جذب في دورته الاخيرة ٧٦ الف زائر من ٩٢ دولة. واشار الى ان دبي تحتل الموقع العاشر بالعالم في مناولة الحاويات وطورت موانئها من خلال الاستثمار في احدث مجالات التقنية وتوفير افضل ما في العالم من معدات نتضافر خدمات سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لتعزيز ودعم الشركات القائمة في جبل علي. كما تشهد المنطقة تقدما مستمرا يتمثل في تسجيل ١٥ شركة جديدة شهريا تأتي للاستثمار من مختلف دول العالم وما يليه ذلك من متابعة الجهود لخدمة هذه الزيادة الكبيرة في عدد الشركات.

تكلفتها ٦ مليارات دولار وتستوعب ٣ آلاف عامل
افتتاح المنطقة الحرة بميناء عدن مارس ٩٩

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال د. نعمان رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة ورئيس هيئة منطقة عدن ان اعمال المرحلة الأولى من مشروع المنطقة الحرة بعدن، المتمثل في بناء منشآت ميناء الحاويات ومراكز الشحن والتخزين والمنطقة الصناعية قد أوشكت على الانتهاء وأن العمل يسير بوتائر عالية استعدادا لافتتاح المشروع وبدء تشغيله رسميا يوم الثامن عشر من شهر مارس المقبل. وأوضح في تصريحات صحافية ان حجم الأعمال المنجزة في المرحلة الأولى يقدر بنحو ٧٥٪ وأنها تتكون من بناء رصيفين بطول ٧٠٠ متر وبسعة تخزينية تصل الى نصف مليون حاوية في العام ستزداد الى ثلاثة ملايين حاوية عند انجاز المرحلتين الثانية والثالثة اللتين تتضمنان اضافة ارصفة جديدة مع معدات المناولة. واضافة الى هذين الرصيفين ستكون هناك محطات للتخزين وأخرى للادارة وورش الصيانة وقطع الغيار ومحطة الكهرباء ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي واقامة ٤ رافعات جسرية مع معدات المناولة الأرضية بالاضافة الى رافعتين عملاقتين. مشيرا الى ان عمق الرصيفين يصل بين ١٦ و١٨ مترا كما تبلغ مساحة المرحلة الأولى حوالي ٣٤ هكتارا بما فيها المساحة التي خصصت للمنطقة الصناعية. وأوضح نعمان ان الاتفاقية الموقعة مع الشركة المنفذة (يمنفيست) وهي عبارة عن تجمع عدة شركات أوروبية وأميركية وعربية تقضي بأن تنجز هذه الشركات منشآت المنطقة الصناعية بالتزامن مع مشروع ميناء الحاويات الذي سيعيد لميناء عدن سمعته وشهرته الدولية التي افتقدها منذ أواخر الستينات. مشيرا الى ان الهيئة اتفقت مع موانىء سنغافورة لادارة مشروع المنطقة الحرة بعدن بمشاركة الهيئة العامة للمناطق الحرة. وسيعمل في هذا المشروع ٣ آلاف عامل بينهم عمالة غير يمنية تصل الى حوالي ١٢٥ عاملا.

القطاع الخاص الأردني يطالب بزيادة حجم البروتوكول التجاري مع العراق

عمان - «الاتحاد»:

■ ما زال العراق يعتبر الاردن شريكاً تجارياً رئيسياً له رغم انفتاح سوقه على العديد من الدول العربية والاجنبية واشتداد المنافسة فيها التي اضرت بالكثير من حصة السلع الاردنية فيها. ويخشى القطاع الخاص الاردني من تراجع حصته في هذه السوق رغم تأكيد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح على ان المنافسة الحادة لن تؤدي الى حرمان الاردن من دوره كشريك تجاري مفضل للعراق.

وتراجع حجم التبادل التجاري بين الاردن والعراق هذا العام، وبلغ خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي ٣٦١,٤ مليون دولار منها ٧٨,٥ مليون دينار صادرات اردنية الى العراق و١٨٣,٢ مليون دينار مستوردات من بغداد. فيما بلغ حجم هذا التبادل العام الماضي ٥٠٦,٣ مليون دينار منها ١٤٢ مليونا صادرات والباقي مستوردات من العراق.

ويطالب القطاع الخاص الاردني الحكومة العمل على زيادة حجم البروتوكول التجاري مع العراق للعام ١٩٩٩ باعتبار ان السوق العراقية شريان رئيس للسلع الاردنية، وفي هذا السياق يعرب رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان عن ايمانه العميق بأن العراق يمثل عمقا استراتيجيا للاردن كما هو الاردن عمق استراتيجي للعراق، ويدعو الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ويطالب السفير الاردني في بغداد التعامل مع السوق العراقية بمصداقية وتحديث الاساليب المتبعة لتمكين التجار الاردنيين من المنافسة التي فرضت تحديات كبيرة امام القطاع الخاص. واعتبر القطاع الخاص الاردني اقامة معرض بغداد الدولي حاليا فرصة له لاثبات الوجود حيث شارك باكثر من ٥٠ شركة وهناك شدد ابو حسان الذي كان على رأس وفد القطاع الخاص المشارك ان المشاركة الاردنية في المعرض تجسيد للرغبة في الاستمرار والتواصل والتعاون مع العراق ويؤكد ان القطاع الخاص الاردني يعي تماما أهمية التنسيق والتعاون العربي في هذه المرحلة التي تشهد بروز تحالفات اقتصادية. ويبرز دور القطاع الخاص الاردني بشكل واضح خلال هذه المرحلة في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع نظيره العراقي ويؤكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بروز التعاون بين القطاع الخاص في كلا البلدين ويعتبر ذلك عنصرا مهما من عناصر توطيد التبادل التجاري وتنميته.

ويبحث الاردن والعراق في العشرين من الشهر المقبل تجديد البروتوكول التجاري للعام ٩٩ والبروتوكول النفطي مع الزيادة المتوقعة عليه والمقدرة بحوالي عشرة بالمئة عبر اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي سيرأسها وزراء الصناعة والتجارة في كلا البلدين. وكان الاردن قد خفض البروتوكول التجاري مع العراق لمستوى ٢٠٠ مليون دولار العام ٩٦ بسبب تزايد الديون المترتبة للاردن على العراق لعدم قدرته على سداد اثمان الصادرات بالعملات الصعبة التي يعاني نقصها مما ادى الى اثارة القطاع الخاص الاردني الذي تضرر كثيرا نظرا لان معظم سلعه الصناعية كانت تتوجه الى السوق العراقية.

١٣٣ شركة من ٢٦ دولة تشارك في معرض «عرب بلاست ٩٨»

دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت ١٣٣ شركة صناعية من ٢٦ دولة في المنطقة والعالم مشاركتها في المعرض العربي الدولي لصناعة البلاستيك والمطاط «عرب بلاست ٩٨» الذي يفتتح اليوم بمركز دبي التجاري العالمي.

ويضم المعرض الذي تستمر فعالياته اربعة ايام وهو الحدث الاكبر من نوعه في العالم العربي مجموعة كبيرة من المواد الخام والكيماويات والمواد المضافة والسلع المصنعة الجاهزة من المصنعين والموردين من كافة انحاء العالم. كما سيشكل المعرض بالاضافة الى ذلك ملتقى لادخال احدث وسائل التصنيع والمعدات والمكائن المستخدمة في العالم الى صناعة البلاستيك والمطاط في منطقة الخليج.

وقال فايز احمد مسؤول الشركة المنظمة ان التركيز في الدورة الحالية للمعرض الذي ينظم كل عامين في دبي سيكون منصبا على استخدامات المبتكرات الجديدة من اجل زيادة الانتاجية وتحسين الجودة والمستوى في قطاع تصنيع البلاستيك والمطاط، مشيرا الى ان «عرب بلاست ٩٨» سيشهد زيادة كبيرة في عدد العارضين الاقليميين من كافة دول الخليج بالاضافة الى اعداد كبيرة جدا من المصنعين المحليين.

واكد ان الاستجابة الكبيرة من قبل الشركات المحلية والاقليمية للتواجد في هذا الحدث تعكس التطور الكبير والسريع لقطاع صناعة البلاستيك في منطقة الخليج التي تستأثر بحوالي ١٠٪ من انتاج البتروكيماويات. مشيرا الى ان معطيات السوق الخليجية تشير الى ان مصنعي البلاستيك المحليين والاقليميين هم الآن في وضع افضل لمواجهة اي نوع من المنافسة من قبل نظرائهم في الخارج سواء من حيث الاسعار او الجودة او التكنولوجيا.

وتشير مصادر صناعية خليجية واحصاءات رسمية الى ان سوق المنتجات البلاستيكية والمطاطية في منطقة الخليج تقدر بحوالي ٤ مليارات دولار امريكي سنويا تزيد حصة دولة الامارات العربية المتحدة منها عن مليار دولار حيث ارتفعت واردات الدولة من السلع البلاستيكية والمطاطية والمنتجات الكيماوية بصورة كبيرة وسريعة على مدى السنوات القليلة الماضية حيث بلغت حوالي ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٣ تجاوزت قليلا حاجز المليار دولار في العام الماضي.

وكانت الدورة السابقة لمعرض «عرب بلاست» التي اقيمت عام ١٩٩٦ قد حققت نجاحا كبيرا حيث اجتذبت عددا من كبار اللاعبين العالميين الى منطقة الخليج التي تتمتع بفرص نمو واعدة في المستقبل.

ويضم المعرض الذي سيقام بالتزامن مع المعرض والمؤتمر الدولي لتكنولوجيا الآلات الصناعية شركات كبرى من تركيا، وايطاليا، والمانيا، وسويسرا، الى جانب دول عديدة من الشرق الأقصى. ومن المقرر ان يجتذب معرض «عرب بلاست» الآلاف من الزوار التجاريين من دول الشرق الأوسط ومن العديد من الدول النامية والصناعية.

المصارف السودانية تعاني من التسرب النقدي

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ظلت مسألة تسرب العملة الى خارج الجهاز المصرفي احدى القضايا التي لقيت اهتماما كبيرا من الكثيرين من المهتمين بالسياسة الاقتصادية الكلية على وجه العموم والسياسة النقدية والتمويلية على وجه الخصوص، وفي هذا الاطار اعد عدد من العاملين بادارة البحوث بالبنك المركزي السوداني دراسة مؤخرا تحت عنوان (ظاهرة التسرب النقدي خارج الجهاز المصرفي: الاسباب والحلول).

الدراسة غطت الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٧ وجاء فيها ان كمية العملة لدى الجمهور في العام ١٩٨٧ كانت حوالي ٣,٦ مليار جنيه سوداني وانها ارتفعت في العام ١٩٩٧ الى ٥٨٤,٩ مليار جنيه. فيما اشارت الدراسة الى ان كمية النقود داخل الجهاز المصرفي بلغت في العام ١٩٨٧ حوالي ٤,١ مليار جنيه ووصلت العام ١٩٩٧ حوالي ٤٣١,٦ مليار جنيه سوداني.

واوضحت الدراسة ان الجهاز المصرفي السوداني يعاني من ظاهرة التسرب النقدي - اي دوران نسبة من النقود خارج النظام المصرفي - واشارت الى ان استقطاب مدخرات الجمهور وتجميعها في البنوك يعتبر المورد الرئيسي لتمويل العملية الانتاجية خاصة في ظروف السودان الحالية في ظل سياسة الاعتماد على الذات. وضيق فرص التمويل الخارجي، وتطبيق سياسات التحرير الاقتصادي التي اعتبرت الدراسة انها القت عبئا كبيرا على الجهاز المصرفي لتنمية القطاع الخاص.

واضافت الدراسة ان نسبة النقود الى الناتج المحلي الاجمالي انخفضت من ٢٨,٢٪ في العام ١٩٨٧ الى نسبة ١٤,٧٪ في العام ١٩٩٧ موضحة ان ذلك يعني عدم مقدرة الجهاز المصرفي على استقطاب مزيد من المدخرات بالرغم من زيادة عدد الوحدات المصرفية العاملة في البلاد من ٣٦٥ وحدة الى اكثر من ٦٠٠.

وعددت الدراسة اسباب ظاهرة تسرب النقد خارج الجهاز المصرفي واشارت الى ان من بينها انخفاض العائد على الودائع مقارنة بمعدلات التضخم السائدة.

افتتح ندوة «التنمية البشرية بدول التعاون»

سلطان بن خليفة : الامارات ركّزت على التنمية البشرية منذ بدء المسيرة

اهتمام دائم ببناء الانسان وتأهيله لتحمل أعباء النهضة

■ حسن شرف:

■ اكد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي عضو المجلس التنفيذي أن دولة الامارات اختارت منذ أن بدأت مسيرة بناء نهضتها الحديثة طريق التنمية البشرية سبيلا لاختصار المراحل من أجل اللحاق بركب الحضارة واستيعاب ثورة التكنولوجيا والمعلومات، وهذا ما تحقق بالفعل.

جاء ذلك في كلمة سموه في افتتاح ندوة التخطيط الاستراتيجي للتنمية المستديمة للموارد البشرية في دول مجلس التعاون والتي نظمها ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وتستمر يومين. وحضر الندوة الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان رئيس دائرة البحوث والدراسات بديوان ولي عهد ابوظبي ومعالي علي بن احمد الظاهري عضو المجلس التنفيذي وعدد من المسؤولين واساتذة الجامعات والخبراء والمختصين بقضايا التنمية والموارد البشرية. واضاف سموه: «ان هذه الندوة تكتسب أهميتها من الاهمية الكبيرة لموضوعها الذي يدخل في صلب البناء التنموي الذي أولاه صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه قادة دول مجلس التعاون اهتماما كبيرا انطلق من الاهتمام الدائم ببناء الانسان كقوة اساسية فاعلة في تطوير المجتمع».

وقال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة: «ان العملية التنموية البشرية بشقيها الاقتصادي والبشري باهتمام ودعم صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ساهمت في ترسيخ النهج العلمي الذي يمثل اجتماعكم في هذه الندوة واسهامكم بتجاربكم المختلفة التي سيكون لها الاثر الايجابي على مسار عملية التنمية البشرية في دول المجلس». واستطرد سموه قائلا: «وانه مما لاشك فيه ان لتنمية الموارد البشرية عناصر متشعبة لكن العنصر التربوي والتعليمي يحتل مكانا مهما فيها اذ انه يقوم بدور حساس وهو تضييق الفجوة بين انسان دول مجلس التعاون والقفزة الحضارية التي شهدتها اواسط هذا القرن... وعلى هذا الدور تتوقف عملية اعداد الكادر البشري لمواجهة الاحتمالات المعقدة التي يحملها القرن المقبل خصوصا وان السنوات الأخيرة من قرننا الحالي حفلت بالتغيرات التي صنعت ثوابت جديدة واقطابا متغيرة يشهدت ايضا بروز قوى فاعلة ومؤثرة الا وهي القوة الاقتصادية التي نعتمد في بنائها على الكادر البشري بالدرجة نفسها من اعتمادنا على العامل المادي.

وأكد سموه انه مع كل الاهتمام والدعم الذي وفرته دول مجلس التعاون لتنمية الكادر البشري لاتزال آلية تنفيذ استراتيجية التنمية بحاجة الى تفعيل أكبر من خلال تحديد موطن الخلل ومن ثم علاجه بأسلوب يتناسب والعصر الذي نعيشه بكل تطوراته.

وقال سموه: ان هذه الندوة تعد فرصة مناسبة لتدارس أوجه الارتقاء بالكادر البشري وتأهيله من اجل القيام بأعباء التنمية التي تتنامى متطلباتها يوما بعد يوم. وأكد الدكتور اسكندر بشير المستشار بديوان ولي عهد ابوظبي أن الندوة تهدف الى طرح موضوعات ذات أهمية وحيوية لتطوير امارة ابوظبي ودولة الامارات عموما والاطلاع على المستجدات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها المحلية والاقليمية.

اسكندر بشير

وقال الدكتور اسكندر ان الندوة تهدف ايضا الى اقامة حوار وتواصل بين المعنيين من القياديين والباحثين والاكاديميين والمساهمة في بلورة رؤية مستقبلية للتخطيط الاستراتيجي ونشر الوعي وتعميم الفائدة العلمية والمهنية. وأشار الدكتور بشير الى أن الندوة تهدف الى تقديم ايضاحات حول تطور مفهوم التنمية وذلك بدءا من مرحلة الانماء الاقتصادي والتحديث التكنولوجي في الفترة بين ١٩٥٠ و ١٩٧٠ ومرورا بمرحلة التنمية الشاملة باضافاتها للقضايا الاجتماعية والانسانية في الفترة بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ وانتهاء بمرحلة التنمية المستديمة باضافاتها البيئية ابتداء من العام ١٩٩٠.

وذكر الدكتور اسكندر بشير ان الندوة تركزت حول اربعة محاضر رئيسية شملت دور التربية واثرها في التنمية والموارد الطبيعية والحركة الكائنة واستراتيجية توطيد العمالة والدور المتوقع للتنمية وبنوك الادمغة والبحوث والتطوير.

الجلسة الأولى

وبدأت جلسة العمل الأولى بمناقشة ورقة عمل قدمها الدكتور اسماعيل سراج الدين الاستاذ المتقاعد بجامعة جونز هوبكينز الاميركية تحت عنوان «الموارد البشرية والتنمية في الاقتصاديات النفطية لأقطار دول التعاون: تقييم نقدي للسياسات».

واستعرض الدكتور اسماعيل سراج نموذجا لتقييم نتائج الانفاق العام بالنسبة لمساهمته في التنمية البشرية على أساس يرتكز على اقتصاد غير نفطي. مشيرا الى ان هذه القاعدة للتقييم قائمة على مفهوم ما نسميه «ثغرة المورد» وذلك بهدف ان تصبح السياسات الاقتصادية وتنمية الموارد البشرية المقترحة أكثر عقلانية وتنسيقا في حين أن المسألة على المدى البعيد لتنمية الموارد البشرية وبشكل نسبي في المدى القصير تقود الى ادارة الموارد التي ترتبط بدورها مع تحقيق سياسة اجتماعية واقتصادية متناسقة.

وأضاف د. سراج: ان «تنمية الموارد البشرية هدف رئيسي للتنمية واداة مهمة في تحقيق التنمية المستديمة وباعتبار التنمية تشكل هدفا وطنيا فان تنمية الموارد البشرية تشمل بالاضافة الى مجالي التعليم والتوظيف وقضايا أخرى مسألة المساواة في الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».

وأضاف انه «على الرغم من أن معالجة موضوع تنمية الموارد البشرية يتطلب النظر اليه كهدف ووسيلة باعتبارهما عمليتين متداخلتين للتنمية المستديمة فان هذه الورقة على الجانب الآخر لتنمية الموارد البشرية أي كوسيلة للتنمية تركز على معالجة الموضوع من زاويتي العرض والطلب للموارد البشرية».

وقال ان «ثلاثة موضوعات رئيسية ترتبط بامكانات تنمية اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج تطرح نفسها للتقييم وهي تشكل مجتمعة تأثيرا كبيرا يستوجب تمحيصا دقيقا للسياسات المتبعة في مجالي الاقتصاد وتنمية الموارد البشرية».

وأوضح ان «الموضوع الأول يتعلق بدراسة المعدلات المرتفعة للنمو السكاني ولقوى العمل. ويتصل الموضوع الثاني ببحث موضوع المشاركة الكبيرة التي يؤديها القطاع العام في توظيف المواطنين. أما الموضوع الثالث فينظر الى الاعتماد المتواصل على عوائد النفط ومشتقاته باعتباره مصدرا رئيسيا للعمالة والأنشطة الاقتصادية». وأضاف د. اسماعيل سراج: ان «المعدلات المرتفعة والمرتقبة لتنامي قوى العمل ونسبتها من السكان مضافة الى نسبة تراجع الخصوبة تعتبر في الأدبيات الاقتصادية ذات منفعة ديموغرافية تخدم أهداف التنمية المستديمة. غير ان مستلزمات تحقيق هذه الأهداف غائبة في الوقت الحاضر في اقتصاديات دول التعاون».

وأرجع د. سراج أسباب هذه الظاهرة الى النسبة العالية لتوظيف المواطنين في القطاع العام. وأكد على ضرورة ان تتفحص السياسات الاقتصادية بعمق جميع التشعبات الاجتماعية والاقتصادية لهذه الحالة. فعلى الصعيد الاجتماعي يؤدي التوظيف في القطاع العام في غياب بدائل اخرى الى احباط حوافز التنمية الذاتية وهي صفة بيئية تحد من امكانات التنمية. وعلى الصعيد الاقتصادي يؤدي ارتفاع نسبة التوظيف في القطاع العام الى ارتفاع فاتورة الأجور وتزايد الالتزام المتسارع غير المتحكم في المستقبل القريب تجاه نفقات التأمين الاجتماعي والتقاعدي التي تمثل وحشا نائما.

وأضاف، انه من المستغرب ان صانعي القرار رغم اقرارهم بضرورة تنويع مصادر الثروة للتخفيف من الاتكال على النفط في تحقيق التنمية المستديمة لم تنجح سياسات تنمية الموارد البشرية التي وضعوها في بناء مثل هذه القاعدة.

وأشار الى ان اسباب ذلك تعود الى طبيعة هذه الموارد غير المتجددة الا ان السبب الرئيسي عمليا هو الافتقار الى رؤية متماسكة وقائمة على أطر من التحليلات المتضمنة وضوح معايير التقييم.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية للندوة قدم الدكتور علي فخرو سفير دولة البحرين في فرنسا ورقة عمل حول «دور التربية وأثرها في التنمية» قال فيها: ان «كلمة التنمية مرت خلال مختلف حقب هذا القرن عبر مفاهيم مختلفة تمايزت بسبب مصدرها (الدول المتقدمة أم الدول النامية). أو بسبب اختلاف منطلقاتها (النظرة الاقتصادية الضيقة أم النظرة الشاملة الانسانية). ولذلك فان معالجة دور التربية وأثرها في التنمية تتطلب الاتفاق أولا على مفهوم للتنمية التي نتحدث عنها، يشمل نوعها وتعريفها ومتطلباتها. وتستعرض الورقة مفهوم التنمية الشاملة المستديمة المستقلة والتي يجب ان تتوفر فيها كل أو على الأقل أغلب الخصائص التالية:

الخصائص

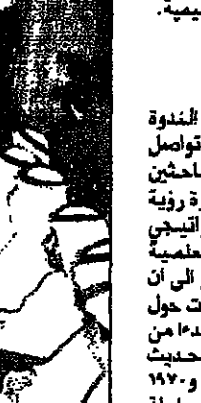
● أن تكون عملية مجتمعية ارادية دائمة تسعى الى احداث التغييرات الضرورية في مؤسسات ونظم وثقافة المجتمع كله من اجل سد حاجات افراده الانسانية الاساسية وتهيئته لتحقيق طموحاته في التقدم والسمو الحضاري.

● ان تكون شاملة بحيث تحقق نموا اقتصاديا عادلا منحازا على الأخص الى مجموعات الفقراء ومؤديا الى تحسين نوعية الحياة المادية (الدخل والعمل والصحة والمسكن) والى رقي نوعية الحياة المعنوية (ديموقراطية التعليم والثقافة وحقوق الانسان السياسية والاجتماعية والأمنية ومشاركته الحرة الفاعلة في كل أنشطة المجتمع).

● أن تكون بقدر المستطاع معتمدة على الذات القطرية والاقليمية والقومية، مستقلة نسبيا عن الهيمنة الخارجية أو الداخلية، ولكنها متفاعلة بوعي وتبصر مع كل المستجدات والمتغيرات في واقع العالم من ثورة المعلومات والاتصالات الى التغير الجذري في عالم المعرفة الى العولمة وما تحدثه من تغييرات كبرى في عوالم المال والاقتصاد والثقافة والعلاقات الاجتماعية.

● ان تخطط وتدار وتقيم بكفاءة عالية عصرية، بعيدا عن العشوائية وأمزجة القوى السياسية الفردية، مع خضوع مسارها دوما لشروط الممارسة الديموقراطية في المجتمع كله.

وعلى ضوء ما سبق، ومن أجل تحقيق تلك الخصائص التنموية، يرى كاتب الورقة ضرورة احداث تغييرات جذرية في حقل التربية لتقوم بدورها الضروري للتهيئة لتلك التنمية. وتتلخص تلك التغييرات فيمايلي:



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان خلال افتتاح الندوة

● أن يصبح النظام التربوي مرنا وقادرا على التغيير والتكيف المستمرين بحيث يستجيب للتغيرات المجتمعية من جهة ولحاجات الطالب من جهة ثانية. وقد يتطلب ذلك تعديلات في نظام المراحل وعدد سنوات الدراسة وتعريف الطالب والغاء الفواصل بين التخصصات وتغيير المناهج وطرق التعليم.

● ان يركز بصورة اعمق وباستمرار على تحسين كيفية التعليم بحيث يشمل الأنواع الأربعة من التعليم التي ترى اليونسكو انها ضرورية لكل طالب وهي «تعلم لتعرف» - وهو عبارة عن تعليم عام أساسي متين لفهم العالم وللتهيئة للتعلم مدى الحياة - و «تعلم لتعمل» - وهو عبارة عن تهيئة للتعامل مع العمل والوظيفة والمواقف المستجدة - و «تعلم لكي تتعايش» - وهو عبارة عن تهيئة لفهم الآخرين والتعاون معهم وتنمية الاعتماد المتبادل - و «تعلم لتكون» - وهو عبارة عن تهيئة الفرد المستقل، المسؤول، المفجر لقدراته الذاتية كالتفكير والتحليل والخيال والاحساس بالجمال والتوق الروحي.

● ان يهيىء النظام التربوي الطالب لقبول وممارسة التعلم الذاتي والتعلم المستمر. ان تفجر المعرفة وازدياد كميتها ونوعها اليومي، والتغير المستمر في أنواع العمل وحاجات المجتمع يحتمان التعلم مدى الحياة من جهة والتعود على التعلم الذاتي من جهة أخرى، وهما مرتبطان. ان الاعداد يجب ان ينصب على اعداد انسان قابل لان يتعلم وراغب في ان يستمر في التعلم.

ولقد تطورت التقنيات الحديثة، تربوية وغير تربوية، بحيث اصبح من السهل تحقيق الأمرين من خلال التقنيات الآنية من جهة والتقنيات التنظيمية التحليلية الادارية من جهة أخرى.

● بذل اهتمام خاص بموضوع «المعرفة - العمل» وذلك على ضوء التغيرات الهائلة والحاجات المستجدة في حقل العمالة على المستويات الوطنية والعالمية. وسيستدعي ذلك اهتماما مركزا بموضوع تكوين القدرات والاتجاهات والمواقف الملائمة لهذا العصر على ان تشمل القابلية على التفكير الابداعي وحل المسائل والقدرة على التخطيط والادارة والتقييم واجراء البحوث تمهيدا لتهيئة أجيال من القادرين على اجراء التحليلات الرمزية التي يتحدث عنها العالم الآن والتي ستكون أحد المقاييس للتنافس الدولي.

● اذا كنا نتحدث عن تنمية شاملة تقدمية التوجه انسانية المحتوى فستكون هناك حاجة لتربية تلعب دورا بارزا في عملية التغيير الاجتماعي المعني بقضايا المساواة الاقتصادية والاجتماعية، والتوزيع العادل للثروة. والديموقراطية السياسية، وحقوق العباد. والاستقلال الوطني والقومي. وحتى المهمات الثقافية والقيمية والأخلاقية التي كانت التربية تقوم بها سابقا ستحتاج الى تنقيح ومراجعة لتتلاءم مع العقلانية ودروس التاريخ ومتطلبات مستجدات العلوم والتقانة ومع التلاقح الثقافي على مستوى العالم كله.

● هناك قضايا عملية يحتاج النظام التربوي الى معالجتها بنظرات جديدة وعلى رأسها موضوع تمويل التعليم وذلك على ضوء عجز الحكومات عن ايجاد مصادر مالية كافية لحقل يتسع وتزداد حاجاته. وكذلك موضوع احداث نظام دقيق للمعلومات التربوية يتضمن الجوانب الكمية والكيفية ويعطي اهتماما خاصا بنتائج التعلم حتى يستطيع المجتمع بمختلف فئاته المعنية المشاركة في عملية التقييم والاشراف والاسناد.

وتخلص الورقة الى مناقشة الشروط الموضوعية الضرورية لتحقيق تلك التغييرات.

وتناقش الندوة اليوم ورقة عمل يقدمها عبدالفتاح عودة المستشار الاقتصادي الاول ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي حول استراتيجية توطين العمالة ويتحدث د. بشير خضرا مدير جامعة البيان حول الدور المتوقع للنخبة وبنوك الادمغة والبحوث والتطوير. ويتحدث في ختام الندوة معالي الدكتور عبدالملك الحمر مستشار ديوان الرئاسة.

دور جديد للوسيط في السوق الرسمية

محمد علي ياسين
مدير مركز الامارات التجاري

■ رب ضارة نافعة، وربما كان لهبوط أسعار الأسهم بعد فورة الصيف العارمة أثر في ولادة قانون البورصة في صيغته القابلة للتداول والتعديل في هيئة التشريعات ومختلف الجهات المعنية الاخرى. والايجابية البالغة الاثر هي وضع جميع الاطراف التي لها صلة بالقطاع المالي في تماس أو بالاحرى في خندق واحد للسهر على نجاح قيام سوق رسمية للاوراق المالية في الدولة. وتم حسم الجدل والتقارب في الآراء والتشريعات. اما بعد، ما اثر ذلك على وسطاء الاسهم بالدولة. لابد من الاشارة بداية الى ان للوسيط حاليا وفي ظل غياب السوق حجما ربما يكون اكبر من حجمه ودوره الفعلي. فالمستثمرون يعتمدون حاليا اعتمادا شبه كلي على الوسطاء في عمليات اتخاذ قرارات الاستثمار والتوظيف. ويقوم الوسطاء كل حسب صدقيته وتاريخه وعراقته في السوق وربما حسب مصالحه بنصيحة هذا المستثمر او ذاك بهذا التوظيف أو ذلك.

فمع قيام السوق الرسمية سيخف قليلا هذا «الدور» مع صدور تقارير دورية وموازنات ربعية ونصف سنوية للشركات المساهمة العامة. وعليها يبني المستثمر قراره. الى ذلك سيصدر عن الهيئة المكلفة بمتابعة البورصة تقرير يومي عن حجم التداول والاسعار وغير ذلك من المؤشرات وبالتالي سيخف الاعتماد قليلا على الوسطاء وسيلجم الوسطاء الذين يرغبون دائما بقيادة السوق ايجابا او سلبا برفع الاسعار او خفضها. ومن يتهم الوسطاء جميعا بذلك فهو على خطأ من دون ادنى شك. وهو على خطأ ايضا اذ حمل الوسطاء مسؤولية تأرجح الاسعار بنسب عالية. لان غياب البورصة جعل من ارتفاع الاسعار ككرة ثلج تكبر وتكبر من دون ادنى سلطة لاحد عليها سوى بعض كبار المضاربين والامر مشابه بالنسبة لتدهور الاسعار.

ومع قيام السوق الرسمية. من المتوقع ان يكون هناك تحديد لنسب الارتفاع والانخفاض اليومي (٥ أو ١٠٪) وفي حالة الصعود الحاد او الهبوط الحاد يتم وقف التداول وتنوي الهيئة البحث عن الاسباب لمعرفة ما اذا كانت حقيقية او وهمية. كما لمعرفة من بحوزته المعلومات وكيف سربها ولماذا ومن استفاد من ذلك وتتم المحاسبة او المساءلة بناء عليه.

وسيكون لدى الهيئة المشرفة على السوق السلطة والصلاحيات بمحاسبة المسؤولين عن المضاربات الوهمية او المعلومات السرية لاشخاص محددين ودون غيرهم. الى ذلك ستكون لدى الهيئة القدرة على محاسبة المستثمرين المخالفين والمتراجعين عن عمليات البيع والشراء وهذا ما خلق في الفترة الماضية عددا من الدعاوى القضائية على بعض الوسطاء او بعض المستثمرين، وحاليا لا احد يعرف احجام الوسطاء وكميات التداول لديهم ما يجعل المسألة عرضة للسمعة والصيت فقط بمساعدة الصحافة التي تركز على وسيط دون غيره.

حجم الوسيط يحدد عادة بسهولة في ردهة التداول الرسمية وسيكشف الوسيط العامل مع المضاربين وسيفضح من يعتمد فقط على وسائل الاعلام لتحديد حجمه. سنرى في السوق من هو الوسيط المحترف ومن هو الوسيط «الهاوي». وستطور مكاتب الوساطة عملها باتجاه خلق وحدات للدراسات والتحليل واصدار النشرات العلمية المتخصصة. وعدم الاكتفاء فقط باتمام الصفقات. الوسيط سيكون وسيطا في الردهة ومستشارا في الخارج. وبحكم وجود ممثل للمصرف المركزي في هيئة السوق ستتسنى لها محاسبة الوسطاء المخالفين وكذلك الامر بالنسبة لوزارة الاقتصاد المتمثلة في الهيئة والتي لها سلطة على الشركات المساهمة العامة. ومن المتوقع ان يعدل قانون تنظيم عمل الوسطاء كما سيعدل قانون الشركات وغير ذلك من القوانين التي يتعين ان تكون على مستوى قيام سوق رسمية للاوراق المالية بالدولة. وسترى مجالس ادارات شركات او مصارف في وضع المساءلة من المستثمرين المطلعين على النشرات الدورية وارقام احجام الاعمال والارباح. لان الوضع الحالي سيمنح لمجالس الادارات باصدار موازنة واحدة في نهاية العام تختفي فيها فروقات الاداء الفعلية. ومع الوضع الجديد يمكن الاعتقاد ان الاداء سيكون افضل. تبقى الاشارة الى ان السوق الرسمية تعكس الاداء الحقيقي للاقتصاد الوطني عموما بكل مؤشراته الماكرو والميكرو اقتصادية مع كل ما يستتبع ذلك من اثر لاسعار النفط ومعدلات السيولة والتنظيم والعمالة والبطالة ومعدلات الفوائد واداء القطاعات الانتاجية والخدمية المختلفة وغير ذلك الكثير.

اصدار أول دليل عربي

حماية الصناعة الوطنية للدول الاعضاء أهم مبادىء منظمة التجارة العالمية

:: دبي ـ محمود الحضري:

■ اصدر المجمع العربي للادارة «دليل الاعمال الى اتفاقيات منظمة التجارة العالمية» وهو الاول من نوعه الذي يصدر باللغة العربية بعد اكثر من عام. قام خلاله فريق من الخبراء باعداده ليكون مرجعا اساسيا للجهات الرسمية العربية ولمجتمع الاعمال بمختلف تخصصاته ورجال القانون والباحثين والاكاديميين.

صدر الدليل بناء على ترتيب المجمع العربي ومركز التجارة الدولية لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية وامانة سر الكومنولث بلندن ومجموعة ابوغزالة.

وقد تعرض التقرير في بدايته الى البيان الختامي لنتائج جولة ارجواي والى ما انتهت آليه مفاوضات مراكش في ١٥ ابريل ٩٤ باعلان اتفاقية الجات التي بدأ سريانها من ١ يناير ١٩٩٥. مشيرا الى حصلية المفاوضات التي بدأت منذ عام ١٩٤٧ وما انتهت اليه جولة مراكش. من التزام الدول الاعضاء بمنظمة التجارة العالمية لقيام نظام تجاري متعدد الاطراف واسع النطاق قائم على الشفافية.

واشار الدليل الى احكام منظمة التجارة العالمية خاصة اتفاق الوزراء على ان الاتفاقيات الواردة في البيان الختامي تعتبر جملة واحدة لا تتجزأ. وقبول الحكومات باستثناء الاتفاقيات الاربع المعروفة باتفاقيات متعددة الاطراف التي تخضع لمبدأ الاختيار.

كما نص البيان الختامي في مراكش على اتفاقية تأسيس منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك وضع دستور جديد للنظام التجاري متعدد الاطراف. وايجاد اداة تنفيذ لاتفاقيات جولة ارجواي.

ويوضح الدليل ان الجولة اقرت عدة اتفاقيات منها مذكرة التفاهم والقواعد التي تحكم تسوية النزاعات. واتفاقية آلية استعراض السياسة التجارية واتفاقية المشتريات الحكومية والتجارة في الطائرات المدنية وتجارة منتجات الألبان ولحوم الابقار.

ويشير الدليل الى هيكل منظمة التجارة العالمية المتضمن مجلس تجارة السلع ومجلس تجارة الخدمات ومجلس الجوانب المتصلة بالتجارة وحقوق الملكية الفكرية.. ويعلو كل ذلك المؤتمر الوزاري الذي يجتمع كل عامين. ويتولى المجلس العام مهام الاشراف على المجالس الاربعة.

وعن اهداف الجات ومبادئها يوضح الدليل ان هناك اربعة مبادىء اساسية هي معاملة الدولة الاكثر رعاية. وقاعدة المعاملة الوطنية لكل السلع والخدمات داخل كل دولة بما تطبقه على سلعها وخدماتها والمبدأ الثالث حماية الصناعة المحلية بواسطة التعرفة الجمركية. واخيرا ربط التعريفات الجمركية.

ويؤكد الدليل ووفقا لنصوص البيان الختامي ان المبادىء الاربعة ليست مطلقة بل تراعي الوضع الاقتصادي للدولة العضو.

ويعرض الدليل الجوانب القانونية لاتفاق الجات مشيرا الى ان جولة اورجواي ساهمت في تحسين فرص الوصول الى الاسواق بازالة التعرفة الجمركية عن تسعة قطاعات صناعية هي الورق والفولاذ والمنتجات الصيدلانية ومعدات الانشاء والمعدات الزراعية والمعدات الطبية واثاث المكاتب والالعاب اضافة لتحقيق الانسجام بين مستويات التعرفة بخصوص المواد الكيميائية والمنتجات الصيدلانية.

واشار الدليل الى ان مبدأ تخفيض التعرفة يتم تدريجيا على خمس دفعات سنوية من ١ يناير ١٩٩٥، اما بالنسبة لبعض السلع مثل المنتجات الصيدلانية فتلغى دفعة واحدة من ١ يناير ٩٥ والقطاعات الاخرى مثل الورق والفولاذ والمنسوجات فالتخفيض يتم على عشر سنوات.

كما يخصص الدليل جزءا منه لعرض الملاحق الخمسة للبروتوكول وهي المنتجات الزراعية والتعرفة التفضيلية والتنازلات الخاصة بالدولة الاكثر رعاية والتنازلات الخاصة بالتدابير غير التعريفية والدعم المحلي والدعم التصديري على ان يسري التخفيض في كل فئة بمعدل سنوي وابتداء من اول كل عام.

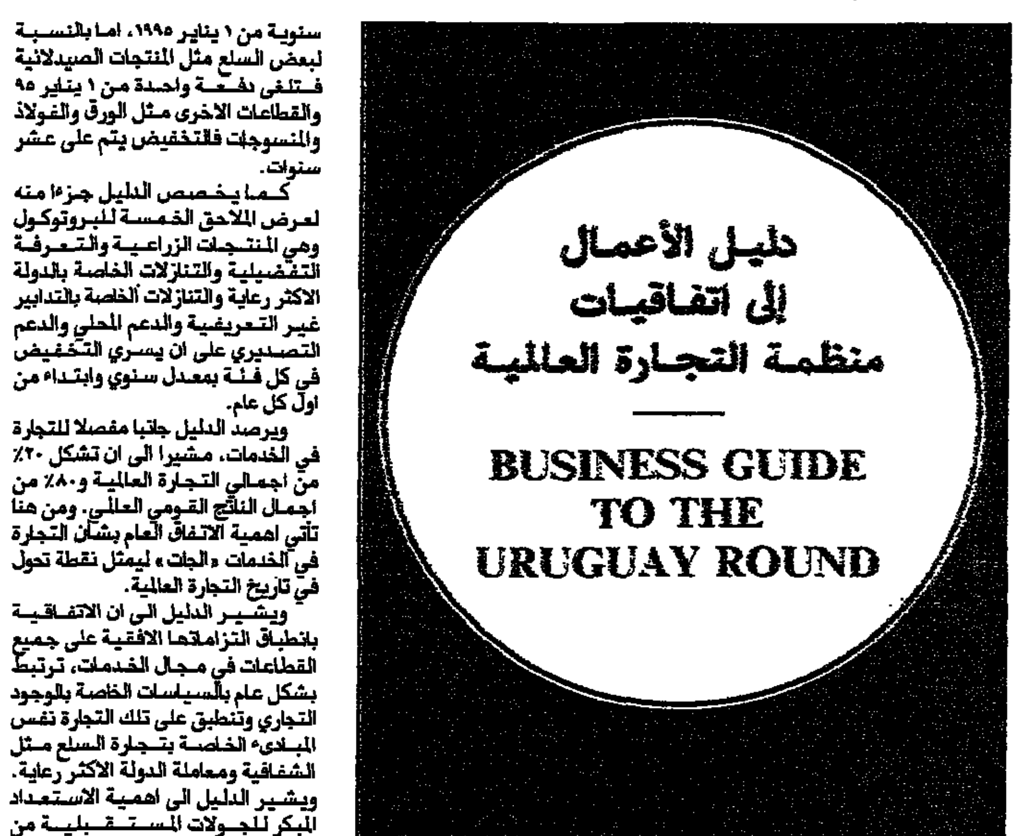
ويرصد الدليل جانبا مفصلا للتجارة في الخدمات، مشيرا الى ان تشكل ٢٠٪ من اجمالي التجارة العالمية و٨٠٪ من اجمال الناتج القومي العالمي. ومن هنا تأتي اهمية الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات «الجات» ليمثل نقطة تحول في تاريخ التجارة العالمية.

ويشير الدليل الى ان الاتفاقية بانطباق التزاماتها الافقية على جميع القطاعات في مجال الخدمات، ترتبط بشكل عام بالسياسات الخاصة بالوجود التجاري وتنطبق على تلك التجارة نفس المبادىء الخاصة بتجارة السلع مثل الشفافية ومعاملة الدولة الاكثر رعاية.

ويشير الدليل الى اهمية الاستعداد المبكر للجولات المستقبلية من المفاوضات حول الخدمات والتي نصت عليها «جاتس» والتي تبدأ في غضون الخمس سنوات ابتداء من موعد انشاء المنظمة. والتي يمكن استغلالها لتحسين فرص الوصول الى الاسواق علاوة على فرصة تعديل جداول الالتزامات وسحبها في غضون ٣ سنوات، وهو ما يمثل فرصة للدول العربية الاستفادة من مبدأ الدولة الاكثر رعاية.

ويستعرض الدليل اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية المعروفة باسم «التربس»، موضحا ان الاتفاق يسعى لغرض الحد الادنى من معايير الحماية بثلاث طرق هي تطبيق قواعد الجات الاساسية على الملكية الفكرية، والثاني الزام الاعضاء باحكام ومبادىء الاتفاقية والثالث اتخاذ تدابير فعالة لفرض تلك الحقوق.

ويتكون الاتفاق من سبعة اجزاء تغطي مختلف الجوانب وانواع الحقوق مثل حقوق المؤلفين والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصاميم الصناعية وبراءات الاختراع والدوائر المتكاملة والمعلومات السرية وغيرها.



غلاف دليل الاعمال

تحسين فرص دخول الاسواق العالمية في تسعة قطاعات صناعية

ندوة حول «علة القرن» في القطاع الصحي

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم مؤسسة التعليم الكندية ندوة بدبي يومي ٩ و١٠ ديسمبر المقبل حول معالجة مشكلة العام ٢٠٠٠ في القطاع الصحي، تحت رعاية وزارة الصحة بالامارات والقنصلية الكندية بدبي.

وقالت المؤسسة المنظمة للندوة ان دولة الامارات تولي اهتماما كبيرا بهذه المشكلة. وقد شكلت وزارة الصحة فرق عمل فيها لحصر الاجهزة الطبية المتأثرة بالمشكلة والعمل على مواجهة الموقف بسرعة.

واوضحت المصادر ان العديد من المؤسسات الطبية والمستشفيات تعد متأخرة في التعامل مع هذه المشكلة مقارنة بالمؤسسات العاملة في قطاعات اخرى. وحذرت من الانعكاسات الخطيرة لمشكلة العام ٢٠٠٠ على العديد من الاجهزة الطبية المهمة مثل اجهزة القلب وحضانات الاطفال.

واضافت المصادر ان مشكلة العام ٢٠٠٠ يمكن ان تؤدي الى تقديم معلومات خاطئة، ومن ثم تقديم جرعات دوائية غير دقيقة، فمثلا عند كتابة تاريخ ميلاد طفل على انه ٣١ ديسمبر عام ١٩٠٠ فانه سيقترح جرعة دوائية تناسب شخصا عمره ١٠٠ عام وليس طفلا رضيعا، وهي جرعة قاتلة.

ليتوانيا تبحث الاستفادة من تجربة «جبل علي»

■ دبي - «الاتحاد»: بحث الوفد الليتواني الزائر للدولة امس سبل الاستفادة من تجربة المنطقة الحرة بجبل علي في اقامة منطقة حرة في ليتوانيا.

وقد تفقد الوفد الزائر برئاسة ديريس ستو ريبرتس نائب وزير المواصلات الليتواني المنطقة الحرة بجبل علي. وكان في استقبال الوفد احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة، وقد تعرف اعضاء الوفد على فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة وامكانيات اقامة علاقات تجارية مع اكثر من ١٣٥٠ شركة من ٧٨ دولة تتواجد في جبل علي.

وتحدث احمد بطي خلال الزيارة عن تجربة المنطقة الحرة بجبل علي وابدى الاستعداد الكامل للتعاون مع ليتوانيا في مشروع انشاء منطقة حرة جديدة. ورحب بالاستثمارات الليتوانية في المنطقة الحرة لجبل علي، واستعرض فرص العمل القائمة في المنطقة.

زيادة ٩٪ في اعمال قرية دبي للشحن و٧٪ في حركة المسافرين

افتتاح معرض التخزين والتوزيع ٩٨ بدبي اليوم

:: دبي - محمد الصدفي:

■ سجلت قرية دبي للشحن نموا في اعمالها بنسبة ٩٨،٨٪ خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي مقابل نفس الفترة من العام الماضي.

كما حقق مطار دبي الدولي نموا كبيرا في اعداد المسافرين وحركة الشحن الجوي في النصف الاول من العام الحالي بنسبة تصل الى ٧،١٦٪ قياسا بنفس الفترة من العام الماضي.

ويتزامن ذلك مع افتتاح معرض «التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨» الذي ينطلق اليوم بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى ٢٥ نوفمبر الحالي.

ويؤكد المعرض على التزام دولة الامارات بتطوير قاعدة صناعية قوية. كما يوفر فرصة مناسبة لكبرى الشركات المشاركة الراغبة في تنمية اعمالها في الاسواق الواعدة في الوطن العربي والهند وباكستان وايران وافريقيا.

وسيساهم المعرض في تأكيد دور دبي الريادي كمركز اقليمي لخدمات توزيع المنتجات في اسواق الشرق الأوسط الواعدة. وعلى الرغم من الانخفاض الذي طرأ على اسعار النفط الا ان تطوير القاعدة الصناعية في مختلف المجالات لا زال يحتل مرتبة متقدمة في سلم اولويات المسؤولين في دولة الامارات كجزء من استراتيجية شاملة تهدف الى ايجاد مورد دخل بديل يقلل من الاعتماد على النفط. ومع تنامي الاعمال التجارية في الدولة ونمو قاعدة التجارة الخارجية حرصت الدولة على توفير خدمات شحن فعالة ومتميزة تتبوأ مركزا متقدما على قائمة الخدمات والتسهيلات المتوفرة للمساهمة في تشجيع التجارة والاستثمار.

ومع تزايد اعمال الشحن في مختلف مرافىء الدولة بدأت الشركات المحلية العاملة في قطاع الشحن سواء البري او البحري بالسعي لاقامة علاقات شراكة مع كبرى الشركات الدولية العاملة في هذا المجال لتلبية الاحتياجات المتنامية لخدمات شحن وتخزين وتوزيع فاعلة ومنافسة.

ويتفق ذلك مع سعي حكومة دبي لتطوير قاعدة خدمات الشحن والتخزين وزيادة الطاقة الاستيعابية في منشآتها المختلفة مثل المنطقة الحرة لجبل علي وقرية دبي للشحن وميناء دبي اضافة لاقامة مواقع جديدة لتلبية الطلب المتزايد على هذه الخدمات والتي من اهمها مشروع المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي الذي تبلغ تكلفته الاجمالية حوالي ٤٥٠ مليون دولار.

وقد سجلت قرية دبي للشحن وهي الجزء المخصص لاعمال الشحن الجوي من خلال مطار دبي الدولي نموا في اعمالها بلغت نسبته ٩٨،٨٪ خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي قياسا بأعمال الشحن المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي، فقد وصلت كميات البضائع المشحونة من خلال القرية الى ٤٢،٢٤٧،٢١٧ طنا خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي مقابل ٩٩،٣٦٤،١٩٩ طنا في نفس الفترة من العام الماضي. وستعني عمليات التطوير التي ستجرى في قرية الشحن بتطوير وزيادة طاقة القرية الاستيعابية حيث يهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته التقديرية حوالي ٢٠٠ مليون دولار الى زيادة طاقة القرية الاستيعابية الى ٨٠٠ الف طن على مدى السنوات العشر القادمة، وسجلت سلطة موانىء دبي في الشهور الثمانية الاولى من العام الحالي نموا في اعمال الشحن وصلت نسبته الى ١٢٪ قياسا بنفس الفترة من العام الماضي. فقد تزايد اعتماد شركات الشحن الدولية على مرافىء دبي كموقع لشحنات الترانزيت.

وعلى الرغم من التراجع في اعداد المسافرين وحجم البضائع المشحونة جوا التي تشهده مختلف المطارات العالمية تمكن مطار دبي الدولي من تحقيق نمو كبير في عدد المسافرين وحركة الشحن الجوي في النصف الاول من العام الحالي بنسبة تصل الى ٧،١٦٪ قياسا بنفس الفترة من العام الماضي. فقد وصل عدد المسافرين والقادمين عبر مطار دبي الدولي في الشهور الستة الاولى من العام الحالي الى ٤،٦٥٢،٨٩٧ بعد ان كان الرقم المسجل في نفس الفترة من العام الماضي ٤،٣٤٦،٩٤٧ قادما ومغادرا عبر مطار دبي الدولي.

وسيركز معرض «التخزين والمناولة والتوزيع» على ابراز دور الخدمات اللوجستية للمساعدة في تطوير قنوات التوزيع الدولية. فقد ساهمت التقنيات اللوجستية الحديثة والمتطورة في تقليل الاعتماد على الايدي العاملة الكثيفة، وهي من ضمن الاهداف التي تسعى السلطات الى تحقيقها في اطار الخطط الداعية الى تقليل الاعتماد المكثف على الايدي العاملة في العديد من الصناعات الوطنية.

ويشارك في المعرض نخبة مختارة من الشركات المحلية والعالمية من دولة الامارات العربية المتحدة والمانيا والمملكة المتحدة، ومن المتوقع ان يجذب هذا الحدث عددا كبيرا من المتخصصين، والمشترين الرئيسيين، وصانعي القرار، والعاملين في قطاعات الصناعة، وشركات الشحن، وشركات الاستيراد والتصدير، ومالكي السفن، ووكلاء التوزيع والمستخدمين النهائيين لهذه المعدات والتكنولوجيا.

ويؤكد معرض التخزين والمناولة والتوزيع على الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط كجزء من سوق الخدمات اللوجستية الدولي. وسيشهد المعرض طرح احدث معدات المناولة الاوتوماتيكية، واجهزة الاتصال، وتكنولوجيا المعلومات، وانظمة التحكم، ولوجستيات الانتاج، والمستودعات وتكنولوجيا التفريغ، ومعدات التخزين، والنقل، والتغليف، والتدبير المروري والتوزيع، وسيشهد المعرض برنامجا حافلا يضم ورش عمل تسلط الضوء على اهم المجالات الخاصة بالمستودعات، وصناعة التوزيع والخدمات اللوجستية، الى جانب ذلك ستجرى ندوات تقنية يتم خلالها تقديم شرح وتحليل لاخر المنتجات، والوسائل والتقنيات في عالم خدمات التخزين والمناولة والتوزيع.

حركة دؤوبة .. ونمو مطرد

١٢ مليار دولار حجم الطلب السنوي في الخليج

المعرض السباعي لتكنولوجيا الآلات الصناعية يفتتح اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك ١٤٠ شركة ومؤسسة عاملة في انتاج المعدات الصناعية والآلات في المنطقة والعالم بالمعرض السباعي لتكنولوجيا الآلات الصناعية «تكنو ٧» الذي يفتتح اليوم بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى الاربعاء القادم.

وتشير آخر الاحصاءات المعلنة الى ان الطلب على الآلات والمعدات في منطقة الخليج يتراوح بين ١٠ مليارات و١٢ مليار دولار في العام.

وقالت الشركة المنظمة للمعرض ان «تكنو ٧» والذي يقام للمرة الاولى في دبي باسمه الجديد بعد ان كان ينظم تحت اسم «المعرض العربي للآلات الصناعية» سيشهد عرض تكنولوجيات متطورة في مجالات الآلات الصناعية وذلك بما يتناسب والتطور الصناعي الكبير الذي شهدته منطقة الخليج واهتمام حكومات المنطقة بدعم الصناعة لتأخذ دورها في عملية التنمية الاقتصادية.

ويغطي المعرض سبعة فروع صناعية مختلفة. فبالاضافة الى معرض الآلات الصناعية «ايه أي ام» والمعرض العربي الدولي لآلات الحدادة «اي ام تي» والمعرض العربي الدولي لآلات النجارة «وودمكس» والمعرض الدولي لآلات النسيج والخياطة والجلود «اي تي ام» تم اضافة ثلاثة فروع جديدة هي المعرض الدولي لمعدات اللحام «وايلد» والمعرض الدولي لاجهزة السحب والكيبلات «وود مكس» بالاضافة الى المعرض العالمي للاصباغ «مولدكس».

وتشارك عدة دول صناعية بأجنحة وطنية في الدورة الجديدة للمعرض هي: تايوان الذي يضم جناحها الوطني ٦٠ شركة، والنمسا، وفنلندا، وايطاليا الى جانب اليابان، وماليزيا، وهونج كونج التي تشارك لاول مرة، بالاضافة الى مشاركة قوية من دول الاتحاد الاوروبي.

ومن المتوقع ان يستقطب المعرض الذي سيجتذب الى دبي شركات عالمية كبرى اعدادا اكبر من الزوار التجاريين والصناعيين هذه المرة خاصة في ضوء توجهات منطقة الخليج نحو تنويع انشطتها الاقتصادية، وسيتاح لهؤلاء الزوار والخبراء فرصة فريدة للحصول على معلومات حول احدث تكنولوجيا صناعية من الدول المتقدمة.

وتوقعت الشركة المنظمة ان يستقطب المعرض نحو ١٥ الف زائر من الصناعيين المحليين والخليجيين الى جانب العاملين في هذا المجال من مختلف دول العالم وذلك في مقابل ٩ آلاف زائر حضروا فعاليات المعرض السابق الذي اقيم عام ١٩٩٦.

وقال فايز احمد مسؤول الفجر للاعلام والخدمات المنظمة «سيكون تركيز هذا الحدث على استخدام المكائن والمعدات والادوية الجديدة المبتكرة لزيادة الانتاجية والجودة والمستوى في وقت تشهد المنطقة اتجاها نحو تنويع الانشطة الاقتصادية».

واشار الى ان القطاع الصناعي في الخليج يتجه نحو طفرة كبيرة وسريعة خاصة في ضوء زيادة مشاركة القطاع الخاص في جهود بناء قاعدة اقتصادية لا تعتمد على النفط، فيما شهدت مشاركة الاستثمارات الاجنبية في المنطقة، وخاصة في القطاع التصنيعي صعودا دراماتيكيا مما ادى الى ارتفاع كبير في الطلب على التكنولوجيا الجديدة والآلات الحديثة.

طلب متزايد على الآلات الصناعية بالمنطقة

معرض للمنتجات الجزائرية بدبي خلال العام ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»: اوضح الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حريصون على دعم التجارة البينية والتبادل التجاري بين دولة الامارات ومختلف الدول العربية وذلك بما يخدم المصالح المشتركة. جاء ذلك خلال استقباله امس لسعادة احمد بن سليف السفير الجزائري لدى الدولة ووفد الشركة الجزائرية للاسواق والتصدير الذي يزور البلاد حاليا. ونقل السفير رسالة الى الدكتور عبيد بوست من ابراهيم الشايب شريف مدير الجمارك الجزائرية، مشيرا الى ان الشركة الجزائرية تجري مباحثات حول الاستعدادات الخاصة لتنظيم معرض المنتجات الجزائرية في دبي خلال العام المقبل ١٩٩٩.

ورحب سعادة الدكتور عبيد بالسفير الجزائري والوفد المرافق مشيدا بالانجازات التي حققتها الجمارك الجزائرية في مجال الحاسب الآلي والاحصاء وتنمية الموارد البشرية، وحسن تنظيمها للاجتماع الثامن للمدراء العامين للجمارك بدول شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط الذي عقد في الجزائر خلال شهر اكتوبر الماضي ٩٨، ومؤكدا في الوقت ذاته باهمية تبادل الزيارات الميدانية في تقوية ودعم العلاقات بين المؤسسات والهيئات المختلفة. واشاد سعادته بنجاح الاجتماع ادارة وتنظيما مؤكدا انه تم انجاز العديد من المسائل المتعلقة بالتسهيلات الجمركية وعصرنة الادارات الجمركية واعتبر الاجتماع نواة وبداية لمرحلة جديدة في مجال العمل الجمركي بما يخدم البلدان العربية والتجارة البينية والخارجية. وتمنى الدكتور عبيد للوفد الجزائري النجاح في تنظيم معرض الجزائر مؤكدا ان جمارك دبي على اتم الاستعداد في تقديم التسهيلات الجمركية والاجراءات المبسطة لتسهيل عملية دخول وخروج البضائع الخاصة بالمعرض من والى دبي.

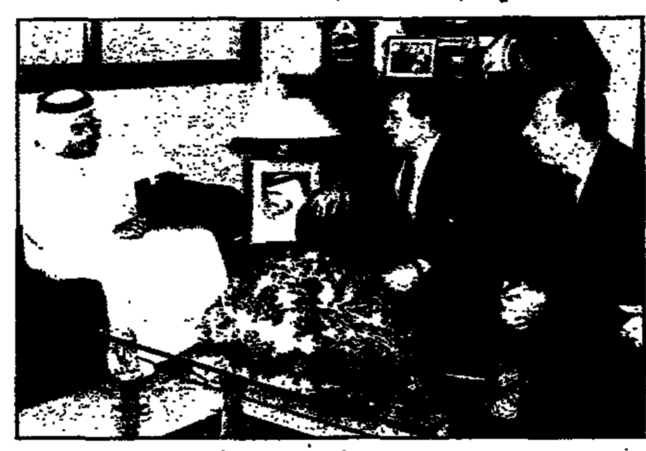
... والمطيوعي يرحب باقامة المعرض

واعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن الترحيب بسعي الجزائر لاقامة معرض للمنتجات الجزائرية الوطنية في دبي.

ودعا المطيوعي خلال استقباله امس مجاهد ابراهيم المدير بوزارة التجارة الجزائرية، ممثل الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير الى تعاون وثيق بين رجال الاعمال الاماراتيين والجزائريين وتنشيط التبادل التجاري بين البلدين وزيادة الخطوط البحرية والجوية، مشيرا الى ارتفاع حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الامارات عبر دبي والجزائر من ١,٧ ملايين درهم عام ٩٣ الى ٣,٢٠٣ ملايين درهم عام ١٩٩٧.

وقال مدير عام غرفة دبي ان اقامة المعرض الجزائري في دبي خطوة ممتازة لتوثيق العلاقات التجارية بين البلدين مشيرا الى اهمية هذا النشاط للتعريف بالمنتجات والخدمات الجزائرية ليس فقط في دبي بل في دولة الامارات والمنطقة بشكل عام. وقال ان هذا المعرض سوف يعكس الوجه الحضاري للجزائر واقترح ان تقام ندوة على هامش المعرض للتعريف بفرص الاستثمار والحوافز والقوانين والامتيازات التي تقدم للمستثمرين في الجزائر وتقديم دراسات اولية للمشاريع المتوفرة.

وقال المسؤول الجزائري ان قرار اقامة المعرض يأتي نتيجة ايجابية لزيارة وزير التجارة الجزائري لدبي، مشيرا الى ان المعرض سيضم حوالي ١٢٠ شركة و٢٠٠ عارض، وذكر ان الشركات تتراوح بين المتوسطة والكبيرة وتمثل القطاعين العام والخاص، وستعرض هذه الشركات منتجات تجارية وصناعية تشمل كل مجالات الانتاج الجزائري من صناعات خفيفة ومتوسطة وثقيلة ومنها المواد الغذائية والشاحنات والحافلات واجهزة التبريد وغيرها. وقال المدير في وزارة التجارة الجزائرية ان اهتمام رجال الاعمال الجزائريين باسواق دبي يزداد باستمرار وهم يدركون الدور الذي تلعبه دبي وسط منطقة استهلاكية واسعة. واشار الى ان شركة جزائرية واحدة فقط قد تأسست في جبل علي عام ٩٦ وقد اصبح عدد الشركات الجزائرية العاملة حاليا في المنطقة الحرة ٨ شركات ذات نشاط تجاري ومن المتوقع ان يزداد هذا العدد في العام المقبل وان يضم شركتين صناعيتين.



د. عبيد بوست يستقبل السفير الجزائري والوفد المرافق

سعادة رحمة المسعود خلال افتتاح المعرض (تصوير: محمود صوالحة)

١٠٪ نصيب الاستثمارات العربية في بريطانيا

افتتاح معرض العقارات الدولي في أبوظبي

▫ محمود مختار

■ افتتح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي معرض العقارات الدولي الذي اقيم امس في ابوظبي بمشاركة كبرى الشركات العقارية العالمية في الولايات المتحدة وأوروبا.

وأكد سعادة ابراهيم الحميدي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على أهمية انعقاد هذا المعرض في ابوظبي الذي يأتي تتويجا لجهود الامارات في صناعة المعارض المتخصصة مشيرا الى آفاق الاستثمار الرحبة التي تنتظر المستثمرين المحليين في مجال المشروعات العقارية في أوروبا. واضاف بأن الاستثمارات العقارية تحقق حاليا اعلى مستويات للربحية حيث تتراوح عائدات الاستثمار في بعض الدول الاوروبية مابين ٥٪ الى ٦٪ سنويا في الوقت الذي تصل فيه معدلات نمو ايرادات الاستثمار العقاري الى حوالي ٢٥٪ سنويا.

واشار الى وجود بعض الدول الاوروبية مثل اسبانيا والبرتغال التي تتميز بفرص الاستثمار العقاري الجيدة بسبب تدني مستويات الاسعار هناك بينما ترتفع الاسعار بصورة نسبية في دول أوروبية اخرى، كما توجد ايضا تسهيلات بنكية تقوم بمقتضاها البنوك بتمويل نحو ٨٠٪ من تكلفة المشروع العقاري.

من جانب آخر اعلن ممثل احدى الشركات العقارية البريطانية المشاركة، ان حجم استثمارات الدول العربية في سوق العقارات البريطانية تعتبر من الاستثمارات الرئيسية حيث تمثل حوالي ١٠٪ من حجم السوق.

وأشار الى الانتعاش القوي الذي تتمتع به حالياً سوق العقارات في بريطانيا الى الحد الذي يفوق فيه الطلب على المعروض في السوق خاصة في ظل معدلات النمو المرتفعة التي يحققها عائد الاستثمار العقاري هناك وأكد على فرص النجاح الجيدة التي يزخر بها معرض العقارات الدولي المقام حاليا في ابوظبي خصوصا وانه يعد فرصة للتعرف على كافة شرائح الاستثمار العقاري سواء المشروعات السكنية او السياحية المقامة في أوروبا والولايات المتحدة.

بمشاركة ١٠٠ شركة من ٢٠ دولة

الطاير يفتتح معرض «اوتوستوب ٩٨» اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية اليوم الاحد معرض «اوتوستوب ٩٨» لقطع غيار السيارات ومعدات الورش ومحطات الوقود ويقام بمركز دبي التجاري العالمي. ويشارك في الافتتاح محمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط والحائز على لقب رياضي العام في دولة الامارات.

وتشارك في «اوتوستوب ٩٨» الذي تنظمه آي آي آر اكزيبيشنز ويحوز دعم المعهد الدولي لصناعة السيارات اكثر من ١٠٠ شركة من ٢٠ دولة من بينها مجموعة وطنية من تايوان.

ويشهد المعرض الذي يستمر حتى الاربعاء القادم الاعلان عن الفائزين في مسابقة صحافة السيارات في الشرق الاوسط التي تجرى برعاية شركة كرايسلر.

وقال تروي بولارد المدير الاقليمي للشركة في الشرق الاوسط ان السبب في اختيار اوتوستوب للاعلان عن هذه الجائزة التي تنظم للمرة الاولى هو الدور القيادي الذي يلعبه الحدثان في التأكيد على اهمية قضايا السلامة والجودة في قطاع السيارات في المنطقة، كما يشهد المعرض الاعلان عن نهائيات مسابقة ميكانيكي العام التي تجرى برعاية جولف وارانتيز وسيارات الفطيم وموبيل حيث تقام سلسلة من الاختبارات الميكانيكية للمتسابقين لتسجيل افضل زمن. وقد خصصت للفائزين الثلاثة الاوائل جوائز بقيمة ٥٠٠٠ و٣٠٠٠ و٢٠٠٠ درهم على التوالي بالاضافة الى جائزة اسرع ميكانيكي ويقدم محمد بن سليم الجوائز للفائزين في حفل خاص مساء الثلاثاء القادم.

اكسبو ٩٨ يختتم فعالياته في الشارقة اليوم

▫ الشارقة - إيثار محمد:

■ يختتم اكسبو العالمي ٩٨ فعالياته مساء اليوم في مركز الشارقة حيث حققت الشركات العارضة نجاحات كبيرة خلال مدة المعرض التي استمرت منذ الثامن عشر من الشهر الجاري بمشاركة العديد من الشركات المحلية والاجنبية.

وقال راجيش سرافستاف مدير ومالك شركة تراشيو للتجارة انه يشارك لاول مرة في مثل هذه المعارض وقد حقق خلال المعرض مبيعات جيدة من المعروضات التي تستوردها شركته من اسواق تايوان وسريلانكا، اضافة الى انه حقق صفقات جيدة لبعض المنتجات التي تطرح لاول مرة في السوق الخليجية وهي عبارة عن حاملة عبوات مياه للشرب من الحجم الكبير حيث تم التعاقد مع شركة سعودية لتوريد ١٠ آلاف قطعة من تلك المنتجات.

واوضح راجيش ان المعارض تتيح الفرصة للعارضين للتباحث واجراء بعض الصفقات والعقود وخاصة للمنتجات التي يتم طرحها لاول مرة في السوق المحلية.

واكد كامل ميان من باكستان مدير عام شركة انجليش بوت هاوس لتصنيع الاحذية ان مشاركته في المعرض جاءت بهدف توزيع منتجات لاكبر عدد من المحلات التجارية في الدولة مبينا ان الشركة تقوم حاليا بتزويد محال في الشارقة ودبي وتورد للسوق المحلية ثلاث حاويات شهريا بواقع ١٠ الاف زوج من الاحذية.

وقال ان تصنيع الاحذية يمتاز بالمواصفات العالية وبأسعار منافسة ولهذا فقد شهد جناح الشركة اقبالا كبيرا على شراء تلك المعروضات.

وقال جاوفل تتسبن مدير احدى الشركات الصينية المنتجة للملابس الرجالية الجاهزة ان مشاركته في المعرض تهدف الى ايجاد اسواق جديدة لمنتجات شركته وكذلك البيع المباشر للجمهور في السوق المحلية بهدف تعريفهم بالنوعيات التي تنتجها الشركة.

وقال ان الشركات الصينية المنتجة للملابس الجاهزة استطاعت الوصول الى مختلف الاسواق العالمية وتبحث عن وكلاء وموزعين لها في الخليج ولهذا فان مشاركتها في هذا المعرض تأتي في اطار فتح قنوات جديدة لمنتجاتها المختلفة.

ويشارك في المعرض عدد من الشركات المحلية والعالمية بمنتجات من المواد الاستهلاكية والمنتجات الخفيفة والصناعات الكبيرة مثل صناعة انظمة المراقبة والتوجيه في الطائرات والادوات والالات الزراعية والصناعية وغيرها.ويشهد المعرض مشاركة رسمية من جمهورية اوكرانيا والتي تعرض عددا كبيرا من الصناعات والمنتجات بالاضافة الى تواجد وفد رسمي لطرح عدد من المشاريع الاستثمارية في اوكرانيا الى رجال الاعمال والتجار المحليين والخليجيين. وتشمل قائمة المعروضات المفروشات والاثاث، والمواد الغذائية والملابس الجاهزة والاقمشة والاحذية والمنتجات الجلدية والعطور ومستحضرات التجميل والاكسسوارات والمجوهرات التقليدية والمستحضرات الصيدلانية والالات والعدد والماكينات والقرطاسية والالكترونيات والادوات المنزلية والتحف والهدايا والمشغولات اليدوية وغيرها من المعروضات المتنوعة.

جانب من المنتجات الصينية (تصوير: منور جعفري)

٤٣٧ المانيا يصلون دبي على السفينة «أركونا»

انشاء محطة للسفن السياحية بميناء راشد

■ دبي - «الاتحاد»: وصلت دبي صباح امس السفينة السياحية «ام في اركونا» في اطار رحلاتها السياحية حول العالم، وتقل ٤٣٧ سائحا المانيا يقومون بزيارة الى دبي تستغرق عدة ايام، وستقوم دائرة السياحة والتسويق التجاري بانشاء محطة للسفن السياحية بميناء راشد.

وكان في استقبال السائحين عوض الصغير مدير الانشطة بدائرة السياحة والتسويق التجاري، وعبدالله خميس بن حارب من العلاقات العامة بدائرة الموانئ بدبي.

وقد اعدت دائرة السياحة برنامجا للوفد السياحي الالماني لزيارة عدد من المواقع السياحية بدبي مثل الاسواق القديمة ومراكز التسوق.

واوضح الصغير ان دبي اصبحت ليست مجرد محطة وصول للسفن السياحية، بل تتوفر بها كافة عوامل الجذب السياحية، خاصة في مجال السياحة البحرية، وقال ان دائرة السياحة بصدد انشاء محطة ثابتة للسفن السياحية بميناء راشد، كما تعمل على تسويق دبي كوجهة للسياحة البحرية في مختلف المعارض الدولية التي تحرص على المشاركة فيها.



مسؤولو دائرة السياحة والموانئ في استقبال السفينة «اركونا» (تصوير: محمد حنيفة)

افتتاح ثلاثة برامج تدريبية في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: افتتح بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية يشارك فيها ٦٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات بعنوان «مايكروسوفت وورد» ويهدف الى تعريف المشاركين ببرامج «مايكروسوفت وورد» وكيفية استخدامها لتحسين نوعية التقارير والرسائل والنماذج المطبوعة ومن ابرز محتويات البرنامج مصطلحات معالجة الكلمات، ترتيب التقارير والرسائل والنماذج، تجزئة النصوص ونقلها والرسم والاستخدامات الفنية، الجداول ونماذج الرسائل ودمجها، التحول من برنامج الى اخر والطباعة والتحكم بها، ويستمر البرنامج ٤ ايام. والبرنامج الثاني بعنوان «خطواتك العشرون على طريقة الخدمة الفائقة للعملاء» ويهدف الى تمكين المشاركين من التعرف على عدة طرق لتقديم خدمات مصرفية متميزة من حيث مستوى الكفاءة والخدمة السريعة. ويتطرق البرنامج الى مواضيع عديدة منها، ديناميكية سلوكيات العميل. تعريف العميل بمعنى الكفاءة ونوعيتها، ويستمر ٣ ايام. اما البرنامج الثالث وهو من مجموعة برامج الخزينة بعنوان «مخاطر اسعار الفائدة وعلاقة الموجودات بالمطلوبات في المصارف» ويهدف الى تعميق فهم المشاركين لمخاطر تقلبات سعر الفائدة وتأثير ذلك على موجودات المصارف ومطلوباتها. والدور الذي تقوم به لجنة الموجودات والمطلوبات في ادارة المصرف الحديث، ويتناول البرنامج مختلف الاستراتيجيات المتبعة لادارة الموجودات والمطلوبات عند تقلب سعر الفائدة. ويستمر البرنامج ٤ ايام.

معرض خليجي مشترك في كازاخستان

■ الدمام - واخ: يقام في كازاخستان خلال الفترة من ١١ الى ١٥ مايو المقبل المعرض المشترك الثاني عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتأتي اقامة هذا المعرض في اطار المساعي التي يرمي اليها اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي لتوسيع علاقاته الاقتصادية والتجارية مع مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية الدولية وبالنظر لما تمثله المعارض التجارية من وسيلة مهمة ورائجة في التعريف بالمنتجات الوطنية وفرص الاستثمار المتاحة.

وقال السيد محمد عبدالله الملا الامين العام للاتحاد في تصريح صحافي بأن هذا المعرض يأتي امتدادا للتجربة الاولى التي سبق وأن نفذتها امانة الاتحاد بالتعاون مع الغرف الاعضاء في اقامة معرض «صنع في الخليج» الذي استضافته العاصمة البريطانية لندن خلال العام ١٩٩٤ اذ اثبتت تلك التجربة نجاحا طيبا وعكست صورة واقعية للمراحل المتقدمة التي قطعتها الصناعة الخليجية كما ساهمت في التعريف بمختلف الجوانب الاقتصادية لدول المنطقة.

وقد جاء اختيار كازاخستان نظراً لما تتمتع به من موقع استراتيجي ولكونها تعتبر منفذا الى الدول الاسلامية في قلب وسط شرق آسيا فضلا عن انها تمثل اكبر اقتصاد في تلك المنطقة وتتميز باحتياطاتها الضخمة من الموارد النفطية والطبيعية التي لم يتم استغلال اغلبها بعد ونظرا لتوفر الكثير من الفرص الاستثمارية فيها.

واضاف الملا ان اختيار كازاخستان جاء بعد دراسة جدوى اقتصادية قامت بها اللجنة الدائمة للمعارض بالاتحاد حول اقامة المعارض المشتركة خارج دول المجلس لتحديد اهم العوامل التي يمكن ان تلعب دوراً حاسما للمشاركة في المعارض وتحدد افضلية المشاركة بين بعض الدول المختارة.

واوضح الأمين العام للاتحاد بأنه استقر الرأي في النهاية وفق الدراسة ونتائج الاستبيان واستطلاع آراء اللجنة على اختيار دولة كازاخستان لتكون مقراً لاقامة المعرض الخليجي المشترك الثاني عشر لدول المجلس مستندين في ذلك الى مطالبة عدد من رجال الأعمال والشركات التجارية والصناعية بدول المجلس بتنظيم معرض في احدى دول وسط آسيا «جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا» باعتبارها سوقاً واعدة وتتمتع بقدر كبير من الاستقرار الاقتصادي والأمني ولما تقدمه من تسهيلات استثمارية.

وأبدى السيد الملا تفاؤله الكبير بنجاح هذه التظاهرة الاقتصادية المهمة وذلك بسبب المواقف الايجابية لوزراء التجارة بدول المجلس الذين باركوا في اجتماعهم الاخير المنعقد بدولة الكويت خلال شهر سبتمبر ١٩٩٨ اقامة هذه الفعالية بكازاخستان وابدوا كامل استعدادهم لتقديم الدعم والمساندة لانجاحها هذا فضلا عن التجاوب المشكور والحماس الكبير الذي ابداه عدد من مسؤولي الشركات والمصانع الخليجية للمشاركة بأعمال هذا المعرض وتأمل ان تتضافر الجهود المشتركة لتحقيق الاهداف المرجوة من اقامتها وبما يساهم في فتح المجال والآفاق أمام الاستثمارات والمنتجات الخليجية في تلك الاسواق الواعدة.

«السعودية» عضوا تنفيذيا بمجلس ادارة منظمة الطيران العالمية

▫ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تم انتخاب الخطوط الجوية العربية السعودية وبالاجماع عضوا تنفيذيا بمجلس ادارة منظمة شركات الطيران العالمية لعلاقات العملاء للعام المقبل ١٩٩٩. جاء ذلك خلال انعقاد المؤتمر السنوي للمنظمة الذي استضافته شركة طيران الخليج وافتتحه وزير المواصلات بدولة البحرين بحضور شركات الطيران الاعضاء كافة.

وقد ناقش المؤتمر عددا من الموضوعات العامة التي تهدف الى الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها شركات الطيران لعملائها مثل مدى تأثير الاجنحة على العميل وموقع علاقات العملاء على شبكة الانترنت والبريد الالكتروني ومعالجة مشكلات الغش اليدوي وعدد من الاجراءات القانونية الخاصة بالتعويض والسفر من دون تذاكر وبرامج مساعدة العوائل عند حدوث كوارث الطيران.

مؤتمر صحافي لوكلاء السفر بمطار الشارقة غداً

■ الشارقة - «الاتحاد»: يستضيف مطار الشارقة الدولي المؤتمر الصحافي الذي تقيمه شركة «هوكاي» الوكيل الاعلاني لمطار الشارقة الدولي. وذلك يوم غد في الساعة التاسعة صباحا بمبنى مطار الشارقة الدولي. يحضر المؤتمر جميع شركات الطيران ووكلاء السفر والسياحة والجهات الاعلامية وجميع رؤوساء الاقسام واعضاء الادارة العليا بالمطار والقائمون على جميع حملات الحج والعمرة بالامارة لمناقشة الفعاليات المختلفة لمهرجان رمضان ٩٨. والتعرف على جميع مساهمات مطار الشارقة الدولي في المهرجان والعروض المختلفة التي سيوفرها مطار الشارقة لمستخدميه بمن فيهم الركاب المعتمرون المسافرون عبر مطار الشارقة الدولي، كما سيتم خلال المؤتمر الصحافي بحث ومناقشة امكانية التعاون والتنسيق بين الجهات الاخرى المشاركة في المؤتمر ومطار الشارقة الدولي لتقديم بعض الامتيازات والتسهيلات لركاب المطار وخاصة في فترة مهرجان رمضان ٩٨.

سامسونج تطرح سلسلة «فيجن بلاس» بأسواق الدولة

■ دبي - «الاتحاد»، أعلنت سامسونج للالكترونيات أمس عن طرح مجموعة جديدة من أجهزة التلفزيونات بمواصفات مستقبلية بمقاسات ٣٢ بوصة و٣٠ بوصة، لاول مرة بأسواق الدولة وبأسعار تنافسية. وأعلن هيون جونج بارك المدير الأول في سامسونج في مؤتمر صحفي أمس ان سلسلة الاجهزة الجديدة التي يطلق عليها «فيجن بلاس» هي الأولى بالعالم من مقاس ٣٢ و٣٠ بوصة، وتستخدم تقنية ثورية للشاشات المسطحة، التي قامت بتطويرها سامسونج للمعدات الالكترونية في سيئول. وأضاف ان التلفزيونات العادية توفرها أجهزة بمقاسات ٢٠ و٢١ بوصة مقابل ٣٢ بوصة لجهاز «فيجن بلاس»، بينما المقاسات الكبيرة تتراوح بين ٢٨ و٢٩ بوصة مقابل ٣٠ بوصة لجهاز سامسونج الجديد، علاوة على ان الزيادة في الشاشات المسطحة تعطي صورة أوضح. وقال ان تركيز سامسونج على الشاشات المتوسطة والكبيرة، يأتي انطلاقا من انها اكثر شعبية في الشرق الأوسط، مشيرا الى ان سامسونج طرحت من قبل سلسلتي «وورلد بست» و«وورلد بست بلاس» بتقنيات عصرية لحاكاة الاذوات الموسيقية بينما تقدم سلسلة «فيجن بلاس» تقنيات أحدث وتوفر أرقى معايير للصورة والصوت. وقال بارك ان خبراء سامسونج نجحوا في إدخال تقنية الصوت السينمائي لاجهزة المنزل عبر مفهوم «الصوت الدائري» وبما يتلاءم مع رغبة المشاهدين لأي برنامج، رياضي او استعراضي او سينمائي. وأضاف ان حصة سامسونج في سوق التلفزيونات بالعالم حوالي ٦,٧٪ وتحتل المرتبة الخامسة بين اكبر مصنعي أجهزة التلفزيون على مستوى العالم. وبلغت مبيعاتها ٢٣ مليار دولار عام ٩٧. وتنتشر مصانعها في ٦٠ دولة، وتتخذ من دبي مقراً إقليميا للشرق الأوسط وافريقيا.



مسؤولو سامسونج في مؤتمر صحفي أمس (تصوير: جابر عابدين)

هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر إمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																			٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
١ - ابوظبي الوطني	٧١٠	١٠-	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٥	٦٤٠	٦٩٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٥٧٠	١٠-	٥٧٥	٥٨٠	٥٧٥	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٥	١٠	٤٩	٤٦	٤٥	٤٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٥	٥٠	٤٦	٤٥	٥٠	٤٦	٥٠	٤٥	٥١	١٩	٣٥٫٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٣٢	٣-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٢	٤٢	٣١	٣٢	٢٤	٣٣	٣٥	٣٣	٢٨	–	١٨٠	١
٥ - الخليج الاول	٩	–	٩	٩	٩	٩	٩٫٢٥	٩	٩٫٥	٩	٩٫٥	٨٫٧٥	٩	٩	٩	٩٫٢٥	٩	١٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	–	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩٠٥	٣٧	٤٥	٢٫٥
٧ - الامارات الدولي	٤٤	–	٤٢	٤٣	٤٣	٤٧	٤٣	٤٢	٤٢	٤٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٢	٤٣	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٨ - المشرق	١٣٨٠	–	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٥	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٣٩٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	٨٨	١٠٣	١٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	–	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٩٥	٩٥	٩٨	٩٥	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	–	١٢٠	١١٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٥	١١٠	١٠٠	١١٠	١٥	٢٥	٢٫٥
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	–	٢٤	٢٣	٢٣٫٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٤	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٢ - الشارقة المحدود	٤٠٠	–	٤٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٠	٤٥٥	٤٠٠	٤٢٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠٠	–	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٥	٤٠٠	٤٢٠	٤٠٢٠	٤١٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٤ - الاستثمار	٣٨	٢+	٤٠	٤٠	٣٨	٣٥	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٢٧	٣٥	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	–	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٣٧	٣٩	٣٨	٣٩	٣٨	٣٩	٧٫٥٠	١٣	١
١٦ - التجاري الدولي	١١	–	١٤	١٠	١٠٫٥	١٠	١١	١٠٫٥	١٠٫٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١١	١٣	١٠٫٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٥٠	–	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	–	٤٣٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٢٠٠	٤٠٠	٤٣٠	٤٢٠	٤١٥	٤٢٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٢٥			
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٣٠	–	١٤٠	١٢٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٣٥	١٣٥	١٣٩	١٣٠	١٣٦	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	–	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	–	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩١٥	٩٠٠	٩١٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	–	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٣	٨٢٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٦	٠٫٥+	٧	٦	٥٫٧٥	٥٫٥	٥٫٥	٦	٦	٥٫٥	٥٫٩	٥٫٧٥	٧	٧	٦	٥٫٧٥	٦	٧٫٥٠	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٩٠	–	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٨٥	١٩٠	١٨٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	–	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	١+	٦٠	٧٠	٦٨	٦٥	٦٢	٦٤	٦٥	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٦٠	٦٨	٦٠	٦٧	٦٧	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	–	١٦	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٥	١٢	١٦	١٣	١٤٫٥	١٤	١٤	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	–	١٢٫٥	١١	١١٫٥	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١٣	١٣	١١٫٥	١٢	١١	١٢	١٢	١٣	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	–	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٨	٦٤	١٤	١٨	١٧٫٥	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٣٠	–	١٧٠٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٥٠	١٦٣٠	١٦٤٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٥	١٦٤٠	١٦٤٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٧	٣-	٣٢	٢٨	٢٧	٣٠	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	٣٢	٢٥	٢٨	٣٠	٢٧	٢٨	٢٨	٣١	٣٣٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	١٨٣	–	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٢	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٥٠	–	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٨٠	–	٧١٠	٧٠٠	٦٧٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	٧٠٠	٣٨٥	٧٢٠	٧٠٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٠	–	٢٢	٢٢	١٨	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	١٩	١٩	٢٠	٢٥	–	–	١٠
٧ - تبريد	١٥	–	١٨	١٦٫٥	١٥	١٦	١٦	١٧	١٧	١٥	١٨	١٥	١٤	١٧	١٥	١٦٫٥	١٦	١٧	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	–	١٣	١٢	١٠	١١	١١	١٢	١١	١٢	١٣	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١٠٫٥٠	–	–	١
٢ - جلفار	٣٫٧٥	–	٦	٣٫٥	٣٫٦٠	٣٫٧٥	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٧٥	٦	٣٫٥	٥	٤	٣٫٥	٤٫٧٥	٤	٤	–	–	١
٣ - ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	–	٦٠	٦٣	٥٦	٥٥	٦٢	٦٢	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٦١	٦١	٦٠	–	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - ابوظبي لبناء السفن	٤٠	–	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٣٧	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤١	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	١-	٢٠	١٩	١٩	١٩	١٩٫٥	١٩	٢٠	١٩	٢٠	١٩	٢٠	٢٠	١٩	٢٠٫٥٠	١٩	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣٫٥	–	٤	٣٫٢٥	٣٫٥	٣٫٥	٣	٣	٣	٣٫٢٥	٣	٣٫٢٥	٣٫٥	٣	٣٫٥	٣	٣٫٥	٣	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٥	–	٢٨	١٧	٢٠	١٧	٣٢	٢٤	٢٥	–	٢٨	٣٦	١٠٥٠	٣٠	٣٣	—	–	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١٫٥	٠٫٥٠+	٣٢	٣٢	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٤	٣١	٣٢	٣٣	٣١٫٥	٣٣	٣٣	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	–	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللقي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	طارق المطوع	مؤيد الحشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	حمود عبدالله
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣-٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٣٣١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٣١٦٨٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٤٢٥٢٥	٠٤-٣٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض إلى ٣٨٢٠ نقطة

استقرار نسبي في أسعار الأسهم ... و«الحديثة» تقود التعاملات

■ استمرت حالة الترقب والهدوء مسيطرة على تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس، ولوحظ تفوق حجم عروض البيع على طلبات الشراء والتي كانت تقتصر في اغلب الاحيان على الكميات الصغيرة والمتوسطة، وبالرغم من بلوغ الاسعار مستويات متدنية ومغرية الا ان القوة الشرائية لاتزال ضعيفة... وتركز التداول على الاسهم الحديثة بشكل ملحوظ اذ قاد سهما مصرف ابوظبي الاسلامي و«اعمار» التعاملات.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٨٢٠٫١٦ نقطة وقد شهدت السوق تداولات محدودة على عدد من اسهم البنوك والشركات المساهمة المحلية بينما استقرت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك المتداولة حيث استقر سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي عندن مستوى ٣٢ درهما و«تبريد» عند سعر ١٤ درهما بينما تم تداول اسهم بنك الخليج الاول باسعار تتراوح ما بين ٨٫٥ الى ٨٫٧٥ درهم و«اتصالات» بسعر ١٦٣٠ درهما و«الوثبة» بسعر تراوح ما بين ٥ الى ٥٫٥ درهم بينما استقر سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري عند مستوى ٥٨٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما.

الخليج بدبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي ان السوق شهدت اداء هادئا امس في ظل حالة الترقب التي تسود اوساط المستثمرين للحصول على المعلومات الاولية عن النتائج لهذا العام والتي يتوقع ان تكون افضل من العام ١٩٩٧ بنسب تتراوح من ١٠ الى ٢٠٪ وقد تم ابرام بعض الصفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢ درهما بكميات بسيطة وعلى سهم الواحة بسعر ٢٦ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٥ دراهم وعرض بسعر ٧١٥ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢ درهما للكميات الصغيرة وعرض بنفس السعر. وبسعر ٣١ درهما للكميات التجارية وسهم الاتصالات طلب بسعر ١٦٠٠ درهم وعرض بسعر ١٦٢٠ درهما وسهم الفنادق طلب بسعر ١٩٢ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وطلب بسعر ١٨ درهما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٣٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣١ درهما وسهم «الواحة» عرض بسعر ٢٦ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا السعر وطلب سهم سيراميك رأس الخيمة بسعر ١٠ دراهم وعرض بسعر ١٢ درهما وطلب سهم «جلفار» بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣٫٥ درهم.

وفي قطاع التأمين لايزال هادئا عدا الطلبات وعروض على دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٠ درهما.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت بداية هادئة لتعاملات الاسبوع الحالي امس اذ سادت حالة من الترقب والهدوء اوساط المستثمرين وبالرغم من بلوغ الاسعار مستويات متدنية ومغرية الا ان المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين لم يبدأوا التحرك حتى الآن وكان للعامل النفسي دور كبير في الحد من التداولات بعد انخفاضات متتالية في الاسعار اذ لاتزال الكميات الصغيرة والمتوسطة هي التي تحدد اتجاه السوق والاسعار واوضح الفهيم انه من المتوقع ان تنتعش الحركة تدريجيا مع اقتراب نهاية العام الحالي والاعلان عن نتائج اداء الشركات والبنوك العاملة بالدولة والتي من المتوقع ان تكون افضل من العام السابق.

وبالنسبة لحركة التعاملات فقد اشار مدير عام الهامور الى ان الاسهم الحديثة كانت مستحوذة على معظم التداولات ففي قطاع المصارف نشط الطلب نسبيا على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بعد ان تراجع سعره الى ٣١ درهما وتم تداول بعض الكميات بهذا السعر في التعاملات المبكرة ثم ارتفع سعره قليلا ليتم تداوله بسعر ٣٢ درهما ويعرض بسعر ٣٣ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨٫٥٠ درهم وعرض بسعر ٩٫٧٥ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٤ درهما وعرض سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٨٠ درهما وطلب بسعر ٣٥٥ درهما واستقرت اسعار الاسهم القيادية في القطاع.

اما في قطاع الخدمات فقد كانت الحركة هادئة ومتركزة على اسهم منتقاة اذ طلب سهم «اعمار» بسعر ٣٠ درهما فيما تم تداوله باسعار تراوحت ما بين ٣١ درهما و٣١٫٥٠ درهم وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما وعرض سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٠ درهما فيما طلب بسعر ١٨٫٥٠ درهم وتم التداول بسعر ١٩ درهما وطلب سهم «مناسك» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وبالنسبة للاسهم القيادية فقد لوحظ تراجع حجم المعروض منها وفي المقابل كانت الطلبات محدودة ومتركزة ايضا على اسهم معينة واستقر سعر سهم «اتصالات» عند ١٦٢٠ درهما وسهم «الفنادق» عند ١٩٠ درهما.

وفي قطاع التأمين استمر الهدوء مخيما على تعاملات القطاع فقد عرض سهم «الوثبة» بسعر ٦ دراهم وطلب بسعر ٥٫٥٠ درهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ١٩٠ درهما وطلب بسعر ١٨٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما ولم تتوفر عروض على هذا السعر فيما لوحظ استقرار اسعار الاسهم في القطاع.

شروق

واوضح حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات انه افتتح سوق الاسهم على حركة تعاملات هادئة جدا شملت جميع القطاعات وتركزت الاستفسارات عن بعض الاسهم الحديثة مثل «الاعمار» الذي طلب بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١٫٥ درهم وطلب مصرف ابوظبي الاسلامي بكميات محدودة جدا بالاسعار بين ٣١ و٣٢ درهما واستقر سعر «دبي للاستثمار» عند حاجز ٢٠ درهما.

وسجل بنك ابوظبي التجاري طلبات محدودة بسعر ٥٨٠ درهما وطلب بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٥ درهما بكميات صغيرة، كما سجلت اتصالات بعض الطلبات بسعر ١٦٣٠ درهما.

كما استقر سعر بنك دبي الوطني عند حاجز ٩١٠ دراهم وفي اغلب الاحيان اقتصرت الطلبات على الكميات دون الخمسة آلاف سهم بانتظار ان يحدث تغيير جذري على سوق الاسهم لكي تنشط المحافظ الاستثمارية وتعود لسوق الاسهم بقوة كما كانت من قبل مما يدعم صغار المستثمرين.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم ان الاسبوع بدأ تداولاته بحركة هادئة ومستقرة شهدت انخفاضا طفيفا لمعظم اسهم القطاعات في حركة مكملة للاسبوع السابق ولوحظ كثرة الاستفسارات والتساؤلات على اسهم منتقاة من بعض القطاعات.

ففي قطاع المصارف: سجل مصرف ابوظبي الاسلامي طلبات على سعر ٣١٫٥ و٣٢ درهما وعرض منه كميات بصورة محدودة على سعر ٣٢٫٥ و٣٣ درهما حسب الكمية وابرمت صفقات على سعر ٣٢ درهما.

وسجل سهم الخليج الاول اسعار عرض وطلب متقاربة، فطلب وتداول السهم على سعر ٨٫٧٥ درهم وعرض بسعر ٩٫٢٥ و٩ دراهم حسب الكمية.

وسجل بنك المشرق عروضا محدودة على سعر ١٣٧٠ درهما وطلب على سعر ١٣٥٠ درهما، وسجل سهم بنك الامارات الدولي طلبا على سعر ٤٢ و٤٢٫٥ درهم وعرض بسعر ٤٣ درهما ونفذت صفقات على سعر ٤٢ درهما.

وفي قطاع الخدمات: استمرت حالة الهدوء تسيطر على اسهم القطاع وبالرغم من ذلك ابرمت عدة صفقات، وسجل سهم «تبريد» طلبات على سعر ١٥ درهما وعرض على سعر ١٥٫٥ درهم ونفذت صفقات محدودة عليه بسعر ١٥ درهما. وسجل سهم دبي للاستثمار اسعار صفقات على سعر ١٩٫٥ درهم للكميات المتوسطة، وسجل سهم «اعمار» عرضا بسعر ٣٢ درهما بكميات محدودة وطلب بسعر ٣١٫٥ درهم ونفذت صفقات على سعر ٣١٫٥ درهم.

وفي قطاع التأمين: سجل دبي الوطنية للتأمين اسعار عرض على سعر ٦٧ و٦٨ درهما وطلب السهم على سعر ٦٦ درهما ونفذت صفقات محدودة بنفس السعر.

وسجل سهم الوثبة عروضا محدودة على سعر ٦ دراهم وطلب السهم على سعر ٥٫٥ درهم ونفذت تدولات على سعر ٥٫٥ درهم كميات محدودة.

تحليل مالي

مسيرة بنك الاتحاد الوطني في ١٠ سنوات



زهير الكسواني

■ تأسس بنك الاتحاد الوطني في مطلع العام ١٩٨٢ برأسمال مدفوع مقداره ٢٠٠ مليون درهم تحت اسم بنك الاعتماد والتجارة (الامارات) وذلك بعد الانفصال عن بنك الاعتماد الدولي الذي تولى الادارة والذي بقي محتفظا بملكيته ٤٠٪ منه، وأصدار آخر موازنة له العام ١٩٩٠ برأسمال مقداره ٢٨٧٫٣ مليون درهم بعدما اعتمد سياسة توزيع اسهم منحة سنويا ووصلت موجوداته الى ٥٫٧٦ مليار درهم. وعلى إثر انهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي العام ١٩٩١ توقف عن اصدار موازنات له رغم استمراره في العمل من دون انقطاع وقام بتغيير اسمه الى بنك الاتحاد الوطني، وأصدر أول موازنة له في ٩٦/٦/٣٠ أظهرت تسويات عدة تم على اثرها شراء حكومة ابوظبي لحصة بنك الاعتماد الدولي البالغة ٤٠٪ وبقي جهاز أبوظبي وحكومة دبي مساهمين بنسبة ١٠٪ لكل منهما ويمتلك ٤٠٪ منه مساهمون من مواطني الدولة وله الآن ٢١ فرعا داخل الدولة.

بعد ذلك اعتمد تدابير عدة شملت تعزيز المجموعة الادارية واعتمد سياسة ائتمانية تتصف بالحذر وعمل على الارتقاء بالخدمات المصرفية واستحدث اوعية ادخارية واستثمارية جديدة بعد تطوير اسلوب تشغيل العمليات المصرفية بما يحقق هامش ربح عال مع اقل قدر من المخاطر.

وبعد تطبيق تلك السياسات استطاع تجاوز كل تركات الماضي، وقد اوضحت تلك موازنة العام ١٩٩٧ التي عكست تطورا ايجابيا في جميع بياناته المالية، ولجد من الأفضل عقد مقارنة بين نتائجه للعام ١٩٩٠ وآخر موازنة له العام ١٩٩٧ فقد ارتفعت نسبة صافي الربح الى رأس المال من ١٣٫٧٪ العام ١٩٩٠ الى ٢٦٪ العام ١٩٩٧ بنمو نسبته ٩٠٪ فيما تحسنت الربحية التي تدل على كفاءة التشغيل وهي صافي الربح الى حقوق المساهمين من ١٢٪ الى ١٥٪ بنمو نسبته ٢٥٪. أما موجوداته التي تمثل نشاط البنك فقد ارتفعت من ٥٫٧٦ الى ٦٫٥٣ مليار درهم بزيادة ٧٧٥ مليونا وبنسبة ١٣٫٤٪ ليحتل المركز السابع بين البنوك الوطنية التسعة عشر للعام ١٩٩٧.

وقد تأثرت ودائع العملاء بالزيادة من ٥٫١ الى ٥٫٦٢ مليار درهم بزيادة ٥٢٦ مليونا وبنسبة ١٠٫٥٪ ليحتل المركز السابع.

في المقابل، ارتفعت القروض من ٣٫١ مليار العام ١٩٩٠ الى ٤٫٥٨ مليار للعام ١٩٩٧ بزيادة ١٫٤٨ مليار درهم وبنسبة ٤٨٪ ليحتل المركز السابع ايضا.

أما أرباحه وتوزيعاته خلال الفترة فكانت عن العام ١٩٩٠ صافي ربح ١٢٪ وتوزيعات نقدية ٧٫٥٪ ثم توقف عن اظهار أرباح وتوزيعات سنوية حتى نهاية ١٩٩٦ حيث حقق صافي ربح بنسبة ٩٪ من دون توزيعات. ثم العام ١٩٩٧ بنسبة ٢٥٪ وتوزيعات أسهم منحة بالنسبة نفسها.

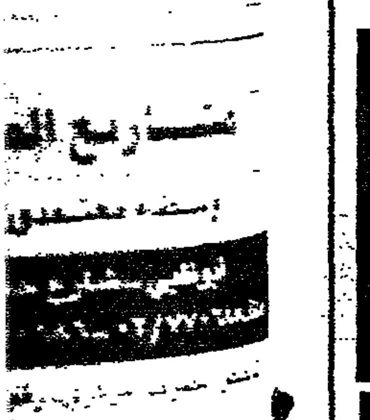
أما رأس المال فقد بقي عند مستوياته نفسها حتى منتصف العام الحالي حيث ارتفع بنسبة ٤٥٪ الى ٥٫٦١١ مليون درهم منها ٢٥٪ اسهم منحة للمساهمين والباقي بنسبة اسهم امتياز مدفوعة القيمة بمقدار ٣٥٠ درهما للسهم منها ١٠٠ لتغطية القيمة الاسمية و٢٥٠ درهما علاوة اصدار ثم قام بتجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ الى ١٠ دراهم.

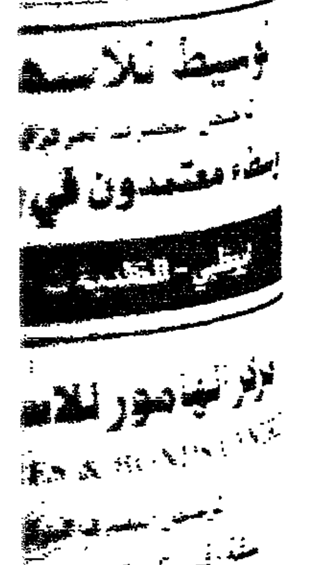
وعليه يفترض زيادة حقوق المساهمين بمقدار حصيلة الاكتتاب البالغة ٢٧١٫١ مليون درهم الى ٩٣٠ مليونا مقابل ٤٤٧ مليونا العام ١٩٩٠ بزيادة مقدارها ٤٨٣ مليونا وبنسبة ١٠٨٪ بمتوسط نمو سنوي نسبته ١٠٫٨٪، مما يؤدي الى زيادة القيمة الدفترية للسهم من ١١٫٥ الى ١٦٫٦ درهم بزيادة ٥٫١ درهم وبنسبة ٤٤٪ بمتوسط نمو سنوي نسبته ٤٫٤٪.

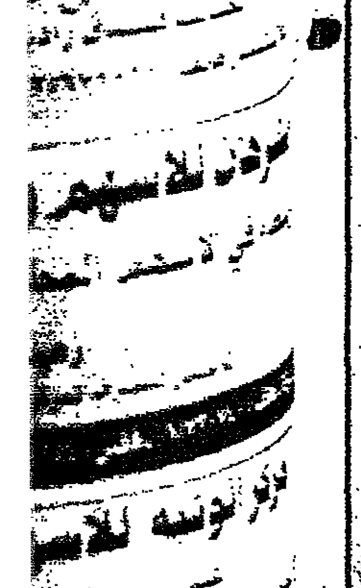
أما سعر السهم فقد ارتفع من ١٢ درهما نهاية العام ١٩٩٠ الى ٤٦ درهما حاليا بزيادة ٣٤ درهما وبنسبة ٢٨٣٪ بمتوسط سنوي نسبته ٢٨٫٣ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم سنويا خلال الفترة.

هذا وقد أظهر البنك موازنة غير مدققة كما في ١٩٩٨/٩/٣٠ محققا صافي ربح بمقدار ٩٥٫٣ مليون درهم وبنسبة ١٦٪ من رأسماله الجديد ووصلت موجوداته الى ٨٫٣٦ مليار وحقوق المساهمين لديه الى ٢٦٦٫٣ مليون والودائع ٦٫٨٥ مليار والتسليفات ٦٫٤٤ مليار درهم.

ويفترض ان تصل أرباحه الى ١٢٧ مليونا مع نهاية العام قياسا على الارباح المذكورة بما نسبته ٢٢٪ من رأس المال عليه يكون مضاعف سعر السهم ٢١ مرة على أساس سعر سوقي مقداره ٤٦ درهما.







أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٩	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٥	٢١٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٤٥
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٢	٢٤
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢٠	٢١
بنك الامارات الدولي	٤٤	٤٥	أعمار	٣٣	٣٤
بنك الخليج الأول	٩	٩٫٥	اتصالات	١٦٥٠	١٧٠٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٤٠٠	١٤٥٠	تبريد	١٧	١٨
بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	٩٨٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٢	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	٢٦	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٧٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٢٧٤٣	-
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
الريال السعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥ر٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠ر٤١٤٠	-
الريال اليمني	٠ر٠٥٠٠	-
فلورين	٠ر٠٥٠٠	-
مارك الماني	٢ر٩٥٠٥	٢ر٩١٩١
فرنك فرنسي	٢ر٢٠١١	٢ر١٦٣٣
ليرة ايطالية	٠ر٦٥٨٨	٠ر٦٤٤٠
فرنك سويسري	٠ر٠٠٢٢٧	٠ر٠٠٢١٦
جنيه استرليني	٢ر٦٧٦٦	٢ر٦٢٦٧
ين ياباني	٦ر١٧٢٣	٦ر٠٥٧٨
دولار أميركي	٠ر٠٣١١٣	٠ر٠٣٠٤٠
دولار استرالي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢ر٤٢٩٧	٢ر٣٦٩١
دولار كندي	٠ر١٠١١	٠ر١٠٤٥
كرون دانماركي	٢ر٤٠٧٢	٢ر٣٧٣٨
دولار هونج كونج	٠ر٥٨١٦	٠ر٥٦٩١
روبية هندية	٠ر٤٨٣١	٠ر٤٧٠٠
كرون نرويجي	٠ر٠٨٧٢	-
روبية باكستانية	٠ر٤٩٨٤	٠ر٤٨٦٦
شلن نمساوي	٠ر٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠ر٣١٧٢	٠ر٣٠٤٤
كرون سويدي	٠ر٧٢٧٥	٠ر٧١١٢
دولار سنغافورة	٠ر٤٦٢٠	٠ر٤٥١١
بات تايلندي	٢ر٢٨٣٦	٢ر٢٤٥٦
	٠ر١٠٥٧	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني		٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني		٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٢٥٠٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫٤٣٧٥	٣٫-	٠٫٧٥٠٠	٣
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٨٧٥٠	٦٫٤٣٧٥	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫٥٠٠	٤٫٨١٢٥	٦٫٤٣٧٥	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ستة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫٣١٢٥	٣٫٠٦٢٥	١٫٠	٣٫٠٦٢٥
سنة	٤٫٣٧٥٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫١٢٥٠	٣٫١٢٥	١٫١٢٥٠	٣٫١٢٥٠

● المصدر ، بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٩١٤٥٫٦٥

لندن
٥٧١٧٫٥

طوكيو
١٤٫٧٧٩٫٩٤

باريس
٣٫٨٠٤٫٢٥

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٢١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٣٥	٧٫١٣

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٨٢٣٫٦٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٢٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٣٠	-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩	-	٢٢	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٧	-	٣٣	٢٣٫٥
	تبريد	١٥	١-	٤٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٥٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠٠	-	٤٥٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣-	٢٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١١٫٤٨	١١٫٣٩
خام تكساس	**خام عمان**
١٢٫٤٢	١٠٫٨٧

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	٣٥٫٩٩
الذهب	للاونصة	١١١٩٫٤٩
الفضة	للجرام	٠٫٦٥

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦٫٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك الماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٤٧٩	٥٫٦٠١٦	١٢١٫٥٧	١٫٦٧٠٧	١٫٦٧١٧	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٢٢٠	٣٫٣٥٣٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

نسخة معدلة على الانترنت

الحكم في قضية «جافا» لايؤثر على مبيعات مايكروسوفت
٢٠٠٪ زيادة في مبيعات «ويندوز ٩٨» في الأسواق العربية

حوار - محمد الصدفي:

■ اكدت مسؤولة بشركة مايكروسوفت الخليج ان حكم القاضي الاتحادي رونالد وايت الخاص بلغة جافا للبرمجة ماهو إلا حكم ابتدائي ولايمثل سوى جانب بسيط من القضية المنظورة أمام المحاكم الأميركية وأن لدى مايكروسوفت الكثير الذي تقوله في الموضوع.

وقالت هيلينا جلمان مديرة خدمات التسويق بمايكروسوفت الخليج لـ «الاتحاد» ان هذا الحكم لايؤثر على مبيعات مايكروسوفت في المنطقة ولايوقف صلاحيتها في توصيل منتجاتها المدعومة بلغة جافا لعملائها في الخليج، بما في ذلك أنظمة التشغيل الخاصة بمنتجات ويندوز.

وأوضحت ان مايكروسوفت ستضع على شبكة الانترنت نسخة معدلة من ماكينة التشغيل الخاصة بلغة جافا لمن يرغب من العملاء في استخدامها عبر الشبكة العالمية.

وكان القاضي الاميركي قد اصدر أخيرا أمرا قضائيا يحظر على مايكروسوفت بيع منتجاتها التي تستخدم لغة جافا بما فيها «ويندوز ٩٨» والاصدار الرابع من برنامج انترنت اكسبلورر، على ان يبدأ ذلك خلال ٩٠ يوما ما لم تعمل مايكروسوفت على تعديل البرنامج بما يتفق مع اختبارات التوافق التي تجريها شركة صن مايكروسيستمز ولايشمل القرار البرامج التي تم بيعها بالفعل.

وقال رونالد وايت ان شركة صن محقة في القضية التي رفعتها ضد مايكروسوفت بشأن لغة جافا للبرمجة.

وكانت شركة صن قد رفعت دعوى على مايكروسوفت تتهمها فيها بانتهاك اتفاق ابرم العام ١٩٩٦ للترخيص باستخدام لغة جافا وذلك من خلال استخدام أنماط مغايرة لاتتوافق مع اختبارات صن في البرامج التي تنتجها مايكروسوفت والأدوات التي تنتجها لشركات البرامج الأخرى.

ويفتح هذا الأمر القضائي الباب امام احياء مساعي صن لنشر لغة جافا بين شركات برامج الكمبيوتر لكتابة برامج تعمل على مجموعة مختلفة من نظم التشغيل وليس على سلسلة ويندوز وحدها.

ورغم ان هذا الأمر قد يدعم الدعوى التي رفعتها السلطات الأميركية ضد مايكروسوفت والتي تتهمها فيها بمخالفة قوانين مكافحة الاحتكار، الا ان مسؤولة التسويق بمايكروسوفت الخليج تؤكد ان الحكم لم يمنع مطوري البرامج من استخدام اي من المكونات الخاصة ببرامج مايكروسوفت ومنحهم الحق في استخدام المميزات الموجودة في هذه البرامج للمساعدة في بناء برامج تعمل على نظام ويندوز بشكل متكامل، مشيرة الى التزام مايكروسوفت بأوامر المحكمة الاتحادية والتفكير في بدائل أخرى في ذات الوقت.

واستنكرت مسؤولة مايكروسوفت طلبات شركة صن الداعية لالغاء الأوامر الصادرة لجهاز تشغيل لغة جافا للعمل بشكل أفضل مع البرامج، في الوقت الذي ابتكرت فيه لغة جافا اصلاً لمساعدة المطورين على انجاز هذه المهمة.

وحول مبيعات «ويندوز ٩٨» في المنطقة العربية كشفت هلينا جلمان عن ارتفاع المبيعات بنسبة ٢٠٠٪ معا كانت الشركة تتوقعه منذ طرح المنتج في الأسواق في ٢٩ اكتوبر الماضي، وان مبيعات نسختي ويندوز العربية والانجليزية ترتفع سنويا بنسبة ٥٠٠٪، مشيرة الى ان ٩٠٪ من المبيعات الخاصة بـ «ويندوز ٩٨» تمت من خلال التعديلات التي اجريت على انظمة ويندوز ٩٥ من دون شراء أنظمة تشغيل جديدة. وقالت ان أحد الموزعين المشتركين في سوق الكمبيوتر الذي نظم ضمن فعاليات «جيتكس ٩٨» قد باع كل حصته من «ويندوز ٩٨» النسخة العربية التي اعتبرتها الصحافة العربية افضل منتج طرح في الاسواق حتى الآن.

هلينا جلمان

قلم بلا حدود

الصين ... خطوة خطوة

فاروق لقمان

■ خلال الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي ألمت بشرق آسيا اتجهت الأنظار الى الدولة الكبرى هنك لمعرفة اتجاهات قادتها. إلا أن الصين الشعبية ظلت محتفظة برباطة جأشها وهي ترى اندونيسيا وماليزيا وتايلند تترنح تحت وطأة الكارثة. وبينما انهارت العملات الوطنية من حولها تماسكت الصين وامتنعت عن مجاراة الجيران حتى لاتزيد الطين بلة.

أحد الأسباب هو أن الصين رفضت التحول من الاقتصاد الشيوعي الموجه بالكامل الى اقتصاد السوق بين ليلة وضحاها كما حدث لروسيا تحت ضغط الدول الغربية الملحة. كما أنها فتحت أبواب الاستثمار لها بتؤدة شديدة وحولت جنوبها وعاصمته شنغهاي الى منطقة رأسمالية كتجربة أولى وخطوة محسوبة نحو الرأسمالية. والسبب الآخر هو أن الاقتصاد الصيني الذي حقق نموا كبيرا خلال فترة الانفتاح المحدود تجاوز في بعض السنوات عشرة وأكثر في المئة، كان يعتمد على تسيير الدولة وملكيتها لكل وسائل الانتاج والتوزيع والتصدير والاستيراد والخدمات من خلال منة ألف مؤسسة عامة بالرغم من أن تسعين في المئة منها تعمل بخسارة اذا ما طبقت عليها معايير تجارية بحتة.

هذه المؤسسات توظف معظم العمالة الموجودة في بلد يتجاوز تعداده ١.٢ مليار نسمة. لذلك كانت الصين تتباهى بأنها لاتعاني من البطالة كما في بعض الدول الاوروبية مع أن الحقيقة كانت واضحة كعين الشمس لكل من تفحص الأوضاع بدقة. وتدبر القادة الأمر حرصا وروية من الزعيم دينج زيائج الذي بدأ أولى محاولات الانفتاح منذ وفاة ماوتسي تونغ. الى الزعماء الحاليين الذين ساروا على خطاه وفتحوا مزيدا من النوافذ الاقتصادية. فرأوا ما حدث في روسيا، ودول الاتحاد السوفيتي السابق. وصوتوا ضد الاندفاع نحو النمط الاوروبي وهم على غير استعداد كامل له. لكنهم تركوا شنغهاي حقلا للتجارب حتى تحولت والمنطقة الجنوبية الى سوق اقتصادية رأسمالية. ولو أنها ظلت تحت رقابة الحكومة في بكين حتى لا يفلت الزمام كما حدث في موسكو. وفرضوا عقوبات صارمة للفساد الذي عصف بروسيا وبددت المعونات السخية التي انهمرت عليها من الدول الغربية. فأعدمت بعض كبار المذنبين وفصلت الأقل شأنا وشدت الحبل، كله خشيت من انفلاته تحت وطأة المال القادم والانفتاح الجديد على شعب لم يعرف الحرية الاقتصادية منذ الرأسمالية الفاسدة في العهد البائد. كما لم يستمتع بالحريات المعتادة حتى عهد قريب. وأدرك الذين كانوا ينتقدون السياسة الصينية الحذرة أن بكين محقة في حساباتها خصوصا بعدما شاهدوا مأساة او الاندفاع المفاجيء والفساد الجامح والفوضى العارمة في روسيا أم الشيوعية الأصلية. ومع ذلك فان أمام الصين حقلا من الألغام لا حدود له يضم من الملايين من موظفي القطاع العام الذين لايمكن الاستغناء عن خدماتهم الا عقود عديدة من التخطيط السليم.

إعادة بناء جسر موستار التاريخي

■ عقدت في مدينة موستار في البوسنة . الهرسك الدورة الاولى للجنة الخبراء الدولية، التي استضافها اليونسكو من أجل وضع المعايير العلمية لاعادة بناء جسر موستار التاريخي «ستاري موست» الذي تهدم خلال حرب البوسنة... بحضور اعضاء السلك الدبلوماسي وممثلين عن السلطات المحلية والوطنية، استقبل رئيس بلدية موستار ايفان برسكالو ونائبه صفالت اوروسيغيش خبراء اللجنة. واكد رئيس البلدية في كلمته ان «هذا الجسر لن يكون جسر ايفان او صفالت وانما سيكون جسرا لجميع المواطنين في موستار». وقدم رئيس اللجنة، ليون بريسوير (فرنسا) الاعضاء العشرة للجنته، وهم خبراء معروفون من بلدان مختلفة، وتقتضي مهمتهم ضمان المحافظة على الدقة التاريخية والثقافية لاعمال اعادة البناء والصيانة.

وقد اكد ممثلون عن اليونسكو والبنك الدولي مجددا على ان هذا المشروع هو ثمرة شراكة بين منظمتين وبين بلدية موستار. بحيث تضمن المدينة في هذه المبادرة عزم سكان موستار على العيش والعمل المشترك، بينما تقدم اليونسكو خبرتها العلمية في مجال صون التراث الثقافي، والبنك الدولي يقدم خبرته في مجال الادارة المالية لهذا المشروع، كما ان هذه الشراكة مفتوحة للجميع. وقد عبر عدد من البلدان والمؤسسات عن الرغبة في المشاركة في اعادة بناء الجسر وصيانة التراث الثقافي لمدينة موستار. وقد تم بناء هذا الجسر العام ١٥٦٦ على يد المهندس العثماني معمار لجر الدين، وقد وحدت القنطرة التي يبلغ طولها ٢٩ مترا، والتي كانت تمتد فوق المياه الزمردية لنهر نيريتفا بين ضفتيه الشرقية والغربية طوال ٤٢٧ عاما، قبل ان تنهار صباح ٩ نوفمبر ١٩٩٣.

فيات تستثمر مليار دولار في الهند

■ بون - ق ن أ، أعلنت شركة فيات الايطالية لصناعة السيارات والتي تعاونت مع منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة «يونيدو» في وضع اتفاق تعاون متعدد الأطراف لمساعدة صناعة مكونات السيارات في الهند انها تخطط لاستثمار مليار دولار في الهند بحلول العام ألفين.

ونقلت وكالة انباء برس تراست الهندية عن باولو مونفيرنو نائب رئيس فيات تصريحه بأن الشركة تعتزم استثمار مليار دولار في الهند وزيادة نصيبها في سوق السيارات الهندية عن المستوى الحالي البالغ ثلاثة في المئة.

واوضح كارلوس مجارينوس مدير اليونيدو خلال مراسم التوقيع على الاتفاق في فيينا ان تدفق المكونات المحلية على صناع السيارات الاجنبية في السوق الهندية تلقى دفعة كبرى عقب ترتيبات المساعدات المتعددة الاطراف التي تحوي جميع جوانب صناعة مكونات السيارات الهندية. وقال برازاد سكرتير وزارة الصناعة الهندية ان هذا الاتفاق سيمنح بعدا جديدا لمفهوم التنمية الصناعية في عصر العولمة.





مشاهد تتكرر عدة مرات يوميا في المدن

الخسائر الاقتصادية والنفسية والاجتماعية للزحام
... تستنزف الدخل القومي

عند كل صباح ! صباح الخير

■ تعاني المدنية الحديثة من عدد كبير من المشكلات والمظاهر السلبية التي تفسد على الناس رغد عيشهم ويسر حياتهم. ومن المشكلات الأشد بروزا في المدن الكبرى والتجمعات السكنية الكثيفة وأماكن التسوق المركزية مشكلة الازدحام أو مايسمى أحيانا للدلالة على فظاعة كنهها بـ «الاختناقات المرورية»! وتشتد هذه المشكلة ضراوة - في العادة - عند ساعات الصباح الباكر حيث التوجه الى الأعمال والمدارس والجامعات وتتكرر المشاهد المؤلمة يوميا عند ساعات الظهيرة حيث العودة من هذه الأماكن الى مقار السكن. ولاتنحصر معالم الازدحام في رحلتي الصباح والظهيرة بل تمتد لتشمل حركة المساء الى الأعمال ذات الدوامين والى الاسواق المركزية والتجمعات والمباريات الرياضية وأماكن الترفيه العامة كالحدائق والشواطيء والمسابح ومراكز تسلية الكبار والعاب الأطفال وغيرها.

يقف وراء مشكلة الازدحام والاختناقات المرورية عدد من الأسباب الظاهرة والخفية ويمكن حصرها فيما يلي:

● بداية وانتهاء النشاطات الانسانية اليومية في وقت واحد كالذهاب للأعمال والمدارس والجامعات.

● تمركز الكثير من الهيئات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في قلب العواصم والمدن.

● محدودية وضعف كفاءة وسائط النقل العام.

● قلة عدد الطرق الرئيسية المؤدية من والى الأماكن العامة.

● كثرة أعمال الصيانة الخاصة بالطرق وطول مدد التنفيذ.

● سوء الأحوال الجوية كالضباب والأمطار الغزيرة والثلوج والأعاصير والعواصف الرملية.

● وقوع حوادث تصادم أو دهس أو حريق أو انقلاب أو حصول عطل ميكانيكي أو كهربائي في بعض المركبات.

● اغلاق الطرق الرئيسة واستبدالها مؤقتا بتحويلات ثانوية محدودة المسارات.

● كثرة التقاطعات والاشارات الضوئية.

● الاعتماد الكلي على المركبات الخاصة في التنقل.

● الانتقال اليومي على هيئة رحلة الشتاء والصيف من الضواحي والأرياف الى قلب العواصم والمدن.

واذا ما دققنا النظر في التأثيرات الناجمة عن الازدحام والاختناقات المرورية فاننا سنذهل لحقائق التي ستتبدى، وسندهش لحجم وتنوع الخسائر التي ستلحق بنا أفرادا ومجتمعات. وحتى نسلط الضوء بموضوعية على هذه الخسائر سنعمد الى تصنيفها الى المحاور التالية بعد أن نضع بين يدي القاريء الافتراض التالي:

اذا افترضنا ان هناك ١٠٠٠٠ مركبة تنتقل من نقطة (أ) - الضواحي - عبر طريق رئيسي طوله ٢٠ كم الى نقطة (ب) - قلب العاصمة - صباحا وبالعكس عند الظهيرة يوميا. علما بأن توزيع الـ ١٠٠٠٠ مركبة على النحو التالي:

● ٢٠٠٠ مركبة نقل جماعي (حافلات مدارس، عمال، موظفين...).

● ١٠٠٠ مركبة نقل بضائع متوسطة الحجم ٣ - ٥ أطنان.

● ٢٠٠٠ مركبة تحمل نحو ٢ - ٥ ركاب (زملاء عمل - سيارة أجرة - عائلات...).

● ٣٠٠٠ مركبة تحمل شخصا واحدا فقط.

الخسائر الاقتصادية

● تبديد مايقرب من ٣٠ - ٤٠٪ من الوقود من جراء استخدام المركبات الشخصية والتنقل فرادى بدل وسائط النقل الجماعي.

● استهلاك غير مبرر لاكثر من ٤٠٪ من الاطارات وكوابح المركبات وقطع غيار ميكانيكية وكهربائية ولوازم أخرى للسيارة كالزيوت والفلاتر... وغيرها.

● تقصير عمر المركبات الافتراضي بحالتها الممتازة من نحو ٤ سنوات الى أقل من سنتين.

● تقليص العمر الافتراضي للطرق الرئيسية والطرق المتفرعة عنها والمؤدية اليها بنسبة قد تصل الى ٥٠٪ وبالتالي اللجوء الى عمليات الصيانة والاصلاح ومايرافق ذلك من تعطيل اضافي وميزانيات ضخمة.

● الاضرار البالغة التي تحدثها الغازات المنبعثة من عوادم المركبات والتي تؤدي الى تلويث الهواء وتوفر بيئة مناسبة للأمراض والأوبئة فضلا عن الحاق الأذى بالنباتات والحيوانات والأبنية وغيرها.

● الخسائر المالية الباهظة الناشئة عن تصادم المركبات بدءا بالاتلاف الكامل وانتهاء بالتصليحات البسيطة.

● زيادة قيم التأمين على المركبات نتيجة ارتفاع معدلات الاستهلاك والتلف.

ولايخفى على كل ذي بال بأن هذه الخسائر المالية المروعة تؤثر في اقتصاد أي بلد مهما كان قويا: فهو تبديد صارخ للطاقة والمركبات وقطع الغيار والصيانة والنباتات والحيوانات والأبنية والتأمين وصحة الانسان وكلها ثروات يعبر عنها بالمال... والمال عصب الحياة... والاقتصاد القوي يقوم ضمن بيئة صحيحة ولحياة رغدة... وشعوب واعية.

الخسائر النفسية

● الشعور الدائم بالضيق والضجر بسبب طول الانتظار.

● الاحساس بالاحباط لذهاب الأوقات هدرا.

● انعكاس كل ذلك سلبيا على التصرف الانساني في الطريق (تجاوزات لانظمة السير، مزاحمة الآخرين، الغضب، السباب...) وفي مقر العمل مع الآخرين (سرعة الغضب، عدم التعاون، الاستعجال، التوتر، فقدان التركيز...). وفي المحيط العائلي (سلبية، عصبية زائدة، تأجيل الالتزامات...).

● التأثير السلبي الواضح على كفاءة العمل ومستوى الانتاجية (وهذا يضاف كعامل غير مباشر الى الخسائر الاقتصادية).

● التردد قبل الاقدام على أي نشاط اجتماعي أو رياضي أو ترفيهي، سواء كان هذا النشاط شخصيا أو عائليا أو جماعيا.

صورتان تتكرران يوميا!

● خرج أحمد في الحادية عشرة صباحا لقضاء مهمة عمل خارج العاصمة وعلى بعد ٣ كم فقط من منزله... أنهى عمله عند الواحدة ظهرا... انطلق فرحا مبتهجا يقصد منزله... دخل منزله بعد أربع دقائق والسعادة تملأ قلبه وجوارحه.

● وذات الشخص «أحمد» أنهى دوامه اليومي - في يوم آخر - عند الساعة الواحدة ظهرا. توجه الى الطريق الرئيسي المؤدي به من قلب العاصمة الى منزله في الضاحية الجنوبية... ومرت ساعة طويلة قبل أن يحس ببارقة الأمل تهفو اليه مجددا وهو يوقف سيارته الخاصة أمام منزله عند الساعة الثانية وعشر دقائق!.

فأية نفسية سيكون عليها أحمد وكيف سيتعامل مع أفراد أسرته؟!!

حقا انهما صورتان تتكرران بحلوهما ومرهما!!

الخسائر الاجتماعية

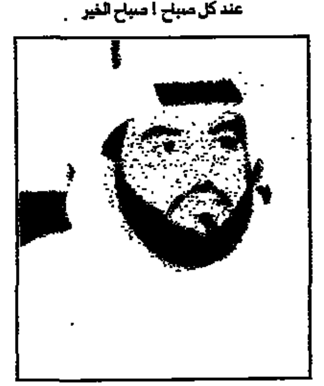
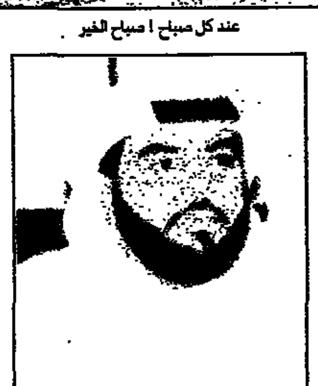
● الاصابات الناشئة عن حوادث الطرق: الوفيات، الاعاقات الكاملة، الاعاقات الجزئية، الجروح، الكسور...

● ماينشأ عن ذلك بصورة مباشرة ضياع شباب وتيتم اطفال وترمل نساء وزيادة نسبة المعاقين، وبالتالي مايترتب عليه من تكاليف الرعاية الاجتماعية المصاحبة لذلك والعناية الطبية اللازمة لهم.

● استنزاف أوقات ثمينة من اليوم في التنقل من والى العمل على حساب الالتزامات الاجتماعية والعلاقات الأسرية.

التفكير بصوت عال في البدائل والحلول.

لاشك ان مشكلة الاختناقات المرورية باتت هما عاما تتساوى فيه عواصم كثير من الدول الصناعية مثل لندن وطوكيو وعواصم دول نامية مثل القاهرة وعمان وبيروت، ومدن أخرى مثل فرانكفورت ونيودلهي وكراتشي وجوهانسبيرج وغيرها. ولم يتوقف الابداع البشري عند نقطة استسلم فيها للواقع بل عمد الى البحث عن البدائل والحلول لمشكلة القرن العشرين ومدنية وتقنية التنقل.



ماهر عبدالقادر
مدير مركز التدريب والتطوير
- بنك دبي الاسلامي

وفيما يلي بعض الأفكار البناءة التي نطرحها على بساط الحوار في البحث عن البدائل والحلول لمشكلة تمس معظم العواصم والمدن في هذا العالم:

أولا - توزيع أوقات مباشرة وانتهاء الأعمال اليومية على نحو شبيه بالتالي:

٨.٥ صباحا بدء الدوام للوظائف في القطاع العام والقطاع المصرفي، والانتهاء الساعة ١.٤٥ ظهرا.

٩.١٥ صباحا يبدأ الدوام بالقطاع الخاص، والانتهاء الساعة ٢.٣٠ ظهرا.

(مع منع كافة وسائط النقل الكبيرة - الشاحنات، والبرادات، ومركبات الانشاء - من المرور في الطرق الرئيسة أو اختراق قلب العواصم والمدن خلال الفترة ماقبل ساعة وبعد ساعة من المواعيد المشار اليها أعلاه).

ثانيا - اللجوء الى عمل طرق دائرية حول العواصم والمدن ستساهم مساهمة فاعلة في تسريع عجلة الانتقال سواء للسفر البري أو الانتقال من والى المطارات أو الموانيء أو لبلوغ مناطق معينة لاغراض الاسعاف أو الاطفاء أو النجدة أو عبور الشاحنات أو غير ذلك.

ثالثا - انشاء الجسور المعلقة للمركبات خاصة بين النقاط الساخنة في العواصم والمدن.

رابعا - انشاء الانفاق الخاصة بالمركبات وأخرى للمشاة... مما سيعطي سلاسة كبيرة في حركة الانتقال مع الحفاظ على سلامة وأمن الانسان والمركبات.

خامسا - تحديث شبكة النقل الجماعي سواء الحافلات الكبيرة أو قطارات الانفاق أو القطارات الأرضية أو الحافلات الخاصة بالهيئات والمؤسسات... الخ.

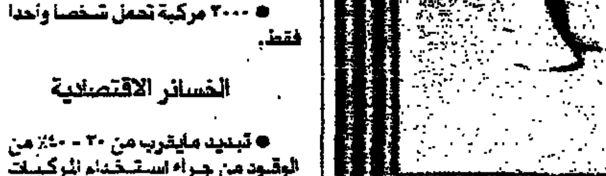
سادسا - توزيع مقار الهيئات الرسمية (الوزارات، السفارات، الشركات الكبرى) على مواقع جغرافية متباعدة تغطي معظم مناطق العواصم والمدن والضواحي القريبة منها.

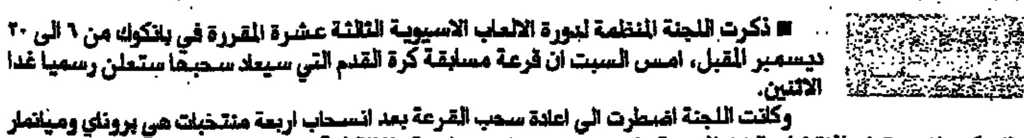
سابعا - نقل الفعاليات الوطنية والموسمية والترفيهية والرياضية (المنشآت الرياضية والحدائق والمسابح والمكتبات العامة والمراكز التجارية) الى مناطق خارج نطاق قلب العواصم والمدن.

...

اننا نأمل ان تتضاءل منغصات المدنية المعاصرة، ومنها مشكلة الاختناقات المرورية أو الازدحام، وقناعتنا تدفع فينا التفاؤل العقلاني بامكانية محاصرة المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها حسب كل بيئة وظروف كل عاصمة أو مدينة... فما يصلح للبيئة الافريقية قد لايناسب بيئة أميركا اللاتينية... وهكذا.

لكن ماذا لو استيقظنا ذات يوم ولا ازدحاما أو اختناقا مروريا؟! كيف سيكون شعورنا؟ وبكم سنشتري لحظات السعادة تلك؟!. إن الواقع الكبير يبدأ بفكرة... وهذه فكرة من الأفكار، فهل نرى النور على أرض الواقع في مدننا الجميلة؟!.





للمرة الثانية

فرنسا تطلب تغيير موعد كأس القارات

■ قال كلود سيمونيه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان بلاده ستشارك في كأس القارات التي تقام في المكسيك في منتصف العام المقبل لكنها تريد تغيير موعد البطولة مرة اخرى.

وبعد اجتماع لمجلس اتحاد كرة القدم الفرنسي حضره نويل لو جرايت رئيس الدوري الفرنسي امس الاول قال سيمونيه «نحن نجمع على الاتفاق على الاشتراك في البطولة لكن المواعيد ليست ملائمة».

وكان لو جرايت قال في وقت سابق أن الموعد الجديد لكأس القارات ما بين ٢٨ يوليو تموز والثامن من اغسطس غير مناسب نظرا لانه يتعارض مع موعد انطلاق الموسم الجديد في بلاده.

■ ذكرت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل، امس السبت ان قرعة مسابقة كرة القدم التي سيعاد سحبها ستعلن رسميا غدا الاثنين.

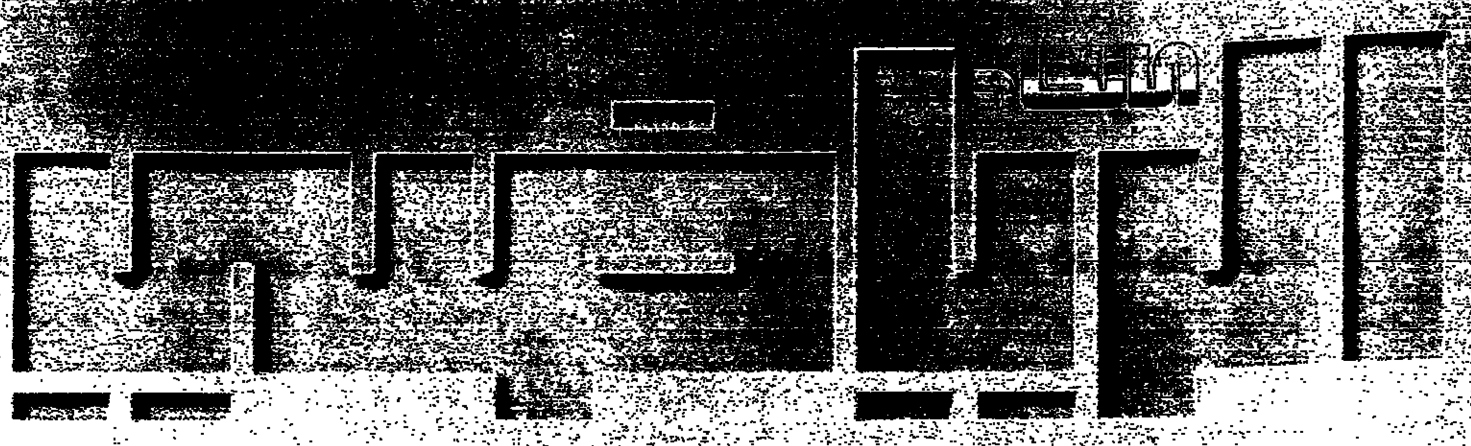
وكانت اللجنة اضطرت الى اعادة سحب القرعة بعد انسحاب اربعة منتخبات هي بروناي وميانمار واليمن وطاجيكستان وستوزع المنتخبات الـ٢٣ المتبقية على سبع مجموعات من اربعة وثلاثة فرق.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني بالاضافة الى افضل منتخبين يحلان في المركز الثالث في المجموعات السبع.

وتقسم المنتخبات في الدور الثاني على اربع مجموعات من اربعة منتخبات ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى ربع النهائي.

وتنطلق مسابقة كرة القدم في ٣٠ الحالي وتتضمن ١١٠ مباريات.





مؤتمر صحافي لبطولة العالم للقدرة مساء اليوم

تعقد اللجنة المنظمة العليا لبطولة العالم لسباقات القدرة مؤتمرا صحافيا في السابعة مساء اليوم بفندق فورتي جراند بأبوظبي بحضور مندوبي ومصوري الصحف المحلية العالمية ومحطات التليفزيون العاملة بالدولة، وذلك للاعلان عن كافة الترتيبات.. والاستعدادات لاستضافة بطولة العالم.

الأحد ٢ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨م

دبي تحتفل بأبطال العالم للزوارق السريعة

«فرقة الجنرال» تمارس هوايتها وتحتفظ بصدارة الدوري



بمشاركة كمونه وهاني رمزي
كايزرسلوترن يهزم بروسيا دورتموند في الدوري الالماني

صباح الخير يا امارات

الأبيض... وشهادة الفيفا

●● جاء التصنيف الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم كأفضل ما تكون الهدية للمنتخب الوطني وهو يبحث عن مستقبل أفضل لكرة الامارات.

●● وعندما يقفز المنتخب الوطني ١٦ خطوة - دفعة واحدة - ليتقدم للمركز الثاني والأربعين، فان معنى ذلك ان المنتخب تجاوز في طريقه ١٦ منتخبا، تقديرا لفوز الأبيض بالمركز الثالث وبالميدالية البرونزية في دورة الخليج التي انتهت مؤخرا بالعاصمة البحرينية المنامة.

●● وبشهادة الفيفا فان منتخبي الكويت والامارات حققا التطور الأبرز خلال شهر نوفمبر الحالي، فاذا كان منتخب الامارات قد جاء - ولأول مرة - ضمن قائمة أفضل ٤٢ منتخبا في العالم من بين ١٩٢ منتخبا، فان الأزرق الكويتي جنى ثمار فوزه ببطولة دورة الخليج الرابعة عشرة فقفز إلى المركز الخامس والعشرين واقترب من منتخب كوريا الجنوبية سعيا للفوز بصدارة التصنيف الآسيوي.

●● وجاءت شهادة الفيفا قبل أيام من اعلان الاتحاد الآسيوي عن اختيار هدف لاعبنا علي حسن في مرمى قطر بكأس العرب للقب «هدف الشهر» في الكرة الآسيوية مما يعد جرعة معنوية أخرى على المستوى الفردي للأبيض الاماراتي.

●● وما أحوج الأبيض الاماراتي لهذه القفزة «المعنوية»، وهو يسعى لترتيب أوراقه مرة أخرى، وقبل أيام من خوضه غمار منافسات دورة الألعاب الآسيوية التي نأمل ان تكون فرصة لمزيد من الاطمئنان على مستقبل الأبيض.

****

●● أمراء البحار، نجوم الفيكتوري، سجلوا اخفاقا واضحا في آخر بطولتين لعالم الزوارق السريعة، وجاءت نتائجهم في بطولة ٩٨ مخيبة للآمال بكل المقاييس، وأقل بكثير مما حققوه في «بطولة ٩٧» دون ان نضع أيدينا على الأسباب الحقيقية لهذا السقوط الدراماتيكي لفريق كان يسبقه النجاح في كل جولة، حتى أضحى ظاهرة تستحق الدراسة في عالم الزوارق السريعة.

● وكلنا ثقة في قدرة أبناء الفيكتوري على تشخيص الخلل وعلاجه حتى لا نتحول إلى مجرد متفرجين ومتابعين لتألق فيرتي مرة.. وروح النرويج مرة أخرى، بعد أن كان المركز الأول محجوزا باسم أبناء الامارات وزوارقهم التي لا يشق لها غبار!

****

●● ليس بهدف واحد، ولا بهدفين، بل بثلاثة أهداف أمطر الرفاع الغربي مرمى الأفريقي التونسي حامل لقب البطولة العربية في مباراة بين فريق منظم تماما.. وفريق تائه.. ضائع.. لا يدري ماذا يفعل طوال ٩٠ دقيقة!.

●● لو أدى منتخب البحرين مبارياته في دورة الخليج بنفس الروح القتالية التي أدى بها فريق الرفاع الغربي مباراته مع الأفريقي التونسي، لما جاءت الكرة البحرينية في المرتبة قبل الأخيرة بدورة الخليج الأخيرة!.

عصام سالم

مدرب الجزيرة لليد مرشح لتدريب منتخب الاردن

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد الاردني لكرة اليد في طريقه للتعاقد رسميا مع مدرب فريق الجزيرة المصري جمال شمس ليتولى تدريب المنتخب الاردني الوطني.. بعد ان قطع الطرفان شوطا طويلا من المفاوضات خلال استضافة الاردن لبطولة الاندية العربية التي شارك فيها الجزيرة مؤخرا.. ووفق المعلومات الواردة من الاردن طلب جمال شمس خمسة آلاف دولار شهريا بالاضافة الى السكن وسيارة.

نجم المنتخب المغربي في طريقه للدرجة الثانية

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان اللاعب المغربي الشهير سعيد الركيبي نجم نادي الاتحاد السعودي والمنتخب المغربي السابق سيصل البلاد اليوم للانضمام لأحد أندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

واذا نجح النادي في ضم المهاجم المغربي الشهير فانها ستكون احدى الصفقات الناجحة في دوري الامارات خاصة وان الراكبي من المهاجمين المتميزين الذين يعقدون دائما صفقات ناجحة مع شباك الفرق المنافسة.

اتحاد بناء الاجسام يعتذر عن بطولة العالم للشباب

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال اعتذر عن عدم المشاركة في بطولة العالم للشباب لبناء الاجسام والمقرر اقامتها في اسبانيا اعتبارا من يوم ٢٦ نوفمبر الحالي... وكان الاتحاد قد رشح اللاعب محمود مراد لتمثيله في هذه البطولة الا ان هناك ظروفا قد حالت دون التواجد في هذا الحدث العالمي.

لاعتذارهم عن المنتخب الاولمبي

ايقاف اربعة لاعبين قطريين

قرر الاتحاد القطري لكرة القدم ايقاف اربعة لاعبين ومنعهم من المشاركة مع انديتهم في مسابقة كأس الاتحاد وذلك لاعتذارهم عن الانضمام للمنتخب الاولمبي بدون عذر مقبول. وكان عبدالله عبيد وعادل جدوع وسعود فتح وابراهيم سالمين قد تقدموا باعتذارات بحجة الارهاق الذي طالهم من المشاركات الاخيرة.

وتتأهب البعثة للمغادرة اليوم الى تايلند، استعدادا للقيام بمعسكر تدريبي هناك يستغرق حتى موعد انطلاق دورة الالعاب الآسيوية. ويترأس البعثة عادل مال الله عضو مجلس الادارة.

هكذا من الأصل

أهل الخبرة

دائماً نتباهى بحجم البعثة..!



عبدالله ابراهيم

■ مع كل مشاركة آسيوية نتباهى بحجم بعثتنا المشاركة من حيث عدد الاداريين واللاعبين والفنيين والاعلاميين وبقية المرافقين.. ودائما حجم البعثة مبعث فخرنا والذي هو دائما في ازدياد من مشاركة الى اخرى.. ولكن قلما نتحدث عما هو مطلوب منا ومن هذه المشاركة.

فبين هيروشيما ٩٤ وبانكوك ٩٨ لم نسمع عن الاعداد الحقيقي للمشاركة باستثناء ما هو متعثر من حيث تهيئة المناخ وتوفير الموازنة.. ومع قرب موعد سفر البعثة لم نسمع تصريحا يحدد الهدف من المشاركة، وما النتائج التي قد نحققها في هذا التجمع الآسيوي الكبير من واقع نتائجنا في الدورات السابقة والبطولات التي شاركنا فيها ونتائج غيرنا من المنتخبات في الالعاب الجماعية والفردية وخاصة الرقمية منها حيث تسهل علينا معرفة مستوانا التقريبي.

ودائما قبل كل مشاركة نلقي باللائمة على موازنة الاعداد والمشاركة، ثم نعقبها بتصريحات مفادها انفراج الازمة. ثم نستكين لفترة حتى حدوث أول هزة نعود بعدها الى القاء اللائمة على الأطراف الاخرى.. الوزارة لعدم توفيرها الميزانية المطلوبة بالحجم وفي الوقت المناسب.. والاتحادات لغياب التخطيط فيها.. وعلى الاعلام لايهام الرأي العام بامكانية تحقيق شيء من الانجاز.

ثم بعد العودة تبدأ في فتح ملفات المشاركة الحالية والاخفاقات السابقة ونتبادل التهم.. وما نلبث ان نطوي الملف بتوجيه او التلميح بصدور توجيه من القيادة العليا حفاظا على المصلحة العامة التي حتى الآن لم نعرف ما هي.

وهذا شأننا في كل مشاركاتنا العربية والقارية والأولمبية.. فإلى متى ندور في هذا الفلك دون تحديد للهدف الذي يجب ان يسبقه وضع الخطط والبرامج الكفيلة لتحقيقه؟ والى متى نلقي باللائمة على الاطراف الاخرى ونحن الذين بيدنا خيوط المساءلة في الاعداد والمشاركة؟ لماذا لا نتحمل تبعات المشاركة وعواقب الاخفاق بشجاعة؟ ولماذا دائما نبحث عمن نحمله مسؤولية الاخفاق وندور في فلك مَن يحاسب مَن؟ وكأن العمل في المجال الرياضي عمل فردي لا علاقة له بالمؤسسات الأخرى؟ فهل يكون آسياد بانكوك ٩٨ مختلفا عن الآسيادات الخمسة السابقة؟.. سؤال نترقب اجابته بعد انتهاء المشاركة.

****

الحديث عن آسياد بانكوك ٩٨ يحتم علينا الاشادة بجهود الأخ يوسف الملا المدير الجديد للجنة الأولمبية الوطنية ومدير الوفد في القرية الأولمبية وعمله المتقن دائما وتوفير كل مستلزمات نجاح المشاركة. كما نتذكر جهود الحاج خميس سالم المدير المالي السابق للجنة وعاطف سنان المدير الاسبق في الفترة الماضية فلهما كل الشكر لما بذلاه من جهد في مسيرة مشاركاتنا الآسيوية والأولمبية.

وبالله التوفيق.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الاسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الأسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الأسبوع رقم (٨)
الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لاعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية: ______________
وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________
الاسم: ______________
العنوان: ______________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٢٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٢٧٥٥٠٠ - ٢٧٥٨٤٥	٢٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٧٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٢٤٢١١١	٢٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥٤٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٢٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٢١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٧٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٤٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٥٨٨	٣٣٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٢٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٢٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦١/٤٤٨٩٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

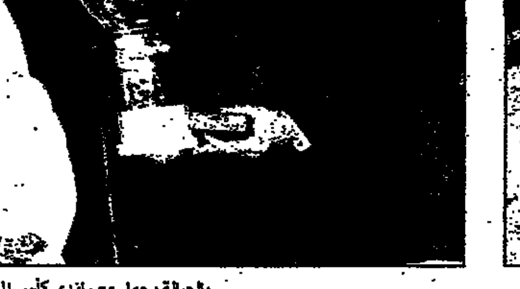
رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠. فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧. فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٩٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٢٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٩٤



سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم مع رئيس الاتحاد الدولي وسيف الشعفار



بالحبالة يحمل مع راندي كأس المركز الثالث «تصوير، جابر عابدين»

في ليلة على ضوء القمر

احمد بن سعيد يتوج ابطال جولة السوق الحرة

تكريم خاص لاصحاب الدور الاكبر في انجاح بطولة العالم للزوارق السريعة

■ في ليلة على ضوء القمر، التقى نجوم جولة السوق الحرة داخل صرح نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بجبل علي والذي تزين بأحلى ثيابه وهو يحتضن حفل تتويج ابطال الجولة قبل الختامية حيث كان في مقدمة الحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي ورالف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي، وريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق السريعة بالاتحاد الدولي واللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي وكولون مالوكلن المدير الاداري للسوق الحرة بمطار دبي.

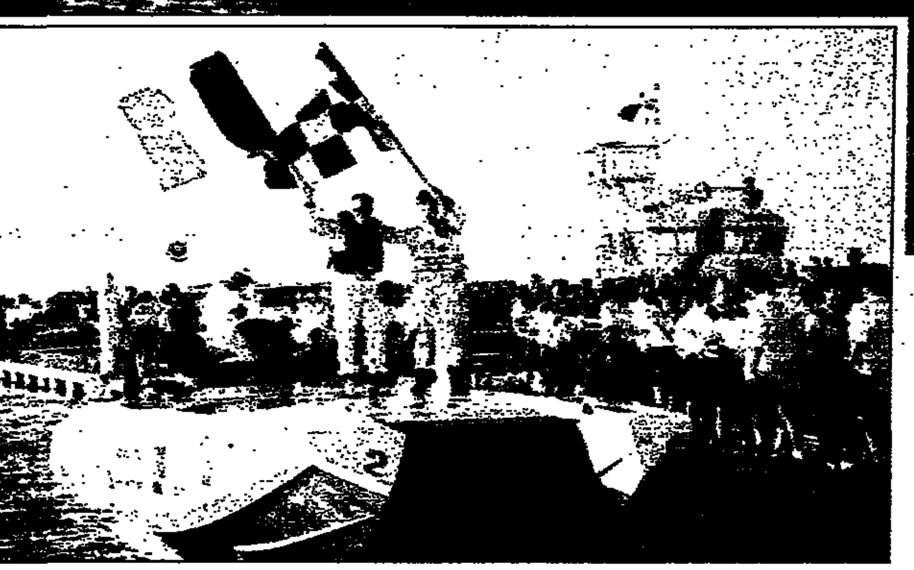
هذا وقد استهل سمو الشيخ احمد بن سعيد الحفل بتكريم اصحاب قيادة دفة هذا الحدث العالمي والوصول به الى تلك المكانة الرفيعة، وكان من اوائل المكرمين رالف فرولينج رئيس الاتحاد وريتشارد ريداوت نائب رئيس الاتحاد. وكل من ميكي رويرت وكولن لي كوث مسؤولا التوقيت والامور الفنية.

ليلة النجوم

وعلى سماء الليلة امتلأت شموع الابطال لتضيء منصة التتويج الرئيسية وقام سمو الشيخ احمد بن سعيد بتسليم الكؤوس والميداليات للفائزين بجولة السوق الحرة في كل من سباق كسر الكيلو والسباق الرئيسي.. كما قام سموه بتهنئة الفريق النرويجي المكون من يلستين وستيف كيرتس لحسمهما للقب بطولة العالم لعام ١٩٩٨ بعد حصولهما على ١١٧ نقطة.

تورتة ثلاثية الابعاد

وكعادة نادي دبي في تلك الاحداث العالمية، حيث لم يفوت الفرصة بالاحتفال بأعياد ميلاد ثلاثة من اقطاب المشاركين في الحدث العالمي، حيث قامت لجنة العلاقات العامة بتصميم تورتة عيد ميلاد على هيئة زورق من زوارق الفيكتوري بمناسبة عيد ميلاد النجم فيلكس سيرالس الذي يمثل ثنائيا مع سعيد الطاير على الزورق رقم «٥»، وايضا لتزامن اعياد ميلاد كل من ريتشارد ريداوت ولوكا فيراري مع فيلكس سيرالس وقد تقاسم الثلاثة تقطيع التورتة واطفاء الشموع.



جولي موتورز بطل جولة دبي

روح النرويج

لمحبي الفيكتوري تيم صفحة خاصة على الانترنت

■ لمحبي الفيكتوري تيم... قام المسؤول الاعلامي عن الفريق بعمل صفحة خاصة بالفريق على الويب عنوانها كالآتي:

WWW.Victory.Team.org.ae

ومن خلال هذه الصفحة يمكن متابعة كل نتائج الفريق وكل الاستعدادات الخاصة به.

اغرب الطرائف في محصلة الترشيحات

الجماهير تناست الموقف ورشحت النرويجي بـ ٣٦٤ بطاقة

أمريشين حصل على ١١ بطاقة فقط والفيكتوري ٧ على ٢٤٨

■ من اغرب الطرائف في سباق امس الاول ما تحدثت به صناديق الترشيحات الخاصة بالجماهير، حيث اظهرت المحصلة العامة بمدى الوعي الجماهيري لاداء الزوارق واطقمها وترشيح الافضل منها.

ورغم هذا الوعي الجماهيري، الا ان التوفيق قد خان الكثيرين الذين ملوا بترشيحاتهم الى اختيار زورق روح النرويج رقم «١٠» كصاحب الحظ في الفوز بالمركز الاول وكانت محصلة البطاقات في صندوقه ٣٦٤ بطاقة. وتناست الجماهير بأن روح النرويج لم يكن يسعى للصدارة بل كان يريد فقط المحافظة على زورقه وجمع ٨ نقاط فقط.

اما محصلة الصناديق الاخرى الخاصة بالزورق فقد اظهر الاستطلاع الذي قام به مسؤول الترشيحات رشدي خليل عن حصول الزورق رقم ٩ جولي موتورز على ٢٠٤ بطاقات والفيكتوري ٧ كان اكبر زوارق الفيكتوري حصولاً على بطاقة الترشيح حيث جمع في صندوقه ٢٤٨ بطاقة. وحصل الزورق فيكتوري ٤ على ١٨٠ بطاقة والزورق رقم ٥ الفيكتوري على ١٩٥ بطاقة والزورق رقم ١ بليا على ١٩١ بطاقة.

اما الزوارق التي كانت ضحية اقل رصيد من البطاقات فهي الزورق رقم ٨ امريشين وحصل على ١١ بطاقة، والزورق رقم ١٣ برازيل على ١٩ بطاقة... بينما حصل كل من ريفير ١١ ورثمان لايت ٢ على ٢٤ بطاقة لكل منهما.



الكؤوس تزين طاولة فريق روح النرويج

الشـ...

● لست من خبراء السباقات البحرية، ولا من منتسبي بطولات الزوارق السريعة التي «كانت» تحظى بجماهيرية وباهتمامات شعبية تغار منها كرة القدم في بلادنا.

● ولكنني واحد من هؤلاء المتابعين والرابضين لسنوات أمام التلفاز للاستمتاع بأجواء الاثارة وبهدوء العزيز ثاني جمعة وهو ينقلنا ببراعة الخبراء بين هدير البحر وضجيج الماكينات وينقل إلينا ما يكفينا لامتلاك ثقافة عامة عن كل بحار العالم التي شهدت براعة أبطال الامارات (يوم كانوا) أبطالاً للعالم.

● ومن متابعتي وثقافتي البحرية الواسعة باتساع ساعات المتابعة لأسود البحار كما يطلقون عليهم أستطيع أن «أحشر» نفسي اليوم في قائمة الخبراء وأعطي نفسي الحق في ابداء الرأي.. بل وتقديم المقترحات.

● اذا كانت مدينة دبي (ممثلة في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية) قد احتكرت الفوز بلقب أفضل منظم لجولات بطولة العالم في السنوات الماضية.. فانني أرى ان مدينة الفجيرة هي التي تستحق هذا اللقب في العام الحالي.. وأما لماذا؟ فاسمحوا لي أن أعدد لكم الأسباب وبصراحة متناهية.

● ان جولة الفجيرة حققت لبطولة العالم أحد أهم أهدافها، وهي الانتشار والجماهيرية والمشاركة الشعبية.. وهذا ما كان يحدث في دبي يوم استحقت اللقب واحتكرته لسنوات.

● وجولة الفجيرة قدمت لبطولة العالم التأييد والتقدير والتفاعل من الجهات الرسمية وعلى أعلى المستويات ممثلة في حرص صاحب السمو الحاكم على المتابعة الدقيقة والتواجد على غرار ما كان يحدث في السابق في جولات دبي.

● وجولة الفجيرة حققت كل البرامج المنصوص عليها من الجهات الدولية المنظمة للبطولة سواء في تنظيم السباق أو توفير خدماته وبرامجه الترفيهية والجماهيرية وكذلك النقل المباشر تليفزيونيا.

● وفي هذا الخصوص أتعجب مما حدث مؤخراً في الجولة قبل الأخيرة التي نظمها نادي دبي البحري أمس الأول.. وكيف حدث ذلك؟.

● ان جولة الفجيرة استمدت نجاحها من خبرة دبي ومن مشاركتها ممثلة في نادي دبي البحري وفي تليفزيون دبي، مشاركة فعالة في ادارة الحدث ونقله للعالم عبر الفضاء.

● وتليفزيون دبي الذي اكتسب خبرات دولية مرموقة في هذا التخصص والذي جعله في مكانة متميزة بين المسؤولين عن تنظيم هذا الحدث في كل جولاته بمختلف مدن العالم.. ثم يأتي اليوم الذي يسجل فيه غيابا كاملاً عن البطولة وهي على مسافة أمتار منه.. انه حقاً أمر يدعو للدهشة، والمؤكد انه أصاب المنظمين العالميين بخيبة الأمل.

● ومهما كانت الأسباب، فهي من المؤكد لن تكون كافية اذا ما قورنت بكل ما كان يحدث في السنوات الماضية، ليس فقط على أرض دبي، بل ومن خارج الحدود.

● وللاخوة الأعزاء في نادي دبي الذي حقق للامارات الكثير والكثير مما عجزت عن تحقيقه كل رياضة الامارات.. لكم الله.

● وللأعزاء في تليفزيون دبي .. نحن في انتظار مشاهدة الجولة الختامية حتى وان غاب عن زعامتها أبطالنا (السابقون).

● ومن يدري.. ربما نصحو من جديد لنستقبل أبطالنا (القادمين).

يسري عبداللطيف

في أول اجتماعات الاتحاد الدولي

البحث عن اقل تكلفة لصناعة المحركات

مهندسو التصاميم يبحثون عن السلامة في التقنية الجديدة

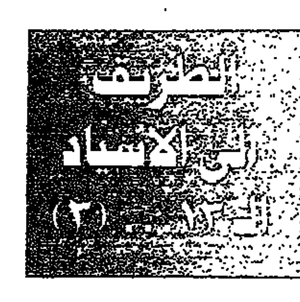
■ عقد بالامس أول اجتماعات الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والتي تقام على هامش بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى وحيث دشنت بالامس اجتماعات مصنعي الزوارق والمحركات ومصنعي تصاميم الزوارق بالاضافة الى مصنعي كبائن القيادة.

وقد حظي الاجتماع بحضور من قبل اطقم الزوارق وتناول الجميع التقنية الجديدة في صناعة المحركات والكيفية التي يتم بها تقليل نفقات التكلفة العامة وذلك من اجل ضمان توسيع قاعدة الملاك وضمان اكبر مشاركة في تلك الرياضة. كما تطرق المجتمعون لتقنية صناعة كبائن القيادة، وكيفية الوصول بها الى افضل معدلات السلامة للزورق وللاطقم بداخله.

هذا وقد حظي الاجتماع بحضور ريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق السريعة بالاتحاد الدولي والذي اكد بأن اجتماعات دبي ستخرج بالعديد من التوصيات القابلة للتنفيذ اعتبارا من الموسم القادم.

من جهة اخرى فسوف تشهد اروقة نادي دبي الدولي في التاسعة والنصف من صباح اليوم اجتماع لجنة الايوتا «لجنة المتسابقين» حيث سيتم خلال الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة ببطولة العالم لزوارق الفئة الأولى.

هكذا من الأصل



بطي آل مكتوم ترأس وفد الامارات بالدورة التاسعة ٨٢

نيودلهي شهدت الحضور الرسمي الأول للجنة الاولمبية بعد اشهارها

ارتفاع عدد المشاركين الى ٤٥٠٠ رياضي... و٦ منتخبات و٩٧ شخصاً مثلونا في نيودلهي



تعويذة الدورة

اعداد:
محمد جاسم

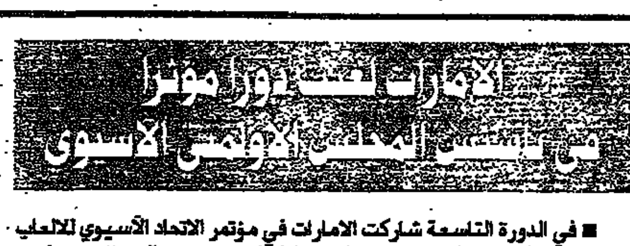
■ الحضور الثاني للامارات في الدورات الآسيوية... تمثل في الدورة التاسعة التي نظمتها العاصمة الهندية نيودلهي وجاءت مشاركة الامارات فيها بصورة فاعلة تختلف عن الدورة الثامنة... حيث جاءت المشاركة الثانية باشراف اللجنة الاولمبية الوطنية لأول مرة بعد اشهارها رسميا برئاسة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم الذي ترأس وفد الدولة خلال المشاركة في آسياد نيودلهي وضم وفد الدولة ٩٧ عضواً.

والتقى سمو رئيس اللجنة الاولمبية مع انديرا غاندي حيث اللقاء الذي جمع بينهما في حفل الافتتاح، ومنذ ذلك الحين اصبحت اللجنة الاولمبية هي المسؤولة فنيا عن المشاركات في الدورات الاولمبية العالمية والآسيوية والعربية.

وفي هذه الدورة حرص الشيخ بطي آل مكتوم ووفد اللجنة الاولمبية على الالتقاء بالوفود الآسيوية من اجل بناء علاقة وطيدة بين اللجنة الاولمبية الوطنية واللجان الاولمبية الاخرى فاصبحت دورة الالعاب التاسعة هي نقطة انطلاقة حقيقية للجنة الاولمبية الاماراتية.

لأول مرة: الصين تضع حداً للاحتكار الياباني

■ بعد احتكار دائم لثماني دورات متواصلة. تمكنت اخيرا الصين من كسر احتكار اليابان المتواصل للدورة ووضعت حدا لها في الدورة التاسعة... عندما حققت الصين ولاول مرة الفوز بالدورة بعد ان جمعت ١٥٣ ميدالية منها ٦١ ذهبية و٥١ فضية و٤١ برونزية، وجاءت اليابان لاول مرة في المركز الثاني برصيد ٥٧ ميدالية ذهبية و٥٢ فضية و٤٤ برونزية، وتلتها كوريا الجنوبية برصيد ٢٨ ذهبية و٢٨ فضية و٣٧ برونزية.




احمد بوحسين

■ في الدورة التاسعة شاركت الامارات في مؤتمر الاتحاد الآسيوي للالعاب الرياضية والذي عقد في مدينة نيودلهي خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ من نوفمبر ٨١، وذلك بناء على الدعوة التي تلقتها اللجنة الاولمبية من الاتحاد الآسيوي لحضور الاجتماع... ومثل الدولة في هذا المؤتمر وفد برئاسة احمد بوحسين وعضوية احمد الفردان وعبدالله الانصاري، وتقدم وفد الامارات بورقة عمل تضمنت بنداً بخصوص الالعاب الاجبارية والالعاب الاختيارية ثم السعي لايجاد تصفيات للفرق قبل الوصول لدورة الالعاب.

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للالعاب الرياضية قد عقد اجتماعه على هامش المؤتمر واعلن موافقته بالاجماع على اقرار مشروع النظام الاساسي للمجلس الاولمبي الآسيوي الذي يرعى شؤون الرياضة بالقارة بدلا من الاتحاد الآسيوي للالعاب الرياضية وقد اعتبرت اللجان الاولمبية الـ ٢٢ التي حضرت اجتماع الجمعية العمومية هي المؤسسة لهذا المجلس.

نيودلهي نظمت الدورة للمرة الثانية
المشاركة كانت من ٣٣ دولة و٤٥٠٠ رياضي

■ لم يكن تنظيم الدورة الآسيوية للمرة الثانية للهند صعبا لها أو عليها... فقد سبق لها وان نظمت الدورة الأولى العام ١٩٥١... وجاءت الدورة الثانية أو الأسياد التاسع في العام ٨٢، لتعلن عن الانطلاقة الحقيقية للرياضة الهندية... وفي هذه الدورة ارتفع عدد الدول المشاركة الى ٣٣ دولة مثلها ٤٥٩٥ رياضيا تنافسوا في ٢١ مسابقة ويعتبر هذا الرقم قياسيا في تاريخ الالعاب الآسيوية في تلك الفترة.

الشيخ بطي آل مكتوم ترأس أول بعثة للدولة بعد تأسيس اللجنة الاولمبية

ستة منتخبات مثلتنا في التاسعة

في الدورة التاسعة مثلنا فيها وفداً مكونا من ٩٧ شخصاً متمثلة في ستة منتخبات هي العاب القوى. كرة اليد. كرة السلة. الدراجات. كرة الطاولة، فيما اعتذر عن المشاركة فريق كرة القدم في اللحظات الاخيرة لظروف طارئه.

وقد شهدت هذه الدورة نشاطا ملحوظا على المستوى الاداري الذي كان حريصا على حضور اجتماع الاتحاد الآسيوي للالعاب الرياضية والذي كان نتاجا لقيام المجلس الاولمبي الآسيوي بديلا عن الاتحاد الآسيوي للالعاب الرياضية...



شعار الدورة

وبذلك تأسس المجلس الاولمبي الآسيوي في ٥ ديسمبر ٨٢ وضم في عضويته ٣٨ شخصا وتولى رئاسته منذ قيامه الشهيد فهد الاحمد وتولى نجله احمد الفهد الرئاسة بعد وفاته في العام ٩٠.

اربع لعبات لأول مرة

في الدورة التاسعة اضيفت لفعاليات الدورة اربع لعبات جديدة لأول مرة هي كرة اليد والفروسية والتجديف والجولف، وقد تم استبعاد مسابقتي المبارزة والبولينج من بين مسابقات الدورة.

أعمدة النار

كلام جديد!

■ لاول مرة... لن يكون هدفنا هو المشاركة من اجل المشاركة... أو ان يكون رفع العلم في طابوري الافتتاح والختام هو اقصى امانينا... كما اعتدنا ان نسمع مع كل دورة العاب قارية أو اولمبية.

فقد اعلنت اللجنة الاولمبية ان سفينتنا ستبحر الى الأسياد هذه المرة محملة باحلام ذهبية وفضية وبرونزية، وبعزم على ابراز ما وصلت اليه الرياضة في الدولة من خلال التنافس مع منتخبات اكبر القارات والسعي لتأكيد الجدارة والتفوق.

صحيح ان اللجنة الاولمبية لم تحدد عدد الميداليات المتوقعة... لكن هذا لايهم طالما اعتمدت المنافسة الحقيقية المشرفة والحصول على الميداليات هدفا لها يضاف لبقية الاهداف المعنوية والشرفية التي نسعى لتحقيقها من وراء المشاركة.

وتلك نقطة ايجابية لها الكثير من دلالة.

ولكن يبقى ان اهم وابرز تلك الدلالات هي ان اتحاداتنا الرياضية - وفقا لوجهة نظر اللجنة الاولمبية - «اشتغلت» اخيرا... فبذلت الجهد ونفذت برامج اعداد متطورة لرياضييها ولاعبيها بحيث اوصلتهم اليوم الى مستوى المنافسة القارية.

وصحيح ايضا... اننا لم نسمع ضجيج حركة العمل... لكن يبدو انه قد تم في صمت... وهذا بالقطع افضل ألف مرة من عمل نقرأه على صفحات الجرائد، ولانلمسه على ارض الواقع.

نتمنى حقا من كل قلوبنا ان يكون هذا العمل حقيقيا وان نرى ثمرته بعد ايام في الأسياد... لان الشارع الاماراتي بات يترقب حقا ان يرى مشاركة ايجابية مشرقة «ترفع الرأس» بعد ان عانى طويلا من سلسلة خيبة الامل التي كانت اخر حلقاتها دورة اتلانتا الاوليمبية ودورة الالعاب العربية.

والمشاركة في بانكوك ستخبر بصدق عن مدى استعداداتنا لسيدني ٢٠٠٠ التي وعدونا في اتلانتا انها ستكون شيئا آخر.

من الآن نقول ان المعيار لن يكون بعدد الذهبيات أو الفضيات التي سنحصل عليها... بقدر قناعتنا بأن هناك تقدماً حقيقيا قد طرأ على المستوى... حتى ولو لم تصاحبه ميدالية واحدة!

... ومن الآن نقول لشبابنا الذي سيرفع علم الدولة، وفقكم الله... ابذلوا قصارى جهدكم، ولن تكون عليكم أية ضغوط... فان اجدتم سنقول لكم «برافو»... وان اخفقتم... فأبدا لن يكون الحساب معكم!!

أسامة الشيخ

«الريم» تنضم لأول مرة لبطولة مؤسسات السلة

■ اكتمل عقد الفرق الثمانية المشاركة في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة التي ستقام بصالة النادي الاهلي اعتبارا من يوم ٢١ ديسمبر القادم بعد انضمام مؤسسة الريم للخدمات الرياضية التي تشارك في هذه البطولة لأول مرة. كما يشارك ايضا طيران الامارات والسوق الحرة بدبي وسلطنة موانيء دبي وبنك الامارات الدولي وابيلا وشركاه والحواي للاطارات وداتكو... من جهة اخرى حدد يوم ٣٠ نوفمبر الحالي موعدا لاجتماع مندوبي الفرق المشاركة واجراء قرعة البطولة.

مؤتمر صحافي لدورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة غداً

مشاركة كبار نجوم مونديال فرنسا... وحوافز ومفاجآت للجماهير

محمد عبدالحميد:

■ تعقد لجنة الاعداد المنظمة للدورة الرمضانية لخماسيات كرة القدم بنادي الوحدة والمقرر اقامتها في شهر رمضان المقبل مؤتمرا صحافيا في الساعة الخامسة من مساء غد الاثنين بالنادي بحضور علي سعيد المزروعي امين السر العام وذلك للاعلان عن موعد بدء الدورة الرمضانية لخماسيات الكرة التي اعتاد النادي تنظيمها سنويا تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي كما يتم الاعلان عن التفاصيل التي تتعلق بمشاركات الفرق والشروط الخاصة بالاشتراك في الدورة ولوائح وقوانين المشاركة الى جانب الاعلان عن التفاصيل التي تتعلق بمشاركات الفرق والشروط الخاصة بالاشتراك في الدورة ولوائح وقوانين المشاركة الى جانب الاعلان عن العديد من المفاجآت التي تتعلق بالدورة.

وقد صرح سعادة علي سعيد المزروعي أمين السر العام بنادي الوحدة أن الهدف من الدورة ينصب في توفير امسيات رمضانية كروية جميلة ورائعة لامتاع جماهير الكرة الخماسية في مدينة ابوظبي من خلال مشاركة افضل الفرق الرياضية وتواجد العديد من افضل نجوم كرة القدم العربية والافريقية والاوروبية والذين شاركوا ضمن فعاليات كأس العالم الاخيرة.

واضاف امين السر العام للنادي بان لجنة الاعداد المنظمة للدورة والتي تضم عبدالله جعفر واحمد الرميثي وسمير الجندي وسعيد العامري ود. عصام محمد علي قد عقدت اجتماعا امس الأول وتم خلال الجلسة مناقشة تطورات عمل لجان المتابعة ولائحة البطولة ووضع التصورات العامة لانجاح فعاليات الدورة من خلال وضع حوافز للجماهير... كما تمت مناقشة موعد بدء الدورة بحيث لاتتعارض مباريات البطولة مع مواعيد مباريات الدوري العام وتم استعراض بعض اسماء مشاهير كرة القدم العالميين ممن شاركوا في مونديال فرنسا الاخير وتوجيه الدعوة لهم للمشاركة في الدورة الوحداوية الرمضانية لخماسيات كرة القدم.

اتحاد الشطرنج ينظم بطولة العيد الوطني

الشارقة يحتفظ بصدارة الدوري في جميع المراحل

■ أعلن اتحاد الشطرنج عن قيامه بتنظيم بطولة العيد الوطني للشطرنج الديناميكي للعام ١٩٩٨ وذلك يوم الأربعاء ٢ ديسمبر المقبل بمقر الاتحاد بدبي وبمشاركة ٢٠ لاعبا من مختلف الأندية الشطرنجية بالدولة حيث تبدأ البطولة في الحادية عشرة صباحا وتستمر حتى الخامسة مساءً في يوم شطرنجي مفتوح ضمن احتفالات الاتحاد بالعيد الوطني. تقام البطولة بالنظام السويسري من ست جولات وزمن تفكير قدره عشرون دقيقة لكل لاعب.

وقد وجه الاتحاد الدعوة الى مختلف الأندية الشطرنجية للمشاركة في هذا المهرجان الشطرنجي.

وأكد حسين عبدالله خوري رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد ان هذه البطولة ستشهد عدة مفاجآت أهمها عودة أستاذ دولي الى المسابقات الرسمية بعد غياب طويل بالاضافة الى الجوائز المالية التي يقدمها الاتحاد للفائزين الخمسة الأوائل وكأس البطولة.

دوري الشطرنج

احتفظ نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بصدارة المراحل الثلاث لمسابقة الدوري العام للشطرنج للعام ٩٨ ويلاحقه بقوة نادي دبي للشطرنج في بطولتي فرق الرجال والأشبال بينما يلاحقه نادي عجمان للشطرنج في بطولة فرق الناشئين.

وقد انطلقت مساء أمس الأول في صالات الأندية الشطرنجية واتحاد الشطرنج فعاليات الجولة الأولى من المرحلة الثانية للدوري. وأقيمت أمس الجولة المؤجلة بين ناديي دبي والفجيرة حيث تعادل الفريقان في بطولة الناشئين بنتيجة ٢/٢ وفاز نادي دبي في بطولة فرق الأشبال بنتيجة ٥,٥/٢,٠.

وقررت لجنة المسابقات تحديد يوم الجمعة القادم موعدا لاقامة المباراة الوحيدة المتبقية من المرحلة الأولى بين ناديي عجمان ودبي.

من منافسات الشطرنج

بطولة فرق الرجال

في الصدارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج برصيد ١٠,٥ نقطة رغم خسارته من نادي دبي بنتيجة ٣/١. ويلاحقه في المركز الثاني نادي دبي برصيد ٩ نقاط ولديه مباراة مصيرية مع نادي عجمان لتحديد صدارة فئة الرجال.

بطولة فرق الناشئين ١٦ سنة

تعادل نادي الشارقة مع نادي دبي ٢/٢ ليحتفظ بالصدارة برصيد ١٥,٥ نقطة ويلاحقه نادي عجمان في المركز الثاني بعد فوزه على نادي الفتيات ٣/١ ليرفع رصيده الى ١٤,٥ نقطة ولديه مباراة مؤجلة مع نادي دبي. بينما يأتي نادي الفتيات في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة. أما بطل ٩٧ نادي دبي فلديه ٩,٥ نقطة ومباراة مؤجلة مع نادي عجمان.

بطولة الأشبال ١٢ سنة

نادي الشارقة في الصدارة برصيد ١٩,٥ نقطة بعد حصوله على نقطتين من نادي دبي في الجولة الأولى من المرحلة الثانية بالاضافة الى لقاء مؤجل للاعب عبدالله حسن - الذي يمثل الدولة حاليا في بطولة العرب للأشبال بالمغرب وذلك مع لاعب دبي عارف زينل. في حين يأتي نادي دبي ثانيا برصيد ١٢ نقطة ولديه مباراة مؤجلة مع نادي عجمان. ويأتي في المركز الثالث نادي الفجيرة برصيد ١١,٥ نقطة ثم نادي عجمان برصيد ١١,٥ نقطة ثم نادي عجمان برصيد ١٠,٥ ولديه مباراة مؤجلة مع نادي دبي.


مباراة الاهلي والشارقة في الجولة السابقة

جولة جديدة في السلة

صدارة رباعية وموقعة صعبة تنتظر الاهلي في غياب «لطيف»!
اتحاد اللعبة مطالب باعادة النظر في مواعيد المباريات!

محمد حمصي:

■ تشهد الجولة الرابعة لدوري السلة خمس مباريات دفعة واحدة ابرزها لقاء الأهلي والوصل والذي تستضيفه الصالة الحمراء اعتبارا من الخامسة والنصف مساء وهو نفس توقيت المباريات الاخرى وهي الوحدة مع الشباب بابوظبي - الشعب مع بني ياس في الشارقة - والامارات مع النصر في رأس الخيمة والشارقة مع العين في الشارقة.

ويكتسب لقاء الاهلي اهمية خاصة لكونه يجمع بين وصيف بطل الدوري وبطل الكأس وبين منافسين تقليديين للوحدة على زعامة كرة السلة الاماراتية ولو ان ظروف كل منهما تختلف عن الآخر في الوقت الحاضر... فالاهلي يلعب بدون عملاقه عبداللطيف عبدالاله الذي يمثل اكثر من نصف الفريق وبغيابه انكشف الفريق الاهلاوي وتعرض لخسارتين متتاليتين امام الشعب والشارقة وتنتظره «موقعة» ساخنة جدا وهو يواجه المنافس الوصلاوي المندفع بقوة في المسابقة والذي تخطى في الاسبوع الماضي عقبة النصر وصيف بطل الكأس.

اما الوصل فقد انضم اليه مؤخرا نجما المنتخب خليفة الشيبة وحمادة واللذان حالت ظروفهما الدراسية دون الالتحاق بمعسكر القاهرة والذي يأتي في اطار استعدادات منتخبنا لدورة الألعاب الاسيوية. وجاء انضمام خليفة وحمادة بعد السماح للاعبين الدوليين المعتذرين عن عدم الانضمام للمنتخب بالمشاركة في الدوري... الشريك الوصلاوي يدخل المباراة وفي جعبته ٦ نقاط من ثلاث مباريات مقابل ٤ نقاط للأهلي في فوز واحد وخسارتين.

وعلى الصالة العنابية يلتقي الوحدة بطل الدوري مع الشباب في غياب خمسة من لاعبيه الدوليين وهم حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم واحمد صالح وعلي راشد وراشد جمعة ويتقاسم «العنابي» الصدارة مع الوصل والشارقة والشعب برصيد ٦ نقاط اما الشباب فقد حقق فوزا واحدا على الامارات ولديه ٤ نقاط من ثلاث مباريات... وفي الشعب يلتقي الكوماندوز مع بني ياس بعد عروض قوية ومشرفة توجها بالفوز على النصر والاهلي. واخيرا العين ليؤكد بانه ماض في طريقه الصحيح وانه مؤهل لاختراق المربع الذهبي الذي ظل حكرا على الوحدة والوصل والاهلي والشارقة في السنوات الاخيرة. وفي الشارقة والوحدة... وفيما يتعلق بلقاء الامارات والنصر فانه يأتي في ظروف مختلفة خاصة وان الازرق يفتقد في الدور الأول لقوتيه الضاربتين قاسم محمد وعادل صقر المتواجدين مع المنتخب.

كلمة اخيرة

وكلمة اخيرة نقولها لاتحاد اللعبة تتعلق بمواعيد المباريات فقد [illegible] بعض الاندية في المواعيد وتزامنها مع صلاة المغرب فيا حبذا لو راعى الاتحاد هذه النقطة وقام بتأخير المباريات ربع ساعة أو مراعاة انتهاء الشوط الأول مع الصلاة مباشرة حتى يتسنى للاعبين تأدية هذه الفريضة قبل استئناف المباراة.

منتخب السلة يلاقي الزمالك اليوم والاهلي غداً

■ يلتقي منتخبنا الوطني لكرة السلة مع الزمالك القاهري مساء اليوم في اطار استعداداته لدورة الالعاب الآسيوية القادمة ببانكوك... كما يلتقي غدا مع الاهلي ويوم الاربعاء مع الجزيرة ويختتم مبارياته في القاهرة يوم الخميس بلقاء الاتحاد السكندري ثم يعود الى دبي في اليوم التالي استعدادا للسفر الى بانكوك... وكان منتخبنا قد لعب ثلاث مباريات في الاسكندرية فاز في واحدة منها على سبورتينج وخسر امام الاتحاد السكندري مرتين (٥٤-٥٥) و(٦٢-٦٤).

في بطولة شارب للسنوكر

تأهل أربعة من لاعبي المنتخب إلى دور الثمانية وعيسى بن هندي يفوز ببطولة الشباب

■ أقيمت مساء أمس ثماني مباريات ضمن تصفيات دور الـ ١٦ لبطولة شارب الثامنة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ جوائزها اربعين الف درهم.

هذا وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

واصل لاعبو منتخبنا الوطني تقدمهم في البطولة وصعد نجم المنتخب المصنف الاول محمد الجوكر لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق فوزا كبيرا على اللاعب جيار هادي بنتيجة ٤/صفر. وفاز ايضا عبيد خليفة على راجيش بلسار بنتيجة ٤/صفر، كما فاز عيسى السيد ليصل لدور الثمانية على محمد شاه بنتيجة ٤/٢. وفي المباراة الرابعة حقق ايضا نجم المنتخب محمد شهاب الفوز على اللاعب السعودي نايف الجعويني بنتيجة ٤/١ وبهذا الفوز صعد شهاب لتصفيات دور الثمانية وقد قدم اللاعب السعودي نايف الجعويني المصنف الاول بالسعودية الشكر والتقدير لجمعية الامارات للسنوكر للسماح له بالمشاركة في البطولات المفتوحة واشاد بمستوى البطولات في الامارات وكذلك قدم الشكر للامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز والى الامير سعود بن تركي رئيس نادي الدرعية بالسعودية لاتاحة الفرصة له للمشاركات الخارجية.

وفي المباراة الخامسة حقق اللاعب عبدالعزيز الريس الفوز على اللاعب سالم بن نيبان بنتيجة ٤/٢ وبهذا الفوز صعد عبدالعزيز الريس لدور الثمانية. كما فاز ايضا مصطفى محمد على عادل محمد علي بنتيجة ٤/٣. وفي المباراة السابعة صعد اللاعب احمد عبدالرحمن اللويسي لدور الثمانية بعد ان حقق الفوز على شبير حسين بنتيجة ٤/١. وفي المباراة الاخيرة فاز اللاعب شيرنج شيروف على سالم علي سالم بنتيجة ٤/١.

هذا وقد فاز اللاعب عيسى بن هندي ببطولة شارب للشباب تحت ١٨ سنة بعد ان حقق الفوز على اللاعب احمد الخلافي بنتيجة ٢/٣ وقد اقيمت البطولة بمشاركة ١٦ لاعبا من الشباب والناشئين. هذا وستقام اليوم مباراتان ضمن تصفيات دور الثمانية وفيها يلتقي كل من عبيد خليفة مع عبدالعزيز الريس ويلتقي مصطفى محمد مع احمد عبدالرحمن اللويسي.

بطولة العالم لسباقات القدرة

حامل اللقب مرتين على التوالي اهم المرشحين

خيول أميركا وأستراليا وجنوب أفريقيا تبدأ تدريباتها

■ بدأت خيول الفرق التي وصلت الى البلاد للمشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة حيث قام الفريق الاميركي باجراء اولى تدريباته للدفاع عن لقبه في بطولة الفردي والفرق، ومن ضمنها الجواد بيراز الحاصل على لقب بطولة العالم لسباقات القدرة مرتين على التوالي.. الاولى كانت بهولندا ١٩٩٤ وكانت تقوده الاميركية فاليري كنافي وفي المرة الثانية في بطولة العالم لسباقات القدرة بالولايات المتحدة الاميركية بكنساس وكانت تقوده ابنتها دانيال كنافي واحرزت به الميدالية الذهبية فيما حلت فاليري في المركز الثاني في نفس البطولة على الجواد العربي (تن نيا ذا جوند) وكانت دانيال كنافي ووالدتها قد وصلتا الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة ضمن الفريق الاميركي، في بطولة العالم لسباقات القدرة التي تنطلق في العاشر من ديسمبر بمشاركة ٤١ دولة ويعتبر الفريق الاميركي فريق السيدات حيث يمثل في البطولة بست فارسات جميعهن وصلن للامارات وبدا تدريبه الجادة والمكثفة للفوز بالبطولة واحتكار بطولة سباقات القدرة للفردي.. فيما تأمل دانيال كنافي للعودة الى وطنها تحمل انجاز جوادها العربي للمرة الثانية.. ولقد سبق لدانيال زيارة الامارات من قبل في فبراير الماضي للمشاركة في بطولة الامارات الدولية واحرزت المركز الثالث وعبرت عن سعادتها بالمشاركة في هذا السباق وعن سعادتها لاستضافة الامارات بطولة العالم لسباقات القدرة وقالت انها تعرف خيول الامارات جيدا ولديها خبرة كبيرة في التعامل مع الصحراء ستكون خير معين لها في البطولة المقبلة واضافت انها تأمل الفوز بالميدالية الذهبية.

ضمن الفريق الاميركي الفارسة باتي بيزو على صهوة جوادها (سافاك) والتي شاركت من قبل في بطولة الامارات الدولية لسباقات القدرة التي جرت في فبراير الماضي على صهوة جوادها (دجلو) العربي الاصيل وقالت باتي انها انهت سباق قدرة لمسافة ١٦٠ كم مرتين في هذا العام واضافت انها سعيدة بالعودة للامارات مرة اخرى في بطولة العالم لسباقات القدرة والتي اكدت انهم لم يألوا جهدا للحصول على المركز الاول في هذه البطولة المهمة معلنة ان الفريق الاميركي في احسن حالاته من حيث الاعداد واضافت ان تدريبات الفريق بدأت وستستمر بشكل يومي حتى موعد البطولة. وقالت انها تكن حبا كبيرا للجواد العربي ومضت مؤكدة بانها تمتلك ثلاثة خيول عربية الاصل.

من ناحية اخرى تأمل الاميركية اونا لورانس في تحقيق مركز متقدم في البطولة على صهوة جوادها العربي «ايرا كورساد» الذي تعود جذوره الى اصول مصرية والذي سبق له الفوز بسباق القدرة باورجان المعروف لمسافة ١٦٠ كم بالولايات المتحدة وقالت اونا المحترفة في مجال ركوب الخيل انها لم تزر الامارات من قبل لكنها تعرف الكثير عن خيول الامارات والنجاحات التي حققتها في اوروبا واميركا وعزت هذه النجاحات لاهتمام اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بالرياضة والفرسان ومجهوداتهم الدائمة للتطوير.. واختتمت حديثها قائلة «انها صديقة الصحراء».

يجدر ذكره ان الولايات المتحدة الاميركية لديها سجل ذهبي في سباقات القدرة حيث سبق ان فاز فرسانها بالميدالية الذهبية في الفردي في اعوام ١٩٨٨ - ١٩٩٠ و١٩٩٢ - ١٩٩٤ و١٩٩٦ فيما فاز فريق الولايات المتحدة الاميركية بالميدالية الذهبية للفرق اعوام ١٩٨٨ و١٩٩٦ ويرأس بعثة الفريق جويل بيز فيلدز فيما يقوم مايكل فوس بمهام الطبيب البيطري وترافق الفريق الصحافية جاكي سالوتس المتخصصة في تغطية سباقات الخيول وتعتبر نتائج الجمعية الاميركية لعروض الخيل، المشرفة على كافة نشاطات الفروسية الاولمبية على ٢٧ ميدالية اولمبية و٥٤ ميدالية اخرى في دورة الالعاب الاميركية في قفز الحواجز.

كذلك فقد بدأ الفريق الاسترالي تدريباته للمشاركة في البطولة، ومن المعروف ان كل الخيول التي تشارك بها استراليا في بطولة العالم لسباقات القدرة تعود جذورها الى اصول عربية ومنذ وصول الفريق الاسترالي بدأ تدريباته تحت اشراف ديلر بر الذي توقع عدم خروج استراليا عن المراكز العشرة الاولى في البطولة، واضاف ان بطولة القدرة المنتظمة التي ينظمها الاتحاد الاسترالي والتي تصل الى ٢٠ سباقا سنويا لمسافة ١٦٠ كم اعطت رياضة القدرة في استراليا بعدا جديدا وجعلتها من الرياضات التي تشهد تقدما يوما بعد آخر.. واكد ديلر ان الاعتماد الاسترالي على الخيل العربي سر تفوقها. الفارسة ميل مارجرين من اعضاء الفريق الاسترالي، سبق لها وان شاركت في بطولة الامارات الدولية للسباقات القدرة في فبراير وحلت في المركز الثامن على صهوة جوادها العربي (تويس) وتعتبر هذا العام علم الانجازات بالنسبة لها حيث انهت سباق ١٦٠ كم في اكتوبر الماضي وهي حريصة على تحقيق مركز متقدم في البطولة من واقع اعدادها الجيد، مارجريت قالت انها لا تربي في مزرعتها الجواد العربي وتهتم به كثيرا. اما الجواد «فار اوي» الذي تقوده الاسترالية جابل هولز التي تبلغ من العمر ٣٧ عاما وتأمل مواصلة النجاحات به، قالت الفارسة ان تاريخ مشاركتها في رياضة القدرة يعود الى عام ١٩٧١، ولقد سبق لهذا الجواد المشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة بكنساس وحصل على المركز الرابع عشر واختيرت جابل هولز فارسة عام ١٩٩٢، ١٩٩٤ وفازت بالعديد من بطولات الولايات المتحدة الاميركية واستراليا وحلت في المركز الثاني في كأس كواليتي الذهبي ١٩٩٨ الذي شارك فيه ٢٠٠ فارس وفارسة.

اما لقب امرأة سباقات القدرة فيطلق على جون بيتر سن التي تبلغ من العمر ٦٤ عاما وظلت تشارك في السباقات لمدة ٢٥ عاما وقالت انها تأمل ان تحقق مركزا متقدما في البطولة بعد التفاف الانظار حولها ومضت مؤكدة ان جوادها (لينتارا بارك جوب) يمنحها الاحساس بالشباب ويعطيها مزيدا من النشاط والحيوية واضافت انها شاركت في العديد من السباقات في اوروبا واميركا وظلت تحتكر المراكز المقدمة في سباقات استرالي. وكانت استراليا قد بدأت المشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة في ١٩٨٦ وبدأت مشاركتها بفارس واحد ومنذ ١٩٨٨ بدأت تشارك الجمعية الاسترالية لرياضة القدرة بفريق يتراوح من ٤-٦ مشاركين وفي ستوكهولم ١٩٩٠ في السويد فازت استراليا بالميدالية البرونزية للفرق وترأس البعثة باربارة تيمز حكم القدرة المعتمد من الاتحاد الدولي للفروسية التي اكملت السباقات العشرة التي شاركت فيها في الماراثون الذي تبلغ مسافته ٣٢٠ كم وفي خمس مشاركات كانت ضمن الفرسان الخمسة الاوائل. فيما يقوم د. جوانا هولت بمهام الطبيب البيطري. ومن الجدير بالاشارة ان اتحاد الفروسية الاسترالي تم اشهاره العام ١٩٥٠ ويعتبر مسؤولا عن رياضات الفروسية الاولمبية محليا وعالميا وانضم رسميا للاتحاد الدولي للفروسية وهناك ستة فروع للاتحاد الذي تبلغ عضويته ١٢٠٠٠ عضو. كما يشرف الاتحاد على مشروع التدريب الذي يضم ٧٠٠ مدرب مسجلا اما الجمعية الاسترالية لرياضة القدرة التابعة للاتحاد فقط انشئت ١٩٦٧ ولها ستة فروع ويبلغ عدد اعضائها ٢٥٠٠ عضو وتنظم الجمعية ١٦٥ سباقاً للقدرة سنويا. كذلك فقد بدأ فرسان جنوب افريقيا، أول الفرق التي وصلت الى البلاد. تدريباتهم للمشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة لأول مرة. وعبر فرسانها لديك برورج وبيتي فانبرونج عن سعادتهما بزيارة الامارات وامتنانهما لاتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق لاستضافتهما في أول مشاركة خارجية بهذا المستوى العالمي.


الفارسة الامريكية اونا لورانس وجوادها كروساد

الفارسة الاسترالية جوان بيترسون

بضمان الحجر الصحي

خلو الخيول من الامراض المعدية

منذ وصول الخيول الى الاسطبلات بغنتوت تحت اشراف الجهات المختصة أخضعت الخيول الى اجراءات طبية مشددة وكاملة تحت اشراف الدكتور نيل فار البيطري المختص بالاسطبلات وقال د. نيل ان الهدف من الاجراءات البيطرية ضمان سلامة الخيول في موعد السباق واضاف ان الحجر الصحي يضمن سلامة الخيل واضاف ان الهدف من منع اختلاط الخيول يعود الى اللوائح الدولية المتبعة في السباقات لضمان سلامتها وأكد خلو كل الخيول التي وصلت من الامراض المعدية بعد اجراءات الكشف.


د. نيل فار البيطري المختص يسدي التعلمات لفرسان جنوب افريقيا

النصر يحسم موقفه غداً

المفاضلة بين «يقيني» و«باقري» تصل الى مراحلها الأخيرة

محاولة لتجربة يقيني أمام إيران اليوم... وعرض استعارة باقري يخفض سعره

■ سيف الشامسي

■ من المنتظر ان تحسم الادارة النصراوية مساء غد... قرار إختيار اللاعب الأجنبي الثاني في صفوف الفريق بديلاً عن اللاعب الهولندي جيرت الذي أثبت خلال الفترة الماضية انه لا يتناسب وحجم الطموحات النصراوية.

والمطروح حالياً على طاولة البحث النصراوية أكثر من لاعب أبرزهم: النيجيري رشيد يقيني والايراني كريم باقري المتواجد حاليا مع نادي ارمينيا الألماني.

واللاعبان يعتبران من نجوم الوزن الثقيل. وتواجد أحدهما مع النصر في المرحلة القادمة يعد اضافة مهمة ولاشك... لذلك تريثت الادارة النصراوية خلال الفترة الماضية في عملية الاختيار والمفاضلة... خاصة وان كلا من اللاعبين يتمتع بمواصفات خاصة لا تتوفر في اللاعب الآخر.

واللاعب رشيد يقيني يعتبر من النجوم الكبار وهداف من طراز فريد لا يختلف عليه اثنان رغم تقدمه في السن. وتاريخه معروف على الساحة الدولية خلال بروزه في كأس العالم العام ٩٤ وتواجده في مونديال فرنسا مع منتخب بلاده نيجيريا.

وهناك من يرى في النصر ان وجود رشيد يقيني كفيل بوضع حد لسيل الفرص السهلة التي أتيحت للفريق وضاعت خلال مشواره الحالي بالدوري وأدت الى خسارته لأكثر من مباراة لم يكن يستحق فيها هذه النتيجة.

أما كريم باقري فيعد من أفضل لاعبي آسيا حاليا مما فتح له باب الاحتراف في الخارج. وأهم مميزاته انه يتمتع بمواصفات اللاعب القائد داخل الملعب. كما انه يجيد الأداء في أكثر من مركز في خط الوسط وفي المنطقة الخلفية خاصة أمام خط الدفاع وهو المركز الذي يحتاجه النصر بشدة هذا الموسم.

ويظهر من ذلك ان عملية الاختيار ليست سهلة. لذلك لم يكن مستغربا تمهل الادارة النصراوية في حسم موقفها من عملية الاختيار وابقاء كل الخيارات مفتوحة.

لكن مرحلة الاختيار وصلت الى مرحلة متقدمة. فرشيد يقيني أخضع للتجربة بعد وصوله الى النادي خلال المشاركة في تدريبات الفريق. كما تم اخضاعه الى فحص طبي شامل أمس على يد الدكتور مصطفى عبيد للتأكد من حالته الصحية. ولحسم أمر الحديث الذي تردد مؤخرا حول معاناته من اصابة في الركبة تسببت في ايقاف صفقة انتقاله الى أحد الأندية اليونانية بعد المونديال الفرنسي مباشرة والى نادي العربي القطري مؤخراً.

وكان النادي قد أجرى اتصالاً بنادي العربي القطري لمعرفة أسباب عدم اتمام الصفقة. ونفى نادي العربي ان تكون الاصابة هي السبب.

والى جانب ذلك من المنتظر ان يخضع يقيني الى مزيد من التجربة حيث يحاول النصر اليوم اقامة مباراة ودية مع المنتخب الايراني المتواجد حاليا بالدولة في معسكر اعداد لدورة الألعاب الآسيوية وذلك للوقوف على مستوى يقيني من خلال تجربة قوية.

أما باقري فقد قطعت رحلة المفاوضات مع ناديه شوطا طويلا حيث عرض ناديه في البداية مبلغ ٢.٥ مليون مارك للاستغناء عنه أي ما يعادل ٥ ملايين درهم وهو رقم كبير في سوق اللاعبين الأجانب بالدولة لكنه يعتبر عاديا في سوق اللاعبين الأجانب في أوروبا. وبالمناسبة هذا هو نفس العرض الذي تلقاه أحد أندية دبي حول اللاعب نفسه في وقت سابق مما ادى الى وقف الصفقة عند هذا الحد.

لكن الجديد في العرض النصراوي هو طلب تأجير اللاعب وليس شراءه لمدة ٦ أشهر مع خفض السعر السابق بصورة مرضية.


رشيد يقيني وادارة نادي النصر



كريم باقري

رأس الخيمة يؤجل اعلان الكشف عن المدرب الجديد إلى اليوم

■ أجلت ادارة نادي رأس الخيمة النظر في هوية المدرب الجديد للفريق الاول لكرة القدم إلى اجتماع ثان يعقد عصر اليوم وذلك لاتخاذ القرار الأخير بشأن هوية المدرب الجديد القادم لتولي مهمة الاشراف على الفريق الأول وذلك بعد اعتذار المدرب العربي محمد المعروفي عن عدم المواصلة مع الفريق وكان مجلس ادارة نادي رأس الخيمة قد عقد اجتماعا له عصر أمس برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي ومجلس الادارة وبحضور أعضاء مجلس الادارة.. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان القرار بشأن الاعلان عن هوية المدرب قد أجل الى اجتماع اليوم بسبب عدم الاتفاق على رأي موحد لاختيار المدرب الجديد للفريق الأول وكان هناك عدد من الأسماء المطروحة من بينها طه اسماعيل وشاكر عبدالفتاح ومدربين أجنبيين الأول اوكراني والآخر برازيلي.

اجتماع لجنة المسابقات... اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء اليوم برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام ورئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي وهو الاجتماع السابع للجنة هذا الموسم وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومناقشة تقارير المباريات التي تضمنت أحداثا لاتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة.

الاستعدادات الاخيرة لبانكوك في اجتماع الدراجات

■ يلتقي حمد بن حمدان المطروشي نائب رئيس اتحاد الدراجات مع الجهاز الفني واللاعبين الذين سيمثلون المنتخب في دورة الالعاب الآسيوية في الخامسة مساء غد الاثنين بمقر الاتحاد بدبي لبحث آخر الاستعدادات لأسياد بانكوك... والاطمئنان على سير المعسكر ومشكلة الاجازات وكافة التجهيزات الادارية والفنية... يحضر الاجتماع المدرب يوزي لافروشكين والميكانيكي جمال زرواطي واللاعبون الذين رفع عليهم الاختيار وهم علي درويش وحميد محراب ومروان غلام ومعاذ عبدالله حسن.

الأهلي يتصدر دوري الرجال للطاولة

■ أقيم امس الاول بصالة نادي العين التجمع الثالث للدوري العام لفرق الرجال للطاولة وقد اسفرت مباريات الفترة الصباحية عن فوز الوصل على النصر ٤/صفر والجزيرة على الأهلي ٤/٢ والعين على الشباب ٤/صفر. وفي الفترة المسائية فاز الجزيرة على الشباب ٤/صفر والأهلي على الوصل ٤/٣ والنصر أهلي بني ياس ٤/٢، وبذلك يكون كل فريق قد لعب خمس مباريات وبهذه النتائج يتصدر الجدول حاليا فريق الأهلي برصيد ٩ نقاط يليه الجزيرة والوصل والعين والنصر بفارق نقطة واحدة. أشرف على التجمع احمد سعيد الشامسي نائب رئيس اتحاد الطاولة.

النصر يفوز بسباق الدراجات للرجال والشباب

■ فاز متسابق النصر توفيق يوسف بسباق الدراجات لفئة الرجال والذي اقيم امس الاول بمنطقة مردف بدبي لمسافة ١٠ كلم قاطعا المسافة بزمن ٢،٣٥،١٦ تلاه اربعة متسابقين من نفس النادي وهم مقبل جميل وعلي درويش ومروان غلام وحميد محراب بنفس الزمن [illegible].

وفي فئة الشباب فاز سالم جمعة خميس من نادي النصر بالمركز الاول تلاه بدر علي احمد من نفس النادي ثم عبدالمنعم راشد من العربي بأم القيوين وعلي محمد عبدالله من الخليج ومقبل بخيت من الاهلي.

شارك في السباق كل من الاهلي والنصر والعربي والامارات والخليج ورأس الخيمة

٥ مباريات في دوري أشبال اليد

■ تقام اليوم ٥ مباريات ضمن دوري أشبال اليد يلتقي خلالها [illegible]

استعدادا لانطلاق دوري الألعاب الجماعية

منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكل منتخباتها

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي: [illegible]

بصراحة .....

إعادة نظر...!

■ شاءت الظروف ان أستهل نشاطي الميداني المحلي بعد العودة من المنامة التي استضافت «خليجي ١٤» من خلال اللقاء المهم الذي جمع بين فريقي الشعب وبني ياس بملعب الأول.

■ ولأن المباراة - التي كانت تمثل صراعا على المركز الثاني في قائمة الدورة - جاءت بعيدة كل البعد فنيا عن وضعية الفريقين المتنافسين لدرجة ان شوطها الأول لم يكن فيه ما يستحق الذكر باستثناء منظر نقالة المصابين التي لم تتوقف عن نقل اللاعبين طوال هذا الشوط. الأمر الذي جعلنا نشفق على رجال الإسعاف... أكثر من المصابين أنفسهم!

■ هذه الوضعية المتردية فنيا للمباراة قادتنا وبشكل لاارادي لمتابعة ما يحدث في المدرجات المقابلة لنا من قبل جماهير الفريقين الذين لا يتجاوز عددهم الـ ٢٠٠ مشجع ولكن إزعاجهم كان يفوق هذا الرقم بعشرات المرات...!

■ لقد كانت مكبرات الصوت التي تستخدمها روابط المشجعين في تلك المباراة بالتحديد من النوعية التي أصابتنا وأصابت اللاعبين قبلنا بالهوس من شدة الإزعاج الذي كان يصدر من المدرجات الشعباوية.

■ وبصراحة أجد نفسي متضامنا مع من قال ان اللاعبين والصورة التي كانوا عليها في معظم فترات المباراة كان نتيجة للضوضاء والإزعاج الصادر من تلك «الميكروفونات» ومن الأسلوب العقيم في التشجيع...!

■ أرجو ألا يفسر كلامي هذا على أنه هجوم على رابطة مشجعي الفريقين. بل العكس فكلامي عام وهذا الأسلوب السلبي في التشجيع متبع في جميع أنديتنا دون استثناء. والكل يستخدم هذه المكبرات التي تحولت من مستخدميها الى أداة لتوجيه اللاعبين ومهاجمة الآخرين والتعرض لمن هم في الملعب كالحكام مثلاً.

■ وهذا أمر طبيعي ومتوقع مادام أصحاب الشأن لم يتحركوا بعد في هذا الموضوع ولم يضعوا حدا لمثل هذه التجاوزات.

■ اتحاد الكرة - متمثلاً في لجنة المسابقات - كانت له تجربة سابقة في مثل هذا الموضوع وقد سبق وان اتخذ قرارا بحظر استخدام مكبرات الصوت من قبل روابط المشجعين والاعتماد على التشجيع الجماعي لاعتبارات كثيرة منها ان الأسلوب الحالي لم يعد حضاريا ولا متماشيا مع النظرة الحالية للمسابقة التي دخلت عالم الاحتراف ناهيك عن مدى التوتر والازعاج الذي يسببه ضجيج «الميكروفونات».

■ ومن هذا المنطلق ومن باب الحفاظ على المظهر العام لملاعبنا والارتقاء النوعي لمسابقاتنا المحلية التي هي أساس الارتقاء بمنتخباتنا الوطنية. فاننا نرفع هذه المسألة للجنة المسابقات باتحاد الكرة للنظر فيها والعودة للملف القديم. ومن ثم الوصول الى ما يضمن للمسابقة أفضل الحلول والنتائج...!

■ وبصراحة... المسألة بحاجة إلى إعادة نظر...!

كلمة أخيرة

■ المشكلة لم تتوقف عند مكبرات الصوت الصغيرة المتعارف عليها والمقبولة نوعا ما... بل الأمر تطور عند بعض روابط المشجعين الذين طوروا من فاعلية تلك المكبرات وزادوا من مداها الحقيقي... وأصبح الصوت أقوى بعدة أضعاف... وما خفي كان أعظم.

محمد جاسم

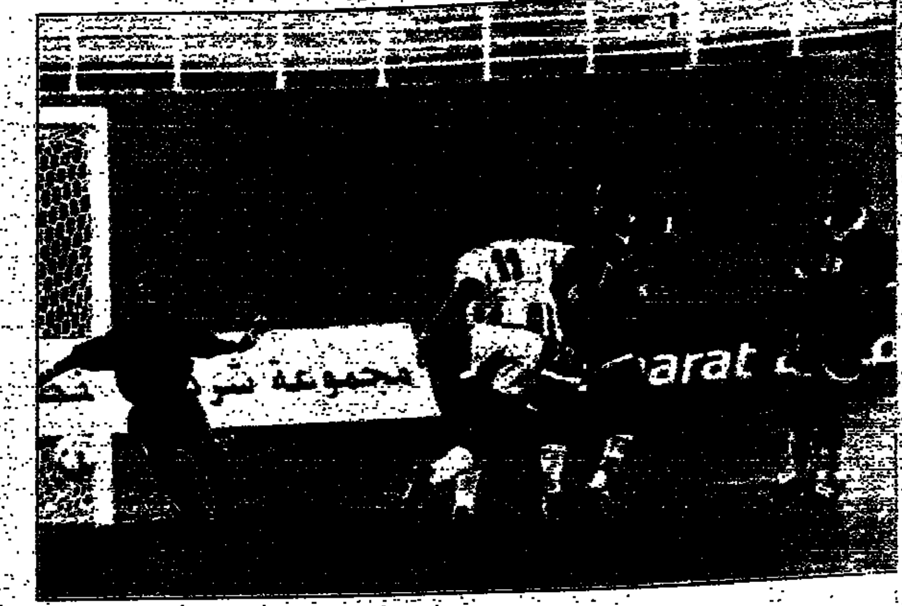
مزاد للخيول بند الشبا اليوم

■ كعادته في بداية كل موسم... ينظم نادي دبي مساء اليوم مزادا علنيا للخيول بمضمار ند الشبا. ويعرض في المزاد ٥٠ جوادا ضمنها بعض الخيول التي سبق لها التألق في بعض السباقات الأوروبية.

نشاط بناء الاجسام والمشاركات الخارجية في اجتماع الغد

■ ينتظر ان يعقد مجلس ادارة اتحاد بناء الاجسام ورفع الاثقال اجتماعا غدا «الاثنين» أو بعد غد لبحث خطة نشاطه خلال العام القادم بما فيها المشاركات الخارجية. يرأس الاجتماع سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد والذي اختير عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي خلال بطولة العالم الاخيرة بمدينة ازمير التركية.

هكذا من الأصل





الاسبوع الثامن . . . اطلالة على استحياء

«فرقة الجنرال» تنعم بالصدارة والمطاردة الثلاثية مستمرة

صحوة الوسط والمؤخرة بداية لاعادة ترتيب الاوراق بالدور الثاني

■ تحليل سعيد عبدالسلام

■ شهد الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم العديد من الظواهر التي تصاحب المسابقة المستديرة.. بعضها ايجابي ويتمثل في الاستمرار في اللعب الهجومي لجميع الفرق والذي اثمر عن تسجيل ١٧ هدفا في الخمس مباريات التي اقيمت هذا الاسبوع بواقع ٣ر٣ هدف في كل مباراة.. واستمرار فريق الوحدة في مسيرته التي ينعم من خلالها بالتمتع بصدارة الدوري محققا رقما قياسيا بالفوز في جميع مبارياته واستمرار مهاجمه اليوري لاه في المحافظة على صدارة الهدافين (٩ اهداف) رغم مطاردة البرازيلي مارسيلو لاعب رأس الخيمة الذي سجل ٧ اهداف.. وخلو مباراة الوحدة والجزيرة من الانذارات مما يجعلها تستحق لقب مباراة الاسبوع بعد ان رفع اللاعبون شعار اللعب النظيف.. واستمرار مدافع الشباب البرازيلي مارسال في تسجيل الاهداف لفريقه لدرجة بات معها هداف الفريق.. وهي ظاهرة تستحق التوقف عندها خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار ان الكرة الحديثة اسلحتها الحقيقية تكمن في انطلاقات المدافعين ولاعبي خط الوسط المشاركة بفعالية في الهجوم وتسجيل الاهداف وايضا نجاح بني ياس في المحافظة على وضعه في المركز الثاني في الجدول (في غياب الوصل) والقفزة النوعية التي حققها فريق الاهلي نتيجة مرحلة الاستقرار التي يعيشها وجعلته يقفز الى المركز الرابع.. والشعب الذي فشلت عملية الانزال التي قام بها على ملعبه لانتزاع الثلاث نقاط من بني ياس كانت كفيلة باحتلاله للمركز الثاني بعد ان ابتعد لاعبوه عن كل الطرق المؤدية لهذا المركز.. اما النصر فقد عاد في سعيه الحثيث للدخول في زمرة الساعين للمنافسة.. بينما بدأ ناديا الشباب والشارقة يعودان الى حالة الاستقرار التي قد تكون بداية الانطلاق نحو تغيير مواقعهما في جدول المسابقة وكذلك فريق العين رغم خسارته امام الاهلي.. الا ان مستواه يؤهله لتجاوز المرحلة السابقة سريعا.. ورأس الخيمة كان جيدا هذا الاسبوع وكاد يخطف اول نقطة يضعها في حسابه ببنك الدوري من نادي النصر لولا الخمس دقائق الاخيرة في مباراته مع النصر. اما الظواهر السلبية التي صاحبت هذا الاسبوع فتجلت في حالات الطرد الثلاثة والتي كانت من نصيب ناصر خميس حارس رأس الخيمة وروميو لاعب بني ياس وايضا مساعد مدرب الاهلي!! بالاضافة الى ١٥ انذارا في المباريات الخمس بواقع ٣ مباريات في كل مباراة وهي نسبة عالية وغير صحية تحتاج الى وقفة حتى لا يحدث ما يعكر صفو المسابقة الأم.

الاهلي - العين

كانت مباراة متكافئة الى حد بعيد ولكن نجح الاهلي في اقتناص عنق الفوز والثلاث نقاط.. وكان العين قريبا جدا من التعادل في اي لحظة لاسيما الخمس دقائق الاخيرة.. ولكن اصرار لاعبي الاهلي على تحقيق خطوة اخرى للأمام حقق لهم الفوز.. ورغم الاداء الجيد لفريق العين مع عودة لاعبه جاسم توفيق والمجهود الكبير الذي بذله عبيدي بيليه وسالم جوهر الا ان غياب الدوليين وايقاف كل من حمدون ومصبح محمد بسبب الطرد في المباراة السابقة اثر على اداء الفريق لعدم الاستقرار في التشكيلة.. ولكن المستوى الذي ظهر عليه يبشر بسرعة عودته لمستواه خلال الاسابيع القليلة القادمة.. وهنا نحب ان نشير الى ان الحكم الدولي عبدالعزيز الملا كان خارج الفورمة على غير عادته.

الوحدة مع الخليج

أجمل ما في هذه المباراة انها خرجت تحمل شعار اللعب النظيف حيث خلت من الانذارات.. فتفرغ اللاعبون للاداء وهز الشباك.. فجاءت المباراة غامرة بالكفاح والندية وهز الشباك.. واكد فريق الوحدة من خلالها انه اكثر الفرق ثباتا للمستوى.. متمسكا بصدارته القياسية وقابضا عليها حيث حقق فوزه الثامن على التوالي بفوزه على الخليج ٢/٤ ضاربا الرقم القياسي في حالات الفوز المتصل وايضا مؤكدا انه يمتلك اقوى خط هجوم بتسجيله ٢١ هدفا وكذلك لقب هداف الدوري الذي يتمتع به لاعبه اليوري لاه (٩ اهداف) وصاحب ثاني اقوى خط دفاع مع العين وبعد الشعب.. حيث لم تهتز شباكه سوى ٧ مرات فقط.. والخليج كافح ونجح في هز شباك المتصدر مرتين.. واكد انه لحد فرسان الرهان هذا الموسم بادائه الجيد في مبارياته السابقة ورغم خسارته أمام الوحدة الا انه فريق يتمتع بنخبة رائعة من اللاعبين اندمج معهم المغربيان المحترفان رشيد بن محمود وعناني سعيد.. والفريق يحتل المركز الثامن وله مباراة مؤجلة سوف يلعبها غدا مع العين.

النصر - رأس الخيمة

نجحت الكتيبة الزرقاء في تحقيق الفوز الثالث لها هذا الموسم وايقاف نزيف النقاط الذي تسرب في الاسابيع الماضية رغم غياب ٣ لاعبين على رأسهم البوروندي جمعة موسى بسبب الانذارات والطرد وذلك بعد الفوز على رأس الخيمة ٢/٤.. واعتقد ان هذا الفوز جاء في الوقت المناسب لفريق النصر الذي يحتل المركز السادس وهو مركز لا يتناسب مع طموحاته في المنافسة على اللقب.. اما فريق رأس الخيمة فقد ظهر بمستوى طيب يؤكد انه بدأ يستيقظ من الغفوة الطويلة التي صاحبته على مدى الاسابيع السبعة الماضية.. فرغم خسارته للمباراة الا انه كان صاحب المبادرة في هز الشباك ونجح في الخروج متعادلا في الشوط الاول وكاد يحافظ على هذا التعادل ويضع اول نقطة له في بنك الدوري.. الا ان الفريق لم يتحمل الضغط النصراوي المتواصل فخسر المباراة في آخر ٥ دقائق.. ولكن عزاءه الوحيد يتمثل في منافسة لاعبه البرازيلي مارسيلو على لقب هداف الدوري بعد ان سجل هدفين في مرمى النصر ليرتفع رصيده الى ٧ اهداف ويفارق هدفين عن المتصدر اليوري لاه.. ولكن ابرز سلبيات هذه المباراة هي حالة الطرد التي كانت من نصيب ناصر خميس حارس رأس الخيمة وكذلك الخمسة انذارات التي حصل عليها لاعبو الفريقين.

الشباب - الشارقة

مباراة قوية شهدت كل شيء في مباريات الكرة من اهداف وانذارات وكفاح واثارة تبادلها الفريقان.. حقيقة انتهت بالتعادل ٢/٢.. لكنها تؤكد ان الفريقين في طريقهما لتجاوز الظروف التي مرا بها على مدى الأسابيع الماضية وجعلتهما في موقع لا يتناسب مع انجازاتهما السابقة في جدول الدوري.. فالشباب لم يحقق حتى الآن سوى فوزين فقط وتعادل مرتين وخسر اربع مباريات وهو في المركز التاسع.. والشارقة لم يكن افضل حالا.. اذ فاز مرتين ايضا وتعادل امس الاول.. هو الاول له هذا الموسم وخسر ٥ مباريات ويحتل المركز العاشر.. الا ان تلك المباراة التي جمعت الفريقين وما ابدياه من مستوى يجعلنا نتفاءل بانهما سوف يضيفان مزيدا من الاثارة لمباريات الدوري في الاسابيع القادمة.. خاصة بعد عودة القوة الضاربة للشارقة المتمثلة في هدافيه علي ثاني وعزوز وايضا حسين غلوم والاخوين مير. وكذلك الشباب بعد عودة حارسه جمعة راشد ونجمه الغائب بسبب الاصابة بخيت سعد.

الشعب - بني ياس

في تلك المباراة والتي خرجت اصفارا.. اي بدون أهداف نجح فريق بني ياس في تحقيق هدفه من المباراة وهو الخروج متعادلا حتى يحافظ على احتلاله للمركز الثاني ويوقف الشعب الذي ينافسه على هذا المركز.. ورغم طرد لاعبه المؤثر روميو الا ان لاعبي الشعب قدموا هدية التعادل للقطار البني ياسي بعد ان اهدروا فرصا لا يمكن ان تهدر حتى من لاعبين ناشئين!! لدرجة سمعت معها المدرجات صيحات مدربهم التونسي فوزي البنزرتي الذي غضب لعدم نجاح عملية الانزال بسبب رعونة لاعبي الكوماندوز الذين تراجعوا للمركز الخامس بسبب هذا التعادل!!.

التحكيم بحاجة إلى وقفة ومؤشرات الطرد والانذار خير دليل

٣ مباريات كشفت التحكيم

اذا كان الاسبوع الثامن قد مر بسلام الا اننا نحب ان نشير الى ان التحكيم كان بعيدا عن فورمته المعهودة في مباراتي الاهلي مع العين.. والشعب مع بني ياس حيث كثرت الاخطاء التقديرية في مباراة الاهلي مع العين والتي ادارها الحكم الدولي عبدالعزيز الملا وايضا القرارات العكسية لدرجة جعلت جو المباراة مشحونا في اغلب فتراتها ولم ترض القرارات لاعبي الفريقين وحتى الاجهزة الفنية والتي كان من نتيجتها طرد مساعد مدرب الاهلي.. وكذلك مباراة الشعب مع بني ياس فرغم نجاح الحكم الدولي الذي ينتظره مستقبل طيب في ادارة المباراة بكفاءة عالية.. الا ان التوفيق خانه في طرد روميو لاعب بني ياس بسبب عرقلة لا ينطبق عليها الشروط الجديدة للعرقلة من الخلف.. واعتقد ان قرار الطرد جاء متسرعا.. وكذلك مباراة النصر مع العين التي شهدت طرد ناصر خميس حارس رأس الخيمة بسبب تسديده الكرة بعد صافرة الحكم مما اعتبر الحكم محمد عمر تنضوي تحت سوء السلوك.. وكان الحارس قد حصل على انذار من قبل.. وهنا كان على الحكم محمد عمر ان يستخدم روح القانون وليس نصه خاصة وانه الخطأ الاول للحارس بعد الحصول على الانذار. واعتقد ان مثل هذه الحالات لا تقلل من شأن حكامنا وما تبذله لجنة التحكيم في بذل كل الجهد من اجل الوصول الى أعلى مستوى حتى نصل بدوري الكرة الى مستوى الطموحات.

أجمل الأهداف

الهدف الثاني الذي سجله البرازيلي مارسيلو مهاجم رأس الخيمة في مرمى فريق النصر في المباراة التي انتهت بفوز النصر ٢/٤ يعد أجمل أهداف الاسبوع حيث سدد مارسيلو الكرة من ضربة ركنية ارتطمت بالقائم وسكنت الشباك.

مارسال حصد للشباب ٤ نقاط!!

مارسال مدافع الشباب بدأ يدخل سباق المنافسة على لقب الهدافين رغم انه يمتلك اربعة اهداف فقط. الطريف ان مدافع الشباب هو هداف الفريق وأهدافه الاربعة كانت مؤثرة والسبب في حصد الفريق لاربع نقاط من نقاطه الثماني!!

حدث في ملعب النصر:

مولد نجم... واستقالة مدرب

قرار الاستغناء عن الهولندي في الطريق

■ محمد حمصي

■ حدثان بارزان شهدتهما مباراة النصر ورأس الخيمة يوم الخميس الماضي... الاول يتعلق بميلاد نجم نصراوي جديد لفت اليه الانظار في أول ظهور له مع الفريق الاول وهو مسلم احمد غلوم من فريق الناشئين تحت ١٧ سنة... وقد لعبت الظروف دورها في ميلاد هذا اللاعب ولم يكن امام المدرب الهولندي ليوفان سوى الاستعانة به نتيجة للنقص الكبير الذي حدث في صفوف الازرق وغياب اللاعبين الدوليين الثلاثة محمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم بالاضافة الى جمعة موسى ومحمد ربيع ومحمد خميس.

ومنذ الوهلة الاولى فرض مسلم نجوميته وكان الورقة الرابحة في خط الهجوم الا ان المدرب الهولندي ارتكب خطأ فادحا عندما استبدله في الربع ساعة الاول من الشوط الثاني في الوقت الذي كان يحتاج فيه الى تعزيز هدفه الثاني والذي صنعه «مسلم»... والملفت للنظر ان المدرب رفع ثمن قراره الخاطئ غاليا بعد ان ادرك رأس الخيمة التعادل عن طريق لاعبه البرازيلي «مارسيلو» وكانت المباراة تنتهي بالتعادل وسط سخط الجماهير (الزرقاء) على تغيير اللاعب مسلم لكن عيسى جمعة انقذ الموقف في اخر ثلاث دقائق وعاد اللاعب الهولندي جيرت وسجل هدفا رابعا في الوقت الضائع من ركلة حرة مباشرة.

ورغم الهدفين الا ان الجمهور كان مستاء من المدرب الهولندي... وعلى العموم اثبت نجم فريق تحت ١٧ سنة انه قادر على تمثيل الفريق الاول وهو يشبه تحركاته كاظم علي ومحمد ابراهيم ولايقل نجومية عنهما وسوف يشكل معهما ثلاثيا خطيرا بعد انضمامهما للفريق في الدور الثاني والمهم ان يعطى الفرصة كاملة ويلقى كل الرعاية المطلوبة من قبل الجهاز الفني.

استقالة مدرب رأس الخيمة

الحدث الثاني يتمثل باستقالة مدرب رأس الخيمة «المغربي» محمد معروفي والذي فضل الابتعاد في الوقت المناسب بعد ان ساءت نتائج فريقه في المباريات الخمس التي تسلم فيها المسؤولية في اعقاب الاستغناء عن المدرب البرازيلي جويو. وربما كان يدرك المدرب عواقب تدهور النتائج ولذلك بادر بالاستقالة قبل ان يفاجأ بقرار آخر من مجلس الادارة على غرار ما حدث لمدرب العين «فينجادا» وغيره من المدربين الذين راحوا ضحية الاسابيع الاولى للدوري.

ومشكلة الفريق ليست فنية بقدر ما تتعلق باسلوب اللعب الفردي الذي يضيع جهود الفريق هباء وقد وضح من خلال هذه المباراة وغيرها الاعتماد بشكل خاص على اللاعب البرازيلي ماسيلو حتى في الضربات الحرة والركلات الركنية ولو تخلى الفريق عن هذا الاسلوب ومال الى اللعب الجماعي لكانت نتائجه افضل.

وربما كان المكسب الوحيد الذي خرج به الفريق هو الليبيري ايمانويل هاريس والذي سيستفيد الفريق من امكانياته التي تفوق في كل الاحوال امكانيات اللاعب الارجنتيني الذي صرف النادي النظر عنه بعد مستواه المتواضع.

«جيرت» الهولندي

وهناك نقطة ثالثة يمكن ان نتوقف عندها في المباراة وهي الجهد غير العادي الذي بذله لاعب النصر «جيرت» والذي كان يعرف مسبقا ان ايامه في النادي اصبحت معدودة لانه لم يحقق طموحات «الازرق» رغم نجاحه باحراز هدفين رائعين وتسببه في الهدف الثاني الذي احرزه حسن سهيل عندما عكس الكرة الى مسلم غلوم الذي سددها في القائم الايسر وارتدت الى حسن سهيل الذي تابعها في المرمى... وينتظر (جيرت) قرار مجلس الادارة حيث سيحل مكانه النجم النيجيري رشيد يكيني في حال التوصل الى اتفاق مع الادارة النصراوية.



الشقيقان مير يتدربان في نادي الجزيرة

■ أرسل نادي الشارقة خطابا الى نادي الجزيرة يطلب فيه السماح للاعبي الشارقة الاخوين ابراهيم وعيسى مير بالتدريب في نادي الجزيرة أيام السبت والأحد والثلاثاء نظرا لتواجدهما في دورة عسكرية في أبوظبي حتى يعودا الى لياقتهما البدنية استعدادا لمشاركتهما مع فريق الشارقة خلال المباريات القادمة. وقد وافق نادي الجزيرة على طلب الشارقة بحيث سيتدرب اللاعبان هناك خلال هذه الأيام وعلى ان يتدربا أيام الاثنين والأربعاء والخميس مع الفريق بنادي الشارقة.

عدم الالتزام بتعليمات المدرب

وعن أداء الفريق في مباراته مع الشباب أول أمس التي انتهت بالتعادل وكاد يخسر في الشوط الثاني قال يوسف محمد مدير الفريق: ان الفريق كان الأفضل في الشوط الأول ونجح في إنهاء النتيجة لصالحه بسبب التزام اللاعبين بتعليمات المدرب كاربوني. اما الشوط الثاني الذي تأثر فيها الفريق بخروج محمد راشد للاجهاد وأحمد ابراهيم لشعوره بآلام في ظهره. وأيضا ابتعاد اللاعبين عن الالتزام بخطة المدرب ولجوئهم الى اللعب المزاجي مما أتاح الفرصة للاعبي الشباب لكي يهاجموا ويهددوا مرمانا. وأعتقد بأن الفريق قد كسب اللاعب الصغير جمعة طرار الذي يتحسن مستواه ويكتسب الثقة مباراة بعد الأخرى.

غياب علي ثاني وحسين غلوم

وعن عدم مشاركة حسين غلوم وعلي ثاني مع الفريق أول أمس في مباراته مع الشباب قال يوسف محمد: منذ عودة اللاعبين من المنتخب لم يحضرا المران... بالنسبة لحسين غلوم بسبب وفاة خاله. أما علي ثاني فلا ندري عنه شيئا رغم محاولاتنا المستمرة الاتصال به. وبالنسبة لعبدالعزيز محمد فهو يتدرب مع الفريق ولكنه مازال في حاجة للوصول للفورمة خاصة وانه يتغيب أحيانا عن المران.

وعن اللاعب المحترف الكاميروني مبابي قال مدير فريق الشارقة: انه لاعب ممتاز ظهر بمستوى رائع خلال معسكر الفريق في فترة الإعداد بالمانيا ولكن لا ندري ماذا أصابه بعد العودة الى هنا حيث انه لاعب صغير السن ويبدو أنه لم يتأقلم بعد مع البعد والسفر. ويبدو انه يعاني من حالة سيكولوجية تسببت في حمل تدريبي زائد وقد تكون السبب في ابتعاده عن مستواه. وسنبذل قصارى جهدنا حتى يخرج من تلك الحالة ويكشف عن مستواه الحقيقي الذي ظهر به مع الفريق في ألمانيا. عموما أعتقد بأن الفريق بدأ يعود للدوري وسيظهر بمستواه الطبيعي عندما تكتمل صفوفه بعودة الاخوين مير وعلي ثاني وعزوز وحسين غلوم اللذين ينتظر ان يشكلا قوة ضاربة مع اللاعبين الشباب.

يوسف محمد:

■ كدنا نفقد التعادل أمام الشباب لعدم الالتزام بالتعليمات!

■ وجه الشارقة الحقيقي سيظهر مع عودة ثاني وعزوز وغلوم



في الدرجة الثانية... جولة مثيرة غزيرة بالأهداف... وتألق واضح للأجانب

فرقة النجوم «الكلباوية» تنفرد بالصدارة.. ومطاردة اماراتية

■ سالم الشرهان

■ يمكن ان نطلق على الجولة الثامنة لدوري الدرجة الثانية جولة الاثارة والاهداف والمستوى الرائع، كما حملت معها العديد من الجوانب الايجابية والاحداث المثيرة كما شهدت بعض المفارقات في النتائج الثقيلة لاغلب الفرق.. وبختام الجولة واصلت فرقة النجوم «اتحاد كلباء» تصدرها للترتيب برصيد ١٩ نقطة بعد ان حقق الفريق فوزا ثمينا على منافسه العروبة باربعة اهداف مقابل هدفين ليتخلص من ثانية عقبة في طريقه للانفراد بالصدارة بعد ان تخلص في وقت سابق من فريق الامارات في الجولة الثالثة من المسابقة ليواصل كلباء مسيره بهدوء واكثر حماسا الى ماذهبت اليه اغلب التوقعات التي رشحت كلباء كاول فريق يصل الى الدرجة الاولى.. الجولة شهدت ايضا فوز فريق الامارات على عجمان باربعة اهداف مقابل هدف وبالتالي عودته من جديد الى المركز الثاني ليواصل مطاردته للصدارة متأخرا بفارق نقطتين عن كلباء.. العروبة هو الاخر لم يخسر الشيء الكثير بخسارته بالامس جاءت امام اقوى الفرق وابرزها في دوري الدرجة الثانية وخسارته لاتعني الا انه فريق قوي وسيعود سريعا الى الواجهة وخاصة وانه مازال على مقربة من كلباء والامارات من حيث النقاط، ولان الجولة اختارت الرقم (٤) ليكون نتيجة فوز خمسة فرق بنفس النتيجة بدأها دبي بفوزه في افتتاح الجولة يوم الخميس بانتصار على مسافي باربعة اهداف مقابل هدف ليعود بهذا الفوز الى فرق الصدارة برصيد ١٤ نقطة محتلا المركز الرابع.. اما حتا فقد حقق فوزا صعبا على حساب الذيد بهدف مقابل لاشيء ليتقدم خطوة الى الامام ويرفع رصيده الى ١٢ نقطة.. وكانت ابرز ملفي احداث الاسبوع تلك المباراة القمة التي جمعت اهلي الفجيرة ودبا الحصن والتي شهدت مباراتهما ستة اهداف كان فيها نصيب اهلي الفجيرة اربعة اهداف بتوقيع الايراني علي اصغر ليضع فريقه في بداية الطريق والمسار الصحيح ويحل بالمركز السادس ليعلن بها عن نفسه بهذا الفوز بعد ان تأخر كثيرا.

اما الحصن فقد بقي بنفس رصيده وبنفس طموحه ونظرته الى المسابقة بالرغم من تقديمه مستوى جيدا في الشوط الثاني وبقي في المركز السابع برصيد ١١ نقطة ليتساوى مع اهلي الفجيرة بنفس الرصيد من النقاط.. فريقا عجمان والرمس كان لهما جانبا من احداث هذا الاسبوع فعجمان خسر على ملعبه باربعة اهداف ليواصل خسارته الثانية ويضع اكثر من علامة استفهام على مصير الفريق وحظوظه التي بدأت تتراجع الى الوراء بعد مشاهدتنا للفريق وهو مستسلما وغير قادر على تغيير واقعه وظروفه.

اما الرمس الذي جاء في الترتيب التاسع بعد عجمان ففي اعتقادي انه خسر بتعادله السادس هذا الموسم لان التعادل في دوري الثلاث نقاط وفي ظل فرق تفوز وتحصد الثلاث نقاط يعتبر في رأيي الشخصي خسارة يتحملها اعضاء الفريق خسر حتى الآن من ست تعادلات ١٢ نقطة ليصبح فريقا عاديا في المسابقة بعد ان كان في المواسم السابقة احد الفرق المهمة في دوري الدرجة الثانية.

محاولات فرق المؤخرة

لعل فريقا الذيد والعربي من افضل الفرق التي تسعى جاهدة الى تغيير مواقعها وذلك بالمحاولات المستمرة لتحقيق الفوز وجمع النقاط ففريق الذيد الذي حل في المركز العاشر برصيد ٨ نقاط مازال ومنذ انطلاقة المسابقة يترك انطباعا جيدا يوما بعد يوم ومن مباراة الى اخرى انه قادر على ترك بصمة قوية في الصراع الدائم في المقدمة بالاضافة الى انه قادر على تحقيق مركز متقدم. اما العربي احد فرق هذا الاسبوع التي حققت فوزا بلغ اربعة اهداف على حساب الحمرية رافعا رصيده الى سبع نقاط محتلا بهما المركز الحادي عشر. ويعتبر ان هذان الفريقان من الفرق التي بدأت تخطو خطوة ايجابية نحو الامام في هذا الموسم.

مستوى راق واهداف كثيرة

شهدا الجولة الثامنة مستوى فنيا راقيا. واعطت مؤشرا طيبا وايجابيا يبشر بمستقبل افضل ومباريات اكثر اثارة ومتعة خلال الاسابيع القادمة من عمر المسابقة والشيء الجميل هو انفتاح شهية المهاجمين بصورة ملفتة للنظر حيث بلغ عدد الاهداف التي سجلها مهاجمو الفرق في هذه الجولة ١٣ هدفا بزيادة ٧ اهداف عن الجولة السابقة.. ونتوقع ان تشهد الجولات القادمة عددا كبيرا من الاهداف التي بكل تأكيد سوف تسلهم في فتح الشهية للتسجيل امام المرمى وبالذات للاعبينا المحليين الذين بدأوا في تسجيل اكثر من هدف في المباراة كما تأتي مساهمة اللاعبين الاجانب الايجابية لتكون مزيجا ايجابيا تصب في نهاية المطاف في مصلحة كرة الامارات بشكل عام ولاعبينا المحليين بشكل خاص.

العروبة في صلب المنافسة برغم الخسارة ... وأهلي الفجيرة يعود بالأربعة

مباراة القمة تشهد ستة أهداف
كلباء يتجاوز العروبة ويؤكد جدارته بالصدارة

■ جولة بعد جولة تؤكد فرقة النجوم الكلباوية عمليا وعلى ارض الواقع انها ماضية بخطوات ثابتة نحو تحقيق امل جماهيرها بالصعود والعودة الى الدرجة الاولى بعد الانفراد بالصدارة في نهاية احداث الجولة الثامنة من منافسات الدرجة الثانية فقد تمكن ابناء كلباء من انهاء قمة الاسبوع التي جمعته بالوصيف العروبة لصالحهم باربعة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة مثيرة وقوية واتسمت بالاداء السريع من قبل لاعبي الفريقين حيث تجلت قدرات لاعبي كلباء وابرزهم الهداف سيف سلطان الذي اضاف هدفا في رصيد اهدافه التسعة لينفرد بصدارة الهدافين وينفرد فريقه بصدارة الترتيب وقد اعتمد كلباء على الهجمات السريعة الخاطفة التي شكلت خطورة حقيقية على مرمى العروبة مستغلين في الوقت نفسه الاعتماد على الكرات العرضية الخطرة امام مرمى العروبة، في المقابل كان العروبة ندا قويا وعاب الفريق كثرة الاخطاء في تمرير الكرة وعدم التركيز امام المرمى.

دبي وحتا وموقع جيد!

■ لاشك ان فريقي حتا ودبي من الفرق المهمة في هذه المسابقة ويعتبران من فرق المقدمة الخمسة ويمتلك دبي ١٤ نقطة يجعله في المرتبة الرابعة ويأتي حتا في المركز الخامس برصيد ١٢ نقطة والفريقان يسعيان الى اقتناص مايمكن اقتناصه في هذا الدور الاول بالذات ووجودهما في هذين المركزين يمكنهما من الانقضاض على المنافسة متى ماسمحت الفرصة لذلك.. ولكن خلال الاسابيع الماضية خسر الفريقان نقاطا تسببت في تراجعهما الى الوراء نسبيا. المهم ان الفريقين لن يغيرا موقعهما في الجدول كثيرا ومازال في رأيي الشخص لديهما الشيء الكثير لتقديمه خلال المباريات القادمة.. ويمكن القول ان الفريقين تأثرا من ابتعاد لاعبيهما الاجانب في بعض المباريات عن مستواهم الحقيقي.

التعادل السادس للرمس

■ للاسبوع السادس على التوالي يفشل فريق الرمس في كسر حاجز التعادلات الذي بها خسر الفريق حتى الآن ١٢ نقطة مما جعله يتراجع ويصبح فريقا عاديا بعد ان كان من الفرق القوية خلال المواسم الماضية.. بالتعادل السادس الذي اصبح للرمس كالشبح يطارده ولا يستطيع التخلص منه واخر هذه التعادلات كان مع دبا الفجيرة الذي حرمه من تحقيق فوزه الثاني بعد ان عادله في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة.

البن البرازيلي تفوح رائحته في عجمان

■ في ملعب عجمان فاحت رائحة البن البرازيلي الاصيل بالاداء الرائع والاستعراض لصاحب المهارات العالية لاعب فريق الامارات الجديد البرازيلي اندرسون الذي اطرب وامتع جماهير الامارات التي زحفت خلف فريقها بفاصل رائع من الاداء والتمرير والتحكم بالكرة. في يوم لن ينساه ملعب عجمان الذي احتضن اللقاء لمشاهدة نجمهم القادم من بلاد السامبا البرازيلية في اول مباراة رسمية له مع الفريق ولم يخيب اللاعب ظن الجماهير بما قدمه من ابداع ساهم بشكل كبير في فوز فريقه بهذه النتيجة الكبيرة على حساب البرتقالي الذي اكتفى بالفرجة ومبهورا لابداعات هذا اللاعب ويعد اندرسون مكسبا كبيرا للفرقة الخضراء ودعامة قوية له في المسابقة بعد ان خطف الاضواء من الجميع في ليلة وضحاها، وحديث الشارع الرياضي في رأس الخيمة وايضا عجمان التي تعطرت برائحة الابداع الكروي المتمثل في البن البرازيلي بشخص اندرسون.

اندرسون

بعد تسجيله للاجنبي الثاني
الامارات يدخل بقوة للمنافسة على الصعود

فريق الامارات احد ابرز الاندية المرشحة للصعود هذا الموسم اكد خلال مباراته امام عجمان بانه قادم الى المنافسة وبقوة خاصة بعد تسجيله للاجنبي الثاني اندرسون نيجراتي الذي ساهم مع الفريق خلال مباراته الماضية وحقق فيها الفريق فوزا كبيرا بلغ اربعة اهداف وفريق الامارات يمتلك نخبة جيدة من اللاعبين لديهم القدرة على تحقيق طموحات الجماهير التي تؤازره في كل مكان والقائمين على الفريق الذين لايألون اي جهد في سبيل الوصول الى الهدف الذي من اجله تبذل هذه الجهود.. الفريق حاليا في وضع جيد وكل الظروف مهيأة امامه لمواصلة المشوار الطويل والشاق بنفس الحماس والقوة بفضل الجهاز الاداري المبدع للفريق والذي تقع على عاتقه مسؤولية تهيء سبل الراحة والمناخ الجيد للاعبين.

جدول ترتيب فرق الدرجة الثانية موسم ٩٨/ ١٩٩٩م عقب نهاية الاسبوع الثامن

لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
٧	٦	١	-	٢٦	٤	١٩
٨	٥	٢	١	٢٣	١١	١٧
٨	٤	٣	١	٢٣	١٠	١٥
٧	٤	٢	١	١٩	١٢	١٤
٨	٣	٣	٢	١٢	١٢	١٢
٧	٣	٢	٢	١٣	٩	١١
٨	٣	٢	٣	١٢	١١	١١
٧	٢	٣	٢	١٠	١٠	٩
٨	١	٦	١	١١	١٤	٩
٧	٢	٢	٣	٥	١٢	٨
٨	٢	١	٥	١٥	٢٠	٧
٧	٢	١	٤	٧	١٥	٧
[illegible]	١	٣	٤	١٢	٢٠	٦
[illegible]	١	٢	٤	٣	١٣	٥
[illegible]	٠	١	٦	٦	٢٤	١

٣ إداريين × ٣ جولات
النعيمي: خسارة عجمان أمام مسافي والإمارات منطقية

■ أسامة أحمد

■ دخل دوري الدرجة الثانية مراحل متقدمة في التنافس حيث افرز الأسبوع الثامن مؤشرات ايجابية لبعض الفرق وسلبية للبعض الآخر. وبدأت الفرق كافة في مراجعة الحسابات والأرصدة في بنك المنافسات بمنطقة البطولة ترقبا للاسبوع التاسع.

ماذا يقول أمين سر عام نادي عجمان وأمين السر المساعد بنادي حتا واداري الفريق الأول بنادي العربي عن جولات فرقهم في الأسبوع الثامن؟!

استهل عبدالله سعيد النعيمي أمين سر عام نادي عجمان حديثه بالتأكيد على وجود خلل ما بالبرتقالي سيجد الحل الجذري من مجلس الادارة تدعيما لمسيرة الفريق في الدوري. وقال: ان عجمان دخل دوري الثانية هذا الموسم محققا فوزين وتعادلين حتى الاسبوع الرابع ليتعثر الفريق بعد ذلك نتيجة لهذا الخلل... على الرغم من عدم وجود أي تغييرات في أجهزة الفريق الادارية والفنية. وأضاف: ان التدهور الذي أصاب البرتقالي بدأ من الشوط الثاني لمباراته أمام دبا الحصن. وقال: علينا ان نعترف بالواقع لأن خسارة عجمان أمام مسافي والامارات على التوالي نتيجة منطقية وطبيعية. فأهل مكة أدرى بشعابها.

واختتم أمين سر عام نادي عجمان حديثه بقوله: ان أبواب النادي مفتوحة على مصراعيها لمحبي وعشاق البرتقالي لمشاهدة الواقع على الطبيعة ومن ثم الحكم على نتائج الفريق.

■ عبدالكريم محمد إداري الفريق الأول بنادي العربي أشاد بالفوز الكبير الذي حققه على الحمرية الذي جاء نتاج جهد بذل من قبل اللاعبين ومجلس الادارة والجهاز الفني بعد ثلاث هزائم متتالية. وبين ان الاصابات التي ظلت تلاحق لاعبي العربي في الفترة الأخيرة كانت وراء تلك الهزائم.

وكشف عبدالكريم سر الاجتماع الذي عقده مجلس الادارة مع اللاعبين بعد مباراة كلباء الذي كان سببا رئيسيا في عودة الثقة اليهم وتقريب الشقة بينهم حيث ثمن مجلس الادارة في تلك الاجتماع جهود اللاعبين على العرض القوي والمقنع أمام اتحاد كلباء. وقال: ان مشاركة محترفي الفريق الجزائري محمد بلغربي في لقاء الحمرية بعد فترة الايقاف كان لها الأثر الكبير في أداء ومظهر الفرقة. كما أشاد بأداء علي وهيب ووليد خميس وخالد حميد وأحمد يوسف في جولة الحمرية.

عبدالكريم محمد:
العربي بدأ الثورة بالحمرية... ومشاركة ايجابية لبلغربي ووهيب

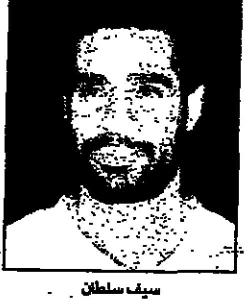
خميس خلفان:
الحياة بدأت تدب في أوصال حتا... ومازلنا نبحث عن الأجنبي الثاني

واختتم حديثه مشيراً الى ان مجلس الادارة والجهاز الفني أعلن حالة الاستنفار استعدادا للقاء العروبة.

■ خميس خلفان أمين السر المساعد بنادي حتا أكد ان الحياة بدأت تدب في أوصال الفريق بعد ان آلت مقاليد التدريب الى المدرب المواطن راشد عامر. فالفوز الذي حققه حتا على الذيد يعد دفعة قوية ونقلة كبيرة للاعبيه لمواصلة مشوار الانتصارات.

وأبان ان الفريق سيظل في حالة استعدادات قصوى للمواجهة المهمة أمام دبا الفجيرة. وأضاف: ان ادارة حتا مازالت تبحث عن الأجنبي الثاني. وأشار الى ان الجهاز الفني يخضع الآن ثلاثة لاعبين للتجريب قبل تسجيل أحدهم للمرحلة القادمة وفق رؤى فنية ومقاييس واضحة حتى لا تتكرر تجربة عفت نصار.

بعشرة أهداف السيف الملتهب في صدارة الهدافين


سيف سلطان

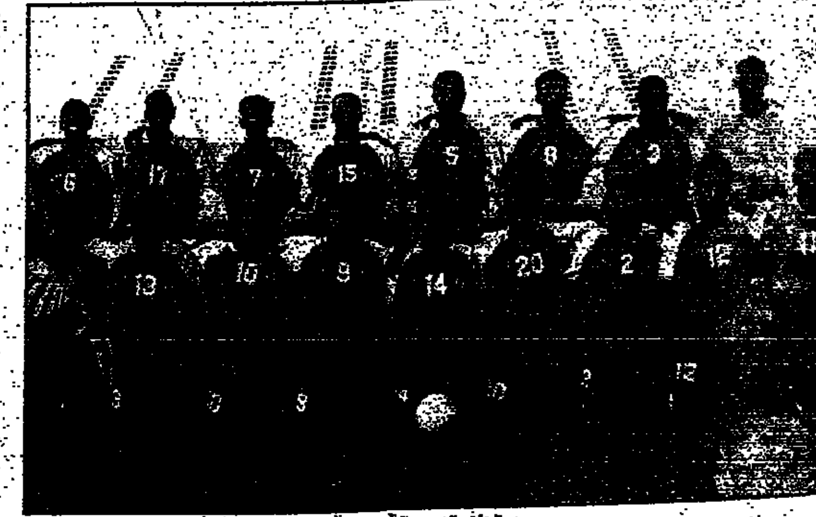
■ اعتلى السيف الملتهب سيف سلطان قائد فرقة النجوم كلباء قائمة الهدافين برصيد ١٠ أهداف ويلاحقه زميله عبدالكريم حسن برصيد ٩ أهداف ومن هناك النفاثة المنطلقة بسرعة نحو النجومية لاعب فريق الامارات باسم عبدالله يحل ثالثا برصيد ٨ أهداف فيما يأتي لاعب فريق دبي العراقي حسلم فوزي في المرتبة الرابعة برصيد ٧ اهداف وفي المركز الخامس يأتي لاعب العروبة خليفة راشد برصيد ٥ أهداف يليه في المركز السادس لاعب فريق حتا عيسى عبدالله برصيد ٤ أهداف.

عودة أهلي الفجيرة مع علي أصغر

■ اهلي الفجيرة حقق فوزا مهما ومعنويا في مباراته امام دبا الحصن وحقق العديد من المكاسب الايجابية فبالاضافة الى الفوز والحصول على الثلاث نقاط.. كسب اهلي الفجيرة لاعبا مهاجما وهدافا من طراز نادر الوجود وهو الايراني علي اصغر الذي سجل بمفرده اربعة اهداف في مرمى الحصن. وفي رأيي ان فريق اهلي الفجيرة عرف بعد هذه المباراة وهذا الفوز الطريق لتصحيح المسار وعودة الفريق من جديد للمنافسة في المباريات القادمة والتي سوف تشهد على ذلك.

الاولى من نوعها في ملاعبنا
مدافع يصد ضربة جزاء

■ الاولى من نوعها في ملاعبنا ان يقوم مدافع بصد ضربة جزاء حدث ذلك في مباراة الرمس ودبا الفجيرة بعدما احتسب الحكم ضربة جزاء وطرد حارس دبا الفجيرة فحل المدافع عبدالله رباع مكانه كحارس مرمى بين الثلاث خشبات بعد استنفاد فريقه للتغييرات المسموح بها قبل حادثة الطرد، فما كان من رباع سوى ارتداء قفازات التحدي وتصدى لضربة الجزاء التي نفذها كابتن الرمس محمد عباس وانقذ فريقه من هدف محقق بكل براعة ليعطي الثقة في نفوس زملائه ومن ثم استطاعوا تحقيق التعادل في الوقت بدل الضائع من المباراة ليقتنص دبا الفجيرة نقطة كانت كالسراب بعد تأخره حتى الدقيقة ٨٩ من عمر المباراة ليصبح عبدالله رباع ظاهرة الجولة الثامنة الذي تحول في لحظة من مدافع الى حارس يتصدى لضربة جزاء وهذه الظاهرة تحدث لاول مرة في ملاعبنا.



الرفاع الغربي البحريني

الشباب السعودي

من لقاء الوصل والاتحاد

يوم صعب في المجموعة الحديدية للأندية العربية

الرفاع المندفع يلاقي الشباب السعودي في مواجهة خليجية

لقاء افريقي يجمع بطل تونس وتلمسان الجزائري والفوز ثالثهما

رسالة جدة - أحمد الحوري:

■ تتواصل فعاليات البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية أبطال الدوري التي تستضيفها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ممثلة في نادي الاتحاد وتستمر فعالياتها حتى الثلاثين من الشهر الحالي. وستقام اليوم مباراتان ضمن مباريات المجموعة الثانية حيث تجمع المباراة الأولى وموعدها الثامنة والنصف مساء فريقي الرفاع الغربي البحريني والشباب السعودي فيما يجمع اللقاء الثاني والذي سيقام في العاشرة والنصف تلمسان الجزائري والافريقي التونسي في آخر لقاءات الجولة الثانية للبطولة.

اللقاءان يجمعهما عامل مشترك وهو الطابع الاقليمي او ما يسمى بالكرة المشتركة فلقاء الرفاع الغربي والشباب السعودي لقاء خليجي يحث يسعى الرفاع خلاله لمواصلة تقدمه بقوة لدور الاربعة بعد ان فاجأ الجميع في اولى مبارياته واستطاع ان يتغلب على الافريقي التونسي حامل لقب البطولة الماضية بثلاثة أهداف بعد ان قدم عرضا قويا ودخل طرفا في صراع المنافسة حيث ان المستوى الذي ظهر عليه في تلك المباراة يؤهله لأن يكون أحد فرسان المسابقة فقد استطاع المدرب الألماني الذي تولى مهمة تدريب الفريق منذ شهر مضى ان يخلق فريقا متجانسا يلعب بنمط سريع ويملك أفراده مميزات تدفعهم للتألق وتقديم أفضل العروض.

أما الشباب السعودي فيريد الخروج من هذه المباراة فائزا لتعويض التعادل الذي أسفرت عنه نتيجة مباراته الأولى مع فريق وداد تلمسان الجزائري ولذلك فنحن نتوقع ان تكون مباراة اليوم قوية خاصة وان الشباب يضم عددا من نجوم الكرة السعودية أمثال سعيد العويران وفؤاد انور وصالح الداود.

لقاء افريقي حاسم

أما اللقاء الثاني فهو ذو طابع افريقي يجمع اثنين من أقوى فرق عرب افريقيا وهما الافريقي التونسي ووداد تلمسان الجزائري. فالأول كونه بطلاً لآخر بطولة عربية يريد ان يثبت أحقيته باللقب ولكنه تعرض لمطب كبير في مباراته الأولى أمام الرفاع الغربي البحريني وخسر اللقاء بثلاثة أهداف مما يعني انه يدخل هذا اللقاء وكل همه تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث فخسارته تبعده نهائيا عن المنافسة فيما التعادل يدخله في حسابات الجولة الأخيرة. أما الفريق الجزائري فهو لا يقل رغبة في الفوز عن نظيره التونسي لأن بقاء رصيده عند نقطة واحدة يصعب مهمته في الجولة الأخيرة.

رئيس اللجنة المنظمة يشيد بأداء الوصل

أشاد حمد المسعود رئيس مجلس ادارة نادي اتحاد جدة رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بالمستوى الذي ظهر عليه فريق الوصل خلال مباراته الأولى أمام الاتحاد.

وأشار أحمد المسعود الى ان الوصل عرف كيف يتعامل مع مجريات المباراة وعرف كيف يتأقلم مع طبيعة المباراة والجمهور الاتحادي الكبير الذي حضر اللقاء.

وعبر أحمد المسعود عن سعادته لاستضافة هذه البطولة مؤكدا ان نادي الاتحاد يهمه ان يكون هذا التجمع الرياضي العربي ناجحا بكل المقاييس وان ينال هذا التنظيم رضا جميع الفرق المشاركة وتمنى التوفيق للجميع مشيراً الى ان الفوز باللقب سيكون في النهاية لفريق واحد وكلنا سنبارك له هذه البطولة بروح رياضية.

وعن المستوى الفني للبطولة أوضح أحمد المسعود ان المستوى حتى الآن جيد وينتظر ان يرتفع في المباريات القادمة خاصة في جولة الحسم.

قناة دبي الرياضية في قلب الحدث

قناة دبي الرياضية الوليدة الجديدة في عالم الإعلام الرياضي تتألق في أوساط البطولة حيث يواصل تلفزيون دبي من قلب الحدث نقل وقائع مباريات الوصل على الهواء مباشرة بالاضافة الى رسائل يومية من إعداد وتقديم الزميل المتألق عبدالرحمن أمين وتصوير ملاك بشاي.

كما ان الشعار الجديد الذي يرمز الى قناة دبي الرياضية الذي تحمله قمصان الفرقة الوصلاوية قد نال اعجاب الجميع وأخذوا في الاستفسار عن القناة وتاريخ انطلاقها.

وللإعلام الإماراتي بصمته في البطولة حيث تقوم قناة أبوظبي الرياضية أيضا بنقل الحدث وتسجيل رسائل يقدمها الزميل أحمد العطار ومن تصوير عادل عبدالله.

أرقام من البطولة

حتى يوم أمس الأول تم تسجيل ثمانية أهداف حيث كانت مباراة الوحدات والتحدي الليبي قد شهدت نصف هذا العدد بعد تعادل الفريقين ٢/٢ فيما كانت مباراة الشباب السعودي وتلمسان الجزائري أقل المباريات تهديفاً حيث لم يسجل فيها الفريقان أي هدف.

فيما وصلت البطاقات الصفراء الى ١١ بطاقة والبطاقات الحمراء الى كانت بطاقتان والطريف انهما للاعبين من فريق واحد وهو التحدي الليبي.

أوليات

أول هدف في البطولة كان من نصيب اللاعب الأجنبي بصفوف الوصل كاسوم فيما كانت أول بطاقة صفراء أيضا من نصيب اللاعب الأجنبي بنادي الوصل ديني أوتوكوري وهي مصادفة طريفة.

أما أول حارس يدخل مرماه هدف فهو حسن خليفة حارس الاتحاد، وفي المقابل كانت أول بطاقة حمراء في البطولة من نصيب لاعب فريق التحدي الليبي طارق عطية.

الكشف عن المنشطات في البطولة القادمة

سيتم اعتباراً من البطولة العربية القادمة اجراء الاختبارات للكشف عن المنشطات وذلك ما ذكره عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي.

وأشار عثمان السعد الى ان الاتحاد العربي يدرس هذا الموضوع وهناك خياران بخصوص تكلفة هذه الاختبارات الأول ان يتحمل الاتحاد هذه التكاليف والثاني ان يدرج ضمن قائمة متطلبات النادي الذي يستضيف البطولة.

أحمد بهجا عاد لصفوف الاتحاد

عاد أحمد بهجا اللاعب المغربي المحترف في صفوف فريق اتحاد جدة الى فريقه بعد ان قدم اعتذارا لرئيس النادي أحمد مسعود ومدرب الفريق ديمتري عما حدث قبل مباراة الاتحاد أمام الوصل في افتتاح البطولة التي انتهت نتيجتها لصالح الوصل.

وذكر أحمد المسعود رئيس نادي اتحاد جدة ان ابعاد بهجا عن المباراة الأولى لم يكن لأسباب مادية كما ذكرت بعض الصحف ولكن لأنه لم يحترم لوائح نادي الاتحاد والمهم ان اللاعب عرف خطأه واعتذر للجميع على ما بدر منه.

الصحف السعودية تغازل الفرقة الوصلاوية

أشادت الصحف السعودية بالمستوى الذي ظهر عليه فريق الوصل ونجومه في المباراة الأولى امام اتحاد جدة، وذكرت الصحف ان الوصل كان الأجدر بالفوز حيث كان الأكثر سيطرة على مجريات اللعب طوال دقائق المباراة.

وفي الوقت نفسه استنكرت وسائل الإعلام السعودية المستوى الذي ظهر عليه فريق اتحاد جدة وخسارته للقاء الافتتاحي وركزت على الأسباب التي أدت الى هذه النتيجة.

بلاتر في جدة

أكد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيصل خلال الأيام القليلة القادمة الى جدة وذلك لحضور بعض مباريات البطولة واجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد يوم السبت المقبل برئاسة الأمير فيصل بن فهد حيث من المقرر ان يتم خلال الاجتماع اعادة تشكيل لجان الاتحاد العربي المختلفة واختيار ثمانية أعضاء للجنة التنفيذية من قبل الاتحادات العربية.

وليد محمد الى جدة مع الجائزة

وليد محمد لاعب الوصل وصل الى جدة بعد ان تسلم هديته في جائزة راشد للتفوق العلمي لحصوله على شهادة الماجستير وقد استقبله زملاؤه بالفريق مهنئين على هذا التكريم الذي ناله بعد سنوات طويلة من الدراسة والتعب.

لانسحابه من البطولة عقوبة متوقعة في حق الأهلي المصري

أكد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان الاتحاد جدير بتطبيق اللوائح التي أقرها في النظام خاصة العقوبات فهي تطبق بشكل صريح. جاء ذلك في إشارة الى موضوع انسحاب الأهلي القاهري من المشاركة في البطولة حيث أشار الى ان الاتحاد العربي سيأخذ القرار المناسب في هذا الموضوع بعد الدراسة خاصة وان الاتحاد العربي لم يكن سببا في عملية انسحاب الأهلي ولذلك فهناك قرار سيصدر بهذا الشأن وسيبلغ به اتحاد الكرة المصري.

نتيجة مباراة الوصل مع التحدي الليبي طالعها على الصفحة الاولى لـ « الاتحاد »

فوز تاريخي للرفاع على الافريقي حامل اللقب

■ حقق الرفاع الغربي البحريني فوزا تاريخيا على النادي الافريقي التونسي حامل اللقب ٣-صفر ضمن مسابقة كأس ابطال الأندية العربية الرابعة عشرة في كرة القدم (المجموعة الثانية) في جدة.

وسجل سعد مسعود (٣٧) وطلال يوسف (٤٧) وزياد خليفة (٦٢) الاهداف الثلاثة. وسيحتاج الافريقي الى وقت طويل قبل ان ينسى سقوطه الكبير امام الرفاع في ثاني مباريات المجموعة لان فوز الاخير لم يكن وليد صدفة بل جاء عن جدارة واستحقاق بعد اداء رجولي عرف فيه كيف يستغل امكانيات لاعبيه امام نجوم الكرة التونسية، الذين كانوا مجرد اشباح ليس الا.

ورغم ان الافريقي سيطر على الدقائق العشرين الاولى في الشوط الاول واهدر له فوزي الرويسي وجمال الامام ثلاث فرص متتالية، الا ان الرفاع دخل بعدها اجواء المباراة ومارس بكفاءة عالية طريقة دفاع المنطقة والهجمات المرتدة السريعة التي قادها ببراعة نجم المباراة طلال يوسف الذي تلاعب بلاعبي الافريقي كيفما شاء وكاد يسجل من انفراد، لكنه اهدر بجانب القائم الى ان مرر كرة عالية من ركلة ركنية انبرى لها سعد مسعود وبرأسه هز الشباك الافريقي (٣٧).

واندفع الافريقي في الشوط الثاني نحو الهجوم لكن ثلاثي الدفاع البحريني خميس عيد وسعد مسعود وسالم خليفة وضع جمال الامام والرويسي والمجري ميهالي في قبضتهم وعاد اسم يوسف طلال ليبرز من جديد عندما هرب من الرقابة ومن داخل المنطقة اركن الكرة عن يمين الحارس التونسي عادل الهمامي (٤٧).

وتلقى الافريقي صدمة الهدف الثاني بارتعاش فانبسط دفاعه وغاب وسطه واستسلم هجومه. فيما ازدادت ثقة ابناء الرفاع الذين اهدروا فرصتين متتاليتين لراشد جمال ومسعود لكن الثالثة كانت ثابتة من تمريرة رائعة لطلال يوسف تابعها خليفة عن يسار حارس الافريقي (٦٢) مختتما أهداف المباراة.

وتصدر الرفاع المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة لكل من الشباب وتلمسان ولاشيء للافريقي.

... وتعادل سلبي بين الشباب ووداد تلمسان

وسيطر التعادل السلبي على لقاء الشباب السعودي ووداد تلمسان الجزائري.

واظهر الفريق الجزائري قدرات كبيرة تؤهله الى خلط اوراق مجموعته وكان ندا لمنافسه طوال الشوطين. في الوقت الذي عجز فيه الشباب عن استغلال اي من الفرص التي اتيحت له بل وتعرض مرماه مراحل عدة الى خطورة مباشرة من نجم تلمسان علي دحلب.

وجاء الشوط الاول متوازنا الى حد ما واعتمد فيه الطرفان على التسديد البعيد دون خطورة تذكر باستثناء محاولتين لدحلب امسكهما حارس الشباب راشد المقرن في الوقت الذي وقف فيه قائم تلمسان امام كرة عبدالله شيحان المنفرد فيما أهدر المحترف الانغولي اكوا فرصة مناسبة بضربة راسية مرت بمحاذاة القائم. وارتفعت الاثارة في الشوط الثاني ومارس الجزائريون هجوما منظما على المرمى الشبابي واجبر الحارس المقرن على التدخل ثلاث مرات امام كرات دحلب والوكيلي ومحمد الجلطي في الوقت الذي اعتمد فيه الشباب على المرتدات التي كادت تثمر مرتين الاولى من تسديدة قوية لسالم سرور ابعدها الحارس هشام مزايد بقبضتيه والثانية لفهد السبيعي انتهت كسابقتها.

وكادت الدقيقة الاخيرة تحمل الفرصة للشباب من ركلة حرة نفذها البرازيلي ساندري داخل المنطقة باتجاه عبدالله الواكد الذي سدد الكرة بقوة براسه مرت بجانب المرمى.

الدوري السعودي

٤ مباريات في افتتاح الجولة الثانية اليوم

■ الرياض - «الاتحاد الرياضي»: يدخل قطار الدوري السعودي محطته الثانية اليوم باربع مواجهات اهمها في الرياض بين النصر وضيفه الاتفاق والتي تسبق مواجهة النصر لفريق بوهانج الكوري الجنوبي في ذهاب (السوبر الآسيوية) وهذه المباراة الثانية للنصر الذي تجاوز الطائي في الاسبوع الاول بهدفين وفي حائل ارض الاخير لكنها المباراة الاولى للاتفاق الذي لم يلعب في الاسبوع الماضي امام الاتحاد لمشاركة الاخير في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وعلى ضوء ذلك يرمي كل فريق بقواه الى الميدان بحثا عن الفوز لتعزيز مسيرته المحلية والخارجية بالنسبة للنصر الذي لم يوفق في التعاقد مع لاعبين اجانب لاعانته على احراز بطولة النخبة أولا وهي الوعد الذي قطعه على نفسه امام الجماهير، ويعول اهمية على وجود لاعبي الخبرة في صفوفه مثل محيسن الجمعان وفهد الهريفي وابراهيم مطر المتوقع مشاركته في اللقاء والذي يدخله الاتفاق بمجموعته الاساسية بقيادة علي الغهيد وعبدالعزيز الدوسري.

الوحدة × الانصار

ويأمل الوحدة الذي فجر مفاجآت الاسبوع الاول باسقاط الاهلي على ملعبه في مواصلة حصاد النقاط في لقائه الثاني مع الانصار ضيف الممتاز والذي خسر الجولة الاولى امام الهلال وبالتالي فهو يقوم بمهمة مزدوجة تعويض تلك الخسارة ووقف انطلاقة الوحدة في مباراة يتوقع ان تكون متكافئة بين الطرفين.

الهلال × هجر

ويحل الهلال بآماله ضيفا على هجر ولديه رغبة جامحة في جني ثلاث نقاط اخرى ترفع من معنويات الفريق الذي لعب ثماني مباريات في كأس الاتحاد ولم يفز في واحدة، وبعد تفوقه في الاسبوع الماضي على الانصار في بداية رحلة الدفاع عن اللقب تنفس محبوه الصعداء وازهر الامل في دخول الفريق منافسا على البطولة رغم تواضع المستوى الذي قدمه.

هجر ضيف الممتاز يلعب اول مباراة له بعد ان أجلت مباراته الاولى مع الشباب حتى الشهر المقبل. وبالتالي فهو يسعى الى الفوز لتعزيز آماله في ... ممتازا بوجود مجموعة جيدة من اللاعبين ... جرب لاعبيه الدوليين يوم الخميس في احدى الهيئات واوقف خليل الزياني ... دقيق من بدايتها بسبب الخشونة ... الفريق لهذه المباراة ومباراته المقبلة ...

الأهلي × الطائي

ويضع جمهور الاهلي فريقه ... الاختبار في لقائه مع الطائي بعد ان ... مباراته الاولى امام كل من الوحدة وال... الجماهير الاعتداء على اللاعبين ومد... ابوداوود احتجاجا على تواضع مستو... الفريق بصفة عامة. الطائي بدوره ... اخطائه مبكرا حتى لا يقع في حرج ... للهرب من الهبوط.

لجنة المنتخبات العمانية تعقد اجتماعا مهما اليوم

■ مسقط - الاتحاد الرياضي: تناقش لجنة المنتخبات باتحاد الكرة العماني اليوم مشاركة المنتخب العماني في بطولة خليجي ١٤ التي اقيمت بالبحرين.

وسوف تقييم اللجنة مشوار المنتخب والنتائج التي حققها، خاصة وانه حقق المركز الرابع بعد العروض الجيدة التي قدمها اللاعبون في جميع المباريات بالبطولة. كما سيتم بحث رؤية الجهازين الفني والاداري بعد التقارير التي قدمها الجهازان على ضوء المشاركة السابقة، وخاصة تقرير المدرب البرازيلي فييرا.

الجدير بالذكر ان المنتخب العماني سوف يقابل منتخب كازاخستان يوم ٢٦ الجاري، يغادر بعدها مباشرة الى بانكوك للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية وسيقابل يوم ٣٠ نوفمبر الجاري منتخب هونج كونج ضمن المجموعة السادسة التي تضم هونج كونج وتايلاند الى جانب منتخب السلطنة.

وسوف يعود المنتخب العماني الى معسكره الداخلي يوم غد الاثنين وسيتم تصفية اللاعبين الى عشرين لاعبا للمشاركة بهم في دورة الالعاب الآسيوية بتايلاند.

قائمة جديدة بتشكيل الاتحادات ا... الأردنية تصدر نهاية الشه...

■ عمان - الاتحاد الرياضي: اكد وزير الشباب طلال الحسن ... لتشكيلة الاتحادات الرياضية ستصدر قبل نهاية الشهر الحالي ... جوهرية، يحظر تسريبها قبل الاعلان عنها رسميا.

ويعاني اتحادي كرة القدم واليد من حالة جمود بعد قرار ... للعام الحالي الى اشعار اخر- في اعقاب خلافات على التحكيم. ال... عمليا رؤساء الاتحادات اجراء التعديل الذي يرونه على اعضا... بانتظار تشكيل القائمة النهائية. لكن المعلومات المتسربة تش... رؤساء الاتحادات على الاقل سيفقدون مناصبهم وهي اتحادات ال... على الجانب الآخر فيما حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم موعدا لتسلم الردود الخاصة من فرق المجموعات المختلفة بش... مباريات التصفيات الاولمبية على صعيد القارة الاسيوية.

قال اتحاد الكرة الاردني انه نشط في اتصالاته مع الاتحاد... للاتفاق على الصيغة الفنية لمباريات فرق المجموعة الثالثة الت... للدور الثاني.

هكذا من الأصل

اليوم بداية الدور الثاني للدوري المصري

الأهلي يستضيف أسوان بالقاهرة... و«الفوز مضمون»!

الزمالك بقيادة «جعفر وكرول» في امتحان القناة!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي

■ اليوم الاسبوع الرابع عشر للدوري المصري، الذي يمثل بداية الدور الثاني، وكان الدور الأول انتهى باحتلال الأهلي الصدارة، برصيد ٣٥ نقطة، مقابل ٣٢ نقطة للزمالك.

وهذا الأسبوع يبدو الأهلي مرشحاً لزيادة رصيده من النقاط الى ٣٨ نقطة، إذ يعتبر فوزه على أسوان في استاد القاهرة مضموناً.

وتقام مباريات اليوم في الثالثة بعد الظهر (بتوقيت القاهرة) وهي: الأهلي مع أسوان، والقناة مع الزمالك، وغزل المحلة مع مزارع دينا، والشرقية مع الاسماعيلي والمنصورة مع الاتحاد السكندري، والكروم مع المصري، والمقاولون مع بلدية المحلة. وحتى هذه اللحظة لم تحل مشكلة إذاعة المباريات تليفزيونيا، والتي تجددت مؤخرا بعد رفض الأهلي نقل مباراته مع الشرقية، ومطالبته للجهات المسؤولة والتليفزيون بزيادة المقابل المادي عن كل مباراة الى ٣٠٠ ألف بدلا من ألف جنيه، و٤٠٠ ألف نظير مباراته مع الزمالك.

يذكر ان مجلس ادارة الأهلي طلب من الاذاعة المصرية العام ١٩٥٤ زيادة المقابل المادي بسبب تأثير النقل المباشر على الحضور الجماهيري والايراد، وطلب الأهلي زيادة المقابل المادي ليكون مائة جنيه بدلا من ٧٥ جنيها عن كل مباراة. وبالنسبة للتليفزيون فان الأهلي قاد الأندية المصرية في حملة الزيادة عدة مرات من قبل، بدءا من العام ١٩٧٤ وحتى العام ١٩٩٤م، ففي الأخير أثار الأهلي المشكلة نفسها حتى تم الاتفاق على توقيع عقد لمدة ٣ سنوات مع التليفزيون، وقد انتهت فترة العقد في مايو الماضي.

ونعود الى المباريات والدور الأول، لنقرأ بعض الأرقام، ومنها انه أقيمت ٩١ مباراة في ١٣ اسبوعا، وانتهت منها ٦٨ مباراة بالفوز مقابل ٢٣ مباراة بالتعادل، وشهدت هذه المباريات ٢١٠ أهداف، بمعدل ٢.٣ هدف للمباراة. وقد سجل لاعب الزمالك الفيس روبين أول أهداف هذا الموسم في مرمى القناة، بينما أحرز أسامة نبيه زميله الهدف رقم ١٠٠، وكان الهدف رقم ٢٠٠ من نصيب فرج عبدالولي «لاعب القناة». أما آخر الأهداف في الدور الأول فقد سجله محمد عبدالسلام لاعب الكروم في مرمى البلدية.

ويتصدر قائمة الهدافين حسام حسن نجم الأهلي برصيد ١٢ هدفا، يليه محمد صلاح أبوجريشة نجم الاسماعيلي برصيد ١٠ أهداف، ثم محمد عبدالرحمن لاعب أسوان برصيد ٩ أهداف، وأسامة نبيه من الزمالك برصيد ٨ أهداف.

وشهد الدور الأول أيضا ٣١ حالة طرد، و٢٤٧ حالة إنذار، واحتسب الحكام ٣٢ ضربة جزاء.

وفي مقارنة سريعة، احتسبت للأهلي ٤ ضربات جزاء، ولم تحتسب للزمالك أي ضربة جزاء، وان احتسبت ضده (ضربتي جزاء)!

وتبدو مباراة الأهلي مع أسوان سهلة، فهي بالقاهرة، وإذا لم تنقل تليفزيونيا فسيحضرها جمهور غفير، بجانب ان أسوان المرشح الأول للهبوط هذا الموسم، فرصيده ٥ نقاط، وفي المركز الأخير. ويعد الأهلي في حالة طيبة ذهنيا وفنيا. وصفوفه مكتملة.

المشكلة في الزمالك الذي سيلعب مع القناة في الاسماعيلية. إذ أثر عملية التغيير في الجهاز الفني قد يظهر في لقاء اليوم، والورقة في يد فاروق جعفر وقدرته على تجاوز آثار «هبوطه» على كرول والفريق. والزمالك يحتل المركز الثاني برصيد ٣٢ نقطة، وكان حقق فوزا سهلا على أسوان في الأسبوع الماضي ٢/١. أما القناة ففي المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة. والفريق شديد التنظيم. وقد فاز على مزارع دينا ٢/١ في الأسبوع الماضي، لكنه خسر من الزمالك في بداية المسابقة ٤/١!

الاسماعيلي يخوض مباراة صعبة مع الشرقية باستاد جامعة الزقازيق. ويحتل الدراويش المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة. وكان الفريق حقق فوزا مهما الأسبوع الماضي على المقاولون ١/صفر بالقاهرة.

ويحتل فريق الشرقية المركز الثاني عشر برصيد ١٤ نقطة. لكن هذا الفريق يؤدي مباريات قوية في بعض الأحيان، وترتيبه في الجدول لا يعكس مستواه. وكان قدم عرضا جيدا وقويا بالفعل أمام الأهلي في الأسبوع الماضي.

ويستضيف فريق المنصورة فريق الاتحاد السكندري، والمنصورة في المركز التاسع ولها ١٥ نقطة. أما الاتحاد ففي المركز السادس برصيد ١٧ نقطة. ومع المدير الفني الجديد د. محمد علي تحسنت عروض فريق المنصورة، الذي كان في مواسم سابقة من أفضل فرق الدوري بعروضه وأساليبه الهجومية. وكان الفريق هزم المصري ٢/صفر الأسبوع الماضي.

أما الاتحاد السكندري، فقد تعادل الأسبوع الماضي مع غزل المحلة سلبيا. ورغم ان الفريق بدأ الموسم قويا إلا انه تراجع واستقر في منطقة الأمان أو وسط الجدول، وهي لا تناسب تاريخه خاصة ان الاسكندرية كلها تشعر بالإحباط لابتعادها عن البطولات.

وفي الاسكندرية يلعب الكروم الذي يحتل المركز السابع برصيد ١٦ نقطة. مع المصري الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة. والكروم يلعب كرة جيدة، ولكنه في الأسبوع الماضي تعادل على ملعبه ١/١ مع بلدية المحلة، وكان التعادل بطعم الخسارة في حلق مدربه صلاح الناهي. ولاشك انه سيسعى لتعويض هذا التعادل. لكن المصري لن يكون خصما سهلا، فبعد الهزيمة من المنصورة اشتعلت الأوضاع كالمعتاد في بورسعيد، وأصبح الفوز اليوم مطلبا شعبيا، وبدأ محسن صالح المدير الفني الجديد يدافع عن نفسه، ويوضح ويشرح، وتلك غالبا تكون بداية النهاية، أو دليلا على وجود أزمة. ولو خسر المصري اليوم في الاسكندرية أمام الكروم، لابد ان يبحث جمهور بورسعيد عمن يدفع الثمن!

وفي المحلة يلعب الغزل العاشر برصيد ١٥ نقطة، مع مزارع دينا الحادي عشر برصيد ١٤ نقطة.

والفريقان قد يكفيهما التعادل للبقاء في كل المنطقة المحايدة، التي لا هي في الوسط أو القمة، ولا هي في القاع والمؤخرة!

المقاولون اليوم مطالب بالفوز على بلدية المحلة بأية طريقة، ففريق بلدية المحلة مرشح للهبوط مع أسوان، إذا ان رصيده ١٠ نقاط ويحتل المركز الحادي عشر، أما المقاولون ففي المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة. وخسر ثلاث نقاط ثمينة على أرضه أمام الاسماعيلي ولن يجد أفضل من فريق بلدية المحلة لكي يصالح به جمهوره القليل جدا!



من الدوري المصري

البطولة العربية للرماية

ذهبيتان لمصر في اليوم الرابع

■ أحرز الرامي المصري رؤوف محمد عمر ذهبية الفردي في مسابقة المسدس السريع (٦٠ طلقة) ضمن منافسات اليوم الرابع للبطولة العربية الرابعة في الرماية في الدوحة بعدما سجل رقما قياسيا عربيا جديدا مقداره ٤.٦٦٩ نقطة (الرقم السابق ٤.٤٤٤ نقطة). وتميزت مسابقة الفردي بشدة المنافسة حيث لم تحسم نتيجتها الا بعد جولة ترجيح حسمت لصالح محمد عمر الذي حل في المركز الاول امام مواطنه عماد عبد السلام والقطري ظافر فرج حسين.

كما فاز المنتخب المصري بذهبية الفرق مسجلا بدوره رقما جديدا مقداره ١٧٠١ نقطة بفارق ١١ نقطة عن الرقم السابق. وضم المنتخب الرماة محمود عبد العلي ورؤوف محمد عمر وعماد الدين عبد السلام.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب منتخب قطر المكون من ظافر فرج حسين ورياض رستم وفهد محمد بغيتان بعدما جمع ١٦٧٠ نقطة مقابل ١٦٤٩ نقطة لعمان صاحبة المركز الثالث.

وقد ضم منتخب عمان حمد الغليتي وسعيد مبارك الحسني وسالم العويقي.

مصر تحتضن البطولة العربية السادسة في الفروسية

■ عقد الاتحاد العربي للفروسية اجتماعا استثنائيا له في الدوحة لمراجعة قرارات الجمعية العمومية الاخيرة التي عقدت في ٢٥ و٢٦ مارس الماضي.

اما ابرز القرارات الجديدة فكانت:

اقامة البطولة العربية السادسة في مصر اعتبارا من ١٥ مايو المقبل بعد اعتذار الكويت عن عدم استضافة البطولة التي كانت مقررة اصلا في ديسمبر المقبل. وانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية في الدوحة من ١٦ الى ٢١ ابريل المقبل. وتشكيل لجنة لمناقشة موضوع تعديل النظام الاساسي للاتحاد العربي بناء على طلب من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وعرضه على الجمعية العمومية المقبلة.

بعد فوجتس وكاسبرزاك

ديميتري يدخل دائرة ترشيحات تدريب العنابي!!

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن

■ اتسعت دائرة الترشيحات الخاصة بالمدرب القادم لتدريب المنتخب القطري الاول. وبعد اخفاق المفاوضات مع المدرب الالماني بيرتي فوجتس والذي طلب مبالغ خيالية تصل الى ملايين الدولارات توجهت النية لمفاوضة هنري كاسبرزاك البولندي الاصل الفرنسي الجنسية بيد ان الرؤية لم تتضح حتى الآن. ويبدو ان المفاوضات لم تبدأ أصلا.

وذكرت الصحف القطرية امس اسما جديدا مرشحا وهي البلجيكي ديميتري الذي يدرب حاليا نادي الاتحاد السعودي. علما بان المدرب القادم سوف يبدأ عمله خلال اشهر على اعتبار ان المنتخب القطري ليس مرتبطا حاليا بالتزامات. وتعتبر تصفيات الامم الآسيوية في العام القادم هي اول استحقاق يخوضه الفريق الاول.

هذا ولا يستبعد ان يلجأ اتحاد الكرة الى حل آخر مثل الاستعانة بمدرب محلي يتولى المهمة مؤقتا حتى موعد خوض التصفيات.

ديميتري

مدير بطولة العالم للاسكواش:

١٥٥ الف دولار جوائز البطولة من الشركة الراعية

■ أكد هشام القصيبي مدير بطولة العالم للاسكواش والتي تنظمها قطر اعتبارا من السابع والعشرين من الشهر الجاري ان الاستعدادات تجري على قدم وساق وقد استكمل معظمها استعدادا لاستضافة بطولة العالم.

وقال ان اللاعبين سيبدأون توافدهم اعتبارا من الرابع والعشرين ويشارك ٣٢ لاعبا في الدور التمهيدي وحوالي ٥٦ في الدور الرئيسي.

وحول التسهيلات الاعلامية قال القصيبي سوف نجهز المركز الاعلامي بصالة الاسكواش بجميع المرافق اللازمة مثل اجهزة الفاكس والكمبيوتر وستكون هناك زاوية لعقد المؤتمرات الصحفية.

وعن الحكام الذين سوف يديرون مباريات البطولة قال القصيبي هناك خمسة حكام اجانب رشحهم الاتحاد الدولي اما عدد الحكام فهو ٢٦.. واضاف بان الجديد هو ان بعض اللاعبين سيتولون التحكيم لزملائهم وقال ان اللاعب عامة يفضل ان يحكم له المباراة لاعب مثله يشعر بشعوره.

وعن التغطية الاعلامية في البطولة قال القصيبي: من المتوقع ان تحظى البطولة باهتمام عالمي حيث نتوقع وصول صحفيين متخصصين في تغطية هذه اللعبة من لندن ومن الهند ويصل عدد الاعلاميين الى عشرة.

اسعار التذاكر

وقال القصيبي لقد الغينا هذا العام البطاقات الموسمية وسوف تكون اسعار التذاكر في متناول الجميع بحيث قررنا ان تكون ١٠ ريالات و١٥ ريالا للدور التمهيدي و٢٠ و٢٥ ريالا لقبل النهائي والنهائي.

التغطية التلفزيونية

وبخصوص التغطية التلفزيونية ذكر القصيبي بان محطة STAR TV ستنقل المباراة النهائية نظرا لكونها تبث في الهند وهذه البطولة لها شعبية كبيرة في الهند خاصة وان الممول الرسمي وهي شركة ماهيندرا من الهند. وهناك مفاوضات جارية مع التلفزيون القطري لنقل فعاليات البطولة وخاصة الدور قبل النهائي.. والدور النهائي.

الجوائز المالية ١٥٥ الف دولار

وحول الجوائز المالية قال القصيبي انها في حدود ١٥٥ الف دولار وسوف تقدمها الشركة الراعية اما بقية مصاريف البطولة فسوف تتم تغطيتها من خلال الاعلانات. وقال ان شركة الفردان للسيارات هي التي ستؤمن المواصلات خلال البطولة بينما ستكون الخطوط القطرية الناقل الرسمي.



جانشير خان

انسحاب جانشير خان لا يؤثر كثيرا

وحول انسحاب جانشير خان والذي يحتل التصنيف السادس على العالم قال القصيبي: صحيح ان جانشير ترك بصماته في بطولات قطر الدولية المفتوحة.. لكن تراجعه مؤخرا في التصنيف نتيجة ابتعاده عن البطولات تسبب في تراجع مستواه.. وعموما فان غيابه سوف لن يؤثر كثيرا لان هناك وجوها جديدة.. وسوف يشارك صفوة من اشهر اللاعبين العالميين في البطولة.

بوريس بيكر يقود منتخب المانيا في معسكر بالدوحة

■ يقود النجم بوريس بيكر منتخب المانيا لكأس ديفيز خلال معسكر بالعاصمة القطرية الدوحة. هذا وقد اختار بيكر الدوحة لكي يكون المنتخب الالماني بعيدا عن الاضواء ونظرا للصداقة التي تربطه بالاتحاد القطري ورئيسه علي الفردان. ومن المتوقع ان يبدأ معسكر المنتخب الالماني في الدوحة خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر القادم.

عتيق مدرب فريق الشعب:

أعددنا الفريق للمنافسة على البطولة



رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ تبذل أندية الدوري اليمني الممتاز جهودها لإعداد لاعبيها وتجهيزهم لخوض بطولة الدوري العام الذي ينطلق يوم ٣٠ نوفمبر الجاري، الكابتن عبدالله عتيق مدرب الشعب بمحافظة اب تحدث عن استعداد الشعب للبطولة بقوله:

نتيجة للارباكات التي واجهتنا بسبب عدم معرفتنا المسبقة بموعد محدد لبداية الدوري لم نتمكن من وضع برنامج تدريبي للفريق بالصورة التي كنا قد رسمناها بشكل كامل. لكننا نجحنا الى حد كبير في اقامة معسكر في عدن ولعبنا هناك عدة مباريات تجريبية كانت نتائجها جيدة مما يدل على ان معنويات اللاعبين مشجعة للغاية وأستطيع القول ان فريق الشعب سينافس هذا الموسم على البطولة لأن اللاعبين متحمسون الى حد يفوق التصور والتوقع، فالفريق والإدارة والجهاز الفني جاهزون وخلفهم تقف جماهير النادي والمحافظة.

وحول مستويات الفرق المشاركة في بطولة الدوري يقول:

مستويات الفرق تكاد تكون متقاربة وحتى على مستوى الإعداد لكل الفرق لم تتمكن أجهزتها الفنية من وضع برامجها المتكاملة للمنافسة بسبب كثرة تعديلات الاتحاد لمواعيد انطلاق بطولة الدوري.

جامعة صنعاء للطائرة تحتل المركز الثالث في قطر

■ عاد الى صنعاء قادماً من الدوحة وفد جامعة صنعاء برئاسة الدكتور منصور عزيز الزنداني أمين عام الجامعة والفريق الرياضي للكرة الطائرة بعد ان شارك في الدورة الرياضية لجامعات مجلس التعاون الخليجي «دورة الاخاء» التي أقامتها جامعة قطر.

وأوضح الزنداني ان الدورة أقيمت خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ نوفمبر الجاري بمشاركة كل من جامعات قطر والملك عبدالعزيز والكويت والسلطان قابوس والخليج العربي والإمارات بالاضافة الى جامعة صنعاء. وأشار الى ان فريق جامعة صنعاء للكرة الطائرة قد أحرز المركز الثالث. وأضاف انه التقى على هامش الدورة اخوانه رؤساء وفود الجامعات الخليجية وتم بحث سبل تعزيز العلاقات والتواصل فيما بين المسؤولين والشباب في جامعات الجزيرة والخليج.

فعاليات دورة رفع الأثقال الدولية

■ تحت رعاية الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة افتتحت أمس بالمركز الأولمبي بالعاصمة اليمنية صنعاء الدورة الدولية لمدربي رفع الأثقال في مختلف المحافظات اليمنية ويحاضر فيها المحاضر الدولي المصري سمير حنا الذي سبق وان زار اليمن وقدم خلال زياراته المحاضرات القيمة التي كان لها مردود ايجابي في تطوير لعبة رفع الأثقال في اليمن وتشترك في الدورة أربع محافظات هي: العاصمة صنعاء، عدن، أبين، ولحج ويمثل كل محافظة سبعة مدربين، وتستمر الدورة حتى الثاني من شهر ديسمبر القادم.

ويشرف على هذه الدورة الدكتور عبدالله الجرمل رئيس اتحاد رفع الأثقال.

انتخابات الاتحاد البحريني لكرة القدم

المحرق يرشح رئيس الاتحاد لرئاسة المجلس القادم والدعوة لاجتماع تنسيقي حول المرشحين فكرة يمكن دراستها!

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ أعلن نادي المحرق «أعرق الأندية البحرينية وأكثرها شعبية» عن ترشيح الرئيس الحالي للاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة لرئاسة مجلس إدارة اتحاد كرة القدم في الفترة القادمة «الدورة الانتخابية الجديدة حتى العام ٢٠٠٠م» ويعد نادي المحرق أول الأندية الـ٢٢ الأعضاء بالاتحاد يعلن عن اسم أحد مرشحيه لانتخابات اتحاد الكرة التي ستجرى يوم ١٣ ديسمبر القادم.

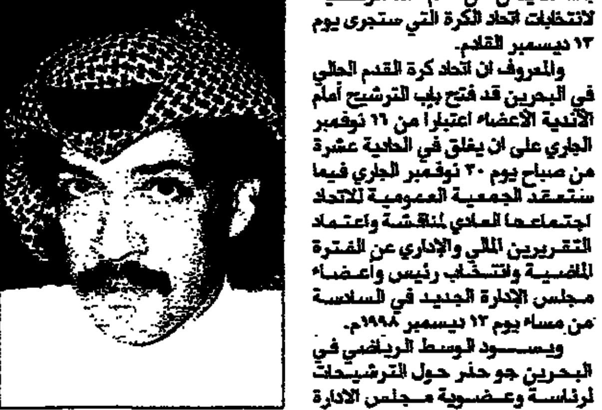
والمعروف ان اتحاد كرة القدم الحالي في البحرين قد فتح باب الترشيح أمام الأندية الأعضاء اعتبارا من ١٦ نوفمبر الجاري على ان يغلق في الحادية عشرة من صباح يوم ٣٠ نوفمبر الجاري فيما ستعقد الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعها العادي لمناقشة واعتماد التقريرين المالي والإداري عن الفترة الماضية وانتخاب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة الجديد في السادسة من مساء يوم ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م.

ويسود الوسط الرياضي في البحرين جو حذر حول الترشيحات لرئاسة وعضوية مجلس الادارة الجديد ويدور خلف الكواليس حديث وتطرح أسماء غير مؤكدة كما روج لعدة اشاعات وتكهنات وتوقعات إلا ان هناك تحركات بعيدة عن الأضواء لبعض الشخصيات من أجل حث البعض على دخول الانتخابات...!

ويعد ترشيح نادي المحرق للرئيس الحالي للاتحاد للاستمرار في مقعد الرئاسة من غير المتوقع ان ترشح الأندية الأخرى الأعضاء باتحاد كرة القدم منافسا له «للشيخ سلمان بن محمد آل خليفة» على منصب الرئاسة.

والمعروف ان المجلس الحالي لاتحاد كرة القدم الذي عين أعضاؤه بصفة مؤقتة في التاسع من يوليو ١٩٩٧م تنتهي مدته في ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م حسب ما جاء في قرار التعيين الصادر عن رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة.

من ناحية أخرى استبعد رئيس نادي الرفاع الغربي الشيخ عبدالله بن عيسى بن راشد آل خليفة ان تكون لدى ناديه نية لدعوة لاجتماع تنسيقي مع أندية أخرى بشأن الاتفاق على مرشحين لخوض الانتخابات القادمة لاتحاد كرة القدم. وقال: أنا كرئيس للنادي لا علم لي بذلك لكن هذا لا يمنع ان ندرس الفكرة لو طرحت من قبل الأندية الأخرى. ونحن في نادي الرفاع الغربي سنكون حريصين على ترشيح أفضل الكفاءات الإدارية القادرة على المساهمة الفعلية في تصحيح أوضاع الاتحاد البحريني لكرة القدم وتطوير اللعبة.



الشيخ عبدالله بن عيسى بن راشد

دوري السلة في ثوب جديد

■ تبدأ مساء اليوم منافسات الدوري العام لكرة السلة في البحرين للموسم ١٩٩٩/٩٨م وسيلتقي في أمسية افتتاح الدوري فريق النادي الأهلي مع فريق نادي النويدرات في المباراة الأولى عند الساعة ٣٠ : ٥ مساء بتوقيت البحرين المحلي. تليها مباشرة مباراة مدينة عيسى مع الحد... وذلك بصالة مركز الشباب.

ويقام دوري هذا الموسم بطريقة الدمج حيث تم دمج فرق الدرجتين الأولى والثانية في مجموعة واحدة «بصفة استثنائية هذا الموسم» وذلك بسبب تقلص عدد أندية الدرجة الثانية الى أربعة فرق فقط...!

وعقب نهاية الدور التمهيدي لدوري الدمج الحتي ستصعد الفرق الأربعة في سلم الترتيب العام الى المربع الذهبي لتحديد بطل الدوري العام «الدمج» للموسم ١٩٩٩/٩٨م وعلى ضوء نتائج وترتيب فرق الدوري في هذا الموسم سيتم تصنيفها الى درجتين اعتبارا من الموسم القادم ٩٩ - ٢٠٠٠ بحيث تنتقل الفرق صاحبة الترتيب من الأول الى السادس أندية الدرجة الأولى. والفرق من ٧ - ١٣ أندية الدرجة الثانية.

انطلاق دوري الظل الكروي... ودوري الدمج السلاوي

■ تنطلق اليوم السبت منافسات دوري الدرجة الأولى «الظل» لكرة القدم في البحرين للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨م حيث تقام مباراتان في أمسية الافتتاح. يلتقي في المباراة الأولى فريق راس الرمان مع فريق نادي الحد «الذي تعاقد في هذا الموسم مع أحد المدربين العراقيين لتدريب فريقه الأول لكرة القدم» وقبلها مباراة المالكية مع المنامة.

تبدأ ركلة البداية في المباراة الأولى عند الساعة الرابعة عصرا وتليها مباشرة المباراة الثانية وذلك باستاد مدينة عيسى الرياضية.

وفي الوقت الذي تتساوى فيه الكفتان في المباراة الأولى بين راس الرمان والحد لظروفهما المتشابهة واستعداداتهما للمسابقة إلا ان من المرجح ان يكون فريق نادي الحد في حالة فنية كتنظيم وتنسيق داخل الملعب أفضل من منافسه لخبرة مدربه. فيما ترجح كفة فريق المالكية على المنامة قبل لقائهما اليوم لفارق الخبرة والنجومية ولكون فريق المنامة يمر بمرحلة تجديد حيث رفع مدرب الفريق الجريء الكابتن فيصل محمد قراره بالاعتماد على مجموعة اللاعبين الشباب واستغنى عن العناصر السابقة بالفريق.

والمالكية يشرف على تدريبه لاعبه السابق عباس فرحان الذي يتحمل هموم مسؤولية التدريب لأول مرة بالفريق. ومن المؤكد انه سيسعى لتغيير صورة فريقه بحماسه وأفكاره الجديدة. وتتنافس على بطولة دوري الدرجة الأولى «الظل» لكرة القدم في هذا الموسم فرق أندية راس الرمان، الحد، المالكية، المنامة، سترة، القادسية، جد حفص، الخليج، الاتحاد، تلاتي، العربي، السنابس.

الدوري السوري

فرق الصدارة تحافظ على مواقعها في المقدمة

رسالة سوريا

■ غسان شمة:

■ حافظت فرق الصدارة على مواقعها في ختام المرحلة السابعة من الدوري السوري. فقد حقق الاتحاد المتصدر فوزا كبيرا على الميادين بنتيجة ٤/صفر، وفاز الجيش على الوحدة ٢/١، والكرامة على شرطة حلب ٢/١. وفي بقية المباريات فاز تشرين على المجد ٢/١، وجبلة على الحرية ١/صفر، فيما تعادل الجهاد وحطين سلبيا، والشرطة مع الوثبة بالنتيجة السلبية نفسها.

ففي حلب حقق الاتحاد المتصدر فوزا جيدا على الميادين بنتيجة ٤/صفر وحافظ على فارق النقطة بينه وبين الجيش حامل اللقب. سجل للاتحاد أنس صابوني «هدفين» مهند البوشي، محمد حمو بالدقائق «٢، ١٠، ٣٥، ٥٥».

وفي دمشق حقق الجيش فوزا جديدا على الوحدة بعد موقعة ساخنة شهدها أكثر من ٣٠ ألف متفرج في ملعب العباسيين، وقدم عرضا كبيرا على حساب الوحدة المتأثر بغياب عدد من لاعبيه الأساسيين. سجل للجيش محمد خلف وطارق الجبان «٦٥، ٩٠» وسجل للوحدة صفوان حبايب «د٨٥».

وفي حمص قلب الكرامة خسارته فوزا على ضيفه شرطة حلب بنتيجة ٢/١ بعد ان كان الشرطة متقدما بنتيجة ١/صفر. سجل للكرامة شادي حاج بك وفواز مندو «٦١، ٧٠» وسجل لشرطة حلب نادر حلاق «د ٥٧».

وتابع تشرين سلسلة انتصاراته فحول خسارته فوزا على ضيفه المجد وبنتيجة ٢/١ بعد ان كان خاسرا بنتيجة صفر/١ حتى الدقيقة ٦٣. سجل لتشرين أمجد حاج عبدو ومحمد اليوسف «٦٣ و٧٥» وسجل للمجد نبيل الشحمة «د٣٩».

وفي حلب خطف جبلة فوزا ثمينا من مستضيفه الحرية وهزمه بنتيجة ١/صفر بعد مباراة متوسطة المستوى الفني. سجل هدف جبلة مازن أسعد «د٨١».

وفي القامشلي تعادل الجهاد وضيفه حطين بدون أهداف بعد مباراة مثيرة افتقدت التسجيل.

وكان الشرطة قد تعادل سلباً مع ضيفه الوثبة في دمشق بافتتاح هذه المرحلة بعد مباراة ضعيفة المستوى الفني لم يقدم خلالها الفريقان ما كان متوقعا منهما.

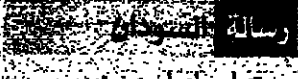
وفي ختام المرحلة السابعة يتنافس ثلاثة لاعبين على صدارة الهدافين برصيد خمسة أهداف لكل منهم وهم: عارف الآغا «حطين» وأنس هادي «الاتحاد» ونادر حلاق «شرطة حلب».

■ ترتيب الفرق

الاتحاد: ١٨، الجيش: ١٧، الكرامة: ١٧، تشرين: ١٤، جبلة: ١٢، الوحدة: ١٠، الحرية: ١٠، حطين: ٧، الجهاد: ٧، شرطة حلب: ٦، الوثبة: ٦، الشرطة: ٥، الميادين: ٤، المجد: ٣.

أبو حراز تكفل بمتطلبات الاعداد والمشاركة

الاتحاد السوداني يتخذ قرارا باستمرار المنتخب الاولمبي



رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

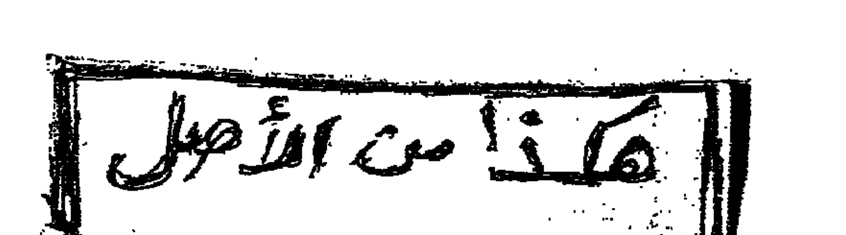
[illegible]

المريخ يدخل معركة التسجيلات اليوم بشوشة وكاوندا والهلال يضم ثنائي الخرطوم (٣)

■ تأكد بقوة قاطعة ان يدخل المريخ التسجيلات اليوم الاحد بعد ان احتجب طوال الايام الخمسة الماضية لترتيب بعض الامور الخاصة بهذه المرحلة وقد عقد مجلس ادارة النادي مساء امس السبت اجتماعا مهما وحاسما في هذا الشأن انتهى في ساعة [illegible]



فريق المريخ السوداني





رونالدو يغيب ٢٠ يوماً بسبب عضلات ساقيه

■ أكد الطبيب البرازيلي نيلتون بيترون أنه يتعين على مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الايطالي رونالدو التوقف عن اللعب لمدة ٢٠ يوما لكي يتعافى من الاصابة في عضلات ساقيه.

وقال بيترون، الذي حضر الى ايطاليا خصيصا لمعالجة رونالدو، «انه يعاني من انعدام التوازن في العضلات الخلفية لساقيه»، مضيفا أنه كان يتوقع ان تسفر الفحوصات التي اجريت لرونالدو عن مشاكل اكثر خطورة.

وكان رونالدو قام بتمارين لمدة ٥ ساعات في المسبح وشارك في بعض السباقات الخفيفة. وقال بيتروني «بعد الانتهاء من هذه التمارين يمكن لرونالدو ان يركض من دون مشاكل، سنقوم بمعالجة العضلات المصابة وبعد ٢٠ يوما سيكون رونالدو جاهزا».


رونالدو يبتعد عن الملاعب ويتفرغ لصديقته سوزانا

القيصر بيكنباور:
الكرة الألمانية أمامها أعوام لتعود للقمة العالمية

■ اكد اللاعب الدولي السابق ونائب رئيس الاتحاد الالماني ورئيس نادي بايرن ميونيخ «القيصر» فرانس بيكنباور أنه لا تزال امام كرة القدم الالمانية اعوام عدة للعودة الى القمة العالمية.

وقال بيكنباور، قائد المنتخب الالماني الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٤ ومدرب أبطال العالم عام ١٩٩٠، خلال تعليقه عن تعادل المانيا مع هولندا ١-١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في جلسينكيرشن (غرب المانيا): «العودة الى القمة لا تأتي بعد يوم واحد، انه مسلسل طويل يستمر اعواما عدة». واضاف في تصريح لصحيفة «بيلد» الالمانية ان اعادة ميلاد المنتخب الالماني يتوقف ايضا على جميع المسؤولين في الاندية، لان المنتخب الوطني في النهاية ليس الا مرآة عاكسة لبطولة «البوندسليجه». واشار الى ان المباراة ضد هولندا التي يعتبر انها تملك افضل منتخب في العالم كشفت جيدا كم نحن بعيدون عن القمة العالمية»، مضيفا «سنفوز في المباريات المقبلة لاننا لن نلعب دائما ضد هولندا. يجب العمل بشدة لتجاوز العجز الفني والتكتيكي».


بيكنباور



ديفنبورت تسعى لرد الاعتبار أمام جراف ومهمة سهلة لهينجيز أمام سيرليا

ديفنبورت

■ اكتمل عقد الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك بتأهل الاميركية لينساي ديفنبورت المصنفة اولى والسويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية.

وتغلبت ديفنبورت على الفرنسية ناتالي توزيا بسهولة ٦-صفر و٦-٣ في اقل من ساعة محققة فوزها الرابع عليها في ست مباريات.

وتقدمت ديفنبورت بسرعة ٣-صفر في مدى ٨ دقائق بفضل نجاحها في توجيه الضربات الامامية لدى صعود توزيا المتكرر الى الشباك. وسنحت فرصة واحدة خلال هذه المجموعة امام توزيا للفوز بشوط واحد لكنها فشلت في استغلالها لتفوز بالمجموعة في ١٩ دقيقة. واستغلت توزيا بعض اخطاء ديفنبورت في المجموعة الثانية من دون ان تمنع الاخيرة من الفوز بها وبالمباراة في مدى ٥٥ دقيقة.

وقالت ديفنبورت: «لعبت بطريقة رائعة في المجموعة الاولى ولم ارتكب اي خطأ. عموما المباريات ضد توزيا صعبة لانها غالبا ما تتقدم الى الشباك، لكن ارسالها كان ضعيفا خلال المباراة».

اما توزيا فقالت: «استحق ديفنبورت الفوز وكنت بطيئة بعض الشيء ولم استطع ان افعل شيئا». وتلتقي ديفنبورت في نصف النهائي مع النجمة الالمانية العائدة بقوة شتيفي جراف التي تخلصت من عقبة الاميركية مونيكا سيليش.

وتعتبر المباراة ثأرية بالنسبة الى ديفنبورت التي خسرت امام جراف بالذات نهائي دورة فيلادلفيا الاحد الماضي. وقد التقت اللاعبتان ١٠ مرات ففازت الالمانية ٧ مرات والاميركية ٣ مرات. وتغلبت هينجيز على الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤.

وتبادلت اللاعبتان كسر الارسال خلال المجموعة الاولى حتى فرض التعادل نفسه ٦-٦ فلعبتا جولة فاصلة تقدمت فيها الفرنسية ٣-١. لكنها السويسرية فازت بست نقاط اخرى مقابل واحدة فقط لبيرس لتفوز بالمجموعة. وكسرت بيرس ارسال هينجيز في الشوط الخامس من المجموعة الثانية. لكنها لم تنعم كثيرا بتقدمها حيث ادركت هينجيز التعادل ثم كسرت ارسال منافستها مرة ثانية لتنهي المباراة في ساعة و٣٧ دقيقة. وتلعب هينجيز في نصف النهائي مع الرومانية ايرينا سبيرليا.



هينجيز

القاسمي يفتتح معرض «شوبارد»

■ افتتح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بحضور سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء امس بمقر مجوهرات المنارة بأبوظبي الصالة الدائمة للماركة العالمية الشهيرة «شوبارد»، وحضر الافتتاح سالم بن ابراهيم السامان مؤسس مجوهرات المنارة واعضاء السلك الدبلوماسي بمشاركة كارل شوفيلي رئيس شركة «شوبارد». (وام)

ندوة في الشارقة حول فرص الاستثمار الصناعي

■ الشارقة - وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تعقد وزارة المالية والصناعة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومصرف الامارات الصناعي ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ندوة حول «فرص الاستثمار الصناعي» يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر الحالي وذلك في فندق هوليداي إن كونتيننتال - الشارقة. وجاء في بيان للجهات المنظمة ان «الندوة توفر فرصة للراغبين في استثمار أموالهم بالصناعة للحصول على معلومات حول ما لايقل عن ١٢ فرصة استثمارية صناعية جديدة في عدد من القطاعات الصناعية والاطلاع على الجوانب التقنية والاقتصادية المتعلقة بهذه الفرص ومقابلة شركاء أجانب وممثلي المؤسسات التمويلية وممثلي الهيئات المشرفة على تنفيذ المشروعات الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

رؤساء الغرف التجارية الخليجية يجتمعون اليوم

■ الرياض - كونا: يعقد رؤساء الغرف التجارية الصناعية في الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا اليوم لبحث القضايا التي تواجه القطاع الخاص في دول المجلس.

وقال رئيس مجلس الغرف السعودية خالد الزامل ان الاجتماع يهدف الى التوصل الى اتفاق على الآلية المناسبة لتفعيل نشاطات الغرف الخليجية، واضاف الزامل ان اللقاء يأتي في اطار تطلعات ابناء دول مجلس التعاون لتحقيق تكامل اقتصادي ينطلق من روح المبادرة والريادة التي يتصف بها القطاع الخاص الخليجي ويتسجم مع الاتجاه العالمي نحو التنسيق والتعاون في هذا المجال.

توقيع ميثاق أول اتحاد برلماني إسلامي الشهر المقبل في طهران

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يشارك وفد برلماني مصري في توقيع ميثاق انشاء أول «اتحاد برلماني اسلامي»، وذلك في العاصمة الايرانية «طهران» الشهر المقبل.

وأكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري الدكتور محمد عبداللاه ان اختيار طهران يأتي بسبب رئاسة ايران للقمة الاسلامية في دورتها الحالية.

وأوضح انه تم الاتفاق على أن يكون الاتحاد البرلماني الاسلامي على غرار منظمة المؤتمر الاسلامي، وتشارك فيه برلمانات الدول الاعضاء بالمنظمة.

وستعقب عملية توقيع الميثاق مشاورات عدة حول نظامه الأساسي وما يتعلق بدوره في خدمة قضايا الأمة الاسلامية.

ومن جهة اخرى اتهم الدكتور محمد عبداللاه جهات مغرضة بالتآمر على مصر ومحاولة الضغط عليها وتشويه صورتها للحيلولة دون استمرارها في دورها الرائد للدفاع عن حقوق الآخرين اقليميا وعالميا. وقال: «ان هذه المؤامرات والضغوط ظهرت بعد التأكد من نجاح مصر في برنامجها الاقتصادي، وبدء جني ثمار هذا النجاح لكن هذه الضغوط فشلت في تحقيق اهدافها، لان المتآمرين وجدوا صلابة وتماسكا شديدين من الجبهة الداخلية في مصر».

وتناول الدكتور عبداللاه - في ندوة للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة أمس - «قانون حماية الاقليات» الذي صدر في أميركا مؤخرا، فوصفه بانه لا يتصل بالمصريين من قريب أو بعيد، وقال: «ليس في مصر اقليات، وانما شعب مصر واحد، ولا فرق فيه بين مسلم ومسيحي».

موجابي يخرق مجدداً الحظر على ليبيا

■ القاهرة - أ.ف.ب: خرق رئيس زيمبابوي روبرت موجابي مجددا الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ ١٩٩٢ حيث حطت الطائرة الليبية التي كانت تقله امس في مطار القاهرة قادمة من ليبيا.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك في استقبال موجابي الذي سيكون ضيفه على العشاء. وسيمضي موجابي يومين في القاهرة برفقة زوجته.

وحتى الآن كان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي هو الوحيد الذي وصل الى مصر منتهكا الحظر حيث هبط في القاهرة بالطائرة في يونيو ١٩٩٦ للمشاركة في قمة عربية.

المجلس الوطني السوداني يجيز قانون التوالي السياسي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بعد نقاش ساخن حول تعديلات ومقترحات تقدم بها النواب اجاز المجلس الوطني (البرلمان) السوداني امس قانون تنظيم التوالي السياسي الذي قالت الحكومة انه يمكن القوى السياسية من ممارسة التبادل السلمي للسلطة واشاعة الحرية السياسية للمواطنين وفق ضوابطه.

وقال عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس ورئيس اللجنة الخاصة بدراسة القانون ان لجنته عرضت بالقانون كل المشاركات الشخصية المباشرة أو عبر الرسائل من المواطنين والسياسيين المعارضين بصفة خاصة. واضاف ان الاسهامات الخاصة بالقانون افادت اللجنة في تعديلات كثيرة تتصل بالتسجيل (مسجل التنظيمات السياسية) والتمويل والعضوية والقيادة لتنظيم التوالي الذي حدده القانون.

لحود يؤدي يمين الرئيس العاشر للبنان اليوم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يؤدي العماد اميل لحود اليوم اليمين الدستورية ليصبح الرئيس العاشر للجمهورية اللبنانية. ويحضر جلسة القسم في مجلس النواب عدد من رؤساء البرلمانات العربية والأجنبية وأعضاء السلك الدبلوماسي حيث سيلقي العماد لحود خطابه الاول الذي سيتضمن الخطوط العريضة لبرنامج عهده الجديد. والتقى لحود امس وفد الكونجرس الاميركي الذي يزور لبنان حاليا لحضور جلسة القسم برئاسة عضوي مجلس الشيوخ نيك رحال وداي لحود اللذين اكدا على التقدم المذهل في لبنان وشددا على التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. وفي اشارة دعم اميركية واضحة للعماد لحود قال رحال انه متفائل بمستقبل لبنان وبقيادة الحكم الجديدة. فيما قال السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان الادارة الاميركية تتطلع خلال الاعوام المقبلة الى العمل المكثف مع الحكومة اللبنانية الجديدة لتواصل تقدمها.

والتقى الوفد الاميركي ايضا رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي كان اجتمع في وقت سابق مع عدد من النواب الذين توقعوا بدء الرئيس لحود استشاراته النيابية لتسمية رئيس الحكومة المقبل غدا الاربعاء، مع الاجماع بأن هذه التسمية ستكون للحريري.

على صعيد آخر، قال بيان لـ «حزب الله» ان عملية نفذها الحزب امس اسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة اربعة عناصر من «ميليشيا لحد» في موقعين لقوات الاحتلال في النبشة وعلي الطاهر بالقطاع الاوسط من الشريط المحتل بجنوب لبنان. وقال البيان ان العملية ادت ايضا الى تدمير دبابة «ميركافا». لكن اسرائيل نفت مقتل الجندي في وقت لاحق. فيما اعترفت باصابة ثلاثة من جنودها في العملية ذاتها. وقد عمدت مدفعية الاحتلال الى قصف عدة قرى متاخمة للشريط المحتل مما ادى الى جرح ثلاثة مدنيين ووقوع اضرار مادية. وشنت مروحيتان اسرائيليتان غارة على النبطية - الفوقا المواجهة للقطاع الاوسط باستخدام اربعة صواريخ جو-ارض لم تؤد الى وقوع اصابات.

واتهم وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي امس اسرائيل بالسعي الى جر لبنان للدخول في مفاوضات حول الأمن فقط، وقال ان هذه المحاولات انما تهدف الى احداث فتنة تربك مسيرة العهد الجديد.

وفي القدس المحتلة، قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان حكومته ستعيد طرح مبادرتها للانسحاب من الاراضي اللبنانية قريبا. وقال وزير السياحة موشيه كاتساف ان اسرائيل تريد الخروج من لبنان ولا توجد اي دوافع سياسية تحول دون ذلك.

(طالع ص ٢٣)

الحكومة التركية تواجه غدا خطر السقوط رغم نجاة يلماظ وتشيلر من مساءلة برلمانية

■ أنقرة - أ.ف.ب، رويترز: تواجه الحكومة التركية برئاسة مسعود يلماظ خطر سقوطها غدا الأربعاء لاتهامها «بسوء استغلال السلطة واقامة علاقات سرية مع المافيا»، رغم ان لجنتين برلمانيتين برأتا امس يلماظ ورئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر من اتهامات بالفساد تتعلق بثروتهما الشخصية.

وصوت نواب البرلمان من أعضاء الحزبين المحافظين المتنافسين تقليديا: «الوطن الأم» برئاسة يلماظ و«الطريق القويم» برئاسة تشيلر لصالح رفض احالة أي منهما الى المحكمة العليا التي ينص الدستور على حرمان أي برلماني تدينه من القيام بأي نشاط سياسي.

ورأى مراقبون ان تصويت نواب كل حزب منهما لصالح زعيم الحزب المنافس يشير الى تقارب بين الحزبين استعدادا لتشكيل حكومة ائتلافية بعد سقوط حكومة يلماظ المتوقع غدا، وتم تبني القرار بغالبية عشرة أصوات مقابل خمسة فيما يتعلق بيلماظ، وغالبية ١٢ صوتا مقابل صوتين لتشيلر.

وبعد اعلان نتيجة تصويت اللجنتين ارتفعت قيمة الأسهم في بورصة اسطنبول لانتعاش الآمال بتشكيل حكومة ائتلافية موسعة جديدة. وأفادت الصحف التركية ان تشيلر اقترحت تكوين ائتلاف مع يلماظ والحزب الديموقراطي اليساري الذي يتزعمه بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء. غير انه يتحتم على تشيلر ويلماظ التخلي عن اتهاماتهما المتبادلة بالكسب غير المشروع قبل تشكيل اي ائتلاف جديد بينهما، اذ سبق ان انهار ائتلاف مماثل بينهما بعد اشهر من تأسيسه العام ١٩٩٦.

افغانستان: معارك عنيفة قرب ممر سالانج

■ كابول، بيشاور - أ.ف.ب، د.ب.أ: اندلعت معارك عنيفة امس في شمال افغانستان الى الشمال من ممر سالانج حيث تضاربت المعلومات حول التقدم الذي اعلنت عنه قوات المعارضة بقيادة احمد شاه مسعود.

وحسب الناطقين باسم الجانبين فان مسعود شن في هذه المنطقة هجوما اسفر عن خسائر لدى الطرفين. لكن الناطق باسم «طالبان» امير خان متقي افاد انه تم صد الهجمات في وقت كانت فيه قوات مسعود تؤكد التقدم مسافة ١٥ كيلومترا شمال الممر. وهو معبر استراتيجي بين شمال افغانستان وجنوبها ويسيطر عليه مسعود حاليا. من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان «طالبان» اطلقت سراح نحو مائة من مقاتلي المعارضة في احد السجون قرب العاصمة الافغانية كابول.

وقالت الوكالة ان زعيم «طالبان» الملا محمد عمر اصدر اوامره لاطلاق سراح الاسرى تلبية لطلب من سيد جلال رجل الاعمال الافغاني النافذ. وكان جلال قد اجتماع يوم الخميس الماضي مع زعيم حركة «طالبان» في مقره في قندهار جنوب غرب افغانستان.

دويتشيه بنك يستعد لشراء بنك أميركي

■ نيويورك - رويترز: أكد «دويتشيه بنك» الألماني ومؤسسة «بنكرز تراست» الأميركية امس انهما في مرحلة متقدمة من محادثات شراء العملاق المصرفي الألماني المؤسسة الأميركية بنحو ٩.٢ مليار دولار او بسعر ٩٣ دولارا للسهم نقدا، وقالت الشركتان ان مجلس ادارة بنكرز تراست واللجنة التوجيهية لدويتشيه بنك استعرضا وايدا الاتفاق الذي راجت شائعات عنه في الاسواق العالمية، وقالتا ايضا انه من المقرر عقد اجتماعات منفصلة لمجلس الادارة يوم الاحد المقبل ومن المتوقع ان تقرا فيه الاندماج بصفقة نهائية. واذا تمت الصفقة فستكون اكبر عملية شراء شركة اجنبية لمؤسسة مصرفية اميركية على الاطلاق. وسيحصل بذلك دويتشيه بنك الذي اعرب اكثر من مرة عن رغبته في توسيع عملياته المصرفية الاستثمارية في الولايات المتحدة على منفذ لاسواق الاوراق المالية الاميركية من خلال مؤسسة اليكس براون التابعة لبنكرز تراست.

إعادة النظر في العمالة الادارية
الشرهان: تعديلات جذرية في الهيكل التنظيمي لوزارة التربية

■ جمال أبوطالب:

■ أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على ان الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة يتضمن تعديلات جذرية في الادارات والاقسام بهدف تحديد وتوضيح الأدوار وتقليل البيروقراطية لتطوير الأداء والمساءلة عن نتائج العمل.

وأوضح الشرهان ان الهيكل الجديد للوزارة يضم وكيل وزارة واحدا وخمسة وكلاء مساعدين وهم: وكيل مساعد لشؤون البرامج والمناهج، ووكيل مساعد للأنشطة والرعاية الطلابية ووكيل مساعد للادارة والشؤون المالية ووكيل مساعد للتعليم الخاص والفني ووكيل مساعد للادارة التربوية.

وأكد معاليه على ان الادارة العليا ستكون مسؤولة عن التخطيط والمتابعة والتقييم وتنحصر مهمات الاقسام التابعة لها بتحقيق هذا الدور مع اعطاء الصلاحيات للادارات العليا والأقسام التابعة لها والمناطق والمدارس بما يحقق سير العمل بصورة ترفع مستوى الأداء. واضاف، «تقرر ان تكون هناك ادارات موحدة لتنفيذ ومتابعة العمل»، وقال: «سيتم اعادة النظر في طاقة العمالة الادارية في الوزارة والمناطق والمدارس وفقا لحاجة العمل الفعلية فيها».

خادم الحرمين يدعو لمواصلة تطبيق اتفاق «واي»

■ الرياض - ق.ن.أ: أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، عن أمله في الاستمرار في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية حتى يتم تطبيق كامل بنوده وباقي الأمور المتعلقة بالمرحلة النهائية.

ووصف ما تم تنفيذه بأنه امر ايجابي ومهم يجب ان تتبعه خطوات اخرى وبخاصة ما يتعلق بمدينة القدس.

وقال خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه امس اجتماع مجلس الوزراء ان للقدس مكانة خاصة لدى الدول الاسلامية والمملكة ايمانا بمحوريتها. ودعا لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وشدد الملك فهد على ضرورة الالتزام والتقيد بما تضمنه الاتفاق الحالي والاتفاقات الدولية القائمة ذات الصلة.

... ومصر والكويت تشاركان بمؤتمر دعم اتفاق «واي»

□ القاهرة - «الاتحاد»:
الكويت - رويترز:

■ قالت الكويت امس انها ستحضر الاسبوع المقبل مؤتمرا في واشنطن للدول المانحة للمعونة تأييدا لاتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الاخير. الا ان الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس الوزراء بالانابة ووزير الخارجية الكويتي صرح بأن بلاده ترفض اي تطبيع للعلاقات مع اسرائيل على الرغم من نداءات متكررة من واشنطن وحلفائها في هذا الشأن.

وستشارك مصر في المؤتمر -الذي يستمر يوما واحدا - بوفد برئاسة عمرو موسي وزير الخارجية.

وصرح السفير فايز نصر مدير ادارة فلسطين بالخارجية المصرية بان مصر مستمرة في تقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار سنويا لمساعدة الشعب الفلسطيني في جميع المجالات، كما تقدم مصر خبرات فنية تشمل أطباء ومهندسين وزراعيين، بالاضافة الى الخبرات في مجالات التعليم والثقافة والاعلام والصناعة.

وعلمت «الاتحاد» ان الولايات المتحدة ستقدم منحا للفلسطينيين خلال الاجتماع تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار على مدى ٥ سنوات، وستقدم اليابان منحا تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار على مدى عامين.

رافسنجاني: جهات استخبارية وراء تراجع أسعار النفط
ايران تؤكد حرصها على تطوير العلاقات مع السعودية وترحب بـ «الجو الايجابي السائد» في علاقاتها مع مصر

■ طهران - «الاتحاد» - آ.ش.أ: أكدت ايران امس حرصها على تطوير العلاقات مع السعودية ورحبت بـ «الجو الايجابي السائد حاليا في العلاقات مع مصر» كما جددت رفضها لإعادة العلاقات مع الولايات المتحدة وقالت ان «العد التنازلي لأسعار النفط ليس امرا طبيعيا بل تقف وراءه جهات استخبارية».

فقد أبلغ وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس رئيس المجلس التشريعي السعودي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير الذي يزور طهران حاليا ان بلاده «حريصة على تطوير العلاقات مع الرياض وجعلها قدوة للدول الاسلامية».

والتقى بن جبير امس رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الايراني هاشمي رافسنجاني الذي أكد ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول المنتجة للنفط داخل منظمة الاوبك وخارجها للحيلولة دون تدهور اسعار النفط وأكد رافسنجاني ان «العد التنازلي في اسعار النفط ليس امرا طبيعيا بل تقف وراءه جهات استخبارية لالحاق الضرر باقتصاديات الدول المنتجة».

وتزامن ذلك مع تأكيد مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي رفضه اعادة العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة ودعا مواطنيه للوحدة الوطنية وحذر من «مؤامرات اميركا الرامية لشق الصف الايراني واضعاف النظام الاسلامي في طهران»، وانتقد خامنئي الدعاية الاميركية الواسعة ضد ايران وذلك في كلمة القاها امس في الاحتفال بذكرى تأسيس الحرس الثوري الايراني وهاجم الاوساط ووسائل الاعلام التي تقترح تطبيع العلاقات مع واشنطن ووصفها بأنها «لا تفهم شيئا وتردد كلاما احمق». واضاف «ان احدا في ايران لا يجرؤ على الحركة خارج النسق العام في رفض السياسات الأميركية».

من جهة أخرى، رحب خرازي بـ «الجو الايجابي السائد حاليا في العلاقات بين ايران ومصر واعرب عن امله ان تعود العلاقات المقطوعة بين البلدين قريبا جدا»، وقال في تصريح لصحيفة «ايران نيوز» في عددها الصادر امس ان «جوا ايجابيا جدا ارسي بهدف تعميق التعاون ورفع مستوى العلاقات بين بلدينا». لكنه اضاف ان «هناك خطوات اضافية يجب ان يتم تجاوزها في هذا الاتجاه». واوضح خرازي «لقد قلنا بقدر ما تبتعد مصر عن اسرائيل بقدر ما تقترب اكثر منا» معتبرا ان مصر «ابتعدت عن اسرائيل خلال العام الماضي». من جهة اخرى اكد خرازي ان البلدين يتمتعان حاليا «بتعاون جيد في المجالات الثقافية والاقتصادية بالاضافة الى الساحة العالمية».

من ناحية اخرى، تفقد وزير الطاقة الذرية الروسي كيني ادموف محطة للطاقة النووية تبنى حاليا في مدينة بوشهر الواقعة في جنوب ايران بمساعدة روسية. وذكر الراديو ان ادموف اجتمع مع الخبراء الروس المشرفين على البناء كما اجرى محادثات مع مدير الوكالة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا اغازاده والتقى امس رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رافسنجاني ورئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري وامين عام المجلس الأعلى للأمن القومي حسن روحاني الذي حث على تطبيق سريع لكافة الاتفاقيات الموقعة بين البلدين واكد ادموف من جانبه «استمرار التعاون بين البلدين لاغراض سلمية بعيدا عن ضغوط دولة ثالثة».

نتانياهو يتعهد بتعزيز الاستيطان
شارون يريد تأجيل قضايا الحدود والقدس واللاجئين الى مالانهاية

■ غزة - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، تحذيراً جديدا الى السلطة الفلسطينية من اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد يوم ٤ مايو المقبل، وقال «في هذه الحالة، فان اسرائيل اعلنت مسبقا انها ستمد سيادتها على الاراضي التي تسيطر عليها، عرفات سيقوم بخطوة خاطئة لاننا نسيطر كليا على ٦٠ بالمئة من الاراضي». وكان نتانياهو يتحدث خلال جولة على مستوطنات الضفة شجع خلالها المستوطنين على البقاء ووعد بتعزيز الاستيطان واعتماد مخصصات لذلك.

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان وزير الخارجية اربيل شارون الذي يتولى امر المفاوضات مع الفلسطينيين، يرغب في ان تحتفظ اسرائيل بصورة نهائية بـ ٥٨ بالمئة من اراضي الضفة الغربية باعتبارها «مناطق امنية» لايمكن التخلي عنها خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي التي ستخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان شارون أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماع تحضيري لمفاوضات الوضع النهائي. ونقلت عنه انه يريد تأجيل المفاوضات المتعلقة بحدود الكيان الفلسطيني والقدس واللاجئين الى مالانهاية.

الا ان شارون قال في مؤتمر صحافي مع وزير خارجية الاردن عبدالاله الخطيب امس «لقد بدأت مفاوضات المرحلة النهائية وسنواصلها لحين التوصل الى حلول. سنبذل كل جهد لابرام اتفاق يكون جيدا بالنسبة لاسرائيل وللفلسطينيين على حد سواء». وجدد شارون الذي كان يتحدث عقب زيارة لعمان استغرقت ساعات عدة رفض طلب السلطة الفلسطينية اطلاق معتقلين سياسيين وأمنيين.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر فلسطينية ان مباحثات الحل النهائي ستبدأ رسميا الاسبوع المقبل وان معظم النقاط الخلافية حول الممر الآمن تم التغلب عليها في اجتماع عقد امس الاول بين رئيس اللجنة الامنية الفلسطينية العليا اللواء عبدالرزاق اليحيى ومدير عام وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي ايلي بلانت.

وتتمثل النقاط الخلافية بتحديد نقطة العبور الشمالية والاجراءات، ووثائق تشغيل الممر وتحديد ايام العطل.

وأوضحت المصادر ان مفاوضات سرية تعقد حاليا بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس ووزير الامن الاسرائيلي افيجدور كهلاني لترتيب اولويات مرحلة اعادة الانتشار الثانية والتحضيرات لمفاوضات المرحلة النهائية. ومن ناحية اخرى افاد شهود عيان ان ١٧ فلسطينيا اصيبوا بجروح طفيفة امس في مواجهات وقعت قرب الخليل بجنوب الضفة الغربية بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين دخلوا البلدة من دون تنسيق مسبق مع قوات الامن الفلسطينية كما قالت «رويترز».

إدانة رسمية والقضاء يأمر بالتحقيق
بني صدر يتهم طهران باغتيال الزعيم المعارض فروهر

■ طهران - «الاتحاد»:

■ اتهم الرئيس الايراني الأسبق أبوالحسن بني صدر السلطات الايرانية باغتيال الزعيم المعارض داريوش فروهر رئيس حزب «الشعب القومي» الذي لقي مصرعه هو وزوجته امس الاول طعنا بآلة حادة على أيدي مسلحين في وسط طهران، رغم ان الأوساط القريبة من مرشد الجمهورية علي خامنئي دانت الحادث بشدة، وأمر القضاء بفتح تحقيق خاص.

ولم تستبعد مصادر مطلعة ان تكون دوافع سياسية وراء اغتيال فروهر وهو وزير سابق، وتوقعت اوساط أقربائه وأصدقائه تلميحات بأن الجريمة وقعت بغرض السرقة، واستند هؤلاء الى ان شهود عيان من جيرانه لاحظوا شخصين يعتقد انهما مرتكبا الحادث دخلا المنزل حاملين باقة زهور وعلبة حلوى مما يعني ان فروهر كان يعرف الجناة وان الجريمة خطط لها بعناية لأغراض سياسية.

وقالت المصادر ان فروهر كان على موعد مع زعماء أكراد لبحث تنظيم تظاهرة تأييدا لزعيم حزب «العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان. [illegible]

«البشعة» وأمر رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي باجراء «تحقيق خاص» للتعرف على القتلة ولمحاكمتهم سريعا معربا عن اسفه الشديد لحادث وقال سكرتير عام مجلس تشخيص مصلحة النظام والقائد السابق للحرس الثوري محسن رضائي بأن هذا الاغتيال «من عمل الجماعات العميلة للصهيونية».

واعتبرت صحيفة «ايران» شبه الحكومية ان الاغتيال يأتي «فيما ايران بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى الهدوء والاستقرار ولتأكيد مصداقية حكومة الرئيس محمد خاتمي الذي كان شدد على ان حكومته مسؤولة عن تأمين سلامة المعارضين اذا كانوا لا يخرجون عن دائرة النظام والدستور».

جاء ذلك فيما ذكرت وكالة انباء «رويترز» من باريس ان الرئيس الايراني الاسبق ابوالحسن بني صدر الذي يعيش في المنفى حمل السلطات الايرانية مسؤولية اغتيال فروهر وزوجته، وقال في بيان من منزله في فرساي بالقرب من باريس «الحكومات الغربية التي اعلنت دون تردد ان النظام الايراني وضع حدا للحكم الشمولي وللاغتيالات السياسية مطالبة الآن ان تشرح للرأي العام الاسباب وراء مغالطاتها». واضاف «يأمل النظام بقتل فروهر ان يقتل الديموقراطية في بلادنا لكن هذا على العكس يعزز تصميمنا على التمسك بنضال عادل».

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ينعى

الدكتور/ المندعي بن غالب العفيفي

فقيد أسرة آل عفيف

المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ/ رشاد بن عبدالرحمن العفيفي

ويتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى عميد كلية الزراعة بجامعة الامارات

الاستاذ الدكتور/ محمود بن عبدالرحمن العفيفي

وإخوانه

وإلى أبناء الفقيد

محمد بن رشاد العفيفي

والمهندس/ فيصل بن رشاد العفيفي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

هكذا من الأصل

الرياضي بانوراما



عتاب

■ اداري بالدرجة الاولى خسر فريقه، ففقد أعصابه بعد المباراة ووجه اللوم للاعبين على هذه النتيجة، فرد عليه أحد اللاعبين بالقول بالله عليك كيف تعاتب اللاعبين بهذه الطريقة وانت كنت في يوم ما لاعبا مثلهم؟!

فرصة

■ مدرب بالدرجة الثانية تعرض فريقه للخسارة أكثر من مرة حانت اللحظة الحاسمة لابعاده عن الفريق.. أخيرا تقرر اعطاؤه فرصة أخيرة لعل وعسى تنصلح الامور.

ميديا سبورت الآسيوية تشتري حقوق نقل مباريات العنابي القطري ورعايته ماديا

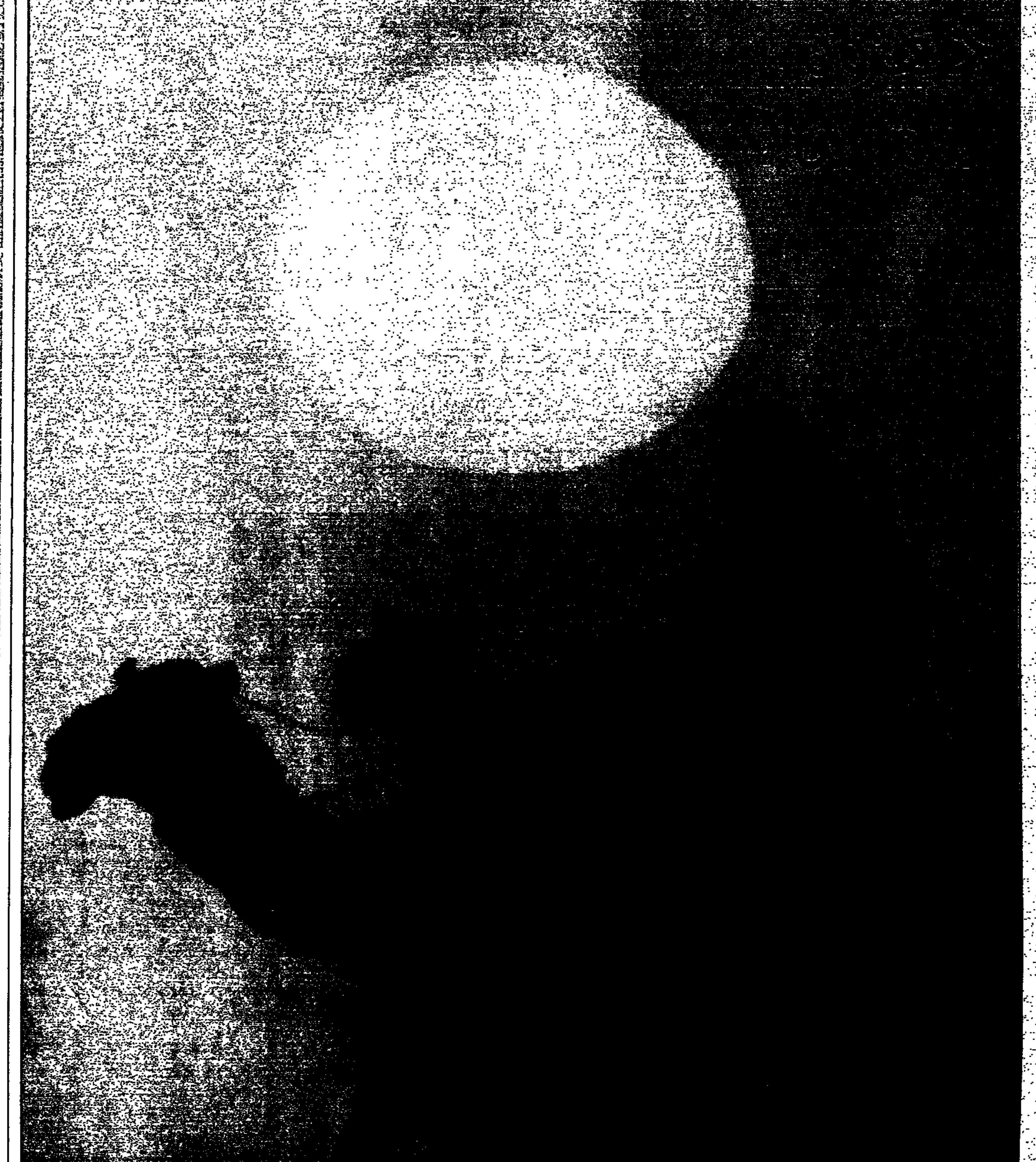
وقع الاتحاد القطري لكرة القدم عقدا مع شركة ميديا سبورت ومقرها ماليزيا ولمدة ٣ سنوات، والهدف منه رعاية المنتخب القطري ماديا مقابل الحصول على حقوق نقل مباريات العنابي والمنتخب الاولمبي والتي تقام في اطار رسمي.

وسوف تتولى الشركة الراعية توفير الملابس والمستلزمات الرياضية للفريق وكذلك استقدام منتخبات وفرق من اوروبا والبرازيل لكي تلعب مع العنابي ويحصل الاتحاد القطري على نسبة من عائدات هذه المباريات الدولية. وسوف لن يضع العنابي اية دعاية على فانلاته للشركة المذكورة.

من جهة اخرى رشحت شركة ميديا عددا من المدربين المعروفين على مستوى العالم للتدريب في قطر خاصة وان الاتحاد القطري بصدد البحث عن مدرب للمنتخب الاول. ويعتبر هذا العقد هو الاول من نوعه في قطر ويتوقع ان يعود بالفائدة على الكرة القطرية والمنتخبات الوطنية.

■ أؤكد انه لو اردنا ان نحذو حذو الاخرين، لاسيما الاوروبيين واجرينا استطلاعا سنويا لافضل لاعبي كرة القدم في عالمنا العربي لاختلفنا اختلافا حادا يمكن ان ينتهي الى اجتماع طارىء لجامعة الدول العربية!.

نهاية كل عام هي الموعد المناسب للاستفتاءات... لكن الاتصالات والارشفة والاحصائيات تتم على مدى ٣٦٥ يوما. هذا يعني ان الامر ليس عشوائيا ولا مكان فيه للعواطف والشوفينية.. ويعني انه لايمكن لخبير مالطي او الباني او ليشتنشتاني او من جزر فارو ان يضع احد «بلدياته» في المركز الاول قبل ان يبدأ في ملء الخانات الباقية والتفكير بمن هو افضل، زيدان او رونالدو او سوكر او مايكل اوين.. ولم يكن المرحوم نهاد قلعي، احد مشاهير الكوميديا السورية على خطأ عندما كان يكتب في احدى حلقات المسلسل الشهير «صح النوم» والى جانبه غوار الطوشي (دريد لحام) وفطوم حيص بيص: «اذا اردنا ان نعرف ماذا يجرى في البرازيل، علينا ان نعرف ماذا يجرى في ايطاليا»!!



محمد حمادة *

العملية في كرة القدم صعبة جدا، عربيا، صحيح ان المسابقات السنوية صارت كثيرة، لكن الصحيح ايضا انها لاتضم النخبة.. وصحيح اننا تابعنا في العام ١٩٩٨ لاعبي منتخبات عربية متقدمة في كأس العالم وكأس الامم الافريقية وكأس العرب وكأس الخليج، لكن الصحيح ايضا ان الفوارق فيما بينها شاسعة.

من هم الافضل: المغاربة مصطفى حجي والخلج وبصير والنيبت.. او المصريون حسام حسن وهاني رمزي وياسر رضوان وحازم امام ومحمد عمارة وعبدالستار صبري.. او التونسيان خالد بدر وشكري الواعر.. او الكويتيون بشار والهويدي وبدر حجي وفواز بخيت.. او السعودي عبيد الدوسري او الاماراتي كاظم علي؟

الجواب صعب جدا، والاستفتاء الشامل مستحيل.. ومع ذلك فان المحاولة لابد منها مستقبلا اذا وضعت معايير دقيقة وموضوعية.

والعملية اسهل طبعا اذا ما كانت رياضة رقمية.. ونخشى مانخشاه ان يحتكر اللقب ابطال الجري الى ماشاء الله لانهم وحدهم قريبون من المستوى العالمي.

من الذي سجل من العرب في العام الحالي رقما عالميا؟ انه المغربي هشام الكروج في سباق ١٥٠٠م (٣,٢٦,٠٠ دقائق).. وبالتالي فانه افضل رياضي عربي لعام ١٩٩٨، ولندع جامعة الدول العربية وشأنها.

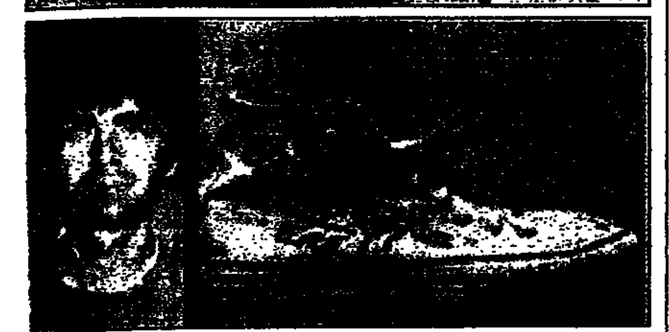
واخيرا، من ترشحون للقب افضل لاعب كرة قدم للعام ١٩٩٨.

والله، ليس تعصبا اذا قلنا انه زين الدين زيدان.. انه قطعا ليس نجما من النوع «السوبر» لكن نسأل بكل بساطة: من هو افضل منه: اوين او رونالدو او سوكر او باتيستوتا؟ الجواب هو: لا.. ولنبارك له منذ الآن.

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية







الأحذية الرياضية للمشاهير في مزاد علني بلندن

افتتح في احدى صالات العرض غربي لندن معرض غريب وفريد من نوعه المعرض اشتمل على عدد كبير من الاحذية الرياضية، وهو ليس معرض لتقييم احدى شركات صناعة الاحذية العالمية الشهيرة، كما ان الاحذية ليست جديدة، قديمة ومستعملة تبرع بها عدد من نجوم الغناء والفن والسينما في مشروع خيري لدعم احدى مؤسسات رعاية المشردين.

وتضمن المعرض تشكيلة متنوعة من الاحذية الرياضية حمل كل منها توقيع مالكه. ومن بين الاسماء الشهيرة ميلاني شيشلوم عضوة فرقة فتيات التوابل الغنائية الشهيرة المعروفة بلقب «ميل سي» التي تبرعت بحذاء «آيرماكس» قيمته الاصلية ٨٠ جنيها استرلينيا ويجمع بين اللونين الاحمر والاسود طافت به العالم في رحلات غنائية مكوكية، وهو مصنوع بمواصفات خاصة لتسهيل حركتها خلال الرقص الاستعراضي في المسرح.

كما ان شاذلين سبيتري من فرقة تكساس لموسيقى البوب، المدمنة على الاحذية الرياضية، تبرعت بحذاء نادر من شركة فيلا التي لم تنتج منه سوى ... احذية فقط.

اما نويل جلاجر من فرقة اويسيس (الواحة) فقد تبرع بأرخص حذاء من المجموعة لا تتعدى قيمته ٢٠ جنيها استرلينيا، أمهره بتعليق يؤكد فيه سلامة عقله وينفي عن نفسه صفة الجنون. كما بيع حذاء عمره ١٠ سنوات بمبلغ ... جنيه استرليني، وهو حذاء نادر من نوع مارك جوردانز انتجت منه الشركة كمية قليلة كنموذج قبل توقيع العقد مع اسطورة السلة الاميركي الشهير مايكل جوردان وتبرعت دي. جي. زو بول بحذاء ترايندت تي. آر. اس من شركة أديداس، بينما تبرع داميان هيرست باحذية مقززة اثارت اشمئزاز العارضين واضطروا لحفظها في كيس بلاستيك تفاديا لرائحتها وحفاظا على البيئة.

ويتوقع ان يحقق المزاد العلني لهذه الاحذية عائدات طيبة لصالح مؤسسة سنتربوينت الخيرية لرعاية المشردين في نهاية الشهر.





الصقر هارولد: كسول ويفضل المشي على الطيران



بالنسبة للصقر الكسول هارولد فان الطيران هو للطيور فقط!! وبينما يحلق جميع ابناء جلدته في عنان السماء، فانه يفضل ان يمشي الهوينا وشرب الشاي في الهواء الطلق في محمية تينيريف للطيور في منطقة كنت. الا ان مدرب الطيور الآن أميس قرر قبول التحدي غير آبه بنصيحة البعض بعدم جدوى المحاولة، وصمم على تدريب هارولد على الطيران. واستخدم اميس دراجة هوائية مزودة بعارضة خشبية وانطلق حاملا هارولد معه الى سفح الجبل حيث اطلقه في الهواء. الا ان هارولد لم يواصل الطيران سوى لعدة اقدام ثم عاد ادراجه ليحط رحاله في العارضة الخشبية وهو منحل القوى.

ويعترف أميس انه حينما اشترى الصقر هارولد لم يكن يصدق الروايات التي تحكى عنه والتي تقول احداها انه خرج يوما ما في نزهة خلوية فضل الطريق واضطرت سلطات الحديقة لاحضاره بالحافلة. ثم اضاف ان هارولد هو الطائر الوحيد الذي يشاهده يفضل المشي على الطيران طيلة عمله لاكثر من ربع قرن كمدرب للصقور. وقال انه يتعين على هارولد ان يتعلم الطيران حتى يكسب قوته شأنه شأن بقية الصقور الاخرى التي تشارك في عروض للطيران يساهم ريعها في تمويل مصروفات الحديقة. ويمضي أميس الى القول بانه في بعض الاحيان يضطر للعمل كسائق للصقر هارولد الذي يفضل دائما الجلوس في المقعد الخلفي للسيارة، بدلا من ان يستخدم وسائل التنقل التقليدية للطيور.

الطفل المعجزة سام يلعب كرة القدم بساق مبتورة

بعد ثلاثة اشهر من الكفاح والنضال ضد الخطوط الحمراء تمكن الطفل المعجزة سام بورو البالغ من العمر اثني عشر عاما من دخول التاريخ من اوسع ابوابه واللعب في اول مباراة رسمية لفريق لوثر ورث للناشئين بعد موافقة سلطات اتحاد الكرة على السماح له بذلك.

وتجيء هذه المبادرة لتحقيق حلم طالما ظل يراود سام الذي بترت ساقه اليسرى قبل عشر سنوات وهو لم يتعد بعد سن الفطام. ولكنه كان عاقدا العزم منذ طفولته على الا تحول اعاقته دون ممارسة هوايته المفضلة كرة القدم فعكف على تطوير وتحسين مهاراته الكروية، حتى اصبح نجما في فريق الناشئين بالمدرسة. وبرزت مواهبه الكروية بصورة واضحة خلال المباريات الودية التي كان يلعبها مع فريق الناشئين المحلي.

وكانت اسرته تتخوف من ان تمنعه اللوائح والقوانين من اداء المباريات التنافسية الرسمية الاهلية المنضوية تحت لواء اتحاد كرة القدم. ولكن بعد اجراء الاتصالات اللازمة بالخبراء الطبيين وافق اتحاد الكرة على تسجيل سام في كشوفاته. وفي ذلك قال والده: «انني اشعر بالفخر والاعتزاز بما حققه ابني سام، وانه لا يمكن الآن اللعب لفريقه المحلي». واضاف قائلا: «ان سام يحب كرة القدم لدرجة الجنون، انه يطمح لان يتمكن من اللعب للمنتخب الانجليزي ولكنه يمتلك موهبة فريدة على الرغم من اعاقته». ولاننسى انه يحمل وزنا ثقيلا بسبب ساقه الاصطناعية التي تجعله بطيء الحركة داخل الملعب، ولكنه مع ذلك لديه المقدرة على تجاوز المدافعين.

ويفضل سام اللعب في مركز الجناح ويقول ان لاعبه المفضل هو تيدي شيرينغهام نجم مانشستر يونايتد ومهاجم المنتخب الانجليزي.

وكان سام قد ولد بساق يسرى اقصر بثلاث بوصات من الساق اليمنى، ولما فشل الاطباء في اجراء عملية جراحية لاطالة عظم الساق، اقترحوا على والديه ضرورة اتخاذ القرار المؤلم ببتر ساقه من مفصل الركبة وتركيب ساق اصطناعية بدلا منها حتى يتمكن من المشي دون الاستعانة بعصا.

والآن يتحرك سام بكل مرونة وسهولة بساقه الاصطناعية حتى انه يصعب على الناس ملاحظة اعاقته. وقال جون ماكسرمت من لجنة اتحاد كرة القدم بانه سعيد للسماح له بالمشاركة في مباراة رسمية، لقد وضع القرار بالسماح له باللعب بساقه، ونرغب الآن في رؤية المزيد من المعاقين يشاركون في مباريات كرة القدم، ونتطلع الى مشاركة المعاقين لاتاحة المزيد من الفرص للمعاقين باللعب».

هكذا من الأصل